

طَبَقَةُ الشَّافِعِيِّ الْكَبِيرِ

لِنَاجِ الدِّينِ أَبِي خَصْرٍ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي السُّبْكِيِّ

٧٢٧ — ٨٧٧

تحقيق

عبد الفتاح محمد الجاوي

محمود محمد الطنجي

الجزء السابع



[جميع الحقوق محفوظة]



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بقية

الطبقة الخامسة

فيمن توفي بين الحماة والسماة

محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن أحمد

ابن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن مسلم بن عبد الله بن عبد المجيد

[الإمام الكبير أبو بكر بن الإمام أبي المظفر بن الإمام أبي منصور بن السَّمْعَانِي] *

الفتية ، الأديب ، المحدث ، الحافظ ، الواعظ ، الخطيب ، المُبَرِّز في علم الحديث ، رجالاً ، وأسانيد ، ومتوناً ، وغير ذلك ، جامع لأشتات العلوم .

وهو أبو الحافظ الكبير ، تاج الإسلام أبي سفيان عبد الكريم بن محمد ، وكان هو أيضاً يُلقَّب تاج الإسلام .

مولده في سنة ست وستين وأربعمائة .

سمع ^(١) والده أبا المظفر ، وعبد الواحد بن أبي القاسم القُشَيْرِي ، ونصر الله بن أحمد الحُشَيْنِي ، وأحمد بن مسعود المُتَنِي ، وأبا الحسن علي بن محمد اللَّالِف ، ومحمد بن عبد الكريم بن خُثَيْب الحافظ ، وأبا الفتوح التُّرَيْسِي ^(٢) الحافظ ، وغيرهم ، بمرؤ ، ونيسابور ، والرَّي ، وهَمْدَان ، وبغداد ، والكوفة ، وأصْبَهَان ، ومكة ، وغيرها . رَوَى عنه السَّلْمِي ، وأبو الفتح الطَّائِي ، وغيرهما .

ذكره عبد الغافر في « السِّياق » ، وقال فيه : الإمام ، ابن الإمام ، ابن الإمام ، شابٌّ نشأ في عبادة الله ، وفي التَّحْصِيل من صباه ، إلى أن أَرْضَى أباه ، حَظِيَ من العربِيَّة ، والأدب ، والنحو ، وثمرتها ، نظماً ونثراً ، بأعلى المراتب .

* له ترجمة في : الأنساب ١٣٠٨ ، البداية والنهاية ١٢/١٨٠ ، شذرات الذهب ٤/٢٩ ، طبقات ابن هداية الله ٧٢ ، المعبر ٤/٢٢ ، الكامل ١٠/٢٢١ ، القباب ١/٥٦٣ ، للتعظيم ٩/١٨٨ وماين الحاصرين سقط من الطبوعة . وهو في س ، س ، والطبقات الوسطى .

(١) في الطبقات الوسطى : « وذكره ولده في التَّحْقِيق ، وعدد جما كثيراً من أشياخه ، منهم والده أبو المظفر ... » . (٢) في الطبوعة : « الذي » وكذا في س ، س ، مع قطع الزاى فقط . وأثبتناه على الصواب من الطبقات الوسطى ، وقد تقدم في الجزء السادس ٣٨ .

يَنْفِثُ^(١) إِذَا حَطَّ بِأَقْلَامِهِ عُمْدَ السَّخَرِ ، وَبَنِيَّ مِنْ مَعَانِي كَلَامِهِ عَقُودَ الدَّرِّ ، مُتَصَرِّقًا فِي الْفَتُونِ بِمَا يَشَاءُ^(٢) كَيْفَ يَشَاءُ ، مُطِيعًا لَهُ عَلَى الْبَدِيهِةِ الْإِنْشَاءِ ، ثُمَّ رَعَ فِي الْفَقْهِ ، مُسْتَدِرًّا أَخْلَافَهُ^(٣) مِنْ أَبِيهِ ، بِالْفَاءِ فِي الذَّهَبِ وَالْخِلَافِ أَقْصَى حَرَامِيهِ^(٤) ، وَزَادَ عَلَى أَقْرَانِهِ وَأَهْلِ عَصْرِهِ ، بِالتَّبَحُّرِ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ ، وَمَعْرِفَةِ الرِّجَالِ وَالْأَسَانِيدِ ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ الْجَرْحِ وَالتَّمْدِيلِ ، وَالتَّحْرِيفِ^(٥) ، وَالتَّبْدِيلِ ، وَضَبُّ^(٦) التُّونِ ، وَالشُّكْلَاتِ مِنْ^(٧) الْمَعَانِي ، مَعَ الْإِحَاطَةِ بِالتَّوَارِيخِ ، وَالْأَنَسَابِ .

وَطَرَّزَ أَكْثَامَ فَضْلِهِ بِمَجَالِسِ^(٨) تَذَكُّرِهِ ، الَّتِي تَتَصَدَّعُ^(٩) صُمُّ الصُّخُورِ عِنْدَ تَحْذِيرِهِ ، وَتَجْتَمِعُ أَشْنَاتُ الْعِظَامِ الذَّخِيرَةِ عِنْدَ تَبَشِيرِهِ ، وَتُصْنَعِي آذَانَ الْخَفِظَةِ لِحَارِي نُكْتِهِ ، وَتَحْتَظِفُ الْمَلَائِكَةُ لَفَاطَةَ^(١٠) إِبَارَاتِهِ مِنْ شَفْتِهِ ، وَيَحْتَرِقُ حُجُبُ الشُّدَادِ السَّيِّعِ سَوَاعِدُ دَعْوَاتِهِ ، وَيُطْفِئُ أَطْبَاقُ الْحَجِيمِ سَوَابِقُ عِبَرَاتِهِ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مُتَخَلِّقٌ بِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ ، مُتِمِّكِنٌ بِتَوَاضُعِهِ وَتَوُدُّدِهِ^(١١) مِنَ الْأَحْدَاقِ ، رَافِلٌ فِي جَلَالِيبِ أَهْلِ الصَّفَا ، مُرَاعٍ لِمَهُودِ الْأَسْلَافِ بِحُسْنِ الْوَفَا ، مُجْمِعٌ لَهُ الْأَخْلَاقُ الْحَمِيدَةُ ، ثَابِتٌ لَهُ الْحَقُوقُ الْأَكِيدَةُ . خَلَّفَ أَبَاهُ بِلْدَنِهِ ، فِي مَجَالِسِ التَّدْرِيسِ ، وَالنَّظَرِ ، وَالتَّذْكِيرِ ، وَزَادَ عَلَيْهِ فِي الْخُطَابَةِ^(١٢) ، وَالْقَبُولِ التَّامِّ بَيْنَ الْخَاصِّ وَالْعَامِّ ، وَصَبَرَ عَلَى مَكَابِدَةِ الْخُصُومِ الْأَذَى ، [وَمُقَاوِمَةِ]^(١٣) الْعَانِدِينَ ،

-
- (١) ضبطت الفاء في ص بالضم والكسر ، ونوقها كلمة « ما » . وهو الصواب كما في القاموس (ن ف ث) .
 (٢) في المطبوعة : « كيف يشاء بما يشاء » ، وأثبتناه على النسق الذي في س ، س ، والطبقات الوسطى .
 (٣) في المطبوعة : « أخلاقه » بالفاء ، وأثبتناه بالناء على الصواب من س ، س ، والطبقات الوسطى .
 (٤) في المطبوعة : « مراتبه » . وأثبتناه الصواب من س ، س ، والطبقات الوسطى .
 (٥) في س وحدها : والتحرير . (٦) في س وحدها : « وحفظ » .
 وفي الطبقات الوسطى : ضبط التون والفرائب . (٧) في المطبوعة : « ف » والثبت من س ، ز ، والطبقات الوسطى .
 (٨) في المطبوعة ، ز : « بمجالس » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .
 (٩) في المطبوعة : « يتصدع صم الصخر » . وأثبتنا ما في س ، ز .
 (١٠) في المطبوعة ، ز : « لفظ » . والثبت من س ، والطبقات الوسطى .
 (١١) في المطبوعة ، ز : « وتودده » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (١٢) في المطبوعة : « في الخطاب » . وأثبتنا ما في س ، ز . (١٣) ساقط من المطبوعة ، وهو في س ، ز .

والمخالفين ، وتنفق سوقُ تقواه وورعُه عند الملوك والأكابر ، حتى عظموا خِدْمَتَه وتبرَّكوا به ، وبنُصْحِه ، وكلامه ، وصار قُطْبَ قُطْرِه ، حِشْمَةً ، وحرمةً ، وجاهاً ، ومنزلةً ، مستغنياً بكفائِه ، وما آتاه الله ، من غير مِنَّةٍ مخلوق ، عن التَّعَرُّضِ لِمَنَالِ شَيْءٍ من الخُطَامِ ، قاصراً همَّه وأيامَه على الإفادة ، ونشر العلم ، مدِّ الله في عزِّزِ أنفاسه ، وأبقاه حُجَّةً على العلماء .
هذا كلام عبد الغافر .

وقال الخافظ أبو سعد ، رحمه الله : أملى والدى مائةً وأربعين مجلساً ، في غاية الحسن والفوائد ، بجامع مَرَّو ، واعْتَرَفَ ^(١) بأنه لم يُسَبِّقْ إلى مثلها ، وصنَّفَ تصانيفَ في الحديث . قلتُ : ووقفتُ على كثيرٍ من إملائه ، وهو ذالٌّ على علوِّ شأنه ، في الفقه ، والحديث ، واللغة .

قال ولدُه : وكان يُعْمَلِي في مجلسٍ وعِظِه الأحاديثَ بأسانيدِها ، فاعترض عليه بعضُ المنازعين ، وقال : محمد السَّمْعَانِي يصدد المنبرَ ، ويمدُّ الأساميَّ ، ونحن لا نعرف ^(٢) ، ولعله يضمها في الحال ، وكتب هذا الكلامَ في رقعة ، وأُعْطِيَتْ له ، بعد أن صد المنبر ، فنظر فيها ، وروى حديث : « مَنْ كَذَبَ عَلَى مُتَعَمِّدٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » بنَيْفٍ وتسمين طريقاً ، ثم قال : إن لم يكن في هذا البلد أحدٌ يعرف الحديثَ ، فنعوذ بالله من المُقَامِ بيلدٍ ما فيها من يعرف الحديثَ ، وإن كان فليكتب عشرةَ أحاديثٍ بأسانيدِها ، ويترك اسماً ^(٣) أو اسمين من كل إسناد ، ويخلطِ الأسانيدَ بعضها ببعض ، فإن لم أَمِزَّ بينها ، وأضع كلَّ اسمٍ منها مكانه ، فهو كما يدَّعيه .

وفعلوا ذلك امتحاناً ، فردَّ كل اسمٍ إلى موضِعِه ، وطلب القُرَّاء الذين يقرءون في مجلسه ، في ذلك اليوم شيئاً ، فأعطاهم الحاضرون ألفَ دينار .
قال أبو سعد : سمعتُ هذا كله من محمد بن أبي بكر السَّنْجِي .

(١) جاء في الطبقات الوسطى : « بجامع مرو كل من رآها اعترف بأنه لم يسبق إلى مثلها » .

(٢) في المطبوعة : « لا نعرفه » . وأثبتنا ما في س ، ز ، والطبقات الوسطى .

(٣) في المطبوعة ، ز : « اسم » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

قال : وكان ذلك اليوم عيداً لأهل السنة .

وكان والدُّه الإمام أبو المظفر ، إذا جرى شيء يتعلق بالأدب أو اللغة ، أو سُئل عن شيء من ذلك ، يقول : سَلُوا ابْنِي مُحَمَّدًا ؛ فإنه أعرفُ باللغة مني .

قال صاحب « الكافي » : سمعت أبا عبد الله محمد بن الحسن ^(١) المرذاخي ، وكان من تلامذة الإمام أبي المظفر بن السَّمْعَانِي يقول : كنتُ شريك ابنه أبي بكر محمد ، ومُعِينًا ^(٢) [أبو] عبد الله النَّيْسَابُورِي ، فتأخَّر حضورُ محمد يوماً ، ثم جاء ، وقد احمرَّت عيناه من البكاء ، فقال له أبو عبد الله : ما الذي خلَّفَكَ ، وما شأنكَ ؟

فقال : رأيتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ في المنام ، فداوَلَنِي قَدْحًا مملوءًا ماءً ، وقال لي : اشْرَبْ . فأخذته وشربته كلَّه ، وانتبَهْتُ وقد أثَّرَ ذلك في عروقي وسائرِ جَسَدِي .

فهض الإمام أبو عبد الله مُسرِعًا إلى الصَّفَّة ، التي فيها الإمام أبو المظفر ، وهو يقول : البِشَارَةُ ، البِشَارَةُ ، وأخبره بالنام ، فقال الإمام أبو المظفر : الحمد لله . وقال : إني رأيتُ مثلَ هذا المنام ، ولكني ما شربتُ جميعَ الماء ، بل بَعْضَه ، وهو شربُ جميعه ، فيجتمعُ عنده جميعُ أحاديثِ النبيِّ ، صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ .

وللإمام أبي بكرٍ شعرٌ كثيرٌ ، ويحكى أنه عملَ قبلَ موته جميعَ المَسَوَّدَات التي فيها شعرُه ، فلم يُوجَد له إلا ما كان على ظهور الدفاتر من الأجزاء .

ويحكى أن شخصاً كتب إليه رقعةً ، وفيها أبياتُ شعرٍ ، وأراد جوابها ، فقال : أما الأبياتُ فقد أسلمَ شيطانُ شعري ، فلا جواب لها .

ومن مליح شعره :

أَقْلِي النَّهَارَ إِذَا أَضَاءَ صَبَاحُهُ وَأَظِلُّ أَنْتَظِرُ الظَّلَامَ الدَامِسَا
فَالصَّبْحُ يَشْمَتُ بِي فَيَقِيلُ ضَاكِحًا وَاللَّيْلُ يَرِنِي لِي فَيُدِيرُ عَابِسَا

(١) في س وحدهما : « الحسين » . و « المرذاخي » وردت هكذا في المطبوعة ، ز .

وفي س : « المرذاخي » ولم تعرف هاتين النسبتين . (٢) سقطت من س ، هنا وفيما يأتي . وهي في المطبوعة ، ز .

وله أيضاً :

وطني فوق طرفي ظلّ برّمي بنهم اللحظ قلب الصب طرفه
يؤثر طرفه في القلب ما لا يؤثر في الحصى والترّب طرفه

وله ، ما أورده ولده أبو سعد ، في كتاب «التجبير» في ترجمة أبي حامد أحمد بن عبد الله
القازي ، الصوفي ، المعروف بالأوحد ، وذكر أنه قال في قرية فاز ، إحدى قرى طوس :

نزلنا بقية ندعى بفاز فكان الدّ من نيل الفاز
وقست إلى تراها كل أرض فكانت كالحقيقة في المجاز^(١)

وفي أبي بكر بن السّمعاني ، يقول الشيخ الحافظ أبو طاهر السلفي :

هو الزّنيّ إبان الفتاوى وفي علم الحديث الأمدى
وجاحظ عصره في النثر صدقاً وفي وقت التشاعر بحثري
وفي النحر الخليل بلاخلاف وفي حفظ اللغات الأصمعي

قلت : ودّت لو قال :

* وفي الشعر الأديب البُحْثري *

وسلم من لفظ التشاعر ، ومن تشكير البُحْثري .

وقال آخر ، فيما ذكر السّلفي^(٢) :

ياسائني عن علم الزمان وعالم العصر لدى الأعيان^(٣)
است ترى في عالم العيان كابن أبي المظفر السّمعاني

وقدم القاضي يحيى بن صاعد بن سيار الهروي نيسابور ، وكان أبو بكر بن السّمعاني

بها ، فدخل عليه زائراً ، فأتى يحيى بن صاعد رأسه ساعة ، ثم رفعه^(٤) ، وأنشد يقول :

قلّ للإمام بن الإمام محمد بن من مظفر بن محمد السّمعاني

(١) في س : « تسمى بفاز » . والمثبت في ز ، والطبوعة . (٢) بمد هذا في الطبوعة زيادة :

« يقول » ، وليست في س ، ز . (٣) في الطبوعة ، ز : « لدى » بالذال المعجمة ، وأثبتناه بالمهملة

من س . (٤) في الطبوعة ، ز : « ثم رفع رأسه » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

عَشَقْتُكَ عَيْنِي مُذْ رَأَيْتُكَ وَكَانَ مِنْ قَبْلِ الْلقاءِ يُحِبُّكَ السَّمْعَانِ^(١)
فَأَجَابَهُ أَبُو بَكْرٍ ، عَلَى الْبَدِيهَةِ :

حَيِّيتُ بِبِحَبِيٍّ إِذْ رُزِقْتُ لِقَاءَهُ وَنِلْتُ بِهِ جَدًّا لِأَمْرِي مُسَاعِدًا
فَلَا زَالَ بِحَبِيٍّ وَاسْمُهُ قَالَ عَمْرٍهُ وَكَاسَمَ أَبِيهِ نَجْمُهُ دَامَ صَاعِدًا

والد أبي بكر اسمه منصور ، وكنته أبو المظفر ، فحذف القاضى يحيى اللفظ الأب^(٢) ،
لمكان الوزن .

قال الحافظ أبو سعد : من عجيب ما تفاق ، أن آخر مجلس أملاء ، كان افتتاحه بقوله
صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ أَمَامَكُمْ عَقَبَةً كَثُودًا ، لَا يَجُوزُهَا الْمُتَقَلُّونَ ، فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ
أَتَخَفَّ لِفَلَكَ الْعَقَبَةِ » .

وكان قد وصل في التفسير ، الذى يذكره في مجلس الوعظ ، إلى قوله^(٣) : ﴿ الْيَوْمَ
أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ الآية .

وتوفى عقيب ذلك ، ابن ثلاث وأربعين سنة ، في يوم الجمعة ، ثانى صفر ، سنة
عشر^(٤) وخمسمائة^(٥) .

﴿ ومن الفوائد ، والمسائل عن تاج الإسلام أبي بكر ﴾

(٢)

(١) في ز ، والطبوعة : « إِذْ رَأَيْتُكَ » وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وجاء في س ، ز :
« يحبك الأذنان » . وأثبتنا ما في الطبوعة ، والطبقات الوسطى . وبه يتحقق الجناس في البتين .

(٢) في الطبوعة : « الأداة » . وفي ز : « الأدب » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات
الوسطى . (٣) سورة المائدة ٣ . (٤) في الطبوعة ، ز : « خمس عشرة » . وأثبتنا

الصواب من س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى :
« أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » . (٦) هكذا بياض في أصول الطبقات الكبرى . وعند ذكر
المصنف رحمه الله في الطبقات الوسطى بعض الفوائد عن المترجم ، قال :

• « من كلام أبي بكر بن السمعاني في دخول الحمام ، قال : جملة القول فيه أنه مباح للرجال ،
بشرط التستر وغطى البصر ، ومكروه للنساء ؛ لما بُنى أمرهن عليه من البالغة في الستر ، =

= ولما في وضع ثيابهن في غير بيوت الأزواج من الهتك ، ولما في خروجهن واجتماعهن من الفتنة والشر .

وذكر للداخل آداباً ، منها : أن يتذكر بحرّ النار ، ويستعيد بالله تعالى من حرّها ، ويسأله الجنة ، وأن يكون قصده التنظف والتطهر ، دون التمتع والترفة ، وألا يدخله إذا رأى فيه عارياً ، بل يرجع ، وألا يقرأ فيه القرآن ، ولا يسلم ، ويستغفر الله تعالى إذا خرج ويصلي ركعتين ، فقد كانوا يقولون : يوم الحمام يوم إثم . وروى لـكلّ أدب منها خبراً . وما ذكره من أن الداخل لا يسلم قد ذكره الفزّالي أيضاً في « الإحياء » ، ووافقه عليه صاحب « التتمة » ، فقال : لا يستحب لداخله على من فيه ؛ لأنه بيت الشيطان ؛ ولأن الناس يكونون مشتغلين بالتنظف .

وأما ترك القراءة فقد ذكرها الفزّالي أيضاً في الإحياء ، إلا أن الفزّالي قال : لا يقرأ القرآن إلا سرّاً ، وابن السمعاني أطلق ولم يستثن ، ولعل مرادها أن الأولى ترك القراءة ، لا أنها مكروهة ، فقد نقل صاحب « البيان » و « المدة » وغيرهما من أصحابنا أنها لا تُكروه في الحمام . وقال الصيّغري في « شرح الكفاية » : ولا ينبغي لأحد إذا كان على غائط أو بول أو في حمام أن يقرأ . وليس هذا صريحاً في الكراهة ، ولكن كلام الحليمي في « المنهاج » يقتضي الكراهة ، كما قال ابن السمعاني . والذي أفتى به والذي رضى الله عنه أنه إن كان في مكان نظيف وليس فيه كشف عودة لم يُكروه ، وإلا فيُكروه . • وقال ابن السمعاني : لم يرد في استحباب صوم رجب على التخصيص سنة ثابتة ، والأحاديث التي تُروى فيه واهية لا يفرح بها عالم .

وهذا كلام صحيح ، ولكن لا يوجب الترهيد في صومه ، ففضل الصوم من حيث الإطلاق ثابت . وفي « سنن أبي داود » وغيره في صوم الأشهر الحرم ما يكفي في قيام السنة على الترغيب في صومه .

• قال أبو سعد السمعاني في ترجمة أبي النّعمان - أي التّرمذيّ الحافظ - من « الذيل » : قرأت بخط الإمام والدي : سمعت أبا النّعمان محمد بن ميمون التّرمذيّ ، يقول في قول =

٧٠٩

محمد بن مكي بن الحسن الفارسي*

أبو بكر الباشاي^(١) ، يعرف بابن^(٢) دوست

قال ابن السمعاني : فقيه فاضل ، تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبا بكر محمد بن عبد الملك بن بشران ، وأبا محمد الحسن بن علي الجوهري^(٣) .
قلت : والقاضي أبا الطيب الطبري ، وغيرهم .
روى عنه أبو طاهر السلفي ، وأبو المعمر الأنصاري ، وغيرهما ، وأجاز لابن كليب .
مات في شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسة .

= النبي صلى الله عليه وسلم : « وَمَنْ يَرَعَ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَجْشَرَ » قال : هو : « يَجْشُر » بالشين المعجمة ، من قولهم : جشُر : إذا رعى .

• قال : وسمعت يقول في قوله عليه السلام : « أَيَّامٌ مِنِّي أَيَّامٌ أَكَلْتُ وَشَرَبْتُ » قال : هو « شَرَب » بفتح الشين ، واستشهد بقوله تعالى : ﴿ فَتَارِبُونَ شُرْبِ الْعَمِيمِ ﴾ انتهى ما حكاه المصنف . ونقول : الشرب بفتح الشين وضما سواء : مصدر شَرَب . وقيل : بالفتح المصدر ، والضم الاسم . وقد قرأ نافع وعاصم وحزة وأبو جعفر بضم الشين ، ووافقهم الحسن والأعمش . وقرأ باقي القراء بالفتح . انظر إتحاف فضلاء البشر ٤٠٨ . والآية الكريمة المستشهد بها في سورة الواقعة ٥٥ .

* له ترجمة في المنتظم ١٧٩/٩ . وهو فيه : محمد بن مكي بن عمر بن محمد . . .

- (١) في المطبوعة : ز : « الباشاي » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى . وهذه النسبة إلى باب الشام : لأحدى أحوال المشهورة بالجانب الغربي من بغداد . الباب ٨٠/١ ، ومعجم البلدان ١/٤٤٥ .
(٢) ضبطت الدال في الطبقات الوسطى بالفتح ، ومي بالنضم في الشبهة ٣٨٤ .
(٣) في المطبوعة : « وأبا محمد بن الحسن الجوهري بن علي » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول .

٧١٠

محمد بن موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم

الحافظ أبو بكر الحازمي الحمذاني *

إمام متقن مُبرِّز .

ولد سنة ثمان وأربعين وخمسة ، وقيل : سنة تسع وأربعين .

وسمع بهمذان من أبي الوقت خُضورا ، ومن شهر دار بن شيرويه ، وأبي زرعة^(١) طاهر ، وأبي العلاء العطار ، ومعمّر بن الفاجر ، وغيرهم .

ورحل إلى بغداد والموصل وواسط والبصرة وأصبهان والجزيرة والحجاز^(٢) ، فسمع من خلق ، منهم خطيب الموصل أبو الفضل^(٣) ، وأبو موسى المديني الحافظ ، وله إجازة من السّفيّ ، وابن السّمعيّ ، وأبي عبد الله الرُّسُميّ .

روى عنه أبو عبد الله الدُّيُنيّ ، وابن أبي جعفر ، والتقيّ علي بن ماسويه القرنيّ ، وغيرهم . قال ابن الدُّيُنيّ^(٤) : قدم بغداد عند بلوغه ، واستوطنها ، وتفقه بها على مذهب الشافعيّ ، وجالس علماءها ، وتميّز وفهم ، وصار من أحفظ الناس للحديث وأسانيده ورجاله ، مع زهد وتعبّد ورياضة وذِكر ، صنّف في علم الحديث مصنّفات ، وأملى عدّة مجالس .

قال : وكان يَنْلب عليه معرفة أحاديث الأحكام ، وأملى طُرُق الأحاديث التي في كتاب «المهذب» للشيخ أبي إسحاق ، وأسندّها ، ولم يُتِمّه .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٣٣٢/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٦٣/٤ ، تهذيب الأسماء واللغات ١٩٢/٢ ، الروضتين ١٣٧/٢ ، شذرات الذهب ٢٨٢/٤ ، طبقات ابن هداية الله ٨٠ ، العبر ٢٥٤/٤ ، النجوم الزاهرة ١٠٩/٦ ، وفيات الأعيان ٤٢١/٣ .

(١) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « وأبي زرعة بن طاهر » . والصواب حذف « ابن » كما جاء في الوفيات . وهو أبو زرعة طاهر بن عبد المقدس . ويلاحظ أنّه من شيوخ علماء هذه الطبقة ، انظر صفحة ١٥٠ من الجزء السادس . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « والشام » .

(٣) الطوسي ، كما في تذكرة الحفاظ .

(٤) في الطبوعة : « الزيني » وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من تذكرة الحفاظ ، وهو كذلك في س ، ز ، ولكن من غير نقط . ويلاحظ أنّ سياق الترجمة عندنا متفق مع ما في التذكرة .

وقال ابن النجار : كان من الأئمة الحُفَاط ، العالمين بفقهِ الحديث ومعانيه ورجاله ، أَلَفَ « الفاسخ والمنسوخ » ، وكتاب « عجالة البتدى » ، في الأنساب ، « والمؤتلف والمختلف » ، في أسماء البلدان .

قال : وكان ثقة حُجَّة نبيلًا زاهدًا ورعًا ، ملازمًا للخلوة والتصنيف ونشر العلم ، أدركه أجله شابًا ، توفي ثامن عشر من جمادى الأولى ، سنة أربع وثمانين وخمسمائة .

٧١١

محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن الحسن بن عبد الله الخُبُوشاني*

الفقيه ، الصوفي .

أحد الأئمة ، علما ودينا ورعا وزهدا .

وخُبُوشان بضم^(١) الخاء المعجمة والباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وفي آخرها نون : بكليدة بناحية نيسابور ، ولد بها في رجب سنة عشر وخمسمائة .

وتفقه بنيسابور على محمد بن يحيى ، ثم قيل : إنه كان يستحضر كتابه^(٢) « المحيط » وأنه عُذِمَ الكتاب فأملاه من خاطره .

وقدم مصر سنة خمس وستين ، فأقام بمسجده بالقاهرة مدة ، ثم تحول إلى تربة الشافعي رضى الله عنه ، وتبثّل لعمارة التربة المذكورة والمدرسة ، ودرّس بها مدة .

وكان إماما جليلا ، كبير المحلّ في الورع ، قلّ أن ترى العيون مثله ، زهدا وعلما ، وأمرًا بالمعروف وتصميا على الحق .

ومن تصانيفه كتاب « تحقيق المحيط » ، في ستة عشر مجلدا^(٣) .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢ / ٣٤٧ ، حسن المحاضرة ١ / ٤٠٦ ، شذرات الذهب ٤ / ٢٨٨ ، المعبر ٤ / ٢٦٢ ، مفتاح السعادة ٢ / ٣٥٠ ، النجوم الزاهرة ٦ / ١١٥ ، وفيات الأعيان ٢ / ٣٧٤ . وقد ذكر المصنف في الطبقات الوسطى لقب المترجم وكنيته : نجم الدين أبو البركات .

(١) قيدها ياقوت بالفتح . انظر معجم البلدان ٢ / ٤٠٠ . (٢) في الطبوعة : « كتاب » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . وسيأتى في ترجمة محمد بن يحيى ، في هذا الجزء . (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : ولد بخبوشان . قال الحافظ عبد العظيم : وذلك في رجب سنة عشر وخمسمائة .

وحدث بالقاهرة عن أبي الأسعد هبة الرحمن بن القشيري .

وكان السلطان صلاح الدين رضى الله عنه حسنَ العقيدة في الشيخ الخُبوشاني .
وكان الخُبوشاني^(١) له حالٌ غريبة ومحلٌّ مكين ومقام في الدين ، وكان يقول بملء فيه : أصعد إلى مصر وأزيل ملك بني عُبيد اليهودي ، فصددها وصَرَحَ بلمنهم^(٢) ، وثاروا في أمره وأرسلوا إليه بال عظيم ، قيل : مبلغه أربعة آلاف دينار ، فلما وقع نظره على رسولهم وهو بالزُّي المروف نهض إليه بأشد الغضب ، وقال : وبلك ، ما هذه البدعة ! وكان الرجل قد زور^(٣) في نفسه كلاما بلاطفه به ، فأعجبه عن ذلك ، فرمى الدنانير بين يديه ، فضربه على رأسه فصارت عمامته حِقْفًا في عنقه ، وأنزله من السلم وهو يرمي بالدنانير على رأسه^(٤) ، ويسبُّ أهل القصر .

ثم إن المعاند تَوَفَّى ، وتهيب^(٥) صلاح الدين ، خوف^(٦) من الخطبة لبني العباس ، وحذرًا من الشيعة^(٧) ، فوقف الخُبوشاني أمام المنبر بعداء ، وأمر الخطيب أن يذكر بني العباس ، ففعل ، ولم يكن^(٨) إلا الخبير ، ووصل إلى إفساد الخبر ، فزَيَّنوها وأظهروا من الفرح فوق الوصف .

وأخذ الخُبوشاني في بناء الضريح الشريف^(٩) ، وكان ابن السكيتاني ، رجلٌ من المشبهة ، مدفوناً عند الشافعي رضى الله عنه ، فقال الخُبوشاني : لا يكون صديق وزنديق في موضع واحد ، وجعل ينش ويرمى عظامه ، وعظام الموتى الذين حوله من أتباعه ، وتمصبت المشبهة عليه ، ولم يبال بهم ، وما زال حتى بنى القبر والمدرسة ، ودرَّس بها .

(١) كذا جاء السلام في المطبوعة ، ز ، وفي س : « وكان للخُبوشاني حال غريبة » .

(٢) في س وحدها : « بهم » . (٣) أى هيا وأعدت . (٤) في المطبوعة ، ز :

« وسب » وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (٥) في المطبوعة : « وبهت » ، وأثبتنا

ما في سائر الأصول . (٦) جاء السلام في الطبقات الوسطى على هذا النحو : « وتهيب صلاح الدين

من الخطبة لبني العباس خوفا من عود دولة العبيديين وحذرا من الشيعة » . وهذا أتم وأبين .

(٧) في المطبوعة : « الشيعة » . والثبت من سائر الأصول . (٨) في س وحدها : « يذكر » .

(٩) يقصد ضريح الإمام الشافعي رضى الله عنه ، كما مخرج في الطبقات الوسطى

ولعل الناظر يقف على كلام شيخنا الذهبي في هذا الموضع من ترجمة الخبوشاني فلا يحفل به ، وبقوله في ابن الكثير أني : إنه من أهل السنة . فالذهبي رحمه الله متمصّب جلد ، وهو شيخنا وله علينا حقوق ، إلا أن حقّ الله مقدّم على حقه ، والذي نقول : إنه لا ينبغي أن يُسمع كلامه في حنق ولا شافعي ، ولا تؤخذ تراجمهم من كتبه ، فإنه يتمصّب عليهم كثيراً .

﴿ ومن ورع الخبوشاني ﴾

أنه كان يركب الحمار ويحمل تحته أكسية لئلا يصل إليه عرقه .

وجاء الملك العزيز إلى زيارته وصاحبه ، فاستدعي بماء وغسل يديه وقال : يا ولدي أنت تمسك العنان ولا يتوقى^(١) العالمان عليه ، فقال : اغسل وجهك ، فإنك بعد المصافحة لمست وجهك . فقال : نعم . وغسل وجهه .

ولما خرج صلاح الدين إلى الإفرنج نوبة الرملة جاء الشيخ الخبوشاني إلى وداعه ، والتمس منه أمورا من الكؤوس يستطها عن الناس ، فلم يفعل ، فقال له الشيخ : قم لا نصرك الله ، ووكره بمصاه^(٢) ، فوقع فلتسوة السلطان عن رأسه ، فوجم لها ، ثم توجه^(٣) إلى الحرب فكسر ، وعاد إلى الشيخ ، فقبل يده ، وعرف أن ذلك بسبب دعوته .

وانظر إلى كلام الذهبي هنا في « تاريخه » وقوله : ظن السلطان أن ذلك بدعوته . ولو كانت هذه الحكاية لمن هو على معتقده من المبتدعة لمول أمرها ، وقال : جرى على صلاح الدين بدعائه ما جرى ، واستقر كلامه يثبت عندك ما نقوله .

وكان تقي الدين عمر بن أخي السلطان له مواضع يُباع فيها المزر^(٤) ، فكتب الشيخ ورقة إلى صلاح الدين : إن هذا عمر ، لا جبره الله ، يبيع المزر . فسيّرهما صلاح الدين إلى عمر ، وقال : لا طاقة لنا بهذا الشيخ ، فأرضه . فركب إليه ، فقال له حاجبه : قف بباب

(١) في الطبوعة . « ولا توق » . والمثبت من سائر الأصول . (٢) في الطبوعة ، ز :

« بعضا » . وزدنا الماء من س . (٣) كذا في الطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى :

« ثم نهض متوجها » . (٤) المزر ، بكسر الميم : نبيذ يتخذ من الذرة . وقيل : من الشعير أو الحنطة . النهاية ٣٢٤/٤ .

المدرسة حتى أسبقك إليه فأوطئ لك ، فدخل وقال : [إن] ^(١) تقى الدين يسلم عليك .

فقال [الشيخ] ^(٢) : بل شقى الدين لا سلم الله عليه .

فقال : إنه يعتذر ويقول : ليس لي موضع يباع فيه المزور .

فقال : يكذب .

فقال : إن كان هناك موضع مزور فأرنا .

فقال الشيخ : اذن ، وأمسك ذؤابتيه وجمل يلطم على وجهه وخديه ، ويقول : لست

مزاراً فأعرف مواضع المزور ، فخلصوه من يده ، وخرج إلى تقى الدين ، وقال : فديتك بنفسى .

وعاش الشيخ نجم الدين عمره لم يأكل من وقف المدرسة لقمة ، ولا أخذ من مال الملوك درهما ، ودُفن في الكساء الذى صحبه من خبوشان ، وكان بمصر رجلاً تاجر من بلده يأكل من ماله .

ودخل يوما القاضي الفاضل وزير السلطان لزيارة الشافعى ، فوجده يلقى الدرس على كرسى ضيق ، جلس على طرفه وجنبه إلى القبر ، فصاح الشيخ فيه : قم قم ، ظهرك إلى الإمام ! فقال الفاضل : إن كنت مستدبره بقالى فأنا مستقبلة بقلبي ، فصاح فيه أخرى وقال : ما تمبئنا بهذا . فخرج ، وهو لا يعقل .

توفى الشيخ نجم الدين فى ذى القعدة سنة سبع وثمانين وخمائة ، وعلى يده كان خراب بيت المبيدين الرافضة الذين يزعمون أنهم فاطميون ، وإنما هم منتسبون ^(٣) إلى شخص اسمه عبيد ، قيل : إنه يهودى ، وقيل : مجوسى من أهل سلمية ^(٤) ، دخل المغرب وملاكها وبني المهديّة وتلقب بالمهدي ، وكان زنديقا خبيثا عدواً للإسلام ، قتل من انفقاه والمحدثين أممًا ، وبقي هذا البلاء على الإسلام من أول دولتهم إلى آخرها ، وذلك من ذى الحجة سنة تسع وتسعين ومائتين إلى سنة سبع وستين وخمائة .

(١) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . (٢) فى الطبوعة : « ينسبون » . والثبت فى س ، ز .

(٣) بليدة من أعمال حماة . انظر معجم البلدان ١٢٣/٣ .

وقد بينَ نسبهم جماعة ، منهم القاضي أبو بكر الباقِلَانِي ، فإنه كشف في أول كتابه المسمى بـ « كشف أسرار الباطنية » ، بطلان^(١) نسب هؤلاء إلى الإمام على كرم الله وجهه .
وهم أربعة عشر رجلا ، منهم ثلاثة بإفريقية ، وهم الملقَّبون بالمهدي والقائم والمنصور .
وأحد عشر بمصر ، وهم : المَعَز والعزیز والحاكم والظاهر والمستنصر والمستعلي والآمر والحافظ والظافر والقائم والعاقد ، وهو آخرهم .

ولقد حُكي أن العاضِد رأى في منامه أن حَيَّة خرجت من مسجد معروف بمصر ،
ولسمته^(٢) ، فأرسل جماعة في صبيحة ليلته إلى ذلك المسجد فإروا فيه إلا شخصا أعجميا
فقيرا ، فردوا إليه وقالوا : لم نر إلا فقيرا أعجميا ، وتكررت الرؤيا وهو يرسل فلا يرون^(٣)
إلا ذلك الأعجمي ، فقيل له : هذه أضغاث أحلام . وكان الأعجمي هو الخبُوشَانِي .

وكان للعاقد وزير يُسمَّى بالملك الصالح ، على عادة وزراء الفاطميين أخيرا يُسمَّون أنفسهم
بالمُلوك ، وهو أبو الفارات طلائع بن رُزَيْك^(٤) ، فقتله العاضِد ، ثم استوزر شاور ، ثم قتله ،
وذلك أن أسد الدين شيركوه دخل القاهرة ، وقام شاور بضيافته وضيافة عسكره ، وتردَّد إلى
خدمته ، فطلب منه أسد الدين ما لا ينفقه على جيشه فاطله ، فأرسل إليه يقول : قد ماطلت
بنفقات الجيش وهم يطالبون ، فإذا أتيتني فسكن على حذر منهم ، فلم يؤثر هذا عند شاور
وركب على عادته ، وأتى أسد الدين مسترسلا ، وقيل إنه تمارَّض ، فجاء شاور يعوده ،
فاعترضه صلاح الدين يوسف بن أيوب وجماعة من الأمراء الثورية ، فقبضوا عليه فجاءهم
رسول العاضِد يطلب رأس شاور ، فدُبح وحُمِل رأسه إليه ، واستقل^(٥) أسد الدين ،
ولم يلبث أن حضرته النيةُ بعد خمسة وستين يوما من ولايته ، فقلَّد العاضِد صلاح الدين

(١) في س وحدها : « عن بطلان » . (٢) في المطبوعة : « لسمته » وزدنا الواو من س ، ز .

(٣) في المطبوعة ، ز : « يرى » . والكتب من س . (٤) في المطبوعة : « أبو الطلائع

زرّيك » وكذا في ز ، مع تقديم الراء على الزاي . وفي س : « أبو الطلائع بن رزّيك » . والصواب في
كنيته واسمه ما أثبتناه . انظر الكامل ١١/١٢٣ ، ووفيات الأعيان ٢/٢٠٨ .

(٥) في المطبوعة ، ز : « واستقبل » وأثبتنا ما في س .

يوسف ولقبه الملك الناصر ، وكتب تقليدَه القاضي الفاضل ، وبدت سعادة صلاح الدين ، وضعف أمر الماضد .

وكان مبدأ ضعفه أن الفرنج ، خذلهم الله ، قصدوا مصر في جمع عظيم وجحفل كبير واستباحوا بلبيس ، وأناخوا على مصر ، وأحرق شاور مصر خوفاً عليها منهم ، وبقيت النار تعمل فيها أربعة وخمسين يوماً ، ثم عرف العجز وشرع في الحيل ، وأرسل إليهم يصالحهم على ألف ألف دينار [مصرية] ^(١) ، نصفها خمسمائة ألف دينار ، ليرحلوا عنه ، وأرسل إليهم مائة ألف دينار حيلة وخداعاً ، وواصل بكتبه الملك ^(٢) نور الدين من حيث لا يعلم الفرنج ، يطلب منه الفوث ، ويقول : إن الفرنج قد استحكم [طلبهم و] ^(٣) طمعهم في البلاد المصرية ، فجهز ^(٤) نور الدين [أسد الدين] ^(٥) في عسكر عظيم ، فرحلت الفرنج لما سمعت بخبر العسكر .

ودخل أسد الدين مصر وتأكدت الصداقة بينه وبين شاور ، واستمر الحال إلى حين ولاية صلاح الدين واستمراره إلى مستهل سنة سبع وستين وخمسمائة ، فخطب لبني العباس بالقاهرة وسائر بلادها ، وكانت خطبهم منقطعة منها هذه المدة المديدة والدول السخيفة ^(٦) ، بعد أن كان حين عن ذلك واستعظم خطبه .

وكان العارض لما ضعف أمره وتنسم الخمول أرسل كتاباً إلى نور الدين يطلب الاستقالة من الأتراك في مصر خوفاً منهم ، والاقتصار على صلاح الدين ، فكتب إليه نور الدين : الخادم يهني ^(٧) بما سنأه ^(٨) الله من الظفر الذي أضحك سن الإيمان . يشير إلى نصرة المسلمين على الفرنج في نوبة دمياط ، ويقول : إن الفرنج لا تؤمن غائلتهم ، والرأى إبقاء الترك

(١) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز . وستأتي مرة أخرى في كل النجول .

(٢) في الطبوعة : « إلى الملك » . والثبت من س ز . (٣) زيادة في الطبوعة على ما في س ، ز .

(٤) في الطبوعة : « فتجهز » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٥) ساقط من الطبوعة . وأثبتناه

من س ، ز . (٦) كذا في الأصول . ولعل صوابها : السخيفة . (٧) في الطبوعة : « يهني » .

والثبت من س ، ز . (٨) في الطبوعة : « جباه » ، وفي س : « سباه » . وأثبتنا الصواب من ز ،

ويقال : سنّي الله الأمر : أي سهله ويسره .

بديار مصر ، فبقيت الترك إلى المستهل من السنة المذكورة ، فقطعت خطبة الفاطميين ، وخطب لأمر المؤمنين المستضيء ، وأرسل إلى بغداد بالخير .

وتوفي العارض بعد ذلك في يوم عاشوراء بالقصر ، وجلس السلطان صلاح الدين بعد ذلك للعزاء ، وأغرب في الحزن والبكاء ، وتسلم القصر بما فيه من خزان ودقائن وأموال ، لا تعد ولا تحصى ، وأتمته ، استمر البيع فيها بعد ما أهدى ووهب وأطلق وأدّخر عشر سنين .

ويحكى أن صلاح الدين قال : لو علمت أن العارض يموت بعد عشرة أيام ما قطعت خطبته ، وأنه قال : ما رأيت أكرم من العارض ، أرسلت إليه مدة مقام الإفرنج على دمياط أطلب منه نفقة ، فأرسل إلى ألف ألف دينار مصرية ، نصفها خمسمائة ألف دينار ، غير الثياب والأمتة .

ثم أودع صلاح الدين أقارب العارض السجن ، وقرر لهم النفقات وزائد^(١) الصلات . واستفحل أمره ، وكان على يده فتح بيت المقدس ، وهو الفتح الذي اشتهر به شرقاً وغرباً ، وحصل من الجنة^(٢) والقلوب قرباً ، وأبقى له إلى يوم الدين ثناء حسناً ، رحمه الله ورضى عنه .

وكتب في سنة سبعين وخمسمائة إلى أمير المؤمنين المستضيء بأمر الله كتاباً من إنشاء القاضي الفاضل ، يُعَدُّ ما له من الفتوحات ، ومن جهاد الفرنج مع نور الدين وقيامهم الحسنة وإقامتهم الخطبة لأمر المؤمنين ، ولا عهدنا^(٣) قيامها منذ دهر ، واستيلاءه على البلاد الكثيرة من أطراف المغرب إلى أقصى المشرق ، وأن في هذه السنة كان عندنا وفد نحو سبعين راكباً ، [كلهم]^(٤) يطلب لسلطان بلده تقليداً ، ويرجو منا وعداً ويخاف وعيداً . وأكثر من ذلك إلى أن قال : والراد الآن تقليد جامع بصر واليمن والمغرب والشام ، وكل ما تشتمل عليه الولاية النورية ، يعني ولاية نور الدين محمود ، وكل ما يفتحه الله للدولة

(١) في المطبوعة، ز: «وترايد» وأثبتنا ما في س . (٢) في المطبوعة، ز: «الحبة»، والمثبت في س.

(٣) في س وحدها : «ولا عهد بإقامتها» . (٤) سقط من س .

العباسية بسيوفا ، ولمن ينضم^(١) ، من آخر وولد من بعدنا ، تقليداً يضمن^(٢) للزمنة تخليداً . وعظم خطبه بحيث إنه لما مات المستضيء وولى الناصر لدين الله أمير المؤمنين لم تكن له قدرة عليه ، مع ما كان الناصر عليه من عظمة لا توازي ، وخضوع ملوك الأرض له شرقاً وغرباً ، وقهره الكافة بعداً وقرباً ، وأرسل إلى صلاح الدين كتاباً يمانبه على أمور ، منها تسميته بالملك الناصر ، وأنه لا ينبغي لك يا صلاح الدين أن تتسمى باسمي ، فإن ما يصلح الموالي على العبد حرام . فأجابه بأن هذه التسمية من زمن المستضيء ، قبل أن يكون مولانا أمير المؤمنين خليفة . وكان هذا الجواب من القاضي الفاضل ، وتلاطف به ، فإن القاضي الفاضل كان يهاب العباسيين ، لاسيما الناصر لدين الله ، فما أمكنه أن يجيبه إلا بلطف ، وقال : أخشى أن أذبح على فراشي وفي مأمي ، ويكون الدايخ لى الناصر لدين الله وهو يبتعد . واستقر صلاح الدين ، إلا أنه تضعفت تسميته بالملك الناصر بحيث إنه إلى اليوم لا يُعرَف إلا بصلاح الدين يوسف [بن أيوب]^(٣) مع جلالته وعظمته ، ولو لم يكن له إلا الحسنان العظيمان اللتان برز بهما على الأولين من السلاطين والآخريين ، وهما فتح بيت المقدس ، وإبادة الفاطميين ، وقد علم الناس سيرتهم كيف كانت ، وسبهم الصحابة ، وفعالهم القبيحة التي لا تُعد ولا تُحصى ، من عدم مبالاتهم بأمور الدين ، وقلة نظرهم إلا في فساد المسلمين ، ولو لم يكن إلا الحاكم وفعاله التي صارت تواريخ ، وتسويته تارة بين جميع الأديان ، وحكمه آونة بخلاف ما أزل الرحمن ، وحمله الناس على ما يؤسوس به الشيطان ، ولقد كاد يدعى الإلهية^(٤) ، وربما ادعاها ، ومن أراد أن ينظر العجب فليُنظر إلى ترجمته في التواريخ^(٥) المبسوطة . ولقد أطلنا في هذه الترجمة ولا بد من فائدة .

(١) في المطبوعة : « يقوم » . وفي ز : « نعيم » بنقط الياء فقط . وأثبتنا ما في س .

(٢) في المطبوعة : « يتضمن » . والمثبت من س ، ز . (٣) ليس في س .

(٤) في المطبوعة : « الألوهية » . والمثبت في سائر الأصول . (٥) في س : « في كتب التاريخ » .

٧١٢

محمد بن ناصر بن أحمد^(١) بن محمد بن عبيد الله بن أبي عياض

أبو نصر^(٢) السرخسي العياضي الفقيه الواعظ

وُلد بِسَرَّخَس سنة أربع وستين وأربعمائة ، ومات بها في ذى الحجة سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة .

٧١٣

محمد بن نصر بن منصور

أبو سعد الهروي القاضي*

أحد الفقهاء الرؤساء ، وهو الذي أرسله الخليفة ليخطب له بنت السلطان سَنَجَر ، فقتلته الباطنية بهمذان .

ولى القضاء بعدن كثيرة من بلاد العجم ، وولى قضاء الشام مدة وقضاء بغداد مدة ، وترقّت به^(٣) الحال ، وعظّم^(٤) رتبة ، وعلا صيتاً .

ومن شعره :

البحرُ أنت سماحةٌ وفصاحةٌ والذُرُّ يُنثرُ من يدبكُ وفيكَا

والبدرُ أنت صَاحَةٌ ومَلاحَةٌ والخيرُ مجموعٌ لديكُ وفيكَا

قتل سنة تسع عشرة وخمسمائة ، وفي تاريخ شيخنا الذهبي سنة ثمان عشرة ، وفي تاريخه أيضاً أنه حنفي^(٥) .

(١) في س : « بن أحمد بن عبد الله بن أبي عياض » . (٢) كذا في المطبوعة ، س ، وفي س ، والطبقات الوسطى : « أبو نصر » بالصاد المعجمة .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٩٥ ، وفيها اسمه : « أحمد » خطأ . الجواهر المضية ١٣٧/٢ ، الكامل ١٠/٢٦٨ ، اللباب ١/١٢٧ ، مرآة الزمان ٨/١١٥

(٣) في المطبوعة : « وشرقت له » وأثبتنا الصواب من س ، ومثله في س ، ولكن من غير نقط .

(٤) في المطبوعة : « وعظمت رتبته وعلا صيته » . والثبت من س ، س .

(٥) ومن ثم ترجمه صاحب الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، كما أسلفنا .

٧١٤

محمد بن هبة الله بن عبد الله

الشيخ سديد الدين السلمي^(١)

كان إماماً نظاراً جديلاً ، تخرج به جماعة من الفضلاء ، وأعاد بالمدرسة النظامية .
توفي في شعبان سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

٧١٥

محمد بن هبة الله بن^(٢) مكّي الحموي الإمام تاج الدين

كان فقيهاً قرظياً نحويًا متكلمًا ، أشعري العقيدة ، إماماً من أئمة المسلمين ، إليه مرجع
أهل الديار المصرية في فتاويهم .

وله نظم كثير ، منه أرجوزة سماها : « حقائق الفصول وجواهر الأصول » ، صنفها
للسultan صلاح الدين ، وهي حسنة جدا نافعة^(٣) ، عذبة النظم ، وفي خطبتها يقول :
فهذه قواعد العقائد ذكرت فيها معظم المقاصد
ومنها :

حكيتُ منها أعدلَ المذاهبِ	لأنه أشهى مراد الطالب ^(٤)
جمعتها للملك الأمين	الناصر الغازي صلاح الدين
عزيز مصر في مصر الشام ومن	ملكه الله الحجاز واليمن
ذي العدل والجود معاً والباس ^(٥)	يوسف محيي دولة العباس ^(٦)
ابن الأجلال السنين الكبير	أيوب نجم الدين ذي التدبير

(١) في المطبوعة : « السلمي » . والمثبت من سائر الأصول . وهذه النسبة يفتح البين واللام .
والميم وبمدها ألف وفي آخرها زين أخرى مهملة : للم مدينة سامس ، من بلاد أذربيجان . الباب
١٠٥٢ . (٢) في المطبوعة : « هبة الله البرمكي » وأثبتنا ما في س ، ص . (٣) في المطبوعة :
« يائسة » . والمثبت في س ، ص . (٤) في س : « ابني مراد » وو ص ما يشبه هذا الرسم من غير نقط .
والمثبت في المطبوعة . (٥) في س : « ذي العقل » . (٦) في المطبوعة : « يحيي » وأثبتنا ما في س ، ص .

ومن آخرها :

ثم انتهى تحررها في شهر ربيع الأول بمسد عشر
وقد مضى من هجرة النبي محمد ذي الشرف العلي
سبعون عاماً قبلها خمسمائة فحجب من اللفظ وفصل من شئته

وله أرجوزة أخرى في المراض سماها : « روضة المراض ونزهة المراض » قال فيها :

جمعها جامع الفضائل الأوحى القاضي الأجل الفاضل
عبيد الرحيم بن أبي محمد علي محي موت الفضل ذي الجد العلي
أهدى إليه قطرة من بحره إذ كل ما أنظمه من بحر
وهو الذي أجمع كل عالم في عصرنا من نثر وناظم
بأنه الحزب النسيج وخده في علمه ودينه وزهده

• ووقفت له على ما كتبه في قوله تعالى (١) : ﴿ وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾

وكان قد اجتمع مع الإمام أبي محمد بن برّي النحوي ، فقال ابن برّي : كيف يكون
الصدّق نِحْلَةً ، والنِحْلَةُ في اللغة : الهبة من غير عوض ، والصدّق تستحقه المرأة اتفاقاً ،
لا على وجه التبرع ؟ وطلب المعنى الفقهي في ذلك ، على متن مذهب الشافعي ، وسأل
عن الصدّق ، وهل هو من أركان العقْد ؟

فأجاب الحموي بكلام وقف عليه ، علّقه عنه بعض تلامذته ، في سنة سبع وسبعين
 وخمسمائة .

وجدت بخط ابن القليوبي في كتابه « العلم الظاهر » : كان الشيخ تاج الدين الحموي
مدرساً بالمدرسة العلاقية وخطيباً بالقاهرة ، وكان كثير الاشتغال بالعلم ، دائم التحصيل له ،
وسمعت الشيخ الإمام الحافظ زكي الدين عبد العظيم ، يقول : دخلت عليه يوماً وهو
في سرّب تحت الأرض لأجل شدة الحر ، وهو يشغل ، قال : فقلت له : في هذا المكان
وعلى هذا الحال ! فقال : إذا لم أشتغل بالعلم ماذا أصنع !

(١) الآية الرابعة من سورة النساء .

وسمته أيضا يقول : وَجِدَ فِي تَرْكْتِهِ مَحَايِرُ تَسَعُ إِحْدَاهُنَّ تِسْعَةَ أَرْطَالٍ ، وَالْأُخْرَى أَحَدُ عَشَرَ رَطْلًا ، وَالْأُخْرَى ثَمَانِيَةً وَوُجِدَ فِي تَرْكْتِهِ أَيْضًا خَمْسُونَ دِيَوَانًا حُطْبًا ، وَصُنِّتْ أَنْ لَهُ دِيَوَانًا لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

وكان حسن الخط ، جيد الانتقاد ، رأيت كتاب « البيان » للإِمْرَأَتِي بخطه وحواشيه أيضا بخطه ، في مواضع كثيرة يذَّبه عليها ، تدلُّ على وفور علمه وكثرة اطلاعه .

قال الشيخ الحافظ : وكان يأخذ الكتاب بالثمن اليسير فلا يزال يخدمه حتى يصير^(١) من الأمَّات . انتهى ما وجدته ونقلته من خط الشيخ كمال الدين بن القليوبي .

ونقلت من خط الشيخ تاج الدين الحَمَوِيِّ من نظمه^(٢) بقعنا الله به^(٣) :

اننان من بددها تسعةً وسبعةً من قبلها أربعُ
وخمسةً ثم ثلاثٌ ومن بعد ثلاثٍ ستةٌ تتبعُ
ثم ثمانٍ قبلها واحدٌ فرمَّبِ الأعداد إذ تُجمَعُ

(٣)

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

نُكْتُبُ عَلَى خِرْقَتَيْنِ لَمْ يَصْبِهَا مَاءٌ ، وَتَضَمُّهُمَا الطَّلَقَةُ تَحْتَ
قَدَمَيْهَا تَضَعُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى عِزَّ وَجَلَّ وَهَذِهِ صُورَتُهَا :
انتهى ما نقلته من خطه على صورته .

٧١٦

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْصُورٍ

الإمام المظَّمُّ الشَّهِيدُ أَبُو سَمِيدٍ النَّيْسَابُورِيُّ * ، تَلْمِيزُ الْفَرَّائِي

وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى الْفَرَّائِي وَبِهِ عُرِفَ ، وَعَلَى أَبِي الْمَظْفَرِ الْخَوَافِي .

(١) في س : « يصيره » . (٢) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز .

(٣) وضعت الحسنة في المطبوعة بعد الثلاثة . وأثبتنا ما في س ، ز وهو صواب ما يقتضيه النظم السابق .

* له ترجمة في : تهذيب الأسماء واللغات ٩٥/١ ، شذرات الذهب ١٥٩/٤ ، طبقات ابن هديّة الله ٧٧ ، المعبر ١٣٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٠٥/٥ ، وفیات الأعيان ٣٥٩/٣ ، ترجمة واسعة . وقد جاءت كنية المترجم في كل هذه المراجع - ماعدا التهذيب - : « أبو سعيد » .

سمع الحديث من أبي حامد أحمد بن علي بن عبدُوس ، ونصر الله الخُشْنَامِيَّ
وجماعة كثيرة

وخرجت له « أربعون حديثاً »^(١) وقمت لنا بالسماع .

وله تصانيف كثيرة، منها « المحيط في شرح الوسيط » و« الإنصاف في مسائل الخلاف »
و« تمليفة أخرى في الخلافات » كثيرة التحقيق .

وكان إماماً مناظراً ورعاً زاهداً متقشفاً ، وكان والده من أهل حيرة^(٢) ، قدم نيسابور
لأجل القُشَيْرِيِّ .

قال ابن السمعاني : فصَّحبه مدَّةٌ ، وجاور وتعبَّدَ .

قال : وأما ولده فكان أنظراً الخراسانيين في عصره .

ومن شعر محمد بن يحيى :

وقالوا بصير الشَّعْرُ في المِاءِ حَيَّةً إذا الشمسُ لاقته فما خِلْتُهُ حَقًّا^(٣)

فلما التوى صُدْغاه في ماءٍ وَجْههُ وقد لَسَعَا قلبي تَيْمَنَتُهُ صِدْقًا^(٤)

قُتِلَ محمد بن يحيى في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، قتله الخُرَّقات شبيداً ،
قيل : إنهم دَسُّوا في فيه التراب حتى مات ، وذلك لما خرجوا على السلطان الكبير أعظم
ملوك السَّاجُوتِيَّة سَنَجَر بن مَلِكْشَاه السَّاجُوتِيَّ ، وفعلوا المظالم واقتحموا الجرائم .
وكانت واقعتهم من أعظم الوقائع وأغربها ، وقُتِلَ فيها أُمَمٌ لا يحصيهم إلا^(٥) الله سبحانه
وتعالى الذي خلقهم .

(١) في الطبقات الوسطى : « أخبرنا بها إحدَث شمس الدين محمد بن محمد بن الحسن بن نيانة إقراءني

عليه بالسند إليه » . (٢) كذا في المطبوعة بياء تحية بعد جاء مهمله . وفي س : « خيرة » بخاء

معجمة ثم باء موحدة ، ولاندرى أي الاثنين الصواب . والمكان الأول بفتح أوله وتشديد ثانيه : بلدة

في جبال هذيل ثم في جبال سطاغ . والثاني بفتح أوله وكسر ثانيه : اسم ماء لبني ثعلبة من حمى الربيعة

معجم البلدان ٣/ ٣٧٥ ، ٣٩٩ . ويلاحظ أن الكلمة جاءت في ز بالرسم نفسه مع إهمال النقط .

(٣) البيتان في الشذرات والوفيات . (٤) في الشذرات والوفيات : « فاختله صدقاً » .

ثم جاءت قافية البيت الأول عندنا في البيت الثاني عندهما . (٥) في الوفيات : « فلما ثوى صُدْغاه » .

والرواية عندنا مثلاً في الشذرات . (٦) كذا في المطبوعة . وفي ز : « إلا الله تعالى الذي خلقهم »

وفي س ، والطبقات الوسطى : « إلا الذي خلقهم » .

قال ابن السمعاني : رأيت محمد بن يحيى في المنام فسألتُه عن حاله ، فقال : غُفِرَ لى .
وقال على بن أبي القاسم البهنسقيُّ يرثى محمد بن يحيى وقد قُتِلَ (١) :

يَا سَافِكًا دَمَ عَالِمٍ مَتَجَرٍّ قَدْ طَارَ فِي أَفْصَى الْمَالِكِ صَيْتُهُ
بِاللهِ قُلْ لِي يَا ظَلُومٌ وَلَا تَخَفْ مَنْ كَانَ يُحْيِي الدِّينَ كَيْفَ تُمِيتُهُ (٢)
وقال آخر ، يمدحه (٣) :

رُفَاتِ الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ تَخِيَّ بِمُحْيِي الدِّينِ مَوْلَانَا ابْنَ يَحْيَى (٤)
كَانَ اللهُ رَبَّ الْعَرْشِ يُبْقَى عَلَيْهِ حِينَ يُبْقَى الدَّرْسُ وَحَيًّا

﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

● قال محمد بن يحيى في مسألة العينة (٥) ، بعد ما ذكر اعتراض الخصوم ، بأنها وسيلة إلى الربا ، ووسيلة إلى مقصود الربا ، وهو الفضل أو إلى عين الربا ، وهو مقابلة الدرهم بالدرهمين : الثاني ممنوع ، وهو المحرم في سائر الماصى ، أعنى وسيلة القتل والزنا (٦) وما يُفْضَى بالآخرة إلى حقيقة تلك الجناية ، والأول مسلمٌ ولا تحريم فيه ؛ فإن النكاح يُفِيدُ مِثْلَ مقصود الزنا ، وهو مشروع ، وجَوَّزَ الحنفية بيع صَبْرَةٍ بِصَبْرَةٍ ، كل حَفَنَةٍ بِحَفَنَتَيْنِ ، وهو مُحَصَّلٌ لمقصود الربا .

وهذا كلام حسن ، كان الشيخ الإمام الوالد رحمه الله تعالى يُبَدِيهِ تَفَقُّهاً ، وأصله موجود في كلام الغزالي ، حيث يقول : ولا نظَرَ إلى الزيادة عند عدم المقابلة .

(١) البتان في الشذرات والوفيات أيضا . (٢) في الشذرات والوفيات : « يحيى الدين » .

وفي الوفيات : « تالله قل لى » . (٣) البتان في الوفيات .

(٤) في س ، ز : « وفاة الدين » وأثبتنا ما في المطبوعة والوفيات ، أسكن الكلمة رسمت في

المطبوعة : « رفاة » . وكتبناها بإثاء المفتوحة من الوفيات وهو الصواب .

(٥) العينة ، بكسر العين : أن يبيع من رجل سلعة بشئ معلوم إلى أجل مسمى ثم يشتريها منه بأقل من الثمن الذى باعها به ، وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة ، لأن العين هو المال الحاضر من النقد والمشتري إنما يشتريها ليبيعها بعين حاضرة تصل إليه معجلة . النهاية ٣/ ٣٣٣ . وانظر تفصيلاً أكثر في المصباح النير (ع ي ن) . (٦) في المطبوعة : « والربا » والكلمة في ز خلو من النقط وأثبتنا ما في : س .

● استئجار البياع على كلمة لا تتعب . ذكر الرافعي أنه فاسد ، وأنهم لم يحملوه من سَوَر الوجهين ، ثم قال : لكن المحكي عن الإمام محمد بن يحيى أن ذلك في المبيع^(١) المستقر قيمته في البلد ، كالخبز واللحم ، وأما الثياب والعبيد ، وما يختلف قدر الثمن فيه باختلاف قدر المتعاقدين فلا .

٧١٧

محمد بن أبي بكر بن^(٢) محمد بن عبد الله الطيّان^(٣)

الروزي الرمادي ، أبو عبد الله

قال ابن السمعاني في « التجبير » : فقيه فاضل ، زاهد حافظ للقرآن ، كثير التلاوة ، قرأ بالروايات ، وكان من الأخيار^(٤) الزاهدين الورعين . يُعرف بالفقيه الزاهد .

سمع عمرو : جدّي أبا المظفر ، وأسد^(٥) بن أبي سعيد الميمني ، وبنيسابور أبا بكر السروزي ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، وغيرهم .

سمعت منه ، وقرأت عليه القرآن حَتَمَاتٍ بِحَرْفِ ابْنِ^(٦) ذَكْوَانَ ، عن عبد الله بن عامر . تُوُفِّيَ في المحرم سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، ودفن بسنجدان^(٧) .

(١) في س ، ز : « البيع » . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٢) سقطت « بن محمد » من س ، وهي في المطبوعة ، من . وسقط من الطبقات الوسطى :

« بن عبد الله » . (٣) في س ، س : « الطيان » بالياء الموحدة ، ولم نجد هذه النسبة في كتب

الأنساب . وقد أثبتناه بالياء التحتية من المطبوعة والطبقات الوسطى . والطيّان : نسبة إلى عمل الطين ،

كما في الباب ٩٧/٢ . (٤) كذا في المطبوعة . وفي س : « الأخيار » والكلمة في س غير

منقوطة . (٥) في س وحدهما : « وأسد بن سعيد بن أبي سعيد » .

(٦) في س : « أبي ذكوان » . وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من س ، والمطبوعة . وابن ذكوان :

هو عبد الله بن أحمد بن بشر ، ويقال لبشر بن ذكوان . طبقات القراء ١/٢٠٤ .

(٧) في المطبوعة : « سنجدان » والتصويب من : س ، س ، وسيد ذكر المصنف في آخر ترجمة

أبي سعد بن السمعاني ، في هذا الجزء ، أن سنجدان مقبرة مرو .

٧١٨

محمد بن أبي علي بن أبي نصر بن أبي سعيد

الشيخ نحر الدين النوفاني*

من أهل نوقان طوس .

درس الفقه بنيسابور على محمد بن يحيى ، ثم قدم بغداد واستوطنها ، ودرس بالمدسة القيصرية بها مدة ، إلى أن أنشأت أم الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين مدرسةً بالجانب الغربي فجعلته مدرسا بها .

قال ابن النجار : كان من كبار ^(١) الأئمة ، وأعيان ^(٢) فقهاء الأمة ، عالما كاملا نبيلًا ^(٣) بارعا ، له اليد الباسطة في المذهب والخلاف ، والباع المقتد في حسن السلام ^(٤) في المناظرة ، وإيراد ما يُورده من الجدل والمنطق ، وله معرفة تامة بالتفسير .

قال : وأكثر الفقهاء والمدرّسين ببغداد من الشافعية والحنابلة تلامذته .

قال : وكان مع فضله صالحا متديبًا ^(٥) حافظًا لأوقاته ، لا يُذهب ساعةً من عمره إلا في أشغال أو اشتغال ، أو نسخ أو مطالعة .

حدث ببغداد بكتاب « الأربعين » لشيخه محمد بن يحيى ، عنه .

قال : وسمعت الفقيه أبا عبد الله محمد بن أبي بكر بن الدباس يقول فيه : كان وليًا لله ^(٦) ، ويذكر أشياء من كلامه ، كان يمدّه بها ورآها .

مولده بنوقان ، في شوال سنة ست عشرة وخمسمائة .

وتوفي في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

* ترجم ابن كثير في البداية والنهاية ١٣/١٣ في وفيات سنة ٩٢٠ هـ لرجل سماه : الفخر محمود ابن علي النوفاني الشافعي . فله صاحبنا ؛ للاشتراك في القبول والنسب والمذهب وسنة الوفاة ، وبلاحظ أنه لم يرد عندنا في هذه الطبقة من يسى محمود بن علي النوفاني .

(١) في س وحدهما : « أكابر » . (٢) في المطبوعة : « وعين من أعيان » . والثبت من سائر الأصول . (٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، س : « ورعا » .

(٤) في س وحدهما : « السلام والمناظرة » . (٥) في المطبوعة : « ديناً » . والثبت من سائر الأصول . (٦) في المطبوعة : « وكان يذكر » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

٧١٩

محمد بن أبي سعيد بن محمد السَّمْدِيّ

الإمام أبو المظفر الخُوَارِيّ

صاحب « التعليقة في الخلاف »^(١) السبابة « المعترض »^(٢) .

٧٢٠

محمد بن أبي القاسم بن عبيد^(٣) الغَوْلَقَانِيّ المَرْوَزِيّ

من قرية غَوْلَقَان^(٤)

قال ابن السَّمْعَانِيّ : وُلِدَ بِهَا ، فِي [حُدُود]^(٥) سَنَةِ خَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

قال : وَكَانَ فِيهَا فَاضِلًا ، عَالِمًا زَاهِدًا وَرِعًا ، حَسَنَ الْمَعْرِفَةِ بِالْمَذْهَبِ ، حَافِظًا لَهُ .

سَمِعَ أَبَا الْخَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى الصَّقَّارَ ، وَالْإِمَامَ أَبَا الْمُظْفَرِ ، وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

أَبِي تَوْبَةَ الْخَطِيبِ الْكُشَمِيهَنِّيَّ ، وَأَبَا الْفَتْوحِ عَبْدِ الْغَافِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَلَمِيَّ^(٦) الْكَاشِفَرِيَّ

الْحَافِظَ ، وَغَيْرَهُمْ .

كَتَبَتْ عَنْهُ بِمَرْوَ ، وَسَمِعَتْ مِنْهُ كِتَابَ « دَوْرَ مَنْ ذَكَرَ مَرْوَ » لِأَبِي الْفَتْحِ الْأَلَمِيَّ

الْحَافِظَ ، بِرِوَايَتِهِ عَنْهُ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ .

تَوَفَّى بِمَرْوَلَقَان فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

محمد الماخروانيّ

هو محمد بن عبد الرزاق . تقدّم في هذه الطبقة^(٧) .

(١) في المطبوعة : « الخلاق السمي » . وأثبتنا ما في س ، س . (٢) كذا وقفت الترجمة

في الأصول . (٣) كذا في المطبوعة ، والخطبات الوسطى . وفي س : « عبيد الله » . وفي س :

« عبد الله » . (٤) بالفتح ثم الكون وفتح اللام والقاف وآخره نون : قرية من نواحي مرو ،

بينها وبين مرو خمسة فراسخ . معجم البلدان ٨٢٧/٣ . (٥) سقط من المطبوعة . وهو من س ، س .

(٦) في المطبوعة هنا : « الإيلاني » ، وفيها فيما يأتي : « الإملي » . والثابت في س ، س .

(٧) هذا سهو من المصنف رحمه الله . فالصحيح أنه تقدم في الطبقة السابقة وانظر الجزء الرابع ١٧٧ .

٧٢١

إبراهيم بن أحمد^(١) بن محمد بن علي بن محمد بن عطاء المروروذى*

الإمام أبو إسحاق

ولد في ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة .

وكان أحد أئمة^(٢) المسلمين ، ومن كبار العلماء العاملين .

تفقه على الحسن النيهي^(٣) ، والإمام أبي المظفر السمعاني .

وسمع الحديث الكثير ، وحدث بالكتب الكبار .

وأصله من قرية يقال لها : فلخار ، من قرى مرو الروذ .

قال ابن السمعاني : سمع بمرو الروذ أبا عبد الله محمد [بن محمد]^(٤) بن العلاء البغوي ،

وسمع أيضا أبا المظفر بن السمعاني ، وأبا^(٥) عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ

الأصبهاني ، وغيرهم بمرو ، وغيرها .

حدث عنه ابن السمعاني^(٦) ، وقال : سمعت منه الكثير .

قال : وكان إماما متقنا [مفتيا]^(٧) مصيبا ، ومناظرا ورعا محتاطا في الأكل والملبس ،

حاذيا لخطأ ، حسن المحاورة ، كثير المحفوظ ، ذا رأي ونباهة^(٨) ، وإصابة في التدبير ،

وكان الأكابر يصادقونه ، ويستضيئون^(٩) برأيه ويوزرونه .

(١) في المطبوعة : « إبراهيم بن محمد » وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول ومصادر الترجمة

وهو ما يوافق الترتيب الهجائي .

* له ترجمة في : الأنساب ٤٣ ب ، طبقات ابن هداية الله ٧٦ ، الباب ٢ / ٢٢٠ ، معجم البلدان

٣ / ٩١١ وهذه المصادر نقلت الترجمة عن السمعاني صاحب الأنساب . ويلاحظ أن ترجمة المذكور

جاءت في الأنساب والباب والبلدان تحت نسبة « الفلخاري » . وفلخار : من قرى مرو الروذ .

(٢) في س وحدهما : « الأئمة » . (٣) في المطبوعة : « الميهي » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول .

والحسن النيهي هذا تقدمت ترجمته في الجزء الرابع ٣٠٧ ، وذكر المصنف هناك أنه شيخ إبراهيم المروروذى .

(٤) سقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . (٥) ساقط من : س .

(٦) سقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . (٧) في س : « ذا رأي وشهامة » .

(٨) في س : « ويستفتون » .

قال : وكان والدى لما توفي فَوَضَّ النظر في مصالحي ^(١) إليه وفي مصالح أخى ، وجمله وصياً .

قال : وكان إذا دخل مدرستنا لا يشرب الماء في ^(٢) زاويتنا ، ولا في ^(٣) دارنا ، ويحتاط في ذلك .

قال : وقُتِلَ في الوقعة الخوارزمية ^(٤) ، في شهر ربيع الأول سنة ست ^(٥) وثلاثين وخمسة ، أصابه سهمان ، فبقى بعدها ثلاثة أيام ومات .

٧٢٢

إبراهيم بن الحسن بن طاهر

أبو طاهر الحموى ، المعروف بالحصى *

من فقهاء دمشق .

وُلِدَ في ذى الحجة سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، بحماة .

وتفقه ببغداد ، وسمع ^(٦) أبا علي بن تبهان [الكاتب] ^(٧) وأبا طالب الزينبي ،

وأبا طاهر الحنّائي ، وابن الوازيني ، وغيرهم .

روى عنه ابن السمعاني ، وابن عساكر ، وابنه القاسم بن عساكر ، وأبو القاسم بن

صصري ، وأبو نصر بن الشيرازي ، وغيرهم .

وقدم دمشق ، واجتمع بالملك العادل نور الدين ^(٨) وحكى عن نفسه أنه كان عنده يوماً

(١) في المطبوعة : « في مصالحي ومصالح أخى إليه » . والثبت من س ، ز .

(٢) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز . وعبرة ابن السمعاني في الأنساب : وكان يحيط حتى كان

لا يشرب الماء من كوز دارنا احترازاً عن أكل أموال اليتامى والافتقار بتألم .

(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « بمرو » . (٤) في أصول الطبقات الكبرى : « ثلاث »

وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ومصادر الترجمة .

* له ترجمة في النجوم الزاهرة ٣٧٢/٥ .

(٥) في الطبقات الوسطى : « وسميها » . (٦) سقط من س ، ز ، وهو في المطبوعة والطبقات

الوسطى . (٧) في الطبقات الوسطى : « محمود بن زندي » .

بقلمة دمشق ، وأن نور الدين انتفت إلى كاتبه ، وقال : اكتب إلى نائبنا بعمرة النعمان ليتبصّر على جميع أملاك أهلها ، فقد صحّ عندي أن أهل العمرة يتقاضون الشهادة ، فيشهد أحدهم^(١) لصاحبه في ملك ليشهد له ذلك^(٢) في ملك آخر ، فجميع ما في أيديهم بهذا الطريق .

قال : فقلت له : اتق الله ، فإنه لا يتصور أن يتمالأ أهل بلد على شهادة الزور . فقال : صحّ عندي ذلك .

فكتب الكاتب الكتاب ، ودفعه إليه ليعلّم عليه ، وإذا بصبي راكب بهيمة على نهر بردى ، وهو ينشد^(٣) :

اغدّوا مادام أمركم نافذاً في النفع والضّرر
واحفظوا أيام دولتكم إنكم منها على خطر
إنما الدنيا وزينتها حُسن ما يبق من الخبر

قال : فاستدار إلى القبلة ، وسجد واستغفر الله ، ثم مزق الكتاب ، وتلا قوله تعالى^(٤) : ﴿ فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَآءَ^(٥) [وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ] ﴾ . توفي الحصيني بدمشق ، في صفر سنة إحدى وستين وخمسة .

٧٢٣

إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي بن محفوظ بن منصور

بن معاذ بن يحيى^(٦)

(١) في المطبوعة : « بعضهم » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٢) في الطبقات الوسطى : « ذلك المشهود له » . (٣) في المطبوعة : « ينشد هذه الأبيات » . وليست هذه الزيادة في سائر الأصول . (٤) سورة البقرة ٢٧٥ . (٥) هذه التكملة في الطبوعة وليست في سائر الأصول . (٦) كذا وقعت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى . وقد جاءت في الطبقات الوسطى كاملة على هذا النحو :

٧٢٤

إبراهيم بن علي بن الحسين بن علي الطَّبْرِيّ^(١)

= « إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن علي بن محفوظ بن منصور بن معاذ بن يحيى

السَّكَمِيّ الأَمَدِيّ المعروف بالظَّهير بن الفراء »

تفقه ببغداد على أسعد الميموني ، وبنيسابور على محمد بن يحيى ، وعلّق عنه الخلاف ،
وسمع بها من أبي عبد الله الفراءيّ « صحيح مسلم » ، وحدث به عنه ببغداد .
سمع منه المبارك بن كامل الخفاف ، وهو أكبر منه سنّاً وأقدم موتاً .

قال ابن النجّار : كان فقيهاً فاضلاً نبهاً وجيهاً مليحاً المناظرة حسن الكلام في مسائل
الخلاف ، فصيح العبارة دقيق الإشارة ، حسن المعرفة بالأصول والجدل ، قاهراً للخصوم ،
مليحاً للمحاورة ، حسن المحاضرة ، كثير المحفوظ للحكايات والأشعار ، دمثاً طيب الأخلاق ،
من ظُرُوف البغداديين ومحاضنهم .

ثم قال نقلاً عن أبي الحسن القَطِيعِيّ : إنه توفي ليلة الثلاثاء لثمان عشرة خلت من المحرم
سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

ولإبراهيم هذا ترجمة في البداية والنهاية ٣٠٤/١٢ ، وذكر ابن كثير أنه توفي عن
أربع وسبعين سنة ، وذكر سنة وفاته كما جاء في الطبقات الوسطى .

(١) وهذه الترجمة أيضاً جاءت متبورة في أصول الطبقات الكبرى ، ثم جاءت في الطبقات الوسطى
كاملة هكذا :

« إبراهيم بن علي بن الحسين بن علي الشيباني الطبري »

أبو إسحاق

من أهل مكة . طَبْرِيّ الأصل ، وذلك أن جدّه صاحب « المَدَّة » الحسين بن علي ،
استوطن مكة ، إلا أنه طبري .

قال ابن النجّار : كان فقيهاً فاضلاً عالماً بالذهب والخلاف والفرائض ، وله تصانيف
في ذلك ، وله معرفة بالحديث والتفسير ، وولى قضاء مكة .

٧٢٥

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم [بن إبراهيم ^(١)] بن مهران الجَزَرِيّ
أبو طاهر

مولده في المحرم سنة أربع عشرة وخمسمائة .
وكان فقيها زاهدا ، من كبار تلامذة ابن البرّريّ ^(٢) .
سمع الحديث ببغداد ، من أبي الفتح الكروخي ^(٣) وغيره .
قال ابن باطيش في « الفَيْصَل » : عاد من بغداد إلى الجزيرة ^(٤) في أيام شيخه أبي القاسم
ابن البرّريّ ، ولازم التدريس والإفادة ، إلى أن صار إمامً وقته مشارًا إليه في التدريس
والفتوى ، ونُحِرَّجَ به جماعة ، وظهرت بركته عليهم .
وتوفي بالجزيرة ^(٥) ليلة الخميس ، خامس المحرم ، سنة تسع وتسعين ^(٦) . وخمسمائة .

= سمع بأصبهان أبا علي الحسن بن أحمد الحدّاد ، وابنه أبا نعيم عبيد الله بن الحسن ، وغيرهما .
وقدم بغداد وحدث بها .

سمع منه أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب العامريّ الواعظ ، وأبو الحسين
هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعيّ ، وأبو الحجاج يوسف بن مكي بن يوسف الحارثيّ
الدمشقيّان . وذكر آخرين .

مولده في صفر سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة . وتوفي في الخامس من شهر رجب سنة
ثلاث وعشرين وخمسمائة .

(١) زيادة من س ، ز على ما في المطبوعة . (٢) في المطبوعة ، ز : « ابن البرزى » بتقديم
الراء على الزاى . وأثبتناه بتقديم الزاى على الصواب من س ، وتقديم الكلام عليه في حواشى صفة ٤٠١
من الجزء السادس . (٣) في المطبوعة ، ز : « الكروجى » بالجيم ، وفي س : « الكروخى »
بالحاء المهملة وكل ذلك خطأ ، إنما صوابه : « الكروخى » بالحاء المعجمة ، وفتح الكاف وضم الراء :
نسبة إلى كروخ ، وهي بلدة بناوحي هراة . كافى الباب ٣/٣٩ ، وسمى أبا الفتح هذا : عبد الملك بن أبي القاسم
عبد الله بن أبي سهل . (٤) النصوص جزيرة ابن عمر . (٥) في س وحدها : وسبعين .

٧٢٦

إبراهيم بن محمد بن نَبْهَان بن مُحَرَّر

أبو إسحاق الغنوي الرَّقِّي الصُّوفِيّ

ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة .

وسمِعَ رِزْقَ اللَّهِ التَّمِيمِيَّ وغيره .

وتفقه على حُجَّةِ الْإِسْلَام الْغَزَالِيّ ، ونَحْرِ الْإِسْلَام الشَّاشِيّ .

وكتب الكثير من تصانيف الْغَزَالِيّ .

روى عنه ابن السمعاني ، وأبو اليَمن زيد بن الحسن المَكْدِسِيّ ، وعمر بن طَرَبُزْد ،

وآخرون .

توفي في ذِي الْحِجَّةِ سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

٧٢٧

إبراهيم بن الْمُطَهَّر

أبو طاهر الشَّابَّكَ^(١) الْجُرْجَانِيّ

حضر دروس إمام الحرمين ، بنيسابور ، ثم سَجَّحَ الْغَزَالِيّ ، وسافر معه إلى العراق ،

والحجاز ، والشم ، ثم عاد إلى وطنه بجرْجَان ، وأخذ في التدريس والوعظ ، وظهر له

القبول ، وُبْنِيَتْ له مدرسة ، ثم قُتِلَ بِمَقْتَلَةٍ ، ومات شهيدا سنة ثلاث عشرة وخمسمائة .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٢٢٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٧ ، شذرات الذهب ٤/٢٣٥ ،

العبر ٤/١١٩ ، المتظم ١٠/١٣٤ .

(١) في ز وحدها : « الشَّيْبَان » . والشَّابَّكَ : ضبط بالقلم في الطبقات الوسطى بفتح الشين وتشديد

الباء . وهذه النسبة تضبط بهذا الضبط وتضبط أيضا بضم الشين . وانظر الشنبة ٣٤٦ ، وتاج العروس

(ش ب ك) .

٧٢٨

إبراهيم بن منصور بن مُسلم

أبو إسحاق العِراقِيّ الفقيه المِصرِيّ*

شارح «المُهَذَّب»^(١) . إمام الجامع العتيق بمصر وخطيبه .

كان في مبدأ^(٢) عمره يعمل النُشَاب في القاهرة .

قال ابن القَلْيُوبِيّ في « مناقب الفقيه أبي الطاهر »^(٣) : سمعت والدي يقول : كان سبب

اشتغاله بالعلم أنه اشترى جاريةً وبات عنده ، فلما أصبح أتى إلى حانوته على عادته ، فقال له

بعض جيرانه : كيف وجدت جاريتك البارحة ؟ فقال له آخر : كيف يجتمع معها قبل

أن يَسْتَبْرِئَهَا .

فقال : وما الاستبراء ؟

فقال : أن تحيض في مِلْكِكَ .

فتجرد لطلب العلم ، ورحل إلى العراق ، وفتح عليه هناك ، وأقام مدة ، ثم قدم مصر ،

ومن ثم عُرِفَ بالعِراقِيّ .

قلت : تفقه بالعراق على أبي بكر محمد بن الحسين الأرموزِيّ ، صاحب أبي إسحاق

الشيرازِيّ ، وعلى أبي الحسن بن الخلّ ، وبصرى على القاضي مُجَلِّيّ .

ولد سنة عشر وخمسمائة .

ومن تصانيفه « شرح المهذب » الذي أشرنا إليه ، وغيره .

وكان معظمًا في القاهرة ، وعنه أخذ فقهاؤها ، منهم الفقيه أبو الطاهر خطيبُ

مصر ، وغيره .

* له ترجمة في : حسن المحاضرة ١/٤٠٧ ، شذرات الذهب ٤/٣٢٣ ، المعبر ٤/٢٩١ . رآه الجنان

٣/٤٨٤ ، وفيات الأعيان ١٣/١ وفيها : « بن السلم » وقيد ابن خلكان بضم الميم وتشديد اللام .

(١) قال في الطبقات الوسطى : « وهو في عشر مجلدات » . (٢) في المطبوعة : « أمره » .

وأثبتنا ما في س ، ز . (٣) في المطبوعة : « ظاهر » . وأثبتنا ما في س ، ز وسيأتي بعد أسطر .

وهذا الكتاب اسمه « العلم الظاهر » وقد سبق في ترجمة محمد بن هبة الله بن مكى ، ص ٢٤ وسيأتي

أيضًا في ترجمة القاضي مجلي بن جيع ، في هذه الطبقة .

وكان رجلاً ورعاً ذا حالٍ حسنة . حكى تلميذه الفقيه أبو الطاهر ، قال : اشتهدت نفسي ليلةً قطائف ، ولم يكن عندي شيء ، واشتدت مطالبة النفس بها^(١) ، فقلت : لا شيء عندي ، فقلت : البَّياع الذي تستجر منه مجاور صاحب^(٢) القطايف ، يأخذ لك منه ما تحب ، ويمطيك العسل على جاري عاده . فخرجت بهذا القصد ، لأقول له ذلك ، فبينما أنا واقف عليه والشهوة تبعث على الطلب ، والنفس تأتي ، وإذا بالشيخ أبي إسحاق العراقي ناولني كاعدة ، وقال لي : أطائف أحل من القطائف . فأخرجت منها ما قضيت به حاجتي .

كذا أسند هذه الحكاية ابن الفكيوي في « مآثر أبي الطاهر » .

وكان أبو إسحاق العراقي من الفضل بحيث لا يتعجب من مثل هذه الواقعة منه . توفي في إحدى الجماديين^(٣) سنة ست وتسعين وخمسة .

وولى الخطابة بعده ولده ، ولولده « ديوان خطب » مشهور .

قال ابن الفكيوي : يقال : إن ولده كان في جنازة والده يُنشد الخطبة التي يحطب بها ، وكان مُفتتحها : الحمد لله الذي شئت بالموت شمل الأحياء^(٤) ، وأورث البنين مناصب الآباء^(٥) .

قال : وقرأ فيها^(٦) « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * وَءَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ » .

قلت : وولى الخطابة بعد ابن أبي إسحاق : الفقيه أبو الطاهر المجلي^(٧) ، الرجل الصالح ، وكان قبل ذلك يؤم بالمسجد الملق بسوق الغزل بمصر ، الذي يقال : مَنْ أُمَّ فيه خطب في هذا الجامع .

(١) في المطبوعة : « لها » والثبت من س ، ز (٢) في س وحدها : « صانع » .

(٣) في وفات الأعيان يوم الخميس الحادي والعشرين من جمادى الأولى . وفي حسن المحاضرة :

حادي عشر . (٤) في المطبوعة : « الأحياء » بياء تحية ثم همزة وأثبتناه بياء موحدة وطرح الهمزة

من س ، ز . وهو الموافق لما بعده . (٥) في المطبوعة : « الآباء » وحذفنا الهمزة كما في س ، ز .

(٦) سورة النحل ١٢٠-١٢٢ . (٧) كذا بالميم في المطبوعة ، ز . وفي س : « المجلي » بالحاء المهملة .

قال ابن القليوبي : ورأيت من الاتفاق العجيب : أم فيه الشيخ أبو الطاهر فأم بالجامع وخطب ، وأم فيه الشيخ أبو المجد ، فأم بالجامع^(١) وخطب ، وأم فيه الكمال عبد الرزاق خليفة الحكم بمصر ، فأم بالجامع وخطب . قال : ورأيت من هذا الاستقراء عجبا .

﴿ ومن الفوائد عن أبي إسحاق ﴾^(٢)

• حكى [في شرح المذهب]^(٣) في مسألة اشتباه الإناء الطاهر بالنجس وجها : أنه يُعتَبَرُ الْمَلِكُ ، فإن كان الإناء أن ملكا لرجل ، تحرّى فيها ، وإن كانا لرجلين لم يجب التحرّى ، وجاز لكل واحد أن يتوضأ بإنائه من غير تحرّى لأن الأصل الطهارة ، وقد شك في نجاسته فلا يزال تيقن الطهارة بالشك .

• كما لو قال رجل : إن كان هذا الطائر غرابا فأنت طائر ، وقال آخر : إن لم يكن غرابا فأمرأتى طالق ، ثم طار ولم يعلم .

وليس بشيء لأن التوضي بملك الغير كالتوضي بملكك ، فليس يستدعى صحة الوضوء ملكا بخلاف الوطء ، فإنه لا يحل إلا في ملك ، فافترقا . هذه عبارته في « شرح المذهب » .

وفيهام بعض الدافعة ، فأول كلامه يدل على أن الوجه في تحرّى الرجلين في إنائهما ، وهذا غير غريب ، بل هو الحق ، فلا يجب على كل واحد أن يتحرّى في إناء نفسه لنفسه ، وآخره يدل على أن مراده [أنه]^(٤) في تحرّى الرجلين في إناء من يملك أحدهما ، والآخر ملك لغيره فإن كان في هذه الصورة فهو وجه^(٥) غير بعيد ، والذي أحسبه أنه سقط من الكلام شيء ، لعل آفته الناسخ^(٦) .

(١) في المطبوعة ، ز : « فأم وخطب بالجامع » . وأثبتنا ما في س ، وهو الموافق لما قبله ولما بعده .

(٢) بعد هذا في المطبوعة : « تفننا الله تعالى به » . وأثبت هذه الزيادة في س ، ز .

(٣) زيادة من س . وسيأتي التصريح بها في أثناء المأنة . (٤) أيت في س .

(٥) في س : « فهو وجه غريب بعيد » . (٦) جاء في الطبقات الوسطى من بقية الفوائد عن أبي إسحاق :

• « قال المراقى في « شرح المذهب » : إذا وقف على جبراته ، ففيه أربعة أوجه : أحدها : يُصْرَفُ إِلَى مَنْ يُنْسَبُ إِلَى سُكْنَى حَلَّتْهُ . والثاني : يُدْفَعُ إِلَى مَنْ لَيْسَ بَيْنَهُ =

٧٢٩

إدريس بن حمزة بن علي الشامي الرميّ

أبو الحسن *

من أهل الرملة^(١).

قال ابن السمعاني: كان فقهياً فاضلاً، مبرزاً فصيحاً، عالماً من فحول الأمة^(٢).
تفقه أولاً ببیت المقدس على الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي، ثم ببغداد، على الشيخ
أبي إسحاق الشيرازي، ودخل خراسان، وخرج إلى ما وراء النهر، وسكن سمرقند،
وفوّض إليه التدريس لأصحاب الشافعي، في مسجد المنارة، وسكنها إلى أن توفي بها.

قال: وسمعت جماعة من علماء سمرقند يُفخّمون أمره، ويذكرونه بالتمظيم، ويقولون:
كان علماء سمرقند، مثل السيد الأشراف والكاسي^(٣)، يهابون الكلام معه في المسائل،

= وبينه درّب مُغلّق. والثالث: يُدفع إلى من يُصلّي معه في مسجد ويدخل إلى حُجّامه.

والرابع: يُدفع إلى أربعين داراً من كل جانب. ويحيى مثل هذا كله في الوصايا.

هذا كلامه في الوقف، ثم أعاد ذكر الأوجه في كتاب جامع الوصايا. والرابع من
هذه الأوجه مشهور، وأغربها الثالث، والأولان معروفان.

• حكى العراقي في آخر كتاب الوقف من هذا «الشرح» وجهين، فيما إذا تنازع

مستحقو الوقف والناظر في شرط الواقف، ولا بينة، هل القول قولهم أو قول الناظر؟

• قال في «الروضة»: والمتشتمس [يعني الماء] في الحياض والبرك غير مكروه.

بالاتفاق. وقد نقل فيه أبو إسحاق العراقي قولين.

* له ترجمة في: البداية والنهاية ١٧٢/١٣، المنتظم ١٦٦/٩. وجاء في المطبوعة: «أبو الحسن».

وأثبتنا ما في سائر الأصول، والبداية، والمنتظم.

(١) من بلاد فلسطين. (٢) في الضقات الوسملي: من فحول الأئمة.

(٣) في المطبوعة: «الكاشي» بالسين المعجمة، وأثبتناه بالسين المهملة من سائر الأصول، ولم

نجد في كتب الأنساب «الكاشي» بالمعجمة. أما «الكاسي» بالمهملة، فينسب إلى «كاس» اسم جد

كما في الباب ٢١/٣.

لفصاحته وفضله وجريه^(١) .

ذكره الحافظ أبو حفص عمر بن محمد النَّسَفِيُّ ، وقال : كان من فُحول المفاظرين .
وذكر الحافظ أبو الفضل بن طاهر : أنه سمع أبا الحسن إدریس بن حمزة هذا يَمْرُو يقول :
لما دخلت بغداد ، واشتغلت بالدرس^(٢) في حلقة الشيخ أبي إسحاق ، دخل عليّ في بعض
الأيام فرأى في يدي شيئاً مما علّقته عن الشيخ نصر^(٣) ، فَعَجِبَ به وقال : لم أكن أظن
أنه بهذه الدرجة .

وذكر النَّسَفِيُّ أنه توفي في يوم الجمعة الثامن عشر من شهر رمضان ، سنة أربع وخمسة .

٧٣٠

أسعد بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف

أبو الفنائم البامنجي^(٤) الخطيب

ولد في صفر سنة سبع^(٥) وسبعين وأربعمائة .

وروى عن عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل البَغَوِيِّ .

روى عنه عبد الرحيم بن السَّمْعَانِي .

تفقه على محيي السنة البَغَوِيِّ ، والموفق الهَرَوِيِّ .

مات سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

(١) في المطبوعة : « وحرته » : وفي ز : « وجرته » بالجم . وما أثبتنا من س ، والصقات الوسطى . والمقصود جرى اللسان ، وسيأتى مثل هذا التعبير في ترجمة « أسعد الميهي » بعد قليل .

(٢) في المطبوعة ، ز : « بالتدريس » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى ، وهو الصواب لما ذكر في صدر الترجمة أنه تفقه على الشيخ أبي إسحاق . (٣) في الطبوعة : « أبي نصر »

والصواب حذف « أبي » كما في سائر الأصول . والشيخ نصر : هو القدسي ، سبق في صدر الترجمة . (٤) في المطبوعة : « النابجي » ورسمت النسبة في شكل لا يفهم . وقد أثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . وهي بإنباء بعدها ألف ثم ميم مفتوحة ونون ساكنة وجم : نسبة إلى بامنين ، بجمزة بعد الميم

ثم ياء ساكنة : وهي مدينة من أعمال هراة ، كما ذكر ياقوت في معجم البلدان ١/٤٨٢ ، وذكر

« أسعد بن أحمد » الترجيم . (٥) في الطبوعة : « تم » والنسبت من سائر الأصول .

٧٣١

أسعد^(١) بن محمد بن أحمد بن أبي سعد بن^(٢) علي^(٣) أبو سعد الثاني^(٤)
من أهل بَنَج دِيَه^(٥)
ولد^(٦) سنة خمس وأربعين وخمسة .

٧٣٢

أسعد بن محمد بن أبي نصر
أبو الفتح الميمني *

بكسر الميم وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها النون بمد الهاء : نسبة
إلى ميمنة ، قرية بين سرخس وأبيورد .
هو الإمام الكبير النظار ، صاحب الطريقة ، المتفق على أنه الفرد في علم الخلاف .
كنيته أبو الفتح^(٧) .
تفقه على الإمام أبي المظفر منصور بن محمد السمعاني ، وعلي الموفق الهروي بحر و .

-
- (١) سقطت هذه الترجمة كلها من س . ولأسعد هذا ترجمة في الأنساب ١٢٩/٣ ، واللباب ١٩٢/١ .
(٢) في المطبوعة : « بن أبي سعد علي » . وأثبتنا ما في ز ، والطبقات الوسطى . والأنساب ، واللباب .
(٣) في المطبوعة ، ز : « علي بن أبي سعد الثاني » وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى والأنساب .
(٤) هذه النسبة إلى الجد . وقيل إن أسعد هذا من أولاد زيد بن ثابت الأنصاري ، كما في الأنساب واللباب .
(٥) في المطبوعة : « من أهل بني دره » وهو خطأ أثبتنا ضوابه من ز ، والطبقات الوسطى ، والأنساب واللباب . وقد عرفنا بهذه البلدة فيما سلف ، فانظر فهرس البلدان في الأجزاء السابقة .
(٦) كذا في أصول الطبقات الكبرى والوسطى ، والذي في الأنساب واللباب أنه توفي سنة خمس وأربعين وخمسة في شهر ربيع الأول . وانظر الأنساب فقيه كلام عن حياة المترجم وشيوخه .
* لترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٢٠٠ ، ٢٠٥ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٨ ، شذرات الذهب ٤/٨٠ ، العبر ٤/٧١ ، الكامل ١٠/٢٨٧ ، المنتظم ١٠/١٣ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٥٢ ، وفيات الأعيان ١/٢١٢ . وقد جاء اسم المترجم في كل هذه المصادر - ما عدا العبر - : أسعد بن أبي نصر .
وجاء في العبر : أسعد الميمني
(٧) كناه ابن كثير في البداية في الموضع الثاني : أبا الفضل ، ونحوه : مجد الدين .

وقال أبو سعد بن السمعاني^(١) : برع في الفقه ، وفاق أقرانه في حِدَّة الخاطر ، والاعتراض وجَرَى اللسان ، وقَهَر الخصوم . وكان والدي استنابه في التدريس بالنظامية بمرّو ، فتولى ذلك ، وتفقه عليه جماعة ، ثم خرج من مرّو إلى غزّنة ، وأكّرم مؤرّده ، وبلغ إلى توهّور^(٢) ، وشاع ذكره ، بالفضل والنظر ، في تلك الديار ، وحصل له مبلغ من الأموال ، والعبيد والخدم ، وانصرف منها ، وقصد العراق ، فورد العراق ، ودّرّس بالنظامية بها ، وعَلَّق عليه « تعليقة »^(٣) الخلاف ، وانتشر ذكره في الأقطار ، ورحل إليه طلبة العلم من الأمصار ، وصار مقصداً للكل .

قال : وسمع بنيسابور بقراءة والدي . قال : وما أظنه روى شيئا من الحديث .

قال : ورجع من خراسان إلى العراق [يعني]^(٤) بعد أن أنفذ إليها رسولا من جهة السلطان محمود إلى مرّو ، وكان قد فتر سوقه ، وما زال حاله يصمّد وينزل ، إلى أن أدركته منيته بهمدان ، بعد العشرين^(٥) وخمسمائة .

قال : وسمعت أبا بكر^(٦) محمد بن علي بن عمر^(٧) الخطيب ، يقول : سمعت فقيهاً من أهل قزوین ، وكان يخدم الإمام أسعد في آخر عمره بهمدان ، قال : كنا معه في بيت ، وقت أن قرّب أرتحاله^(٨) ، فقال لنا : اخرجوا من هاهنا ، فخرجنا ، فوقفت على الباب وتسمّمت^(٩) ، فسمعت يلبّط وجهه ويقول : واحسرتنا على ما قرّطت في جنب الله ، وجعل يبكي ويلطم وجهه ، ويردّد هذه الكلمة^(١٠) إلى أن مات . رحمه الله تعالى^(١١) .

(١) في الذيل على تاريخ بغداد ، كما صرح ابن خلكان في الوفيات ، وإن ذكر كلمة « الذيل » فقط .

(٢) لوهور : مدينة عظيمة مشهورة في بلاد الهند . معجم البلدان ٤/ ٣٧١ .

(٣) في المطبوعة : « تعليقته في الخلاف » . والثبت من سائر الأصول .

(٤) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . (٥) ذكر ابن الجوزي في المنتظم ، وابن الأثير في

الكامل وفاة المترجم سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ، وكذا ابن كثير في البداية ، لكنه أعاد ذكر وفاته سنة سبع وعشرين حكايَةً عن ابن خلكان . وبقية المصادر تجمع على وفاته سنة سبع وعشرين .

(٦) في أصول الطبقات الكبرى : « محمد بن عمر بن علي » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ووفيات

الأعيان ، نقلاً عن السمعاني أيضاً . (٧) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : « حاله »

والذي في وفيات الأعيان : « أجله » . (٨) في المطبوعة : « أستمتع » . وفي ز : « وتسمّمت »

وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى ، والوفيات . (٩) في س وحدها : « الكلمات » .

(١٠) بعد هذا في وفيات الأعيان : ذكر لي هذا أو معناه ، فإنني كتبت من حفظي .

٧٣٣

إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردي

شيخ القضاة ، أبو علي *

ولد الإمام الجليل الحافظ أبي بكر التيممقي .

مولده بخسروجرّد ، سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

وسمى أباه ، وأبا حفص بن مسرور ، وأبا عثمان الصابوني ، وعبد القافر بن محمد

الفارسي ، وناصر بن الحسين العمري ، وغيرهم .

روى عنه أبو القاسم بن السمّرقندي ، وإسماعيل بن أبي سعد الصوفي ، وغيرهما .

تفقه ^(١) على أبيه ، وتخرج به في الحديث ، وسافر الكثير ، ودخل خوارزم ، فسكن

بها مدة وولى بها الخطابة ، وتدرّس الشافعية والقضاء من وراء جيحون الذي كان يرسم

أصحاب الشافعي ، ثم سافر إلى بلخ ، وأقام بها مدّة ، ثم عاد إلى بيهق ، بعد ما غاب عنها نحو

ثلاثين سنة ، وتوفى بها في مجادى الآخرة سنة سبع وخمسة .

٧٣٤

إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد النيسابوري**

أبو سعد بن أبي صالح المؤدّن ^(٢)

أما والده أبو صالح المؤدّن فحدث شهير ، وأما أبو سعد ففقيه كبير ، إمام من الأئمة .

ولد سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، أو سنة اثنتين .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢ / ١٧٦ ، الكامل ١٠ / ٢١٠ ، النجوم الزاهرة ٥ / ٣٠٥

(١) قبل هذا في الطبقات الوسطى : « ذكره عبد القافر فقال : شيخ فضل فقيه محدث ، تفقه على

ناصر العمري ، وقرأ على أبيه . . . »

** له ترجمة في تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٧٧ ، شذرات الذهب ٤ / ٩٩ ، العبر ٤ / ٨٧ ، المنتظم

٧٤ / ١٠ .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « من أهل نيسابور ، استوطن كerman ، وقد خرج له والده

الحافظ أبو صالح أحمد بن عبد الملك معجبا لصفاته سمعناه على أبي محمد عبد الله بن محمد قيم الضيائية بقاسون ،

وأوردنا منه أحاديث عدة لطيفة من الفقهاء في الطبقات الكبرى . »

وتفقه على إمام الحرمين ، وأبي المظفر السمعاني^(١) ، وسمع أباه وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهرى ، وأبا القاسم القشيري ، وأبا الملاء صاعد بن منصور بن محمد بن محمد الأزدي الهروي ، والفقيه أبا الحسن علي بن يوسف الجويني ، وأبا سهل محمد بن أحمد الحفصي وغيرهم^(٢) .

وأجاز له أبو سعد الكنجري وذي .

وروى عنه محمد بن طاهر المقدسي^(٣) مع تقدمه ، وأبو القاسم بن عساكر ، وأبو موسى المديني ، وأبو الفرج بن الجوزي ، وقاضي القضاة أبو سعد بن أبي عَصْرُون ، وآخرون . قال ابن عساكر : كان إماما في الأصول والفقه ، حسن النظر ، مقدما في التذكير^(٤) ، وجيها عند سلطان كِرْمَان ، معظما بين أهلها ، محترما بين العلماء^(٥) وسائر البلاد ، قرأ « الإرشاد » على مصنفه إمام الحرمين .

وقال ابن السمعاني : كان ذا رأى وعقل وتدير ، وفضل وافر ، وعلم غزير ، ظهر له العز والجاه والثروة ، وبقي مكرما بكرمَان^(٦) .

قال ابن الجوزي^(٧) : توفي ليلة عيد الفطر ، سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

وقال ابن السمعاني : توفي في آخريوم من شهر رمضان من السنة المذكورة ، يَرْدَسِير^(٨) كِرْمَان ، ودفن يوم^(٩) الفطر .

(١) في الطبقات الوسطى : « وكان قد تفقه قبلها على أبي القاسم الفوشجي » .

(٢) ذكر في الطبقات الوسطى من شيوخ المترجم أيضا : أبا إسحاق الشيرازي ، وفاطمة بنت

الأستاذ أبي علي الدقاق . (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « في معجم البلدان » .

(٤) في المطبوعة : « التذكير » والثبت من س ، ز . (٥) في س : « العلماء في سائر » .

(٦) في الطبقات الوسطى من كلام ابن السمعاني : « وخرج له أخوه صالح بن أبي صالح مائة حديث

عن مائة شيخ » . (٧) في المنتظم ، للموضم السابق ، وزاد ابن الجوزي هناك : ودفن يوم العيد .

(٨) في المطبوعة : « يرد كِرْمَان » وأثبتنا الصواب من س ، ز . ويرد سير : أعظم مدينة بكرمَان »

كافي معجم البلدان ١/٥٥٥ . (٩) في س : « يوم عيد الفطر » .

٧٣٥

إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي، الحافظ المسند

أبو القاسم بن السمرقندي*

ولد^(١) بدمشق في رمضان، سنة أربع وخسين وأربعمائة.

وسمع أبا بكر الخطيب، وأبا نصر بن طَلَّاب، وعبد العزيز الكِنَانِي، وابن هَزَارْمَرْدِ الصَّرِيفِي، وابن النَّقَّور، وأبا نصر الزَّيْنِي، وابن السَّرِي، وخلفا بالشام والعراق.

روى عنه ابن السمعاني، وابن عساكر، وعمر بن طَبْرَزْد، وأبو اليُمْن الكِنْدِي، وعبد العزيز بن الأخضر، وخلائق، فإنه عُمرٌ، وعلا سَنَدُهُ.

قال أبو شُجاع عمر^(٢) البُسْطَامِي: أبو القاسم^(٣) إسناده خراسان كله والعراق - وإسناده

بنون^(٤) - يعني «مسنده».

توفي في الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ست^(٥) وثلاثين وخمسمائة.

ذكره ابن الصلاح^(٥) فتابعناه في إirاده.

* له ترجمة في البداية والنهاية ٢١٨/١٢، تذكرة الحفاظ ١٢٦٣/٤ وذكره الذهبي أثناء ترجمة أخيه عبد الله بن أحمد، شذرات الذهب ١١٢/٤، المعبر ٩٩/٤، السكامل ٤١/١١، المنتظم ٩٨/١٠، النجوم الزاهرة ٢٦٩/٥، ٢٧٠.

(١) قبل هذا في الطبقات الوسطى: «سألته عن مولده، فقال: يوم الجمعة وقت الصلاة، الرابع من شهر رمضان...» وذكر المصنف في الطبقات الوسطى أيضا، قال: «ذكره ابن الصلاح، وقال: ذكره السنن في معجم شيوخه البغداديين، وفي ذلك رفعة. قلت: وذكره ابن السمعاني، وقال: شيخ كبير ثقة حافظ متقن. قال: وحل عنه الكثير، واشتهر بالرواية والذكاء وجوده الاستماع والإفتاء».

(٢) في الطبقات الوسطى: «عمر بن أبي الحسن».

(٣) في الطبقات الوسطى: «إسناده خراسان كله والعراق».

(٤) في الطبقات الوسطى: «إسناده بنون».

(٥) في الطبقات الوسطى: «ثمان» وأثبتنا الضواب من سائر الأصول ومصادر الترجمة.

(٥) انظر التعليق رقم (١).

٧٣٦

إسماعيل بن عبد الملك بن علي

أبو القاسم الحاكمي*

من أهل طوس ، من تلامذة إمام الحرمين .

سمع أبا حامد أحمد بن الحسن الأزهرى ، وأبا صالح المؤذن ، وعمه نصر بن علي .

قال : ابن السمعاني : برع في الفقه ، وكان إماماً ورعاً بارعاً ، حسن السيرة ، سافر إلى العراق والشام ، مع الغزالي ، وكان شريكاً له في الدرس ، وكان أكبر سنّاً منه .

قال : وسمعت أن الغزالي كان يُكرمه غاية الإكرام ، ويقدمه على نفسه ، وفي بعض الأوقات يخدمه ، وأظن أنهما خرجا متعادلين^(١) من بغداد إلى الحجاز .

توفي سنة تسع وعشرين وخمائه ، ودُفن إلى جانب الغزالي .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، بقراءتي عليه ، أخبرنا محمد بن قايماز ، وفاطمة بنت إبراهيم ، قالوا : أخبرنا الحسن^(٢) بن الزبيدي ، زاد ابن قايماز : وأبو النجاء^(٣) بن اللثي ، قالوا : أخبرنا أبو الفتوح الطائي^(٤) ، أخبرنا الشيخ الجليل أبو القاسم الحاكمي ، أخبرنا عمي الزكي الحاكم أبو الفتح نصر بن علي بن أحمد ، أخبرنا الشيخ أبو علي الرؤذباري ، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار ، المعروف بابن داسة البصري ، قال : أخبرنا^(٥)

* ترجم له ابن كثير في البداية والنهاية ، وسماه : إسماعيل بن عبد الله بن علي ، أبو القاسم الحاكم . وترجم له ابن الجوزي أيضاً في المنتظم ٥٢/١٠ .

(١) يقال : عادله في الحمل : أي ركب معه . والمعدلان ، بكسر العين : حملا أدابة ، سمي بذلك اتساويهما . معجم مقاييس اللغة ٢٤٧/٤ . (٢) في س : « الحسين » وما أثبتنا في المطبوعة ، ز . ومثله في العبر ١١٣/٥ ، وفيه : الحسن بن المبارك بن محمد الحنفي ، ابن الزبيدي . وهنا إشكال ، وهو أن الحسن بن الزبيدي هذا له أخ اسمه الحسين ، يقال له أيضاً : ابن الزبيدي ، كما في العبر ، للموضع السابق وانظره أيضاً صفحة ١٢٤ ، وقد تقدم عندنا في صفحة ١٨٩ من الجزء السادس .

(٣) في المطبوعة ، ز : « أبو النجاء » . والمثبت من س ، والعبر ١٤٣/٥ ، وشذرات الذهب ١٧١/٥ . وابن اللثي هو عبد الله بن عمر بن علي . (٤) في المطبوعة ، ز : « الطاوسي » . وأثبتنا ما في س ، ومثله في العبر ١٥٩/٤ ، وسماه الذهبي : محمد بن أبي جعفر محمد بن علي . (٥) في س : « حدثنا » .

أبو داود السجستاني ، قال : حدثنا مُسَدَّد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن سلمان رضي الله عنه ، قال : « قيل له : لقد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخِزَاءُ ^(١) » قلت : أجل ، لقد نهانا أن نستقبل القيلة بغائط أو بول ، وأن لا نستنجي باليمين ، وأن لا يستنجي أحدنا بأقل من ثلاثة أحجار ، أو نستنجي برَجِيع أو عَظْم » وفي رواية « برَوث أو رِمة » .

نقلت من خط الحافظ أبي سعد بن السمعاني ، في كتابه « لفته ^(٢) » المشتاق إلى سالكِي انْعِراق « ماصورته : سمعت أبا الفتوح نصر بن محمد بن إبراهيم المِزَاحِيّ مذاكرةً بآمل طَبْرِ سِتَان ، يقول : اجتمع الإمام أبو حامد الفَرَّازِيّ ، وإسماعيل الحاكِمِيّ ، وأبو الحسن البَصْرِيّ ، وإبراهيم الشَّبَّاك الجُرْجَانِيّ ، وجماعة كثيرة من الغُرَباء ^(٣) والصَّاحِبَاء في مهد عيسى عليه السلام بيت المقدس ، فأشدَّ قَوْلًا هذين البيتين :

فديتكَ لولا الحبَّ كنتَ فدَيْتَنِي ولكنْ بِسِخْرِ القُلُوبِ سَيِّمَتَنِي
أَبَيْتَكَ لِمَا ضاقَ صدرِي مِنَ الهوى ولو كنتَ تَدْرِي كيف شوقِي أَبَيْتَنِي
فواحد أبو الحسن البصري وَجَدًا أَثَرَ في الحَاضِرِينَ ، وتوفى محمد الكازرُونِيّ من بين الجماعة في الوجود .

قال المِزَاحِيّ : وكنت [مهم] ^(٤) حاضرًا ، وشاهدت ذلك .

٧٣٧

إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجي *

الإمام أبو سعيد بن أبي القاسم

نزِيل هَرَاة .

(١) في الطبوعة : « الخِزَاء » . وفي س ، ز : « الخِزَاء » . وأثبتنا ما في النهاية ٢/٧٧ . وقديما ابن الأثير بالكسر والد ، وذكر كلاما آخر فَنَظَرَهُ هُنَاكَ . (٢) في الطبوعة : « لفتة » . والكلمة غير واضحة في ز . وقد أثبتنا ما في س . ويلاحظ أن المصنف ذكر هذا الكتاب في ترجمة السمعاني الآتية في هذه الطبعة : « بنية » . (٣) هذه الواو من س . (٤) ساخط من س .

* له ترجمة في : تهذيب الأسماء واللغات ١/١٢١ ، طبقات ابن هداية الله ٧٦ .

قال الرافعي في كتاب الخلع من « الشرح » : إمام غوَاص ، من التأخرين ، لقيه من لقيناه .

وقال عبد الغافر الفارسي : شاب نشأ في عبادة الله تعالى ، مرَّضِي السيرة والطريقة ، جاري على منوال أبيه أبي القاسم البوشنجي الفقيه ، وهو فقيه مدرّس مناظر ، ورع زاهد ، دخل نيسابور ، وحضر مجالس النظر ، فارتضاء الأئمة والفقهاء .

وقال ابن السمعاني : إمام فاضل غزير الفضل ، حسن المعرفة بمذهب الشافعي ، رضى الله تعالى عنه ، جميل السيرة ، مرَّضِي الطريقة ، كثير العبادة ، دائم الذكر ، حَشِن^(١) العيش ، قانع باليسير ، راغب في نشر العلم ، لَازِم^(٢) للسنّة ، غير منتفٍ إلى الأمراء وأبناء الدنيا .

ورد بسنداد حاجًا ، فسمع من أبي علي بن تبهان ، وأبي القاسم بن بيان الرزاز ، وغيرهما ، وسمِع منه الحديث .

قال : وقدم علينا مرّو ، ونزل المدرسة النظاميّة ، وصممت منه ، وسمع هو بنيسابور : أبا صالح المؤذن ، وأبا بكر بن خاف الشيرازي ، وسكن هَراة إلى حين وفاته ، وصنّف في المذهب ، وكان مفتيهم .

قال : وقرأت بخط زاهر بن طاهر أن مَوْلِد إسماعيل البوشنجي سنة إحدى وستين وأربعمائة .

قال : وصممت محمد بن أبي نصر الهروي بالرّي يقول : إنه توفي بهَراة سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

قلت : البوشنجي ، بضم الباء ، بعدها واو ساكنة ثم شين معجمة مفتوحة ، ثم نون ساكنة ، ثم الجيم : نسبة إلى بوشنج : بلدة قديمة ، على سبعة فراسخ من هَراة ، والنسبة إليها : بوشنجي ، وفوشنجي ، بالفاء والباء الموحدة من تحت .

(١) في المطبوعة ، ز : « حسن » بإخاء والسين المهملتين . وأثبتناه بالمعجبين من س ، وهو الأوفق . (٢) في س : لازم .

وإسماعيل هذا مشهور عند الفقهاء بالبُوشنجي ، وعند المحدثين ، على ما رأيت في (١) تصانيف الإمام أبي سعد بن السَّمْعاني : بالخَرَجَرْدِي ، بفتح الخاء الموحدة ، وسكون الزاء ، وكسر الجيم ، وسكون الزاء الأخرى ، وكسر الدال المهملة : نسبة إلى خَرَجَرْد ، بلدة من بلاد بُوشَنج هراة .

وهؤلاء الخَرَجَرْدِيَّة البُوشَنجِيَّة بيت فضل : أبو القاسم والدي إسماعيل هذا ، وسيأتي (٢) إن شاء الله تعالى ، وإسماعيل صاحب الترجمة ، وهو واسطة العقد ، وابن عمته أبو بكر أحمد ابن محمد ، تقدم (٣) ، وقرباتهم أبو نصر عبد الرحمن بن يوسف ، سوف يأتي (٤) إن شاء الله تعالى .

● نقل الرافعي ، عن البُوشَنجِي ، في رجل قال لامرأته : أنت طالق للسنة ، وهي طاهر ، ثم اختلفا فقال : جامعتك في هذا الطهر ، فلم يقع طلاق في الحال ، وقالت : لم تجامعني ، وقد وقع : أن مقتضى المذهب أن القول قوله ، لأن الأصل بقاء النكاح ، وكما لو قال المولي والمعتن : وطئت .

● قلت : وهذا يصير من المسائل المستثناة من قولنا : « القول قول نافي الوطء » لاعتضاده بالأصل ، وقد قال الرافعي : إن الأصحاب استثنوا مواضع : أحدها : إذا ادَّعت عنته ، وقال : أصبَّتها ، فالقول قوله بيمينه . والثاني : إذا طالبت في الإيلاء بالفَيْئَة أو الطلاق ، فقال : وطئت ، فالقول قوله ، استدامةً للنكاح .

والثالث : إذا أتت بولد يمكن أن يكون منه ، وادَّعت الوطء ، وأنكر هو ، فهل القول

(١) في المطبوعة : « من » . والمثبت من س ، ز . (٢) هذا سهو من المصنف رحمه الله ، فهو يقين أنه يتكلم في طبقاته الوسطى التي تأتي التراجيم فيها وفق الترتيب الهجائي . فقد تقدم والدي إسماعيل هذا في الضبعة السابقة . وانظر صفحة ٢٢٥ من الجزء الخامس ترجمة ٢٧٨ .

(٣) صفحة ٥٠ من الجزء السادس . (٤) لم نجد فيما تبقى لنا من تراجم الكتاب من يدعي أبا نصر عبد الرحمن بن يوسف الخرجردى البوشنجي . لكن يأتي في هذه الطبقة : « أبو نصر عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجردى » فلهذا هو .

قوله^(١) ، أو قولها ؟ فيه قولان مشهوران في « التنبيه » وغيره ، أصحُّهما أن القولَ قولُها ، ولم يَحْكُ الرافعيُّ سواء .

والرابع : إذا اتفقا على الخلوة ، واختلفا في الإصابة ، فقولان : أظهرهما : أنه المصدِّق ، والثاني : نُصَدِّقُ هـ ، وعلى هذا يصح الاستثناء ، ولم يذكر الرافعيُّ إلا هذه المواضع ، وأغفل مواضع غيرها ، فنقول :

الخامس : إذا قلنا : إن خيار الأَمَةِ في المِلْعَقِ يسقط بالوطء ، فادعى^(٢) الزوج أنه وطيَّ ، وأنكرت ، هل القول قوله ، أو قولها ؟ فيه وجهان .
والسادس : ما قدَّمناه عن البُوشنجيِّ .

والسابع : ما في الرافعيِّ عن « فتاوى البَغَوِيَّ » من أنه لو تزوجها بشرط البَكاَرَةِ ، فوجَدت^(٣) ثِيْبًا ، ثم اختلفا ، فقالت : كنت بَكْرًا فافْتَضَيْتُ ، فقال : بل كنتِ ثِيْبًا ، فالقول قولها بيمينها ، لدفع الفسخ ، وقوله ، لدفع كمالِ المهر^(٤) .

(١) في المطبوعة : « قولها أو قوله » . والمثبت من س ، ز .

(٢) في المطبوعة ، ز « وادعى » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) في المطبوعة : « ووجدت » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

● « قال الرافعيُّ : وذكر إسماعيلُ البُوشنجيُّ أنه لو قال : إذا حِضَّتْ حِيضَةً فَأَنْتِ

طالِق . وعادتها ستة أيام مثلاً ، فإذا مضى ثلاثة أيام يقضى بوقوع الطلاق ، على ما يقتضيه ظاهر اللفظ . انتهى .

وصوابه والله أعلم : إذا مضى نصف حيضة . وعلى ذلك اختصره الفووي في « الروضة » وابن الرِّقْمَةِ اعترض على الرافعيِّ ، ظاناً أنه أراد حيضةً ، والذي يظهر أن الناسخ أسقط لفظة « نصف » وقد صح الكلام ، ولا حاجة إلى اعتراض .

٧٣٨

إسماعيل بن عمرو^(١) بن محمد بن أحمد [بن^(٢) محمد] بن جعفر
ابن محمد البَحِيرِي^(٣) النيسابُورِي .

أبو سعيد بن أبي عبد الرحمن .

من بيت الحديث والفضل .

تفقه على ناصر العُمَرِي ، وكان يقرأ دائماً « صحيح مسلم » للغرباء والرحالة^(٤) على^(٥)
عبد النافر الفَارِسِي ، قرأه عليه أكثر من عشرين مرة ، وكُفَّ بصره بأخرة .
سمع من أبي بكر^(٦) بن مَنجُوبية الحافظ ، وأبي حَسَّان المَزَكِّي ، وغيرها .
روى عنه أبو شُجاع البَسْطَامِي .

ولد سنة تسع عشرة وأربعمائة ، ومات في آخر سنة إحدى وخمسمائة ، وقد أُمليَ مجالس
بنيسابور .

٧٣٩

إسماعيل بن علي بن إبراهيم بن أبي القاسم

أبو الفضل الجَزَوِي أصلاً ، الدَّمَشَقِي مَوْلِداً وداراً ، الفقيه الشَّرْوَطِي الفَرَّضِي*
ويقال فيه أيضاً : الجَزَرِي .

-
- (١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « عمر » . (٢) سقط من س ، ز .
وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٣) في المطبوعة : « البخري » . وفي ز : « البخري » ،
بنقط التاء الفوقية فقط . وأثبتنا ما في س . وهو بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة بعدها الياء
الثناة من تحت وفي آخرها الراء : نسبة إلى بحير . اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، كما في الباب ١٠٠/١
وذكر في مساق هذه النسبة جد المترجم . ويلاحظ أن هذه الترجمة وقعت في الطبقات الوسطى عند :
« جعفر بن محمد » . (٤) كذا في المطبوعة بالحاء المهملة . وفي س ، ز : « الرجال » بالميم .
(٥) في س وحدها : عند عبد النافر ... (٦) هو أحمد بن علي بن محمد . كما في الباب ١٨٢/٣ .
- * له ترجمة في : شذرات الذهب ٢٩٣/٤ ، المعبر ٢٦٦/٤ ، معجم البلدان ١٣٢/٢ ، النجوم
الزاهرة ١١٩/٦ . وقد اضطربت الأصول في رسم : « الجزوي ، والجزري » على أشكال كثيرة .
والصواب ما أثبتنا من معجم البلدان . وهي نسبة إلى « جزرة » بفتح الجيم وسكون النون وفتح الزاي :
اسم أعظم مدينة بأران ، وهي بين شروان وأذربيجان .

ولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة .
وتفقه على جمال الإسلام أبي الحسن بن المسلم ، ونصر الله المصيّبي ، وممع منها ،
ومن هبة الله بن الأَكْفَانِي ، وجاعة كثيرين .
روى عنه أبو محمد القاسم ابن الحافظ ، وعبد العزيز [بن] ^(١) الأخضر ، وعبد القادر ،
وغیرهم .

توفي في سَلَخ جُمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

٧٤٠

إسماعيل بن عليّ بن عبيد المَوْصِلِيّ

أبو الفداء الواعظ الشافعيّ

سافر الكثير ، وممع .

مات بالمَوْصِل ، في شهر رمضان سنة اثننتين وتسعين وخمسمائة ^(٢)

٧٤١

بدر بن أحمد

أبو النّجّم الإسْتِراباذِيّ ^(٣) .

تفقه بواسطة ، على القاضي أبي عليّ الفارقيّ .

ومات [بها] ^(٤) في سنة تسع وستين وخمسمائة . ذكره ابن باطيش .

(١) ساقط من المطبوعة ، ز . وهو من س ، وتقدم في الجزء السادس ٦٨ ، ٩٣ . وابن الأخضر

هو عبد العزيز بن محمود بن المبارك الحنبلي . ذيل طبقات الحنابلة ٧٩/٢ ، والعبر ٣٨/٥ .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : ذكره ابن باطيش . (٣) كذا في المطبوعة ، ز . وفي

س ، والطبقات الوسطى : الأسد اباذی . (٤) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في

المطبوعة ، ز .

٧٤٢

جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد بن عبد الله بن عوانة
أبو الفخر القابني

من أهل هراة .

ولد في الحادى والعشرين من صفر ، سنة تسع وخمسين وأربعمائة .

سمع من أبي إسماعيل الأنصارى .

روى عنه أبو سعد بن السَّمْعَانِيّ ، وابنه عبد الرحيم .

وولى القضاء بفُورَج ، قربة على باب هراة ، ومات بها سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٧٤٣

الجُنَيْد بن محمد بن علي القابني

الشيخ أبو القاسم بن أبي منصور ، الفقيه الصوفي

شارك في الاسم والسكنية ، واسم الأب ، والصوفية والتفقه سيّد الطائفة : أبا القاسم

الجُنَيْد رحمه الله تعالى .

وكان والده يُعرَف بالدَّبَّاغ .

مولد هذا سنة اثنتين وستين وأربعمائة .

سمع بِطَبْس : أبا الفضل محمد بن أحمد الطَّبَّسِيّ الحافظ ، وبقاين والده أبا منصور الدَّبَّاغ

وسمع أيضا نظام الملك الوزير ، ومحمد بن عبد الرزاق الماخوانيّ الفقيه ، وأبا الفتح الطهر بن محمد

ابن جعفر البيع ، وخلاتق ، بأصبهان ، ونيسابور ، ومرو ، وهراة .

روى عنه الحافظ أبو سعد بن السَّمْعَانِيّ ، والحافظ أبو القاسم بن عساكر ، والحافظ

أبو الفضل بن ناصر ، وغيرهم .

تفقه على الشيخين ، الإمام أبي الطاهر السَّمْعَانِيّ ، والشيخ أبي الفرج الرازي ، وغيرهما .

وصحب في التصوف عبد العزيز بن عبد الله القابني .

قال ابن السمعاني: كان إماماً فاضلاً متقناً ورِعاً ، عالماً عاملاً بعلومه ، كثير العبادة ، دائم المهجد والتلاوة .

قال : وكان شيخ الصوفية في رِباط فيروزآباد ، بظاهر هَرَاة ، أربعين سنة ، ومقدمهم . وأطنب في وصفه ، في كتاب « التحجير » .

وقال : توفي بهَرَاة ليلة الاثنين ، ودُفِن من القدر الرابع عشر من شوال ، سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، بيت ^(١) الرِّيح ، وصُلِّي عليه في الجامع .

أخبرنا غير واحد ، إذنًا ، عن أبي الفضل بن عساكر ، عن أبي الطَّيِّب ^(٢) بن سعد ابن السَّمْعَانِي ، أخبرنا الجُنَيْد بن محمد الصوفي بقراءته عليه ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد الطَّبَّسِي الحافظ ، بقاين ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي ، سمعت أحمد بن يعقوب ابن عبد الجَبَّار القرشي ^(٣) ، يقول : دخلت مع خالي بغداد سنة ثلاث وثلاثمائة ، وبغداد تَعْلِي ^(٤) بالعلماء والأدباء والشعراء ، وأصحاب الحديث ، وأهل الأخبار ، والمجالس عامرة ، وأهلها متوافرون ، فأردت أن أطوف المجالس كلها ، وأخبر أخبارها ، فقبل لي : إن هاهنا شيخاً يقال له : أبو العَبْرَ طَر ^(٥) أُمِّلِح الناس ، يُحدِّث بالأعاجيب ، فقلت لخالي : مل بنا ندخل على الشيخ ، فقال : إنه مُهَوَّس ، يضحك منه الناس ، فارتحلنا من بغداد ، ولم ندخل عليه ، وكنت أجد في القلب من ذلك ما أجد ، حتى إذا كان انحداري من الشام ، بعد طول من المدة ، فلما دخلت بغداد ، سألت عنه ، فقيل : إنه يمشي ، وله مجلس ، فعمت وعمدت إلى السكاغِد والمَجْبَرَة ، وقصدت الشيخ ، فإذا الدار مملوءة من أولاد الملوك والأغنياء ، بأيديهم الأفلام يكتبون ، وإذا مُسْتَعْمَل قائم في صحن الدار ، وإذا شيخ في صحن ^(٦) الدار ، ذو جمال

(١) لم نعرفه . (٢) كذا في المطبوعة . وفي ز : « عن أبي الطيب سعد بن السمعاني »

وجاء في س : « عن . . . أبي سعد » وترك بياض بين « عن » و « أبي سعد » . ونرى الصواب : « عن أبي الطيب عن أبي سعد بن السمعاني » غير أنا لم نعرف أبا الطيب هذا .

(٣) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : العرسى . (٤) في المطبوعة : « تعلى » . وفي ز :

« تعلى » من غير نقط . وقد أثبتنا ما في س . (٥) في المطبوعة : « أبو العبر طرا أُمِّلِح . . . » وأثبتنا ما في س ، ز . (٦) في س : صدر .

وهيبة ، قد وضع في (١) رأسه طاقَ خَفٍ مقلوب ، مشتمل (٢) بقرؤ أسود ، وجعل الجلد مما يلي بدنه ، فجلس في أخريات القوم ، وأخرجت السكّافد ، وانتظرت ما يدكر من الإسناد ، فلما فرغوا قال الشيخ : حدثنا الأول ، عن الثاني ، عن الثالث أن الزّيج والرّط (٣) كلّهم سود ، وحدثني حريق ، عن يقاق ، عن رباق ، قال : مطر الربيع ماء كله ، وحدثني دُرَيْد ، عن وُرَيْد (٤) عن رُشَيْد ، قال : الضّرير يمشي رُوَيْد (٥) .

قال أبو بكر أحمد بن يعقوب : فتعجبت من أمره ، وتطلّبت به خلوة في أيام ، أعود إليه كلّ يوم فلا أصل إليه ، حتى (٦) كانت الليلة التي يخرج فيها الناس إلى الغدير ، اجترت بباب داره ، فإذا الدار ليس فيها أحد ، فدخلت فإذا أنا بالشيخ وحده جالس في صدر الدار ، فدنوت منه ، فسلمت عليه ، فرحّب بي وأدناني ، وجعل يسألني ، ورأيت منه من جميل المحيّا والعقل والظرافة والأدب ما تحيّرت ، فقال لي : هل من حاجة ؟ فقلت : نعم ، تحيّرت في أمر الشيخ وما هو مدفوع إليه ، مما لا يليق بعقله وحسن أدبه وفصاحته ، فتنفّس تنفّساً شديداً ، ثم قال : يا بُنَيَّ إن الاضطرار رفع الاختيار ، إن السلطان أرادني على عمل لم أكن أطيقه ، وجبّسي في المطبق أيام حياته ، فلما وليّ ابنه عرض عليّ ما عرضه [أبوه] (٧) ، فأبيت فردّني إلى أسوأ حال ، وذهب من يدي ما كنت أملكه ، فاخترت سلامة الدّين ، ولم أتمرّض لشيء من الدنيا [بشيء] (٨) من ديني ، وصنّعت العلم عما لا يليق به ، ولم أجد وجهاً للخلاص ، فتحامقت ونجوت ، فيها أناذا في رَعْنٍ من العيش .

(١) في المطبوعة : « على » . والمثبت من س ، ز . (٢) في س : واشتمل .

(٣) في المطبوعة : « الزّيج ولدوا كلهم » . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٤) في المطبوعة : « جريد » . وفي ز : « رويد » . وأثبتنا ما في س .

(٥) في المطبوعة ، ز : « رويدا » . وما أثبتنا في س ، وهو الأوفق .

(٦) في س : حتى إذا كانت . . . (٧) سقط من المطبوعة ، ز ، وأثبتناه من س .

(٨) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز .

٧٤٤

الحسن بن إبراهيم بن علي بن بزْهون القاضي
أبو علي الفارقي*

من أهل ميّافارقين .

ولد في عاشر ربيع الأول ، سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

وتفقه في صباه على أبي عبد الله محمد بن بيان الكازرُوني ، ثم على أبي إسحاق
الشَّيرازي ، وأبي نصر ابن الصَّبَّاح ، ولازمهما حتى برَّع في المذهب ، وصار من أحفظ
أهل زمانه له .

وسمع الحديث من أبي جعفر محمد بن أحمد بن المُسَلِّمة ، وعبد الله بن محمد الصَّرَيفِيّ ،
وأبي الحسين بن النُّقُور ، وغيرهم .

روى عنه [الصائغ]^(١) ابن عساكر ، وأبو سعد بن أبي عَصْرُون ، وغيرهما .
وولى القضاء بواسط وأعمالها ، فأقام بها مدةً مديدة ، ثم عُزِّل ، فأقام بواسط بعد عزله
إلى حين وفاته يُدرِّسُ الفقه ، ويروى الحديث .

وكان ورعاً زاهداً ، وقوراً مهيباً ، لا تأخذه في الحق لومة لائم ، ولا يُراعى^(٢)
أحداً في حُكُومته^(٣) .

قال أبو سعد بن السمعاني : سمعت^(٤) . . .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٢٠٦ ، شذرات الذهب ٤/٨٥ ، طبقات ابن هداية ١٢٥ ،
العبر ٤/٧٤ ، الكامل ١٧/٧ ، المتظم ١٠/٣٧ ، وفيات الأعيان ١/٤١٤ . و « بزْهون » ضبطت
الباء فيه في الطبقات الوسطى بالفتح ، ضبط قلم : وقيدها ابن خلكان بالضم .

(١) سقطت من المطبوعة ، وأثبتناها من س . ومكانها في ز : « أيضا » ولا معنى لها .

(٢) في المطبوعة ، ز : « برعى » . وأثبتنا ما في س . وفي الطبقات الوسطى : يحاجي .

(٣) في المطبوعة : « حكومته » . والمثبت من سائر الأصول . (٤) كذا وقف الكلام

في أصول الطبقات الكبرى . وجاء في الطبقات الوسطى تاماً على هذا النحو :

« سمعت أبا حفص عمر بن الحسين بن عبد الله الهمداني [كذا بالبدال المهمة] يقول :

كان أبو عبد الله الفارقي [كذا أبو عبد الله . والذي سبق في كنية الترجمة : أبو علي] =

== في آخر عمره يحفظ «المهذب» و «الشامل» . وكان يقول لنا إذا حضرنا للدرس بين يديه : كررت البارحة الربع الفلاني من « المهذب » وكررت البارحة الأولى الربع الفلاني من « الشامل » .

قال : وسمعت أبا الحسن التردى [كذا ونرى الصواب : التردى . وانظر معجم البلدان لياقوت ٤/ ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، وما سبق عندنا في الجزء السادس ٧١] يقول : كنت أقرأ كتاب « الشامل » على أبي على الفارقي ، فإذا تركت مسألة أو سقط من الأصل الذي أقرأ منه ، ردّ عليّ من حفظه ، فقلت له يوما من الأيام : يا سيدي ، كنت تحفظ « الشامل » ! فتبسّم وقال : تقول لي : كنت تحفظ ، على وجه الإنكار عليّ ، يعني : إلى الآن كنت أحفظه . غير أنه لم يصرح لي به ولم يزد على هذا .

وكان قد ناهز المائة وهو أحفظ الناس وأيقظهم وأذكاهم ، وأحسنهم سمعا وبصرا وعقلا ، كأنه من أبناء العشرين .

ولد في عاشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة بعمّافارقين ، وتوفي يوم الأربعاء الثاني والعشرين من المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة بواسط .

وكان آخر من انتهى إليه التدريس والفتوى من أصحاب أبي إسحاق الشيرازي . أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى .

● ذكر أبو علي الفارقي في « فوائد المهذب » في كتاب الفرائض أن الإغناء المؤثر في الوكالة هو الذي لا يصح معه الصوم .

● إذا رهن دارا ولم يقبض ثم أجرها إلى مدة يحلّ الدين قبل انقضاءها . فأوجهه ، أصحابها : إن قلنا : يجوز بيع المستأجر ، لم يكن ذلك رجوعا ، لأنه لا يمنع البيع عند الحل ، وإن قلنا : لا يجوز ، كان رجوعا ؛ لأنه تصرف ينافي مقتضى الرهن ، فجعل رجوعا كالبيع .

والثاني ، حكاه الإمام : أنه لا يكون رجوعا وإن قلنا : لا يجوز بيعه ، وهو بعيد .

والثالث ، حكاه الغزالي في « البسيط » عكسه ، أنه يكون رجوعا ، وإن قلنا : لا يجوز =

ومن المسائل عن القاضي أبي علي الفارقي

• ذكر في « فتاويه » أنه يرى حَلَقَ الْقَرْع^(١) من الميت ، وإن لم يَقُلْ بِحَلْقِ رَأْسِهِ جميعه ، قال : لأنه يُكْرَهُ زَكُّهُ من الْحَيِّ ، فكذلك من الميت .

• وفي « فتاويه » أيضا : إذا تولد بين ما كُولٍ وَحَشِيٍّ وغيره ، كالضَّبُعِ^(٢) والذئب ، والحمار الوحشي والأهلي حيوانٌ وجب ضمانه ، تغليباً لجانب الحرمة ، وتغليباً براءة الذمة

= بيعه . فهذان وجهان مطلقان ضعيفان ، والبناء هو الصحيح .

وقال القاضي أبو علي الفارقي : إن قلنا : يجوز بيع المستأجر . فيفصل ، فإن كانت قيمة الدار مع كونها مستأجرة تعجز عن الوفاء بالدين ، كان رجوعا ، وإلا فلا ، لأن الدار المستأجرة لا تُشْتَرَى بما تُشْتَرَى به غير مستأجرة ، كما أنه إذا تصرف تصرفا يخرج به الموهون عن أن يُستوفى الدين منه ، يكون رجوعا ، فكذلك ما يمنع من استيفاء بعض الدين .

وفيما قاله نظر ، ذكره والذي أيده الله في « شرح المهذب » لأننا إنما أبطلناه فيما يخرج به عن الاستيفاء لتعذر التوثقة ، لا لقصد الرجوع ، وما يمنع من استيفاء بعض الدين يمكن معه التوثقة على بقية الدين ، فلم يكن ما يقتضي الرجوع من تعذر ولا قصد ، ولو صح ما ذكره الفارقي للزمه أن يقول : إن الترويح [كذا] رجوع ، فإنه عيب ، ولا قائل به .

• قال الرافعي فيما إذا عقد السلم بلفظ الشراء ، كقوله : اشتريت ثوبا صفته كذا في ذمتك بعشرة دراهم في ذمتي : إن جعلناه سَلَمًا وجب تعيين الدراهم وتسميها ، وإن جعلناه بيعا ، لم يجب . انتهى .

وظاهر قوله : « لم يجب » أنه لا يجب لا التعمين ولا التسليم ، وكيف يمكن القول بعدم اشتراط التعمين ، مع أنه يصير بيع دين بدين ، وهو باطل إجماعا ، ومن ثبته على ذلك المحاملي وأبو علي الفارقي وإسماعيل الحضرري .

(١) القَرْع : هو أن يخلق بعض الرأس دون بعض . وفي الحديث : « أنه نهى عن القَرْع » قال ابن الأثير : هو أن يخلق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير مخلوقة ، تشبهها بقرع السحاب . النهاية ٥٩/٤ . (٢) في المطبوعة : « كالضب » وأنبتنا ما في س ، ز .

أولى ، ثم إذا وجب الضمان ينبغي أن يُضمَّن ما يقابل المضمون ، وهو النِّصْف ، أما الجميع فلم ...
هذا لفظه ، وفي النسخة نقص ، وخاصله أنه تردَّد في وجوب الضمان ، وبتقديره قال : ينبغي
النصف لا الجميع ، وهذا غريب ، بل المجزوم به في الراجح وغيره إطلاق وجوب الجزاء .
وهو الوجه .

٧٤٥

الحسن بن أحمد بن عبد الله

أبو علي الواسطي

دَرَسَ بواسط بـمدرسة ابن ورام^(١) ، وبها مات في حادى عشر المحرم سنة ست وسبعين
وخمسة .

٧٤٦

الحسن بن سعد بن الحسن الخونجي^(٢)

أبو المحاسن

تفق على إلكيا الهرامسى .

وكان ينوب عن الوزير أبى نصر بن نظام الملك في نظر النظامية .
مات في مجادى الآخرة سنة خمس وسبعين وخمسة .

٧٤٧

الحسن بن سعيد بن أحمد بن عمرو بن المأمون

ابن^(٣) [عمرو بن المأمون بن] المؤمل

أبو علي القرشي

من أولاد عتبة بن أبى سفيان بن حرب .

(١) ضبطت الراء بالشديد في س ، والطبقات الوسطى . (٢) ضبطت الحاء في الطبقات

الوسطى بالضم ، ولم تعرف لأي شيء هذه الفسبة . (٣) سقط من المطبوعة ، ز . وهو في س ،
الطبقات الوسطى .

من أهل الجزيرة^(١) .

تفقه ببغداد ، وسمع من أبوي^(٢) القاسم بن الأنماطي ، وابن البُستري ، وغيرهما ، ثم عاد إلى بلاده .

وَوَلَّى القضاء ، بجزيرة ابن عمر ، مدةً ، ثم عَزَلَ ، وسكن أَمِدَ .
مولده في سنة^(٣) . خمسين وأربعمائة ، وتوفي بها في شهر رمضان سنة أربع وأربعين وخمسمائة .

٧٤٨

الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بُندار
أبو علي الدَّيَّار بَكْرِي الشَّاتَانِي *

وشاتان : قلعة من ديار بكر .

كان مقياً بالموصل .

تفقه ببغداد ، على أبي [علي]^(٤) الحسن بن سليمان^(٥) ، ثم على أبي منصور الرزاز ، والقاضي أبي علي الفارقي .

وسمع الحديث ، من هبة الله بن الحُصَيْن ، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبي منصور القرَّاز وغيرهم ، ومن شعره^(٦) :

أَهْدَى إِلَى جِسْدِي الضَّنَى فَأَعْلَهُ وَعَسَى يَرِيقُ لَمِيدَهُ وَلَعْلَهُ
مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنْ عَقْدَ تَجَلُّدِي يَنْخَلُّ بِالْهَجْرَانِ حَتَّى حَلَهُ

(١) يعني جزيرة ابن عمر ، كما سبَّح بعد . (٢) في المطبوعة : « أبي » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . وانظر « أبا القاسم » في فهرس الجزء السادس . (٣) في الطبقات الوسطى : إحدى وخمسين .

* له ترجمة في : خريدة القصر ٣٦١/٢ ، قسم الشام ، ترجمة مبسطة ، الروضتين ٢٧١/١ ، معجم البلدان ٢٢٦/٣ ، وفيات الأعيان ٤٤٥/١ .

(٤) تسكئة من الطبقات الوسطى . (٥) في الطبقات الوسطى : سلمان .

(٦) سقط البيت الأول من س ، ز . وهو في المطبوعة . والأبيات كلها في الخريدة ٣٦٦/٢ ، وذكر العباد أن الترجم نظمها في مدح الوزير ابن هبيرة .

يَا وَبِحَقِّ قَلْبِي أَيْنَ أَطْلُبُهُ وَقَدْ نَادَى بِهِ دَائِمِي الْهَوَى فَاذْلُهُ
وَأَشَدُّ مَا يَلْقَاهُ مِنَ الْمَرْهَوَى قَوْلُ الْعَوَازِلِ إِنَّهُ قَدْ مَلَهُ
مولده بإثنتان ، سنة عشر وخمسمائة ، ومات في شعبان سنة تسع وسبعين وخمسمائة .

٧٤٩

الحسن بن سلمان بن عبد الله بن الفتي النهرواني

أبو علي الأصهباني *

قال الحافظ في « التبيين » : إنه تفقه على أبي بكر محمد بن ثابت الخجندري مدرّس النظامية بأصبهان ، وعلى غيره ، وولى قضاء خوزستان ، ثم تدرّس النظامية ببغداد .
قال ^(١) : كان ممن يعلّم العيين جمالاً والأذن بياناً ، ويرى ^(٢) على أقرانه في النظر ، لأنه كان أفصحهم لساناً . سئل ^(٣) في بعض مجالسه التي كان ^(٤) يجلس فيها للتذكير ، عن علامة قبور الصوم ، فقال : أن يموت في شوال ، قبل التلبس بسبي ^(٥) الأعمال ، فأت في شوال بعد تأدية فرض رمضان ، يوم الاثنين الخامس من شوال سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، ودفن بتربة الشيخ أبي إسحاق .

وقال ابن منجار : سمع الحديث من أبيه ، ومن القاسم بن الفضل الثقفي ، وغيرهما ، روى عنه أبو المصمّر المبارك بن أحمد الأنصاري ، وقال : لم تر عيناي مثله ، وأبو بكر المبارك

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٢٠٢ ، تبين كذب المفترى ٣١٨ ، المنتظم ١٠/٢٢٠ . و« سلمان » والد المترجم ورد هكذا في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى ، وفوق الدين فيها فتحة . وفي س ، والمصدرين السابقين « سلمان » . وفي ترجمة « سلمان » هذا في دمية القصر ١/٣٨٧ حكى أخى الأستاذ عبد الفتاح الحلو ، الخلاف فيه ، فانظر مراجعه هناك .

(١) في المطبوعة : « وقال » . وقد سقطت الواو من سائر الأصول .

(٢) في المطبوعة : « ويرى » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والتبيين .

(٣) قبل هذا كلام في التبيين تجاوزه المصنف . (٤) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

وفي س ، ز : « التي يجلس فيها » . والذي في التبيين : سئل في بعض مجالسه عن علامة قبول الصوم . . .

(٥) في المطبوعة : بسبي من الأعمال . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والتبيين .

ابن كامل الخفاف^(١) والحافظ ، وغيرهم .

٧٥٠

الحسن بن صافي بن عبد الله

أبو زرار الملقب بملك النحاة *

هكذا كان يلقب نفسه .

تفقه على أحمد^(٢) الأشنهي ، وقرأ أصول الدين ، على أبي عبد الله^(٣) القيرواني ، وأصول الفقه ، على أبي الفتح بن برهان ، والخلاف على أسعد الميموني ، والنحو على أبي الحسن علي بن [أبي]^(٤) زيد الفصيح ، وبرع فيه .

وسافر إلى خراسان ، وكرمان ، وغزنة ، ثم استوطن دمشق إلى حين وفاته . ولد ببغداد سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

ومن مصنفاته في النحو « الحاوي » و « اللمد » و « المنتخب » وله مصنف في الفقه سماه « الحاكم » و « مختصر في أصول الفقه »^(٥) [و « مختصر في أصول الدين »] وشعر كثير مجموع في « ديوان » .

قال ابن النجار : كان من أئمة النحاة ، غزير الفضل ، متفهمًا في العلوم ، وسمع الحديث من الشريف أبي طالب الزينبي .

(١) في المطبوعة : « . . . الخفاف الحافظ » وأثبتنا الواو من سائر الأصول . والمقصود بالحافظ هنا : ابن عاكر . ويقوى هذا أن ابن عاكر في التبيين صدر الترجمة بقوله : شيخنا الإمام أبو علي الحسن . . . الخ .

* له ترجمة في : إنباه الرواة ١/٣٠٥ ، بغية الوعاة ١/٥٠٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٢٣ ، شذرات الذهب ٤/٢٢٧ ، العبر ٤/٢٠٤ ، معجم الأدباء ٨/١٢٢ ، النجوم الزاهرة ٦/٦٨ ، وفيات الأعيان ١/٤٢٨ . وفي حواشي إنباه الرواة مراجع أخرى لترجمة ملك النحاة .

(٢) في أصول الطبقات الكبرى : « على أبي أحمد » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ومعجم الأدباء وهو الصواب ، وقد مضى في ترجمته ٦/٦٦ . (٣) وكذا في وفيات الأعيان . وفي إنباه : « أبي عبيد الله محمد بن أبي بكر القيرواني » . (٤) سقط من المطبوعة ، وهو من سائر الأصول ، ومعجم الأدباء . (٥) سقط من س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وإنباه ١/٣٠٩ .

توفي يوم الثلاثاء الثامن من شوال سنة ثمان وستين وخمسمائة ، ودُفِنَ بمقبرة
الباب الصغير .

٧٥١

الحسن بن العباس بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد

ابن الحسن بن علي بن رستم

أبو عبد الله الرُّسْتُمِي *

من أهل أصبهان .

قال ابن النجار : أحد الأئمة الفقهاء على مذهب الشافعي ، درّس وأفتى أكثر من
خمسين سنة ، وكان من الزُّهَّاد الورعين الخاشعين البكائين عند الله .
سمع من عبد الوهاب بن مندة ، وخلّاق كثيرين ، وعمر حتى حدّث بالكثير ،
وانتشرت عنه الرواية .

روى عنه أبو مسعود عبد الجليل بن محمد الحافظ ، المعروف بكوتاه ، في « معجم
شيوخه » وهو من أقرانه ، والحفاظ : ابن السمعاني ، وابن عساكر ، وأبو موسى المديني ،
وغيرهم .

(١) وقال ابن السمعاني : إمام فاضل ورع ، مفتي الشافعية ، وله السيرة الحسنة ،
والطريقة المرصية ، يُذهب أكثر أوقاته في نشر العلم ، وإلقاء الدروس على أصحابه ، وهو
على طريقة السلف ، في طرح (٢) التكلف والتواضع (٣) .

وقال السلفي : سمعت بعض أصحابنا الأصهبانيين يحكي عنه أنه كان في كل جمعة ينفرد
في موضع ويبكي فيه ، فبكي حتى ذهب عيناه .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٥١/١٢ ، شذرات الذهب ٩٨٨/٤ ، المعبر ١٧٤/٤ ، الكامل
١٤٥/١١ ، التنظم ٢١٩/١٠ ، النجوم الزاهرة ٣٧٢/٥ ، الوفيات لأبي مسعود الأصبهاني ٤٥ .

(١) هذه الواو ليست في المطبوعة . وهي من سائر الأصول . (٢) في الطبقات الوسطى : ترك .

(٣) في المطبوعة : « وفي التواضع » وأثبتنا ما في سائر الأصول .

وقال الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر المديني : توفي أستاذنا الإمام أبو عبد الله الرشتي في ثاني^(١) صفر سنة إحدى وستين وخمائة ، وكنت سألته عن مولده ، فقال : في صفر سنة ثمان وستين وأربعمائة .

٧٥٢

الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن عمار الموصلي

الشيخ أبو البركات . شيخ ابن الصلاح .
وُلِدَ بالموصل سنة سبع وسبعين وأربعمائة .
وتفقه ببغداد ، على إلكيا ، والشاشي ، وأسعد الميهني .
ومات بالموصل ، في جمادى الأولى ، سنة تسع وعشرين وخمائة .

٧٥٣

الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري

أبو علي القاضي

ولد في شعبان سنة سبع وتسعين وأربعمائة .
وتفقه على الشيخ أبي منصور الرزاز ، ودرّس بالموصل .
ومات في ثالث ذي الحجة سنة أربع وستين وخمائة . ترجمه ابن باطيش .

٧٥٤

الحسن^(٢) بن علي بن محمد المتولي النيسابوري

معيد المدرسة النظامية ببغداد عند أسعد الميهني .
سمع أبا علي الحداد ، وغيره .

(١) في وفيات الأصبهاني : عشية يوم الأربعاء غرة صفر . . . (٢) سقطت هذه الترجمة من ز .

٧٥٥

الحسن بن الفضل بن الحسن بن الفضل بن الحسن^(١) بن علي الأديني

أبو علي

من أهل أصبهان . فقيه محدث واعظ شاعر .

مات بأصبهان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

٧٥٦

الحسن بن محمد بن الحسن [بن أحمد بن يحيى بن وثاب]^(٢) الوركاني

من وركان بفتح الواو وسكون الراء بعدها كاف وفي آخرها النون^(٣)

الشيخ نضر الدين أبو المالح *

مدرس نظامية أصبهان ، نيابة عن أولاد الخجندی .

ذكره ابن السمعاني في « التعبير » ، والعماد الكاتب في « الخريدة^(٤) » .

قال ابن السمعاني : كان إماماً فاضلاً مناظراً أصولياً عارفاً بالأدب ، لأن أباه كان أدبياً .

سمع أبا بكر محمد بن ثابت الخجندی ، والقاسم بن الفضل النقي ، وأبا بكر محمد

[ابن أحمد]^(٥) بن الحسن بن ماجه الأبهري ، وغيرهم ، ولقى الأئمة ، واقتبس منهم .

وقال العماد : كان فصيحاً ، لا يشقُّ غباره في المناظرة ، ولا يُلحق شأؤه [في المجادلة]^(٦)

بمباراة يصبو^(٧) الصابي إليها ، ويصحبه صاحب لديها ، مُقْتِ لورآه الشافعي في زمانه

(١) يند هذا في س زيادة : « بن الحسن » . (٢) ما بين الخاصرين ليس في الطبقات الوسطى .

(٣) وهي اسم لعدة قرى ، والقصود بها هنا : حلة بأصبهان ، بقرينة قول المصنف بعد : « مدرس

نظامية أصبهان » . وانظر معجم البلدان ٩٢٣/٤ .

* له ترجمة في شذرات الذهب ١٨٧/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٦٥/٥ ، الوفيات لأبي عمود

الأصبهاني ٤٤٣ .

(٤) تصفنا ما طبع من أجزاء الخريدة . فلم نجد فيها ترجمة « الوركاني » هذا . ولما كان المذكور

من أهل أصبهان فإن مكانه في « الخريدة » قسم شعراء العجم ، وهو لما يطبع .

(٥) ليس في س . (٦) ليس في س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٧) كذا في الطبوعة ، ز . وفي س : « نصبي » . وفي الطبقات الوسطى : « بصي » .

لَتَبَجَّحَ بِمَكَانِهِ ، أَلْتَى إِلَيْهِ الْخُصُومُ فِي الْعِلْمِ مَقَالِيدَ السَّلَمِ ^(١) .
توفي في سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، عن نيف وثمانين سنة .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« وأثنى على شعره وأدبه . وقال : من فتاويه الظَّرَافُ فتياً كتبها إليه أبو المعالى محمد
ابن مسعود القسَّام ، منها :

تُشَاجِرُ النَّاسُ فِي تَحْدِيدِ عَشَقِهِمْ شَقَى الْمَذَاهِبُ فَالْآرَاءُ تَخْتَلِفُ
فَاكْشَفَ حَقِيقَتَهُ وَاسْتَجَلَّ غُلْمُضَهُ بِأَمْنٍ بِهِ شَبَّهَ الْآرَاءُ تَنْكَشِفُ
فَأَجَابَ الْوَرَكَانِي بِبَيْهَا :

حَدَّ الْهَوَى أَنَّهُ بِأَسَائِلِي شَفَّ أَدْنَى نِكَايَتِهِ فِي أَهْلِهِ التَّلَفُ
نَارٌ تَأْجِجُ فِي الْأَحْشَاءِ جَاجِحُهَا وَمَاءٌ عَيْنٍ تَرَاهُ دَائِماً يَكِفُ
وَقَدْ يُجَنِّ الْفَتَى مِنْهُ لَشِدَّتِهِ فَكَمْ أَتَاسٍ بِهِ فِي قِيْدِهِمْ رَسَقُوا
يُسَبُّ نِيرَانَهُ فَكُرَّ وَيُطْفِئُهُ وَطَاءَ كَذَا قَالَهُ الْقَوْمُ الْأَلَى سَلَفُوا
ثم ذكر الهادي في ترجمة أبي المعالى القسَّام أنه كتب إلى الوركانى أيضاً :

مَاذَا يَقُولُ إِمَامُ النَّاسِ قَاطِبُهُ فِي عَاشِقٍ لَمْ الْعَشُوقَ هَلْ أَثْمَا
مَتِّيمٌ فِي هَوَاهُ قَدْ أَنَافَ بِهِ عَلَى الرَّدَى الْحُبِّ وَالْمَعُشُوقُ قَدْ سَلِمَا
قَدْ عَفَّ فِي حُبِّهِ عَنِ كُلِّ مَعْصِيَةٍ وَكَفَّ مُسْتَعَصِماً عَنْ كُلِّ مَآخِرُ مَا
هَلْ يَأْتِمَانُ بَلِّثَمَ يَعْثَانِ بِهِ لِيُطْفِئَا لَهْباً فِي الْقَلْبِ مُضْطَرُمَا
فَأَجَابَهُ :

شَرِيعَةُ الْعَشَقِ تَأْتِي إِثْمَ مِنْ لَثْمَا مَمْنُونُهُ وَتُرِيهِ ذَاكَ مُفْتَنَّمَا
وَالصَّبُّ سُمَّى صَبّاً مِنْ بَلِيَّتِهِ وَصَبَّ مَوْمُوقُهُ بِالشُّوقِ مِنْهُ دَمَا
وَمَنْ تَعَاطَى حَرَاماً فِي هَوَاهُ أَتَى بِالْفَسَقِ لَا الْعَشَقَ لَكِنْ صَحَّفَ الْكَلِمَا
وَمَا إِخَالَ لَهَيْبِ الْوَجْدِ يُطْفِئُهُ تَقْبِيلُهُ بَلْ إِذَا التَّقْبِيلُ عَزَّ كَمَا
هَذَا جَوَابُ الَّذِي اسْتَفْتَيْتَ فِيهِ فَخُذْ فَقَدْ أَتَاكَ كَسِطُ الدُّرِّ مَبْتَسِمَا =

٧٥٧

الحسن بن مسعود الفراء

أبو علي البَمَوِي * ، أخو محي السنة

مولده سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

وسمع من أبي بكر بن خَاف ، وأبي القاسم الواحدِي الفَرّ ، وأبي تُراب الرّافِي ،
والحسن بن أحمد السَّمَرَقَنْدِي ، وغيرهم .

قال ابن السمعاني في « التحبير » : كان إماما فاضلا ظريفا لطيفا ، رقيق الطبع ،
كثير المحفوظ .

قال : وكان أخوه الحسين قد ربّاه ^(١) وأحسن تربيته ، ولقّنه الفقه حتى حفظ المذهب ،
وكان مصيبا في الفتاوى .

قال : وأجاز ^(٢) لي جميع مسموعاته .

قلت : ثم روى عنه في « التحبير » حكاية بالإجازة ، رواها في « الذيل » بالسماع ،
عن رجل عنه .

وقال : توفي في صفر سنة تسع وعشرين وخمسمائة بمرور الرّوذ .

وقيل : كانت وفاته سنة ثمان وعشرين ، والأشبه ما قاله ابن السمعاني .

قيل : وكان الناس يمشون في تشييع جنازته حفاة على الثلج .

= وقد رجعنا إلى ترجمة « محمد بن مسعود القسام » في الخريدة ١٤٤/٢ - ١٧١ ، قسم شعراء

المراق ، فلم نجد فيها هذا الشعر .

* له ذكر في معجم البلدان ١/٦٩٥ في ترجمة أخيه محي السنة .

(١) في س : « ربّاه أحسن تربية » . (٢) في س : « وأجازني » .

٧٥٨

الحسن بن منصور بن عبد الجبار السَّمْعَانِي

الإمام أبو محمد بن الإمام أبي المظفر *

ذكره ابن أخيه الحافظ أبو سعد^(١) ، فقال : كان إماماً زاهداً^(٢) ورِعاً كثير العبادة والتهجد ، نظيفاً مُنَوَّراً ، مليحاً الشَّيْبَةَ ، منقِبُضاً عن الخَلْق ، قلماً يخرج من^(٣) داره إلا في أيام الجَمْع للصلاة .

تفقه على والده ، وكان تَلُوّ والدي ، وسمع معه^(٤) الحديث ، وظنّي^(٥) أنه وُلِدَ بعده بستين^(٦) ورحل^(٧) معه إلى نيسابور .

سمع بَمَرْوَأَباء وغيره^(٨) ، وبَنيسابور أبا الحسن عليّ بن أحمد بن محمد المَدِينِيّ ، وأبا سعيد عبد الواحد بن الأستاذ أبي القاسم القُشَيْرِيّ ، وأبا عليّ نصر الله بن أحمد الخُشْنَائِيّ ، وجماعة سواهم .

سمع منه ابن أخيه الحافظ أبو سعد وغيره .

قال أبو سعد : ورُزِقَ ثَوَابَ الشهادة^(٩) في آخر عمره ، دخل عليه اللصوص لوديعة

كانت [لإنسان]^(١٠) عند زوجته وخفقوه ليلة الاثنين ، سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة .

* له ترجمة في الأنساب ١٣٠٨

- (١) في الأنساب ، كما سبق . (٢) في المطبوعة ، ز : « ورعا زاهدا » . والثبت من س ، ومثله في الأنساب . (٣) في الأنساب : عن . (٤) في المطبوعة ، س : « منه » . وأثبتنا ما في ز ، والطبقات الوسطى ، والأنساب . (٥) في المطبوعة : « وأظن » . والثبت من سائر الأصول والأنساب . (٦) في المطبوعة : « بستين » . والكلبة غير واضحة في ز . وقد أثبتنا ما في س والطبقات الوسطى والأنساب . (٧) قبل هذا في الأنساب : وأفاده والذي عن جماعة من الشيوخ . (٨) المصنف يحمل ما قبله ابن السمعاني في الأنساب . (٩) في الأنساب : الشهداء . (١٠) تكملة من الطبقات الوسطى والأنساب .

٧٥٩

الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين [الشافعي] ^(١)

الشيخ الصالح أبو محمد بن أبي الحسين ، والد حافظ الإسلام ابن عساكر
صحب نصرا القديمي ، وسمع منه .

مات في شهر رمضان سنة تسع عشرة وخمسة .

وبيته البيت المعمور بالآئمة ، فسمي ولداه الفقيه الحافظ [الصائغ] ^(٢) هبة الله بن الحسن ،
يأتي ذكره ^(٣) .

وحافظ الإسلام علي بن الحسن ، وهو واسطة القُد ، يأتي ^(٤) .

والقاسم بن الحافظ ، يأتي أيضا ^(٥) .

وأخوه ^(٦) أبو الفتح الحسن بن الحافظ علي بن الحسن ، سمع علي والده الحافظ أبي القاسم
وعمة الفقيه الصائغ ، وحمزة بن علي بن الحُبُورِي ، وغيرهم ، مات سنة إحدى وستة .

وتاج الأئمة أبو الفضل أحمد بن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله
ابن الحسين . مولده في صفر سنة اثنتين وأربعين وخمسة . وسمع من عمه الحافظ أبي القاسم ،
والفقيه أبي الحسين ^(٧) وغيرهما ، وحدث ، وكان كثير الدِّيانة يحضر الفِرَوات ، وكلَّف
مُعظَّمًا محترمًا ، وصنف كتاب « الأُنس في فضل القُدس » وتوفي في رجب سنة
عشر وستة .

وزين الأئمة الحسن بن محمد بن الحسن ، سبق ^(٨) .

وأبو المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن ، يأتي ^(٩) .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من سائر الأصول . (٢) ساقط من المطبوعة ، وهو من سائر
الأصول . (٣) في هذه الطبقة . (٤) في هذه الطبقة . (٥) في الطبقة السادسة .
(٦) في المطبوعة ، ز : « وأخوه » . وأثبتناه مفردا على الصواب من س ، والطبقات الوسطى .
(٧) في المطبوعة : « أبي الحسن » . وأثبتناه ما في سائر الأصول . ولم نعرف هذا الفقيه .
(٨) لم يسبق ، وسيأتي في الطبقة السادسة . والمصنف رحمه الله يظن أنه يتكلم في طبقاته الوسطى
وقد نبها على مثل هذا قريبا . (٩) في هذه الطبقة .

وفقيه أهل الشام نحر الدين عبد الرحمن ، يأتي (١).

وأبو نصر عبد الرحيم بن القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله ، مولده سنة تسع وخمسين وخمائة ، وسمع الكثير على عمه الحافظ ، توفي سنة إحدى وثلاثين وستائة .
وأبو عبد الله محمد بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، حافظ نساب مؤرخ شاعر ، سمع من عم أبيه الحافظ وغيره (٢) .

(١) في الطبقة السادسة . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« وأبو الحسين هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله . مولده سنة سبعين وخمائة . وسمع أبا الفرج يحيى بن محمود الثقفي ، وغيره . وتوفي بدمشق في ذي القعدة سنة تسع عشرة وستائة .

وأبو بكر محمود بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله . ولد سنة ثلاث وسبعين وخمائة ، وسمع من يحيى بن محمود الثقفي ، وغيره . وتوفي سنة تسع وعشرين وستائة ببغداد .
وأبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن . يأتي [لم يأت في الطبقات الكبرى . وأورده المصنف في مكانه من الطبقات الوسطى] .

وأبو العباس الفضل بن أبي الفضل أحمد بن محمد بن الحسن . مولده سنة ثلاث وتسعين وخمائة . وسمع من القاسم بن الحافظ ، وغيره . ومات سنة إحدى وثلاثين وستائة .

وعبد اللطيف بن الحسن . يأتي [لم يأت فيما تبقى لنا من أصول الطبقات الكبرى والوسطى] .

وأبو محمد القاسم بن علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله . سمع حضوراً سنة ثلاث وستائة من أبي حفص البغدادي . ومات سنة ثمان عشرة وستائة .

وأبو سعد عبد الله بن الحسن . يأتي [لم يأت فيما تبقى من أصول الطبقات الكبرى . وأورده المصنف في مكانه من الطبقات الوسطى] .

ومحمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن عساكر . من ذرية الحافظ . روى عن ابن طبرزد .

ولولاه عمر بن محمد بن الحسن . روى عن ابن اللثمي ، وغيره .

٧٦٠

الحسن بن هبة الله بن يحيى بن الحسن أحمد البوق^(١)

من أهل واسط

قال ابن النجّار : كان من أعيان الفقهاء الكبار، سديد الفتاوى، حافظا لمذهب الشافعي حسن الكلام في المناظرة ، غزير الفضل ، حسن الأخلاق .

سمع ينفاد من أبي زرعة المقدسي ، وأبي الفتح ابن البطي ، وغيرهما .
قال : وبلغني أنه توفي في عشية الثلاثاء ، لست تَخْلُون من شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة .

٧٦١

الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن تحمويه

أبو علي

من أهل بَرْد^(٢) .

= ومحمد بن الحسين بن علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر ، بدر الدين . روى عن أصحاب الخشوعي .

وأحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن ، شرف الدين أبو الفضل . شيخ شيوخنا ، معروف . وإسماعيل بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن الحسن ، الشيخ نجر الدين . روى عن ابن اللّقي . ومظفر بن محمود بن أحمد بن محمد بن الحسن .
وولده المسند بهاء الدين القاسم بن مظفر .

وخلق يطول عدّهم . ومن النساء جماعة يُسَمُّ ذكْرهن . وقد جمع بعضهم كتابا في ذكر بني عساكر .

(١) ضبطت في الطبقات الوسطى بضم الباء وفتح الواو وتشديد الياء - ضبط قلم . وهذه النسبة في الباب ١/١٥٣ ، قيدها ابن الأثير بضم الباء وسكون الواو . وقال : نسب إلى قرية من أعمال أنطاكية . ثم قال : « وهو أيضا نسبة إلى عمل البوق . نسب إليه جماعة من المتأخرين » . ثم أفاد أن هذه النسبة مما فات السمعاني في الأنساب . (٢) مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز وأصبهان . معجم البلدان ٤/١٠١٧ .

استوطن بغداد ، حدث عن أبي القاسم السمرقندي وغيره .
 روى عنه ابن السمعاني ، وغيره .
 قال ابن النجار : وكان من أئمة الفقهاء الورعين المتعبدين .
 توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

٧٦٢

الحسين بن أحمد بن علي بن الحسين بن فطيمة^(١)

أبو عبد الله البیهقيّ

تفقه على أبي المظفر السمعانيّ .

مات سنة^(٢) ست وثلاثين وخمسمائة .

٧٦٣

الحسين بن أحمد أبو عبد الله بن شقاف البغداديّ الفرّضيّ*

سمع من أبي الحسين بن المُنْتَدِي بالله ، وغيره .

روى عنه ابن ناصر ، وخطيب الموصل ، وغيرها .

وأخذ الفقه والفرائض عن عبد الملك بن إبراهيم الهمدانيّ ، وعليه تفقه أبو حَكِيم الخَبَرِيّ .

قال السَّكْفِيّ : كان آيةً من آيات الزمان ، ونادرةً من نوادر الدهر .

مات في ذي الحِجَّة سنة إحدى عشرة وخمسمائة ، عن إحدى وتسعين سنة .

٧٦٤

الحسين بن الحسن

أبو عبد الله الشَّهْرِسْتَانِيّ

قاضٍ دِمَشْق .

(١) ضبطت الفاء في س بالضم - ضبط قلم - وضعية بهذا الضم معروف كما في القاموس (فطم) .

(٢) في س : « ثلاث » والمثبت في المطبوعة ، ز .

* له ترجمة في : السكامل ٢٣٤/١٠ ، المنتظم ١٩٤/٩ . وجاء في س : « الشقاف » . وفي

المرجعين المذكورين : الشقاق .

الحسين بن محمد بن محمد بن عمرو بن عمرو بن عمرو*

۳۴۵

حداکثر

...

0.002

• • •

•

الجزء

٧٦٦

الحسين بن علي بن القاسم بن المظفر بن علي بن الشهرزوري*

أبو عبد الله

من أهل الموصل ، استوطن بغداد ، وولاه الإمام السنجيد بالله القضاء بحريم دار الخلافة
وحدث ببغداد عن أبي البركات محمد بن محمد بن حميس الجهمي .
توفي في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وخمائة .

٧٦٧

الحسين بن مسعود الفراء

الشيخ أبو محمد البغوي**

صاحب « التهذيب » الملقب بحمي السنة .

ومن مصنفاته « شرح السنة »^(١) و« المصابيح » والتفسير المسمى « معالم التنزيل » وله
« فتاوى » مشهورة لنفسه ، غير « فتاوى القاضي الحسين » التي علّقها هو عنه .

كان إماماً جليلاً ورعاً زاهداً فقيهاً ، محدثاً مفسراً ، جامعاً بين العلم والعمل ، سالكاً
سبيل السلف ، له في الفقه اليد الباسطة .

نقّه على القاضي الحسين ، وهو أحسن تلامذته به .

وكان رجلاً مخشوشاً يأكل الخبز وحده ، فمُدِل في ذلك فصار يأكله بالزيت ، وكان
لا يُلقى الدرس إلا على طهارة^(٢) .

سمع الحديث من جماعات ، منهم أبو عمر عبد الواحد اللبيحي ، وأبو الحسن عبد الرحمن

* له ترجمة في : النجوم الزاهرة ٣٦١/٥ .

** له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٩٣ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٥٧ ، شذرات الذهب ٤/٤٨ .
طبقات ابن هديّة الله ٧٤ ، المعبر ٤/٣٧ ، معجم البلدان ١/٦٩٥ ، النجوم الزاهرة ٥/٢٢٣ ، وفيات
الأعيان ١/٤٦٣ .

(١) قال في الطبقات الوسطى : « وفيه حكى أن للشافعي قولاً أن غسل الجمعة واجب » .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وقد وقع لنا الكثير من حديثه وأسندنا بعضه في الطبقات
الكبرى » .

ابن محمد الداودي، وأبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي، وأبو الحسن علي بن يوسف الجويني، وأبو الفضل زياد بن محمد الحنفي، وأحمد بن أبي نصر الكوفاني^(١)، وحسان بن محمد المنيمي، وأبو بكر محمد بن الهيثم الثرايبي، وأبو الحسن محمد بن محمد الشيرازي^(٢)، وشيخه القاضي الحسين، وغيرهم. وسماعاته بمد الستين وأربعمائة.

وروى عنه أبو منصور محمد بن أسعد العطارى^(٣) المعروف بحفدة، وأبو الفتوح محمد ابن محمد الطائي، وجماعة، آخرهم أبو المكارم فضل الله بن محمد النوقاني، روى عنه بالإجازة، وبقي^(٤) إلى سنة ستائة، وأجاز للشيخ الفخر بن البخاري فلنا^(٥) رواية تصانيف البغوي، عن أصاب الفخر، عنه، [عنه]^(٦).

وكان البغوي يلقب بحجي السنة، وبركن الدين، ولم يدخل بغداد، ولو دخلها لاتسعت ترجمته، وقدره عال في الدين وفي التفسير وفي الحديث، وفي الفقه، متسع الدائرة، نقلاً وتحقيقاً، كان الشيخ الإمام^(٧) [رحمه الله] بجُلِّ مقداره جدّاً، ويصفه بالتحقيق، مع كثرة النقل.

وقال في باب الزهن من «تكملة شرح المهذب»: اعلم أن صاحب «المهذب» قل أن رأيناه يختار شيئاً إلا وإذا بحث عنه وجد أقوى من غيره، هذا مع اختصار كلامه. وهو يدل على نبيل كبير، وهو حري بذلك، فإنه جامع لعلوم القرآن والسنة والفقه، رحمه الله ورحمنا [به]^(٨)، إذا صرنا إلى ماصار إليه. انتهى.

(١) لم نعرف هذه النسبة. ولعلها: «الكوفى» بضم أولها وسكون الواو وفتح الفاء وفي آخرها نون: نسبة إلى كوف: وهي بلدة صغيرة على ستة فراسخ من أيسورد بخراسان. كما في اللباب ٥٨/٣. (٢) في المطبوعة: «الشيرازي». وأثبتنا ما في س، ز، وتذكرة الحفاظ ١٢٥٨/٢. وهي بكسر الشين المعجمة وسكون الياء وفتح الراء وفي آخرها زاي: نسبة إلى شيرز، قرية كبيرة بناوحي نرخس، كما في اللباب ٤٠/٢. (٣) انظر لضبط «العطارى» ما سبق في الجزء السادس ٩٢. (٤) هذا الكلام في تذكرة الحفاظ، وعبارة الذهبي: شيخ حي إلى حدود الستائة. (٥) في المطبوعة: «ملأ»، وفي ز: «قلبا». وفي س هذا الشكل من غير نقط. وامل الصواب ما أثبتنا. (٦) سقط من المطبوعة، ز. واستكملناه من س. (٧) زيادة من س في الموضعين على ما في المطبوعة، ز. (٨) زيادة في المطبوعة على ما في ز، س.

توفى [البَغَوِيُّ]^(١) في شوال سنة ست عشرة^(٢) وخمسمائة ، بِمَرَوْ الرُّودِ ، وبها كانت إقامته ، وَدُفِنَ عند شيخه القاضي الحسين .

قال شيخنا الذهبي : ولم يحج ، قال : وأظنه^(٣) جاوز الثمانين .

قلت : هما إمامان من تلامذة القاضي^(٤) : صاحب^(٥) « التتمة » لم يتجاوز اثنتين وخمسين سنة ، وصاحب « التهذيب » أظنه أشرف على التسعين .

﴿ ومن غرائب الفروع عن البَغَوِيِّ ﴾

• قال البَغَوِيُّ في « مسائله » التي خَرَّجَها في صلاة الجنائز : لو لم يكن إلا النساء لم تَجِبَ عليهن .

• وذهب في « فتاويه » إلى أن من لاجمة عليه لو أراد أن يصلي الظهر خَلَفَ من يصلي الجمعة ، فإن^(٦) كان صبيًّا جاز ، وإن كان بالغاً لم يَجْزُ . قال : لأنه مأثور بالجمعة .

• وذهب كما نصَّ عليه في « التهذيب » إلى وجوب مسح قَدْرِ الناصية من الرأس في الوضوء ، ونقله الإمام نضر الدين عنه في « المناقب » ظانًّا أنه مذهب أبي حنيفة ، ولا شك أن ذلك متوقَّفٌ على أن البَغَوِيُّ يصرِّح بتقدير الناصية بالرُّبُع كما فعلت الحنفية ، وإلا فاختياره خارجٌ عن المذاهب الأربعة ، وهو أقرب من مذهب أبي حنيفة .

• قال البَغَوِيُّ في « التهذيب » في باب الأواني وتطهير النجاسات ، في أثناء فصل في بيان النجاسات : وفي البَلْغَمِ وجهان ، أحدهما ظاهر كالنُّخامة ، وبه قال أبو حنيفة ، والثاني نَجَسٌ كالمِرَّة ، وبه قال أبو يوسف . انتهى .

وقال شيخه القاضي الحسين في « الفتاوى » : النُّخامة النازلة من الرأس أو من الحلق طاهرة ، وإن خرجت من المِعدة نجسة .

(١) وفي رواية : « سنة عشر وخمسمائة » . كما في وفيات الأعيان . وذكره صاحب النجوم الزاهرة في وفيات سنة خمس عشرة وخمسمائة . (٢) عبارة الذهبي في التذكرة : ولعل عي السنة بلغ ثمانين سنة . (٣) هو القاضي الحسين بن محمد بن أحمد الروبرودي . تقدمت ترجمته في الجزء الرابع ٣٥٦ . (٤) هو أبو عبد الله التتلي ، عبد الرحمن بن مأمون . تقدمت ترجمته في الجزء الخامس ١٠٦ . (٥) في المطبوعة : « إن » وأبنتنا ما في س ، ز .

قال : ولا نخرج من العدة إلا بالاستقاة والتسكف ، وأما ما يخرج على العادة فهو طاهر . ذكره في مسائل الصلاة .

• وذكر البهوي في «فتاويه» مسألة غريبة من باب الخلع ، وهي أنها إذا قالت لو كيلها : اختلعتني بما استصوبت ، لم يكن له أن يخالعه على^(١) عين من أعيان مالها ؛ لأن [كل]^(٢) ما يفوض إلى الرأي ينصرف إلى الذمة عادة ، وهو فرع غريب وفقه جيد .

• وذكر في «فتاويه» أيضا مسألة ثمم البلوى بها من كتاب النكاح ، وهي : امرأة تحضر إلى القاضي تستدعي تزويجها ، وقالت : كنت زوجا لفلان الغائب فطلقني وانقضت عدتي ، أو مات^(٣) قال القاضي حسين : لا يزوجه حتى تقيم الحجة^(٤) على الطلاق أو الموت^(٥) ، لأنها أقرت بالنكاح لفلان .

قلت : وفي كتاب «أدب القضاء» لأبي الحسن الديلمي^(٦) من أصحابنا ، مانعه : مسألة : إذا جاءت غريبة إلى القاضي ، فقالت : كان لي زوج يلد آخر فطلقني ثلاثا ، أو مات فاعتددت ، فزوجني من هذا الرجل ، فإنه يقبل قولها ، ولا يمين عليها ولا بينة ؛ لأنها مالكة لأمرها ، بالغة عاقلة ، فلا تمنع التصرف في نفسها بمقد التزويج ، فإن كانت سادقة فذاك ، وإن^(٧) ورد زوجها وصحح التزويج ، وحلف أنه لم يطلق ، فسحنا النكاح ، ورددناها عليه بعد العدة إن كان دخل بها ، وقائنا بصحح^(٨) النكاح ؛ لأن إقرار المرأة بعد عقد الثاني^(٩) لا يسمع ، وكل امرأة قالت : لا ولي لي ، يجب أن يقبل قولها ، وإن كنا^(١٠) نعلم أنه لا تخلو امرأة من أب وجد ، في غالب الأحوال ، فلم يلزمنا مطالبتها بموت أبيها أو جدّها ، وكذلك في سائر الأولياء .

(١) في س : «عن عين» والثبت في : المطبوعة ، ز . (٢) زيادة في المطبوعة على ما في : ز ، س .
(٣) ما بين الحاصرتين سقط من ز وهو في : المطبوعة ، س . (٤) في س : «حجة» والثبت في : المطبوعة ، ز . (٥) في المطبوعة : «الزبيل» وأثبتنا ما في س ، ز . وانظر الخلاف حول هذه النسبة في الجزء الخامس ٢٤٣ . (٦) في س : «فإن» والثبت في : المطبوعة ، ز .
(٧) في س ، ز : «يصح» . وأثبتنا ما في المطبوعة . وسبق لي له نظائر في تفريع المسألة .
(٨) في س : «الناق» والثبت في : المطبوعة ، ز . (٩) في المطبوعة : «لا نعلم» . وأثبتنا الصواب من س ، ز .

وكذلك لو أن رجلا قال : اشتريت هذه الجارية من فلان ، جاز أن يشتري^(١) منه ، ولم يجوز أن يقال : قد اعترفت أن الجارية كانت لفلان ، فصَحَّحَ شراءك منه ، فكذلك لا يقال للمرأة : صَحَّحِي طلاقك من زوجك أو موته ، بل^(٢) يُعَقَّد لها ، على ما ذكرنا . فأما إذا كان الزوج في البلد ، وليست بفرية تدعى الطلاق أو الموت ، فلا يُعَقَّد الحاكم حتى تصحَّح ذلك . انتهى .

نقلته من أوائل الكتاب ، بعد نحو سبع ورقات من أوله ، وقد حكاها ابن الرُّفعة عنه ، مقتصرا عليه ، ولم يحك كلام البَغَوِيِّ .

والذي يظهر لي أنه لا مخالفة بينهما ، بل كلام البَغَوِيِّ الذي قدمناه ، فيما إذا ذَكَرْتَ زوجا مميئا ، وكلام الدَّيْلِيِّ^(٣) فيما إذا ذَكَرْتَ مجهولا ، وفرق بين الميِّن والمجهول ، غير أن قول الدَّيْلِيِّ آخِرًا : فأما إذا كان الزوج في البلد ... إلى آخره قد يُفْهَم أنه لا فرق فيما ذكره بين المجهول والميِّن ، فإن [لم]^(٤) يكن كذلك فكلام القاضي الذي نقله البَغَوِيُّ بخلافه ، والوجه ما قاله القاضي الحسين .

ثم رأيت الوالد رحمه الله قد ذكر في « شرح المنهاج » كُلاً^(٥) من كلام الدَّيْلِيِّ والقاضي ، وقال : كلام القاضي أولى ، ثم قال : إن كلام القاضي في الميِّن ، وكلام الدَّيْلِيِّ في المجهول كما نقلته ، سواء ، ثم قال : وتفرقه بين الغائب والحاضر في البلد لا وجه له ، بل إن كان غير مميِّن قُبِلَ قولها مطلقا ، وإن كان مميِّنا لم يُقْبَل مطلقا إلا بيَّنة . انتهى .

● فرع من باب صلاة المسافر . قال النَّوَوِيُّ في « زيادة الروضة » في آخر هذا الباب : لو نوى الكافرُ والصبيُّ السفرَ إلى مسافة القَصْرِ ، ثم أسلم وبلغ في أثناء الطريق ، فله^(٦) القصر في بقيته . انتهى . وهو في الصبيِّ مشكِل ، فإنه كان من أهل القَصْرِ قبل البلوغ ، وقد غَلِطَ مَنْ فهم عن « البيان » أنه لا يصحَّ من الصبيِّ القَصْر . والضواب أنه من أهل

(١) في س : « تشتري » والثبت والطبوعة ، ز . (٢) في س ، ز : « بعد يعقد » وأثبتنا ما في الطبوعة .

(٣) في الطبوعة : « الديلي » . وانظر التليق ه في الصفحة السابقة . (٤) سقط من الطبوعة ،

وهو من س ، ز . (٥) كذلك الطبوعة . وفي س : « كلاما من كلام . . . » . وفي ز : « في شرح

المنهاج من كلام . . . » . (٦) في س : « فلهما » والثبت في والطبوعة ، ز .

الْقَصْرَ وَالْجَمْعَ ، نَمَّ إِذَا جَمَعَ تَقْدِيمًا ثُمَّ بَلَغَ وَالْوَقْتُ بَاقٍ ، قَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : يُعِيدُهَا ، وَالْمَقُولُ أَنَّهُ لَا يُعِيدُهَا أَيْضًا

وكلام « الروضة » هذا مأخوذ من [كلام] ^(١) المِمرانيّ أو الرُّويانيّ ، فإن المِمرانيّ حكاه عن الرُّويانيّ ، ولعل المراد به الكافر ، وذَكَرَ الصَّبِيَّ مَعَهُ خَشْيَةً أَنْ يُقَاسَ أَحَدُهَا بِالْآخَرِ ، فَإِنَّ الْمَذْكُورَ فِي « فَتَاوَى الْبَغَوِيِّ » أَنَّ الصَّبِيَّ يَقْصُرُ دُونَ مَنْ أَسْلَمَ ، وَلَعَلَّ الْفَرْقَ أَنَّ الصَّبِيَّ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ وَمِنْ أَهْلِ الْقَصْرِ ، فَلَمْ يَتَجَدَّدْ بِلُغُوغِهِ شَيْءٌ بِخِلَافِ الْكَافِرِ ، وَكَأَنَّ الْبَغَوِيَّ إِنَّمَا ^(٢) ذَكَرَ مَسْأَلَةَ الصَّبِيِّ لِيَفْصِلَ ^(٣) بَيْنَهَا وَبَيْنَ [مَسْأَلَةِ] ^(٤) الْكَافِرِ ، ثُمَّ لَمَّا خَالَفَهُ الرُّويانيّ فِي الْكَافِرِ ، ذَكَرَ الصَّبِيَّ مَعَهُ ، كَأَنَّهُ ^(٥) مُسْتَشْهِدٌ بِهِ ، فَصَارَ مَفْهُومُ الْكَلَامِ أَنَّهُ لَا يَقْصُرُ قَبْلَ بِلُغُوغِهِ ، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمَفْهُومُ بِصَحِيحٍ ؛ لِأَنَّ الصَّبِيَّ إِنَّمَا ذُكِرَ لَمَّا ذُكِرَ نَاهُ ، لَا لِأَنَّهُ لَا يَقْصُرُ مَا دَامَ صَبِيًّا .

٧٦٨

الحسين بن نصر بن عبيد الله ^(٦) بن محمد بن علان بن عمران النهأَوَ نَدِيَّ

أبو عبد الله بن أبي الفتح

تفقه ببغداد على أبي إسحاق الشَّيرَازِيَّ . وسمع الحديث من أبي بَلْعَلٍ بن الفراء ، وأبي الحسين بن النُّقُورِ ، وأبي محمد الصَّرِيْفِيَّ ، والخطيب ، وغيرهم .
روى عنه السَّلَفِيُّ وغيره ، وولى قضاء نَهْأَوَندَ .

مولده سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ، ومات ^(٧) بنهأَوَندَ سنة تسع وخمسمائة .

(١) زيادة من س على ما في المطبوعة ، ز . (٢) في المطبوعة ، ز : « إذا » . وأثبتنا الصواب من س .

(٣) في المطبوعة : « بفصل » . وقر : « بفصل » . وأثبتنا الصواب من س . (٤) زيادة في المطبوعة

على ما في ز ، س . (٥) في س : « يستشهد » والثبت في المطبوعة ، ز . (٦) في الطبقات

الوسطى : « بن عبيد الله بن عمر بن محمد » . (٧) في س : « ومات فيها ودفن سنة تسع

وخمسين وخمسمائة » . وما في المطبوعة ، ز مثله في الطبقات الوسطى .

٧٦٩

الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن القاسم

ابن خميس بن عامر الجهمي الكوفي*

أبو عبد الله بن خميس .

من أهل الموصل .

تفقه على الفزالي ، وسمع من طراد الزينبي ، وابن البطر ، وغيرها ، وولى قضاء رغبة مالك بن طوق .

قال فيه ابن السمعاني^(١) : إمام فاضل دين . قال : وسألته عن مولده ، فقال : في العشرين من الحرّم سنة ست وستين وأربعمائة بالموصل .

وقال أبو علي الحسن بن علي بن كتمان الواعظ : توفّي ابن خميس في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة . قال : وله من المصنفات « منهج التوحيد »^(٢) ، « منهج المرید » ، « تحريم الغيبة »^(٣) ، « فرح الموضح »^(٤) على مذهب زيد بن ثابت ، وذكر غير ذلك .

* له ترجمة في : الباب ١/ ٢٥٩ ، معجم البلدان ٢/ ١٦٨ ، وفيات الأعيان ١/ ٢٦٦ . وجاء في المطبوعة ، ز : « . . . بن محمد بن الحسن بن القاسم » . وأثبتناه « الحسين » من س ، والطبقات الوسطى ، ومعجم البلدان ، والوفيات . والجهي في نسب المترجم : نسبة إلى « جهينة » بألفظ التصغير ، وهي قرية كبيرة من نواحي الموصل على دجلة ، كما في مصادر الترجمة المذكورة . وقد ذكر صاحب اللباب أن هذه النسبة مما فات ابن السمعاني في الأنساب .

(١) في تاريخه ، كما صرح ابن خلكان . وانظر ما نقلناه عن صاحب اللباب في التعليق السابق .
(٢) في المطبوعة : « ومنهج » . وسقطت الواو من سائر الأصول . وهذان الكتابان جاءا في كشف الظنون ١٨٨١ كتاباً واحداً باسم : منهج المرید في التوحيد . (٣) كذا في المطبوعة ، س ، والطبقات الوسطى . وفي ز : « الغيبة » . ولعلها : « الغيبة » بكسر العين المهملة بعدها ياء تحمية ثم نون . وهي من أنواع الربا ، وقد شرحناها في الصفحات السابقة . (٤) في الأعلام للزركلي ٢/ ٢٨٦ : « الموضح في الفرائض على مذهب الشافعي » .

٧٧٠

مُحَمَّد بن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد

أبو القاسم ابن الإمام الكبير أبي المحاسن ، صاحب « البحر » ، الرُّوْبَانِيّ
تفقه على والده بِأَمَلِ طَبْرِسْتَان ، وسمع منه الحديث ، ومن عمه أبي مسلم محمد بن إسماعيل ،
وجامعة ، وسافر في طلب العلم ، وسمع بِجُرْجَان ونَيْسَابُور ، وبِسْطَام ، والرَّيّ ، وغيرها .
وسمع منه الحافظ ابن ناصر وغيره ، لم أعلم وقت وفاته ، والله أعلم .

٧٧١

الخَضِر بن ثَرْوَان بن أحمد بن أبي عبد الله الثَّعْلَبِيّ *

أبو العباس الضَّرِير

من بعض^(١) بلاد الجزيرة . تفقه ببغداد ، وله شعر جيد ، فنه :
سَلُوا صُدْغَةَ السِّكِيِّ كَيْفَ ثَبَاتُهُ عَلَى جَمْرِ خَدَّيْهِ وَكَيْفَ يَكُونُ^(٢)
أَيْتَرَبُ مِنْ مَاءِ الرُّضَابِ مَعْلَقًا عَلَى كَهَبٍ إِنْ الْجُنُونُ فَنُونُ
مَاتَ بِبُخَارَى فِي سَنَةِ ثَمَانِينَ^(٣) وَخَمْسِمِائَةٍ .

* له ترجمة في : إنباه الرواة ١/ ٣٥٦ ، الأنساب ١١٢ ب ، بنية الوعاة ١/ ٥٥١ ، خريدة القصر
٢/ ٤٦٦ [قسم شعراء الشام] ، الباب ١/ ١٨٧ ، معجم الأدباء ١١/ ٥٩ ، معجم البلدان ١/ ٨٩٦ ،
نكت الهميان ١٤٩ . وفي جواشي الإنباه والخريدة مراجع أخرى للترجمة . و « الثعالب » . جاءت هكذا
عندنا وفي بعض مراجع الترجمة ، بالهاء الثلاثة بعدها عين مهضلة . وجاء في بعض المراجع : « الثعالب » بالهاء
الفوقية بعدها غين معجمة .

(١) هي قرية تومانا من أرض الموصل . كما في الأنساب ومعجم البلدان . والمقصود بالجزيرة هنا :
جزيرة ابن عمر . (٢) في المطبوعة ، ز : « كيف نباته » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى
(٣) في المطبوعة ، ز : « سنة ثمان وخمسمائة » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى ، وبعض
مراجع الترجمة ، وقد سكّت بعضها الآخر عن ذكر سنة الوفاة .

٧٧٢

الخضر بن شبيل بن عبد

الفقيه أبو البركات الحارثي الدمشقي*

خطيب دمشق ، ومدرس القزالية والمجاهدية .

كان من أكابر الفقهاء ، بنى له نور الدين مدرسة ، ودرس بها .

سمع من ابن المواقفي ، وجماعة .

روى عنه ابن عساكر ، وابنه ، وزين الأمانة ، وغيرهم .

توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وستين وخمسة .

٧٧٣

الخضر بن نصر بن عقيل

أبو العباس الإزبيلي**

تفقه ببغداد على الشافعي ، وإسكيا . وكان من الأئمة ، وصنف في التفسير والفقه .

مات سنة سبع^(١) وستين وخمسة .

٧٧٤

خلف بن أحمد

إمام فاضل ، من أصحاب القزالي . له عنه « تعليقة » .

ذكره^(٢) ابن الصلاح في « شرح مشكل الوسيط » وقال : بلغني أنه توفي قبل القزالي .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٢٠٥/٤ ، المعبر ١٧٧/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٧٥/٥ . وجاء في أصول الطبقات الكبرى : « بن شبيل بن عبد الله » . وأثبتناه : « ابن عبد » من الطبقات الوسطى والمعبر ، والشذرات . وجاء في حواشينا نقلا عن تاريخ ابن عساكر ، أن المترجم عرف بابن عبد .

** له ترجمة في البداية والنهاية ٢٨٧/١٢ ، شذرات الذهب ٨٦/٥ ، وفيات الأعيان ١٠/٢ .

ترجمة مبسطة .

(١) وكذا في وفيات الأعيان . وقال : ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الآخرة . وجاءت وفاة المترجم

في البداية سنة ٥٦٩ . وجعلها صاحب الشذرات سنة ٦١٩ ، وهذا شيء عجيب خارج عن شرط الطبقة التي نحن فيها . (٢) في س : « ذكره عنه ... » والثبت في المطبوعة ، ز .

٧٧٥

ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي الغرايبي

أبو أحمد

من أهل قرية سنج .

ولد في حدود سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

ذكره ابن باطيش في « الطبقات » تبعاً لابن السمعاني ، فإنه ذكره في « التحبير »
ومن عادة ابن باطيش استيعاب ما في « التحبير » وابن السمعاني لم يصف هذا الشيخ بالفقه ،
وإنما قال : كان شيخاً صالحاً من أهل القرآن ، حسن الصلاة والطهارة ، تفقه على والديه ،
وسمع منه الحديث ، ومن أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق ، وغيرها .
قلت : فأخذ ابن باطيش من قوله : « تفقه على والديه » أنه فقيه ، ولو فتحنا هذا الباب
لذكرنا وقرّ بعير من الأسماء .

قال ابن السمعاني : مات بقرية سنج ، في أحد الربيعين ، سنة ست وأربعين وخمسمائة .

٧٧٦

رستم بن سعد بن سلمك^(١) الخواري^(٢) ...^(٣)

(١) في س ، ز : « سليمان » . وما أثبتنا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٢) سقط « الخواري » من س ، ز . وأثبتناه من المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٣) كذا وقعت الترجمة . متورة في أصول الطبقات الكبرى ، وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى هكذا :

« رستم بن سعد بن سلمك الخواري »

أبو الوفا بن أبي هاشم

قاضي خوار الري .

قال ابن السمعاني : شيخ بهي المنظر متوّد فاضل ، رأيته بخوار الري ، ثم اجتمعت

به بالري ، وكان قد صُرف عن القضاء ، وكتبت عنه في التوبتين جميعاً .

ورد بغداد في أيام الغزالي ، وتفقه عليه .

٧٧٧

زيد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن ميمون بن عبد الله بن عبد الحميد
ابن أيوب البياضي الفايضي*

جمع علوما في التفسير والقرآن والحديث ، واللغة والنحو ، والكلام والفقه والخلاف ،
والدور والحساب ، وكان كثير الحج والمجاورة .

تفقه ببلدة المشيرق^(١) بأسمد بن المهيم ، وبلدة سير بإسحاق الصردفي ، وبأبي بكر
المخائلي^(٢) بالطرافة - وهي بالطاء المعجمة المضمومة قرية قريبة من الجند - وبمعقوب
ابن أحمد ، وابن عبدويه ببلاد تهامة ، وبالحسين الطبري ، وأبي نصر البندنجي بمكة ،
وبنجير بن ملامس^(٣) ، ومقبل^(٤) بن زهير ببلد ذي أشرق .

وكان شيخ الشافعية ، وكان شيخ الفقهاء ببلاد اليمن في زمانه ، وعليه تفقه صاحب
« البيان » ، وأولاده : أحمد ، وعلي ، وقاسم ، بنو زيد بن الحسن .

= سمع بالري أبا الفرج محمد بن محمود بن الحسين [في ترجمته في الجزء السادس ٣٩٤ :
الحسن] القزويني ، وأبا العلاء عبد الكريم بن علي بن عبد الله البياضي ، وغيرهما .
ولد في سنة أربع وستين وأربعمائة . ولم يذكر وفاته .

* له ترجمة في طبقات فقهاء اليمن ١٥٥ . وفيها في سلسلة نسب المترجم زيادة : « بن الحسن » بين
محمد فأحمد . وفيها أيضا : « . . . بن عبد الحميد بن أبي أيوب » .

(١) في المطبوعة : « المشرق » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، وطبقات فقهاء اليمن ١٥٦
(٢) في الأصول : « الحايي » . وما أثبتنا من طبقات فقهاء اليمن ، الموضع السابق . وموضع ترجمته
فيها صفحة ١٠٣ ، وسماء ابن سمرة : أبا بكر بن جعفر بن عبد الرحيم . والحايي : نسبة إلى الحاي : مدين
بساحل البحر الأحمر جنوبي زيد وشمال مضيقي باب المندب . طبقات فقهاء اليمن ٣٢٣ .

(٣) في المطبوعة : « ملاس » . وفي س : « وبجير بن ملاس » . وأثبتنا ما في ز ، والطبقات
الوسطى ، وطبقات فقهاء اليمن ، الموضع السابق ، وموضع ترجمته فيها ، صفحة ١٠١ . واسمه هناك :
خبير بن يحيى بن عيسى بن ملاس . (٤) في طبقات فقهاء اليمن : مقبل بن محمد بن زهير .

مولده في شوال سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، ودرس بالجمامى ^(١) مدة حياته ، وبها توفي في شهر رجب ، سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

٧٧٨

زيد بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم اليعاقبي*

شيخ صاحب « البيان » ، وقد ذكره في أوائل باب الهبة ، وأصله من الماعفر ، ثم سكن الجند .

تخرج في الفرائض والحساب بصهره إسحاق الصردقي ، ثم بأبي بكر [بن] ^(٢) جعفر ، في الفقه ، ثم ارتحل إلى مكة ، فلق بها الحسين بن علي الطبري صاحب « المدة » ، وأبانصر البندنجي صاحب « المتمد » ، فقرأ عليهما ، ثم عاد إلى اليمن ودرس في حياة شيخه أبي بكر بالجند ، فاجتمع عليه بها أكثر من ^(٣) مائتي طالب ، تخرج هو وأصحابه لدفن ميت ، عليهم الثياب البيض ، فرآهم الفضل بن أبي البركات بن الوليد الحميري من فوق سطح له ، نفث منهم ، وذكر خروج الفقيه عبد الله بن عمر المصوع ^(٤) على الكرم ^(٥) ، وقتله لأخيه خالد بن أبي البركات ، مع ما في باطنه من العداوة للسنة ، فكادهم بأن عزل قاضي الجند ، فتحرّجوا حزبين ، الفقيه زيد ، والقاضي المزعول مسلم بن أبي بكر بن أحمد

(١) في المطبوعة : « ودرس العلم مدة حياته » . وفي سائر الأصول : « ودرس بأجمع ... » .
وأثبتنا الصواب من طبقات فقهاء اليمن ١٥٩ . والجمامى : من قرى وحاطة باليمن . انظر تحديدهما في طبقات فقهاء اليمن ٣١١ .

* ترجمته بمسودة في طبقات فقهاء اليمن ١١٧ - ١٢٤ ، المقدّمين ٤ / ٨٠ ، مرآة الجنان ٢٠٥ / ٣ .

(٢) ساقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س . والطبقات الوسطى ، وطبقات فقهاء اليمن . وهذا أبو بكر بن جعفر المغاني المشار إليه قريبا . (٣) العبارة في طبقات فقهاء اليمن : قريب من مائتي رجل .

(٤) في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى : « المصراع » . وفي س : « الصدع » . وما أثبتنا من طبقات فقهاء اليمن ٩١ ، ٩٦ ، ١٢٠ . (٥) هو أسد بن علي بن محمد الصليحي . تولى ملك اليمن من سنة ٤٥٩ إلى سنة ٤٧٧ . طبقات فقهاء اليمن ٩٦ ، ١٢٢ .

ابن عبد الله الصَّعْبِيّ ، وولده^(١) محمد وأسمد ، وإمام المسجد حَسَّان^(٢) بن أحمد بن عمر ، حزب^(٣) ، فصار يُؤلَّى أحد الحزبين شهراً ، ويعزله بالآخر ، وحصلت الفتنة بين الفقيهين ، ففرج زيد اليَفاعي إلى مكة ، وجاور بها اثنتي عشرة سنة ، وله نفقة تأتية^(٤) من أطيان له باليمن ، فاتَّجَرَ وحصلَ مالا كثيراً بالمقارضة ، حتى كان له بضعة عشرَ مقارضا .

وانتهت إليه رئاسة الفتوى بمكة ، ثم عاد إلى اليمن سنة اثنتي عشرة ، وقيل : ثلاث عشرة وقد مات الفضل ، فعلا شأنه ، وارتحل إليه الناس في طلب العلم . ومات بالجند سنة أربع عشرة ، وقيل : خمس عشرة وخمائه .

أفادنا هذه الترجمة^(٥) عفيف الدين عبد الله بن محمد الطَّيْرِيّ ، نقلا عن الحافظ قُطْب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبيّ ، عن الشيخ قطب الدين أبي بكر محمد بن أحمد القَسْطَلَانِيّ ، فيما علَّقه من « تاريخ اليمن »^(٦) .

(١) في المطبوعة ، ز : « وولده » . وأثبتناه على الثانية من س ، والطبقات الوسطى ، وطبقات فقهاء اليمن ١٢١ وهذان الولدان ابنا القاضي مسلم بن أبي بكر ، كما صرح في طبقات فقهاء اليمن .

(٢) في طبقات فقهاء اليمن : حسان بن محمد بن زيد بن عمر .

(٣) في المطبوعة ز : « . . . بن عمر بن حارث فصار . . . » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . هذا ولم يذكر المصنف الحزب الآخر . وقد ذكره ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ، قال : والفقيه الإمام أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم المخائى ، وقاضيه القاضي محمد بن عبد الله بن إبراهيم اليافعى ، وإمام المسجد الشيخ الزاهد يحيى بن عبد العليم ، وأتباع لهم ، حزب .

(٤) في المطبوعة : « وله نفقة تأتية بأبيه ، وكانت معيشته من أطيان . . . » وكذا في ز ، مع إسقاط « وكانت معيشته » . وكل ذلك خطأ . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وهو بتمناه في طبقات فقهاء اليمن . (٥) في الطبقات الوسطى : حافظ الحجاز عفيف الدين . . .

(٦) وهو ملخص من كتاب ابن سمره : طبقات فقهاء اليمن . كما أفاد محققنا رحمه الله ، في حواشى صفحة ١٧٧ .

٧٧٩

زيد بن عبد الله بن حسان بن محمد بن زيد بن عمرو*

ولى قضاء^(١) الجند ، وكان وزيرا للأمير أحمد بن منصور بن الفضل بن أبي البركات ،
وملك حصن نمرة مدة ، مع حصن صير^(٢) إلى أن سلمه إلى عبد النبي بن علي بن مهدي ،
سنة ستين وخمسة .

مات بالجند^(٣) ، وكان فقها نبيلاً .

٧٨٠

زيد بن نصر بن تميم الحموي

فقيه ، متكلم على مذهب الأشعري ، وقد ولي حلبة دمشق ومصر .
وكما سميناها سماه أبو المواهب بن صصري .

وقال شيخنا الذهبي : إمام هو أبو زيد أحمد بن نصر .
توفي بدمشق في شعبان سنة أربع وسبعين^(٤) وخمسة .

٧٨١

سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم**

الفقيه

وُلِدَ في شهر رمضان سنة إحدى وخمسين^(٥) وأربعمائة ، وتفتحه على أبيه .
ومات في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وخمسة ، ببلده ذي أشرق من
بلاد اليمن ، وكان إماماً جامعاً .

* له ترجمة في : طبقات فقهاء اليمن ٢٣٢ . وفيها : « . . . بن زيد بن عمرو » .

(١) في المطبوعة : « ولى القضاء بالجند » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

(٢) في الأصول : « صيرة » . وأثبتنا ما في طبقات فقهاء اليمن ، ٢٣٢ ، ٣١٩ . وهو جبل مطل

على مدينة تعز . (٣) يوم الاثنين التاسع عشر من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسة . كما في

طبقات فقهاء اليمن ٢٣٣ . (٤) في المطبوعة ، ز : « وستين » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .

** له ترجمة في : طبقات فقهاء اليمن ١١٥ .

(٥) في المطبوعة : « وأربعين » . والمثبت من سائر الأصول .

أفادنا هذه الترجمة الحافظ عفيف الدين المطري .

٧٨٢

سالم بن عبد السلام بن علوان^(١) بن عبدون

أبو المرحا الصوفي ، المعروف بالبوازيجي^(٢)

تفقه ببغداد ، وصحب الشيخ أبا النجيب الشهروردي .

وكان رجلا صالحا عالما فاضلا ، آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر ، عابدا زاهدا .

سمع من زاهر بن طاهر الشحامي ، وغيره .

مات سنة اثنتين وثلاثين^(٣) وخمسمائة .

٧٨٣

سالم بن محمد بن أحمد بن علي الموصلي

أبو المرحا

سمع ببغداد ، من أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي وغيره .

مات في ذي الحجة سنة ستين وخمسمائة .

٧٨٤

سالم بن مهدي بن قحطان بن حمير بن حوشب الأخرسي*

الفقيه

تفقه بمشايخ أرض الحصب^(٤) ، فثم راجع بن كهلان^(٥) .

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « عبدان » .

(٢) في المطبوعة ، ز : « بالبوازيجي » . وفي س : « بالبوانجي » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . والبوازيجي : بفتح الباء الموحدة والواو وكسر الزاي بعد الألف وبمدها الياء الساكنة الثناة من تحت وفي آخرها الجيم : نسبة إلى البوازيج ، وهي بلدة قديمة فوق بغداد . كما في اللباب ١/١٤٩ . وذكر ياقوت أنها قرب تكريت . معجم البلدان ١/٧٥٠ . (٣) في الطبقات الوسطى : « وثمانين » . * ترجمه ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ٢١٧ .

(٤) في المطبوعة ، ز : « الحصب » بالخاء المعجمة . وأثبتناه بالخاء المعجمة على الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وطبقات فقهاء اليمن ، الموضع السابق ٣١٣ ، والحصب : اسم مدينة زبيد ، وقيل : اسم الوادي الذي منه زيد باليمن . (٥) في الأصول : « كيلان » . والمثبت من طبقات فقهاء اليمن ٤ ، ٢١٧ ، ٢٤٤ .

وتوفى سنة ثلاث^(١) وثمانين وخمسمائة . أفادنا ذلك الحافظ المطري .

٧٨٥

سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد

أبو الحسن الأنصاري * [القرن الأندلسي]^(٢) المحدث

رحل إلى أن دخل الصين ، ولهذا كان يكتب الأندلسي^(٣) الصيني ، وركب البحار ، وقامى المشاق .

وتفقه ببغداد على الغزالي ، وسمع بها أبا عبد الله التتالي ، وابن البطر ، وطراد بن محمد ، وبأصبهان أبا سعد المطرزي ، وسكنها ، وتزوج بها ، وولدت له فاطمة ، ثم سكن بغداد .

روى عنه ابن عساكر ، وابن السمعاني ، وأبو موسى المديني ، وأبو اليمن الكندي ، وأبو الفرج بن الجوزي ، وابنته فاطمة بنت سعد الخير ، ووالد الإمام الرافعي ، وآخرون . وتأدب على أبي زكريا التبريزي .

توفى في عشر المحرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

٧٨٦

سعد بن محمد بن محمود بن محمد بن أحمد

أبو الفضائل المشاط

فقيه متكلم ، واعظ مفسر ، مذكر ، عارف بالمذهب والخلاف .

ذكره علي بن عبيد الله بن الحسن صاحب « تاريخ الرعي » في كتابه ، وذكر أنه سمع القاضي أبا المحاسن الروياني ، وأباه^(٤) أبا جعفر محمد بن محمود المشاط ، وأبا الفرج محمد بن محمود

(١) في طبقات فقهاء اليمن : اثنتين .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤ / ١٢٨ ، العبر ٤ / ١١٢ ، المنتظم ١٠ / ١٢١ .

(٢) كذا في المطبوعة ، والضقات والوسطى والنظم ، ومكانه في س ، ز : « البلسي » . والذي

في الشذرات والعبر : الأندلسي البلسي . (٣) في س ، ز : « البلسي » . وانظر التعليق

السابق (٤) في المطبوعة : « وأبا جعفر محمد . . . » . وفي ز : « وأباه جعفر محمد . . . » .

وأثبتنا ما في س .

ابن الحسن التَّزَوِينِي الطَّبْرِي ، وغيرهم .
قال : وتوفي ليلة الثلاثاء رابع عشر رمضان ، سنة ست وأربعين وخمسمائة . وروى عنه حديثاً قرأه عليه .

٧٨٧

سعد بن محمد بن سعد بن صَيْفِي *

الشيخ شهاب الدين أبو الفوارس التميمي ، الشاعر المشهور .
كان يلقب بالحيص بيص ، ومعناها الشدة والاختلاط . قيل : إنه رأى الناس في شدة وحرارة ، فقال : ما للناس في حيص بيص ! فلزمه ذلك لقباً .
تفقه بالرقي على القاضي محمد بن عبد الكريم ^(١) الوزان ، وسمع الحديث من أبي طالب الحسين بن محمد الزينبي ، وغيره .

قال بعضهم : كان صدراً في كل علم ، مناظراً محتجاً ، ينصر مذهب الجمهور ، ويتكلم في مسائل الخلاف ، فصيحاً بليغاً ، يتبادى ^(٢) في لغته ، ويلبس زياً أمراء العرب ، ويتقلد بسيفين ، ويمتد ^(٣) القاف .

وله « ديوان شعر » مشهور ، ومن شعره وقد وضع كريم من قدره ^(٤) :

* له ترجمة في البداية والنهاية ٣٠١/١٢ ، خريدة القصر ٢٠٢/١ [قسم شعراء العراق] ، شذرات الذهب ٢٤٧/٤ ، العبر ٢١٩/٤ ، معجم الأدباء ١٩٩/١١ ، المنتظم ٢٨٨/١٠ ، النجوم الزاهرة ٨٣/٦ ، وفيات الأعيان ١٠٦/٢ ، وفي الأعلام للزركلي ١٣٨/٣ مراجع أخرى لترجمة الحيص بيص .
(١) في المطبوعة ، ز : « عبد الدائم » . وأثبتنا ما في س . وانظر الباب ٢٧١/٣ ، وما سبق عندنا في الجزء السادس صفحة ١٢٧ . (٢) أي يقشبه باليد . وانظر أمثلة لتناقضه في معجم الأدباء ٢٠٢/١١ ، و٢٠٣ . (٣) أي يلوى لسانه بها . (٤) الأبيات في الخريدة ٣٢٠/١ [قسم شعراء العراق] . وفيات الأعيان ١٠٧/٢ . وذكر ابن خلكان قصة هذه الأبيات ، فقال : « وكان - أي الحيص بيص - يلبس زياً العرب ويتقلد سيفاً ، فعمل فيه أبو القاسم بن الفضل الآتي ذكره في حرف الهاء إن شاء الله تعالى [الوفيات ١٠٤/٥] وذكر العماد الكاتب في « الخريدة » أنها للرئيس علي بن الأعرابي الموصلي ، وذكر أنه توفي سنة سبع وأربعين وخمسمائة :

كَمْ تَبَادَى وَكَمْ تَطَوَّلُ طَرَطُو رَكَ مَا فَيْكَ شَمْرَةٌ مِنْ تَعِيمِ =

لَا تَضَعُ مِنْ عَظِيمٍ قَدَرًا وَإِنْ كُنْتَ مُشَارًا إِلَيْهِ بِالْعَظِيمِ (١)
فَالشَّرِيفُ الْكَرِيمُ يَصْغُرُ قَدْرًا بِالْتَّعَدُّى عَلَى الشَّرِيفِ الْكَرِيمِ (٢)
وَلَعُ الْخَطَرِ بِالْقَوْلِ رَمَى الْخَفَرِ بِتَنْجِيحِهَا وَبِالتَّحْرِيمِ
تَوَفَى الْحَيَّصَ بَيْضَ ، سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ (٣) وَخَمْسَمِائَةٍ .

٧٨٨

سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الشَّهْرَزُورِيِّ
أَبُو الرِّضَا

مِنْ أَهْلِ الْمَوْصِلِ ، مِنْ بَيْتِ الشُّهُورِ بِالرِّيَاسَةِ وَالْفَضْلِ . وَهُوَ أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْمُقَدَّمِ (٤) .

سَمِعَ يَفْعَدُ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرِ الشَّحَّائِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَإِسْمَاعِيلُ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو السَّمَرْقَنْدِيِّ ، وَغَيْرُهُمْ ، وَسَافَرُوا إِلَى خُرَاسَانَ ، وَتَفَقَّهَ هُنَاكَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى .
وَسَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيِّ ، وَوَجِيهِ بْنِ طَاهِرٍ ، وَغَيْرِهِمَا .
حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ .

تَوَفَى فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ (٥) وَخَمْسَمِائَةٍ .

فَكُلُّ الضَّبِّ وَاقْرُطِ الْحَنْظَلِ الْيَا بَسَ وَاشْرَبْ مَا شِئْتَ بَوْلَ الظَّلِيمِ
لَيْسَ ذَا وَجْهٍ مِنْ يَضِيفُ وَلَا يَقْسِرِي وَلَا يَدْفَعُ الْأَذَى عَنْ حَزِيمِ
فَلَمَّا بَقِيَ الْآيَاتُ أَمَا الْقَوَارِسُ الْمَذْكُورُ عَمَلٌ :
لَا تَضَعُ مِنْ عَظِيمٍ الْآيَاتُ .

وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ خُلْكَانَ عَنِ الْمَادِّ مَوْجُودٌ فِي الْحَرِيدَةِ ٢/٢٩٩ ، ٣٠٠ [قِسْمُ شُرَاءِ الشَّامِ] بِرَوَايَةٍ
مُخْتَلَفَةٍ فِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ .

(١) فِي سَ : مُشَارًا إِلَيْكَ . (٢) فِي الْحَرِيدَةِ : « يَنْقُضُ قَدْرًا » بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ . وَفِي وَفَاتِ
الْأَعْيَانِ : « يَنْقُضُ » بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ . (٣) فِي الطَّبَوَعَةِ : « وَخَمْسِينَ » ، وَفِي سَ : « وَسِتِينَ » ،
وَالثَّبْتُ مِنْ زَ ، وَمَرَا جِمِ التَّرْجَمَةِ . وَحَدَّثَ ابْنُ خُلْكَانَ يَوْمَ الْوَفَاةِ ، فَقَالَ : وَكَانَتْ وَفَاتُهُ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ
سَادِسَ شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسَمِائَةٍ . (٤) فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ ١١٧ .
(٥) فِي الطَّبَوَعَةِ ، زَ : « وَسَبْعِينَ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي سَ ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .

٧٨٩

سميد بن محمد بن عمر بن منصور

الإمام أبو منصور ابن الرزاز *

من كبار أئمة بغداد ، فقهاً وأصولاً وخلفاً .

ولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة .

وتفقه على الغزالي ، وصاحب « التتمة » ، وأبي بكر الشاشي ، وإسحاق الهرايري ،
وأحمد الميموني .

وسمع الحديث من رزق الله التميمي ، ونصر بن البطر^(١) ، وغيرها .

روى عنه أبو سعد بن السمعاني ، وعبد الخالق بن أسد ، وجماعة .

وولى تدريس^(٢) نظامية بغداد مدة ، ثم عزل .

توفي في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وخمسة ، ودُفن بتراب الشيخ أبي إسحاق .

٧٩٠

سميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين^(٣)

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢١٩/١٢ ، شذرات الذهب ١٢٢/٤ ، العبر ١٠٧/٤ ،
الكامل ٤٧/١١ ، المنتظم ١١٣/١٠ ، النجوم الزاهرة ٢٧٦/٥ .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وعبد الملك بن إبراهيم الهذلي ، وحدث » .

(٢) في المطبوعة : « تدريس النظامية أي نظامية . . . » والمثبت من : س ، ز .

(٣) كذا وقت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى . وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى على هذا النحو :

« سميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين

أبو عمر جال الإسلام

ابن الإمام الموفق القاضي أبي عمر البسطامي .

قال فيه عبد النافر : من سلالة الإمامة ، والذي انتهى إليه أمر الزعامة لأصحاب الشافعي
رُبِّي في حجر الرئاسة ، وغدِّي بلبان الإمامة .

وسم من الكتنجروذي وغيره . وتوفي سنة اثنتين وخمسة ، يوم عرفة » .

٧٩١

سلطان بن إبراهيم بن المسلم

أبو الفتح المقدسي*

أحد الأئمة . كان يُعرَف بأبي^(١) رشا .

ولد بالقدس سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة .

وتفقه على الفقيه نصر المقدسي .

وسمع بالقدس أبا بكر الخطيب ، وأبا عثمان بن ورفاء ، ثم بمصر أبا إسحاق الحبال ،
والخيامي .

روى عنه السلفي ، وعبد الرحمن بن محمد بن حسين السبي^(٢) ثم المصري ، وأبو القاسم
البوصيري ، وآخرون .

دخل الديار المصرية ، وشغل أهلها ، وبها ظهر علمه .

قال السلفي : كان من أفقه الفقهاء بمصر ، وعليه قرأ أكثرهم .

قلت : وعليه تفقه صاحب « الذخائر » .

قال ابن نقطة : مات سنة خمس وثلاثين^(٣) وخمسمائة .

* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٠ ، حسن المحاضرة ١/ ٤٠٥ ، شذرات الذهب ٤/ ٥٨٠
المبر ٤/ ٤٢ ، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٢٩ .

(١) في المطبوعة : « أبي رشاد » . وفي س : « بابن رشا » . والمثبت من ز . ولم تذكر هذه
الكنية في أي من مراجع الترجمة ، (٣) في المطبوعة : « السبي » . وفي س : « السبي » . ووز
هذا الرسم من غير نقط . وأثبتنا الصواب من معجم البلدان ٣/ ٣٧ . وهذه النسبة بفتح السين المهجنة
وسكون الباء الموحدة ، وفي آخرها ياء مثناة من تحتها : نسبة إلى « سبية » بوزن طيبة : قرية بالرملة
من أرض فلسطين . كما ذكر ياقوت في معجم البلدان . وذكر فيمن ينسب إليها عبد الرحمن ، المذكور
عندنا . (٣) قول ابن نقطة بهذا حكاه النقاد في الشذرات . لكن الذي أجمنت عليه مراجع الترجمة
أن الترجمة توفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة . وانفرد صاحب المبر بأن قال في حوادث هذه السنة (٥١٨)
« توفي في هذه السنة أو في التي تليها » .

٧٩٢

سليمان بن محمد بن حسين بن محمد

أبو سعد اللَّبْدِيِّ الْقَصَارِيِّ ، المعروف بالكافي الكَرْخِي*

من أهل بلد الكَرْخ ، وكان قاضياً^(١) بها .

كان أحد الأئمة ، فحبها مناظراً متكهما أصوليا .

قال ابن السمعاني : ولّد تقديرا في حدود سنة ستين وأربعمائة .

سمع أبا سهل^(٢) غانم بن محمد بن عبد الواحد الحافظ ، وأبا الحسن الرُّوْيَانِي ، وأبا بكر

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأُبْهَرِيّ ، وغيرهم .

روى عنه أبو سعد بن السمعاني ، وذكره في «التحجير»^(٣) .

وتفقه على أبي بكر محمد بن ثابت الخُجَنْدِيِّ ، وتناظر هو وأُسعد المِمْهَنِيّ .

قال ابن السمعاني : كان غزيرَ الفضل ، حسن الكلام في المسائل الخلافية ، رأى الأئمة

الكبار ، وناظرهم وظهر كلامه عليهم ، وهو مشهور فيما بين الفقهاء الشافعية بِحُسْنِ الإِيراد

والتحقيق ، وما كان أحد يجري مجراه في التحقيق بالعراق .

مات بالكَرْخ ليلة السبت ، ودُفِنَ يَوْمَ السبت الحادي والعشرين من ذى القعدة ، سنة

ثمان وثلاثين وخمسمائة .

* له ترجمة في الأنساب ٤٥٤ ب في نسبة «القصارى» . والباب ٢/٢٦٥ ، وذكر أن «القصارى

نسبة إلى قصارة الثياب . وجاءت كنية المترجم : «أبا سعد» في المطبوعة ، ز ، والباب : وفي س ،

والأنساب : «أبو سعيد» . ثم جاء في المطبوعة ، ز : «المعروف بالكناى» . وأثبتنا ما في س ،

والأنساب والباب .

و «الكرخى» بالخاء المعجمة ، في المطبوعة ، ز ، والأنساب والباب . وجاء في س وحدها :

«الكرجى» بالجيم ، وقد ذكرنا الفرق بين «الكرخى» و«الكرجى» فيما سلف من أجزاء الكتاب .

(١) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : «وكان فضلا بها» . وعبارة الأنساب بعد أن ذكر

اسم المترجم ، : «القاضى ، فاضل أصول مناظر» . (٢) في س : «أبا سهل بن غانم» . وأثبتنا

ما في المطبوعة ، ز . وقد سبق في رجال الطبقة السابقة : «غانم بن عبد الواحد بن عبد الرحيم ، أبوسكر»

الجزء الخامس ٣٠٣ ، فله الذي معنا وتصحفت كنيته هنا أو هناك . (٣) وفي الأنساب أيضا ،

كما ذكرنا في صدر الترجمة .

٧٩٣

سلمان بن ناصر بن عمران بن محمد بن إسماعيل

ابن إسحاق بن يزيد بن زياد بن ميمون بن مهران

الشيخ المتكلم أبو القاسم الأنصاري*

مصنف « شرح الإرشاد في أصول الدين » وكتاب « الفنية » .

كان إماما بارعا في الأصولين ، وفي التفسير ، فقهيا صوفيا زاهدا ، من أهل نيسابور .

أخذ عن إمام الحرمين ، وحدث عن أبي الحسين بن مكّي ، وفضل الله بن أحمد

الميهدي ، وعبد الغافر بن محمد الفارسي ، وكريمة الرّوزيّة ، وأبي صالح المؤذن ، وأبي القاسم

القشيري ، وغيرهم .

روى عنه بالإجازة ابن السمعاني ، وغيره .

قال عبد الغافر : كان يحرّر وقته في فنه ، زاهدا ورعا صوفيا ، من بيت صلاح

وتصوف وزهد .

حب الأستاذ أبا القاسم القشيري مدة ، وحصل عليه من السلم طرّفا صالحا ، ثم سافر

الحجاز ، وعاد إلى بغداد ، ثم قدم الشام فصحب المشايخ وزار المشاهد ، ثم عاد إلى نيسابور

واستأنف تحصيل الأصول على الإمام .

قال : وكانت معرفته فوق لسانه ، وممناء أكثر^(١) من ظاهره ، وكان ذا قدم في

التصرف والطريقة ، عفا في مطعمه ، يكتب بالورقة ، ولا يخالط أحدا ، ولا يباسطه في

مطم دنيوي ، وأقعد في خزنة الكتب بنظامية نيسابور اعتمادا على دينه ، وأصابه في آخر

عمره ضعف في بصره ، ويسير وقر في أذنه^(٢) .

* له ترجمة في تبين كذب المنترى ٣٠٧ ، شذرات الذهب ٤/٣٤ ، طبقات ابن هداية الله ٧٣ ،

العبر ٤/٢٧ .

(١) كذا في أصول الطبقات الكبرى ، وفي الطبقات الوسطى : « أكيد » . وفي التبين : « أوفز » .

(٢) في المطبوعة : « آذانه » ، والمثبت من سائر الأصول .

وقال أبو نصر عبد الرحمن بن محمد الخطيبي : سمعت محمود بن أبي توبة^(١) الوزير يقول : مضيت إلى باب بيت أبي القاسم الأنصاري فإذا بالباب مردوداً وهو يتحدث مع واحد ، فوقفت^(٢) ساعة وفتحت الباب فما [كان]^(٣) في الدار غيره ، فقلت : مع من كنت تتحدث ؟ فقال : كان هنا واحداً من الجن كنت أكلّمه .

قال ابن السمعاني : أجاز لي مرّ وياته ، وسمعت محمد بن أحمد التوفاني يقول : سمعت أبا القاسم الأنصاري يقول : كنت في البادية فأنشدت :

سَرَى يَخْطِطُ الظُّلُمَاءُ وَاللَّيْلُ عَاسِفٌ حَبِيبٌ بِأَوْقَاتِ الزُّبَارَةِ عَارِفٌ
فَمَا رَأَيْتُ إِلَّا سَلامَ عَلَيْكُمْ أَدْخَلَ قَلْبِي أَدْخَلَ وَلَيْمَ أَنْتَ وَاقِفٌ
فجاء بدويّ وجمل يطرب^(٤) ويستميدني .

قلت : وهذان البيتان مذكوران^(٥) في ترجمة الإمام أبي الظفر السمعاني .

مات هذا الشيخ سنة إحدى عشرة أو اثنتي عشرة وخمسة :

﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

• حكى في « شرح الإرشاد » إجماع السليدين على أنه تجب التوبة من الصغائر ، كما تجب من الكبائر ، ولعله أتبع في هذا النقل إمامه .

ومسألة التوبة من الصغائر^(٦) معروفة بالخلاف بين شيخنا أبي الحسن الأشعري رضي الله تعالى عنه ، وأبي هاشم بن الجُبَّائي . كان شيخنا رضي الله تعالى عنه يقول : تجب التوبة

(١) في المطبوعة : « توبه » . وفي ز بهذا الرسم من غير قطع الباء . وفي س : « توبه » وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، والخريدة ٢٣٦/١ [قسم العراق] ومحمود هذا كان وزيراً للسلطان سنجر بن ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي . ولي الوزارة سنة ٥٢١ هـ ، وعزل عنها سنة ٥٢٦ هـ .

(٢) في الطبقات الوسطى : « فوقف » . (٣) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى . (٤) في س : « يضطرب » . (٥) صفحة ٣٤٤ من الجزء الخامس . والرواية هناك تختلف في بعض الكلمات عما هنا . (٦) في المطبوعة : « مشهورة بالاختلاف » . والثابت من س ، ز .

من كلّ ذنب ، وخالفه أبو هاشم ، وربما ادّعى بعض أئمتنا أن أباهاشم خرّق في ذلك إجماعاً [سابقاً عليه] ^(١) ولعلّ أبا القاسم جرى على هذا .

وفي هذا الوضع فضلُ نظر ، قد كان الشيخ الإمام الوالد رحمه الله يتردّد في وجوب التوبة عيناً من الصفائر ، ويقول : لعلّ ^(٢) وقوعها يُكفّر بالصلاة وباجتناب الكبائر ، فيقتضي ^(٣) أن الواجب فيها أحدُ الأمرين ؛ من التوبة أو فعل ما يكفّرُها ، وبتقدير الوجوب فيَحْتَمِلُ أن لايجب على الفور ، بل حتى يمضي مدة لا يكفّرُها ، ويجتمع له في المسألة احتمالات : وجوب التوبة منها عيناً على الفور كالكبيرة ، وهو ظاهر مذهب الأشعريّ ، ووجوبها عيناً لكن لا على الفور ، بخلاف الكبيرة ، وجوب أحد الأمرين ، من التوبة أو فعل المكفّر لها .

ثم الشيخ الإمام رحمه الله فيما أحسب لا يُسلم أنه خارج عن مذهب الأشعريّ في هذا ، بل يَرُدُّ الخلافَ بينه وبين أبي هاشم إلى هذا ، ويقول : ليس مراد الأشعريّ تعيّن التوبة ، بل محو الذنب ، إما بالتوبة النصوح ، أو فعل المكفّرات له .

وهذا على حُسْنِهِ غير مسلمٍ عندي ، بل الذي أراه وجوب التوبة عيناً على الفور وعن كلّ ذنب ، نعم إن فرض عدم التوبة عن الصغيرة ثم جاءت المكفّرات كفّرت الصغيرتين ، وهما تلك الصغيرة ، وعدم التوبة منها ، وهذا ما أراه قاطعاً به .

كان أبو القاسم الأنصاريّ يقول : سمعت شيخنا الإمام ، يعني إمام الحرمين ، يقول : التكفير إنما هو السّتر ، فعنى كون الصلوات واجتناب الكبائر مكفّرات ^(٤) أنها تستر عقوبة الذنب فتغمرها وتغلبها كثرةً ، لا أنها تُسْقِطُها ، فإن ذلك إلى مشيئة الله . قال : والدليل عليه إجماع الأمة على وجوب التوبة من الصفائر كالكبائر .

قلت : الإمام اقتصر على لفظ التكفير ، فإن مدلوله لغة لا يزيد على السّتر ، لكنّا نقول : إذا سُتِرَتْ عُفُوت ، وطُوِيَ أثرها بالسكينة ، وإجماعهم على وجوب التوبة منها لا يُنافي ذلك ،

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . (٢) في س وحدها : « ويقول بعد وقوعها مكفرة بالصلاة . » والثبت في المطبوعة ، ز . (٣) في س : « يقتضي » ، والثبت في المطبوعة ، ز . (٤) في س : « مكفّرات لها » ، والثبت في المطبوعة ، ز .

بل أقول : لو اجْتَنِبْتَ الكبائر كانت الصغائر مَمْحُوتَةً ، ثم التوبة عنها حَتْمٌ .
ثم أغرب أبو القاسم الأنصاري فقال : وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : التي يكفرها هذه القُرْبَاتُ ؛
من الصلاة والصوم والصدقة والجمعة [إلى الجمعة] ^(١) واجتناب الكبائر ؛ إنما هي الصغائر التي
وقعت من العبد وذَهَلْ عنها ونسيها ، دون غيرها .
قلت : وهذا غير مسلم ، بل كلَّ الصغائر يحوها اجتناب الكبائر ، كما دلَّت عليه
الأحاديث من غير تخصيص ، ولا دليل على التخصيص بما ذكره ، نَعَمْ ما كان منها حقٌّ
آدى فلا بد من إسقاطه له إذا أمكن التوصل إلى إسقاطه ، فإن تعذر يموت ونحوه ، فالرجو
المساحة كما قيل .

٧٩٤

سلامة بن إسماعيل بن جماعة

المَقْدِسِيُّ الضَّرِيرُ ^(٢)

● صاحب « شرح المفتاح » لابن القاص . وفيه حكي خلافا لأصحابنا في صحة بيع المين
المتأجرة من المتأجر ، وكذلك نقل الخلاف فيها محمد بن يحيى ، وأشار إليه الفزاري في
« الوسيط » .
ولسلامة أيضا « مصنف » مفرد في التقاء الختانيين ، وما علمت من حال هذا
الشيخ شيئا .

٧٩٥

سهل بن عبد الرحمن بن أحمد بن سهل بن محمد [بن محمد] ^(٣) بن عبد الله

ابن محمد بن أحمد بن محمد السراج

أبو القاسم بن أبي نصر بن أبي بكر .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من س ، ز . وهذا التكرار مقصود . انظر صحيح البخاري
(باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة . من كتاب الجمعة) ٩/٢ وصحيح مسلم (باب فضل من استمع وأنصت
في الخطبة . من كتاب الجمعة) ٥٨٧/٢ . (٢) لم يترجه الصفدي في نكت الهميان .
(٣) سقط من س وحدهما .

من بيت العلم والدين .

تفقّه على الإمام أبي نصر القُشَيْرِيّ .

قال ابن السمعاني : ورزّح في الفقه والكلام واللغة ، واشتغل بالعبادة ، وترك مخالطة الناس ، وكان دائم الذكر ، شديد الاجتهاد ، ثم ترك مُقام نيسابور ، وأقام بطوس .
سمع والده ، وأستاذه أبا نصر القُشَيْرِيّ ، وأبا عليّ بن تهبان ، وغيرهم .
قال ابن السمعاني : توفّي بالريّ في آخر ذي القعدة سنة سبع وأربعين وخمائة .

٧٩٦

سهل بن محمود بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن محمود بن الفضل البرّاني *

أبو المعالي بن أبي سهل

قال فيه ابن السمعاني ^(١) من العلماء العاملين بعلومهم ، جاور بمكة مدّة وكان كثير العبادة والاجتهاد .
والبرّانيّ ، بفتح الباء المعجمة ^(٢) وتشديد الراء المهملة : منسوب إلى قرية بوراني بيخاري .

مات بيخاري في سلخ جمادى الأولى سنة أربع عشرة ^(٣) وخمائة .

* له ترجمة في : الأنساب ٧٠ ب ، العقد الثمين ٦٢٧/٤ نقلًا عن كتابنا « الطبقات » ، معجم البلدان ٥٤٠/١ ، المنتظم ١٩/١٠ .

(١) في الأنساب ، كما سبق . (٢) كذا في أصولنا ، والأنساب . وفي الطبقات الوسطى : « الموحدة » وهو المألوف . (٣) كذا ورد اسم القرية في أصول الطبقات الكبرى والوسطى والأنساب . والقى في معجم البلدان : « بران » . وهو المناسب لاجاء في النسبة . وقال ياقوت بعد أن ذكر « بران » : « ويقال لها : فوران » . (٤) في معجم البلدان بالأرقام (٥٢٤) . وذكره صاحب العقد الثمين ، فقال بعد أن نقل ما ذكره السبكي : « وذكر بعض المصريين أنه لا يتوافق سنة أربع وعشرين » وكذلك ذكره صاحب المنتظم في وفيات سنة (٥٢٤) .

٧٩٧

شافع بن عبد الرشيد بن القاسم

أبو عبد الله الجليل*

تفقه على إلكيا الهراشي ، وأبي حامد النزالي .

وسمع بالبصرة : أبا عمر النّهاوندي القاضي ، وبطّيس : فضل الله بن أبي انقضل الطّبيبي .

روى عنه ابن السماعاتي ، وقال : سأله عن مولده ، فقال : دخلت بغداد سنة تسعين

وأربعمائة ، ولي نيّف وعشرون سنة .

وكان من أئمة الفقهاء ، له بجامع المنصور حلقة للمناظرة يحضرها الفقهاء كلّ جمعة .

توفي في العشرين من المحرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

٧٩٨

الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن عبد العزيز السّياريّ الصّيدلانيّ

ذكره عبد الغافر في « السّياق » .

٧٩٩

شبيب بن الحسين بن عبيد الله^(١) بن الحسين بن شّباب

القاضي أبو المظفر البرّوجرديّ

قال ابن السماعاتي : قدم بغداد بعد السبعين وأربعمائة ، وتفقه على الشيخ أبي إسحاق ،

وبرع في العلم ، وهو إمام مناظر مُفْتٍ أديب شاعر ، مليح المعاشرة ، حلّو المنطق^(٢) ، متواضع

سمع الفقيه أبا إسحاق ، وإسماعيل بن مَسْمُدة الإسماعيلي ، وأبا نصر الزّيّنيّ ، وبأصبهان

وبرّوجرد من جماعة .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٢٢٢ ، المنظم ١٠/١٢١ .

(١) في س : « عبد الله » ، والثبت في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .

(٢) في س : « حلّو المناظرة » ، والثبت في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .

وكان قاضي بُرُوجُرد، وبها وُلِدَ في شهر رجب سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .
قال ابن السمعاني : قرأت عليه أجزاء بها . وتوفّي بعد رجوعه من حجّته الثالثة لأربع
خَلَوْنَ من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

٨٠٠

شُرَيْح بن عبد الكريم بن الشيخ أبي العباس أحمد الرُوياني*

انقاضي الإمام أبو نصر

من بيت القضاء والعلم، وهو أيضا من كبار الفقهاء .

وذكره الرافعي في غير موضع ، وهو ابن عم صاحب « البحر » فيما يظهر .
كان أبو العباس الرُوياني صاحب « العُجْرَانِيَّات » وهو عماد الدين فيما أحسب ، له
ولدان : أحدهما إسماعيل ، وهو أبو صاحب « البحر » ، والآخر عبد الكريم ، وهو أبو شريح ،
ولعل وفاة شريح تأخرت ^(١) عن صاحب « البحر » وما قد يقع في ذهن بعض الطلبة من
أن صاحب « البحر » جدُّ شريح غير صواب ، بل الأمر فيما أظن على ما وصفت .
وقد وقت على كتاب له في القضاء وسَمَّاهُ ^(٢) « روضة الحكماء وزينة الأحكام »
وهو مليح .

وفي خطبته يقول : لما كثرت تصانيف في الفروع والأصول والتفقي والمختلف ، وأتقت
عليها عُتُقُون شيبتي وأيام كهولتي ، إلى أن جاوزت الستين ، ورأيت آداب القضاء .
ووصف ذلك إلى أن قال : وكنت ابن بَجْدَة عمل القضاء والأحكام ، اجتهدت فيها للإمضاء
والإحكام ، من أول شيبتي إلى شيخوختي ^(٣) ، وَرَمْتَهُ ^(٤) عن أسلاف الأعلام وقدوة الأئام .
فإنَّ الماءَ ما به أبي وجدِّي ويثري ذو حَفَرْت وذو طَوَيْت ^(٥)

* له ترجمة في : طبقات ابن هداية الله ٧٩ .

(١) ذكر ابن هداية الله أن شريحاً توفّي في شوال سنة خمس وخمسمائة .

(٢) في الطبوعة : « سماه » . وفي ز : « وسماه » . والثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) في الطبقات الوسطى : « شيخوختي » . (٤) في الطبوعة : « إلى شيخوختي حتى ورثته » . وفي ز :

كذلك من إسقاط « حتى » . وقد أثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (٥) البيت لستان بن الفعل

الطائي . كما في شرح الشواهد للعيني ، مع حاشية الصبان على الأشموني ١/ ١٥٨ .

وقد أمعنت في الكشف عن ترجمة هذا الرجل فاحطت بأزيد مما ذكرت .
وكنت قد كتبت فوائد من كتابه « أدب القضاء »^(١) هذا ، وأنا ذاكر هنا بمض
ما كتبت :

● إذا جَوَزْنَا قضاء قاضين في بلد من غير تعيين بُعْقة ، فلو أراد المدعى التحاكم إلى
أحدهما ، والمدعى عليه إلى الآخر ، فثلاثة أوجه : الأول منها : يُجِبُّ الدَّعَى ، والثاني :
المدعى عليه ؛ لمساعدة الظاهر إياه ، ولهذا كان القول قوله ، والثالث : يُقَرَّع بينهما .
● في اللّحمان^(٢) ثلاثة أوجه : من ذوات القِيم ، من ذوات الأمثال ، يفرق في
الثالث بين يابسها ، فيكون مِثْلِيٍّ ، ورَطْبِيٍّ^(٣) فيُجْمَلُ مُتَقَوِّمًا .
قلت : الثالث غريب .

● لو قال : له على ألف [درهم]^(٤) فبا أظن ، أو فبا أحسب ، لم يلزمه ، أو فبا أعلم
أو أشهد ، لزمه ؛ لأن العلم معرفة العلوم .

● لو قال : على أكثر الدراهم ، رُجِعَ إلى بيانه ؛ لأن اللفظ ليس نصًّا في القدر ، وحكى
جَدِّي عِمَادُ الدِّين ، عن بعض أصحابنا ، أن عليه عشرة دراهم ، لأن الدرهم^(٥) ينتهي إلى
العشرة ولا يزيد عليها ، وأكثر اسم الدراهم يبلغ عشرة ، فيقال : ثلاثة دراهم إلى عشرة^(٦) ،
ثم يقال : أحد عشر درهما .

● القاضي لا يملك الشوارع ، وقيل : يجوز ببذل .

● هل للسفيه إجارة نفسه ؟ فيه قولان .

(١) في المطبوعة : « كتاب آداب القضاء » وأثبتنا ما في سائر الأصول . وهو المتفق مع ما سبق .

انظر فهرس الكتب في الأجزاء السابقة . (٢) اللحمان ، بضم اللام ، جمع اللحم ، هذا المأكول .

(٣) في س : « وطربها » . وفي ز : « ووطيها » . والثبت من المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٤) زيادة من س على ما في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .

(٥) في المطبوعة : « الدرهم » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ثم غيرنا حرف المضارعة بعد ذلك إلى

التذكير . (٦) في الطبقات الوسطى زيادة : « دراهم » .

قلت : وكذا حكاهما في « الإشراف » قولين من كلام المَبَادِي^(١) ، وقد قدمناه في ترجمة أبي عاصم^(٢)

• هل يجوز تنفيذ الابن ما حكم به الأب ؟ وجهان ، وهل تُقبل شهادته بأن أباه حكم بذلك ؟ وجهان .

• لو كان^(٣) النبي صلى الله عليه وسلم قال لفلان على فلان كذا هل للسامع أن يشهد لفلان على فلان كذا ؟ وجهان .

• إذا كان في يد رجل وقف فأقرَّ بأنه وقف على فلان ولم يذكر واقفه ، ولم يعرف^(٤) واقفه ، سُمِعَ منه .

• لو سمع الحاكم شهادتهما وتوقف ، فسألتهما الدَّعي بإعادتهما نائيا ، ففي وجوبه وجهان . قال ابن أبي هريرة : لا تلزمه بإعادتهما عند القاضي الأول ، فإن مات أو عُزل قبل الحكم لزمه بإعادتهما عند قاض ثان .

• تُقبل شهادة المحتجب في موضع لا يراه أحد ، وهل يُسكَّره ذلك ؟ وجهان ، فإن قلنا : لا يُسكَّره ، فهل يُندَب ؟ وجهان ، أحدهما : يُندَب ؛ لأن فيه إحياء الحق ، والثاني : لا يُندَب .

• لا تُقبل شهادة من لم يَسْكُرْ فيه الحرية ، وهل تُقبل^(٥) منه شهادة رؤية رمضان ؟ وجهان .
• اثنان على دابة ، أحدهما راكب سرج دون الآخر فادعياها ، فهي بينهما ، وقيل : لصاحب السرج .

(١) في المطبوعة : « الفتاوى » ، وكذا جاء في ز ، وأمكن ضم نقط . وأثبتنا الصواب من إس وقد تقدمت هذه المسألة في ترجمة أبي عاصم المبادي ، صفحة ١١٢ من الجزء الرابع .

(٢) انظر التعليق السابق . (٣) كذا في المطبوعة ، ز ، والخلفيات الوسطى . وجاء في

س : « لو قال النبي صلى الله عليه وسلم لفلان على فلان . . . » (٤) في المطبوعة : « يعرف » .

وفي ز : « يعرف » . والثابت من س : (٥) كذا في المطبوعة . وقد سقطت : « منه » من

س ، ز . وجاءت كتابات الخلفيات الوسطى : « على » .

● اشترى شيئا من رجل ، ثم قال لآخر : اشتره منى ، فإنه لا عيبَ فيه فلم يشتره ، ثم وجد [به] ^(١) عيبا ، فقد قيل : ليس له الردُّ على بائنه ؛ لاعترافه بأنه لا عيبَ فيه . وقيل : له الردُّ ؛ لأنه إنما قال ذلك بناءً على ظاهر الحال . وقيل : إن عَيْنَ العيب ، فقال : لاشكَلْ به لم يكن له الردُّ به ، وإلا فله الردُّ .

● ذكر الإصطخري أنه لو استأجر رجلا ليحملَ له كتابا إلى موضع ويأتى بجوابه ، فذهب وأوصل الكتابَ ولم يكتب المكتوبُ إليه الجواب ، فللحامل الأجرة كاملةً ، لأنه لا يُلْزَمُه أكثرُ مما عمل ، وكان الامتناع من غيره .

قال : وكذا لو مات الرجل فأوصل الكتابَ إلى نائبه ؛ من وارث أو وصي ، أجابوه أم لم يجيبوه .

قال : فإن قدم والرجل مَيِّت ولا وارثَ له ، فذهب إلى حاكم البلد وأوصل الكتابَ ، وأمره أن يُعْلِمَ أنه أوصل الكتابَ وكان مَيِّتًا ، أجابه الحاكم إلى ذلك ، وكتب له وأخذ جميعَ الكِراء . قال جدِّي : وقد قيل له كِراء الذَّهاب .

● من عيوب الجارية التي تُرَدُّ بها أن لا تُنَبِّئَ عانقها ، وحدث ذلك في زمان القاضي أبي عمر المالكي .

قالت : وهذا أخذه من كتاب « الإشراف » لأبي سعد .

● إذا كان الوصي بتفرقة مالي فاسقا ، ففرق ، فإن كان لغير مُعَيَّنَيْن ضِمْن ، وإن كانوا مُعَيَّنَيْن ، قال جدِّي عماد الدين : يجوز في أظهر الوجهين ^(٢) .

قلت : جزم الرافعي بدم الضمان .

● إذا شهدوا على القاضي أنه آمن كافرا ، ولم يثدكره ، سُمِعَتْ ؛ لأنها شهادةٌ عليه بمقد .

(١) سقط من س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٢) كذا في المطبوعة ، وفي س ، ز : « الجوابين » .

قلت : وهو واضح ، فإنه في الأمان كآحاد الناس ، وليس هو بحكم حتى يحتاج إلى التذكير .

● إذا ادعى متولّى الوقف صرفَ القلّة في مصارفها ، قيل ، إلا أن يكون لقوم بأعيانهم فادّعوا أنهم لم يقبضوا ، فالقول قولهم ، ^(١) ويثبت لهم المطالبة بالحساب ^(٢) وإن لم يكونوا معينين فهل للإمام مطالبته بالحساب؟ ^(٣) فيه وجهان ، حكاهما جدّي .

قلت : وحزم شريح بعد ذلك بأنه ليس للحاكم مطالبة الأئمة بالحساب ، فقال في الرجل يطالب أميته بالحساب : إنه لا يسمع دعواه ولا يجاب ، قال : لأنه ليس للحاكم ذلك مع الأئمة ، وإنما القول قول الأمين مع يمينه ، وأنه ليس عليه شيء .

وما جزم به من أنه ليس للقاضي مطالبة الأمين بالحساب سبقه إليه القاضي أبو سعد في كتاب ^(٤) « الإشراف » ، وموضعه إن شاء الله من لم يحصل للحاكم فيه ريبة ، فإنه الأمين ، أما من يريبه منه شيء فينبغي ^(٥) أن يطالبه بالحساب .

لو قال القاضي ^(٥) : صرفته عن القضاء ، أو رجعت عن نوابته ، فهل يكون ذلك صريحاً في عزل النائب ؟ وجهان .

● إذا جعل لرجل الترويج والنظر في أمر اليتامى ، لم يكن له أن يستنيب غيره .

● إذا كان الموضع الذي يجلس فيه القاضي غير مسجد ، فإذا انتهى إليه ، قيل : لا يصلي ركعتين ، وقيل : يصلي .

● إذا كان يقضى برزق من بيت المال ، يلزمه أن يقضى في كلّ شهره إلا في وقت قضاء الحاجة والصلاة المفروضة ، والطهارة ، والنافلة المؤكدة ، وتناول الطعام ، على الوجه الذي للأجير أن يشتغل [فيه] ^(٦) عن العمل ، وقيل : يلزم ذلك على حسب المادة والعرف فيما بين القضاة .

(١) في المطبوعة : « وهل يثبت » وأسقطنا « هل » حيث سقطت من س ، ز .

(٢) سقط من المطبوعة ، ز ، وأثبتناه من س . (٣) في س : « كتابه » ، والمثبت في المطبوعة ، ز .

(٤) في س : « فيعين أن يطالب بالحساب » ، والمثبت في المطبوعة ، ز . (٥) في المطبوعة :

« للقاضي » وأثبتنا ما في س ، ز . (٦) زيادة في المطبوعة على ما في س ، ز .

وإذا كان متبرعا بالقضاء ، فقد قيل : يجلس أى وقت أراد ، والصحيح أنه ^(١) يقعد على عادة الحكام ، ثم هل يُعتبر عادة سائر حكام البلاد ، أو عادة حكام تلك البلد ؟ فيه وجهان .

● هل للقاضي تخصيصُ بعض الرعايا بإتخاذ الهدية إليه ؟ وجهان .

إذا امتنع من الحضور أدبه إذا صح عنده ، وقيل : يُقبل فيه شاهدان ، وإن لم يعرف عدائهما ، وقيل : لا بد من العدالة . قال جدى : وهو القياس .

وإذا بحث رسولا يستحضره يُقبل قولُ الرسول أنه ^(٢) امتنع ؛ لأنه من باب الخبر ، ويؤدب بقوله ، وإذا تغيّب هَجَم عليه ولا هجوم في الحدود إلا في حدّ قاطع الطريق .
● لو قضى الحاكم بما طريقه العبادات والأحكام ، يجوز أن يحكم بوجوب ^(٣) النية في الوضوء والترتيب فيه ، وأن الجَدَّة لا يرث مع الأخ .

● لم يكن لحكمه معنى إذا نفَّذ حكم من قبله ، يقول : نفَّذت حكم فلان القاضي وأمضيته ، وقال بعض أصحابنا : لو قال : أجزته ، كان تنفيذا ، ولو قال : هذا الحكم جائز أو صحيح ، فهل يكون تنفيذا ؟ فيه وجهان .

● إذا أراد نقض الحكم يقول : نقضته [أو فسخته] ^(٤) أو أبطلته ، ولو قال : هذا ليس بصحيح أو باطل ، فوجهان .

● وهل ^(٥) يجوز تنفيذ الابن حكم الأب ؟ وجهان .

● وهل تُقبل شهادة الابن أن أباه حكم فيه ؟ وجهان ، حكاهما جدى ، وقيل : يجوز ، قولاً واحداً ؛ لأنه لا يعود النفع في الحكم إليه .

● إذا ادَّعى على الشهود أنهم شهدوا عليه بزور ، وأثبتوا ^(٦) عليه بشهادتهم كذبا ،

ففي التحليف وجهان .

(١) في س : « أن » ، والثبت في : المطبوعة ، ز . (٢) في المطبوعة ، ز : « إذا » ،

والثبت من س . (٣) كذا في المطبوعة . وفي س ، ز : « لوجوب » . (٤) زيادة من س

على ما في : المطبوعة ، ز . (٥) سبقت هذه المسألة والتي تليها في صفحة ١٠٤ .

(٦) في س : « وأثبتوا » ، والثبت في : المطبوعة ، ز .

- إذا تبين الحق للحاكم لم يجز له تأخير الحكم إلا برضاها . وقيل : يجوز تأخير يومًا ، وأكثره ثلاثاً^(١) . وقيل : وإن ثبت الحق لا يبادر ، لكن يؤجل ثلاثاً أو ثلاث مجالس . وقيل : لا يفعله إلا إذا سأله المدعى عليه ، لأن النفع فيه يعود إليه .
- قال الشافعي رضي الله عنه : وأحب للحاكم إذا أراد الحكم أن يصلّي ركعتين ، يستخير الله فيه ، ويستكشف غاية الاستكشاف .
- قول الحاكم : حكمت بكذا ، محكم ، وكذا قضيت ، في أظهر الطريقين^(٢) .
- هل يجوز للحاكم أن يحكم بقطعة أرض في غير موضع عمله؟ قولان .
- ولا يجوز أن يكتب بتزويج امرأة في غير موضع عمله . قال جدّي : وغلط من جوزه .
- إذا قلنا : يجب على القاضي أن يشهد على حكمه ، فلو أشهد فاسقين ، لم يخرج عن الواجب ، في أظهر القولين ، وأصلهما الوجهان فيما إذا طوب الفاسق بأداء الشهادة عنده ، هل يلزمه أداء الشهادة ؟
- ليس للحاكم تعيين الشهود في البلد ، لأن فيه تضيقاً ، وجوزه بعض أصحابنا .
- وله أن يمين من يكتب الوثائق ، في أصح الوجهين .
- وإلى الحاكم تعيين المدّلين^(٣) والمزكّين .
- قال الشافعي رضي الله عنه : وإذا ردّ المدعى عليه اليمين ، فقلت^(٤) للمدعى : أحلف ، فقال المدعى عليه : أنا أحلف ، لم أجمل له ذلك .
- قال جدّي : وهذا يفيد أنه إذا قال الحاكم للمدعى^(٥) : أحلف ، كان حكماً فيه بتحويل اليمين .

(١) في المطبوعة : « ثلاث » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في س : « القولين » ، والمثبت في :

المطبوعة ، ز . (٣) في المطبوعة : « المدّلين » . وأثبتنا الصواب من س ، ز .

(٤) في المطبوعة ، ز : « فقلت » . وأثبتنا الصواب من : س ، والآم ٣٤/٧ (باب رد اليمين) .

(٥) في المطبوعة ، ز : « للمدعى عليه » . وأثبتنا ما في س ، وهو الصواب .

قلت : ولم أر هذا في « البحر » إنما حكى نص الشافعي ، ثم قال : وقال بعض أصحابنا بخراسان ، وذكر ما سنذكره .

قال شريح : قال جدّي : ومن أصحابنا من قال : لا بدّ من قول الحاكم : حوّلتُ اليمين ، أو رددت ، أو حكمت بالرد ، أو يُقبل على المدّعي عليه فيقول : أحلف .

قلت : وهذا في « البحر » للرّوياني كما نقله شريح ، وعزاه إلى بعض أصحابنا بخراسان ، كما عرفت ، وقال في آخره : وعندى إذا قال المدّعي : أحلف أنت ؟ ثم قال المدّعي عليه : أنا أحلف ، له ذلك ،^(١) وهو الأظهر^(٢) هذا لفظ البحر .

[ثم^(٣)] قال شريح : وإذا قلنا : يُكْتَفَى بِرَدِّ المدّعي عليه : فلو قال : رددت إن شاء ، فهل يصح الرد ؟ وجهان ، حكاهما جدّي ، كما لو قال : بمتك^(٤) هذا المال إن شئت .

قلت : ولم أر هذين الوجهين في « البحر » كل هذا مما يدلّ على أن جدّه ليس هو صاحب « البحر » ، ولو كان ما ينقله شريح في هذا الموضع من « البحر » لنقل زيادات هنا في « البحر » ليست في كتاب شريح .

● لو قال البائع : نقدني المشتري ثمن هذه الدار ، فلم أقبضه . ووصل به كلامه ، ففي قبوله وجهان ، ولو قال : أعطاني الثمن فلم أقبضه . فقول : كما لو قال : نقدني ، [وقيل^(٥)] : يُقبل ، وجهاً واحداً .

● لو اعتق عبداً ثم أقرّ أنه قبض منه ألفاً قبّل عتقه ، وقال المبدّ : بمدّه ، فالقول قول المولّى ، وفيه وجه .

● ولو قطع يده وأعتقه ، وقال : قطمته وهو عبد ، فقال المبدّ : بل وأنا حرّ . فهل القول قول السيّد أو المبدّ ؟ وجهان ، حكاهما جدّي .

● إذا أراد المسافرة بأمراته ، فأقرّت بدّين ، فلا مقرّ له حبسها ، ولا يُقبل قول الزوج إن قصدها منع المسافرة ، فإن أقام الزوج بيّنة أن إقرارها كان قصداً إلى منع المسافرة ، فهل يُقبل ؟ وجهان .

(١) سقط من س ، وهو في : المطبوعة ، ز . (٢) زيادة من س على ما في : المطبوعة ، ز .

(٣) كذا في المطبوعة . وفي س ، ز : « بت » . (٤) سقط من المطبوعة ، واستكثناه من س ، ز .

• أقر رجل أنه وجد ثوبه في دار فلان فأخذه ، وقال صاحب الدار : الثوب لي . أمر برده الثوب على صاحب الدار ، إلى أن يقيم البينة على أنه له ، وقيل : لا يؤمر برده ، لاحتمال أنه له ، وكذا لو قال : أخذت دهنًا في ^(١) قارورة [فلان] ^(٢) فلي وجهين .

٨٠١

شَرَفُشَاهُ ابْنُ مَلَكْدَادَ

تفقه بالنظامية ببغداد حتى برع وصار من أنظر الفقهاء ، ثم سافر إلى محمد بن يحيى ، إلى نيسابور ، وأقام بها يدرس ويفتي . وله « تعليقة في الخلاف » في سفرين . توفي بنيسابور ، في سنة ست وأربعين وخمسة .

٨٠٢

شَهْرَدَارُ بْنُ شَيْرَوَيْهِ بْنِ شَهْرَدَارِ بْنِ شَيْرَوَيْهِ بْنِ فَنَاحُشَرِهِ ^(١)

ابن خشد ^(٢) كان بن زينويه ^(٣) بن خُشَرِهْ بْنِ وَرْدَادَ ^(٤) بن ديلم بن الدياس بن لشكري

ابن داجي بن كبوس ^(٥) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن صاحب رسول الله

صلى الله عليه وسلم الضحَّاكُ بْنُ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيَّ *

أبو منصور بن المحدث المورخ أبي شجاع الهمداني

قال ابن السمعاني ^(٦) : كان حافظًا عارفًا بالحديث ، فهِمًا عارفًا بالأدب ، ظريفًا خفيًا ،

(١) في س : « من » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . (٢) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س .

(٣) في المطبوعة : « خسرو » . بالواو وأثبتناه بالهاء من سائر الأصول .

(٤) كذا في المطبوعة . وفي ز : « خشدكان » . وفي س : « خسركاز » . وهذه أسماء أجنبية يقع

لاختلاف في أشكلها كثيرا . (٥) في المطبوعة : « زينويه » بالزاي : وأثبتناه بالراء من س ، ز .

(٦) في س : « وردان » ، والمثبت في المطبوعة ، ز . (٧) في س : « كبوس » بالياء التجنية ،

والمثبت في : المطبوعة ، ز .

* له ترجمة في : شفرات الذهب ٤/ ١٨٢ ، المعبر ٤/ ١٦٤ ، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٦٤ ، الوفيات

لأبي مسعود الأصفهاني ٤٣ .

(٨) في التحرير ، كما ذكر حققا وفيات الأصبهاني ٦٦ .

لازما مسجده ، متقبعا أثر والده في كتابة الحديث وسماعه وطلبه ، رحل إلى أصبهان^(١) مع والده ، ثم إلى بغداد .

سمع أباه ، وأبا الفتح عُبدوس بن عبد الله ، ومكي بن منصور الكرخي ، وحمد بن نصر الأعمش ، وقيد بن عبد الله الشعرائي ، وأبا بكر أحمد بن محمد بن زنجويه^(٢) ، وله إجازة من أبي بكر بن خلف الشيرازي ، وأبي منصور^(٣) بن الحسين الموقري .
روى عنه ابنه أبو مسلم أحمد ، وأبو سهل عبد السلام المرقولي^(٤) ، وطائفة^(٥) .
مات في رجب سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

٨٠٣

شَيْرَوَيْه بن شَهْرَدَار بن شَيْرَوَيْه بن فَنَاحْشَرَه

الحافظ أبو شُجَاع الدَّيْلَمِي*

مؤرخ همدان ، ومصنف كتاب « الفَرْدَوْس » .
ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

وصحح أبا الفضل محمد بن عثمان القومساني ويوسف بن محمد بن يوسف السُتَمْلِي ، وأبا الفرج علي بن محمد بن علي الجريدي البجلي ، وأحمد بن عيسى بن عباد الدينوري ، وأبا منصور عبد الباقي بن علي^(١) العطار ، وأبا القاسم بن البُشَيْرِي ، وأبا عمرو^(٢) بن منده ، وغيرهم ببلاد كثيرة .

(١) في الطبقات الوسطى : « فسمع بها أبا علي الحداد ، وغيره » . (٢) في المضبوطة : « بن الحوية » .
وفي ز : « بن الحوية » . وفي س : « زعموه » . بنقط الزاي فقط . وانظر الجزء الرابع ٤٥ .
(٣) اسمه محمد . كما في الأناساب ٥٤٠ ب . (٤) لم نعرف هذه النسبة . (٥) في الطبقات الوسطى : « سمع منه أبو محمد بن الحشاش ، والمبارك بن كامل الحفاف ، وابنه يوسف . ولد سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة » .
* له ترجمة في تذكرة الحفاظ ١٢٥٩/٤ ، شذرات الذهب ٣٤/٢ ، العبر ١٨/٤ ، النجوم الزاهرة ٢١١/٥ .

(٦) في تذكرة الحفاظ : محمد . (٧) هو عبد الوهاب ، كما في التذكرة .

روى عنه ابنه شهردار ، ومحمد بن الفضل الإسفراييني ، وأبو العلاء أحمد بن محمد
ابن الفضل الحافظ ، وأبو موسى الدينوري ، وآخرون .
وكان يلقب إلكيا .
مات في تاسع شهر^(١) رجب سنة تسع وخمسمائة .

٨٠٤

صالح بن الحسين بن محمد بن دوزين^(٢)

أبو منصور البروجردی

قال ابن السمعاني : فقيه صالح ، من أهل بروجرد ، سمع ينعقاد أبا أحمد عبيد الله
ابن محمد بن أبي مسلم القرظي .
سمع منه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي .
ذكره ابن باطيش .

٨٠٥

سدة بن الحسين بن أحمد بن محمد بن وزير*

أبو الحسن الواعظ

كان والده من المتقدمين في الدنيا ، بواسط ، وترك هو ما كان عليه والده وأهله ، وطالب
العلم وزهد وسلك طريق الفقر والتجريد ، وأكل الخشب^(٣) ومجاهدة النفس .
وسمع الحديث من أبي الوقت السجزي ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي
وخلق كثير .

(١) في س : « تاسع عشر » ، والثبت في : المطبوعة ، ز . (٢) في المطبوعة : « دوزين » .
بدال مهمة قبل الياء التحتية وأثبتناه بذال معجمة من سائر الأصول .
* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٤٥/١٢ ، المنتظم ٢٠٤/١٠ .

(٣) في المطبوعة : « الخشب » . وفي س ، ز : « الخشن » . . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى .
وقد جاء في الحديث « أنه صلى الله عليه وسلم كان يأكل الخشب من الطعام » قال ابن الأثير : هو الفايط
الحسن من الطعام . وقيل : غير المأدوم . وكل يشع الطعم : جشب . النهاية ٢٧٢/١ .

وكان يعرف التفسير والفقه والأدب ، وحدث باليسير ، وله شعر جيد .
توفي في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

٨٠٦

الضحاك بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبد القاهر

أبو المالى الشيباني بن الكيال

المتكلم على مذهب الأشعرى .

توفي سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وكان مولده سنة خمسمائة .

٨٠٧

طاهر بن سعيد بن فضل الله بن أبي الخير

أبو الفتح بن أبي طاهر بن أبي سعيد الميهني ، الصوفي

من بيت التصوف والشيخية ، وكان [هو] ^(١) ذا قدم راسخ ^(٢) في التصوف ، وسافر

الكثير ، ولقى الشيوخ .

سمع جده فضل الله ، والأستاذ أبا القاسم القشيري ، وأبا الفنائم بن المأمون ، وأبا الحسين

ابن النقور ، وخلقاً سواهم .

روى عنه أبو الفتيان الرواسي ، وغيره .

توفي سنة ثنتين وخمسمائة .

قال طاهر هذا : أنا بن جدّي ، سمعت أبا عبد الرحمن السلميّ ، يقول : سمعت أبا سهل

المصلوكي ، يقول : الإعراض ترك الاعتراض ^(٣) .

وقال طاهر أيضاً : أخبرنا أبو عليّ الحسن بن غالب ببغداد ، سمعت أبا القاسم عيسى بن

(١) زيادة من س والطبقات الوسطى . (٢) كذا في الطبوعة ، ز . وفي س : « ذا قدم من

التصوف راسخ » . وفي الطبقات الوسطى : « ذا قدم في التصوف راسخ » .

(٣) كذا في الطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « الأغراض » .

علي بن عيسى الوزير ، يقول : كان ابن مجاهد يوماً عند أبي ، فقيل له : ^(١) الشَّيْلَى على الباب ، فقال : يدخل ، فقال ابن مجاهد : سأسكتك الساعة بين يديك ، وكان من عادة الشَّيْلَى إذا لبس شيئاً خرَّق فيه موضعاً ، فلما جلس قال ابن مجاهد : يا أبا بكر ، أين في العلم إفساد ما يُنتفع به ؟ فقال [له] ^(٢) الشَّيْلَى : فأين في العلم : ^(٣) ﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴾ فسكت ابن مجاهد ، فقال له أبي : أردت أن تُسكت أبا بكر فأسكتك .

ثم قال له الشَّيْلَى : لقد أجمع الناس أنك مقرأ الوقت ، أين في القرآن الحبيب لا يُعذَّب حبيبه ؟ فسكت ابن مجاهد ، فقال أبي : قل يا أبا بكر ، فقال : قوله تعالى : ^(٤) ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ ﴾ فقال ابن مجاهد : كأنني ماسمعتها قط .

٨٠٨

طاهر بن محمد بن طاهر بن سعيد البروجردى *

أبو المظفر القاضي

تفقه على أبي إسحاق الشَّيرازي ، وسمع من ابن هزارة مرند ، وابن النُّقُور وغيرهما ، ثم انتقل إلى مكة وسكنها ، وولى قضاءها ، وأقام بها إلى حين وفاته .
مولده سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، ببروجرد .

وذكر أبو المظفر محمد بن علي بن الحسين الطَّبْرِيُّ السَّكِّيُّ أبا المظفر طاهر بن محمد البروجردى ، وقال : أقام بمكة ^(٥) ثم رحل عنها فاصداً العراق ، فمات في الطريق سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وذكر أنه كان فاضلاً ، عالماً بالحديث والأدب والنحو والشعر .

(١) في المطبوعة : « إن الشَّيْلَى » . ولم ترد « إن » في سائر الأصول .

(٢) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . (٣) سورة ص ٣٣ . (٤) سورة المائدة ١٨ .

* له ترجمة في : العقد الثمين ٥/٥٩ ، نقل بعضها الفاسي عن ابن السكيت .

(٥) بعد هذا في العقد الثمين : مبدع .

٨٠٩

طاهر بن مَهْدِيّ بن طاهر بن عليّ بن نصر

أبو مُصَرَّ^(١) الطَّبَرِيّ

وُلِدَ بنيسابور سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ، ومات بِمَرَوَ في صفر سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٨١٠

طاهر بن يحيى بن أبي الخير العِمْرَانِيّ*

الفتية ابن صاحب « البيان »

ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

كان فقيهاً فصيحاً ، تفقه بأبيه ، وخَلَفَهُ في حَلَقَتِهِ ، وجاور بمكة لما وقعت فتنة ابن مَهْدِيّ^(٢) باليمن ، وسمع بها من أبي عليّ الحسن بن عليّ بن الحسن الأنصاريّ ، وأبي حفص^(٣) الميائسيّ ، وعبد الدائم المَسْقَلَانِيّ ، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي مُشِيرَح^(٤) الحَضْرَمِيّ المَقْرِيّ ، ووصلته إجازاتٌ جيّدة من يحيى بن سَمْدُون الأَزْدِيّ ، وخطيب الموصل^(٥) .

ثم توجّه إلى اليمن ، فظفر به ابن مَهْدِيّ^(٦) قبل دخوله زَيْبِد ، فأحضره وأحضر القاضي محمد بن أبي [بكر]^(٧) المدْحَدَح ، وكان حنفيّاً ، فتناظرا بين يديه مراراً فقطعه طاهر ،

(١) في المطبوعة : « نصر » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

* ترجمه ابن سمرّة في طبقات فقهاء اليمن ١٨٦ ، والقاسي في العقد الثمين ٦٠/٥ نقلاً عن السبكي

(٢) هو مَهْدِيّ بن عليّ بن مَهْدِيّ . كما في حواشي طبقات فقهاء اليمن ١٨٢ .

(٣) في العقد الثمين : أبي جعفر . (٤) في المطبوعة ، ز : « سرح » . وفي س :

« سرح » . وكذا في الطبقات الوسطى ، مم إجمال ما بعد الثين . وأثبتنا الصواب من طبقات القراء

٤٦/٢ . وقيدته ابن الجزريّ بضم الميم وفتح الثين المعجمة وإسكان الياء آخر الحروف وكسر الراء ، وبالحاء

المهملّة . (٥) لعله يعني عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي ، الذي يأتي في صفحة ١١٩ .

(٦) هو هنا : عبد النبيّ بن عليّ . كما في طبقات فقهاء اليمن ١١٨

(٧) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول ، وطبقات فقهاء اليمن ، والعقد الثمين .

وولاه فضلان^(١) وذى جيلة^(٢) ، من سنة سبع وستين إلى بعض أيام شمس الدولة^(٣) .
وله مصنّفاتٌ حسنة وكلامٌ جيد يُشعرُ بزيادة في [العلم و] ^(٤) الفضل ، ولما نبغ في الدين
أبو بكر العبسي^(٥) ، وكان فقيهاً أدبياً ، لا يرى^(٦) جواز طلاق التناقي ، ولا مسألة المينة^(٧) ،
وشدد في إنكارها ، ونظم قصيدتين فيهما ، صنف طاهر في الرد عليه كتاب « الاحتجاج
الشافى على المانيد في طلاق التناقي » .

وكانت القصيدتان قد اشتهرتا ، واستهوتتا كثيراً من الناس ، فلما ردّها طاهر حصل
الانكشاف برّدّه^(٨) ، ومن إحدى القصيدتين^(٩) :

وطائى له والله يشهد لى أنقى ^(١٠)	وطائى له والله يشهد لى أنقى ^(١٠)
وليس بمجبور ثلاثاً فقد أوفى ^(١١)	وليس بمجبور ثلاثاً فقد أوفى ^(١١)
بشرط كتاب الله ما قلته خيفاً ^(١٢)	بشرط كتاب الله ما قلته خيفاً ^(١٢)
وننفيه نفياً ثم نصرّفه صرّفاً	وننفيه نفياً ثم نصرّفه صرّفاً
وشرط كتاب الله حق فلا يخفى	وشرط كتاب الله حق فلا يخفى
وحيلتكم فيه أحق بأن تنفى	وحيلتكم فيه أحق بأن تنفى

-
- (١) كذا في الأصول ، والعقد الثمين . والذي في طبقات فقهاء اليمن : « ولى قضاء ذى جيلة » .
(٢) مدينة باليمن شمالى الجند . طبقات فقهاء اليمن ٣١٥ . (٣) هو شمس الدولة توران شاه
ابن أيوب ، مؤسس الدولة الأيوبية في اليمن . وهو أخو السلطان صلاح الدين . وفيات الأعيان ١/٣١٤
(٤) زيادة من س . (٥) في المطبوعة : « القيسى » . وفي ز : « العبسي » . وأثبتنا الصواب
من س ، وطبقات فقهاء اليمن ٢٠٥ في ترجمة أبي بكر . وهو فيها : « أبو بكر بن محمد العبسي » . ونقل
عقود الطبقات رحمه الله عن الجندى تقييد « العبسي » بالعين والباء الموحدة ثم سين مهلهة ، نسبة إلى
فخذ من مذبح يقال لهم : العيس . (٦) هذا من كلام ابن سمرّة في طبقات فقهاء اليمن ٢٠٦ .
(٧) شرحناها في الصفحات السابقة . (٨) في المطبوعة : « مرة » . وأثبتنا ما في س ، ز .
(٩) القصيدتان في طبقات فقهاء اليمن ٢٠٦ - ٢٠٨ في ترجمة أبي بكر العبسي .
(١٠) في المطبوعة : « مذق » . والثبت من س ، ز ، والطبقات .
(١١) في المطبوعة ، ز : « زوجة » . والثبت من س ، والطبقات . وجاء الشطر الثاني في المطبوعة :
وليس بمجنون ثلاثاً فقد وما
وأثبتنا ما في س ، ز ، والطبقات (١٢) في المطبوعة ، ز : « وليس حلالاً » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات .

منها :

تَحِلُّونَهَا فِيهِ وَتَحْرِئُهَا بِهِ . فَصَارَتْ بِمَا بَانَ مُحَبَّسَةً وَقَفَا
فَأَيْنَ يَقُولُ اللَّهُ وَقَفُ نَسَائِكُمْ وَتَصَحِّحُ مَا قَلَّمْ فَنَعْرِفُهُ عُرْفَا
لَنْ كَانَ لِلتَّحْقِيقِ هَذَا قَتَرٌ كُهُ
فَكَمْ مِنْ أَنَاسٍ دَقَّقُوا قَتَرَ نَدَقُوا
فَصَارُوا بِهِ عَنْ عِلْمِ قَهْمِهِ عَلَى الْإِشْفَا^(١)
وَمِنْهَا :

فَأَبْطِلَ بِهَا مِنْ جِلَّةٍ مُسْتَحِيلَةٍ وَأَعْظِمَ بِهَا مِنْ فَتْنَةٍ وَمُصِيبَةٍ
وَمِنْ قَصِيدَتِهِ فِي إِبْطَالِ الْعِيْنَةِ :

الْحَقُّ أَضْحَى غَرِيبًا لَيْسَ يُفْتَقَدُ
لَا يَقْبَلُ النَّاسُ قَوْلَ الْحَقِّ مِنْ أَحَدٍ
مَا كَلَّ قَوْلٍ لِأَهْلِ الْعِلْمِ مُنْتَفِعٍ
هُمْ هُمْ خَيْرٌ مِنْ فِيهَا إِذَا صَلَحُوا
فَنَهُمُ كُلُّ مَعْرُوفٍ وَصَالِحَةٍ
فَا شَقَّتْ أُمَّةٌ إِلَّا بِشِقْوَتِهِمْ
أَضْحَى الرَّبَّاقِدُ فَمَا مِنْ أَجَلٍ حِيلَتَهُمْ
وَاللَّهُ حَرَّمَ مَعْنَاءَ وَبَاطِنَهُ
فَكُلُّ مَنْ قَالَهُ فِي النَّاسِ يُضْطَهَدُ^(٢)
حَتَّى يَمُوتَ وَيَفْنَى الْكِبَرُ وَالْحَسَدُ
بِهِ وَلَا كُلُّ قَوْلٍ مِنْهُمْ زَبَدٌ^(٣)
وَشَرُّ دَاءٍ مِنَ الْأَدْوَاءِ إِذَا فَارَا
وَمِنْهُمْ تَقَعَّدُ الْأَفْطَارُ وَالْبَدَدُ
يَوْمًا وَلَا سَمِدَتٌ إِلَّا إِذَا سَمِدُوا^(٤)
فِي كُلِّ أَرْضٍ سِوَى أَرْضِهَا فَقِدُوا
وَمَا لَمْ فِيهِ بَرَهَانٌ وَلَا سَدَدُ

(١) في الطبقات : من الفرق والتحقيق . . . (٢) في الطبقات : وصاروا .

(٣) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ . وَفِي س : « جِيفَا » . وَلَمْ يَنْقُطْ ز سِوَى الْفَاءِ . وَفِي الطَّبَقَاتِ : حَيْفَا .

(٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « مِنْ دَمْعِهَا » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س ، ز ، وَالطَّبَقَاتِ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « لَيْسَ يَنْتَفِدُ » . وَالثَّبُوتُ مِنْ س ، وَالطَّبَقَاتِ .

(٦) فِي س ، ز : « مُنْتَفِعًا » . وَالثَّبُوتُ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ ، وَالطَّبَقَاتِ . وَعَلَى النِّصْبِ تَكُونُ « مَا »

حِجَازِيَّةً . وَجَاءَ فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « رِيدَ » . وَفِي س : « رِيدَ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الطَّبَقَاتِ .

(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « إِلَّا شَقُّوا بِهِمْ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س ، وَالطَّبَقَاتِ .

يَا بَائِئًا تَوْبَهُ حَتَّى يُعَادَ لَهُ أَلَيْسَ يَعْلَمُ هَذَا الْوَاحِدُ الصَّمَدُ
سُبْحَانَهُ مِنْ حَلِيمٍ بِعَدِّ قُدْرَتِهِ وَعَالِمٍ مَا أَرَادَهُ وَمَا قَصَدُوا
هَلْ قَالَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ وَيُحْكُمُ أَوْ قَالَ ذَلِكَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَحَدٌ
أَمْ غَابَ عَنْهُمْ دَقِيقُ الْعِلْمِ دُونَكُمْ أَمْ فِي اكْتِسَابِ حِلَالِ الرِّبْحِ قَدْ زَهَّوْا^(١)
وَفِي الْقَصِيدَتَيْنِ طَوْلٌ ، وَفِيهَا ذَكَرْتَهُ مِنْهُمَا كِفَايَةً .

مَاتَ طَاهِرًا ، وَتَرَكَ وَلَدَيْنِ ؛ مُحَمَّدًا وَأَسْمَدَ^(٢) . وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِينَ .

٨١١

طَلْحَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ طَلْحَةَ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايِينِي...^(٣)

٨١٢

عَامِرُ بْنُ دُعَشٍ^(٤) بْنِ حَصْنِ بْنِ دُعَشٍ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ

مِنْ أَهْلِ السَّوَيْدَاءِ مِنْ حُورَانَ ، الْأَرْضِ الشَّاهِرَةِ بِالشَّامِ .

رَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى الْفَرَّائِيِّ ، وَسَمِعَ مِنْ طِرَادٍ وَغَيْرِهِ ، رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ^(٥)

مَوْلَاهُ سَنَةَ خَمْسِينَ وَأَرْبَعِينَ ، وَمَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِينَ .

٨١٣

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ طَاهِرٍ...^(٦)

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « أَمْ اكْتِسَابٌ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س . وَرَوَايَةُ الطَّبَقَاتِ : أَمْ يَا كِتْسَابَ .

(٢) بَعْدَ هَذَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « أَفَادَنَا هَذِهِ التَّرْجُمَةُ الْحَافِظُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، تَرْبِيلُ النَّدِيمَةِ

الشَّرِيفَةِ ، نَقَلَ عَنِ الشَّيْخِ قُطُبِ الدِّينِ الْقِسْطَلَانِيِّ ، فِيهَا عَمَلُهُ مِنْ تَارِيخِ الْيَمِينِ » . (٣) كَذًا وَقَفَّتِ التَّرْجُمَةُ

فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى . وَجَاءَتْ تَكْمِلَتُهَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى هَكَذَا : « الْمُهَرِّجَانِي . مَاتَ فِي دَهْلِيَّزِ الْحَرَامِ

خِثَاءً ، وَذَلِكَ فِي خَامِسِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِينَ » . (٤) ضَبَطْنَا الدَّالَ بِالنَّضْمِ مِنَ الطَّبَقَاتِ

الْوَسْطَى ، وَالْعَيْنُ بِالنَّقْطِ مِنْ س . كُلُّ ذَلِكَ بِضَبْطِ الْقَلَمِ . (٥) يَعْنِي ابْنَ عَسَاكِرَ .

(٦) لَمْ تَرُدْ هَذِهِ التَّرْجُمَةُ فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَوَرَدَ فِي ز ، س : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَاهِرٍ » .

٨١٤

عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القادر بن هشام الخطيب*

أبو الفضل بن أبي نصر الطوسي ثم البغدادي

خطيب الموصل .

ولد^(٢) في صفر ، سنة سبع وثمانين وأربعمائة .

وسمع حضوراً من طراد الزينبي ، وأبي عبد الله بن طلحة النعماني ، وسمع من ابن البطر^(٣) والطرثيثي ، وجعفر^(٤) السراج ، وأبي علي الحداد ، وأبي غالب بن الباقلي ، وجماعة ، تفرد بالرواية عن أكثرهم .

روى عنه أبو سعد بن السمعاني ، وعبد القادر الزهاوي ، وأبو محمد بن قدامة ، والبيهق عبد الرحمن ، والقاضي أبو المحاسن يوسف بن شداد ، وآخرون .

وتفقه على إلكيا الهراسي ، وأبي بكر الشاشي . وقرأ الأدب على أبي زكريا التبريزي^(٥) ، وأبي محمد الحريري . والفرائض والحساب على الحسين^(٦) الشقاق . وخرج لنفسه « الشيخة » المشهورة .

== فقط ، وهو مخالف لترتيب الهجائي ، وقد عدلناه إلى الصواب من الطبقات الوسطى وجاءت الترجمة فيها كما يلي :

« عبد الله بن أحمد بن الحسن بن طاهر العلّاف ، أبو القاسم

فقيه ، فَرَضِيّ ، عارف بِقِسْمَةِ التَّركَلَت ، سمع ابنَ النُّقُور ، وغيره .

ومات سنة إحدى وعشرين وخمسمائة » .

* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/١٣٤١ ، شذرات الذهب ٤/٢٦٢ ، المعبر ٤/٢٣٤ ، النجوم الزاهرة ٦/٩٤ . وفي نسب المترجم جاء في س ، والطبقات الوسطى : « عبد القاهر » . وأثبتناه

« عبد القادر » من المطبوعة ، ز ، والشفرات والمعبر . ولم يأت اسم هذا الجد في التذكرة والنجوم .

(٢) « في بغداد » . كما في الطبقات الوسطى . (٣) في المطبوعة : « أبي البطر » وأثبتنا الصواب من

سائر الأصول . وابن البطر : هو نصر بن أحمد . انظر الجزء الخامس ٧ . (٤) في الطبقات الوسطى :

« جعفر بن أحمد السراج » . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « ثم سافر إلى خراسان وسمع بها

الكثير من الكثير ، ثم سكن الموصل ، وعلت سنة وتفرد بأكثر مسوغاته ، وقصده الرحالون من البلاد » .

(٦) في الطبقات الوسطى : « الحسين بن أحمد الشقاق » .

ومن شعره :

لَمَّا رَأَى وَلَدِي مُدْنَقًا مُقَلَقَلِ الْأَحْشَاءِ مِسْكِينًا
قَالَ أَيْنَ لِي مَا الَّذِي تَشْكِي قُلْتُ لَهُ أَشْكُو الثَّمَانِيَا ^(١)

٨١٥

عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله الهمداني *

تفقه بأبي بكر المُخَازِي ^(٢) ، وزيد اليفاعي ، ورحل إلى ابن عبدويه ، فقرأ عليه .
وكان يسكن زَبْرَان ^(٣) من بادية الجند ، وبها مات سنة ثلاث ^(٤) وعشرين وخمسمائة .
ترجمه المطري .

٨١٦

عبد الله بن أسعد بن علي بن مهذب الدين ^(٥)

(١) في المطبوعة ، ز .

فقال لي ابني ما الذي تشكي

وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى .

هذا ولم يذكر المصنف في الطبقات الكبرى وفاة المترجم ، وذكرها في الطبقات الوسطى هكذا :
« توفي في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة » . وكذا جاء في مصادر الترجمة .

* ترجم له ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ١٥٤ .

(٢) في المطبوعة والطبقات الوسطى : « الحاملي » . وفي س ، ز : « الحجابي » . وأثبتنا الصواب

من طبقات فقهاء اليمن . وقد سبق الكلام على هذه النسبة في ترجمة « زيد بن الحسن بن محمد اليماني الفايضي » .

(٣) في المطبوعة : « زيزان » واضطربت سائر الأصول في رسم الكلمة . وأثبتناها بزاي وباء موحدة

ثم راء من طبقات فقهاء اليمن ٣١٧ . (٤) في طبقات فقهاء اليمن : ثمان عشرة وخمسمائة .

(٥) كذا جاءت الترجمة متورة في أصول الطبقات الكبرى . وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى

على هذا النحو :

« عبد الله بن أسعد بن علي »

مهذب الدين أبو الفرج ابن الدهان الموصلي

شاعر مجيد . تفقه على مذهب الشافعي .

٨١٧

عبد الله بن برّي بن عبد الجبار المقدسي*

الإمام أبو محمد النحوي اللّغوي

نزىل القاهرة .

ولد في رجب سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

وقرأ الأدب على الإمام أبي بكر^(١) محمد بن عبد الملك النحوي ، وسمع من أبي صادق المديني ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي ، وأبي العباس بن الخطيب^(٢) ، وغيرهم .

= توفّي في شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، بمصر . ومن شعره :

قالوا سلا صدقوا عن الشـ لو ان ليس عن الحبيب

قالوا فلم ترك الزّيا رة قلت من خوف الرقيب

قالوا فكيف يعيش مع هذا فقلت من العجيب »

ولابن الدهان هذا ترجمة في : إنباه الرواة ١٠٣/٢ ، البداية والنهاية ٣١٧/١٢ ، خريدة القصر ٢٧٩/٢ [قسم شعراء الشام] ترجمة واقية ، الروضتين ٦٧/٢ ، شذرات الذهب ٢٧٠/٤ ، المعبر ٢٤٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٦٥/٥ ، ١٠٠/٦ ، وفيات الأعيان ٢٥٩/٢ ترجمة جيدة ، نقل معظمها عن المريدة . هذا وقد اختلفت الروايات في سنة وفاة المترجم وأغلبها سنة (٥٨١) كما جاء عندنا . وقيل (٥٨٢) كما في الوفيات . وانفرد صاحب النجوم في الموضوع الأول بسنة (٥٥٩) .

* له ترجمة في : إنباه الرواة ١١٠/٢ ، البداية والنهاية ٣١٩/١٢ ، بنية الوعاة ٣٤/٢ ، حسن المحاضرة ٥٣٣/١ ، شذرات الذهب ٢٧٣/٤ ، المعبر ٢٤٧/٤ ، الفلاحة والفلوكن ٧٩ ، الكامل ٢٣٩/١١ ، معجم الأدباء ٥٦/١٢ ، النجوم الزاهرة ١٠٣/٦ ، وفيات الأعيان ٢٩٢/٢ . وانظر حواشي الإنباه مراجع أخرى للترجمة .

(١) في المطبوعة ، ز : «أبي بكر بن محمد» . وحذفنا «ابن» كما في س ، وهو انصواب . وهذا هو : أبو بكر مدين عبد الملك الشنتربي النحوي . كما في بنية الوعاة ١٦٣/١ . وذكر السيوطي أن ابن برّي قرأ عليه .
(٢) في المطبوعة : « الخطيب » . وفي ز من غير إجماع . وأثبتنا ما في س ، ومثله في طبقات القراء ٧١/١ حيث ترجم لأبي العباس هذا . وسماه : أحمد بن عبد الله بن أحمد . وكذا جاء في الشذرات ١٨٨/٤ ، وجاء في المعبر ١٦٩/٤ : « الخطيب » بجاء مضمومة وطاء ساكنة ثم همزة ، ثم أشار بحقه إلى أنه ضبط هكذا في الأصل ، وانظر أيضا حسن المحاضرة ١/٥٥٣ ، ٤٩٧ ، ١٥٢/٢ .

روى عنه ابن الجُمَيْرِي^(١) ، وابن المُفَضَّل ، والوجيه القُوصِي ، والزاهد أبو العباس أحمد بن علي بن محمد القَسْطَلَانِي ، وخلق^(٢) .

وكان إماماً مقدماً في النحو واللغة ، تصدر بجامع مصر للإقراء^(٣) في العربية ، وتخرج به جمع كثير .

قلت : رحلت إليه الطلبة ، وله^(٤) حواش مفيدة على « صحاح الجوهري » وله أيضاً « جواب المسائل العشر » التي سأل عنها ملك النجاة ، ومقدمة سماها « الباب^(٥) » .

قال جمال الدين القَفْطِي^(٦) : « كان عالماً بكتاب سيويه » وعِلَّله ، قِيماً^(٧) باللغة وشواهدا ، وكان إليه التصفُّح في ديوان الإنشاء ، لا يصدر كتاب عن الدولة إلى ملوك النواحي إلا بعد أن يتصفَّحه » .

^(٨) قلت : كانت هذه عادة الخلفاء والملوك إذا صدر عنهم تصفُّحه^(٩) ، إمام من أئمة اللسان ، وكان القاضي الفاضل يتصفَّح الكتب التي يكتبها العِماد الكاتب ، ومن كان^(١٠) دونه ، وكانوا يستمظمون صدور كتاب عن السلطان غير معروض على أئمة اللسان وأئمة الفتوى . قال القَفْطِي : « وكان ابن برِّي يُنسب إلى الغفلة^(١١) الغريبة ، ويحكى عنه حكايات » .

(١) في المطبوعة ، ز : « الجيزي » . وفي س : « الحزى » . والذي في الطبقات الوسطى مثل ما في المطبوعة ، ولكن من غير إجماع . وقد أثبتناه بحجم مضمومة وميم مشددة مفتوحة بعدها ياء تحتيه ثم زاي مكسورة من المتن ١٧٦ وهو فيه : « أبو الحسن علي بن هبة الله ابن بنت الجيزي » . وكذا جاء الاسم في الطبقات الوسطى ، وفيه : « ابن الجيزي » ومثله في العبر ٢٠٣/٥ .

(٢) في س : « لإقراء الغريبة » . (٣) قبل هذا في الطبقات الوسطى : « وله أمان مفيدة » . (٤) هو كتاب « الباب في الرد على ابن الخشاب » . في رده على الحريري في « درة القواس » كما ذكر السيوطي في البنية . (٥) في إنباه الرواة ١١١/٢ . (٦) في المطبوعة : « فيها » . وفي ز : « فيها » . وأثبتنا ما في س ، وإنباه . (٧) سقط من المطبوعة ، ز . واستكملناه من س . وجاء الكلام في إنباه هكذا : « إلا بعد أن يتصفَّحه ويصلح ماله فيه من خلل خفي » .

(٨) سقطت من س ، وهي في المطبوعة . ومكانها في ز : « كتاب » من غير نقط ، لكنها لا تقرأ إلا هكذا . (٩) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « إلى الغفلة في العربية » . والذي في إنباه : « وكان ينسب إلى الغفلة في غير العلوم العربية » .

وقال الموفق عبد اللطيف : كان ابنُ برٍّ شَيْخًا مُحَقِّقًا صُحُفِيًّا سَادَجَ الطَّبَاع ، أَثْبَتَهُ فِي
فِي أُمُورِ الدُّنْيَا ، مَبَارَكَ الصَّحْبَةِ ، مِمُّونَ الطَّلَعَةِ ، وَفِيهِ تَنْفُلٌ عَجِيبٌ ، يَسْتَبْعِدُ مَنْ سَمِعَهُ أَنْ
يَجْتَمِعَ فِي رَجُلٍ مُتَقِنٍ لِلْعِلْمِ .
تَوَفَّى فِي شَوَّالِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ^(١) .

٨١٨

عبد الله ^(٢) بن حيدر بن أبي القاسم القزويني
أبو القاسم

سَافَرَ إِلَى خُرَّاسَانَ ، وَتَقَفَّ عَلَى أَعْمَتِهَا .
وَسَمِعَ الْحَدِيثَ بَنِيْسَابُورَ ، مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَّائِي وَغَيْرِهِ ، وَبَرَزَ مِنْ يَوْسُفَ بْنِ
أَيُّوبَ الْهَمْدَانِيَّ ، وَعَادَ إِلَاهْمَذَانَ فَاسْتَوَظَنَهَا ، وَحَدَّثَ « بِصَحِيحِ مُسْلِمٍ » ، وَجَمَعَ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا
تَوَفَّى بِهَمْدَانَ ، سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨١٩

عبد الله بن الخضر بن الحسين الفقيه
أبو البركات بن الشيرازي الموصل

كَانَ إِمَامًا مُقَدِّمًا مُنَازِعًا ، انْتَفَعَ بِهِ جَمَاعَةٌ .
سَمِعَ أَبَا بَكْرَ الْأَنْصَارِيَّ ، وَأَبَا مَنْصُورَ الشَّيْبَانِيَّ ، وَجَمَاعَةً .
رَوَى عَنْهُ الْقَاضِي بَهَاءُ الدِّينِ بْنِ شَدَّادَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلَوَانَ الْفَقِيهَ ، وَغَيْرَهُمَا .
وَكَانَ زَاهِدًا مُتَّقِفًا .
مَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

(١) قَالَ الْمَصْنَفُ فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « وَقَدْ أَسَدْنَا حَدِيثَهُ فِي الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى » .

(٢) جَاءَ قَبْلَ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ فِي س ، ز تَرْجُمَةُ « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، أَبِي مَنْصُورِ الْجَبَلِيِّ » . وَقَدْ تَقَدَّمَ
هَذَا الْمُرْجَمُ بِهَذَا الْأَسْمِ فِي الْجُزْءِ الْخَامِسِ صَفْحَةَ ٦٣ ، وَذَكَرْنَا هُنَاكَ أَنَّهُ تَقَدَّمَ أَيْضًا فِي الْجُزْءِ الرَّابِعِ بِاسْمِ
آخَرَ . وَيَلَاظُ أَنَّ النُّسخَةَ س ذَكَرَتْ وَفَاةَ الْمُرْجَمِ سَنَةَ « اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ » . عَلَى أَنَّهُ مِنْ رِجَالِ
هَذِهِ الطَّبَقَةِ . عَلَى حِينِ ذَكَرَتْ ز « اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ » . وَهُوَ الَّذِي سَبَقَ فِي الْجُزْءِ الْخَامِسِ .

٨٢٠

عبد الله بن رفاعه بن غدير بن علي بن أبي عمر الدبالي^(١) بن ثابت بن نعيم*

أبو محمد السعدي القاضى المصرى

وُلد في ذى القعدة سنة سبع وستين وأربعمائة ، وُلزم القاضى الحليمى ، فتفقه عليه ، وسمع منه الكثير ، وهو آخر من حدث عنه بـ « سيرة ابن هشام » التى وقعت لنا من طريقه ، وبغيرها .

روى عنه محمد بن عبد الرحمن السعوى ، وأبو الجود^(٢) القرى ، وعبد القوى بن الجباب^(٣) ، وصنيفة الملك هبة الله بن حيدرة ، ومحمد بن عماد ، وابن صباح ، وآخرون . وكان فقيهاً فَرَضِيّاً حَنِئُوباً ، دَبَّتاً وَرِعاً .

ولى القضاء بمصر بالجيزة مدة ، ثم استغنى فأعفى ، واشتغل بالمبادة إلى أن توفى في ذى القعدة سنة إحدى وستين وخمسمائة .

(١) في المطبوعة : « الدبال » بدل مهمله وباء موحدة . ولم نجد هذه النسبة فيما بين يدينا من كتب الأنساب . ولم تنقط الكلمة في ز . فأثبتناه بالذال للجمة والياء التحتية من س . وهذه نسبة إلى بعض أجداد المنتسب إليه . كما في الباب ١/٤٤٨ . وبلاحظ أن ق س : « بن الدبال » .
* له ترجمة في حسن المحاضرة ١/٤٠٦ ، شذرات الذهب ١/١٩٨ ، المعبر ٤/١٧٤ ، النجوم الزاهرة ٤/٣٧٢ .

(٢) هو غياث بن فاس بن مكي المصرى . طبقات القراء ٢/٤ . (٣) في المطبوعة : « الجباب » بحاء مهمل . وأكمل الإجماع ق س ، ز . وأثبتناه بالميم بعدها باء موحدة من المشبه ٢٠٥ . وقال الذهبي بعد أن ذكر « عبد القوى » هذا وأغابره : « كان جدهم عبد الله يعرف بالجباب ، لجلوسه في سوق الجباب » . انتهى كلام الذهبي . وقيدنا بـ « الجباب » بالنشيد من القاموس (ج ب ب) حيث ذكر أنه بوزن « كنان » . وابن الجباب هذا : هو عبد القوى بن عبد العزيز بن الحسين ، كما في المعبر ٥/٨٣ وذكر الذهبي أنه راوى السيرة عن ابن غدير .

٨٢١

عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر *

قال الطبري : سمع عبد الملك بن أبي ميسرة ^(١) ، وثقه بأبي بكر بن جعفر المخاض ^(٢) ، وكان يدرّس بجامع ذي أشرق ، وعليه دارت الفتيا في أيامه ، وبه ثقه أبو بكر بن سالم . مات سنة ثمان وعشرين وخمسة ، وله ست وستون سنة .

٨٢٢

عبد الله بن علي بن سعيد

أبو محمد القصري الفقيه *

قال الحافظ في « التاريخ » : ثقه ينفذ ، وأدرك أبا بكر الشامي ، وإليها ، وعلق المذهب والخلاف والأصولين على الشيخ أسعد الميهني ، وأبي الفتح بن بزهان ، وأبي عبد الله القبرواني ^(٣) .

وسمع الحديث من أبي القاسم بن بيان الرزاز ، وأبي علي بن نبهان ، وأبي طالب الزيني ، وأقام بالمراق مدة ، ثم قدم دمشق ، وخلق في السجد ^(٤) الجامع مدة ، وكان نظاراً جيداً ،

* ترجمه ابن سمره في طبقات فقهاء التين ١١٦ .

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « عبد الملك بن منير » : وفي الطبقات الوسطى : « بن أبي منير » . وأثبتنا ما في طبقات فقهاء التين ، الوضع السابق . وصفا ٩٨ موضع ترجمة عبد الملك ، نفسه ، وسماه ابن سمره : « عبد الملك بن محمد بن أبي ميسرة » . وكذا ورد في مواضع كثيرة من طبقات فقهاء التين ، ذكرت في فهارسها . وقد ذكرنا من قبل أن الطبري الذي ينقل عنه السبكي صاحبنا لما تلخص كتابه من كتاب ابن سمره . (٢) في المطبوعة : « المحامي » . وفي س ، ز : « الحامي » . وقد نبها عليه من قبل . انظر صفا ١٣٠

* له ترجمة في الأنساب ٤٥٥ ب ، الباب ٢/٢٦٧ ، معجم البلدان ٤/١١٠ . والفصري : نسبة إلى قصر حيفا ، موضع بين حيفا وقيسارية . و« سعيد » في ، نسب الترجمة جاء في المطبوعة ، ز : « سعد » وأثبتناه بإيالة من س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

(٣) في المطبوعة : « القراوى » . وفي ز : « القرواني » : وفي س : « القرواني » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى وما سبق في الجزء السادس ١٠٦ ، ولم نعرف أبا عبد الله هذا ، ولعل المصنف يورده باسمه فيها بعد . (٤) في الطبقات الوسطى : « بالمسجد » . وسقطت كلمة « المسجد » من س .

ثم انتقل إلى حلب ، لِيُفَقِّهَ أهلها ، فأقام بها إلى أن مات . سمعت درسه .
قال : وتُوُفِّيَ سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، بحلب .
وقال ابن السمعاني في « الأنساب »^(١) : تُوُفِّيَ سنة سبع أو ثمان وثلاثين وخمسمائة^(٢)

٨٢٣

عبد الله بن عمر بن محمد بن الحسين بن عليّ

أبو القاسم بن الطريف

من أهل بلخ ، وكان مدرّس النظامية بها .
مولده سنة اثنتين وخمسمائة ، ولم أعلم تاريخ وفاته .

٨٢٤

عبد الله^(٣) بن القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوريّ

أبو القاسم

كان فقيهاً متميزاً . مات بالموصل في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمسمائة .
ترجمه ابن باطيش .

٨٢٥

عبد الله بن القاسم بن مظفر بن عليّ الشهرزوريّ*

أبو محمد المرتضى

وُلِدَ في سادس شعبان سنة خمس وستين وأربعمائة ، ومات بالموصل ليلة الخميس ،
لتسع بقين من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وخمسمائة .

(١) في الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . (٢) ويروى أيضا سنة ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٥ ، كما ذكر ياقوت في معجم البلدان ، بالأعداد . (٣) هذه الترجمة جاءت في الطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى بعد التي تليها . وأثبتناها في مكانها هكذا من س ، وهو المتفق مع الترتيب الهجائي .
* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٨١ ، خريدة القصر ٢/٣٠٨ [قسم شعراء الشام]
ترجمة جيدة ، مرآة الزمان ٨/١٢١ ، وفيات الأعيان ٢/٢٥٣ ترجمة وافية .

٨٢٦

عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر*

الفقيه أبو محمد بن نجر الإسلام الشافعي

مولده سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .

تفقه على أبيه وبرع ، مذهباً وخِلافاً ، وأفتى وناظر ووعظ الناس ، وسمع الحديث ، من الحسين بن أحمد بن طلحة النعماني ، وممن في طبقته ، وحَدَّثَ باليسير .

وله شعر حسن ، من ذلك ما ذكره وقد حضر يوماً آخرَ النهار في المدرسة التاجية ببغداد للوعظ ، وكان يوماً مغيماً ، فأنشد ارتجالاً لنفسه :

قَضِيَّةٌ أَعْجَبُ بِهَا قَضِيَّةُ	جلوسنا الليلة في التَّاجِيَّةِ
وَالْجَوْ في حَلِيَّتِهِ الْفَضِيَّةُ	صَقَالُهَا قَمَقَمَةُ الرَّغْدِيَّةِ
أَعْلَامُهَا شَمْعَمَةُ بَرْقِيَّةِ	تَنَفُّرُ مِنْ أَرْدَانِهَا الْعِطْرِيَّةِ
ذَائِبَ تَبَرٍّ يَنْشُرُ الْبَرِّيَّةِ	وَالشَّمْسُ تَبْدُو نَارَةً خَفِيَّةِ
نَمَ تَرَاهَا مَرَّةً جَلِيَّةِ	كَأَنَّهَا جَارِيَّةٌ حَيِّيَّةِ ^(١)
حَتَّى إِذَا حَانَتْ لَنَا الْعَشِيَّةُ	قَصَّتْ لِبَاسَ النِّعَمِ بِالْكَلِمَةِ ^(٢)
وَأُسْفَرَتْ فِي الْجِهَةِ الْقَرِيبَةِ	صَفَرَاءَ فِي مِلْحَقَةٍ وَرَسِيَّةِ

كرامةً أعرَفَهَا شَاشِيَّةُ

وَتَوَفَّى^(٣) في المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، ودُفِنَ على أبيه .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٢٠٧ .

(١) في المطبوعة : « جنبه » . والكلمة غير واضحة في س ، ز . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى .

(٢) في المطبوعة : « نكت » . وفي الطبقات الوسطى بهذا الرسم مع نقط التاء فقط . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٣) زدنا الواو من س ، ز .

٨٢٧

عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن المعلم

أبو القاسم العُكْبَرِيُّ الأديب

تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، وسمع الحديث من جماعة ، وصنف « الانتصار لحزمة الزيات » فيما نسب إليه ابن قُتَيْبَةَ^(١) في « مُشْكِل القرآن » .
وله شعرٌ جيد .
توفي سنة ست عشرة وخمائة .

٨٢٨

عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الفقيه

أبو المظفر بن عساكر

أخو زين الأمانة .

وُلد سنة تسع^(٢) وأربعين وخمائة . وتفقه على القطب النيسابوري وغيره ، وسمع من عمِّيه الحافظ والصائ^(٣) هبة الله ، وحدث بمصر ودمشق وغيرها ، ودرس بدمشق بالتفوية^(٤) ، وكان أحدَ الفقهاء الناظرين ، وجمع أربعين حديثًا .
قُتِلَ غيلةً بظاهر القاهرة في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وخمائة .

٨٢٩

عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن علي الميائنجي*

أبو المال بن أبي بكر

من أهل خراسان ، يُعرف بعين القضاة .

قال فيه ابن السَّمْعَانِي : أحد فضلاء العصر ، ومن به يُضَرَّبُ المَثَلُ في الذكاء والفضل ،

(١) انظر مثالا لما نسب إليه ابن قُتَيْبَةَ إلى حمزة في تأويل مشكل القرآن ٤ : ٢ (٢) في س وحدها : « ست » .

(٣) في المطبوعة : « والضياء بن هبة الله » . وهو خطأ أثبتناه صوابه من سائر الأصول . وسنترجم

* « الصائ » في آخر هذه الطبعة إن شاء الله . (٤) انظر الدارس ١/ ٢١٦ .

* له ترجمة في شذرات الذهب ٥/ ٧٥ ، المعبر ٤/ ٦٥ ، معجم البلدان ٤/ ٧١٠ .

كان فقيهاً فاضلاً شاعراً مُفَدِّقاً ، رقيقَ الشَّعر ، وكان يميل إلى الصوفية ، ويحفظ من كلامهم وإشاراتهم ما لا يدخل تحت الوصف ، صنَّف في فنون من العلم ، وكان حسنَ الكلام والجمع فيها .

قال : وكان الناس يعتقدونه ويتبرَّكون به ، وظهر له القبولُ التام عند الخاص والعام ، حتى حَسِدَ وأصابته عينُ السَّكَل ، وكان العزيزُ يعتقد فيه اعتقاداً خارجاً عن الحَدِّ ولا يخالفه فيها بشير به ، وكانت بينه وبين أبي القاسم الوزير منافسةٌ ، فلما نكَبَ العزيزُ قَصْدَه الوزير ، وكتب عليه محضراً ، والتقط من أثناء تصانيفه ألفاظاً شنيعة تنبؤ عن الأسماع ويحتاج من ^(١) كشفها إلى المراجعة لقائنها ، فكتب جماعة من العلماء خطوطهم بإباحة دمه ، نسأل الله الحفظ في إطلاق القلم بما يتملَّقُ بالعلماء من غير بحث ، والمسارة إلى الفتوى بالقتل ، فقبض عليه أبو القاسم وحُمِلَ إلى بغداد مقيداً ، ورأيت رسالته التي كتبها من بغداد إلى أصحابه وإخوانه بهمدان ، التي لو قرئت على الصُّخُور لانصدعت من الرِّقَّة والسلاسة ، فرُدَّ إلى همدان وصُلِبَ .

قلت : ثم ذكر ابن السمعاني قطعةً سالحة من رسالته ، أعجبنى منها هذا البيت :

أَسَجَنًا وَقِيدًا وَاشْتِيَاقًا وَغُرْبَةً وَنَأَى حَبِيبٍ إِنْ ذَا كَلَمَظِيمُ

ثم قال : صُلِبَ عَيْنُ القضاة أبي المالِ ظلمًا ببلدة همدان ، ليلة الأربعاء السابع من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وخمسمائة .

قال : وصممت أبا القاسم محمود بن أحمد الرُّوِيَانِيَّ بِأُنْدَرَابِه ^(٢) ، يقول : لما قَرُبَ قتل

(١) في الطبقات الوسطى : « في كشفها » . (٢) اختلفت الأصول في شكل هذه الكلمة ، فهي في الطبوعة : « بأندوايه » . وكذا في الطبقات الوسطى ، مع نقط الياء التحتية فقط ، وجاءت في س ، ز : « بأندواويه » . وقد فشتنا في أسماء البلدان عن أقرب هذه الصور إلى الصواب ، فلم نجد سوى « أندرابه » بهززة بعدها نون ودال ثم راء وألف وباء موحدة بعدها هاء ، وهي قرية بينها وبين مرو فرسخان . كما في معجم البلدان ٣٧٣/١ . وقد أعاد ياقوت ذكر هذه القرية في ١/٢٢٢ ، ٤١٠/٢ ، ٤٩٧ ، ١٤٢/٣ . ويلاحظ أن « مرو » وما حولها هي أكثر المواضع التي كان ينتقل فيها ابن السمعاني وينقل عن علمائها .

عين القضاء وقُدِّم إلى الخشبة ليُضَلَّب ، قال ^(١) : ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ .

٨٣٠

عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة

أبو الفتوح القاضى

صاحب « كتاب الخناتى » ، أكثر عنه النقل صاحب « البيان » .

قال النووي ^(٢) : وهو من فضلاء أصحابنا المتأخرين ، له مصنفات حسنة ، من أغربها وأتسها « كتاب الخناتى » مجلد لطيف ، فيه نقائس حسنة ، ولم ^(٣) يُسبق إلى تصنيف مثله . انتهى .

وابن أبي عقامة تَفْلِيْسِي رَبْعِي بَغْدَادِي ثُمَّ يَمَنِيّ .

تفقه على جدّه أبي الحسن عليّ ، وعلى أبي الفنائم الفارقيّ ، وذكره عمر بن علي بن سُمرة الجَمْفَرِيّ اليمَنِيّ في كتاب « طبقات فقهاء اليمن » ^(٤) قال ابن سُمرة : وفصائل بني أبي عقامة مشهورة ، وهم الذين نشر الله بهم مذهب الشافعيّ رضي الله عنه في تهامة ، وقد ماؤهم جَهَرُوا بِالسُّلْمَةِ فِي الْجُمُعَةِ وَالْجُمَاعَاتِ ، ونسبهم في بني الأرقم ^(٥) من تغلب بن ربيعة . قلت : وقد ذكر الرافعيّ أبا الفتوح في كتاب الدُّبَايَاتِ فِي السُّكْلَامِ عَلَى قِطْعِ حَلْمَةِ الْمَرَاةِ .

(١) الآية الأخيرة من سورة الشعراء .

* له ترجمة في : تاج العروس (ع في م) ٤٠٣/٨ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٢٦٢ ، طبقات ابن هداية الله ٧٨ ، طبقات فقهاء اليمن ٢٤٠ . هذا ولم تذكر سنة وفاة المترجم عندنا ، كما يترت الترجمة في التهذيب ، وفي طبقات فقهاء اليمن عند ذكر سنة الوفاة . ولم نجد أحداً ذكر سنة الوفاة سوى ابن هداية الله فإنه نص على أن المترجم توفي سنة خمسين وخمسة . و « عقامة » في نسب المترجم : بفتح الياء ، بوزن سحابة كما ذكر صاحب القاموس (ع في م)

(٢) في تهذيب الأسماء واللغات ، الموضع المشار إليه . (٣) زدنا الواو من : س ، ز ، والتهذيب .

(٤) أشرنا إلى موضع ذكره في صدر الترجمة . وما ينقله المصنف بعد مكانه في الطبقات ٢٤١ .

(٥) الذي في طبقات فقهاء اليمن : « ونسبهم في تغلب » .

• ومن فوائد أبي الفتح، قال في «كتاب الخفائي» : إذا عُقد النكاح بشهادة خُتَمَيْنِ
ثم بآنا رجلين ، اِحْتَمَل^(١) أن يكون في انعقاده وجهان ، بناء على ما وصلَّى رجلٌ خلفَ
الخنثى فبان رجلاً .
قال النووي : والانعقاد هنا هو الأصح ؛ لأن عدم جزم النية يُؤثِّر في الصلاة^(٢) .

٨٣١

عبد الله بن محمد بن غالب

أبو محمد الجيلي

تفقه ببغداد على إلكيا ، ثم انتقل إلى الأنبار واستوطنها ، ومات بها سنة ستين
وخمسة .

٨٣٢

عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله *

أبو الفتح البضاوي

مولده سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، ومات سنة سبع وثلاثين وخمسة .

٨٣٣

عبد الله بن محمد بن المظفر بن علي

أبو محمد بن أبي بكر المتوَلَّى الهاجري^(٢) البَغَوِي

تفقه على البَغَوِي .

(١) يياض في أصول الطبقات الكبرى ، واستكملناه من الطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١١٥/٤ ، المعر ١٠٢/٤ ، النجوم الزاهرة ٢٧٣/٥ .

(٢) كذا في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى . وجاءت النسبة في س : «الهاجري» بزيادة الميم .

ومما ينبه عليه أننا لم نجد في الأنساب واللباب نسبة «الهاجري» التي جاءت في الأصول الثلاث . في حين
وجدنا «الهاجري» التي افردت بها النسخة س .

٨٣٤

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن المطهر بن أبي عَصْرُون

ابن أبي السري

القاضي الإمام أبو سعد التميمي الموصلي قاضي القضاة الشيخ شرف الدين .

تربل دمشق ، وقاضي القضاة بها ، وعالمها ورئيسها .

مولده في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

تفقه أولاً على القاضي المرتضى ابن الشَّهْرَزُورِي ، وأبي عبد الله الحسين بن خَمِيس

الموصلي ، وتلقن على المسلم السَّروُجِي .

وقرأ ببغداد بالسَّبع ، على أبي عبد الله الحسين بن محمد البارِع ، وبالقُسْر على أبي بكر

الزَّرَقِي^(١) ، ودَعْوَان^(٢) ، وسَبْط الحَيَّاط^(٣) .

وتوجّه إلى واسط ، فتفقه بها على القاضي أبي علي الفارِقِي ، ولازمه وعُرف به ، وعلّق

ببغداد عن أسعد المِيعَنِي ، وأخذ الأصول عن أبي الفتح بن بَرْهَان ، وسمع من أبي القاسم

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/٣٣٣ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٥٧ ، خريدة القصر ٢/٣٥١ ، [قسم شعراء الشام] ، شذرات الذهب ٤/٢٨٣ ، طبقات القراء ١/٤٥٥ ، طبقات ابن هبة الله ٨٠ ، المعبر ٤/٢٥٦ ، الكامل ١٢/٢٠ ، النجوم الزاهرة ٦/١٠٩ ، ١١٠ ، نكت المصنفات ١٨٥ ، وفيات الأعيان ٢/٢٥٦ . وفي حواشي الخريدة مراجع أخرى للترجمة . هذا ولم تذكر سنة وفاة المترجم عندنا . وهي في المراجع المذكورة سنة خمس وثمانين وخمسة . وكذلك ذكرها المصنف في الطبقات الوسطى ، قال : « وتوفي في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمسة » .

(١) في الطبوعة : « المرزوقي » . وأثبتنا الصواب من : س ، ز ، وطبقات القراء ١٣١/٢ .

وقيد ابن الجزري بفتح الميم . وسماه : « محمد بن الحسين بن علي » . والزرقى : بفتح الميم وسكون الزاي وراء مفتوحة وفي آخرها القاف ، نسبة إلى الزرقه ، وهي قرية كبيرة بقرية بغداد . هكذا ذكر ابن السعاني

في الأنساب ٢٥٦/١ وقيدها بالقاف . وكذا جاء في طبقات القراء ، الموضع السابق ، وشذرات الذهب

٨٢/٤ ، وقيد ابن العماد بالقاف ، صنيع ابن السعاني . لكن ياقوت يذكره بالقاف في معجم البلدان

٥٢٠/٤ ، وكذا ابن الأثير في الباب ٣/١٣١ . وجاء بالقاف من غير تقييد في ذيل طبقات الحنابلة ١/١٧٨ ،

والمعبر ٤/٧٢ . (٢) هو دعوان بن علي بن حاد ، كما في طبقات القراء ١/٢٨٠ .

(٣) هو عبد الله بن علي بن أحمد ، عرف بسبط أبي منصور الحياط . طبقات القراء ١/٤٣٤ .

ابن الحُصَيْن ، وأبي البركات ابن البخاري ، وإسماعيل بن أبي صالح المؤذن ، وسمع قديماً في سنة ثمان وخمسمائة من أبي الحسن بن طوق .

روى عنه أبو القاسم بن صَفرى ، وأبو نصر ابن الشَّيرازى ، وأبو محمد بن قدامة وخلق آخرهم موتاً العماد أبو بكر [بن] ^(١) عبد الله بن النُّجَّاس ، وعاد من بغداد إلى بلاده الموصل بعلم كثير ، فدرَّس بالموصل سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ، ثم أقام بسنجار مدة ، ودخل حلب في سنة خمس وأربعين ، ودرَّس بها ، وأقبل عليه صاحبها [إذ ذاك] ^(٢) الملك نور الدين الشهيد ، فلما انتقل ^(٣) إلى دمشق سنة تسع وأربعين استصحبه ^(٤) معه ، ودرَّس بالقزَّالية ، وولى نظر الأوقاف ، ثم ارتحل إلى حلب ، ثم ولى قضاء سنجان وحرَّان وديار ربيعة ، ونفقَّ عليه هناك خلائق ، ثم عاد إلى دمشق في سنة سبعين ^(٥) ، فولى بها القضاء سنة ثلاث وسبعين ، وعظمت رياسته ومكانته ، ونفذت كلمته ، وألقى بها عصا السفر ، واستقرَّ مستوطناً .

وكان من أعيان الأمة وأعلامها ، عارفاً بالمذهب والأصول والخلاف ، مشاراً إليه في تحقيقات الفقه ، ديناً خيراً متواضعاً ، سعيده الطلعة ، ميمون النِّقية ، ملأ البلاد تصانيف وتلامذة ، وعنه أخذ الفقه شيخ الإسلام نجر الدين ابن عساكر ، وغيره ، وبني له الملك نور الدين المدارس ، بحلب وحماة وحمص وبعلبك ، وبني هو لنفسه مدرستين ^(٦) بدمشق وبحلب .

ومن تصانيفه « صفوة المذهب على » ^(٧) نهاية المطلب « في سبع مجلدات ، وكتاب « الانتصار » في أربع مجلدات ، وكتاب « الرشd » في مجلدين ، وكتاب « الذريعة في معرفة

(١) ليست في س . (٢) زيادة من س ، ومكانها في ز : « تردد إلى » .

(٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « أخذ » . (٤) كذا في المطبوعة ،

والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « قدم » . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « في أيام صلاح

الدين ، وولاه قضاء دمشق ، واستمر فيه إلى سنة سبع وسبعين ، وأُضر ، فبادر صلاح الدين وولى

القضاء لولده محي الدين بن أبي عصرون » . (٦) الذي في الطبقات الوسطى : « وبني هو لنفسه

مدرسة بدمشق ، وبها قبره » . (٧) في الطبقات الوسطى : « من » .

الشريعة»، وكتاب «التيسير» في الخلاف، وكتاب «مأخذ^(١) النظر»، و«مختصر» في القرائض، وله كتاب «الإرشاد» في نُصرة الذهب، لم يكمله، وذهب فيما هب له بحلب، وله أيضا «فوائد المذهب»، و«التنبيه في معرفة الأحكام»، وكتاب «الموافق والمخالف» مدعنا^(٢) لدينه وورعه وسمة علمه وكثرة رياسته وسؤدده.

قال شيخنا الذهبي: وقد سئل عنه الشيخ الموفق، فقال: كان إمام أصحاب الشافعي في عصره، وكان يذكر الدرس في زاوية^(٣) الدَّوْلَمِي، ويصلي صلاة حسنة، ويتم الركوع والسجود، ثم تولى القضاء في آخر عمره، وعيمى، وسمعت دَرَسَه مع أخي أبي عمر، وانقطعنا عنه، فسمعت أخي^(٤) يقول: دخلت عليه بعد انقطاعنا، فقال: لِمَ انقطعتم عني؟ فقلت: إن أناسا يقولون: إنك أشعري، فقال: والله ما أنا بأشعري. هذا معنى الحكاية. انتهى كلام^(٥) الذهبي، نقلته من خطه، وأخشي أن تكون الحكاية موضوعة، للقطع بأن ابن أبي عَصْرُون أشعري [العقيدة]^(٦)، وغلبة الظن بأن أبا عمر لا يجترئ أن يذكر هذا القول، ولا أحد يتجرأ في ذلك الزمان على إنكار مذهب الأشعري، لأنه جادة الطريق، ولا أظن أن ابن أبي عَصْرُون يفتخر إذ ذاك بهما، ويماتهما على الانقطاع، وليس في الحكاية من قوله «فسمعت أخي» إلى آخرها ما يقرب عندي صحته، غير أنهما انقطعا عنه لكونه غافلا لهما في العقيدة، والله يعلم سبب الانقطاع. وكان الموفق وأبو عمر من أهل العلم والدين، لا تنسرك ذلك ولا ندفعه وإنما تنكر وندفع من شيخنا تعرضه^(٧) كل وقت لذكر العقائد، وفتحه لأبواب مقفلة، وكلامه فيما لا يدربه، وكان السكوت عن مثل هذا خيرا له في قبره وآخرته، ولكن إذا أراد الله أمرا بلغه.

(١) في س: «مباحث»، والمثبت في: المطبوعة، ز. (٢) كذا في الأصول يرد هذا الكلام عقب ذكر أسماء الكتب. وهو - إن لم يكن متصلا بقىء محذوف - في حيز «كان» في قوله السابق: وكان من أعيان الأمة. . . (٣) في المطبوعة: «رواية». وفي س: «داوية». وأثبتنا ما في ز. (٤) في س زيادة: «رحمه الله تعالى». (٥) في س: «انتهى كلام شيخنا نقلته. . .»، والمثبت في: المطبوعة، ز. (٦) زيادة من س. (٧) في المطبوعة، ز: «بتعرضه». وأثبتنا ما في س.

ويقال : إن القاضي ابن أبي عَصْرُون لا عَمِيَ استمرَّ على القضاء ، وصنَّف في جواز قضاء الأعمى .

ومن شعره ^(١) :

أَوُمِّلْ أَنْ أَحْيَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ تَمُرُّ بِيَ الْمَوْتِ نَهْرٌ نُعُوشُهَا
وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّ لِي بَقَايَا لِيَسَالِي فِي الزَّمَانِ أُعِيشُهَا ^(٢)

ومن شعره ^(٣) :

كُلُّ جَمْعٍ إِلَى الشَّتَاتِ يَصِيرُ أَيُّ صَفْوٍ مَا شَانَهُ تَكْدِيرُ ^(٤)
أَنْتَ فِي اللَّسْوِ وَالْأَمَانِي مَقِيمٌ وَالْمَنَايَا فِي كُلِّ وَقْتٍ تَسِيرُ
وَالَّذِي غَرَّهَ بَلُوغُ الْأَمَانِي بِسَرَابٍ وَخَلْبٍ مَغْرُورُ ^(٥)
وَبِكَ يَا نَفْسُ أَخْلَصِي إِنَّ رَبِّي بِالَّذِي أَخْفَتِ الصُّدُورُ بَصِيرُ

﴿ ذكر فوائد ومسائل عن ابن أبي عَصْرُون ﴾

● قال النووي في « شرح المَهَذَّب » ^(٦) : نقل الجَوَيْنِيُّ في « الفروق » نصَّ الشافعيَّ على أن الجماعة إذا اغتسلوا في قُلَّتَيْنِ لا يَصِيرُ مُسْتَعْمَلًا ، وصرَّح به خلائق ، وإنما نهت عليه لأن في « الانتصار » لابن أبي عَصْرُون أنه لو اغتسل جماعة في ماء لو فُرِّقَ على قَدَرٍ كفايتهم استوعبوه ، أو ظهر تغيُّره لو خالفه ، صار مستعملًا في أصح الوجهين ، وهذا [شاذ] ^(٧) مُنْكَرٌ ، ونحوه نقل ^(٨) صاحبُ « البيان » عن « الشامل » أنه لو انغمس جُنُبٌ في قُلَّتَيْنِ أو أدخل يده فيه بنيةً غَسَلَ الجَنَابَةَ ، ففيه وجهان ، وهذا غلط من صاحب « البيان » ولم يذكر صاحب « الشامل » هذا ، وإنما في عبارته بعضُ الخفاء ، فأوقع صاحبُ « البيان » .

(١) البيان في الحريرة ٣٥٧/٢ ووثبات الأعيان ٢٥٧/٢ . (٢) في الحريرة والوقيات : وهل أنا إلا مثلهم . . . (٣) الأبيات في الحريرة ٣٥٥/٢ . (٤) في الحريرة : « شابه » بالباء الموحدة . وفي س : « التكدير » . (٥) في المطبوعة ، ز : « سراب » . وأثبتناه بزيادة الباء — وهو الصواب — من س ، والحريرة . (٦) المجموع ، شرح المَهَذَّب ١٦٤/١ . وقد تصرف المصنف في بعض عبارات النووي . (٧) زيادة من س ، والمجموع ، وستأتي في تفريعات المسألة . (٨) في س : « نقل عن صاحب البيان » ، والتي في المجموع : « ونحو هذا ما ذكره صاحب البيان . . . » .

ثم بين الذوي رحمه الله الحامل لصاحب « البيان » على الغلط ، ولم يزد ابن الرقمة على أن نصر^(١) مقالة ابن أبي عَصْرُون بالبحث لا بالنقل ، في حالة انقاسهم دفعة واحدة بينة رفع الجنابة ، قال : لَنَا نُقَدِّر^(٢) أن ما لاقى كل واحد منهم من الماء كالنفصل عن باقيه الذي لاقى غيره على القول الأصح ، فيما إذا انغمسوا دفعة [واحدة]^(٣) في الماء القليل ، فلذلك جعل مستعملاً حتى لا يحصل به تطهير باقي بدن كل منهم ، وإن كان الواحد يطهر جميع بدنه ، وإذا كان كذلك اتجه القول بمثله في القلتين ، فيكون الصحيح أنه لا يطهر باقي أبدانهم ، ويأتي فيه وجه مستمد من تقدير عدم الانفصال ، ونثريله منزلة الاتصال . فلت : والبحث جيد ، ورأيت الجويني^(٤) نفسه في كتابه « التبصرة » قال فيما إذا كان الماء قاتنين : والاحتياط أن تفرغ منه فيحصل^(٥) لك الفسل بالإجماع ، فإن انغمست فيه ففي صحة الفسل خلاف بين مشايخنا . هذا كلامه ، وفيه تأييد لابن أبي عَصْرُون ، وابن أبي عَصْرُون إنما تلقى ما ذكره من شيخه القاضي أبي علي الفارقي ، فإنه جزم بهذا الشاذ المنكر ، وامل أصله ما وقع في كتاب « التبصرة » .

● ذهب أبو إسحاق إلى^(٦) حل وطء الرهن للجارية المرهونة إذا كانت ممن لا تحبل ، وخالفه ابن أبي هريرة ، وهو المصحح في الذهب ، وقيد^(٧) ابن أبي عَصْرُون محل الخلاف بمن^(٨) لها تسع سنين فما زاد ، أما من دوسها قال : فيجوز وطؤها إذا لم يضر بها قطعا . قال الوالد في « تكملة شرح المذهب » : وهو رقة من عند نفسه ، وليس نقلا . قال : وهو جيد .

قلت : أما أنه تفته وليس منقولا ، فالأمر كذلك ، فقد تصفحت كتب المذهب فلم أر من قيد الخلاف ، بل كلهم مصرح^(٩) حتى الشيخ أبو حامد في « تمليقته » في بابي الرهن

(١) في المطبوعة : « نس » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في المطبوعة : « نفر » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٣) سقطت من س . (٤) الجويني هنا وفي أول المسألة : هو الوالد . وانظر الجزء الخامس ٧٥ . (٥) في س : « ليحصل » ، والثبت في : المطبوعة ، ز . (٦) في المطبوعة ، ز : « ان » ، والثبت من س . (٧) في المطبوعة : « وفرر » . وفي ز : « وقدر » . وأثبتنا ما في س . (٨) في المطبوعة : « فيمن » . والثبت من س ، ز . (٩) في المطبوعة : « يصرح » . وأثبتنا ما في س ، ز .

والاستبراء ، صرّح بأنه لا قرّق بين من لا تحبل لصفر أو إياس أو غير ذلك ، وإنما نصصت على الشيخ أبي حامد ، لأن^(١) بمض الناس قال : إنه وجد في باب الاستبراء من «تعليقته» مانصه : إن الاستمتاع بالرهونة خلال^(٢) ، لأن له أن يقبلها أو يمسها بشهوة ، حتى قال أصحابنا : إن كانت صغيرة لا يحمل مثلها فله أن يطأها . انتهى . فكشفت «تعليقة» الشيخ أبي حامد من خزانة الناصرية بدمشق ، ومن نسخة الشيخ نضر الدين المصري^(٣) ، وكلاهما قديم ، فلم أجد في باب الاستبراء من نسخة الناصرية ، إلا مانصه : ألا ترى أن من أصحابنا من قال : إن الرهونة إذا كانت ممن لا تحبل صغيرة أو كبيرة ، جاز للراهن وطؤها . انتهى . وكذا في نسخة الفخر المصري ، سواء [سواء]^(٤) ، وهي نسخة قديمة في بعض مجلداتها «تعليقة البندريجي» عن الشيخ أبي حامد ، وبمضها بخطي سليم .

ومراده قول أبي إسحاق قطما ، بل الذي في «تعليقة الشيخ أبي حامد» في باب الرهن أنه وضع الوجهين في الاستخدام ، فقال في وجه : لا يستخدمها مخافة أن يطأ ، وفي وجه : يستخدمها ، ولا يضر الوطء إذا بعد حبّلها ، ولم يقل : إذا تعذر . هذا ما فيه ملخصا .

● اختلاف حرق الإمام والمأموم ، قال في «الانتصار» : ولا تبطل الصلاة باختلاف حرق الإمام والمأموم على أصح الوجهين ، لأن الجميع قرآن ، انتهى .

وهو كلام مظلم لا يهتدى إليه ، فلا يقول أحد من المسلمين فيما أحسب باشتراط توافق حرق الإمام والمأموم ، بل إذا كان كل حرف منهما متواترا بالقراءات المشرّحة اقتداء أحدهما بالآخر إجماعا ، فيما لا أشك فيه ، فلمل محلّ الوجهين إن صح لها وجود ، فيما إذا كان كل واحد لا يرى القراءة بحرف الآخر ، أو قرأ أحدهما بالشاذ المغير للمعنى ، ومسألة الشاذ معروفة^(٥) .

(١) في المطبوعة : «إذ» . وفي ز : «إن» . والمثبت من س . (٢) في المطبوعة : «المطري» .

هنا وفيما بعد . وأثبتنا الصواب من س ، ز . ونظر الدين المصري : هو محمد بن علي بن عبد الكريم . سيأتي إن شاء الله في رجال الطبقة السابعة . (٩) تكلمة من س . (٤) زاد المصنف في الطبقات الوسطى من مسائل المترجم فقال :

«قال ابن الصلاح : استدرك ابن أبي عصرون في «صفوة المذهب» على الإمام =

٨٣٥

عبد الله بن محمد بن أبي سالم القرظي الفقيه

وُلِدَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، وَتَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ
ذَكَرَهُ الْمَطَرِيُّ .

٨٣٦

عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي

أبو محمد المالكاني السكوفي *

وَكُوفَنَ بِضَمِّ الْكَافِ وَسُكُونِ الْوَائِ ثُمَّ النَّونِ : بُلَيْدَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ أَبِي يُوْرَدَ .
قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ : كَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا مَبْرُورًا ، لَهُ بَاعٌ طَوِيلٌ فِي النَّازِطَةِ وَالْجَدَلِ ، وَمَعْرِفَةٌ
تَامَةٌ بِهِمَا ، تَفَقَّهُ عَلَى الْإِمَامِ وَالِدِي ، وَصَحَّحَ الْحَدِيثَ مَعَهُ وَمِنَهُ ، سَمِعَ بَنِي سَابُورَ عَبْدَ الْغَفَّارِ بْنَ مُحَمَّدٍ
الشَّيْرُوزِيَّ وَغَيْرَهُ ، سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا وَاحِدًا .
وُلِدَ فِي حُدُودِ سَنَةِ تِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

قَالَ ابْنُ بَاطِيشَ : وَمَاتَ بِأَبِي يُوْرَدَ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

= أَسْيَاءٌ لَمْ أَرْتَضِهَا ، مِنْهَا :

• قَوْلُ الْإِمَامِ فِي الْمَشْرِكِ : إِذَا أَسْلَمَ عَلَى أَرْبَعٍ فَخَسْبُ ، ثَبَتَ نِكَاحُهُمْ ، وَلَا مَسَافَ
لِلتَّخْيِيرِ ؛ لِأَنَّ إِمْسَاكَ الْعِدَّةِ الشَّرْعُ وَاجِبٌ .

اسْتَدْرَكَ أَبُو سَعْدٍ هَذَا ، ذَاكَ أَنَّ مَخَالَفَ الْأَصُولَ ، وَأَنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ اسْتِدَامَةُ
نِكَاحِهِمْ ، وَلَهُ طَلَاقُهُنَّ ، كَمَا لَوْ تَزَوَّجَهُنَّ فِي الْإِسْلَامِ .

وَلَمْ يُرِدِ الْإِمَامُ بِوُجُوبِ الْإِمْسَاكِ مَا تَوَهَّمَهُ مِنْ وَجُوبِ اسْتِدَامَةِ النِّكَاحِ ، وَإِنَّمَا مَرَادُهُ
بِالْإِمْسَاكِ مَا هُوَ الْمُرَادُ مِنْهُ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَمْسِكْ أَرْبَعًا » .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي : الْأَنْسَابِ ١ : ٤٩٠ ، شُعَرَاتُ الذَّهَبِ ٤ / ١٠٨ ، الْمَلِيَّابِ ٣ / ٥٨ ، مِعْجَمُ الْبُلْدَانِ

٨٣٧

عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المَرْنَدِيُّ^(١)

أبو محمد الخطيب

قال ابن السمعاني: أقام مَرَوْ مَدة، وكانت له يدٌ بأسطة في اللغة وسرعة النظم والنثر، مع الجودة فيهما، وله الخط الحسن المليح. قام ببغداد مدة في المدرسة زمن^(٢) أسعد بن أبي نصر المِهْنَبِيِّ، ثم سكن مَرَوْ قريبا من خمس عشرة سنة، وخرج إلى مَرَوْ الرُّود وأقام بها شيئا يسيرا، ومات بها يوم عاشوراء سنة إحدى وأربعين وخمسة.

٨٣٨

عبد الله بن يحيى بن محمد بن مُهْلُول الأندلسي

أبو محمد السَّرْقُطِيُّ

وَسَرَقُطَّة بفتح السين والراء المهملتين وضم القاف^(٣) وبعدها سين أخرى ساكنة وفي آخرها الطاء المهملة^(٤): بلدة من بلاد الأندلس. كان فيها فاضلاً مليح الشعر، قدم بغداد، ثم خرج إلى خراسان، وورد مَرَوْ، ثم استوطن مرو الرُّود إلى أن توفى في حدود سنة عشر وخمسة.

(١) في أصول الطبقات الكبرى: « المرندي » بالزاي بعدها الياء التحتية. ولم نجد هذه النسبة،

فأثبتنا ما في الطبقات الوسطى. وقد سبق التعريف بهذه النسبة في الجزء الرابع ١٤٢، وانظر أيضا الجزء الخامس ١٣٨. (٢) في س: « رفيق » بنقط القاف وحدها.

(٣) ساقط من المطبوعة، ز. وأثبتناه من س، والطبقات الوسطى.

٨٣٩

عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم بن عبد السميع الصَّمْعِي*

كان إماماً فاضلاً ورعاً زاهداً من أهل اليمن ، من أقران صاحب « البيان » ، وكان صاحب « البيان » بمظنه ويقول : عبد الله بن يحيى شيخ الشيوخ .

ومن تصانيفه : « احترازات ^(١) المهدب » ، و « التعريف » في الفقه .

قال ابن سُمرة ^(٢) : كان الصَّمْعِيّ وصاحب « البيان » متصاحبين يتراوران ، قال :

وَرَوَى أَنَا نَاسًا ^(٣) ضَرَبُوا الصَّمْعِيَّ بِالسُّيُوفِ ، فَلَمْ تَقْطَعْ سَيْوُفُهُمْ فِيهِ ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : كُنْتُ أَقْرَأُ سُورَةَ يَس .

قال ابن سُمرة : والمشهور ^(٤) أن الصَّمْعِيّ قال وقد سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ : كُنْتُ أَقْرَأُ :

﴿ وَلَا يُوَدُّهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ ^(٥) ، ﴿ فَاللَّهُ خَبِيرٌ حَافِظٌ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ ^(٦)

﴿ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴾ ^(٧) ، ﴿ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ ^(٨)

﴿ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ ^(٩) ، ﴿ إِنْ بَطَشَ رَبِّكَ لِشَيْءٍ * إِنَّهُ هُوَ يُبْدِيْ

وَيُعِيدُ * وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ * ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ * فَعَمَّا لَمَّا يُرِيدُ ﴾ ^(١٠) إلى آخر السورة .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤/ ١٦٦ ، وطبقات فقهاء اليمن ١٦٦ ، وذكر عقبا أن المترجم ترجمة في طبقات الخواص للشرجي ٧٧ . وقد جاء اسم المترجم في طبقات فقهاء اليمن هكذا : « عبد الله بن يحيى بن إبراهيم بن أبي الهيثم ... » ثم جاءت الترجمة في الطبقات الوسطى على هذا النحو : « عبد الله بن يحيى الصمعي . أبو محمد . صاحب كتاب : غاية المفيد ونهاية المستفيد . في الكلام على المهدب » .

(١) في طبقات فقهاء اليمن : « احتراز » . وأمل هذا الكتاب هو « غاية المفيد » المذكور في

الحاشية السابقة عن الطبقات الوسطى للمصنف . (٢) في طبقات فقهاء اليمن ، الموضع المشار إليه .

(٣) من بني مليك ، كما شرح ابن سُمرة . (٤) تصرف المصنف رحمه الله في عبارة ابن سُمرة ،

وانظر طبقات فقهاء اليمن ١٦٢ . (٥) سورة البقرة ٢٥٥ . (٦) سورة يوسف ٦٤ .

(٧) سورة الصافات ٧ . (٨) سورة فصلت ١٢ . وقد ذكر ابن سُمرة قبل هذه الآية

الكريمة آية ١٧ من سورة الحجر : ﴿ وَحِفْظُنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَاجِمٍ ﴾ .

(٩) سورة الطارق ٤ . (١٠) سورة البروج ١٢ - ١٦ .

قال : وكان الصَّعْبِيُّ يقول : كنت خرجت يوما مع جماعة ، فرأينا ذئبا يُلاعب شاة عَجَفَاء ولا يضرها بشيء ، فلما دنونا نقرَّ عنها الذئب ، فوجدنا في رقبة الشاة كتابا مربوطا ، فحللناه ، فقرأنا فيه هذه الآيات .

مات الصَّعْبِيُّ سنة ثلاث وخسين وخمسمائة ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وكان يقول لأصحابه : لن يلفتُ الثمانين لأصنم^(١) الضيافة ، وقيل : إنه جاوز الثمانين ، وحضر صاحب « البيان » جنازته ، وشهد دفنه .

٨٤٠

عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللُّعْفِيُّ الحَرَّازِيُّ*

قال المَطَرِيُّ : فقيه حرَّز^(٢) ، له تصنيف يُسمى « السبع الوظائف » في أصول الدين على مذهب السلف . مات بعد الخمسمائة^(٣) .

٨٤١

عبد الله بن يزيد القَسِيمِيُّ**

المعروف بالمَيْتَمِيِّ^(١) الفقيه

(١) في طبقات فقهاء اليمن : لأصنم لكم ضيافة .

* ترجم له ابن سمره في طبقات فقهاء اليمن ١١٢

(٢) كذا في المطبوعة . وفي س ، والطبقات الوسطى : « حرذ » . وفي ز : « مجرد » : وجاء

في طبقات فقهاء اليمن : « كان فقيها عارفا خطاطا مجودا » . (٣) نقل محقق طبقات فقهاء اليمن عن السلوك للجندي : « بعد الخمسمائة يسير » .

** له ترجمة في طبقات فقهاء اليمن ١١٢ ، وذكر محققا أن المترجم ترجمة في طبقات الخواريش للشرجي ٧٦ و « القسيمي » جاءت في أصول الطبقات الكبرى وعدة نسخ من طبقات فقهاء اليمن : « القسيمي » ، بنيرياء . وقد أثبتناها بالياء . من الطبقات الوسطى ، وذكر محقق طبقات فقهاء اليمن أنها هكذا بالياء مضبوطة بالعبارة في طبقات الخواريش للشرجي .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « بالهيمى » . وأثبتنا الصواب من طبقات فقهاء اليمن ، نقلا عن « السلوك » للجندي ، وذكر أنه نسبة إلى وادي ميم ، وهو واد كبير فيه قرى كثيرة ومزارع عظيمة بالقرب من مدينة إب - كما في طبقات فقهاء اليمن ٣٢٥ . وقد ذكر ابن الأثير في الباب ٣/ ١٩٨ هذه النسبة « الميمى » ، وقبدها بفتح الميم وسكون الياء تحته نقطتان وبعدهما تاء فوقها نقطتان وبعدهما ميم . ثم قال : « هذه النسبة إلى ميم : وهو بطن من قبائل شتى » . وانظر أيضا عجالة المبتدى ١١٥ .

قال المَطَرِيّ : روى كتاب « بدائع الحكم والآداب » ^(١) في الحديث .
توفي سنة ست وعشرين وخمسمائة .

٨٤٢

عبد الله بن يوسف بن عبد القادر
أبو المظفر

من أَدْرَ بِيَجَان .

تفقه ببغداد على المجير البندادي ، ومحمد بن أبي علي الثوقاني ، وتولى إعادة النظامية .

٨٤٣

عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران
الإمام أبو حامد القزويني

رحل إلى نيسابور . وتفقه على محمد بن يحيى ، وتفقه ببغداد على أبي الحسن يوسف
ابن بُنْدَارِ الدمشقي ، وسمع من أبي الفضل الأرموزي ، وابن ناصر الحافظ ، وجماعة ،
وحدث بقزوين .

سمع منه الإمام أبو القاسم الرافعي ، وغيره .
توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

٨٤٤

عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد القزالي ^(٢)
الفقيه أبو منصور

تفقه على إنيكيا الهرّامي ، وسمع الحديث من أبي الغنائم بن المأمون ، وغيره .
روى عنه السّلفي .

(١) هو كتاب « بدائع الحكم والآداب » في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومؤلفه
أبو الحسن نصر بن أحمد بن نوح الفارسي . كما ذكر في طبقات فقهاء اليمن . (٢) في سن : « الفزالي » .

مات في رجب سنة ثلاث عشرة وخمسمائة^(١) .

٨٤٥

عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد بن ثابت بن أحمد

أبو أحمد التائبي^(٢) الخرقى

من أهل مرو . وخرق ، بفتح الخاء المعجمة والراء ثم القاف من قراها ، وُلِدَ بها في الثامن والعشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

قال ابن السمعاني في «التحجير» : كان فقيها فاضلا ، تفقه على والدي ، ولازمه ، وقرأ المذهب على إبراهيم المروزي ، ثم اشتغل بالحساب والمقدمات ، وحصل بهما طرفا صالحا ، وجاوزها إلى العلوم المهجورة من الفلسفة وغيرها ، وكان حسن الصلاة ، نظيف الثياب ، اشتغل بالحديث مدة ، وسمع الكثير ، وجمع تاريخا غير مسند ، ذكر فيه أحوال المجدين والعلماء ، استحسنه^(٣) .

سمع والدي ، وعمه الإمام أبا محمد^(٤) عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرقى ، وأبا علي إسماعيل بن أحمد البیهقي ، وغيرهم ، سمعت منه . انتهى .

قال : وتوفي بمرو صباح يوم الفطر ، وهو يوم الأحد من سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

(١) جاء بعد هذا في س ، ز ترجمة : « عبد الجبار بن أحمد بن يوسف الرازي » وذكرت وفاته

فيهما سنة ٥٩٢ . وقد تقدمت هذه الترجمة في الجزء الخامس ، صفحة ٩٨ ، وتاريخ وفاته هناك (٤٩٢) .

وهو الصواب فإن « عبد الجبار » هذا يروى عن « المجتهدى » محمد بن ثابت « المتوفى سنة ٤٨٣ » .

كما سلف في ترجمته في صفحة ١٢٣ ، ١٢٤ من الجزء الرابع . (٢) في المطبوعة : « الشاشي » .

وأثبتنا الصواب من س ، ز . وانظر الباب ١/١٩٢ ، وقد جاءت هذه النسبة على الصواب في ترجمة

عم عبد الجبار هذا ، في صفحة ١١٥ من الجزء الخامس . (٣) في س : « استحسنه » ، والمثبت في :

المطبوعة ، ز . (٤) كنبته في موزم ترجمته المشار إليه : « أبو القاسم » .

٨٤٦

عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري*

من خوار ، بضم الخاء المعجمة بمذها واو ثم ألف ثم راء : قرية بتيهق ، وهم شيخنا الذهبي^(١) تحسبه من خوار ، البلدة المشهورة على ثمانية عشر فرسخا من الري . وهذا هو الشيخ أبو محمد البيهقي إمام الجامع المنيمي بنيسابور ، وأحد تلامذة إمام الحرمين .

ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

وسمع أبا بكر البيهقي ، وأبا الحسن الواحدي ، وأبا القاسم القشيري ، وشيخ الحجاز أبا الحسن علي بن يوسف الجويني ، وابن أخيه إمام الحرمين أبا العالی الجويني ، وأبا سهل محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي الرورزي ، ونضر بن علي الهاكيمي الطوسي . حدث عنه ابن السمعاني ، قال ابن السمعاني : إمام فاضل عارف بالذهب مفت مضيق ، تفقه على إمام الحرمين ، وعلق الذهب عليه وبرع فيه ، وكان سريع القلم ، نسخ بخطه « الذهب الكبير » للجويني أكثر من عشرين مرة ، وكان يكتبه ويبيعه .

قلت : الذهب الكبير هو « النهاية » .

قال في « التحجير » : ونوفي يوم الخميس تاسع عشر شعبان سنة ست^(٢) وثلاثين وخمسمائة .

* له ترجمة في : الأنساب ١٢١ ، شذرات الذهب ١١٣/٤ ، المعبر ٩٩/٤ ، معجم البلدان ٤٧٩/٢ النجوم الزاهرة ٢٧٠/٥ .

(١) في الطبقات الوسطى : « في التاريخ الكبير » . (٢) الذي في الطبقات الوسطى عن ابن السمعاني : « سنة ثلاث أو أربع وثلاثين وخمسمائة » . وهذا الذي في الطبقات ذكره ابن السمعاني في الأنساب ، الموضع السابق في مصادر الترجمة .

٨٤٧

عبد الحليل بن عبد الجبار بن ريل ^(١)

٨٤٨

عبد الحليل بن أبي بكر الطبري

أبو سعد

تفقّه على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبا نصر الزيّني ، وغيره ، ثم سكن جرجان
وحدث فيها بشي ، يسير .

روى عنه أبو عامر سعد بن علي المصاري .
وتوفى بجرجان بعد سنة خمس وعشرين وخمسة .

٨٤٩

عبد الرحمن بن أحمد [بن أحمد] ^(٢) بن سهل بن محمد بن محمد بن عبد الله

ابن محمد بن حمدان ^(٣)

أبو نصر بن أبي بكر السراج .

وُلِدَ سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

(١) في المطبوعة ، ز : « ريل » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وفد وتفت الترجمة
مبتورة هكذا في أصول الطبقات الكبرى . وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى على هذا النحو :

« عبد الحليل بن عبد الجبار بن ريل ، أبو إسماعيل الجيليّ »

المعروف بقاضي الكيل [هي الجبل المنسوب إليها المترجم . انظر معجم البلدان ٢/ ١٨٠] .
مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

تفقّه على الشيخ أبي إسحاق ، ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

(٢) ساقط من : س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٣) في الطبقات الوسطى :

« ... بن حمدان بن محمد السراج . أبو نصر بن أبي بكر النيسابوري ، من أهلها » .

(١٠ - طبقات - ٧)

وتفقّه على إمام الحرمين أبي المعالي الجَوْنِيّ ، وسمع أباه ، وأبا عثمان سميد بن محمد البحيريّ ، وأبا سعد الكنجَرُودِيّ ، وأبا القاسم القشِيرِيّ^(١) ، وأبا بكر محمد بن الحسن ابن عليّ الخَبَّازِيّ^(٢) الطبري ، وأبا يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابونيّ ، وغيرهم . قال ابن السّمانيّ : أحضرني والدي عنده ، وسمعت منه الحديث .

قال : وهو الفقيه ابن الفقيه^(٣) من بيت العلم والورع والصلاح ، نشأ في العبادة من صِغَرِهِ^(٤) ، واختلف إلى الإمام أبي المعالي ، وبرع في الفقه وصار من خواصّ أصحابه والمعيدين في درسه على الشاذليّين ، وجرى على مِثْوَالِ أسلافه في الورع والستر والأمانة والاجترأ بالحلّال من القوت^(٥) اليسير ، وقلة الاختلاط .

توفي ليلة السبت الخامس من جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وخمسمائة .

٨٥٠

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن نُصَيْر^(٦) البروجردِيّ

القاضي أبو سعد

تفقّه ببغداد على الشيخ أبي إسحاق ، وسمع الحديث من ابن المهديّ ، وابن المأمون ، وغيرها ، وكان حيّاً سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

٨٥١

عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن أبو بكر^(٧) بن الإمام

أبي عثمان الصابونيّ

سمع بنيسابور أباه ، وعبد الغافر بن محمد الفارسيّ ، وأبا عثمان سميد بن محمد البحيريّ ، وغيرهم . ولي قضاء أذربيجان ، وسمّي قاضي القضاة .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وأبا صالح المؤذن الخافض » . (٢) في المطبوعة ، ز : « الجادى » . وأثبتنا الصواب من س ، والمشتبه ١٧٩ ، ٢٧٥ ، وانظر الباب ٣٤١/١ .
(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : الدين الغفيف . (٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى : إلى كبره .
(٥) في الطبقات الوسطى : « من القوت واليسير من السبب الموروث » . (٦) في المطبوعة ، ز : « نصر » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (٧) في المطبوعة ، ز : « ... بن أبي بكر » . والثبت من : س ، والطبقات الوسطى .

مات بأصبهان في حدود سنة خمسمائة .

٨٥٢

عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد*

أبو طالب [بن] ^(١) المَجَمِّي الحَلَبِي .

من بيت حشمة وتقدم ، رحل إلى بغداد ، وتفقّه بها على الشاشي وأسمد الميهني ، وسمع من أبي القاسم بن بيان ، وعاد إلى بلده ، وقدم دمشق ^(٢) رسولاً من صاحب حلب . روى عنه ابن السمعاني وغيره ، وبني بحلب مدرسة تُعرف به . توفّي في شعبان سنة إحدى وستين وخمسمائة .

٨٥٣

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري

أبو محمد ابن صاحب « العدة » الإمام أبي عبد الله

وُلد ببغداد ، وتفقّه على والده ، وعلى الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع الحديث من ابن البطر ، وجعفر السراج ، وغيرهما ، وولى التدريس بالنظامية ، وعزّل أسمد الميهني ، ثم عُزِل عن التدريس .

قال ابن السمعاني : اتفق الأموال والذخائر حتى وَلِيَ التدريس بالنظامية ، وقيل : خرج عنه في الرشوة للأكابر ليحصل المدرسة ما لو أراد لبني مدرسة كاملة ، ورد علينا مرّو ، وكان يتردّد إلى الوزير محمود بن أبي توبة ^(٣) ، وكان يكرمه ، وكان شيخاً بهيئ المنظر ، مليح الشّية ، حسن الكلام في المسائل .

قلت : روى عنه ابن السمعاني ، وذكر أنه خرج إلى خوارزم ، وبها توفّي سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين وخمسمائة .

* له ترجمة في: شذرات الذهب ١٩٨/٤ ، المعبر ١٧٥/٤ .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو في سائر الأصول . (٢) في المطبوعة : « إلى دمشق » . وحذفنا « إلى » متابعة لسائر الأصول .

(٣) في المطبوعة : « بويه » ، وفي س : « نويه » ، والكلمة في ز بدون نقط ، وفي الطبقات الوسطى بنقط الباء غيب ، والصواب وهو ما أثبتناه تقدم في صفحة ٩٧ .

٨٥٤

عبد الرحمن بن خِداش بن عبد الصمد

المعروف بالقاضي الخِداشي

وُلِدَ بِالْمَوْصِلِ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي سَمْدٍ بْنِ أَبِي عَصْرُونَ ، وَأَبِي مَنْصُورِ الرَّزَّازِ .
مَاتَ فِي سَابِعِ شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨٥٥

عبد الرحمن بن خير بن محمد [بن] ^(١) حَرِيز

أَبُو الْقَاسِمِ الرُّعَيْنِيُّ ^(٢) الْعَلَمُ الْأَشْعَرِيُّ ^(٣) ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْعَمُورَةِ ^(٤)

مِنْ أَهْلِ الْقَبْرِوَانِ ، دَخَلَ بَغْدَادَ ، وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيِّ ، وَأَبِي نَصْرِ بْنِ
الصَّبَّاحِ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ ابْنِ التَّقُورِ ، وَأَبِي الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَسْعُودَةَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ
الْجُرْجَانِيِّ ، وَحَدَّثَ بِالسَّيْرِ .
رَوَى عَنْهُ ابْنُ بَوَّاشٍ ^(٥) .

مَاتَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨٥٦

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن الحسين

ابن عمر بن حفص بن زيد اللبّثي

الشيخ أبو محمد النّيهي *

وَرَنِيهِ ، يَكْسِرُ النُّونَ وَإِسْكَانَ آخِرِ الْحُرُوفِ وَبَعْدَهَا الْهَاءَ .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو من سائر الأصول . (٢) في س : « الرغي » .

(٣) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « الأسردي » . « وقد أعيدت الترجمة

في س ، وجاءت فيها هذه النسبة : « الرعني » . (٤) في س : « العمورة » وقد ضبطنا العين بالفتح ، والميم
بالتشديد ، من الطبقات الوسطى ، والضبط فيها بالقلم . (٥) بفتح الباء . انظر الجزء السادس ١٩ ، ٨٨ .

* له ترجمة في : الأنساب ١٥٧٥ ، شذرات الذهب ٤ / ١٤٨ ، الباب ٣ / ٢٥٣ ، معجم البلدان

وهو ابن أخى الحسن بن عبد الرحمن النخعي ، تلميذ القاضي الحسين ، وقد تقدم ذكر الحسن^(١) ، وأما عبد الرحمن فكانت ولادته وإقامته ووفاته بمرور الروذ ، وهو من تلامذة البغوي ، تفقه عليه ، وسمع منه الحديث ، ومن أبي محمد عبد الله^(٢) بن الحسن الطبرسي الحافظ ، وأبي الفضل عبد الجبار بن محمد الأصمهاني ، وعبد الرزاق بن حسان المنيني ، وأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ ، وغيرهم .

سمع منه ابن السمعاني ، وذكره في « مشيخته » ، وآخرون ، وكان شيخ الشافعية بتلك الناحية .

قال ابن السمعاني : إمام فاضل مفتي ، ورع ديني ، حافظ لمذهب الشافعي ، مصيب^(٣) في الفتاوى ، راغب في الحديث ونشره ، حسن الأخلاق ، مبارك النفس ، كثير الصلاة والعبادة ، جمع بين العلم والعمل ، كان يُعَلِّمُ بُكَرَ الْجُمُعَاتِ ، ويُذَنِّبُ إِمْلَاءَهُ بِالْوَعظِ النَّافِعِ الْمَفِيدِ ، وتخرج عليه جماعة كثيرة من الفقهاء والعلماء ، لقيته بمرور الروذ^(٤) ، وقرأت عليه « المعجم الصغير » للطبراني ، وحضرت مجالس أماليه ، ثم ورد هو إلى مرو^(٥) ، وحدث بـ « المعجم الصغير » ، عن أبي الفضل الأصمهاني ، عن أبي بكر بن ريذة^(٦) ، عن الطبراني . وتوفي بمرور الروذ في الثامن والعشرين من شعبان ، سنة ثمان وأربعين وخمسمائة . ذكره ابن السمعاني في « الأنساب »^(٧) و « التحجير »^(٨) .

-
- (١) في الجزء الرابع ٣٠٧ . (٢) في المطبوعة ، والطبقات الوسطى : « ومن أبي محمد بن عبد الله » . وأثبتنا ما في س ، ز . ومثله في الأنساب واللباب ، ومعجم البلدان .
 (٣) في الطبقات الوسطى : « مصنف » : وما في الطبقات الكبرى مثله في الأنساب ، والنقل منه .
 (٤) في الطبقات الوسطى زيادة : « مدة مقامي بها » . وكذا في الأنساب . (٥) في الطبقات الوسطى زيادة : « في سنة ثلاث وأربعين » . وكذا في الأنساب . (٦) اضطربت الأصول في رسم « ريذة » . وصوابه بالراء والياء التحتية بعدها ذال معجمة ، كما في المشبه ٣٢٩ ، ٣٣٢ . وهو محمد بن عبد الله بن أحمد . كما في العبر ١٩٣/٣ . (٧) ذكرنا موضعه من الأنساب في صدر الترجمة .
 (٨) جاء في الطبقات الوسطى :

● « فيما نقله شيخنا ابن القمّاح من خط ابن الصّلاح ، عن كتاب الشيخ عماد الدين عبد الرحمن بن عبد الله المرّو الرّوذّي في الفقه - وهو هذا الشيخ - في مسألة بيع الفقاع =

٨٥٧

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري^(١)

أبو سعد

من أهل الرّي .

قال ابن السمعاني : فقيه إمام صالح دِينٌ خَيْرٌ ، حَسَنُ السَّيَرَةِ ، مُشْتَمِلٌ بِمَا يَعْنِيهِ .
تفقه على أبي بكر الحَجَنْدِيّ بأصبهان ، وتخرّج عليه ، ورجع إلى الرّي ، وأضّرّ على
كَبِيرِ السن .

وُلِدَ سنة ^(٢) اثنتين وستين وأربعمائة بالرّي . وسمع من جماعة كثيرين ، ومات في شوال
سنة ^(٣) ست وأربعين وخمسمائة .

٨٥٨

عبد الرحمن بن عبد الجبار^(١) بن عثمان [بن منصور بن عثمان]^(٢) المَعْدِلُ الهَرَوِيّ

أبو نصر الفاي*

مؤرّخ هَرّاة .

قال شيخنا الذهبي : وليس تاريخه بمستوعب .

= حتى يصبّه ويراها .

● وأنه لا يجوز قَبْضُ الزكوات من أعمى ولا دفعها له ، بل يوكل وكيلاً فيها على أصل

الشافعي ؛ لأن التملك شرط فيه . قال ابن الصّلاح : وفساد هذا ظاهر .

(١) في الطبوعة : « الحصري » . وفي ز : « الحصري » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى
وقد وضعت حاء صغيرة تحت الحاء في س ، علامة الإهمال . وأهمل النقط كله في الطبقات الوسطى .
ولكن الأقرب أن تكون موافقة لما في س . (٢) ساقط من أصول الطبقات الكبرى ، واستكملناه
من الطبقات الوسطى . وهو الصواب ، يؤكد أنه الحَجَنْدِيّ الذي تفقه عليه المترجم توفي سنة ثلاث وثمانين
وأربعمائة ، كما سلف في ترجمته في الجزء الرابع ١٢٤ ، فيبعد أن يكون صاحب الترجمة وُلِدَ سنة ست
وأربعين وخمسمائة ، كما جاء في أصول الطبقات الكبرى . (٣) في الطبوعة ، ز : « عبد الرحمن » .
وأثبتنا الصواب من س ، ومصادر الترجمة المذكورة بعد . وقد سبق كما أثبتناه في صفحة ١٨ من الجزء الثالث .
(٤) ليس في س .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١٤٠/٤ ، المعبر ١٢٤/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٠١/٥ ، ٣٠٢ .

وُلِدَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ [بِهَرَّاءَ] ^(١) ، وَكَانَ حَافِظًا أَدِيبًا يَلْقَبُ رَقَّةَ الدِّينِ .

سَمِعَ أَبَا إِسْمَاعِيلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ ، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْعُمَرِيَّ ، وَنَجِيبَ ابْنِ مَيْمُونِ الْوَاسِطِيَّ ، وَأَبَا عَامِرٍ الْأَزْدِيَّ ، وَأَبَا عَطَاءَ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَلِيجِيَّ ، وَيُفْنَدَادَ بْنَ ابْنِ ^(٢) الْحَصَنِ ، وَآخِرَ ^(٣) مِنْ رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ ، وَأَبُو رَوْحٍ الْهَرَوِيَّ ، وَأَبُو سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيَّ ، وَقَالَ : حَافِظُ فَاضِلٌ ، مُقَدِّمُ الْمُحَدِّثِينَ بِهَرَّاءَ ، لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْحَدِيثِ وَالْأَدَبِ ، كَثِيرُ الصَّدَقَةِ وَالصَّلَاةِ ، دَائِمُ الذِّكْرِ ، كَتَبَ عَنِّي « الذَّلِيلُ » فِي ثَمَانِ مَجَلِّدَاتٍ ، وَقَرَأَهَا عَلَيَّ .

مَاتَ بِهَرَّاءَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٨٥٩

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيَّ*

أَبُو الْقَاسِمِ الْأَكْكَافِ السَّخْتَنِيَّ

مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورَ .

كَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الصَّالِحِينَ ، مِنْ تَلَامِذَةِ الْأَسْتَاذِ أَبِي نَصْرِ بْنِ الْأَسْتَاذِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيَّ . سَمِعَ أَبَا سَعْدٍ ^(١) بْنَ أَبِي صَادِقٍ الْحِجْرِيَّ ، وَأَبَا بَكْرَ الشَّيْرُويَّ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارَسِيَّ ، وَغَيْرَهُمْ ، وَقَرَأَ بِنَفْسِهِ الْكَثِيرَ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيَّ ، وَقَالَ : إِمَامٌ وَرِيعٌ عَالِمٌ [عَامِلٌ] ^(٢) ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةِ وَالْخِلَاصِ الْحَمِيدَةِ ، وَدَقِيقِ الْوَرَعِ وَحُسْنِ السَّيِّئَةِ وَالتَّجَنُّبِ عَنِ السُّلْطَانِ ،

(١) إِبْنُ أَبِي سَعْدٍ . (٢) فِي الطَّبَوَعَةِ ، ز : « أَبِي الْحَصَنِ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س ، وَمِمَّا تَقَدَّمَ فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ ١٠٤ . وَانْقَرَفَ فَهَارِسُهُ . (٣) ق : س : « وَآخَرُونَ رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ ... » وَلَوْ كَانَ الصَّحِيحُ مَا فِيهَا لَكَانَ : « وَآخَرِينَ » .

* تَرْجِمُهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمُنْتَظَمِ ١٠/١٥٩ . وَفِي الْبَابِ ١/٣٤٤ نِسْبَةُ « السَّخْتَنِيَّ » بِالْخَاءِ الْمَبْلُغَةِ .

(٤) فِي الْمُنْتَظَمِ : « سَعِيدٌ » . وَانْقَرَفَ مَا سَبَقَ عِنْدَنَا فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ ١٥٧ . وَانْظُرْ أَيْضًا الْبَابَ

٢٩٨/٣ . (٥) سَقَطَتْ مِنْ س .

تفقه على أبي نصر بن أبي القاسم القشيري ، وصحب الشيخ عبد الملك الطبري بمكة ، ودرس « مختصر » أبي محمد الجويني بمكة ، وعلق عنه جماعة بها ، وقدم بغداد متوجهاً وعائداً ، وتكلم في المسائل الخلافية ، وأحسن الكلام فيها ، ورجع إلى نيسابور ، فاعتزل الناس^(١) ، وحكى أنه أوصى إليه شخص أن يفرق طائفة من ماله على الفقراء والمساكين ، وكان فيه مناسخ ؛ فكان إذا فرقه على الفقراء أخذ عصاية فشدّها على أنفه حتى لا يجد رائحته ، ويقول : لا يُنتفع به إلا رائحته^(٢) ، ومثل هذا روى عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه .

قال ابن السمعاني : توفّي في فتنه الغزو ، ضاحي^(٣) ، نهار يوم الجمعة^(٤) غرة ذي القعدة سنة تسع^(٥) وأربعين وخمسمائة ، ودُفن بالحيرة عند رجل والده . وقال أبو الفرج بن الجوزي^(٦) : لما استولى الغزو على نيسابور قبضوا عليه وأخرجوه ليعاقبوه فشفع فيه السلطان سنجر ، وقال : كنت أمضي إليه متبرّكاً به ولا يمكنني من الدخول عليه فتركوه لأجلي ، فتركوه فدخل شهرستان ، وهو مريض فبقى أياماً ومات .

٨٦٠

عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس بن علي بن الحسين بن الموفق

النعميني الموفقى ، المعروف بالباربادي

وبارباد بفتح الباء الموحدة وبعد الألف راء ساكنة ثم باء^(٧) أخرى ثم بعد الألف

- (١) في الطبقات الوسطى : « قلت : روى عنه ابن السمان وحكى أنه أوصى . . . »
 (٢) في المطبوعة : « لا أُنفع منه ولا براحمته » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . وقد أورد ابن الجوزي هذه القصة في المنتظم . وروايته : « لما يُنتفع بريحه » . (٣) في المطبوعة : « ضحي » .
 والمثبت من س ، ز . (٤) في المطبوعة ، ز : « الخميس » . وأثبتنا ما في س . وهو الصواب الوازد في التوقيعات الإلهامية ٢٧٥ . (٥) في المطبوعة ، ز : « سبع » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى ، والمنتظم (٦) في المنتظم - الموضع المشار إليه - باختلاف هين في بعض العبارات .
 (٧) قول المصنف : « ثم باء أخرى » : هو هكذا أيضاً في الأنساب ٣١/٢ ، واللباب ٨٧/١ . لكن الذي في معجم البلدان لياقوت ٤٦٤/١ : « بارباد » بالنون مكان الباء وقيدته لياقوت بالباء ، فقال : « بارباد : يكون الراء ونون وبين الألفين باء موحدة وذال معجمة في آخره » . ومن محب =

باء ثلاثة مفتوحة أيضاً تتلوها ألف ثم ذال المعجمة : محلة بمدينة مرو عند باب شارستان^(١) .
خطب بالجامع الأقدم بمرو ، وأمّ الناس .

قال ابن السمعاني : كان فيها فاضلاً عارفا بالذهب ، مناظراً ورعاً كثير التلاوة والصلاة ، يسكن^(٢) الجامع الأقدم ، ويؤمّ الناس في الصلوات الخمس ، ولي الخطابة مدّة نيابة عن عمي ، وتفقه على جدّي أبي المظفر ، ثم خرج إلى بخارى ، ولقي بها الأئمة وخرج إلى طوس ، وأقام عند أبي حامد الغزالي مدّة ، وعند الحسين^(٣) بن مسعود الفراء مدّة .

سمع أبا المظفر السمعاني وغيره ، كتب عنه ابن السمعاني ، وقال : قرأت عليه مسندات كتاب « الانتصار » للإمام جدّي .
قال : وتوفي سحر ليلة الخميس لست ليالٍ خلوّن من ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وخمسة ، ودفن بسنجدان .

٨٦١

عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الحسين*

الفقيه أبو محمد اللّخميّ السمشقيّ الخرقيّ [السلمي]^(١)

وُلد في نصف شعبان سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

وسمع أبا الحسن بن المَوَازينيّ ، وعبد الكريم بن حمزة ، وعليّ بن أحمد بن قيس ،

— أن ابن السمعاني قيد النسبة بالباء مكان النون ، ثم وضعها بين نسبة « الباركي » و « الباروزي » .
على مقتضى ما ذكره ياقوت . وقد تنبه محقق الأنساب رحمه الله لهذا الاضطراب وأشار إليه . وقد تابع ابن الأثير في اللباب صنيع أبي سعد في الأنساب . (١) في المطبوعة ، ز : « بها دسار » . وأثبتنا ما في س ، والأنساب ، واللباب ، ومعجم البلدان . (٢) في المطبوعة ، ز : « سكن » . والثبت من س ، وهو أنسب لطف المضارع عليه بعد . (٣) في المطبوعة ، ز : « الحسن » . وأثبتنا ما في س . وهذا « الحسين » : هو الإمام البغوي ، يحيى السنة ، من رجال هذه الطبقة . « والحسن » أخوه من رجال هذه الطبقة أيضاً . ولكن الأقرب أن يكون المراد : الحسين ، الإمام .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٢٨٩/٤ ، العبر ٤٦١/٤ ، النجوم الزهرة ١١٦/٦ .
(٤) لم ترد في الطبقات الوسطى .

وأبا الحسن بن المسلم^(١) الفقيه، وطاهر بن سهل الإسفراييني، ونصر الله المصيصي، وخلقا. روى عنه الموفق بن قدامة، والبهاء عبد الرحمن، والحافظ الضياء، ويوسف بن خليل، وخطيب مرّدا، وإبراهيم بن خليل، وأحمد بن عبد الدائم، وخلق.

قال عمر بن الحاجب: كان فقيها عدّلا صالحا، يقرأ كل يوم وليلة ختمة. وقال أبو حامد بن الصابوني: إن أبا محمد بن الخرق أعاد في الأمانة يدمشق لجمال الإسلام أبي الحسن السلمي، فإنه أضرّ في الآخر، وأقعد فاحتاج يوما إلى الوضوء، ولم يكن عنده في البيت أحد، وكان ليلا، فذكر عنه أنه قال: فينا^(٢) أنا أتفكر إذا بنور من السماء دخل البيت فصُرت بالماء فتوضأت، وأنه حدث بذلك بعض إخوانه وأوصاءه أن لا يخبر بها^(٣) إلا بعد موته.

مات سنة سبع وثمانين وخمسة.

٨٦٢

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور [بن جبريل] الخطيبي*

الفقيه أبو نصر الخرق جردى

ولد بخرجرد من ناحية بوشنج سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، وسكن مرّو مدة، وتفقّه بنيسابور وهراة ومرّو، وكان فقيها صالحا متعبدا.

تفقّه على إسماعيل الخرق جردى، وهو الذى يقول فيه الفقهاء: الرافعى وغيره: إسماعيل البوشنجي. وخرّ جرد من بلاد بوشنج. وتفقّه أيضا على إبراهيم المرّوروذى، وقرأ الخلاف على عمر^(٤) بن محمد السرخسي، وسمع الحديث من أبي نصر بن أبي القاسم القشيري،

(١) وضعت شدة على اللام في الطبقات الوسطى. (٢) في س: « فينا »، والمثبت في:

الطبوعة، ز. (٣) في س: « به »، والمثبت في الطبوعة، ز.

* له ترجمة في: الأنساب ٨٤/٥، شذرات الذهب ١٤٩/٤، معجم البلدان ٤٢٠/٢. وما بين

الحاصرتين ليس في الطبوعة، وهو من س، ومكانه في ز: « الوجيزيل » وهو كلام لا معنى له. وفي معجم البلدان: « بن حرميل الخطيب ».

(٤) في س: « محمد »، والمثبت في: الطبوعة، ز.

والفضل بن محمد الأبيوردي، والسيد بن أبي الفنائم حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي، وغيرهم. وخرج لنفسه جزأين حدث بهما.

روى عنه عبد الرحيم بن السماوي، وذكره^(١) والده أبو سعد بن السماوي في «التحبير»^(٢) وقال: كان قفيها فاضلا، برع في الفقه، وكان يحفظ المذهب وينظر، وقرأ طرّاق من الأدب، وأمن في حفظ التواريخ والفتوح والملاحم، وكان يحفظ [شيئا]^(٣) كثيرا من النثف^(٤) والطرف، نظما ونثرا، ومواليذ الناس ووفياتهم.

توفي في واقعة الغزاة بمرّ، وهو أنه كان على المنارة بأسفل الملاج، فرمت الغزاة المنارة بالنار فاحترق من فيها منهم أبو نصر الخرجري، وابنه^(٥) عبد الرزاق، وكان ذلك في الثاني^(٦) عشر من رجب سنة ثمان وأربعين وخمسة.

٨٦٣

عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله - مُصَنَّر -^(٧) بن أبي سعيد

كامل الدين أبو البركات ابن الأنباري النحوي*

صاحب التصانيف المفيدة، وله الورع المتين^(٨) والصلاح والزهد،

سكن بغداد وتلقه على أبي منصور بن الرزاز، وقرأ النحو على أبي السعادات ابن الشجري، واللغة على أبي منصور بن الجواليقي، وصار شيخ العراق في الأدب غير^(٩) مدافع، له التدريس

(١) في المطبوعة، ز: «فذكره». وأثبتناه بالواو من س. (٢) وفي الأنساب أيضا، كما قدمنا في مصادر الترجمة. (٣) زيادة من س على ما في المطبوعة، ز. (٤) في المطبوعة، ز: «من الشعر والطرف». وأثبتنا ما في س. (٥) في المطبوعة: «وابن عبد الرزاق». وأثبتنا الصواب من س، ز، ومعجم البلدان. (٦) في المطبوعة، ز: «في الثامن». والمثبت من س، ومعجم البلدان. (٧) في المطبوعة، ز: «بن عبيد الله بن مصعب بن أبي سعيد». وأثبتناه الصواب من: س، والطبقات الوسطى. وفيها: «... عبيد الله، بضم العين، مصفر».

* له ترجمة في: إنباه الرواة ١٦٩/٢، البداية والنهاية ٣١٠/١٢، بنية الوعاة ٨٦/٢، شذرات الذهب ٢٥٨/٤، العبر ٢٣١/٤، فوات الوفيات ٥٤٧/١، السكامل ٢١٥/١١، النجوم الزاهرة ٩٠/٦، وفيات الأعيان ٣٢٠/٢. وفي حواشي إنباه مراجع أخرى لترجمة ابن الأنباري.

(٨) في الطبقات الوسطى: «المين» مضبوطا بضم الميم وكسر الباء.

(٩) في الأصول: «من غير»، ولعل الصواب ما أثبتناه.

فيه يبعداد ، والرحلة إليه من سائر الأقطار ، ثم انقطع في منزله مشتغلا بالعلم والعبادة والإفادة . قال الموفق عبد اللطيف : لم أر في العبّاد والمنقطعين أقوى منه في طريقه ، ولا أصدق منه في أسلوبه ، جدّ مخض لا يعتريه تصنّع ، ولا يعرف السرور ، ولا أحوال العالم ، وكان له من أبيه دار يسكنها ، ودار وحانوت مقدار أجرتهما نصف دينار في الشهر ، يقنّع به ويشترى منه ورقا ، وسير إليه المستضيء خمسمائة دينار ، فردّها ، فقالوا له : اجعلها لولدك ، فقال : إن كنت خلقتي فأنا أرزقه ، وكان لا يوقد عليه ضوء ، وتحت حصر قصب ، وعليه ثوب وعمامة من قطن يلبسهما يوم الجمعة ، وكان لا يخرج إلا للجمعة ، ويلبس في بيته ثوبا خلقا . وكان ممن قدم في الخلوة عند الشيخ أبي النّجيب .

قلت : سمع الحديث من أبي منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون ، وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي ، وأبي نصر أحمد بن نظام الملك ، ومحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلي . وغيرهم ، وحدث بالسير .

روى عنه الحافظ أبو بكر الحازمي ، وابن الدّيب^(١) ، وطائفة .

ومن تصانيفه في الذهب « هداية الدّاهب » ، في معرفة الدّاهب « و » بداية الهداية « ، وفي الأصول « الدّاعي إلى الإسلام في أصول الكلام » و « النور اللّامع في اعتقاد السلف الصالح » و « الباب » ، وغير ذلك ،^(٢) وفي الخلاف : « التنقيح في مسلك الترجيح » ، و « الجمل في علم الجدل » وغير ذلك^(٣) وفي النحو واللغة ما يزيد على الخمسين مصنفا ، وله شعر حسن كثير .

توفي ليلة الجمعة تاسع شعبان سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، ٩ . فن في تربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي .

(١) في المطبوعة : « الدّيب » . وفي م : « الزبني » : وأثبتنا ما في ز ، والطبقات الوسطى

(٢) ساقط من المطبوعة ، ز . واستكملناه من س ، والطبقات الوسطى . وهذان الكتابان ذكرهما

الصفدي لابن الأباري ، كما جاء بحواشي إنباه الرواة ١٧٠/٢ نقلنا عن مخطوطة الواقي بالوفيات . وما أيضا في البنية ٨٧/٢ .

٨٦٤

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى

أبو القاسم بن أبي سعد^(١) الفارسي ثم السرخسي

فقيه ورع ، تفقه على عبي السنة البغوي ، وبعده على عبد الرحمن بن عبد الله النيهي .
قال ابن السمعاني : وكان حافظا للمذهب ، وتوفي كهلا سنة ست أو خمس وخمسين وخمائة

٨٦٥

عبد الرحمن بن محمد بن محمد*

أبو الفسوح السلموني^(٢) اللباد

من أهل نيسابور .

تفقه على أبي نصر القشيري بنيسابور ، وأبي بكر السمعاني بمرو .

قال ابن السمعاني : كان إماما فاضلا ورعا تقيا نظيفا^(٣) محتاطا ، كثير العبادة ، دائم

المجاهدة ، اقتصر على خشونة العيش ، ولازم العزلة .

مات بأصبهان في شهر رمضان سنة ست وثلاثين^(٤) وخمائة .

٨٦٦

عبد الرحمن بن محمد بن محمود بن الحسن القزويني

أبو حامد بن أبي الفرج بن الشيخ أبي حاتم الأنصاري

كان إماما مفتيا مناظرا ، من بيت الفضل والدين .

ورد خراسان ودخل إلى ما وراء النهر ، وتفقه بتلك الديار .

(١) في المطبوعة : « سعيد » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

* له ترجمة في : الأنساب ، الباب ١/ ٥٥٥ .

(٢) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « السلموني » بالنون ، وأثبتناه بالياء من الأنساب ،

والباب ، وهو نسبة إلى سلموية : اسم بعض أجداد المنسب إليه . (٣) في المطبوعة ، ز : « لطيفا »

والثبت من س ، والطبقات الوسطى . (٤) في المطبوعة ، ز : « وثمانين » . وأثبتنا الصواب

من س ، والطبقات الوسطى .

توفى بآمل في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وخمسة .

ووالده^(١) أبو الفرج محمد بن أبي حاتم ، فقيه صالح حجّ وضاع له ابن ، يشبه أن يكون هذا ، قبل وصوله إلى المدينة ، قال بعضهم : فجعل يتمرغ في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في التراب ، ويتشفع به عليه أفضل الصلاة والسلام في لقى ولده ، والخلق حوله ، فبينما هو في تلك الحال إذ دخل ابنه من باب المسجد .

وجده^(٢) الشيخ أبو حاتم من أعلام المذهب .

٨٦٧

عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري

أبو خلف بن أبي سعد النيسابوري

ولد بها في الحرم سنة أربع وتسعين وأربعمائة^(٣) .

وولي خطابة نيسابور بعد والده ، وكان ضريرا ، وكان ورعا عالما مليح الوعظ .

سمع من عبد الغفار الشيرازي ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، وخلق .

وروى عنه عبد الرحيم بن السمائي .

توفى بنيسابور^(٤) يوم عاشوراء سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

٨٦٨

عبد الرحيم بن رستم

أبو الفضائل الزنجاني

تفقه ببغداد على أبي منصور الرزاز ، وقدم دمشق فدرّس بالمجاهدية ثم بالزالية ، ثم ولى

قضاء بملبك ، وقُتل بها شهيدا .

(١) تقدمت ترجمته ، وفيها القصة ، في الجزء السادس ٣٩٤ . (٢) تقدمت ترجمته في الجزء

الخامس ٣١٢ . (٣) في أصول الطبقات الكبرى : « وخمسمائة » . وهو خطأ وجدنا صوابه في

الطبقات الوسطى : (٤) في الطبقات الوسطى : « توفي بنا في يوم عاشوراء » .

قال الحافظ ابن عساكر : كان عالما بالمذهب والأصول وعلوم القرآن^(١) ، قُتِلَ بِعَمَلِكَ
في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

٨٦٩

عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله بن عمرو بن الشهروردي
أبو الرضا بن أبي النجيب الواعظ الصوفي . مات بعد الستين والخمسمائة .

٨٧٠

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن*

الأستاذ أبو نصر بن الأستاذ أبي القاسم القشيري

الإمام العالم ، بحرٌ مفيدٌ زَخَّارٌ ، وَجَبْرٌ هو في زمانه رأس الأبحار إذا قيل كعب
لأبحار ، وهُمامٌ مُقَدَّمٌ ، وإمامٌ تقتدى به الهداة وتأتى ، نَسَمٌ تلك الأصول الطاهرة
غُصْنُهُ المورق ، وسما على الأنجم الزاهرة بَذْرُهُ المشرق ، ورِغٌّ يأنف أن يمدَّ غير دار السلام
دارا ، ويستقل الجوزاء إذا هو جاوزها أن يتخذ فيها قرارا^(٢) ، مُجَلِّ^(٣) ما أذلهم ليلُ
المشكلات^(٤) ، وأمسى ، ومصل^(٥) يسمع الناس لكلامه فلا تسمع لهم إلا هيسا ، تُلَقِّطُ
الدرر من كلمه ، ويتناثر الجوهر من حِكْمِهِ ، ويؤوب الذنب عند وعظه ، ويتوب العاصي
بمجرد سماع لفظه ، ينطبع في القلب من كلمته صورة ، ويحدث للأنفس^(٦) الركيّة منه

(١) في المطبوعة : « القراءات » والمثبت من س ، ز .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٨٧/١٢ ، تبين كذب المفتى ٣٠٨ ، شذرات الذهب ٤٥٠/٤ ،
طبقات ابن هدياة الله ٧٣ ، العبر ٣٣/٤ فوات الوفيات ٥٥٩/١ ، مرآة الجنان ٢١٠/٣ ، المنتظم
٢٢٠/٩ . هذا وقد ترجم ابن خلكان لعبد الرحيم القشيري أثناء ترجمة أبيه عبد الكريم . في وفيات
الأعيان ٣٧٧/٢ .

(٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « ومدرع سلاحا يستقل به الجوزاء
إذا هو جاوزها أن يتخذها قرارا » . (٧) في الطبقات الوسطى : « هو المحل » .

(٤) في المطبوعة ، ز : « ما أشكل ليل المنهات » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

(٥) في الطبقات الوسطى : « والصلى الذى يلم له الناس وتسمع لما يقول فلا تسمع إلا هيسا » .

(٦) في س : « ويجذب الأنفس » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز .

عِظَاتٍ إِذَا مَدَّهَا لَمْ تَكُنْ عَلَى أَهْلِ الطَّاعَةِ مَقْصُورَةً ، كَمَنْ فَاسَقَ تَابَ فِي مَجْلِسِهِ وَدَخَلَ فِي الطَّاعَةِ ، وَكَمَنْ كَافَرَ أَبَ إِلَى الْحَقِّ سَاعَةً وَعَظَهُ وَأَمَّنَ فِي السَّاعَةِ ، بَيْنَ بُمْتٍ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَوْ اسْتَمَعَ لَهُ الصَّخْرُ لَانْتَلَقَ ^(١) ، وَلَوْ فَهِمَ كَلَامَهُ الْوَحْشُ لَاسْتَحْسَنَهُ ، وَقَالَ : صَدَقَ ، يُصَدِّعُ الْقَلْبَ الْقَاسِي خِطَابُهُ ، وَيَكَادُ يَجْمَعُ عِظَامَ ذَوَى الْغَفْلَةِ النَّخْرَةَ عَتَابُهُ ، وَيَشْتَتُّ شَمْلَ الشَّيَاطِينِ مَا يَقُولُ ، وَيَفْتَتِ الْأَكْبَادَ مَا يَجْمَعُهُ مِنَ الْحَقِّ الْمَقْبُولِ . هُوَ الرَّابِعُ مِنْ أَوْلَادِ الْأَسْتَاذِ أَبِي الْقَاسِمِ ، وَكَثُرَ عِلْمُهُ وَأَشْهَرَهُمْ اسْمًا ، وَالْكُلُّ مِنَ السَّيِّدَةِ الْجَلِيلَةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْأَسْتَاذِ أَبِي عَلِيٍّ الدَّقَاقِ .

تخرج بوالده ، ثم على إمام الحرمين .

وسمع أباه ، وأبا عثمان الصابوني ، وأبا الحسين ^(٢) الفارسي ، وأبا حفص بن مسرور ، وأبا سعد الكنجري وذي ، وأبا بكر البيهقي ، وأبا الحسين بن الذَّكْوَرِ ، وأبا القاسم الزَّنجاني ، وغيرهم ، بمخراسان والعراق والحجاز ، وحدث بالكثير .

روى عنه سبطه أبو سعد عبد الله بن عمر الصفار ، وأبو الفتوح الطائي ، وخطيب الموصل أبو الفضل الطوسي ، وغيرهم . وأبو سعد الصفار آخر من حدث عنه .

ومن القريب أنه سمع منه وهو ابن أربع سنين ، وكتب الطبقة بخطه ، وبق ^(٣) إلى سنة ستائة .

ذكر صاحب « السِّيَاق » ، وأفصح المؤرخين على الإطلاق ، عبد القافر الفارسي الأستاذ أبا نصر ، فقال ^(٤) : إمام الأئمة ، وحجَرُ الأُمة ، وبحر العلوم وصدر القُرُوم ، قال : وهو أشبه أولاد أبيه به خلقًا ، حتى ^(٥) كأنه شقٌّ منه شقًا ، ربه والدّه أحسن تربية ، ورَقَّه ^(٦) العربيّة في صباه رَقًّا ، حتى برع فيها ، وكمل في النظم والنثر فحاز قبهما قصب السبق ،

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « أَرَأَيْتَ الْكَافِرَ لَأَمِنْ وَصَلَقَ » .

(٢) في المطبوعة ، ز : « الحسن » وأثبتنا الصواب من س . وانظر العبر ٢١٦/٣ ، وما سبق عندنا في الجزء الخامس صفحة ١٠٧ . (٣) في المطبوعة ، ز : « وكتب » والثبت من س .

(٤) كلام عبد القافر هذا أوردّه الحافظ ابن عساكر في تبين كذب الفري ، في موضع الترجمة المشار إليه .

(٥) في المطبوعة ، ز : « كان كأنه . . . » وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى ، والتبيين .

(٦) أصل هذا من قولهم : رَقَّ الطائر فرخه . إذا أظلمه .

وكان ينفث بالسحر أقلامه على الرق^(١) ، استوفى الحظّ الأوفى من علم الأصول والتفسير تلقّنا^(٢) من والده ، ورزق السرعة في الكتابة ، بحيث كان يكتب كلّ يوم طاقاتٍ على الاعتقاد ، لا يلحقه [فيه]^(٣) كبير مشقة ، وحصل أنواعاً من العلوم الدقيقة والحساب . ولما توفى أبوه انتقل إلى مجلس إمام الحرمين ، وواظب على درسه ومُحِبِّته ليلاً ونهاراً ، ولزمه عَشِيّاً وإبكاراً ، حتى حصل طريقتَه في المذهب والخلاف ، وجدّد^(٤) عليه الأصول ، وكان الإمام يَمْتَدُّ به ويستفرغ أكثر أيامه معه مستفيداً منه بعض مسائل الحساب في الفرائض والدَّوَرِ والوصاية .

فلما فرغ من تحصيل الفقه تأهَّب للخروج للحجّ ، وحين وصل إلى بَغداد ، وعُقد له المجلس ، ورأى أهل بَغداد فضله وكَماله ، وعابنوا خِصاله ، بدّله من القبول عندهم ما لم يُعْهَد مثله لأحد قبْلَه ، وحضر مجلسَه الخواصّ ، ولزم الأئمة مثلُ أبي إسحاق الشَّيرازي ، الذي هو فقيه العراق في وقته ، عَتَبَةً مِنْبَرِهِ .

وأطبقتوا على أنهم لم يروا مثله في تبحُّره ، وخرج إلى الحجّ ، ولما عاد كان القبول عَظِيماً^(٥) وزائداً [على ما كان من قبل]^(٦) ، وبلغ الأمر في التمتُّب له مبلغاً كاد يؤدِّي إلى الفتنة ، وقلَّما كان يخلو بمجلسه عن إسلام جماعة من أهل الدَّمة .

وخرج بعدُ من قَابِلٍ راجعاً إلى الحجّ في أكمل حُرمة وترَفٍّ ، في خدمة من أمير الحاج وأصحابه ، وعاد إلى بَغداد ، وأمر القبول بحاله ، والفتنة مشرَّبة تكاد تضطرم ، فبعث إليه نِظام المُلْك يستحضره من بَغداد إلى أصْبهان ، فأكرم مَوْرَدَه ، وبقي أهل بَغداد عِطاشاً إليه وإلى كلامه ، منهم من لم يُفطر عن الصوم سنين بعده ، ومنهم من لم يحضر من بعده مجلساً

(١) في التبيين : « وكان يث السحر بأقلامه على الرق » . (٢) في التبيين : « تلقيا » .

(٣) ساقط من المطبوعة ، ز ، وأثبتناه من الطبقات الوسطى ، والتبيين . وجاء في س : « فيها » .

(٤) في التبيين : « وجرّد » بالراء ، ونراه أوفى .

(٥) في المطبوعة والطبقات الوسطى : « عفا » . وفي س ، ز « عفا » . وأثبتنا ما في التبيين ٣٠٩

(٦) ما بين الحاصرتين ليس في س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والتبيين .

تذكير فقط ، وأشار صاحب عليه بالرجوع إلى خراسان ووصله بصِلات سنّية ، ودخل قزوین ولقي بها قبولاً تاماً^(١) ، ولما عاد استقبله الأئمة والصدور ، وكان يواظب بعد ما لقي من القبول على دَرَسِ إمام الحرمين ، ويشغل بزيادة التحصيل ، وكان أكثر صفوه^(٢) في أواخر أيامه إلى الرواية ، قلماً يخلو يوم من أيامه عن مجلس الحديث أو مجلسين ، وتوفى عديم النظير ، فريد الوقت ، بقیة أكابر الدنيا^(٣) . انتهى .

قلت : وأعظم ما عظم به أبو نصر أن إمام الحرمين نقل عنه في كتاب الوصیة من « النهاية » وهذه مرتبة رفيعة .

والفتنة المشار إليها في كلام عبد الغافر فتنة الحنابلة ، فإن الأستاذ أبا نصر قام في نصرة مذهب الأشعرى ، وباح بأشدّ النكير على مخالفيه ، وغبّر في وجوه المجسّمة في كائنة^(٤) لا يخلو هذا الكتاب عن شرحها^(٥) .

وكان الأستاذ أبو نصر ، قد اعتقل لسانه في آخر عمره إلا عن الذّكر ، فلا يتكلم إلا بأى القرآن ، وكان يحفظ من الأشعار والحكايات ما لا يُحصى كثرة ، وقيل : إنه كان يحفظ خمسين ألف [نصف]^(٦) بيت . قيل : وكان يحبّ العزلة والازواء ، فلما انقرضت الجوبينية وصار مقدّماً احتاج إلى الخروج وحضور المحافل ، إذ كان قد بقي عين أهل مدينته نيسابور ، والشار إلىه في صدور محافل الغراء والهناء بعد ما انقرض بيت الشيخ أبي محمد الجويني وولده إمام الحرمين ، وباجلّة كان رجلاً معظماً حتى عند مشايخه ، فلقد أطبق شيخه الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في الشفاء عليه ، وكذلك شيخه إمام الحرمين

(١) بعد هذا في التبيين زيادة : « وحصل منهم على قريب من ألف دينار . »

(٢) الصنوع : المبل . وق التبيين : « وكان أكثر صفواً . . . »

(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى ، والتبيين زيادة تتضمن تاريخ وفاة المترجم ، ثم نرى حاجة في إثباتها

تذكر المصنف لها فيما بعد . (٤) في المطبوعة ، ز : « كتابه » . وأثبتنا الصواب من س .

(٥) بعد هذا كتب في س : « بياض » . وقد أشار ابن الجوزي إلى شيء من أخبار هذه الفتنة في

المنتظم ٣/٩ ، ٤ ، ٢٢٢ ، وانظر أيضاً الكامل ١٠/٥٠ (حوادث سنة ٤٧٥)

(٦) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في المطبوعة ، ز .

ودخل الأستاذ أبو نصر مرّة على الإمام أبي المَعَالِي الجَوَينِي فَأَنشَأَ^(١) الإمام ارتجالاً :

يَمِيسُ كَمُضْنٍ إِذَا مَا بَدَا وَيِدُو كَشْمِسٍ وَيَرْنُو كَرِيمٍ^(٢)
مَمَانِي النَّجَابَةِ بِمَجْمُوعَةٍ لِعَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ
وَمِنْ شِعْرِ الْأَسْتَاذِ أَبِي نَصْرٍ :

لِيَالِي وَصَالٍ قَدْ مَضَيْنَ كَانَهَا لِأَلِي عُقُودٍ فِي نُحُورِ الْكَوَايِبِ^(٣)
وَأَيَّامُ هَجَرٍ أَعَقَبَتْهَا كَانَهَا بِيَاضٍ مَشِيبٍ فِي سَوَادِ الدَّوَابِ
وَقَالَ^(٤) :

تَقْبِيلَ خَدِّكَ أَشْتَمِي أَمَلٌ إِلَيْهِ أَتَمِي
لَوْ نَلْتُ ذَلِكَ لَمْ أَبْلُ بِالرُّوحِ مِنِّي أَنْ تَسْمِي
دُنْيَايَ لَدَّةٌ سَاعَةٍ وَعَلَى الْحَقِيقَةِ أَنْتَ هِيَ
وَقَالَ أَيْضاً :

شُبَّانٌ مَن يَسُدُّلْنِي فِيهِمَا فَهُوَ عَلَى التَّحْقِيقِ مِنِّي بَرِي
حُبُّ أَبِي بَكْرٍ إِمَامِ التَّقَى ثُمَّ اعْتَقَادِي مَذْهَبَ الْأَشْعَرِيِّ^(٥)
وَقَالَ فِي وَلَدِهِ فَضْلُ اللَّهِ^(٦) :

كَمْ حَسْرَةٍ لِي فِي الْحَشَا مِنْ وَلَدِي وَقَدْ نَشَا^(٧)

(١) في المطبوعة ، ز : « فَأَنشَد » . وَأُنَبِّتُنَا مَا فِي س ، والطبقات الوسطى . وجاء في الطبقات الوسطى قبل قصة هذين البيتين : « وفيما نقلت من جامع ابن الصلاح الموقوفة بخزانة الكتب بدار الحديث الأشرفية بدمشق » . (٢) البيتان في الشفرات . (٣) هذا البيت وحده في فوات الوفيات ١/٦٠ . وبجزءه هناك هو بحز البيت الثاني عندنا . (٤) الأبيات الثلاثة في فوات الوفيات . وفيها : تقبيل تفرك . . . (٥) أبو بكر هنا : هو الإمام محمد بن الطيب الباقلاني . وكان من كبار المتكلمين على مذهب الأشعري . انظر تبين كذب المغترى ٢١٧ . (٦) البيتان في شذرات الذهب ، الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . وما في النجوم الزاهرة ٥/٣٢٣ منسوبان لعلي بن الحسين ، أبي الحسن الغزنوي الملقب بالبرهان المتوفى سنة ٥٥٧ . وفي ترجمة البرهان المذكور في المنتظم ١٠/١٦٧ ، والشذرات ٤/١٥٩ ورد هذان البيتان من إنشاء البرهان لأمّن قوله ، ولا يخفى الفرق بينهما . (٧) في المطبوعة : « من ولد » . وَأُنَبِّتُنَا مَا فِي سائر الأصول . والرواية في المنتظم ، والنجوم ، والشذرات ، الموضع الثاني : من ولد إذا نشأ . وفي الشذرات ، الموضع الأول : من ولدي حين نشأ .

كنا نشاء رُشدَه فا نشا كما نشا^(١)
وقال^(٢) :

رمضانُ أَرْمَضَنِي بِصَادَاتٍ عَلَى عِدِّ الطَّبَائِعِ وَالْفُصُولِ الْأَرْبَعَةِ
صَوْمٌ وَصَوْمٌ مَا يَغِيبُ سَجَابُهُ وَصَبَابَةٌ وَصُدُودٌ مَن قَلْبِي مَعَهُ^(٣)
ووقعت إليه رقعة استفتاء فيها^(٤) :

ما على عاشقٍ رأى الحبَّ مُحْتَمًا لَا كَفُضْنِ الْأَرَاكِ بِحِمْلِ بَدْرًا
فدنا نَحْوَهُ يَقْبَلُ حَدِيدَ غَرَامًا بِهِ وَيَلْتَمُ نَقْرًا
وعليه من العفافِ رَقِيبٌ لَا يُدَانِي فِي سُنَّةِ الْحَبِّ غَدْرًا
أَعْلِيهِ جَنَائِدُ تَوْجِبُ الْحَدَّ (م) أَجَبْنَا لَقَيْتَ رُشْدًا وَرِثًا^(٥)
فأجاب من أبيات :

ما على من يقبل الحبَّ حَدٌّ غَيْرَ أَنِّي أَرَاهُ حَاوِلٌ نَكْرًا

(١) في التنظم ، والنجوم ، والشذرات ، الوضع الثاني : ولم أردت رُشدَه .
وفي الشذرات ، الوضع الأول : كنا نشا فلاحه
(٢) هذان البيتان لأبي منصور الثعالبي ، كما في برد الأكياد ١٣٥ ، وكتاب أبي نصر ١٢١ ، والرواية هناك :

رمضان أَرْمَضَنِي وَأَرْمَضَ بَاطِنِي صَادَاتٌ صَدَّ كَالطَّبَائِعِ أَرْبَعَهُ
صَوْمٌ وَصَفْرَاءُ تَجْرَعِي الرَّدَى وَصَبَابَةٌ وَصُدُودٌ مَن قَلْبِي مَعَهُ
وذكر المصنف رحمه الله في الطبقات الوسطى ، قال : « وقد أنشد بالنظامه ببغداد في شهر رمضان وقد تزايد وقوع المطر :

رمضان أَرْمَضَنِي البيتين
وأورد جماعة من المؤرخين هذين البيتين فائلين لأنها لأبي نصر ، وليس كذلك ، فقد أخبرنا بهما ابن المظفر ، بفراءة قعليه : أخبرنا عبد الواسع الأبهري بإجازة ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي : أخبرنا القاسم بن عساكر : أخبرنا عبد الجبار الحواري ، بإجازة ، وحدثنا عنه أبي : أنشدنا أبو سعيد القشيري : أنشدنا والدي ، قال : أنشدني الشيخ أبو بكر محمد بن بكر الطوسي الفقيه لبعضهم . فذكرهما .
(٣) في الطبقات الوسطى : « ما يقب سحابه » .

(٤) في س : « منها » . والأبيات الثلاثة الأولى في فوات الوفيات . وأول الشعر هناك :
يا إماما حوى الفضائل طرا طبت أصلا وزادك الله قمرا
(٥) هذا البيت ليس في س ، ولا في الفوات كما أسفنا .

لَا تَشْوَقُ لِلثَّمْرِ خَدٍ وَتَفَرُّ لَوْ تَعَفَّفْتَ كَأَنَّكَ ذَلِكَ أُخْرَى^(١)
فَاخْشَ مِنْهُ إِذَا تَسَاوَحْتَ فِيهِ غَائِلَاتٍ تَجْرُ إِثْمًا وَوِزْرًا^(٢)
تَوَقَّى الْأُسْتَاذُ أَبُو نَصْرٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الثَّامِنِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ^{٥٠١٢} عَشْرَةٍ^(٣) وَخَمْسِمِائَةٍ بَنِيْسَابُورَ .

﴿ وَمِنْ الْفَوَائِدِ عَنْهُ ﴾

قال أبو نصر : سمعت والدي يقول : ليكن لك في اليوم واللييلة ساعة تحضر فيها بقلبك وتخلو بربك^(٤) ، وتقول : تدارك قلبي بشِطِيَّةٍ^(٥) من إقبالك بذرة^(٦) من أفضالك^(٧) .

● مَنْ نَذَرَ أَنْ لَا يَكَلِّمَ الْآدَمِيَّينَ أَوْ الصَّمْتَ^(٨) فِي صَوْمِهِ ، قَالَ الرَّافِعِيُّ فِي آخِرِ بَابِ النَّذْرِ ، فِي « تَفْسِيرِ أَبِي نَصْرِ الْقَشِيرِيِّ » أَنَّ الْقِفَالَ قَالَ : مَنْ التَزَمَ بِالنَّذْرِ أَنْ لَا يَكَلِّمَ الْآدَمِيَّينَ ، يَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : يُلْزَمُهُ ، لِأَنَّهُ مِمَّا يُتَقَرَّبُ بِهِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : لَا ، لِأَنَّهُ فِيهِ مِنَ التَّضْيِيقِ

(١) في المطبوعة ، ز : « لَا يَسْتَرْفِ لِلَّهِ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س . وَجَاءَ صَدْرُ الْبَيْتِ فِي الْفَوَاتِ هَكَذَا :

امتحان الحبيب باللم حيف

وزاد ابن شاذكر في الفوات بعد هذا البيت :

لا تعرض للثم خد وتفر فتلاق من لحظ نفسك غرا
(٢) في المطبوعة ، ز : « غَائِلَاتٍ تَجْرُ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س ، وَالْفَوَاتِ ، وَفِيهِ : « وَاخْشَ مِنْهُ » ، وَزَادَ ابْنُ شَاذَكَرَ :

فعلك النفس دائماً عن هواها لك خير فالزم النفس صبرا
من بلاء إله بهوى الحدا في نقد سامه هوانا وصغرا
فاجتنبهم وراقب الله سرا فهو أولى بنا وأعظم أجرا
ذا جواب لابن القشيري فاسمع إن أردت السداد سرا وجهرا

(٣) قال الذهبي في العبر : « وَهُوَ فِي عَشْرِ الثَّانِينَ ، وَأَصَابَهُ فَالْجُ فِي آخِرِ عَمْرِهِ » .

(٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وَتَرَفَّعَ إِلَيْهِ فَفَرَّكَ » . (٥) في المطبوعة : « بِسَطَةٍ »

وفي ز : « بِسَطَنَةٍ » . وفي س : « بِشَطْبَةٍ » . وَالثَّبْتُ مِنَ الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .

(٦) في أصول الطبقات الكبرى : « بِدَرَةٍ » . وَأَثْبَتْنَاهُ بِالذَّلَالِ الْعِجَّةِ مِنَ الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى .

(٧) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

ما قدمدت يدي إليك فردها بالفضل لابشانة الأعداء

وهذا البيت أورده ابن الجوزي في المنتظم ١٠ / ٦٥ في ترجمة : « مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيُّ » وَنَبِهَ

لِأَبِي نَصْرِ الْقَشِيرِيِّ . (٨) في س ، ز : « أَوْصَمْتُ » وَالثَّبْتُ فِي الطَّبَقَةِ ، وَنَرَاهُ الصَّوَابَ .

والتشديد ، وليس ذلك من شرعنا ، كما لو نذر الوقوف في الشمس .

قلت : وقد رأيت ذلك في « تفسير أبي نصر » المذكور . قال : وعلى هذا يكون نذر الصمت يعني في قوله ^(١) ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾ في تلك الشريعة ^(٢) لا في شريعتنا . ذكره في تفسير سورة مريم ، ومراده بالقفال فيما أحسب القفال الكبير ، صاحب « التفسير » لا القفال المروزي ، فليعلم ذلك .

● ورأيت صاحب « البحر » قد ذكر في كتاب الصوم ما نصه : فروع ، جرت عادة الناس بترك الكلام في رمضان ، وليس له أصل في الشرع ، والرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة لم يفعله ، إلا أن له أصلاً في شرع من قبلنا ، قال تعالى لذكر يا عليه السلام ^(٣) ﴿ إِنَّ لَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ وقالت مريم عليها السلام : ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴾ وقد قل بعض أصحابنا : شرع من قبلنا يلزمنا ، فيكون هذا قرينة تستحب ، ومن قال : لا يلزمنا شرع من قبلنا ، قال : لا يستحب . انتهى . قلت : وعلى هذا تخرج المسألة السابقة ، فإن قلنا : قرينة ، صح التزامه بالنذر ، وإلا فلا .

٨٧١

عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن أحمد بن المفرج بن أحمد *

القاضي الفاضل محي الدين أبو علي بن القاضي الأشرف

اللخمي البيسان ^(١) المسملا في مولدا [المصري] ^(٥)

- (١) سورة مريم ٢٦ . (٢) هذا الكلام في تفسير القرطبي ٩٨/١١ . والقرطبي ينقل كثيرا عن تفسير أبي نصر القشيري ، لكنه هنا لم يصرح بالنقل . (٣) الآية العاشرة من سورة مريم . * له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٤/١٣ ، حسن المحاضرة ١/٥٦٤ ، الخريدة ١/٣٥١ [قسم شعراء مصر] ، الروضتين ٢/٢٤١ ، شذرات الذهب ٤/٣٢٤ ، المعبر ٤/٢٩٣ ، العقد المئين ٥/٤٢٢ ، الكامل ١٢/٧٤ ، معجم البلدان ١/٧٨٨ ، النجوم الزاهرة ٦/١٥٦ ، نهاية الأرب ٨/١ - ٥١ ، وذكر التويري فيها طائفة كبيرة من رسائل القاضي الفاضل ومكاناته - وفيات الأعيان ٢/٣٣٣ . (٤) نسبة إلى بيسان ، بفتح الباء وسكون الياء : مدينة بالأردن بالقرب الشامي . كما في معجم البلدان ، الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . وقال المصنف رحمه الله في الطبقات الوسطى : « ولما قيل له : البيسان ؛ لأن أباه ولي قضاء بيسان ، وإلا فهو ليس منها » . وذكر مثل ذلك ابن خلكان في الوفيات ٢/٢٣٦ . (٥) نكلمة من الطبقات الوسطى وبعض مصادر الترجمة . وقال ابن خلكان : المصري الدار .

إمام الأدباء ، وقائد لواء أهل الترسل^(١) وصاحب صناعة الإنشاء ، أجمع أهل الأدب على أن الله تعالى لم يخلق في صناعة الترسل من بعده مثله ، ولا من قبله بأكثر من مائتي عام ، وربما زادوا ، وهو بينهم كاشافعي وأبي حنيفة بين الفقهاء ، بل هم له أخضع ، لأن أصحاب الإمامين قد يتنازعون في الأرجحية فكلُّ يدعى أرجحية إمامه ، وأما هذا فلا تنازع^(٢) بين أهل صناعته فيه .

وكان صديق السلطان صلاح الدين وعضد وزيره ، وصاحب ديوان إنشائه ، ومُشيرَه وخليطه وسَميره .

ولد في نصف جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وخمسة .

وسمع الحديث من الحافظ أبي القاسم بن عساكر ، وأبي طاهر^(٣) السكفي ، وأبي محمد المُناني ، وأبي الطاهر بن عوف ، وغيرهم .

وكان ذا دين وتقوى وتشف مع الرياسة التامة والإغضاء والصفح والحلم والعفو والستر ، صاحب أوراد من صلاة وصيام وغيرها ، مع التمكن الزائد في الدولة ، وذكر المهاد^(٤) الكاتب أنه كان يختم كل يوم القرآن المجيد ، ويضيف إليه ما شاء الله ، وبلغنا أن كتبه التي ملكها مائة ألف مجلد ، وكان كثير البرِّ والصدقة ، مقتصدا في ملبسه وطعامه ، كثير التشيع للجناز وعبادة المرضى ، له تهجد في الليل ، لا يُخلِّيه ، وعادة في زيارة القبور لا يقطعها ، مع كونه أخذبَ ضعيف البنية ، كثير الاشتغال ، وكتب من الإنشاء الفائق الرائق الذي خضعت له الرقاب ما يربو على مائة مجلد .

قيل : وكان يدخل له في السنة نحو خمسين ألف مثقال من الذهب ، غير ما يدخل له من فوائد المتجَر ، وكانت متاجره في الهند والعرب ، وما بين ذلك .

(١) في الطبوعة : « ... الترسل بل وصاحب ... » وحذفنا « بل » حيث لم ترد في س ، ز . والذي في الطبقات الوسطى : « هو إمام المرسلين وقائد لواء الأدباء » .

(٢) في الطبوعة : « فلا نزاع من » . وفي ز : « فلا نزاع بين » . وأثبتنا ما في س .

(٣) في الطبوعة ، ز : « وطاهر » . وأثبتنا الصواب من س . (٤) في الخريدة ٣٦/١ .

وعمارته : « ويختم كل يوم ختة من القرآن المجيد ، ويضيف إليه ما شاء من اللزيد » .

مات^(١) سنة ست وتسعين وخمائة .

٨٧٢

عبد الرزاق بن عبد الله بن علي بن إسحاق الطوسي*

أبو المعالي . وقيل : أبو المحاسن^(٢) المعروف بالشهاب

الوزير ، وزير السلطان سنجر

ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة نيسابور .

وسمى أبا بكر بن خلف الشيرازي ، وأبا المظفر السمعاني ، وغيرها .

روى عنه السمعاني ، وغيره . وتفقه على إمام الحرمين .

قال ابن السمعاني في «التحجير» : أخذ عن الإمام أبي المعالي حتى صار من فحول المناظرين ، وكان إمام نيسابور في عصره ، ومن مشاهير العلماء ، ولي التدريس بتدريسة عمه نظام الملك مدة ، ثم ارتفعت درجته إلى أن صار وزير السلطان سنجر بن ملكشاه ، وبقى على الوزارة مدة ، وكان يجتمع عنده الأئمة وينظرونهم ، ويظهر كلامه عليهم ، وكان فضيحاً جريئاً . قال : وتوفي بسرّ خمس يوم الخميس التاسع عشر من المحرم سنة خمس عشرة وخمائة ، وحُمل إلى نيسابور ودُفن بداره برأس القنطرة .
قات : وأجاز لابن السمعاني .

(١) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في س . وجاء بها مشوهاً : « على هامش نسخة المصنف بخطه : مات سنة ست وتسعين وخمائة » . وذكر المصنف في الطبقات الوسطى يوم الوفاة فقال : « توفي في سادس ربيع الآخر . . . » .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٨٩/١٢ ، الكامل ٢٥٢/١٠ ، المتظم ٢٢٩/٩ ، النجوم الزاهرة ٢٢٢/٥ .

(٢) بهذا في الطبقات الوسطى : « ابن أخي الوزير نظام الملك » . وكذا في المصادر السابقة .

٨٧٣

عبد الرزاق [بن محمد]^(١) الماخواني

قال ابن السمان في « التحبير » : كان^(٢) دهقاناً لا يعرف شيئاً ، وأما والده فكان إمام عصره ، وقد سمع هو من والده .
ومات في صفر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

٨٧٤

عبد السلام بن الفضل

أبو القاسم الجيلي *

أقام ببغداد مدة متفقاً بالمدرسة النظامية على إلكيا ، وولى قضاء البصرة ، وسمع بمكة « صحيح مسلم » من الحسين الطبري ، وكان فيها أصولياً .
توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة .

٨٧٥

عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد

أبو شجاع الخطيب

من أهل البندنجين .

صح أبا الدجيب الشهروردي ببغداد ، وتفقه عليه ، وسمع الحديث من أبي الوقت السجزي وغيره ، وتولى قضاء البندنجين .
وتوفي بها في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة .

(١) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والأناب ٩٩ / ٤ . وساق الترجمة في الأناب هكذا : « أبو عبد الله عبد الرزاق بن محمد الماخواني . يروي عن أبيه . سمعت منه . وتوفي بقرية ماخوان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة » . وقد سبقت الإشارة إلى عبد الرزاق هذا في ترجمة والده ، في الجزء الرابع ١٧٨ (٢) في المطبوعة ، ز : « كان أبوه دهقاناً » . وأثبتنا ما في س ، ونراه الصواب . والدهقان ، بكسر الدال وضمها : التاجر . فارسي معرب .

* نه ترجمة في : البداية والنهاية ١٢ / ٢١٧ ، المنتظم ١٠ / ٨٧ .

٨٧٦

عبد السلام بن محمد

الشيخ ظهير الدين الفارسي

أحد الأئمة المعتمدين .

قال ابن باطيش : قدّم المؤلّف فصادف من صاحبها قبولاً ، وفوّض إليه تدريس الفريقين الشافعية والحنفية ، وبقي بها مدّة يدرّس ، وافر الحرمة ، ثم توجه إلى حلب على عريضة الغود إلى المؤلّف ، ثم مات بها سنة ست وتسعين وخمسةائة .

٨٧٧

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الكلاهيّ الزنجاني*

أبو المظفر بن أبي عبد الله^(١) الصوفي الملقّب بالبديع

وكلاهين من نواحي زنجان .

تفقه في بغداد بالنظامية على أسعد الميهني .

وسمع الحديث من هبة الله بن محمد بن الحصين ، وزاهر بن طاهر الشّحامي ، وأبي غالب

محمد بن^(٢) الحسن الماوردي ، وغيرهم .

وصحب الشيخ أبا الفجيج السّهروردي ، وانقطع إلى العبادة والخلوة والرياضة ومواصلة

الصيام والقيام ، حتى ظهرت عليه أنوار الطاعة ، وظهر له القبول من الناس ، وصار يمين

* ترجم له ياقوت في معجم البلدان ٢٩٨/٤ . وجاء في المطبوعة ، ز : « عبد الصمد بن الحسن » .

وأثبتناه « الحسين » من س ، والطبقات الوسطى ، ومعجم البلدان . وزاد في الطبقات الوسطى : « بن

منصور » بعد « عبد الغفار » . وما في أصول الطبقات الكبرى مثله في معجم البلدان .

و « الكلاهي » . لم يصفه ياقوت ، وقد ضبطت الكاف في الطبقات الوسطى بالضم ، وضبطت

اللام في س بالشدديد . وقد جاء اسم البلد في معجم البلدان : « كلامين » باليم ، وكذلك النسبة . وما في

أصولنا مثله في مرآة الاطلاع ١١٧/٤ .

(١) في الطبقات الوسطى : « بن أبي علي » . وما في أصول الطبقات الكبرى مثله في معجم البلدان

وزاد ياقوت : « بن أبي الوفاء » . (٢) في المطبوعة : « بن أبي الحسن » . وأثبتنا الصواب من

سائر الأصول ، والعبر ٦٥/٤ .

يُشار إليه بالزهد والعبادة ، ويقصده الناس للتبرّك به ، واتّخذ بعد موت الشيخ أبي النّجيب رحمه الله لنفسه رباطاً ، وكان يعقد به مجلس الوعظ ، ويحضره الناس ، وحدث بالكثير .
روى عنه الحافظ أبو بكر الحارثي وغيره ، وقد سئل عن مولده فذكر أنه قبل الخمائة .
وتوفي يوم الأحد لأربع عشرة خلت من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين وخمائة .

٨٧٨

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن الحسين^(١)

الشيخ أبو الفضل الأشنهي*

صاحب « الفرائض » المشهورة ، بضم^(٢) الألف وسكون الشين المعجمة وضم النون وكسر الهاء : نسبة إلى قرية أشنه : بُليدة بأذربيجان .

تفقه على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبا جعفر بن السليمة وغيره .
سمع منه الفضل بن محمد النوقاني .

هذا كلام ابن السمعاني ، ولم يزد^(٣) شيئاً إلا أنه أسند له حديثاً ، ولم يذكره ابن النجار .

٨٧٩

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر**

الحافظ أبو الحسن الفارسي ثم النيسابوري

حفيد راوي « صحيح مسلم » أبي الحسين عبد الغافر بن محمد .

وُلِدَ^(٤) سنة إحدى وخمسين وأربعمائة .

(١) في المطبوعة ، ز : « الحسن » . وأثبتنا ما في : س ، والطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : معجم البلدان ١/ ٢٨٥ .

(٢) هذا التقييم جاء في الطبقات الوسطى بعد « الأشنهي » . وهو الأول .

(٣) في المطبوعة ، ز : « ولم يزد له شيئاً » وأثبتنا ما في : س ، والطبقات الوسطى .

** له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/ ٢٣٥ ، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٥ ، شذرات الذهب ٤/ ٩٣ ،

الدير ٤/ ٧٩ ، مرآة الجنان ٣/ ٢٥٩ ، وفيات الأعيان ٢/ ٣٩١ .

(٤) في ربيع الآخر ، كما صرح المصنف في الطبقات الوسطى ، وكما في الوفيات .

وسمع من جدّه لأمه أبي القاسم القُشَيْرِيّ ، وأحمد بن منصور المُفَرِّجِيّ ، وأحمد بن الحسن الأزهرِيّ ، وأبي الفضل محمد بن عبد الله الصَّرَام^(١) ، وعبد الحميد^(٢) بن عبد الرحمن البَحِيرِيّ ، وأبي بكر بن خلف ، وجدّته فاطمة بنت الدقاق ، وخلائق .
وأجازهُ أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُودِيّ ، وأبو محمد الجوهري مُسْنِدُ بغداد ، وغيرها .

روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر ، وأبو سعد بن السمعاني ، وأبو العلام الهَمْدَانِيّ .
وذكر شيخنا الذهبي أن ابن^(٣) عساكر لم يرو عنه إلا بالإجازة ، لكن روى عنه بالسماع أبو سعد عبد الله بن عمر الصفار .

وتفقه على إمام الحرمين وولّاه مدة ، وكان إماما حافظا محدّثا لغويّا فصيحاً أدبياً ماهراً بليغاً ، أدب المؤرّخين وأفصحهم لساناً ، وأحسنهم بياناً ، أورثته صحبة الإمام^(٤) فناً من الفصاحة ، وأكسبته ملازمته إياه سهرّاً حمداً ضابحاً ، وكان خطيباً نيسابور وإمامها وفصيحها الذي^(٥) ألفت إليه البلاغة^(٦) زمامها ، وبليغها الذي لم يترك مقالاً لقائل ، وأديبها الآتي بما لم يستطعه كثير من الأوائل .

رحل إلى خوارزم ، وإلى غزنة ، وحل في بلاد الهند ، وصنّف^(٧) « السِّيَاق » لتاريخ نيسابور ،

- (١) في المطبوعة : « مصرام » . وأثبتنا الصواب من س ، ز ، والتذكرة ، ، والعبر ٢٩٥/٣ ، ١٣٧/٥ . والصرام ، بفتح الصاد والراء المشددة وفي آخره ميم : نسبة إلى بيع الصرم ، وهو الذي تنعل به الخفاف كما في الباب ٥٣/٢ . وجاء في س ، ز : « بن عبيد الله » . وكذا في الموضع الأول من العبر . وأثبتناه تبعاً من المطبوعة ، والتذكرة ، والموضع الثاني من العبر : (٢) في س : « وعبد الحميد » .
(٣) الذي ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ : « روى عنه أبو القاسم بن عساكر بالإجازة » . ثم قال بعد : « حدث عنه أبو سعد عبد الله بن عمر الصفار » . وأصل ما ذكره المصنف عن الذهبي من كتاب آخر من كتب الذهبي . (٤) يعني إمام الحرمين الجويني ، كما سلف .
(٥) في المطبوعة ، ز : « التي » . وأثبتنا الصواب من س . والعبارة في الطبقات الوسطى : « خطيب نيسابور وإمامها ، وفردها المنهور إذا عدت أعلامها » . (٦) في س : « الأغنة » .
(٧) في الطبقات الوسطى : « وهو مصنف ذيل تاريخ نيسابور السمي بالسِّيَاق » . وتاريخ نيسابور هنا الذي ذيل عليه المترجم للحاكم . انظر الإعلان بالتوبيخ ٢٨٤ .

وكتاب « مجمع الفرائب في غريب الحديث » ، وكتاب « الفهم لشرح ^(١) غريب مسلم » .
توفي سنة تسع وعشرين وخمائة ^(٢) ، بنيسابور .

٨٨٠

عبد الغافر السَّروستاني ^(٣)

من أهل فارس

ويعرف بالرُّكن .

تفقه بالمدرسة النظامية ببغداد ، وكان أديبا فاضلا ، غنيفا مستورا .

قال العماد الكاتب ^(٤) : إنه غلب عليه العشق ، حتى حُمِلَ إلى البهارستان وقيد ، ثم إنه عوفي مما ابتلى به ولم يبق بمعد ذلك ببغداد حَجَلًا ، وكتب ^(٥) عنه أبياتا من شعره مليحة ^(٦) .

٨٨١

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عمّويه *

واسمه عبد الله بن سعد بن الحسين بن علقمة بن النَّضر بن معاذ بن عبد الرحمن ^(٧) .

-
- (١) في المطبوعة : « بشرح » . والكلمة غير واضحة في ز . والنبت من س ، والطبقات الوسطى ، ووفيات الأعيان . (٢) جل ابن كثير في البداية والنهاية وفاته سنة ٥٥١ هـ وهو مؤلف لسائر مصادر الترجمة . (٣) هذه النسبة للمُ سروستان . بلد من بلاد فارس بين شيراز وفاء ، كما في معجم البلدان ٨٦/٣ وقد نس ياقوت على كسر الواو ، ولم يضبط سواها . وقد ضبطت الراء في الطبقات الوسطى بالفتح ، ضبط قلم ، وقد ضبطها ناشر معجم البلدان بالسكون مع فتح الدين . (٤) لم نجد فيه فيما طبع من أجزاء الحريدة . ولما كان المترجم من أهل فارس فكانه في الجزء الخاص بفارس من الحريدة ، ولما يطبع . (٥) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : « كتب » . (٦) كتب بعد هذا في ز : ياض .

* له ترجمة في : الأنساب ٣١٨ ب ، البداية والنهاية ٢٤٤/١٢ ، شذرات الذهب ٢٠٨/٤ ، الطبقات الكبرى للشعراني ١٤٠/١ ، المعبر ١٨١/٤ ، الكامل ١٤٩/١١ ، الباب ٥٧٩/١ ، معجم البلدان ٢٠٣/٣ ، المنتظم ٢٢٥/١٠ ، النجوم الزاهرة ٣٨٠/٥ ، وفيات الأعيان ٣٧٣/٢ . و« عمويه » بفتح العين المهمة وتشديد الميم المضمومة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها . كما قيده ابن خلكان .

(٧) بعد هذا في وفيات الأعيان نقلا عن ابن التجار عن خط المترجم : « بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه » . وقال المصنف في الطبقات الوسطى : « ونسبه يتصل بأبي بكر الصديق رضي الله عنه » . وقال ابن الجوزي في المنتظم : « كان يذكر أنه من أولاد محمد بن أبي بكر الصديق » .

الشيخ أبو النجيب^(١) الشهرزردى .

الصوفى الزاهد الفقيه ، الإمام الجليل ، أحد أئمة الطريقة ومشايخ الحقيقة ، من هداة الدين وأئمة المسلمين .

وُلِدَ فى صفر سنة تسعين^(٢) وأربعمائة ، وسمع أبا علي بن نبهان ، وزاهر بن طاهر ، والقاضى أبا بكر الأنصارى ، وغيرهم .

روى عنه ابن عساكر ، وابنه القاسم ، وابن السمعاني ، وأبو أحمد بن سَكِينَة ، وابن أخيه الشيخ شهاب^(٣) الدين ابن أخى أبى النجيب الشهرزردى ، وزين الأمانة أبو البركات ، وخلق .

كان من أهل شهرزرد ، ثم قدم بغداد ، وتفقه بالدرسة النظامية على أسعد الميهنى ، وعلّق عنه « التعليق » ، وبرع فى المذهب ، وتأدّب على الفصيحى ، وسمع الحديث ممن ذكرناه ، ثم ولى تدريس النظامية ، فدرّس بها مدة ، ثم انصرف عنها^(٤) ، وصحب الشيخ أحمد الغزالى ، وهبّ له نسيم التوفيق^(٥) ، ودلّه على^(٦) سواء الطريق ، فالتقط عن الناس وآثر العزلة والخلوّة ، واشتملت^(٧) الريدون عليه ، وعمت بركته ، وبقي عدّة سنين يستقى بالقرية على ظهره بالأجرة ، ويقوّت بذلك ويقوّت من عنده من الأصحاب ، وكانت له خربة على

(١) ويقاب أيضا - ضياء الدين - كما ذكر الشعرانى . وهو فى وفيات الأعيان أيضا .

(٢) فى المتظم عن الترجم : « مولدى تقريبا فى سنة تسعين » . وقال ابن خلكان : « وكان مولده

تقدرا سنة تسعين وأربعمائة . كذا ذكر ابن أخيه شهاب الدين » . (٣) وهو عمر بن محمد بن

عبد الله . من رجال الطبقة التالية . (٤) فى الطبقات الوسطى : « ثم عزل نفسه وجاء فى وفيات

الأعيان : « ثم ندب إلى التدريس بالدرسة النظامية فأجاب وكانت ولايته فى السابع والعشرين من الحرم سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، وصرف عنها فى رجب سنة سبع وأربعين » .

(٥) فى أصول الطبقات الكبرى : « نسيم السعادة » . وأثبتنا ما فى الطبقات الوسطى وهو أن دب

لتام الجمع . وقد جاء الكلام فى الطبقات الوسطى هكذا : « ثم هب له نسيم التوفيق ودلّه على سواء

الطريق فصحب أحد الغزالي » . (٦) فى س وحدهما : « عليه » .

(٧) فى الطبوعة : « وأقبلت » . وفى س : « واستملت » . والثبت من ز ، والطبقات الوسطى .

دَجَلَة يَأْوِي^(١) إليها هو وأصحابه ، واشتهر اسمه وبُعْد صيته واستفاضت^(٢) كراماته ، وبني تلك الخربة رِبَاطًا ، وبني إلى جانبها مدرسة فصارا حِمَى^(٣) لمن التجأ إليه من الخائفين ، يُجِير من السلطان والخليفة وغيرها ، وأفلح بسببه خلق ، وأبلى مجالس وصنّف مصنّفات ، واتفقت له في بدايته مجاهدات كثيرة ، واجتمع بسادات .

وحكى عن نفسه قال : كنت أدخل على شيخى ، وربما يكون اعترانى بعضُ الفتور عما كنت عليه من المجاهدة ، فيقول لى : أراك قد دخلتَ وعليك ظلمة ! فأعلمُ سببَ ذلك وكرامةَ الشيخ ، وكنت أبقي اليومين والثلاثة^(٤) لا أستطعم بَرَاد ، وكنت أنزل إلى دَجَلَة ، وأنقلب في الماء ليسكن جوعى حتى دعتنى الحاجة إلى أن أتخذت^(٥) قِرْبَةً أستقي بها الماء للفقوت ، فن أعطاني شيئاً أخذته ، ومن لم يعطنى تركته ، ولما تعدّر على ذلك في الشتاء خرجت يوما إلى بعض الأسواق ، فوجدت رجلا وبين يديه طَبَرُزَد وعنده جماعة يدقّون الأرز ، فقلت : هل لك أن تستأجرنى ؟ فقال : أرنى بديك ، فأريته ، فقال : هذه يدٌ لا تصلح إلا للقلم ، ثم ناولنى قِرطاسا فيه ذهب ، فقلت : ما آخذ إلا أجره عملى ، فاستأجرنى على النسخ إن كان لك نَسْخٌ^(٦) ، وإلا انصرفت ، وكان رجلا يقظا ، فقال : اصمد ، وقال لفلانم : ناوله المدقة ، فناولنى فدققت معهم ، وليس لى عادة ، وصاحب الدكان يلحظنى ، فلما عملت ساعة^(٧) قال : تمآل ، فجئت إليه ، فناولنى الذهب ، وقال : هذه أجرتك ، فأخذته وانصرفت ، ثم أوقع الله فى قلبى الاشتغال بالعلم ، فاشتغلت حتى أتقنت المذهب ، وقرأت أصول الدين ، وأصول الفقه وحفظت « وسيط » الواحدي ، فى التفسير ، وسمعت كتب الحديث المشهورة .

توفى الشيخ أبو النّجيب فى جُمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسة .

(١) فى المطبوعة : « فأوى » والمثبت من سائر الأصول . (٢) فى المطبوعة ، ز « واستقامت » .
وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . (٣) فى المطبوعة : « فصار أمنا » وأثبتنا ما فى سائر
الأصول . (٤) فى المطبوعة : « اليوم والليلة » . وفى ز : « اليوم والثلاثة » . وأثبتنا ما فى س .
(٥) فى س وحدهما : « أتخذ » . (٦) فى س : « بنسخ ولما أنصرف » .
(٧) فى المطبوعة ، ز : « متاعه » . وأثبتنا ما فى س .

٨٨٣

عبد الكريم بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي *

البيارى^(١) الأزناوى^(٢) أبو الفضل

من أهل همدان .

تفقه بفداد على أسعد الميهني ، وسمع الحديث من أبي القاسم بن بيان وغيره ، ثم سافر إلى الموصل ولازم علي بن سعادة بن السراج الفقيه ، وعلق عنه الخلاف^(٣) ، وسمع من أبي البركات بن حميس ، وعاد إلى فداد .

روى عنه ابن السمعاني .

ولد في ذى الحجة سنة ست وأربعين^(٤) وأربعمائة ، ومات في رجب سنة سبع^(٥)

وأربعين وخمسة .

٨٨٤

عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد الرؤياني **

أبو معمر الطبري

قاضي آمل طبرستان .

وقع في نسختي من « كتاب ابن باطيش » إسقاط شريح بن عبد الكريم وأحمد ،

* له ترجمة في : الأنساب ٢٨ ب ، وأيضاً الطبعة الجديدة ١٨٨/١ ، الباب ١/٣٧ ، معجم البلدان ٢٣٣/١ .

(١) كذا في أصولها ، ومثله في الطبعة الجديدة من الأنساب ، والباب ، وجاء في معجم البلدان : « الباري » . ولم نجد هاتين النسبتين في كتب الأنساب . وجاء في الطبعة القديمة من الأنساب : « الباري » . وهذه نسبة إلى بار ، قرية من قرى نيسابور . كما في الأنساب ٥٩ ١ ، والباب ١/٨٧ .

(٢) جاء في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « الأزناوى » . وقد أثبتنا الصواب من مصادر الترجمة . وهي نسبة إلى أزناو ، ويقال : أزناؤه . وهي قامة من ناحية الأجم من نواحي همدان .

(٣) في الأنساب : « وعلق المذهب عليه » . (٤) في الأنساب : « وسبعين » .

(٥) في المطبوعة ، ز : « تسع » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى . ويلاحظ أن ابن السمعاني

لم يذكر وفاة المترجم في الأنساب .

** ترجم له ياقوت في معجم البلدان ٨٧٤/٢ .

وهو غلط تبعته عليه في « الطبقات الوسطى » و « الصغرى » والصواب ما ذكرته هنا .
 وشريح والده هو صاحب « أدب القضاء » المسمى « بروضة الحكماء » وعبد الكريم
 جدّه لا أعرفه ، وأحمد والد جدّه هو أبو العباس الرّؤيانيّ الإمام الكبير صاحب
 « الجُرْجَانِيَّات » .

ذكر ابن السّمانيّ عبدَ الكريم هذا في كتاب « التحجير » وقال : إمام^(١) فاضل مناظر
 فقيه ، حسن الكلام فصيح النطق ، ورد نيسابور وأقام^(٢) بها ، وسمع بِسِطَامَ أبا الفضل
 محمد بن علي بن أحمد السّهْليّ ، وسمع أيضا بطبرستان وساوّة ونيسابور وأصبهان ،
 وعدّد ابن السّمانيّ جماعة من مشايخه ، ثم قال : لقيته بمرو سنة ثيف وعشرين ، وكان قدِمها
 طالبا لقضاء بلده ، حضر بناظرنا^(٣) ، وتكلّم في مسألة القتل بالمُتَقَلِّ^(٤) فأكرم الوزير
 محمود بن أبي توبة مؤرّده ، وفوّض إليه القضاء ، ولم يتفق لي أن أسمع منه شيئا ، وكتب إلى
 الإجازة بجميع مسموعاته من آمل ، ومات بها في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وخمائة .

٨٨٥

عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد

ابن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الحَسَناباذي*

أبو طاهر ، من أهل أصبهان .

قال ابن السّمانيّ : كان أحدَ المروفيين بالحِصَالِ الجميلة^(٥) والأخلاق الرّضِيّة ، وكان

(١) هذا الكلام في معجم البلدان ، ولم يصرح بإقوت بالنقل عن « التحجير » .

(٢) في معجم البلدان : « فأقام بها مدة » . (٣) في س : « غضر مناظرنا » .

(٤) في المطبوعة ، ز : « بالقل » . والتثبت من س .

* له ترجمة في : الأنساب ١٦٧ ب ، الباب ٢٩٩/١ ، معجم البلدات ٢٦٩/٢ ، الوفيات
 لأبي مسعود الأصبهاني ٣٠ .

(٥) في الأنساب : « كان من المروفيين بالحِصَالِ الحميدة ، والأخلاق الرّضِيّة » . وبعد ذلك اختلف
 سياق ما في الأنساب عما ينقله الصنف عن ابن السّماني . فلعل المصنف ينقل كلام ابن السّماني من
 « التحجير » ، أو غيره .

فاضلاً يرجع إلى معرفة بالفقه والعربية ولسان أهل المعرفة .

تفقه على أبي بكر محمد بن ثابت الخُجَنْدِيّ، سَمِعَ أباهُ ، وأبا عثمانَ سَمِيدَ بنِ أبي سَمِيدٍ ^(١) الصُّوفِيّ ، وابنَ هَزَارَ مَرْدَ الصَّرِيفِيّ ، وابنَ المَهْدِيّ بالله ، وغيرهم .
قال ابن السمعاني ^(٢) : سَمِعَ منه والدي ، ولى عنه إجازةً صحيحةً .
توفّي في ^(٣) شهر ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة .

٨٨٦

عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل بن أحمد بن علي الجويني*
أبو المظفر

تفقه على أبي بكر بن السمعاني .

قال ابن السمعاني : وولى القضاء بناحية جوين ، وسمع عبد الواحد بن عبد الكريم القُشَيْرِيّ ، وإسماعيل بن البَيْهَقِيّ ، والحسن بن أحمد السَّمَرْقَنْدِيّ الحافظ وغيرهم .
روى عنه ابن السمعاني .
مولده سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة ، ولم يذكر وفاته في « الذَّيْل » ^(٤) .

(١) يمد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « الميار » . (٢) ليس هذا في الأنساب . وانظر التعليق قبل السابق . (٣) الذي في الأنساب ، واللباب ، ومعجم البلدان : « توفّي بحد سنة خمس مائة » . وقد حدد أبو مسعود الأصفهاني يوم وفاة المترجم ، قال : « عشية يوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة » .

* له ترجمة في : الأنساب ١٤٥/١ ، معجم البلدان ١٣/١ . وقد جاءت الترجمة في الأنساب عند السلام على النسبة إلى « جوين » على حين جاءت في معجم البلدان عند السلام على قرية « بخراباذ » . وقد ذكر أبو سعد السمعاني عقب إيراد نسب المترجم ، قال : « من أهل بخراباذ ، وهي إحدى قرى جوين وقصبتها » . ويعمل ياقوت « بخراباذ » هذه ، التي ينسب إليها المترجم ، من قرى مرو . نعم ذكر ياقوت بعد ذلك « بخراباذ » التي هي من قرى « جوين » . والفرق عنده بين الاثنين أن الثانية بضم الباء وفتح الحاء .

(٤) ولا في الأنساب - لا الوفاة ولا المولد .

٨٨٧

عبد الكريم بن علي بن أبي طالب

الأستاذ أبو طالب الرازي ، تلميذ الغزالي

قال ابن السمعاني : إمام ظريف عفيف حسن السيرة ، قال : وأقام بهراة بين الصوفية .
وسمع يبنّداد أبا بكر بن الخاضبة وغيره ، وتفقّه على الغزالي ، وإلكيا ، ومحمد بن ثابت
الخجّندي .

روى عنه أبو النصر الفارسي مؤرخ هراة ، وغيره .

قال ابن السمعاني : سمعت أبا نعيم عبد الرحمن بن عمر الأصغر البامنجي^(١) ، يقول :
لما فرغت من التفقه على الإمام الحسين بن مسمود الفراء ، ورجعت إلى بامئين^(٢) كان أحد
الفقهاء دخل عليّ وجرى بيننا مذاكرة علمية ، فوقمنا في هذه المسألة : رجل له امرأتان طلق
إحداها ، فسئل^(٣) : أيهما^(٤) طلّقت ؟ فقال : هذه بل هذه . فقلت : وهذه [مسألة]^(٥)
مشكلة^(٦) ، وكان الإمام يقول لنا : في هذه المسألة إشكال ، فحمل بعض الفقهاء هذه اللفظة
إلى الإمام وزاد^(٧) فيه حسداً أنه قال : ما علم الأستاذ هذه المسألة وما فهمها كما يجب ، فدعا
الشيخ عليّ وأظهر الكراهة ، فقمّت ومضيت إلى صمر والرؤذ راجلاً ، ووصلت إليها بالباكر ،
فلما قصدت الشيخ كان في الدرس والفقهاء حضور ، فألقى عليهم الدروس ، والإمام
عبد الكريم الرازي بجنبه قاعد ، وكان يحضر درسه للتبرّك ؛ لأنه كان من الأئمة الكبار ،
فصبرت حتى فرغ الإمام من الدرس وخرج الفقهاء ولم يبق إلا الإمامان الحسين

(١) اضطربت أصول الطبقات الكبرى والوسطى في شكل هذه النسبة اضطراباً شديداً . وقد أدانا
اجتهادنا إلى إثبات هذا الرسم . وهو نسبة إلى « بامئين » بالياء الموحدة بعدها ألف ثم ميم وهمزة وياء
ساكنة ونون : مدينة من أعمال هراة . كما في معجم البلدان ١/٤٨١ ، ٤٨٢ . وقد ذكر ياقوت أن
أبا سعد - وهو ابن السمعاني - سمع من بعض من ينسبون إلى هذه المدينة . وهذا الذي عندنا سمع منه
ابن السمعاني ، كما ترى . (٢) وهذه أيضاً اضطربت فيها الأصول . وانظر التعليق السابق .

(٣) في س : « فشك » . (٤) في المطبوعة : « أيها » . والمثبت من سائر الأصول .

(٥) زيادة من س ، والطبقات الوسطى على ما في الطبوعة ، ز . (٦) بعد هذا في الطبقات

الوسطى زيادة : « بكرة » . (٧) في الطبوعة : « فزاد » . والمثبت من سائر الأصول .

وعبد الكريم ، فدخلت وسلمت ، فردّ الإمام الحسين السلام ، وما رفع رأسه إلى ، فعمدت وشرحت الحال بين يديهما ، فقال الإمام الحسين : ليس الفقه إلا حلّ الإشكال . ولم يطب قلب الإمام ، فقال الإمام عبد الكريم الرازي له : إن للفقهاء شرطاً وللصوفية شرطاً ، ومن شرط الفقيه أن يمرض على أستاذه ويصير إلى حاله يمكنه أن يقول لأستاذه : ليم ؟ ويحسن الاعتراض عليه ، ومن شرط الصوفية أن لا يمرض على شيخه أصلاً ، ويكون كالميت بين يدي الفاسل . ثم قال : وهب أن تلمدك اعترض عليك فهذا من شرط الفقهاء ، فعمفو عنه ، فرضى الشيخ وأدانى من نفسه ، وقبّلت رجليه وعانقني وقت ورجعت في الحال إلى بلدي ، ولم أقم بمرّ والروذ .

وكان الرازي يحفظ « الإحياء » للغزالي ، وكان صالحاً دينياً .

توفي بفارس سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ظناً ، أو قبلها بسنة ، أو بعدها بسنة .

٨٨٨

عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار *

الحافظ أبو سعد ^(١) بن الإمام أبي بكر بن الإمام أبي المظفر

ابن الإمام أبي منصور بن السمانى

تاج الإسلام [بن تاج الإسلام] ^(٢) .

محدث الشرق ، وصاحب التصانيف المفيدة الممتعة ^(٣) ، والرياسة والسؤدد والأصالة .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢/١٧٥ ، ٢٥٤ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣١٦ ، شذرات الذهب ٤/٢٠٥ ، المعبر ٤/١٧٨ ، السكامل ١١/١٤٩ ، اللباب [المقدمة] ١/٩ ، مرآة الجنان ٤/٣٧١ ، مفتاح السعادة ١/٢٥٩ ، المنتظم ١٠/٢٢٤ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٧٥ ، ٣٧٨ ، وفيات الأعيان ٢/٣٧٨ . هذا وقد شنع ابن الجوزى في المنتظم على ابن السمانى وانتقد عليه أشياء في آصانيفه ، مما دعا ابن الأثير في اللباب والسكامل إلى أن يدفع عن أبي سعد ما رماه به ابن الجوزى ، وأن يرد هذا كله إلى الحسد وعصية الذم .

(١) هذا هو المشهور في كنيته . ويقال : أبو سعيد . كما أنه عليه ابن خلكان .

(٢) سقط من الطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول . (٣) في الطبوعة : « الفتحة » . وأثبتناه

ما في س ، ز .

قال محمود الخوارزمي : بيته أرفع بيت في بلاد الإسلام ، وأعظمه وأقدمه في العلوم الشرعية والأمر الدينية ، قال : وأسلاف هذا البيت وأخلافه قدوة العلماء وأُسوة الفضلاء ، الإمامة مدفوعةٌ إليهم ، والرياسة موقوفة عليهم ، تقدّموا على أئمة زمانهم في الآفاق بالاستحقاق ، وترأسوا عليهم بالفضل والفقه ، لا بالبذل والوقاحة . انتهى .

وُلِدَ في الحادى والعشرين من شعبان سنة ست وخمسمائة بَمَرُو ، وحمله والده الإمام أبو بكر إلى نيسابور سنة تسع ، وأحضره السماع على عبد الغفار الشيرازي ، وأبى العلاء عبيد ابن محمد القشيري وجماعة ، وكان قد أحضره بَمَرُو على أبي منصور محمد بن علي الكراعي وغيره ، ثم مات أبوه سنة عشر ، وأوصى إلى الإمام إبراهيم الروذي^(١) صاحب «التعليقة» فتفقه أبو سعد عليه ، وتهذب بأخلاقه ، وترقى بين أعمامه وأهله ، فلما راهق أقبل على القرآن والفقه ، وعنى بالحديث والسماع ، واتسعت رحلته ، فعمت بلاد خراسان وأصبهان وما وراء النهر ، والعراق والحجاز والشام وطبرستان ، وزار بيت المقدس وهو بأيدي الفصاري ، وحج مرتين .

سمع بنفسه من الفراءى ، وزاهر الشحاشي ، وهبة الله السيدي ، ونعيم الجرجاني ، وعبد الجبار الخوارى ، وإسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ ، وعبد المنعم بن القشيري ، وأبى بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وعبد الرحمن بن محمد الشيباني القزاز ، وخلاتق يطول سرّدهم .

وألّف «معجم البلدان» التي سمع بها ، وعاد إلى وطنه بَمَرُو سنة ثمان وثلاثين ، فترجّع ، ووُلِدَ له أبو المظفر عبد الرحيم ، فرحل به إلى نيسابور ونواحيها ، وهراة ونواحيها ، وبَلّغ وسمّر قنّد ، وبُخارى ، وخرّج له «معجما» ثم عاد به إلى مرو ، وألقى عصا السفر بعد ما شق الأرض شقا ، وأقبل على التصنيف والإملاء والوعظ والتدريس .

(١) في المطبوعة : «الروزي» بالزاي ، وهو خطأ . أثبتنا صوابه من ز . وانظر الجزء الخامس ٦٤ . وفي س : «الروروذي» . وهو صواب أيضاً .

قال ابن النجار : سمعت من يذكر أن عدد شيوخه سبعة آلاف شيخ ، وهذا شيء لم يبلغه أحد .

سمع منه جماعة من مشايخه وأقرانه .

وروى عنه الحافظ^(١) الأكبر أبو القاسم بن عساكر ، وابنه القاسم بن عساكر ، وأبو أحمد بن سَكِينَة ، وعبد العزيز بن مَنِينَة ، وأبورؤح عبد العزيز الهَرَوِيّ ، وابنه أبو المظفر عبد الرحيم بن السمعاني ، ويوسف بن المبارك الخفاف ، وآخرون .

عاد بعد ما دَوَّخ الأرض سفرا إلى بلده مَرَّو ، وأقام مشغولا بالجمع والتصنيف والتحديث والتدريس بالمدرسة المَمِيدِيَّة ، ونشر السلم إلى أن توفي إماما من أئمة السليدين في كثير من العلوم ، أمَّسها به الحديث على اختلاف فنونه .

ومن تصانيفه « الذَّيْل »^(٢) في أربعمائة طاقة^(٣) .

« تاريخ مَرَّو » وكتب منه خمسمائة طاقة^(٤) .

« طراز الذهب في أدب الطَّالِب » مائة وخمسون طاقة .

« الإسفار عن الأسفار » خمس وعشرون طاقة .

« الإملاء والاستملاء » خمس عشرة طاقة .

« التذكرة والتبصرة » مائة وخمسون طاقة .

« معجم البلدان » خمسون طاقة .

« معجم الشيوخ » ثمانون طاقة .

« نخبة المسافر » مائة وخمسون طاقة .

« التحف والهدايا » خمس وعشرون طاقة .

(١) في الطبقات الوسطى : « وذكره الحافظ في تاريخ الشام . وقال : كتب عني وكتبت عنه » .

(٢) هو الذيل على تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي . انظر الإعلان بالتوبيخ ٢٥٤ .

(٣) قال الذهبي : « يقع لي أن الطاقة نصف كراس » نقله الزركلي في الأعلام ١٧٩/٤ عن الإعلام ،

لابن قاضي شعبة . (٤) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « ولكنه لم يكمل فيما بقي على ظني » .

وفي حواشي الإعلان بالتوبيخ ٢٧٦ أن السبكي حاول العثور على الكتاب في مصر وسوريا فلم يجده ثم كتب إلى بغداد يسأل فيما إذا كان الكتاب موجودا فيها .

- « عِزُّ العُرَّة » سبعون طاقة .
 « الأدب في استعمال الحسب » خمس طاقات .
 « المناسك » ستون طاقة .
 « الدعوات الكبيرة » أربعون طاقة .
 « الدعوات ^(١) المروية عن الحضرة النبوية » خمس عشرة طاقة .
 « الحث على غسل اليد » خمس طاقات .
 « أفانين البساتين » خمس عشرة طاقة .
 « دخول الحمام » خمس عشرة طاقة ، وكان هذَّب فيه كتاب أبيه أبي بكر في
 « دخول الحمام » .
 « فضائل ^(٢) صلاة التيسيع » عشر طاقات .
 « التحبير في المعجم الكبير » ثلثمائة طاقة .
 « الأنساب » ثلثمائة طاقة وخمسون .
 « الأمالي ^(٣) » ستون طاقة .
 « صلاة الصبح » عشر طاقات .
 « المساواة والمصاحفة » .
 « مقام العلماء بين يدي الأمراء »
 « أفقّة ^(٤) المشتاق إلى ساكني العراق » .
 « سلوة الأحباب ورحمة الأنحاب » .
 « الأخطار في ركوب البحار » .
 « النزوع إلى الأوطان » .

(١) قال في الطبقات الوسطى : « غير الأول » . (٢) في الطبقات الوسطى : « فضل » .

(٣) في الطبقات الوسطى : « الأمالي الخمسة » . (٤) في المطبوعة : « بنية » . والكلمة

مهملة في ز . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وقد سبق هذا الكتاب في هذا الجزء ، وسيظهر إن شاء الله في الفهارس .

- « صوم الأيام البيض » .
- « تحفة الميدين »
- « التحايا والهدايا » .
- « الرسائل والوسائل » لم تكمل .
- « فضائل الديك » .
- « ذكرى حبيب رحل ^(١) وبشرى مشيب ^(٢) ينزل ^(١) » .
- « كتاب الخلاوة » .
- « فضائل الهرّة » .
- « الهريسة » .
- « تاريخ الوفاة للمتأخرين من الرواة » .
- « بخار بخور ^(٣) البخارى » .
- « تقديم الحفان إلى الصفيان »
- « الصدق في الصداقة » .
- « الربح والخسارة في الكسب والتجارة » .
- « الارتياب عن كتابة الكتاب » .
- « حث الإمام على تخفيف الصلاة مع الإتمام » .
- « قرط ^(٤) الفرام إلى ساكني الشام » .
- « الشدة والعدّة لمن اكتفى بأبي سعد » .
- « فضائل سورة يس » .
- « فضائل الشام » ، وغير ذلك من التصانيف والتخاريج .

(١) في س : « رحل » نزل » . (٢) في المطبوعة : « منيب » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . (٣) في المطبوعة ، ز : « بخار بخور » . وفي س : « بخار بخور » من غير نقط شيء من الكلمة الثانية . وقد أثبتنا ما في تذكرة الحفاظ ٤/١٣١٨ . ونراه الصواب . (٤) كتبه إلى الحافظ ابن عساكر ، كما سيأتي في ترجمته من هذا الجزء . (٥) في المطبوعة ، ز : « الند » بالين المهملة ، وأثبتناه بالهمزة العجمة من س .

ذكره صاحبه ورفيقه الحافظ^(١) الكبير أبو القاسم ابن عساكر وأثنى عليه ، وقال :
هو الآن شيخ خراسان غير مدافع عن صدق ومعرفة وكثرة سماع للأجزاء ، وكتب
مصنفة ، والله يُبقيه لنشر السنّة ، ويوقّه لأعمال أهل الجنة .
توفي الحافظ أبو سعد في الثلث الأخير من ليلة غُرّة ربيع الأول سنة اثنتين^(٢) وستين
وخمسمائة بمدينة مرو ، ودُفن بسنجدان مقبرة مرو .

٨٨٩

عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرُّمَّانِي الدَّامَغَانِي*

من أهل الدامغان ، ولد بها يوم الجمعة عند طلوع الشمس سادس عشر^(٣) ربيع الأول
سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة .
ودخل^(٤) إلى نيسابور ، وتفقّه على إمام الحرمين ، ثم عاد إلى بلده ، وولى القضاء بها .
سمع الوزير نظام الملك ، وأبا القاسم بن مَسْمُود ، وأبا^(٥) بكر أحمد بن علي الشيرازي ،
وكامل بن إبراهيم الخندقي^(٦) ، والمظفر بن حمزة التميمي ، وأبا القاسم إسماعيل بن زاهر
النوقاني ، وإسماعيل بن الفضل الفضلي ، وأستاذة أبا المعالي وغيرهم ، بالدامغان وجرجان
ونيسابور وهراة .

(١) انظر ما قلناه عن الطبقات الوسطى من قول الحافظ ابن عساكر ، حاشية ١ ص ١٨٢ .
(٢) في بعض مصادر الترجمة : « ثلاث » . ومن عجب أن ابن كثير في الموضع الأول الذي ذكرناه
من البداية والنهاية يذكر أبا سعد في المتوفين سنة ست وخمسمائة .
* نرجم له ابن السمعاني في الأنساب ٢٥٨ ب ، في نسبة « الرمانى » .
وكنيته : « أبو القاسم » . كما في الأنساب ، والطبقات الوسطى . وقد وضعت فيها مكان
« الرمانى » . (٣) في س : « سادس عشر شهر ربيع الأول ... » . (٤) في ز : « ورجل » .
(٥) في الطبقات الوسطى : « ... وأبي بكر بن خلف الشيرازي . وهو هو . انظر فهرس الأجزاء
السابقة . (٦) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . والصواب ما أثبتنا من الأنساب وهي بفتح
الماء المدجمة وسكون النون وفتح الدال وفي آخرها فاف : نسبة إلى الخندق ، وهو موضع بجرجان .
كما في الباب ١/٣٩٠ ، ومعجم البلدان ٤٧٦/٢ . وقد ترجم بإفوت فيه لكامل بن إبراهيم هذا .
وكذلك نرجم له أبو سعد السمعاني في الأنساب ١٢٠٩ وذكر من الرواة عنه أبا القاسم عبد الكريم
ابن محمد الرمانى ، وهو صاحب الترجمة عندنا .

روى عنه ابن السمعاني وغيره .
توفي بالدامغان في غرة ذي القعدة سنة خمس وأربعين وخمائة .

٨٩٠

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني

الفقيه أبو الفضائل الدمشقي ، أخو قاضي القضاة عبد الصمد .
ولد سنة سبع عشرة وخمائة .

وسمع جمال الإسلام السلمي وغيره ، وحضر في بغداد درس ابن الرزاز ، وفي خراسان
درس محمد بن يحيى ، ودرس بالأمينية^(١) بدمشق نيابة عن ابن أبي عصرون .
وتوفي في رمضان سنة إحدى وستين وخمائة .

٨٩١

عبد اللطيف^(٢) بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت

ابن الحسن^(٣) الخجندی

أبو القاسم الملقب صدر الدين .
من أهل أصبهان .

كان يتولى الرياسة [بها]^(٤) على قاعدة آباءه ، وكانت له السكّانة عند السلاطين .
سمع الحديث من أبي الوقت السجزي وغيره ، وكان فقيهاً أدبياً واعظاً ، وله شعر جيد .
ولد في شهر رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ، ومات في جمادى الأولى سنة
ثمانين وخمسمائة .

(١) من مدارس دمشق . وتسمى أيضاً مدرسة أمين الدولة . انظر العبر ٩٢٤ ، وحواشيه .

(٢) ورد ذكر « عبد اللطيف » هذا في الحديث عن الفتنة الهائلة التي وقعت بأصبهان بين أصحاب

الذاهب . انظر العبر ١٦٩/٤ ، الكامل ١٤٣/١١ ، شذرات الذهب ١٨٨/٤ .

(٣) في المطبوعة : « الحسين » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . وقد سبق في ترجمة والد الترجم

في الجزء السادس ١٣٣ . (٤) زيادة من الطبقات الوسطى .

٨٩٢

عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطائي

نم الشيرازي

أبو محمد الفقيه الشافعي .

تفقه ببنداد ، وسمع الحديث من أبي القاسم بن الحصن ، وأبي العز بن كادش ،
وأبي غالب بن البتاء ، وإسماعيل بن أبي صالح المؤذن ، وغيرهم .
توفي في شهر رمضان سنة ستين وخمسة .

٨٩٣

عبد الملك بن زيد بن ياسين [بن زيد بن فايد بن حمل] الثعلبي *

أبو القاسم الدؤلي

خطيب دمشق والمدرس بها ، الفقيه ضياء الدين الأرقبي الواسلي .
والدؤليّة : من قرى الموصل .

ولد سنة سبع^(١) وخمسة ، وقدم دمشق في شببته ، فتفقه بها ، وسمع من أبي الفتح
نصر الله المصيصي ، وتفقه أيضا ببنداد ، وسمع بها « الترمذي » من عبد الملك بن أبي القاسم
السكرنجي ، « والنسائي » من علي بن أحمد بن مخمويه^(٢) البردي .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٣/٤٣ ، شذرات الذهب ٤/٣٣٦ ، العبر ٤/٣٠٣ ، الكامل ١٢/٨٣ ،
معجم البلدان ٢/٦٢٤ ، النجوم الزاهرة ٦/١٨١ . وما بين الحاصرتين في نسب المترجم لم يأت في الطبقات
الوسطى ، ولا في واحد من هذه المصادر التي ذكرنا . وجاء في س : « فايد بن جيل » .
و « الثعلبي » بالهاء الثالثة بعدها عين مهمله ، وردت هكذا في أصولنا ، والبديّة والنهاية .
وفي الشذرات ، والعبر ، والنجوم : « الثعلبي » بقاء فوقية بعدها عين معجمة .

(١) هكذا في أصول الطبقات الكبرى ، ومثله في معجم البلدان صراحة . والعبر والشذرات مفهوما ،
حيث ذكرنا في حوادث سنة (٥٩٨) أن المترجم توفي وله إحدى وتسعون سنة . لكن المصنف في
الطبقات الوسطى يقول : « ولد سنة أربع عشرة وخمسة أو قبل ذلك » . وابن كثير في البداية والنهاية
يجعل تاريخ مولد المترجم سنة ثمان عشرة وخمسة . (٢) في المطبوعة : « حمويه » . وأنبتنا ما في
س ، ز ، والعبر ٤/١٤٣ ، و « علي بن أحمد بن حمويه » هذا من رجال هذه الطبقة وسيأتي في مكانه
من هذا الجزء .

روى عنه أبو الطاهر إسماعيل الأنطاقي، وابن خليل، والشهاب القوصي، والقي بن أبي اليسر، وبالإحازة أبو الفنائم بن علان، وأبو العباس بن أبي الخير، وكان فقيها كبيرا متفنا^(١) عارفا بالمذهب، دينا على طريقة حميدة .
 ولى خطابة دمشق، وأقام بها مدة طويلة ودهراً طويلاً، ودرس بالقرآنية زمناً كبيراً، وتفقه^(٢) على ابن أبي عَصْرُون أيضاً^(٣) .

٨٩٤

عبد الملك بن سعد بن تميم بن أحمد بن عَبر التَّيمِيّ

أبو الفضل

من أهل أسدآباد^(٤) .

ورد بغداد، وتفقه على الإمام أبي بكر الشاشي، وأقام بها مدة، ورجع إلى بلاده أسدآباد^(٥) ثم خرج منها إلى جَرِّبَادْزَان^(٦)، وولى بها تدريس المدرسة^(٧) .
 كتب عنه ابن السمعاني، وقال سأنته عن مولده، فقال: في شوال سنة خمس وسبعين وأربعمائة^(٨)، ولم يذكر وفاته .

٨٩٥

عبد الملك بن نصر الله بن جَهْل

أبو الحسين

من أهل حلب، كان يدرس بمدرسة الرّجّاجين بها .

-
- (١) في س : « متفنا » . (٢) هذا قول ابن باطيش . كما في الطبقات الوسطى .
 (٣) لم يذكر المصنف رحمه الله وفاة المترجم في الطبقات الكبرى، وقد ذكرها في الطبقات الوسطى قال : « وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة » . ثم قال : « وقد أسدنا حديثه في الطبقات الكبرى » . (٤) في المطبوعة، ز : « استآباد » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى ، (٥) في المطبوعة، ز : « خربادقال » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وانظر معجم البلدان ٦/٢ . (٦) في المطبوعة، ز : « المدينة » . والتصويب من : س ، والطبقات الوسطى . (٧) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « بأسدآباد » .
 (٨) في المطبوعة، ز : « حرمل » . وفي س : « جيل » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . قال صاحب أقاموس (ج ه ب ل) : « وبنو جهل فقهاء الشام » . وقال شارحه في التاج ٧/٣٦٩ : =

قال ابن النجار : كان فقيها فاضلا حسن العرفة ، بمذهب الشافعي ، وكان زاهدا ورعا .
توفي بحلب في جُادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة .

٨٩٦

عبد الملك بن أبي نصر بن عمر*

أبو المعلى

من أهل جيلان .

سكن بغداد ، وكان رجلا صالحا يأوى الخراب .

قال ابن السمعاني : فقيه صالح دين خير ، عامل بعلمه ، كثير العبادة والصلاة ، ليس له مأوى معلوم ومنزل مشهور يسكنه ، يبيت أى موضع اتفق .

قال : وتفقه على أسعد الميهني ، وسمع من القاضي أبي المحاسن بن الروياني وغيره ، وذكر ابن السمعاني أنه سمعه مذاكرة يقول : سمعت^(١) أرباب القلوب تقول : من عرف أن جميع اللذات المتفرقة على الأعضاء تنطوي تحت هذه اللفظة ! ثم أنشأ يقول :

كانت لقلبي أهواء مفرقة . فاستجملت مذراتك المين أهواي
فظل يحسدني من كنت أحسده . فصرت مولى الورى مذ صرت مولاي^(٢)
تركت للناس دنياهم ودينهم . شغلا بحبك ياديني ودنياي
قال وسمعت يقول : سمعت إمام الحرمين أبا مخلص الفزارى قال : كنت بمكة فرأيت شيخا

من أهل الغرب يطوف ويقول :

تمتع بالرفاد على شبال . فسوف يطول نومك باليمين

== « جدم الإمام مجد الدين طاهر بن نصر الله بن جهل الحلبي الشافعي . توفي بالقدس سنة ٥٩٦ هـ .
وجاء في أصول الطبقات الكبرى : « عبد الملك بن نصر » . وأثبتناه « نصر الله » من الطبقات
الوسطى . وتراه فيما قلناه عن تاج العروس .

له ترجمة في البداية والنهاية ٢٢٨/١٢ ، المتظم ١٤٤/١٠ .

(١) في الطبقات الوسطى : « سمعت بعض أرباب ... » . (٢) في الطبوعة ، ز : « يظل
يحسدني ... » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . وفيها : « وصرت مولى ... » .

وَمَتَّعَ مَنْ يُحِبُّكَ مِنْ تَلَاقٍ فَأَنْتَ مِنَ الْفَرَاقِ عَلَى يَقِينٍ
مَاتَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِقَيْدٍ .

٨٩٧

عبد الملك ^(١) بن محمد بن هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين البسطامي ^(٢)
سَيِّطُ إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ أَبِي الْعَالِي الْجَوَيْنِيِّ .

كَانَ يُعْرَفُ بِالْفَخْرِ ، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ الْإِمَامَةِ وَالْعِلْمِ .
قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي « التَّحْقِيرِ » : صَارَ مَقْدَمَ الْأَنْحَابِ بَنِيْسَابُورَ مَدَّةً ، وَكَانَ يَرْجِعُ إِلَى
فَضْلِ وَذَكَاءٍ وَفُطْنَةٍ ^(٣) ، يَنْظُرُ وَيَذْكُرُ .
سَمِعَ مِنْهُ مِنْ جَدِّهِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ السَّيِّدِيِّ ، وَوَصَلَ إِلَى نَيْمِيَّهِ ^(٤) وَأَنَا بَيْنَدَادُ فِي سَنَةِ
ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

قُلْتُ : كَذَا فِي « التَّحْقِيرِ » وَفِي « كِتَابِ ابْنِ بَاطِيش » وَابْنِ بَاطِيشَ مِنْ « التَّحْقِيرِ »
يَأْخُذُ . وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ تَوَفَّى جَدُّهُ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ .

٨٩٨

عبد الملك الطبري *

صَاحِبُ الْأَحْوَالِ وَالسَّكْرَامَاتِ وَالْجِدَّةِ فِي الْعِبَادَاتِ ، نَزَلَ مَكَّةَ وَشَيْخَ الْحَرَمِ ^(٥) فِي وَقْتِهِ .
كَانَ أَحَدَ الشُّهُورِيِّينَ بِالزُّهْدِ وَالْوَرَعِ .

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ : أَقَامَ بِمَكَّةَ قَرِيبًا مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى الْجِدَّةِ وَالْاجْتِمَاعِ فِي الْعِبَادَةِ
وَالرِّيَاضَةِ وَقَهْرِ النَّفْسِ ، وَكَانَ ابْتِدَاءَ أَمْرِهِ أَنَّهُ كَانَ يَتَفَقَّهُ ^(٦) بِالْمَدْرَسَةِ .

(١) جَاءَتْ هَذِهِ التَّرْجُومَةُ فِي سَبْعِ تَرْجُومَاتٍ : « عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعْدٍ » . (٢) وَكُنْيَتُهُ « أَبُو الْقَاسِمِ »

كَانَ فِي الصُّبُحَاتِ الْوَسْطَى . (٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَضْلُهُ وَذَكَاءُهُ وَفُطْنَتُهُ » . وَالْمُتَّبِعُ مِنْ س ، ز .

وَهُوَ الْأَفْصَحُ . (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « بَقَّة » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ س ، ز .

* تَرْجَمَ لَهُ الْقَاسِي فِي الْعَقْدِ الثَّانِي ٥/١٧ هـ تَرْجُومَةً مُوجِزَةً تَقْلَاعُنَ « الذَّيْل » لِابْنِ السَّمْعَانِيِّ .

(٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْحَرَمَيْنِ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ سَائِرِ الْأَصُولِ ، وَالْعَقْدُ الثَّانِي :

(٦) فِي الْعَقْدِ الثَّانِي : « يَفْقَهُ فِي الْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَّةِ » .

قلت : أحسبها النظامية . فلاح له شيء : نخرج على التجريد إلى مكة ، وبقى بها إلى أن توفي ، وكان يلبس الخشن وبأكل الجشيب^(١) ويؤزج^(٢) وقته على ذلك صابرا فيه ، وسمعت بعضهم يقول : إنه كان لا يدخل المسجد الحرام في وقت الموسم واجتماع الناس إلا على سبيل القدوة ، وإنه كان يدخل الحرم وعليه إزار خشن مشدود بالليف على وسطه ، ومعه ميكتل ياتقط البعر من المسجد الحرام ويطرحة في الميكتل ويخرجه من مكة ويرميه خارجا منها . وسمعت هبة الله القشيري بنيسابور يقول : لما كنت بمكة أردت أن أزور الشيخ عبد الملك الطبري ، فدللت عليه فضيت إليه فوجدته محموا منطرحا^(٣) ، فلما دخلت عليه تكلف وجلس ، وقال : أنا إذا حُيئت^(٤) أفرح بذلك ؛ لأن النفس تشتغل بالحمى فلا تشغلني عما أنا فيه وأخلو بقلبي كما أريد .

قال ابن السمعاني : قرأت بخط الأديب أبي الحسن علي بن حشكويه المرآغي ، سمعت الحسين الزغندي^(٥) يقول : رأيت حوضا يقال له عتبر ، والماء في أسفله بحيث لا تصل إليه اليد ، فرأيت غير مرة الشيخ عبد الملك توضأ منه وارتفع الماء إلى أن وصلت يده إليه ، ثم عاد الماء بعد فراغه ، قال الحسين : وغاب الشيخ وقتا عن نفسه ، فدنوت منه وأسندته إلى صدرى ، بحيث كان رأسه عند^(٦) صدرى ، وكان الناس يتزاحون عليه ، وكنت أذبهم عنه ، فدخل واحد فسأله عن مسألتين فما أجلب ، ثم سأله مسألة ثالثة فأجاب ، فبعد مدة سألت الشيخ عن السكوت عن المسألتين والجواب عن الثالثة ، فقال : لقننى الثالثة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسكت عن الأوليين فما أجبت^(٧) عنهما .

(١) في الطبوعة ، ز : « الخشن » . وفي س : « الخنف » . وفي القصد : « العشب » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . ففي الحديث « أنه عليه الصلاة والسلام كان يأكل الجشيب من الطعام » . قال ابن الأثير : « هو الفليظ الخشن من الطعام » . وقيل : غير المأدوم ، وكل يشع الطعم : جشيب » . النهاية ٢٧٢/١ . (٢) في الطبوعة : « ويمجى » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . ومثله في س ، ز ، ولكن من غير نقط . (٣) في س : « مبطوحا » .

(٤) في س ، والطبقات الوسطى : « حيت » . والمثبت في الطبوعة ، ز . (٥) في ز : « الوعيداني » ، وفي س : « أنزفداني » ، والمثبت في الطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وهى بفتح الزاى والسين المعجمة وسكون النون وبمدها دال مهلهة وفي آخرها نون ، نسبة إلى زغندان ، قرية بمرو . الباب ١/٤٠٤ . (٦) في س : « على » . (٧) في الطبوعة : « أجيب » . والمثبت من سائر الأصول .

وقال الحسين: قصدت الشيخ عبد الملك يوما فلم أصادفه في موضعه، وكنت أسمع صوتا، فطلبت في خربة فوجدته وكان ذلك الصوت من غلمان صدره^(١).

وقال الحسين: كنت مع الشيخ عبد الملك ليلة في المسجد الحرام، وكانت ليلة باردة وكان ظهر الشيخ قد تشقق من البرد وكان عُرْيَانَا، فنام^(٢) على باب المسجد، فوضع يده اليمنى تحت خده واليد اليسرى على رأسه، وكان يذكر الله تعالى، فقلت: لو نمت في زاوية من زوايا المسجد كان أصلح وكان يُكِنِّكَ من البرد، فقال: نمت في بعض الليالي في المسجد فرأيت شخصين دخلا المسجد وتقدما إلى وقالوا: لانم في المسجد. فقلت لهما: من أنتم؟ فقالا: نحن مملكان. فانتبهت وما نمت بعد ذلك في المسجد.

قال الحسين: وكان أكثر ذكر الشيخ عبد الملك: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم وبحمده.

قال الحسين: سألت الشيخ: هل رأيت في الحَرَمِ عَجَبًا؟ قال: رأيت حمامة بيضاء طافت أسبوعا بالكعبة في الهواء، ثم جاءت فوقت^(٣) على باب الكعبة. هذا مختصر من كلام ابن السمعاني رحمه الله عليهما ورضوانه^(٤).

٨٩٩

عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري*

الشيخ أبو الظفر بن الأستاذ أبي القاسم

سمع أباه، وأبا عثمان سعيد بن محمد البحرى، وأبا بكر البیهقي، وغيرهم، وسافر بعد [وفاة]^(٥) والده مع أخيه أبي نصر عبد الرحيم إلى الحج، فسمع ينفد أبا الحسين بن

(١) في المطبوعة: « من عجائب صوره ». وأثبتنا ما في سائر الأصول.

(٢) في المطبوعة، ز: « فقام ». والمثبت من س، والطبقات الوسطى.

(٣) في الطبقات الوسطى: « ووقت ». (٤) لم يذكر المصنف تاريخا لوفاة المترجم.

وقد نقل القاسم في العقد الثمين عن الذهبي أنه توفي في عشر الثلاثين وخمسمائة.

* له ترجمة في: الأنساب ٤٥٣/١، البداية والنهاية ٢١٣/١٢، شذرات الذهب ٩٩/٤، المعبر ٨٨/٤، المنتظم ٧٥/١٠.

(٥) زيادة موضحة من الطبقات الوسطى.

النُّقُور ، وأبا نصر الزَّيْنَبِيّ ، وغيرها ، وحج وسمع بمكة ، ثم ورد بغداد كَرَّةً بعد كَرَّةٍ ، وحدثَ بها ، وروى عنه من أهلها عبد الوهَّاب الأنطاطي ، والبارك بن كامل الخفاف ، وغيرها ، وعاد إلى نيسابور . وحدثَ بها أكثر من عشرين سنة ، وروى عنه من أهلها المؤيد ابن محمد الطُّوسِيّ وغيره .

مولده في صفر سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، وتوفي في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

٩٠٠

عبد الواحد بن أحمد بن عمر بن الوليد الداراني

أبو سعد^(١) . من أهل أصبهان

قال ابن السمعاني : تفقه وبرع في الفقه حتى صار يُفْتَى بأصبهان ويُرْجَع إليه في الوقائع .

سمع ببغداد القاضي أبا الطَّيِّب الطبري وغيره .

روى عنه أبو المعر الأنصاري .

توفي سنة خمس عشرة وخمسمائة .

٩٠١

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد بن محمد*

الإمام الجليل أبو المحاسن الرؤياني

صاحب « البحر »^(٢) .

(١) في س : « أبو سعيد » .

* له ترجمة في : الأنساب ١٢٦٣ ، البداية والنهاية ١٢/١٧٠ ، شذرات الذهب ٤/٤ ، طبقات ابن هداية الله ٦٨ ، المعبر ٤/٤ ، الباب ١/٨٢٤ ، امرأة الزمان ٨/٢٩ ، معجم البلدان ٢/٨٧٣ ، مفتاح السعادة ٢/٣٥١ ، المنتظم ٩/١٦٠ ، النجوم الزاهرة ٥/١٩٧ ، وفيات الأعيان ٢/٣٦٩ .

(٢) ذل ابن كثير في البداية : « وهو حافل كامل شامل للترايب وغيرها . وفي المثل : حدث عن البحر ولا حرج » .

أحد أئمة المذهب .

ولد في ذى الحجة سنة خمس عشرة وأربعمائة .

وتفقه على أبيه وجده ببلده ، وعلى ناصر المروزي بنيسابور ، ومحمد بن بيان الكازروني بميفارقين .

وسمع عبد الله بن جعفر الخبازي ، وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد المظهري^(١) ، وأبا حفص بن مسرور^(٢) ، ومحمد بن بيان الكازروني شيخه ، وأبا غانم أحمد بن علي الكراعي ، وأبا عثمان الصابوني ، وجده أبا العباس الرؤياني ، وأبا منصور محمد بن عبد الرحمن الطبري^(٣) وغيرهم ، بآمل ونيسابور وبخارى وغزنة ومرو ، وغيرها .

روى عنه زاهر الشحامى ، وأبو الفتوح الطائي ، وأبورشيد إسماعيل بن غانم ، وأبو طاهر السلفي ، وإسماعيل بن محمد التيمي الحافظ ، وخلق كثير .

وكان يُلقب فخر الإسلام ، وله الجاه العريض في تلك الديار ، والعلم الغزير والدين التين ، والمصنفات المائرة في الآفاق ، والشهرة بحفظ المذهب ، يضرب المثل باسمه في ذلك ، حتى يُحكى أنه قال : لو احترقت كتب الشافعي لأمليتها من حفظي .

قلت : ولا يعني بكتبه منصوصاته فقط ، بل منصوصاته وكتب^(٤) أصحابه ، هذا هو الذي

يُراد عند إطلاق كتب الشافعي .

وكان نظام الملك كثير التعظيم له .

قال فيه القاضي أبو محمد الجرجاني : نادرة العصر ، إمام في الفقه .

(١) في الطبعة ، ز : « المروزي » . وفي س : « المطيري » . وكل ذلك خطأ ، أثبتنا صوابه من الطبقات الوسطى ، والأنساب في الوضع الذي أسلفنا ، وفي الكلام على نسبة « المطيري » ٥٣٤ ب ، والباب ١٥١/٣ . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وأبا صالح منصور بن علي الترمذي ، ببخارى » . (٣) مكان هذه النسبة في الأنساب : « الضلاس » . ولم نجده ذكره في الكلام على هذه النسبة في الأنساب . (٤) هكذا في الطبعة ، ز . وفي س : « من كتب » . وقد نقل صاحب مفتاح السعادة قول ابن السكيت وأورده على هذا النحو : « قال ابن السكيت : ولا يعني بكتبه منصوصاته فقط ، بل يراد عند إطلاق كتب الشافعي منصوصاته ومنصوصات أصحابه » .

وقال ابن السمعاني^(١) : « كان من رءوس الأئمة والأفاضل ، لسانا وبياناً ، له الجاه المريض ، والقبول التام في تلك الديار ، وحبيد المساعي والآثار ، والتصلب في المذهب ، والصيت^(٢) في البلاد المشهورة ، والأفضال على المنتارين^(٣) والقاصدين إليه » .
وقال العماد محمد بن أبي سمد ، وهو صدر الرّئي في زمانه : أبو المحاسن الرّوياني شافعي عصره .

قلت : ولي القاضي أبو المحاسن قضاء طبرستان ، ورؤيان من قراها ، وهي^(٤) بضم الراء وسكون الواو ، والفقهاء يهزون الرّوياني ، والمعروف أنه بغير همز ، وكان القاضي فيما أحسب مدرّس نظامية^(٥) طبرستان ، ثم انتقل إلى آمل ، وهي وطن أهله ، فأقام بها إلى يوم الجمعة عند ارتفاع النهار حادي عشر المحرم سنة اثنتين^(٦) وخمسمائة ، فقتلته اثلاحدة حسداً^(٧) ، ومات شهيداً بعد فراغه من الإملاء ، وهو ممن دخل بغداد .

وذكره ابن السمعاني في « القليل »^(٨) وأخلّ به ابن النجار :

ومن تصانيفه « البحر » ، وهو وإن كان من أوسع كتب المذهب إلا أنه عبارة عن « حاوي » الماوردي ، مع فروع تلقاها الرّوياني عن أبيه وجدّه ، ومسائل أخر فهو أكثر من « الحاوي » فروعاً ، وإن كان الحاوي أحسن ترتيباً وأوضح تهذيباً .
ومن تصانيفه أيضاً « الفروق » و « الحلية » و « التجربة » و « البتدا »^(٩) « وحقيقة القولين »^(١٠) و « مناصيص »^(١١) الشافعي و « الكافي » وغير ذلك .

(١) في الأنساب ، الموضع المشار إليه في صدر الترجمة . (٢) في الأنساب : « والصبت المشهور في البلاد » . وكذا جاء في الطبقات الوسطى . (٣) في المطبوعة : « اللتين » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والأنساب . (٤) في المطبوعة : ز : « وهو » . والمثبت من س .
(٥) في المطبوعة : « يدرس بنظامية » . وأثبتنا ما في : س ، ز . (٦) أورده صاحب النجوم في وفيات سنة (٥٠١) . ثم قال : « وقيل إنه مات في سنة اثنتين وخمسة » .
(٧) في س : « حيثذ » . (٨) وفي الأنساب أيضاً كما أسلفنا (٩) كذا في الأصول بالألف : وقد قيده ابن العماد في الشذرات بالكسر - نقلاً عن ابن قاضي شعبة ، فقال : « وكتاب المبتدى ، بكسر الدال » . (١٠) في الشذرات : « وكتاب القولين والوجهين » . (١١) اضطربت الأصول في اسم هذا الكتاب : في المطبوعة : « متقاضي » . وفي ز : « مناصيص » . وفي س : « ومناصب في » ولا معنى لذلك . وقد أثبتنا ما في البداية والنهاية ، والنجوم الزاهرة ، ومفتاح السعادة .

﴿ وهذه نخب وفوائد وغرائب عن الروايات ﴾

• [قال] ^(١) في « الخلية » في باب الزهن : إذا رأى المحتسب في دار خروا عليم أنها محترمة يجوز إبقاؤها فلا ^(٢) يريقها ، في قول أكثر أصحابنا خلافا للفتال .

• وقال في « البحر » في مسألة من تيقن طهارة وحدثا وجهه الأول ، تقريرا على الوجه المشهور ، وهو أنه يحكم الآن بضد ما [كان] ^(٣) قبهما ، وهو رأى ابن القاص والأكثر ، وإن ^(٤) قال : عرفت قبل هاتين الحالتين حدثا وطهارة ولا أدري أيهما كان الأول ، اعتبرنا ما كان مستقيلا هاتين الحالتين الأوليين ، فإن عرف الطهارة من نفسه قبلهما حازه أن يصلي الآن ، وإن عرف الحدث قبلهما لم يجز له أن يصلي الآن ما لم يقطر ، قال : بخواب هذه المسئلة بمكس ما ذكرنا ، وهما سواء في المعنى إذا تأمنته ، وهذا ^(٥) على قول ابن أبي أحمد . انتهى . يعني ابن القاص ، والحاصل أنه في الأوتار يحكم بضد ما كان قبل ، وفي الأشفاع بمثله ، وهو واضح للماتمل .

• وحكي في « البحر » وجها فيها إذا اشتبهت نجاسة مكان من بيت : أنه يتحرى فيه كالثوبين والبيتين ، قال : والصحيح لا يتحرى ، بل يغسل الكل كبعض مجهول من ثوب . قلت : وبالصحيح جزم الوالد في « شرح المنهاج » .

• قال في « البحر » قبيل كتاب الشهادات : إذا اعتقد الشاهد أن الحاكم لا يصلح للقضاء لكنه يوصل الشهود له إلى حقه بشهادته ^(٦) ، لزمه أن يشهد عنده ، ذكره أصحابنا . انتهى .

وأصل هذا التمرع في ^(٧) « تلميقة » الشيخ أبي حامد ، فإن فيها ما نصه : فرع ، إذا سأله المشهود له أن يشهد له عند سلطان أو حاكم ، والشاهد يعتقد أن الحاكم أو السلطان ليس من أهل الولاية ، ويعلم أنه إن شهد عنده أوصل المشهود له إلى حقه ، فإنه يلزمه أن يشهد عنده ؛

(١) زيادة من س . (٢) في الطبوعة ، ز : « ولا » . والثبت من س . (٣) ليس في س .

(٤) في س : « وإن كان قال » . (٥) في س : « وهو على قول . . . » .

(٦) في الطبوعة ، ز : « لشهادته » . والثبت من س . (٧) في س : « من » .

لأن الشهادة حقٌ للمشهود له ويمكنه أن يتوصل^(١) به إلى حقه . انتهى .

وعبارته كما ترى : « السلطان أو الحاكم » ولا يعنى بالحاكم القاضي ، أما القاضي الذى لا يصلح فسنذكر ما فيه عن حكاية الرافعى عن أبى الفرج ، وقد ذكر الرافعى اختلاف ابن القطان وابن كنج فى شاهد دعى لأداء الشهادة عند أمير أو وزير ، هل تلزمه الإجابة ؟ وصحح النووي قول ابن كنج ، وهو أنه تلزمه إذا علم أنه يصل به إلى الحق .

قلت : والقاضى غير الصالح كالأمير أو خيرٌ حالاً ؛ لأن اسم القضاء وسماع الشهادة يختص بمنصبه ، أو شرطاً حالاً ؛ لأن منصبه احلف^(٢) ، كل ذلك محتمل ، فلا يبعد أن يطرقه الخلاف ، بل قد طرقة ، ألا ترى أن الرافعى ذكر أن الشيخ أبى الفرج حكى وجهين فى أنه : هل يجب الحضور عند قاضٍ جائر أو متعنت وأداء الشهادة عنده ، لأنه لا يأمن أن يردَّ شهادة فيتغير . قال الرافعى : وعلى هذا فعدالة القاضي واستجماعه الصفات الشرعية شرط آخر من شرائط الوجوب ، يعنى فى الأداء ، و مراد ابن القطان وابن كنج بالأمير غير مراد ابن الحداد به فى قوله : « ولو أن وصياً على يتيم ولّى الحكم » إلى قوله : « لم يكن له أن يحكم حتى يصير إلى الإمام أو الأمير فيدعى المسألة » فإن مراده بالأمير من جعل له الحكم من الأمراء ، و مراد ابن القطان وابن كنج من لا حكم له منهم ، بل يُقدم على الحكم ظمناً ، وكذلك^(٣) كانت عبارة الشيخ أبى على فى « شرح الفروع » على^(٤) غير مراد ابن الحداد ، ما نصه : « أو الأمير الذى ولاه القاضي^(٥) » على أن الروايات ذكر فى « البحر » فى باب من تجوز شهادته ومن لا تجوز ، مسألة ابن القطان ، وفصل فيها فقال : إن كان الأمير ممن يجوز له الإلزام بالحقوق لزم تأدية الشهادة عنده ، وإلا فلا ، وصورة مسألة ابن القطان فيمن ليس له ذلك ، فإذا^(٦) الروايات مرجح لقالة ابن القطان ، ولكن يريد بالزوم^(٧) أن الشاهد المشهور بالفسق

(١) فى س : « يتصل » . (٢) كذا فى الأصول . (٣) فى المطبوعة ، ز : « وتلك » . وأثبتنا ما فى س .

(٤) فى س : « عن عرض » . وفى ز : « عن غرض » . والمثبت فى المطبوعة ، وسبق نظيره .

(٥) فى المطبوعة ، ز : « القضاء » . وأثبتنا ما فى س . (٦) فى س : « فإن » .

(٧) كذا فى المطبوعة . وفى س : « يؤيد الزوم » . وفى ز : « يريد الزوم » .

يلزمه تأدية الشهادة ، كما سنبينه عن تصريح الماوردي ، والرؤيائي للإيصال^(١) إلى الحق ، فكذا من يؤدي عند من لا يصلح ، بل وقال^(٢) الرؤيائي في هذا المكان أيضا : إذا أراد النظر إلى أجنبية للشهادة مرة واحدة وهو يعلم أنه لا تقع له المعرفة بالكرة الواحدة ، فأبصرها على وجه لو رآها ثانيا علم أنها تلك المرأة ، يحتمل أن يقال : لا يفسد ؛ لأن هذه الرؤية تأثيراً في شهادته ؛ لأن الرؤية لو تكررت حتى وقمت المعرفة على الوجه الذي ذكرناه كان المؤثر في ذلك جميع ما تقدم ، وإن كان هذا القدر غير كاف في جواز الشهادة بذلك لا يفسد ، لجواز أداء الشهادة بهذه الرؤية بعد الحرية وإن كانت لا تقبل في الحال ، ويحتمل أن يقال : يفسد ؛ لأن التحمل لا يقع بهذه الرؤية ، فهي إذا غير معتبرة^(٣) فصار كالرؤية ، لا لفرض صحيح ، ويفارق مسألة العبد ، فإن التحمل هناك يقع بتلك الرؤية على وجه الصحة ، فصارت الرؤية معتبرة^(٤) .

● وقال في باب من تجوز شهادته ومن لا تجوز شهادته : من يستبيح دم مسلم لا يقتل عليه ، وإن كان متأولاً . وقد قدمنا^(٥) هذا في الطبقة الأولى في ترجمة أحمد بن صالح المصري .
● وجزم بأن الكذب عن قصد يرد الشهادة ، قال : لأنه حرام بكل حال ، قال : قال الفقهاء : إلا أن يكون على عادة الكتاب والشعراء في المبالغة .

● قال : وقيل : إذا ترك صلاة واحدة بالاستغفال بشيء ، هل تسقط عدالته ؟ فيه وجهان ، وهذا ليس بشيء . انتهى ، يعني والصواب القطع بالسقوط لتعمده ، واعلم أن الرافعي اقتصر على [عزو]^(٦) وجه عدم سقوط العدالة إلى « التهذيب »^(٧) وهو في

(١) في المطبوعة : « الاتصال » . وأعمل النقط في ز : وأثبتناه ما في س . (٢) سقطت الواو من س .

(٣) في المطبوعة ، ز : « مفيدة » : وق س : « مفيدة » . وجاءت هذه الكلمة بعد سطر كما جاءت

أول مرة في المطبوعة ، ز ، وجاءت في س في هذا الموضع الثاني على شكل قريب من هذا الذي أثبتناه ، وهو

الشكل الذي نراه أوفق للسياق . (٤) في المطبوعة ، ز : « مفيدة » وانظر التعليق السابق .

(٥) الجزء الثاني ١٨ . (٦) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من س ، ز .

(٧) في المطبوعة : « ونسبه إلى التهذيب » . وليست هذه الزيادة في س ، ز ، وقد أغنى عنها

ما أثبتناه من س ، ز في التعليق السابقة .

« تملیقة » القاضی الحسین و غیرها ، فرأیت^(١) به أن کلام « البحر » مما یقتضی جمل المسألة على طریقین ، إحداهما القطع بالسقوط .

● وقال فی الفاسق یدعی إلى أداء شهادة تَحْمَلُهَا : إن کان ظاهراً الفسق لم یلزمه أدائها ، وإن کان فسقه باطناً ، لزمه ، لأن ردَّ شهادته بالفسق الظاهر متفق علیه ، وبالباطن مختلفٌ فیه ، وعزاه إلى « الحاوی » وهی مسألة مایحة ، والذي فی الرافعی أنه إذا کان مجمعاً علیه ظاهراً أو خفياً ، لم یَجْزُله أن یشهد ، فضلاً عن الوجوب ، وقضية کلام « الحاوی » و « البحر » أن الخفی غیرُ مجمَع على الردِّ به ، وهو حسن ، ویخرج منه^(٢) فاسقٌ لا یُردُّ ، لعدم علم القاضی بفسقه .

قال فی « البحر » فی الفروع المنشورة ، آخر کتاب الأقضية ما نصّه :

فرع : إذ زنی بامرأة وعنده أنه ليس بیابغ فبان أنه کان بالغاً ، هل یلزمه الحدُّ ؟ فیه وجهان . انتهى ، وقد غلط بمض المتأخرین ، كما نبّه ابن الرُّفعة علیه ، فنسب إلى صاحب « البحر » حکایة وجهین فی وجوب الحدِّ علی الصبی ، وهذا لا حکاء صاحب « البحر » ولا غیره ، وإنما الذي حکاه ما ذکرناه .

● قلت : وقد قال فی « البحر » قبیل باب اختلاف نية الإمام والمأموم فی صلاة الصبی : وأوما فی « الأم »^(٣) إلى أنها تجب قبل بلوغه ، ولكنه لا یماقِبُ على ترکها عقوبة البالغ ، ورأیت^(٤) كثيراً من الشایخ یرتکبون هذا القول فی المناظرة ، وليس بمذهب ؛ لأنه غیر مکلف أصلاً ، وإنما هذا^(٥) قول أحمد فی رواية أنها تجب على الصبی إذا بلغ عשרاً . انتهى . قلت : وهو^(٦) ما یُحْکَم عن ابن مُرَیج ، أن الصلاة تجب على الصبی إذا بلغ عשרاً وجوباً مثله ؛ وإن لم یأثم بترکها ، إذ لو لم تجب لما ضُرب علیها ، وقد ذکر أن الشافعی^(٧) أشار إليه .

(١) فی س : « وأنت ترى من کلام البحر ما یقتضی ... » . والمثبت فی المطبوعة ، ز .

(٢) فی س : « معه » : (٣) انظر الأم (باب فیمن تجب علیه الصلاة) ٦٠/١ .

(٤) فی المطبوعة : « فرأیت » . والمثبت من س ، ز . (٥) فی س : « وإنما هو قول ... » .

(٦) فی س : « وهذا ما یحکم ... » . (٧) انظر التعليق (٣) السابق .

• السكب يأن في ماء يشربه ^(١) المرء ثم يبوله .

اختار الروياني في « الحلية » الاكتفاء بمرّة واحدة في غسل من ولوغ السكب ، وزعم [فيه] ^(٢) أن الأخبار فيه متعارضة ، وليس كما زعم ، ثم استدلل على اختياره بأنه لو شرب الماء الذي ولغ فيه السكب ثم بال ، قال الشافعي : تركب من بوله مرّة ، ويغسل من فاه سبعم ، قال الروياني : وقد زادت النجاسة باستحالاته بولاً ، وعابه العمل في جميع بلاد الإسلام ، وتشكيك النفس فيه من الوسواس . انتهى ، فإن تجزى مرّة واحدة ولم يستحلّ أولى وأجدر ، وما حكاه عن النقص مسألة حسنة .

• الدخول في صلاة الصبح بفلس والخروج منها بفلس ، قال الروياني في « التجربة » ^(٣) : يستحب أن يدخل في صلاة الصبح بفلس ويخرج منها بفلس ، نص عليه ، ومن أصحابنا من قال : يدخل بفلس ويخرج بالأسفار جمعاً بين الأخبار ، وهو حسن ، لكنه خلاف المذهب .

• الشاهد الواحد يشهد بطلوع فجر رمضان أو غروب شمس ، قال في « البحر » قبيل باب الأيام التي نهى عن الصيام فيها ، في فروع نقلها عن أبيه : فرع : إذا شهد عدل بطلوع الفجر في رمضان ، هل يلزمه الإمساك عن الطعام أو يعتبر قول اثنين إذا لم يمكنه ^(٤) معرفة الحال ؟ قال ، يعني أباه : يحتمل وجهين ، وهما مبنيان على قبول شهادة الواحد في هلال رمضان ، وهذا لأن مقتضاه وجوب الصوم والإمساك كذلك ، وفي الشهادة على غروب الشمس لابد من اثنين كالشهادة على هلال شوال ، انتهى . واختار الوالد رحمه الله بعد ما حكى هذا الكلام اعتماد الواحد في الموضعين ^(٥) .

(١) في المطبوعة : « ثم يشربه . . . » وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) ليس في س .

(٣) في المطبوعة : « التجربة » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . وقد سبق في ذكر مؤلفات الترجمة ،

صفحة ١٩٥ (٤) في المطبوعة : « يمكن » . والمثبت من س ، ز .

(٥) زاد المصنف في الطبقات الوسطى من مسائل الروياني ، قال :

• ذكر الروياني في « البحر » احتمالين فيما إذا مات المرتد وقد وجب عليه الحج ، هل يخرج من تركه كالركاة والكفارة ، أولاً ؟ لأنه عبادة بدنية لو صحت لوقفت عن المستتاب عنه ، وهو مستحيل هنا . قال والدي أيده الله : والأرجح من هذين الوجهين =

= منع الاستنابة . قال : وعلى هذا إذا استناب عنه وحج النائب ، هل نقول : ينصرف إلى النائب لتمدُّر وقوعه عن المستناب عنه ، فينصرف الإحرام ، ويكون تجويز الاستنابة ، لأجل ما يخرج من المال فقط ، أو نقول : يقع عن المستناب عنه ، لامن جهة حصول الثواب له ، إذ هو مستحيل هنا ، لكن من جهة سقوطه عنه ، حتى لا يعاقب عليه بالآخرة إذا قلنا بخطابه بالفرع ، بل يعاقب على ما عناه ؟ كل من الأمرين محتمل ، والثاني أقرب .

● وفي « البحر » وجه ، أنه إذا أوصى بالحم ثم شواه ، لا يكون رجوعاً . والذي في الرافعي أنه رجوع بلا خلاف .

● وفيه : في أثناء باب إمامة المرأة . فرع : لو ناداه الوالد أو الوالدة ، وهو في الصلاة . قيل : فيه وجهان ، أحدهما : تلزمه الإجابة ، وتبطل إذا أجاب . والثاني : تلزمه ، ولا تبطل إذا أجاب . وفيه وجه ثالث : أنه لا تلزمه الإجابة أصلاً . وهذا أصح عندي . هذا لفظ « البحر » .

● وفيه : حكاية وجهين في حجة فيها قتل صيد ، وعُمرة ايس فيها قتل صيد ، أيهما أفضل ؟ وصحَّح أن الحجة أفضل .

● وفيه : لو قُتل فوق حمار لا يُفطر . ولو قُتل زوجته ثم فارقها ساعة أو ساعتين فأنزل ، هل يُفطر ؟ وجهان .

● وفيه : ايس على أصلنا صومٌ نفل يُشترط فيه نيةٌ من الليل إلا صيام الصبي رمضان . قلت : وهذا يُنازع فيه ، فإن صوم رمضان لا يقع إلا فوضاً ، وإن كان من صبي ، كالصلاة الواجبة .

● وفيه ، في أواخر باب الاعتكاف : انعتكف بفعل يديه في الطلّات حتى لا يتلوّث المسجد بما يفسد يده ، وبما ينزل من الماء ، فإن غسل من غير طست يُسكِّره ، وقيل : لا يُسكِّره ، ولكن الأحسن غيره .

● وفي « البحر » أيضاً : إذا قلنا : يُقبل في هلال رمضان واحداً ، فنذر صوم شعبان ، وشهد برؤية هلاله واحداً ، وجب صومه ، في أصح الوجهين . =

قلت : يتخرج هذان الوجهان على أنه هل يُسَلَك بالنذر مسلك واجب الشرع أم جائزه ؟
 • وفيه احتمالان فيما إذا رأى اللّٰهين والخشب وآلات البناء مفصلة ثم اشتراها وهي عامرة ، حائطا أو غيره ، هل يصح البيع ؟ وصحّح المنع ؛ لأن لهيئة الاجتماع مالم يس
 للتفصيل .

• وعن « البحر » : أنه حيث قلنا : إن الولي يصوم فالمراد به الوارث ، وهذا ما قال
 الرافعي إنه الأشبه ، وأشعر كلامه بأن لا نقل في المسألة عنده ، حيث قال : قال الإمام :
 يَحْتَمِلُ أَنْ يَرَادَ بِهِ وَلِيُّ الْمَالِ ، أَوِ الْقَرِيبُ ، أَوِ الْوَارِثُ ، أَوِ الْعَصَبَةُ ، قَالَ الْإِمَامُ : وَلَا يُنْقَلُ
 فِيهَا عِنْدِي . قَالَ الرَّافِعِيُّ : وَإِذَا خُصَّتْ عَنْ نِظَائِهَا وَجَدْتَ الْأَشْبَهَ اعْتِبَارَ الْإِرْثِ . وَقَالَ
 فِي « الذَّخَائِرِ » : إِنَّ أَظْهَرَ الْاحْتِمَالَاتِ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ الْقَرِيبُ ، وَارْتِثَانًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ .

• وفيه ، في باب الربا : فرع ، إذا أريد بيع مال اليتيم وقت النداء يوم الجمعة
 للضرورة ، وهناك حُرَّان ، على أحدهما الجمعة دون الآخر ، ومن عليه الجمعة يطلبه بدینار ،
 ومن لاجمة عليه يطلبه بنصف دينار ، فمن أيهما يُباع ؟ يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ ، أَحَدُهُمَا : يُبَاعُ
 مِمَّنْ لَاجِمَةٌ عَلَيْهِ ؛ لِثَلَاثِ يَوْعٍ الْآخِرُ فِي مَعْصِيَةٍ . وَالثَّانِي : يُبَاعُ مِمَّنْ يَطْلُبُهُ بِدِينَارٍ ؛ لِأَنَّ الَّذِي
 إِلَيْهِ هُوَ الْإِجْبَابُ ، وَهُوَ غَيْرُ عَاصٍ بِهِ ، وَإِنَّمَا الْقَبُولُ إِلَى الطَّالِبِ ، وَهُوَ الَّذِي يَقْصِي الْقَبُولَ .
 وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرَخَّصَ لَهُ الْقَبُولُ هُنَا لِنَفْعِ الْيَتِيمِ ، إِذَا لَمْ يُوَدَّ إِلَى تَرْكِ الْجُمُعَةِ ، كَمَا يُرَخَّصُ
 لِلْوَلِيِّ الْإِجْبَابُ لِحَاجَةِ الْيَتِيمِ إِلَيْهِ . انْتَهَى .

وجزم في الرافعي و « الروضة » بأنه إذا تباع اثنتان أحدهما من أهل فرض الجمعة دون
 الآخر ، أتما جميعا .

• وقد سئل على هذا إذا لعب الشافعي الشطرنج مع الحنفى ، والحنفى يعتقد حرمة ،
 فهل نقول : إن الشافعي الذى يعتقد حله يحرم عليه فى هذه الصورة ؛ لأن فيه إغارة على
 محرم ، كرجلين تباعا وقت الجمعة ، أحدهما من أهل الجمعة دون الآخر .

سمعت والذى أطال الله بقاءه يقول فى مسألة الشطرنج : إنه لا يحرم على الشافعى ، وإنما
 يحرم على الحنفى . [انظر حكم لعب الشطرنج فى الجزء الرابع ٣٣٩-٣٤٣] وفرق بينه =

= وبين مسألة البيع وقت النداء ، بأن البيع وقت النداء محرّم عندها ، ولعب الشطرنج ليس محرّماً عند الشافعي ، وإنما المحرّم عند الحنفيّ لعبه مع ظنّه التحريم ، وكل واحد من الجزأين ليس بحرام ، أما الظن فهو نتيجة اجتهاده يثاب عليه ، فليس بحرام ، وأما اللعب من حيث هو فليس بحرام ، لا عليه ولا على غيره ؛ إذا كان حكم الله فيه ذلك في نفس الأمر .
فإن قلت : بظنّ الحنفيّ صار حراماً عليه .

قلت : الذي صار حراماً عليه لعبه مع ظنّه ، لا لعبه مطلقاً ، فالهيئة الاجتماعية هي الحرّمة ، وهي النسبة الحاصلة بين اللعب المظنون والظنّ ، والشافعيّ اللاعب لم يُعِنْ إلا على أحد الجزأين ، وهو اللعب ، وهو بلسان الحال يرُدُّ على الحنفيّ ، ويقول له : لا تظنّ .
● قال الرافعيّ في كتاب الوكالة : لو قال : بع ماشئت من مالي ، أو اقبط ماشئت من ديوني ، جاز . ذكره في « المذهب » و « التهذيب » ، وفي « الحلية » ما يخالفه ، فإنه قال : لو قال : بع من رأيت من عبيدي ، لم يصح حتى يُميّز . انتهى .

قال النوويّ : أما قول صاحب « الحلية » ، ففي « البيان » أيضاً عن ابن الصّبّاغ نحوه ، فإنه قال : لو قال : بع ما تراه من مالي ، لم يجز . ولو قال : ما تراه من عبيدي ، جاز . وكلاهما شاذّ ضعيف .

قلت : وهذا فيه نظر ، فإن الذي يتبادر إلى الذهن أنه عكس ما في « الحلية » ، لأنه في « الحلية » قال في صورة العبيد : لا يصح . وقال ابن الصّبّاغ : يصحّ . وفي « المذهب » و « التهذيب » في صورة المال ، الجواز .
وقال ابن الصّبّاغ : لا يجوز . فليُتأمل هذا .

ثم قال النوويّ : وهذا المنقول عن « الحلية » إن كان المراد به « حلية » الرويانيّ ، فهو غلط ، فإن الذي في « حلية » الرويانيّ : « لو قال : بع من عبيدي هؤلاء الثلاثة من رأيت ، جاز ، ولا يبيع الجميع ؛ لأن « من » للتبعض . ولو وكلّه أن يُزوّجه من شاء ، جاز . ذكره القاضي أبو حامد . هذا لفظ الرويانيّ في « الحلية » بحروفه .

قلت : وهذا عجيب ، فإن الرويانيّ قد ذكر ما نقله عنه الرافعيّ ، في « الحلية » على الوجه =

٩٠٢

عبد الواحد بن الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد

أبو الفتح الباقري

من أولاد المحدثين .

تفقه على إلكيا الهرازمي ببغداد ، وعلى أبي حامد الغزالي ، وأبي نصر القشيري بنيسابور ، وسمع من أبي عبد الله بن طلحة ، وأبي الحسين بن الطيور ، وبنيسابور من عبد الغفار الشيرازي ، وغيره .

وكان فقيها أدبيا ، قدم بغداد في جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وخمسة ، ومعه كتاب السلطان سنجر بن ملكشاه ، بتسليم المدرسة النظامية إليه ، فأجيب إلى ذلك ، وقام الفقهاء عليه ولم يفد ، واستمر يدرس بها إلى أن جاء أسعد الميمني بكتاب السلطان ، فمزل واستقر أسعد .

الذي نقله ، فقال مانصه : ولو قال : بع من عبيدي من رأيت ، لا يجوز ، حتى يمر . انتهى . ثم بعد خمسة أسطر ذكر اللفظ الذي نقله عنه النووي ، فعمل نسخة الشيخ محي الدين سقط منها ما نقله الرافعي .

● الدراهم المثقوبة . قال الروياني في « البحر » : هل هي من الحلّ المباح السقط للزكاة ؟ فيه وجهان ، أحدهما : لا ؛ لأنها لم تخرج عن النقدية . انتهى . وحاصله حكاية وجهين في إيجاب الزكاة فيها ، لافي منع اللبس . ويُؤيده أن هذا التعليل صالح له ، لا لمنع اللبس . ثم إن الرافعي حكاه عنه بعبارة موهمة ، لكنه عاين بتعليل الروياني ، وهو يرسل إلى المراد . فتقول الرافعي في الشرح : أظنّها المنع . بمعنى كونه من الحلّ المباح ، لا منع اللبس ، فاختصر النووي هذا الكلام قائلا : وفي الدراهم والدنانير التي تنقب ونحمل في القلادة وجهان ، أصحهما التحريم ، فأفهم أن الخلاف في جواز اللبس ، وليس كذلك . وقد صرح الروياني قبل هذه المسألة بنحو ورقة ، بأنه يجوز لبسه من غير كراهة .

وعن ابن الباقر حى : بث ليلة متفكراً فى قلة حظى من الدنيا ، فرأيت [فى المنام] ^(١) .
منياً يغنى فالتفت إلى ، وقال لى : اسمع يا شيخ :

أَقَسَمْتُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَدُرْكِنِهِ وَالطَّائِبِينَ وَمُتْرِلِ الْقُرْآنِ
مَا الْعِيشُ فِي الْمَالِ الْكَثِيرِ وَجَمْعِهِ بَلْ فِي الْكَفَافِ وَصِحَّةِ الْأَبْدَانِ
تَوَفَّى بِغَزَنَةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسَمِائَةٍ .

٩٠٣

عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار بن عبد الواحد *

الإمام أبو محمد ^(٢) الرَّؤُوزِي الثُّوْنِي

وتوث من قرى مرو .

وكان من تلامذة الإمام أبي الظفر السمعاني ، وسمع محمد بن الحسن المهر بن دقشائي ،
وشيوخه أبا الظفر ، وغيره .

سمع منه عبد الرحيم بن السمعاني ، وغيره .

مولده فى حدود سنة خمسين ^(٣) وأربعمائة ، وعمر العمر الطويل ، هلك فى معاقبة الغز ،
فى الخامس من شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

٩٠٤

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الواحد بن محمد الفارسي **

[القاضى] ^(٤) أبو محمد الفاضل الشيرازي

من أهل شيراز .

(١) ليس فى المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، وفى الطبقات الوسطى : « فى النوم » .

* ترجم له ياقوت فى معجم البلدان ١/ ٨٨٩ .

(٢) فى معجم البلدان : « أبو بكر » . (٣) فى المطبوعة ، ز : « خمس » . وأثبتنا الصواب من س ،

والطبقات الوسطى . ويؤيده ما حكاه ياقوت عن أبي سعد [السمعاني] أن المترجم عمر حتى بلغ التسعين .

** له ترجمة فى البداية والنهاية ١٢/ ١٦٨ ، شذرات الذهب ٣/ ١٣ ، الكامل ١٠/ ١٨٤ ،

المنتظم ٩/ ١٥٢ وانظر الإعلان بالتوبيخ ١٨٦ ، ١٩١ .

(٤) ليست فى س ، ز . وهى فى المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

قدم بغداد والحسين الطبري يدرس بالأنطاطية ، فتقرر أن يدرس كل واحد منهما يوماً متناوباً .

وحدث عن أبوي^(١) بكر أحمد بن الحسن^(٢) بن الليث الحافظ ، ومحمد بن أحمد ابن عبدك الحبال ، وجماعة .

روى عنه عبد الوهاب الأنطاطي ، وأبو الفضل بن ناصر ، وغيرهما ، وكان من أفقه أهل زمانه وأفضلهم .

وله كتاب « الآخذ » وقيل : إنه صنف سبعين تأليفاً ، وإنه ألف « تفسيراً » ضمنه [مائة] ^(٣) ألف بيت من الشواهد ، وكان يُملئ الحديث ، إلا أنه ربما صحف التصحيف^(٤) الشنيع فودَّ عليه فلم يرجع ، وربما أسقط من الإسناد ، وحاصل أمره أنه ذو وهم بالغ في الكثرة [حدّاً عالياً] ^(٥) ، ولكل فن رجال يعرفونه ، وهو لم يكن محدثاً ، وإنه كان لا يرى تنقيص نفسه فيدخل في الإملاء وقد كان غنياً عن ذلك .
ومن مصنفاته كتاب « تاريخ الفقهاء »^(٦) .

قال فيه ابن السمعاني : أحد الفقهاء الشافعية ، وكان له يد في المذهب ، ونقل أن أبا زكريا يحيى بن أبي عمرو بن منده قال في « تاريخ أصفهان » : أبو محمد الفايي أحفظ من رأيناه لمذهب الشافعي .

توفي بشيراز في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمسائة^(٧)

(١) في المطبوعة : « أبوي بكر بن أحمد ... » وفي س : « أبي بكر أحمد ... » . وفي ز :

« أبي بكر بن أحمد ... » وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . (٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات

الوسطى . وفي س ، ز : « الحسين » . (٣) ليس في المطبوعة ، ز وهو في س ، والطبقات الوسطى .

(٤) من أمثلة تصحيفه ما ذكره ابن الجوزي في المنتظم أنه حذفهم بالحديث الذي فيه : « صلاة في إثر

صلاة كتاب في عشرين » . يقال : « كنار في غلى » فقل : ما معنى هذا ؟ فقال : النار في الفاس تكون أضواءً .

(٥) ليس في س ، ز . وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٦) قال السخاوي في الإعلان

بالتوبيخ ١٩١ : « وأظنهم الجفنين » . (٧) ومولده في سنة أربع وعشرة وأربعمائة ، كما ذكر هو

في ترجمة جده في الجزء الخامس ٢٣٠ .

٩٠٥

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السيدي*

القاضي أبو الفرج

من بيت جلالة ، وهو من أشياخ السلفي ، وكان يقضى في الجانب الشرقى في الحرم ، وفي دار الخلافة مستقلاً بنفسه ، كما يقضى ابن الدامغانى في الجانب الغربى .
وسمع الحديث من أبي محمد الصريفي ، وغيره . أسندنا حديثه ^(١) .
قال السلفي : سألته عن مولده فقال : سنة سبع عشرة وأربعمائة ، وتوفى في ثالث ^(٢) الحرم سنة أربع وخمسة .

٩٠٦

عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن

أبو الفتح بن الأستاذ أبي القاسم الصوفي القشيري النيسابوري

كان فاضلاً بكثير العبادة ، له مصنّفات في الطريقة ، وسكن أسقراين إلى حين وفاته .
وسمع الحديث من والده ، وعبد الغافر الفارسي ، وأبي عثمان سعيد بن محمد البجلي ، وأبي حفص بن مسرور ، وغيرهم .
توفى في سنة إحدى وعشرين وخمسة .

٩٠٧

عتيق بن علي بن عمر

أبو بكر البامنجي الهروي

نزىل الموصل ، أقام بها يدرّس ويُفتي إلى أن مات في سنة أربع وتسعين وخمسة .

* ترجم له ابن الجوزي في المنتظم ١٦٧/ . واقتصر في اسمه على : « عبد الوهاب بن هبة الله ابن السيدي » . وفي الطبقات الوسطى : « عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي السيدي » .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « في الطبقات الكبرى » .

(٢) في المنتظم : « يوم السبت عشرين محرم » . ثم ذكر ابن الجوزي أن المترجم توفى عند عوده من الحج قبل وصوله إلى المدينة بيوم ، وحمل إلى المدينة فُصلى عليه بها ، ودفن بالبقيع .

٩٠٨

عَتِيقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَخُوعَانِي*

مِنْ أَهْلِ مَرْو

وتقدّم^(١) ذكر والده محمد بن عبد الرزاق ، وأما هذا فكنته : أبو بكر . وولادته بمرو ، ليلة الثلاثاء لثلاث ليالٍ بقيت من المحرم سنة تسع^(٢) وسبعين وأربعمائة .
وحدث عن أبيه بجزء من « أمالي الشيخ أبي علي السُّجَّي » سمع منه أبو سعد ابن السمعاني ، وذكره في « التحبير^(٣) » وقال : كان فقيها واعظا سخي النفس ، مُسَدِّدا^(٤) ، وهو صهرنا .

قال : وتوفي ببلخ يوم السبت الخامس من جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وخمسمائة .

٩٠٩

عُثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَرَّافٍ بْنِ أَحْمَدَ**

المَجَلِّي^(٥) الشَّرَافِي نسبةً إلى جدّه شَرَّافٍ ، بفتح الشين والراء المخففة وبالفاء ، الرَّسْتِي الكَلَمَسْتِي^(٦) ، من أهل بَلخ دِيَّة .
ولد سنة خمس^(٧) وثلاثين وأربعمائة .

* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ١٩٩ أثناء ترجمة أبيه .

(١) في الجزء الرابع ١٧٧ . (٢) ق س : « سبع » . (٣) وفي الأنساب أيضا ،

كما أسلفنا . (٤) ق س ، ز : « سؤدا » . والمثبت من المطبوعة .

** له ترجمة في الأنساب ٣٨٤ ب [في السلام على نسبة : المجلي] ، الملباب ١٢٣/٢ ، معجم البلدان ٤٩٦/٤ [في النسبة إلى : مرست] .

(٥) المجلي ، بفتح المعين والجيم ، كما ضبط في ق س بإقلم ، وكما قيده ابن السمعاني في الأنساب ، ثم قال

« رأيتها منصوطة بخط أبي بكر محمد بن ياسر الجاني ، فسأته عن هذا التقييد ، فقال : جرى بيني وبينه

كلام ، فقال : هذه النسبة إلى العجاة ، وهي اللجنون الذي يدار على الثور والفرس . ولعل واحدا من

أجداده كان يعمل » . (٦) لم يعرف هذه النسبة . (٧) وكذا في معجم البلدان . وفي الأنساب :

« في حدود سنة ٤٤٤ أو قبلها » كتبها هكذا بالأعداد . وفي الملباب : « في حدود سنة أربعين وأربعمائة

أو قبلها » .

قال ابن السمعاني : كان إماماً فاضلاً زاهداً ورعاً محتاطاً في الوضوء والصلاة والتنظيف ، مفتياً مصيباً من تلامذة القاضي الحسين ، تفقه عليه وبرع في الفقه ، واشتغل بالعبادة ولزم منزله .

وسمع الحديث من أستاذه القاضي الحسين ، ومن أبي مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي الرازي الحافظ ، وأبي حامد أحمد بن محمد بن إبراهيم الخليلي البفوي ، وأبي عثمان سعيد^(١) بن أبي سعيد العيَّار ، وغيرهم .

كتب إلى الإجازة بجميع مسموعاته ، وعمره العمر الطويل .

قال : ولم يكن يفتاب أحداً ، ولا يَكُنُّ أحداً من الغيبة في منزله ، وإذا لامه أحد على الوسواس في وضوئه وغسل ثيابه قال : أنا لا ألومكم على لبس الثياب الفاخرة ، فلا تلوموني على هذا .

توفي بدمشق سنة ست وعشرين وخمسمائة .

ذكره ابن السمعاني في « التحجير »^(٢) وابن باطيش في « الفيصل » .

٩١٠

عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصعبي^(٣)

شراح « مختصر الجويني » .

أراه فيما أحسب من أهل أذربيجان ، وقد وقفت على النصف الأول من هذا « الشرح » في مجلد ، وهو شرح مختصر ، كما قال مصنفه في خطبته ، نازل عن حدّ التطويل ، مترقٍ عن درجة الاختصار والتقليل .

قال : وسميته « شرح مختصر الجويني » لأنني جربتُ على ترتيب مختصر الشيخ أبي محمد فضلاً فضلاً ، وزدت ما لا يستغنى^(٤) الفقيه عن معرفته ، فنأمله عرف صرف همتي إليه ،

(١) في المطبوعة ، ز « سعد » . وأثبتنا ما في س . وانظر فهرس الجزء السادس .

(٢) وفي الأنساب أيضاً ، كما قدمنا . (٣) في س : « الصبي » .

(٤) في المطبوعة : « ما لم يستغن » . وفي ز : « ما لم يستغنى » . والمثبت من س .

وبذل جهدى فيه ، هذا ملخص ما فى الخطبة ، وينقل فى هذا « الشرح » كثيرا عن إمام الحرمين ، وما أظنه أدركه ، وإنما هو فيما أحسب وأظن ظناً وليس ^(١) بالتيقن ، فى أثناء هذا القرن ، لعله فى حدود الحسين والخمسة أو بعدها .

٩١١

عُثْمَانُ بْنُ الْمُسَدَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الدَّرْبَنْدِيّ

أبو عمرو بن أبي القاسم

ذكر ابن السمعاني أنه يُعرَفُ بـفقيه بغداد ، وتفقه على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع أبوى الحسين ، ابن المهدي وابن النُّقُور ، وغيرها ، كانت وفاته بعد الخمائة .

٩١٢

عَسْكَرُ بْنُ أَسَامَةَ بْنِ جَامِعٍ بْنِ مُسْلِمٍ

أبو عبد الرحمن المدوي

من أهل نصيبين .

قدم بغداد ، وسمع أبا القاسم بن الحُصَيْن ، وأبا العزِّ بن كادش ، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري ، وأبا القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ وطائفة ، ثم عاد إلى نصيبين ، وأقام بها يُفَتِّي ويُدَرِّس .

وكان فقيها صالحا ديناً .

توفي بنصيبين سنة ستين وخمسمائة ، ومولده سنة اثنين أو ثلاث وتسعين وأربعمائة .

(١) فى س : « وأظنه ظناً وليس بالتيقن » .

٩١٣

علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمّويه *

[أبو الحسن] ^(١) المقرئ الفقيه ، من أهل بَزْد

سمع أبا بكر محمد بن محمود النُفَيفِيَّ ، وأبا المكارم محمد بن علي بن الحسن النُفَيفِيَّ ^(٢) المقرئ ^(٣) ، وأبا علي الحسن بن أحمد الحدّاد ، ومحمد بن عبد الكريم بن خُشَيْش ، وأبا الحسن علي بن محمد بن العَلَّاف ، وأبا علي بن نَبْهَان ، وغيرهم .

وتفقه على نحر الإسلام الشافعي ، والقاضي أبي علي الفارقي ، سافر إليه إلى واسط . وصنّف الكثير ، حديثاً وفقهاً وزهداً ، وكان من الفقهاء المتعبّدين ، وكان له عِمامة وفيص بينه وبين أخيه ^(٤) ، إذا خرج ذاك فقد هذا في البيت وبالعكس ، ودخل إليه زائر فوجده عُرِيَّاناً ، فقال : نحن [إذا غسلنا ثيابنا نكون] ^(٥) كما قال القاضي أبو الطيّب الطبري :

قَوْمٌ إِذَا غَسَلُوا ثِيَابَ جِبَالِهِمْ لَبَسُوا الثُّبُوتَ إِلَى فَرَاغِ النَّاسِلِ ^(٦)

وقيل : إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، وهو يقول له ياعليّ صمّ رجلاً عندنا . فمات ليلة رجب ^(٧) سنة إحدى وخمسين وخمسة .

* له ترجمة في الأنساب ٥٩٩/١ ، شذرات الذهب ١٥٩/٤ ، طبقات القراء ١٥٧/١ ، العبر ١٤٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٢٤/٥ .

(١) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ومصادر الترجمة . هذا ولم يذكر المصنف نسبة المترجم المعروف بها ، وهي : « اليزدي » . وقد ذكرها فيما سبق . انظر الجزء السادس ، صفحات ١٩ ، ٢٨ ، ٧١ . (٢) في المطبوعة : « القوت » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . وقد ضبطت الفاء في الطبقات الوسطى بالضم ، وهي على هذا مع تشديد الواو نسبة إلى « قوة » ومابلدتان بهذا الاسم لأحداهما بنواحي البصرة ، والثانية بالديار المصرية . كما في الباب ٢/٢٢٨ .

(٣) في المطبوعة : « العرق » . وفي الطبقات الوسطى : « المرق » ولم تنقط الفاء . وأثبتنا ما في س ، ز . وقد رجعنا إلى طبقات القراء لابن الجزري ٢/٢٠١ فوجدنا « محمد بن علي بن الحسن أبو المكارم النسائي الأصل اليزدي المولد » فلعله هو . (٤) اسمه محمد . كما في الأنساب ، الوضع السابق . (٥) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى . وخاتمة الطبقات الكبرى للشعراني ٢/١٩٠ . (٦) البيت في الطبقات الكبرى للشعراني - الوضع السابق . والرواية فيها :

قَوْمٌ إِذَا غَسَلُوا جِالَ ثِيَابِهِمْ

(٧) في العبر ، والشذرات : « توفي في جمادى الآخرة » وقد قارب الثمانين . وفي طبقات القراء : « توفي في تاسع عشر من جمادى الآخرة . . . وله ثمان وسبعون سنة » .

علي^(١) بن أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسين الطبري الرضائي
سكن بخاري.

قال ابن السمان: كان إماماً فاضلاً عارفاً بذهب الشافعي.
تفقه على الإمام أبي القاسم القوراني، وأبي سهل أحمد بن علي الأبيوردي وغيرهما.
روى لنا عنه أبو عمرو عثمان بن علي البيهقي^(٢).
ومات ببخاري في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

٩١٤

علي بن أحمد بن محمد بن عمر بن مسلم العلوي الحسيني الزيدي*

يتصل نسبه بزيد بن علي [بن الحسين بن علي]^(٣).

كان من المشايخ إلهام في الزهد والعادة وحسن الطريقة، وصحة العقيدة وطلب العلم
ودرسه والمعنى في تحصيله، وحصل له القبول التام من الناس، وهو في غاية التواضع
ونهاية التمسك، وأقصى الروعة، من كرم وحسن أخلاق وأفضال.

سمع الكثير، وقرأ بنفسه، وكتب واستكتب، ووقف كتباً كثيرة، هو وصاحب
له يسمى صليحاً، كانا على طريقة حميدة^(٤) وصحبة أكيدة، ووقفنا كتبهما جملة.

سمع أبا الفضل بن ناصر، وأبا الوقت^(٥) السجزي، وخلائق كثيرين، وبالغ في الطلب
حتى كتب عن أقرانه وعن هو دونه، وحدث باليسير؛ لأنه مات شاباً قبل وقت التحديث.

(١) سبقت هذه الترجمة في الطبعة السابقة، في الجزء الخامس ٢٣٩. وهو الصواب، لما يظهر من

تاريخ الوفاة. (٢) في الطبوعة، ز: «الكندري». وأثبتنا ما في س. وانظر الموضع المشار
إليه في التعليق السابق.

* له ترجمة موجزة في الكامل ٢٠٩/١١، والنجوم الزاهرة ٨٦/٦، تقرأ عن الذهبي، ولم
نجد في المعبر.

(٣) زيادة من س، والطبقات الوسطى، علي ما في الطبوعة، ز.

(٤) في أصول الطبقات الكبرى: «جملة». وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى، وهو أوفق لما بعده.

(٥) في الطبوعة، ز: «ومن أبي الوقت». والثابت من س، والطبقات الوسطى.

ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، ومات سنة خمس وسبعين وخمسمائة .
ومن كلامه : اجعل النوافل كالفرائض والمأصبي كالكفر ، والشهوات كالسموم ،
ومخالطة الناس كالنار ، والغذاء كالدواء .

٩١٥

علي بن أحمد بن محمد

أبو المكارم البخاري

تفقه ببغداد على إنكيا الهرّامي . وولى قضاء واسط ، وكان يدرّس الفقه
بجامع واسط .

مات في شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وخمسمائة .

٩١٦

علي بن حسنكويه بن إبراهيم*

أبو الحسن المرّايي الأديب

تفقه ببغداد على الشيخ أبي إسحاق .

قال ابن السمعاني : برع في الفقه ، وكان عارفاً باللغة والشعر ، سكن مرو إلى حين
وفاته ، وسمع من الخطيب أبي بكر ، والشيخ أبي إسحاق ، وابن هزارمرّد ، وغيرهم .
روى عنه ابن السمعاني ، وغيره .

توفى بمرو فجأة ، بينا هو عشي وقع ميتاً سنة ست عشرة^(١) وخمسمائة . ومن شعره :

رَجَائِي عَنَّا نِي وَرَوَّحْنِي الْيَاسُ وَمَا لِنَعْنَى الْقَلْبِ كَالْيَاسِ إِيْنَاسُ
فَكُلُّ طَمُوعٍ مُسْتَهَانٌ رَجَائِهِ وَذَوَالْيَاسِ فِي رَوْضِ الْقَنَاعَةِ مَيَّاسُ^(٢)

* ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ١٥١٩ ، والسيوطي في البنية ١٥٥/٢ .

(١) في الطبقات الوسطى والبنية : « أو خمس عشرة » . وقال ابن السمعاني في الأنساب : « توفى
فجأة يوم الاثنين سلع الحرم سنة ٥١٦ » كتبها هكذا بالأعداد . (٢) في المطبوعة :
فكل طموع متناه كآبة
وأثبتنا ما في سائر الأصول .

أَلَا كُلُّ عِزٍّ نِيلَ بِالذَّلِّ ذِلَّةٌ وَكُلُّ تَرَاهٍ حَيْرَ بِالهُونِ إِفْلَاسٌ
 وكان السبب في قوله هذه الأبيات أنه حضر دار الوزير ، فلم يَمَكَّنْ من الدخول ، فالتزم
 أن لا يدخل بعدها إلى أحد من العسكر . ومن شعره :
 لَسْتُ بِأَبٍ بَابَ مَلِكٍ لَهُ بِالْبَابِ نُوبٌ وَحُجَابٌ^(١)
 وَإِنَّمَا آتَى الْمَلِكَ الَّذِي لَا يُغْنَى الدُّهْرَ لَهُ بَابٌ

٩١٧

علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد الكلابي*

أبو القاسم بن أبي الفضائل الكلابي الدمشقي
 الفقيه الفَرَضِيُّ النَّحْوِيُّ^(٢) ، المعروف بجمال الأئمة ابن الماسح ، من علماء دمشق .
 ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .
 سمع خلقا ، وتفقه على نصر الله الضَّيَّصِيِّ ، وجمال الإسلام السَّلَمِيِّ ، وكان معيدا لجمال
 الإسلام بالأُمَيْيَّة ، ودرس بالمجاهدية^(٣) .
 مات^(٤) سنة اثنتين وستين وخمسمائة .

٩١٨

علي بن الحسن بن علي

أبو الحسن الرَّمْلِيُّ**

كان فاضلا في الفقه والأصول والخلاف واللغة والنحو ، وله الخطُّ البديع على طريقة
 ابن البَوَّاب .

(١) في س : « بواب وحجاب » . والبيتان في البنية يمثل روايتنا .
 * له ترجمة في : إنباه الرواه ٢٤١/٢ ، بنية الوعاة ١٥٥/٢ ، طبقات القراء ٥٣٠/١ ، النجوم
 الزاهرة ٣٧٥/٥ ، وفي حواشي الإنباه مراجع أخرى للترجمة .
 (٢) كان مقرئا أيضا ، ومن ثم ترجم له ابن الجزري في طبقات القراء ، كما أسفنا .
 (٣) الأُمَيْيَّة ، والمجاهدية من مدارس دمشق . انظر المدارس في أخبار المدارس ١٧٧/١ ، ٥١ : ٥٠ .
 (٤) يوم الأحد مستهل ذي الحجة ، كما في الإنباه .
 ** ترجم له السيوطي في البنية ١٥٦/٢ .

تفقه على يوسف الدمشقي .

وسمع من علي بن عبد السيد بن الصبّاح ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأزْمَوِيّ ، وغيرها ، وأعاد بالنظامية .

ومن شعره ما كتب به إلى بعض الناس ، وقد ارتعشت يداه وتغيّر خطّه ^(١) :

طُولُ سُقْمِي وَالَّذِي يَمْتَادُنِي صَيَّرَ الرَّائِقَ مِنْ خَطِّي كَذَا
كُلُّ شَيْءٍ هَدَّرَ مَا سَلِمَتْ مِنْكَ لِي نَفْسٌ وَوُقِيَتْ الْأَذَى ^(٢)
مات في جمادى الأولى سنة تسع وستين وخمسمائة .

٩١٩

علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين *

الإمام الجليل ، حافظ الأمة ، أبو القاسم ابن عساكر

ولا نعلم أحداً من جدوده يسمّى عساكر ، وإنما هو اشتهر بذلك .

هو الشيخ الإمام ، ناصر السنّة وخادِمها ، وقامع ^(٣) جُنْد الشيطان بعساكر اجتهاده وهادمها ^(٤) ، إمام أهل الحديث في زمانه ، وختام ^(٥) ألجهاً يذة الحفاظ ، ولا ينكر أحدٌ منه مكانة ^(٦) مكانه ، تحطّ رحال الطالبين ، ومؤمِّل ^(٧) ذوى المهم من الراغبين ، الواحد

(١) البتان في البقية . (٢) في المطبوعة : « وقت » وزدنا الواو من سائر الأصول ، والبقية . وهو الصواب لاستقامة الوزن .

* له ترجمة في البداية النهاية ٢٩٤/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٢٨/٤ ، خريدة القصر ٢٧٤/١ [قسم شعراء الشام] ، الروضتين ٢٦١/٢ ، شذرات الذهب ٢٣٩/٤ ، الصبر ٢١٢/٤ ، مرآة الجنان ٣٩٣/٣ ، مرآة الزمان ٣٣٦/٨ ، معجم الأدباء ٧٣/١٣ ، مفتاح البعاده ٣٥٢/٢ ، المنتظم ٢٦١/١٠ ، النجوم الزاهرة ٧٧/٦ ، وفيات الأعيان ٤٧١/٢ .

(٣) في س ، ز : « وهازم » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفيها : « وقامع أركان المبتدعة وهادمها » . (٤) في المطبوعة : « وهازمها » . والمثبت من سائر الأصول : وهو الأنسب لتوافق الجمع . (٥) في س : « وخاتمة » . (٦) في المطبوعة ، ز : « مكين مكانه » . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى . (٧) في المطبوعة : « ومؤمل » . وفي س : « ومؤيد » . وأثبتنا ما في ز ، والطبقات الوسطى .

الذى أجمعت^(١) الأمة عليه ، والواصل إلى مالم^(٢) تطمح الآمال إليه ، والبحر الذى لا ساحل له ، والجزر الذى حمل أعباء السُّنَّة كاهله ، قطع الليل والنهار دائبين في دأبه ، وجمع نفسه على أشتات العلوم ، لا يتخذ غير العلم والعمل صاحبين وهما منتهى أربه ، حفظ^(٣) لا تفسيم عنه شاردة ، وضبط^(٤) استوت لديه الطريقة والتالدة ، وإتقان ساوى به من سبقه إن لم يكن فقه ، وسعة علم أثرى بها وترك الناس كلهم بين يديه ذوى فاقة . له « تاريخ الشام » في ثمانين مجلدة وأكثر ، أبان فيه عما لم يكتبه غيره ، وإعجاز عنه ، ومن طالع هذا الكتاب عرف إلى أى مرتبة وصل هذا الإمام ، واستقل الثرىا ومارضى بدر التمام ، وله « الأطراف » ، و « تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري » ، وعدة تصانيف وتواريخ ، وفوائد ما الحفاظ إليها إلا تحاويج ، ومجالس إملاء من صدره يخبر لها البخارى ، ويسلم مسلم ولا يرتد أو يميل في الرحلة إليها الـل المسارى .

وُلِدَ في مستهل^(٥) سنة تسع وتسعين وأربعمائة .

وسمع خلائق ، وعدة شيوخه ألف وثلاثمائة شيخ ، ومن النساء بضع وثمانون امرأة ، وارتحل إلى العراق ومكة والمدينة ، وارتحل إلى بلاد العجم ، فسمع بأصبهان ، ونيسابور ، ومرو ، وتبريز ، وميمنة ، وبيهيق ، وخسروجرذ ، وبسطام ، ودامغان ، والري ، وزنجان ، وهمدان ، وأسندآباد ، وجى ، وهراة ، وبون^(٥) ، وبغ ، وبوشنج ، وسرخس ، ونوقان ، وسمنان ، وأبهر ، ومزند ، وخوى ، وجرباذقان ، ومشكان ، وردوداور ، وخلوان ، وأرجيش .

وسمع بالأنبار والرافقة ، والرحبة ، وماردين ، وماكسين ، وغيرها من البلاد الكثيرة

(١) في س : « اجتمعت » . (٢) في المطبوعة ، ز : « ما لا » . والمثبت من س ، والاضافات الوسطى . (٣) في المطبوعة ، ز : « حفظه » . وضحه . وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى ، وهو المناسب لما بعده . (٤) في المطبوعة ، ز : « في مستهل رجب » . والأصح حذف « رجب » كما في س ، والطبقات الوسطى ، وبعض مصادر الترجمة . وبعضها يقول : « في أول الحرم » . وما سواه . (٥) بفتح الباء والواو ، ويروى بكون الواو ، كما في معجم البلدان ٧٦٤/١ .

والمدن الشاسمة ، والأقاليم المتفرقة ، لا ينفك نائى الديار يُعمِل مَطِيَّه^(١) فى أقاصى القفار ، وحيداً لا يصحبُه إلا تَقَى أنخذة أنيسه ، وعَزَمَ لا يرى غير بلوغ المآرب درجة نقيسة ، ولا يظنُّه إلا سَمُرَةٌ فى رِبَاعٍ قَفْرَاء ، ولا يَرِدُ غيرِ إِدَاوَةٍ لَعَلَّه يرتشف منها الماء .

وسمع منه جماعة من الحفاظ كتابى الملاهِ الهَمْدَانِيّ ، وأبى سعد السمعانيّ ، وروى عنه الجَمُّ الغَفير ، والمدد السكثير ، ورويت عنه مصنفاته وهو حَتَّى بالإجازة ، فى مدن خُراسان وغيرها ، وانتشر اسمه فى الأرض ، ذات الطول والعرض .

وكان قد تفقّه فى حدائنه بدمشق على الفقيه أبى الحسن السُّلَمِيّ ، ولما دخل بغداد لزم بها التفقّه وسماع الدروس بالمدرسة النظامية ، وقرأ الخلاف والنحو ، ولم يزل طول عمره مواظباً على صلاة الجماعة ، ملازماً لقراءة القرآن ، مكثراً من النوافل والأذكار ، والتسبيح آناء الليل وأطراف النهار ، وله فى العشر من شهر رمضان فى كلِّ يومٍ حَقَّة ، غير ما يقرؤه فى الصلوات ، وكان يختم كلَّ جمعة ، ولم يَرِ إلا فى اشتغال ، يُحاسب نفسه على ساعة تذهب فى غير طاعة . ولما حلت به أمه رأى والده فى المنام أنه يُؤلِّد لك ولَد ، يُحيى الله به السنَّة ، ولَعَمْرُ الله هكذا كان ، أحيا الله به السنَّة ، وأمات به البدعة ، يصدِّع بالحق لا يخاف فى الله لومة لائم ، ويسطو على أعداء الله المتدعة ولا يبالي وإن رَغِمَ أنفُ الرَّاغِم ، لا تأخذه رافةٌ فى دين الله ، ولا يقوم لفضبه أحدٌ إذا خاض الباغى فى صفات الله .

قال له شيخه أبو الحسن بن قُبَيْس ، وقد عزم على الرِّحْلة : إني لأرجو أن يُحيى الله تعالى بك هذا الشأن . فكان كما قال ، وعُدَّتْ كرامةً للشيخ وبشارةً للحافظ . ولما دخل بغداد أُعْجِبَ به العراقيُّون ، وقالوا : ما رأينا مثله ، وكذلك قال مشايخه الحُرَّاسانيُّون .

وقال شيخه أبو الفتح المختار بن عبد الحميد : قدم علينا^(٢) أبو على بن الوزير ، فقلنا : ما رأينا مثله ، ثم قدم علينا أبو سعد بن السمعمانيّ فقلنا : ما رأينا مثله ، حتى قدم علينا هذا فلم نَرِ مثله .

(١) فى الطبوعة ، ز : « المطية » . والمثبت من س ، ز .

(٢) هذا الكلام فى تذكرة الحفاظ ١/١٣٣ ، ومجمع الأدباء ١٣/٨٤ .

وقال الحافظ^(١) أبو الملاء الهمداني لبعض تلامذته وقد استأذنه أن يسافر : إن عرفت أستاذاً أعلم مني ، أو يكون في الفضل مثلي فحينئذ آذن لك أن تسافر إليه ، اللهم إلا أن تسافر إلى الشيخ الحافظ ابن عساكر ، فإنه حافظ كما يجب .

وقال شيخه الخطيب أبو الفضل أنطوسى : ما نعرف من يستحق هذا اللقب اليوم سواه . معنى لفظة الحافظ ، وكان يُسمى ببغداد شُعلة نار ، من توقده وذكائه وحسن إدراكه ، لم يجتمع في شيوخه ما^(٢) اجتمع فيه ؛ من لزوم طريقة واحدة منذ أربعين سنة ، يلزم الجماعة في الصف المقدم إلا من عذر مانع ، والاعتكاف والمواظبة عليه في الجامع ، وإخراج حق الله ، وعدم التطلّع إلى أسباب الدنيا ، وإعراضه عن المناصب الدينية ، كالإمامة والخطابة ، بعد أن عُرِضا عليه .

قال ولده الحافظ بهاء الدين أبو محمد القاسم : قال لى أبى لثما حملت بى أمى رأيت فى منامها قائلاً يقول لها : تلدين غلاماً يكون له شأن ، فإذا ولدته فاحمله إلى المنارة - بمعنى مغارة الدم بجبل قاسيون - يوم الأربعين من ولادته ، وتصدق بشيء ، فإن الله تعالى يبارك لك وللمسلمين فيه . ففعلت ذلك كله ، وصدقت البيضة منامها ، ونسبه السعد فأسهره الليالى فى طلب العلم ، وغيره من غيرها فى الشهوات أو نامها ، وكان له الشأن العظيم والشأ الذى يحيل عن التعظيم . [وذكره الحافظ أبو سعد بن السمعاني فى « تاريخه » فوصفه بالحفظ والفضل والإتقان]^(٣) وذكره الحافظ ابن الدُبَيْثى فى « مُدَبَّله » على ابن السَّمعاني ، لأن وفاته تأخرت عن وفاة ابن السَّمعاني ، ومدحه أيضاً مدحا كثيرا .

وقال ابن النجار : هو إمام المحدثين فى وقته ، ومن انتهت إليه الرئاسة فى الحفظ والإتقان ، والمعرفة التامة بعلوم الحديث ، والثقة والنبل ، وحسن التصنيف والتجويد ، وبه ختم هذا الشأن .

(١) وهذا أيضاً فى التذكرة مع اختلاف طفيف فى الياق . (٢) فى الطبوعة : « بما » .

والنبت من سائر الأصول . (٣) ما بين الحاصرتين سقط من الطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى .

قال : وصمت شيخنا عبد الوهاب بن^(١) الأمين ، يقول^(٢) : كنت يوماً مع الحافظ أبي القاسم بن عساكر ، وأبي سعد بن السمعاني ، نمشي في طلب الحديث ولقاء الشيوخ ، فلقينا شيخاً ، فاستوقفه ابن السمعاني ليقرا عليه شيئاً ، وطاف على الجزء الذي هو سماعه في خريبطته فلم يجد به وضاق صدره ، فقال له ابن عساكر : ما الجزء الذي هو سماعه ؟ فقال : كتاب « البعث والنشور » لابن أبي داود ، سمعه من أبي نصر الزَّيْنَبِيّ ، فقال له : لا تحزن ، وقراء عليه من حفظه ، أو بمضه . قال ابن النجَّار : الشكُّ من شيخنا .

وصحَّ أن أبا عبد الله محمد بن الفضل الفُرَّاءِيّ قال : قدم^(٣) ابن عساكر ، يعني الحافظ ، فقرأ عليّ ثلاثة أيام ، فأكثر وأضجرتني ، فأليت على نفسي أن أغلق بابي ، فلما أصبحنا قدم عليّ شخص ، فقال : أنا رسولُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إليك ، فقلت : مرحباً بك ، فقال : قال في النوم^(٤) : امضِ إلى الفُرَّاءِيّ وقل له : قدِمَ بلدكم شخصٌ شامٍ اسمُ اللّون يطلب حديثي فلا تَمَلَّ منه ، قال الحاكّي : فوالله ما كان الفُرَّاءِيّ يقوم حتى يقوم الحافظ . وقال فيه الشيخ محي الدين النّوويّ ، ومن خطّه نقلت^(٥) : هو حافظ النّظام ، بل [هو]^(٦) حافظ الدنيا ، الإمام مطلقاً ، الثّقة الثّبت .

وحكى ولده الحافظ أبو محمد القاسم قال : كان أبي قد سمع كتباً كثيرة لم يحصل منها نسخاً ، اعتماداً منه على نسخ رفيقه الحافظ أبي عليّ بن الوزير ، وكان ما حصله ابن الوزير لا يحصله أبي ، وما حصله أبي لا يحصله ابن الوزير ، فسمته ليلةً من الليالي وهو يتحدث مع صاحب له في ضوء القمر في الجامع ، فقال : رحلت وما كآني رحلت ، وحصلت وما كآني حصلت ، كنت أحسب أن رفيقي ابن الوزير يقدّم بالكتب التي سمعتها ، مثل « صحيح البخاري » و « مسلم » وكتب البيهقيّ ، وعوالي الأجزاء ، فاتفقت سكناه بمرّو ،

(١) في الطبقات الوسطى : « بن عليّ الأمين » . والقصة في تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٣٠ .

(٢) في المطبوعة : « قال » . والمثبت من سائر الأصول . (٣) في المطبوعة : « قدم علينا » . وسقطت هذه الزيادة من سائر الأصول . والقصة في تذكرة الحفاظ . (٤) في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « قال لي اليوم : امض . . . » . وأثبتنا ما في تذكرة الحفاظ .

(٥) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : « نقل » . (٦) سقطت من س ، والطبقات الوسطى ، وهي في المطبوعة ، ز .

وإقامته بها ، وكنت أؤمل وصول رفيق آخر يقال له : يوسف بن فاروا^(١) الصَّيَّانِي^(٢) ، ووصول رفيقنا أبي الحسن الرَّادِيّ فإنه يقول لي : ربما وصلت^(٣) إلى دمشق ، وتوجَّهت منها إلى بلدي بالأندلس ، وما أرى أحدا منهم جاء إلى دمشق ، فلا بد من الرحلة ثالثا^(٤) وتحصيل الكتب الكبار ، والمهمات من الأجزاء العوالي . فلم يمض إلا أيام يسيرة حتى جاء إنسان من أصحابه إليه ، ودق عليه الباب ، وقال : هذا أبو الحسن^(٥) الرَّادِيّ قد جاء ، فزل أبي إليه وتلقاه وأنزله في منزله ، وقدم علينا بأربعة أسفاط مملوءة من الكتب السموعات ، ففرح أبي بذلك فرحا شديدا وشكر الله سبحانه على ما يسَّره له من وصول مسموعاته إليه ، من غير تعب ، وكفاه مؤونة السفر ، وأقبل على تلك الكتب ففسخ واستنسخ ، حتى أتى على مقصوده منها ، وكان كلما حصل على جزء منها كأنه حصل على مُلك الدنيا .

قال الحافظ أبو محمد عبد العظيم بن عبد الله النُّذْرِيّ : سألت شيخنا الحافظ أبا الحسن علي بن المُفَضَّل القُدْسِيّ ، فقلت له : أربعة^(٦) من الحفاظ تعاصروا أيَّهم أَحَفَظُ ؟ قال : من هم ؟ قلت : الحافظ ابن عساكر ، وابن ناصر ، قال : ابن عساكر أَحَفَظُ ، قلت : الحافظ أبو العلاء^(٧) وابن عساكر ، قال : ابن عساكر أَحَفَظُ . قلت : الحافظ أبو طاهر السَّلَفِيّ وابن عساكر ، فقال : السَّلَفِيّ أَسْتَاذُنَا ، السَّلَفِيّ أَسْتَاذُنَا .

قال الحافظ زكي الدين وغيره من الحفاظ الأثبات ، كشيخنا الذهبي ، وأبي العباس ابن الظَّفر : هذا دليل على أن عنده ابن عساكر أَحَفَظُ ، إلا أنه وقرَّ شيخه أن يصرِّح بأن ابن عساكر أَحَفَظُ منه . قال الذهبي : وإلا فابن عساكر أَحَفَظُ منه ، قال : وما أرى ابن عساكر رأى^(٨) مثل نفسه .

(١) في س ، ز : « فارو » بغير ألف . والثبت من المطبوعة ، والطبقات الوسطى .
(٢) في المطبوعة : « الجبائي » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٣) في المطبوعة : « رحلت » .
والثبت من سائر الأصول . (٤) في المطبوعة : « ثانيا » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .
(٥) سيأتي هذا في ترجمته من هذا الجزء . (٦) هذه القصة في تذكرة الحفاظ ١٣٣٣/٤ .
(٧) مكان هذا في التذكرة : « أبو موسى المديني » . وسعيد المصنف ذكر « أبي العلاء » .
(٨) هكذا في المطبوعة ، ز . والذي في س ، والطبقات الوسطى : « ومار أي ابن عساكر مثل نفسه » .

قلت : وقد كنت أتعجب من التُّنْدَرِيِّ في ذكره هؤلاء ، وإهماله السؤال عن الحافظ أبي سعد بن السَّمْعَانِيِّ ، ثم لاح لي أنه اقتدى بالحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر ، حيث يقول ، فيما أخبرنا الحافظ ابن المظفر بقراءتي عليه ، أخبرنا الحافظ أبو الحسين بن التُّونُسِيِّ^(١) ، بقراءتي ، أخبرنا الحافظ التُّنْدَرِيُّ ، أخبرنا الحافظ ابن المُضَلَّ قال : سمعت الحافظ السَّكْفِيَّ يقول : سمعت الحافظ ابن طاهر يقول : سألت سعداً الرَّنْجَانِيَّ الحافظ بمكة وما رأيت مثله ، قلت له : أربعة من الحفاظ تعاصروا ، أيهم أحفظ ؟ قال : مَنْ ؟ قلت : الدَّارَقُطْنِيُّ ببغداد ، وعبد الغني بمصر ، وأبو عبد الله بن مَنْدَه بأصبهان ، وأبو عبد الله الحاكم ببغداد ، فسكت فألححت عليه ، فقال : أما الدَّارَقُطْنِيُّ فاعلمهم بالعلم ، وأما عبد الغني فاعلمهم بالأنساب ، وأما ابن مَنْدَه فأكثروا حديثاً ، مع معرفة تامة ، وأما الحاكم فأحسنهم تصنيفاً . ولكن بقي على هذا أنه لم أعمل ذكر ابن السَّمْعَانِيِّ ، وذكر غيره ، كابن ناصر ، وأبي العلاء ، والذي زراه أن ابن السَّمْعَانِيِّ أجلُّ منهما ، وقد يقال في جواب هذا : إن ابن السَّمْعَانِيِّ لم يكن حين سؤال التُّنْدَرِيِّ قد عرَّفَ التُّنْدَرِيُّ قَدْرَهُ ، فإن تصانيفه فيما يغلب على الظن لم تكن وصلت إذ ذاك إلى هذه الديار ، بخلاف هؤلاء الأربعة ، فإنهم متقاربون ، ابن عساكر بالشام ، والسَّكْفِيُّ بالإسكندرية ، وابن ناصر ببغداد ، وأبو العلاء بهمدان ، وأما ابن السَّمْعَانِيِّ ففي مَرَوْ ، وهي من أقاصي بلاد خُرَّاسَانَ ، وأبو العلاء المشار إليه هو الحسن بن أحمد بن الحسن المطَّار الهمداني الحافظ ، توفي سنة تسع وستين وخمسمائة بهمدان وليس هو أبا العلاء أحمد بن محمد بن^(٢) الفضل الأصفهاني الحافظ ، المتوفى سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة بأصبهان ، فليعلم ذلك .

وقال أبو الواهب بن صَصْرِي : أما أنا^(٣) فكنت إذا كره ، يعني الحافظ ، في خلواته ، عن الحفاظ الذين لقيهم ، فقال : أما ببغداد فأبو عامر العَبْدَرِيُّ ، وأما بأصبهان فأبو نصر البُونَارِيِّ^(٤) ، لكن إسماعيل الحافظ كان أشهر منه . قلت له : على هذا ما رأى سيدينا

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي س ، ز : « ابن البونيني » .

(٢) في المطبوعة : « أبو الفضل » وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . (٣) هذا في تذكرة الحفاظ

١٣٣٧/٤ . (٤) في هامش س : « بونارت : من قرى أسيهان » .

مِثْلَهُ . فقال : لا تنقل هذا ، قال الله تعالى ^(١) : ﴿ فَلَا تَرْكُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ قلت : وقد قال تعالى ^(٢) : ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ قال : نعم ، لو قال قائل : إن عيني لم تر مثلي لصدق .

قلت : إنا لا نشك أن عينه لم تر مثله ولا من يدانيه .

وللحافظ شعر ^(٣) كثير ، قلما أملى مجلسا إلا وختمه بشيء من شعره ، وكان بينه وبين حافظ خراسان أبي سعد بن السماقي مودة أكيدة ، كتب إليه أبو سعد كتابا ^(٤) سماه « قَرُطُ الغرام إلى ساكني الشام » وكتب هو إلى ابن السماقي ، يعاتبه في إتخاذ كتاب ^(٥) إليه .

ما كنت أَحْسَبُ أن حاجتي إليه لك وإن نأت داري مُضَاعَةً ^(٦)
أَنْسَيْتَ نَدَى مودِّي وبينك واريضَاعَةً ^(٧)
ولقد عَهِدْتُكَ في الوفا أخا تميم لأقْضَاعَةً ^(٨)

قال ^(٩) المصنف رضي الله تعالى عنه : البيت الأول من هذه فيه زيادة جزء ، ولعله قال :
ما كنت أَحْسَبُ حاجتي لك إن نأت داري مُضَاعَةً

(١) سورة النجم ٣٢ . (٢) الآية الأخيرة من سورة الضحى .

(٣) ذكر كثيرا منه المهاد في الحريرة ، وذكر بعضه ياقوت في معجم الأدباء .

(٤) قال في الطبقات الوسطى : « في مجلد » . (٥) هو كتاب « دلائل النبوة » للبيهقي .

كما ذكر المهاد في الحريرة ٢٧٥/١ . والآيات فيها .

(٦) في الشطر الأول من هذا البيت عيب عروضي ، يشير إليه المصنف . والرواية في الحريرة :

ما خلت حاجاتي إليك

وجاء بمحاشيها من نسخة أخرى ما يوافق الرواية العلية . وعلق عليها الدكتور شكري فيصل قائلا :

« أي زيادة تفعيلة على الشطر الأول تزد المجزوء إلى التام » . (٧) قبل هذا البيت في الحريرة :

وأراك قد أهملت أهما وأضعت كل الإجماع

ورواية الشطر الأول في الحريرة :

أنسيت ندى مودة

(٨) بعد هذا البيت في الحريرة :

وأراك بكرا ماتحا ف على الصداقة والبضاعة

(٩) في الطبقات الوسطى : « قلت : البيت الأول . . . » . وقد سقط هذا التعليق كله من س .

وانظر تعلقنا رقم (٦) .

توفي الحافظ في حادى عشر شهر رجب الفرد سنة إحدى وسبعين وخمسة ، بدمشق ودُفِنَ بمقبرة باب الصغير .

وكان الملك المادل محمود بن زَنْكِي نور الدين قد بَنَى له دار الحديث الثَّوْرِيَّةَ ، فدرَّس بها إلى حين وفاته ، غيرَ ملتفتٍ إلى غيرها ، ولا متطَّلِعٍ إلى زُخْرَفِ الدنيا ، ولا ناظرٍ إلى محاسن دمشق ونُزْهِها^(١) ، بل لم يزل مواظباً على خدمة السنَّة والتعبُّد باختلاف أنواعه ، صلاةً وصياماً واعتكافاً وصدقةً ، ونَشَرَ علم وتشييع جنازَ ، وصِلَاتٍ^(٢) رَحِمَ إلى حين قُبُضَ ، رحمه الله تعالى ورضى عنه^(٣) .

٩٢٠

علي بن الحسين بن عبد الله بن علي *

أبو القاسم الرِّبَيعِي ، المعروف بابن عُرَيْبَةَ^(١)

تفقَّه على القاضي أبي الطَّيِّب ، والمأورِدِي ، وأبي القاسم منصور بن عمر الكَرْخِي^(٥) .

وقرأ الكلام على أبي علي بن الوليد ، أحد أشياخ المعتزلة .

وسمع من أبي الحسن بن مَخْلَد ، وأبي علي بن شاذان ، وأبي القاسم بن بِشْران ، وغيرهم .

روى عنه محمد بن ناصر ، وأبو الفتح بن شاتيل ، وغيرهما . ومن شعره :

إِنْ كُنْتَ نِلْتَ مِنَ الْحَيَاةِ وَطَيْبِهَا مَعَ حُسْنِ وَجْهِكَ عِقَّةً وَشَبَاباً
فاحذَرْ لِنَفْسِكَ أَنْ تُرَى مَتَمَنِّيًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ تَكُونَ تُرَاباً

(١) في المطبوعة ، ز . « ونزَّهتها » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى .

(٢) في المطبوعة ، ز : « وصلة » . والثبت من س ، والطبقات الوسطى .

(٣) من هنا إلى أول ترجمة « الفضل أبي منصور المشرش بالله » ساقط من النسخة س .

* له ترجمة في : بصير النُتْبَةِ ٩٤٥ ، شذرات الذهب ٤/٤ ، العبر ٥/٤ ، المشبه ٤٥٧ ، النجوم

الزاهرة ١٩٩/٥ .

(٤) اضطربت الأصول في رسم هذه الكلمة . وأثبتنا الصواب من المشبه ، والتبصير . وهو بين

مهملة بعدها راء ، ثم ياء تحتية وباء موحدة . على هيئة التصغير . (٥) في س : « الكرجي »

بالجيم . . وصوابه بالحاء المعجمة ، كما في المطبوعة ، ز . وسبق في الجزء الخامس ٣٣٤ .

وَحُكِيَ أَنَّهُ رَجَعَ عَنِ الْاِعْتِرَالِ ، وَأَشْهَدَ عَلَى نَفْسِهِ بِالرَّجُوعِ .

وَلَدَ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَقِيلَ سَنَةُ اثْنَتَيْ عَشْرَةٍ ، وَمَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٢١

عَلِي بْنُ سَعَادَةَ

أَبُو الْحَسَنِ [الْجُهَنِيُّ] ^(١) الْمَوْصِلِيُّ السَّرَاجُ

أَحَدُ عُلَمَاءِ الْمَوْصِلِ .

قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ : إِمَامٌ وَرِيعٌ عَامِلٌ بِمِلْهُ ، تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي حَفْصٍ الْبَاغُوسَانِيِّ ^(٢) إِمَامِ الْجَزِيرَةِ ، وَارْتَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ ، وَصَمِعَ مِنْ أَبِي نَصْرِ الرَّزَّيْنِيِّ ، وَعَلَّقَ « التَّعْلِيْقَةَ » عَنْ ^(٣) أَبِي حَامِدٍ الْفَرَّائِيِّ .

حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ .

تَوَفَّى بِالْمَوْصِلِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٢٢

عَلِي بْنُ سَلِيحَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيحَانَ الْأَنْدَلُسِيِّ *

أَبُو الْحَسَنِ الرَّادِي الْقُرْطُبِيُّ الشَّقُورِيُّ الْفَرُّغُلِيطِيُّ

وَفَرُّغُلِيطٍ ^(٤) مِنْ أَعْمَالِ شَقُورَةٍ .

الْحَافِظُ الْفَقِيه . وَلَدَ قَبْلَ الْخَمْسِمِائَةِ بِقَرِيبٍ ، وَخَرَجَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ بَعْدَ الْعَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَارْتَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ ، وَدَخَلَ خُرَّاسَانَ ^(٥) ، وَسَكَنَ نِسَابُورَ مَدَّةً .

(١) سَقَطَتِ هَذِهِ النِّسْبَةُ مِنَ الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى . وَنَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ النِّسْبَةَ لَيْسَتْ إِلَى « جِهْنَةَ » الْقَبِيلَةِ الْمَعْرُوفَةِ ، وَإِنَّمَا هِيَ نِسْبَةٌ إِلَى قَرْيَةٍ : « جِهْنَةَ » مِنْ قَرْيَةِ الْمَوْصِلِ . وَانْظُرْ مَا سَبَقَ فِي تَرْجَةِ « الْحَسَنِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ » صَفْحَةُ ٨١ . (٢) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ . وَمِثْلُهُ فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى ، لَكِنْ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ . وَفِي ص : « الْبُوْعُوسَانِيُّ » بِقَطْعِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ فَقَطْ بَعْدَ الْإِمَامِ ثُمَّ التَّوْنُ قَبْلَ الْيَاءِ ، وَفِي ز : « الْبَاغُوسَانِيُّ » . وَلَمْ نَهْتِدْ إِلَى الصَّوَابِ فِيهِ . (٣) فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « عَلَى » . * لَهُ تَرْجَةٌ فِي : الْأَنْسَابِ ٤٢٤ ب ، الْآيَاتِ ٢٠٧/٢ ، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٨٨٠/٣ .

(٤) كَذَا بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، هُنَا وَفِي النِّسْبَةِ فِي الْأَصُولِ ، وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ، وَفِيهَا يَأْقُوْتُ بِالْعَابَرَةِ . لَكِنْ الَّذِي فِي الْأَنْسَابِ ، وَالْآيَاتِ بِالطَّاءِ الْمَجْمُوعَةِ ، مُقِيدًا بِالْعَابَرَةِ . (٥) سَنَةُ ٥٢٥ ، كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

وتفقه على الإمام محمد بن يحيى صاحب القزالي ، وصمم^(١) من أبي عبد الله الفراءى ،
وهبة الله السيدي ، وأبي المظفر بن القشيري ، وجاعة .

روى عنه أبو القاسم بن عساكر ، وأبو القاسم ابن الحرستاني ، وجاعة .
وصحب الشيخ عبد الرحمن الأكاف الزاهد ، وقدم دمشق بعد الأربعين وخمسة ،
وفرّح بقدمه رفيقه حافظ الدنيا أبو القاسم بن عساكر ؛ لما كان معه من مسموعاته^(٢) ،
وحدث بدمشق « بالصحيحين » .

قال ابن السمعاني : كنت آنسُ به كثيرا ، وكان أحد عبّاد الله الصالحين ، خرجنا^(٣)
جملة إلى نوقان لسباع « تفسير الثعلبي » ، فلمحت منه أخلاقا وأحوالا قلما تجتمع في أحد
من الورعين .

وقال الحافظ ابن عساكر : ندب للتدريس بحماه فمضى إليها ، ثم ندب للتدريس
بحلب فمضى ، ودرّس بها المذهب بعمدة ابن المَجَمي ، وكان نبأ صلبا في السنة .
توفى بحلب في ذي الحجة^(٤) سنة أربع وأربعين وخمائه .
وفيه توفى القاضي عياض ، والقاضي الأراجزي الشاعر .

٩٢٣

علي بن عبد الرحمن بن مُبادِر^(٥)

أبو الحسن الأراجزي

قاضي واسط ، من كبار الشافعية .

توفى في ربيع الأول سنة ثلاث وستين وخمسمائة .

(١) بعده في الطبقات الوسطى : « مصنفات البيهقي وغير ذلك . . . » .

(٢) سبق هذا في ترجمة ابن عساكر . (٣) في الأنساب كلام قريب من هذا .

(٤) في الأنساب : « في عشر ذي الحجة » . وفي معجم البلدان : « في سابع ذي الحجة » .

(٥) في المطبوعة : « ساور » . والكلمة في ز غير واضحة . وأثبتنا ما في س . وسبق في ترجمة

« مبادِر بن الأجل أحد » في هذا الجزء .

٩٢٤

عليّ بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن بابويه الحديثي*

أبو الحسن السمنجاني

أصله من حديثة الموصل .

تفقه ببخارى على أبي سهل الأبيوردي ، وسمع منه الحديث ، ومن أبي عبد الله إبراهيم بن علي الطيوري ، وأبي القاسم بن ميمون بن علي بن ميمون الميموني ، وغيرهم . حدث عنه أبو نصر العمري محمد^(١) بن الحسين البيّغ ، وغيره .

قال ابن السمعاني : كان إماماً فاضلاً ، متبحراً في العلم ، حسن السيرة ، كثير العبادة ، دائم التلاوة والذكر ، ظهرت بركاته على أصحابه ، وتخرج به جماعة من أهل العلم . وقال يحيى بن عبد الوهاب بن مندة : قدم أصبهان ، وهو أحد فقهاء الشافعيين ، صلب في مذهب الأشعري .

مات في شعبان سنة اثنتين وخمسمائة^(٢) .

٩٢٥

عليّ بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء^(٣)

أبو طالب الحيري

قال ابن السمعاني : إمام فاضل ، زاهد ، من بيت العلم ، تفقه على إمام الحرمين ، وكان يسكن صومعة بالحيرة .

حدث عن أبي إسحاق الشيرازي ، وأبي الحسن أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي ، وجماعة . سمعت منه أكثر سنن أبي داود .

مات سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

* له ترجمة في : الأنساب ١٠٣١٠ ، معجم البلدان ٢/٢٢٣ ، ١٤٤٣/٣ .

(١) في الطبوعة : « محمد » ، وحذفنا الواو كما في ص ، ز .

(٢) في معجم البلدان ، في الوضع الثاني : سنة (٥٥٢) . وفي الأنساب (٤٥٢) جاء هكذا بالأرقام .

(٣) في الطبوعة : « الوفاء » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

٩٢٦

عليّ بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم بن يوسف
القاضي السعيد ، أبو الحسن القرشيّ الخزويّ المصريّ

وُلِدَ سنة اثنتي عشرة وخمسمائة .

وحدّث عن عبدالعزيز بن عثمان التّونسيّ^(١) ، وأحمد بن الحطيئة ، وإسماعيل بن الحارث
القاضي .

قال الحافظ عبد العظيم : حدّثونا عنه .

توفّي في سنة خمس وثمانين وخمسمائة .

٩٢٧

عليّ بن [بن عليّ]^(٢) بن الحسن النيسابوريّ

أبو تراب

من فقهاء واسط ، أصله نيسابوريّ ، استوطن بغداد ، وكان فقيهاً عارفاً بالذهب ،
كتب الخطّ اللبيح .

توفّي في رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة .

٩٢٨

عليّ بن عليّ بن هبة الله بن محمد بن عليّ بن البخاريّ*

أبو طالب بن أبي الحسن^(٣) ابن أبي البركات

من أولاد الهدّيين .

وُلِدَ ببغداد ، وتفقّه بها على أبي القاسم بن فضلان . وسمع الحديث من أبي الوقت ، وغيره ،

(١) في ز : « اليونسي » . (٢) ساقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، وبه يستقيم

الترتيب المجائي .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٣١٤/٤ ، المعبر ٢٨٢/٤ ، النجوم الزاهرة ١٤٣/٦ .

(٣) في المطبوعة : « الحسين » . والثبت من سائر الأصول وسيأتي في صفحة ٢٣٨ .

وخرج من بغداد إلى بلاد الروم، ثم عاد إلى بغداد، وولاه الإمام الناصر لدين الله أمير المؤمنين القضاء، وخُوطب بأقضى القضاء، ولم يزل على ذلك، إلى أن توفى قاضى القضاء أبو الحسن الدائماني، فقلد ابن البخاري قاضى القضاء، وخُلع عليه، وقُرئ عهده بالجوامع، وذهب في الوزارة.

توفى في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

● قلت: هذا كلام ابن النجار، وهو يدل على أن اسم قاضى القضاء في الاصطلاح من ذلك الزمان أكبر من اسم أقضى القضاء كما هو اليوم، وفي ذهن كثير من الناس أنه كان ينبغي أن يُعكس هذا الاصطلاح، فإن أقضى القضاء أبلغ من قاضى القضاء؛ لما فيها من أفضل التفضيل، وكنت أسمع الشيخ الإمام^(١) يخطئ من يقول هذا، ويقول: بل لفظ قاضى القضاء أبلغ، فإن لفظ الأقضى وإن دلَّ على كونه أشدَّ قضاءً، ففي لفظ قاضى القضاء ما يدلُّ على ذلك، من جهة أنه قاضٍ على كلِّ قاضٍ، ولا كذلك أقضى القضاء، إذ ليس فيه ما يدلُّ على أنه قاضٍ على كلِّ قاضٍ، وإذا كان قاضياً على كلِّ قاضٍ كان أشدَّ قضاءً، وزيادة أن له القضاء عليهم، فوضح أن لفظ قاضى القضاء يدلُّ على ما دلَّ عليه أقضى القضاء وزيادة، وأن مصطلح الناس هو الصواب الذى يدلُّ له وضع اللفظ.

٩٢٩

على بن القاسم بن المظفر بن علي بن الشهرزوري

من أهل الموصل

سمع ببغداد أبا غالب محمد بن الحسن الباقلائي وغيره، وولي قضاء واسط، ثم قضاء الموصل، والبلاد الجزيرية والشامية.

توفى في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

● ورأيت في بعض الجاميع المكتوبة في حدود سنة تسعين وخمسمائة ما نصه: إذا قال الرجل لامرأته: أنت طالق على سائر المذاهب، فلكلام^(٢) هذا أربعة احتمالات،

(١) يعني والده. (٢) في المطبوعة: «فلكلامه». وأثبتنا ما في س، ز.

أحدها : أن يقول : أردتُ إيقاعَ الطلاقِ ناجِزاً في الحال ، وقولي « على سائر المذاهب » جرى على لسانی من غير قصد ، أو قصده ولكنني أفهم منه تنجيز الطلاق والوقوع .

الثاني : أن يقول : أردتُ إيقاعَ الطلاقِ ناجِزاً ، وأردت بهذه الزيادة وقوعَ الطلاقِ على أى مذهب اقتضى وقوعه ، ففي هذين الاحتمالين يقع الطلاق ناجِزاً ، وتبينُ به ، وهو كما لو قال : أنت طالقُ ثلاثاً إن كلمت زيدا ، وقال : لم أرد التمليق بالصيغة^(١) ، وإنما سبق إليه لسانی من غير قصد ، فإنه يقع الثلاث ، كذلك ها هنا .

والثالث : أن يقول : قصدتُ إيقاعَ طلاقٍ بوجهٍ يتفق الناس على وقوعه ، أو على وجهٍ لا يختلف الناس فيه ، وظاهر الصيغة اقتضى أن هذا القصد أقوى ، فإن أراد عند تلفظه بذلك امتنع^(٢) وقوع الثلاث ؛ لأن قوله « على سائر المذاهب » ، فيه معنى الشرط لم يقع ، وإذا لم يوجد الشرط لم يقع .

والرابع : أن يقول : تلفّظت بذلك مطلقاً ، ولم يقرن لي به قصد إلى شيء ؛ لا إيقاعاً في الحال ، ولا شرطاً في الوقوع ، فما الذي يلزمه فيه ؟ فهنا يَحْتَمِلُ إيقاعُ الثلاث في الحال ، ويَحْتَمِلُ أن لا يقع الطلاق أصلاً ؛ لأن الصيغة ظاهرة في تناول جميع المذاهب على اتفاق الوقوع ، ولم يوجد ذلك ، والله أعلم . هذا تخريج الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن المسلم الشهرزُوري . انتهى .

وعلى بن المسلم الشهرزُوري لأعرفه ، إنما هو : علي بن القاسم هذا ، أو علي بن المسلم ، لا الشهرزُوري ، وهو جمال الإسلام الآتي قريباً^(٣) .

وهذه المسألة حدثت في زمان ابن الصَّبَّاح ، وله فيها كلام ، نقله عنه ابن أخيه أبو منصور ، وقد قدّمناه^(٤) .

والذي وجدته هنا ، وفي « فتاوى » ابن الصَّبَّاح : أنت طالقُ على سائر المذاهب ، ولم يقل ثلاثاً ، وكنت أظن سقوط لفظه « ثلاثاً » من الناسخ ، فلما توافقت عليها الكتبُ

(١) في ص ، ز : « بالصفة » . وأثبتنا ما في المطبوعة ، وسيأتي نظيره . (٢) في المطبوعة :

« امتناع » . وأثبتنا الصواب من ص ، ز . (٣) صفحة ٢٣٥ . (٤) في الجزء الخامس ١٢٨ ، ١٢٩ .

تمجّبت من ذلك ، وسأذكر ما عندي فيه ، وقد قدّمنا^(١) أن القاضي أبا الطيّب الطبريّ قال : لا يقع ، وقال غيره يقع في الحال ، والمسألة في « فتاوى الغزالي » أيضا . وهذه سورة ما في فتاويه السابقة به : إذا قال لزوجته أنت طالق للسنة ثلاثا على سائر المذاهب ، وكانت في الحال طاهرا ، هل يقع الثلاث ، أو يقع في كل قرء طلاقا لتوافق بعض الناس ؟ .

الجواب : إن يكن^(٢) للمطلق نية فيما يذكره فيها ، وإلا فالأولى أن يتفرّق على الأقراء الثلاث ، لأنه لو وقع الثلاث لم تقع الثانية على سائر المذاهب .
● إذا قال لها أنت طالق ثلاثا في سائر المذاهب ، هل يقع في الحال الثلاث ؟ فإن كان يقع ، فن الناس من يقول : إنه لا يقع إلا في كل قرء طلاقا ، فهلا كان الحكم كذلك ليقع طلاقه بالإجماع ؟ .

الجواب : أن هذا وإن كان أشبه المذكور بذكر السنة من وجه ، ولكن الفرق ظاهر ؛ لأنه إذا ترك السنة التي ينصرف إليها ذكر المذاهب ، فهم منه شدة العناية بالتخير ، وقطع العلائق ، وحسم تأويلات المذاهب في ردّ الثلاث عنها ، لا سيما والمذهب المحكي ، في أن الثلاث لا ينتجّ ، في غاية البعد . انتهى .

٩٣٠

عليّ بن محمد بن حمويه بن محمد بن حمويه

أبو الحسن بن أبي عبد الله الصوفي

حبيب الإمام أبا حامد الغزالي بطوس ، وتفقه عليه ، وروى الحديث عن عبد الغفار الشيرازي^(٣) .

(١) انظر التعليق السابق : (٢) في ز : « إن لم يكن المطلق نية فيما يذكره فالأولى أن يتفرّق ... » .

(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وغيره » . روى عنه ابن السعدي . توفي سنة تسع وثلاثين وخمائة هـ .

٣٩١

عليّ بن محمد بن علي بن عاصم

أبو الحسن الجَوَيْنِيُّ الأديب

سمع إسماعيل بن الحسين الفَرَّائِضِيّ ، وغيره .

روى عنه ابن عساكر .

مات بعد سنة إحدى وثلاثين وخمائة بنيسابور .

٩٣٢

عليّ بن محمد بن علي

الإمام ثَمَسُ الإسلام ، أبا الحسن ، إلكيا الهَرَّازِيّ * ، الملقَّبُ عمادَ الدين

أحد فحول العلماء ورءوس الأئمة ، فقهاً وأصولاً وجدّلاً وحفظاً لتوّن أحاديث الأحكام .

وُلِدَ في خامس ذى القعدة سنة خمسين^(١) وأربعمائة .

وتفقه^(٢) عليّ إمام الحرمين وهو أجلّ تلامذته بعد الفَرَّازِيّ .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/١٧٢ ، تبين كذب المفترى ٢٨٨ ، شذرات الذهب ٤/٨ ،

طبقات ابن هداية الله ٦٨ ، المعبر ٤/٨ ، الكامل ١٠/٢٠٤ ، مرآة الزمان ٨/٣٧ ، المنتظم ٩/١٦٧ ،

النجوم الزاهرة ٥/٢٠١ ، وفيات الأعيان ٢/٤٤٨ .

وجاء في الطبوعة : « أبو الحسن الجويني » وهذه النسبة لم ترد في ، والطبقات الوسطى . وكتبت

في ز ، ثم ضرب عليها ، ولم نجد لها في مصادر الترجمة . ونقل أنها قفزت إلى عين الناسخ من الترجمة

السابقة ، لوجود الكنية المشابهة .

و « إلكيا » : بكسر الـكاف وفتح الياء المثناة من تحتها وبعدها ألف ، وهو في اللغة الفارسية

بمعنى الكبير القدر انقدم بين الناس ، كما في وفيات الأعيان ، والشذرات .

و « الهرازي » : براء مشددة وسين مهلهلة . قال ابن العماد في الشذرات : لا تعلم نسبته لأي شيء .

(١) في الطبوعة ، ز : « خمس » . وكذا في المنتظم . وأثبتنا الصواب من ص ، والطبقات الوسطى

والبداية ، وغيرها . (٢) التي في الطبقات الوسطى : « قدم من طبرستان إلى نيسابور ، وافدا

على حضرة إمام الحرمين ، فصحبه مدة ، وبرع في الفقه والأصول والخلاف ، وصار من أكبر أصحابه وأعظم

ملايحه ، واشتهر اسمه وشاع ذكره ، وخرج إلى يهوق ودرس بها مدة ، ثم قدم بغداد ، وولى تدريس

النظامية في ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ، واستمر مدرسا بها رفيع الشأن عظيم المحل إلى حين

وفاته . وجاء فيها في موضع آخر : « هاجر إلى إمام الحرمين في سنة ثمان وستين » . أي وأربعمائة .

وحدث عن إمام الحرمين ، وأبي علي الحسن بن محمد الصفار ، وغيرهما .

روى عنه السلفي ، وسعد الخير بن محمد الأنصاري ، وآخرون ^(١) .

قال فيه عبد الغافر ^(٢) : « الإمام البالغ في النظر مبلغ الفحول ، ورد نيسابور في شبابه وكان قد تفقه ، وكان حسن الوجه مليح الكلام ^(٣) ، خصل طريقة إمام الحرمين ، وتخرج به [فيها] ^(٤) وصار من وجوه الأصحاب ورءوس المعيدين في الدرس ، وكان ثاني الغزالي ، بل أبلغ وأطيب في النظر والصوت ، وأبين في العبارة والتقدير منه ، وإن كان الغزالي أحدًا وأضوبَ خطرًا وأسرعَ بيانًا وعبارةً منه ، وهذا كان يعيد الدرس على جماعة حتى تخرجوا به ، وكان مواظبًا على الإفادة والأشغال » ^(٥) . انتهى .

وعن إلكيا ، قال : كانت في مدرسة سمرهنة نيسابور قنائة لها سبعون درجة ، وكنت إذا حفظت الدرس أنزل القنائة وأعيد الدرس في كل درجة مرة في الصعود والنزول ، قال : وكذا كنت أفعل في كل درس حفظته .

وفي بعض الكتب ^(٦) أنه كان يكرر الدرس ^(٧) على كل مرقاة من مراقي درج المدرسة النظامية بنيسابور سبع مرات ، وأن المراق كانت سبعين مرقاة ، وكان يحفظ الحديث وينظر فيه ، وهو القائل : إذا جات قُرسان الأحاديث في ميادين الكفاح طارت رءوس القائيس في مهبّ الرياح .

ومن مصنفاته : « شفاء المسترشدين » ^(٨) ، وهو من أجود كتب الخلافات ، وله كتاب « تقص » ^(٩) مفردات الإمام أحمد و « كتاب » ^(١٠) في أصول الفقه وغير ذلك .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

(٢) كلام الشيخ عبد الغافر هذا في تبين كذب المفتري ، وهو مما كتب به إلى ابن عساكر صاحب

التبيين . (٣) قبل هذا في التبيين : « مطابق الصوت للنظر » . (٤) تكملة من الطبقات

الوسطى ، والتبيين . (٥) مكان هذا في التبيين : « والاستفادة » .

(٦) هذا في المنتظم ، وغيره من مصادر الترجمة . (٧) في البداية والنهاية : « كان يكرر من

إبليس » ولا شك أنه تحريف . (٨) في الطبقات الوسطى : « شفاء المسترشدين في مباحث المجتهدين » .

(٩) في المطبوعة ، ز : « نقد » . وأثبتنا ما في ص ، والطبقات الوسطى . والشذرات . وجاء في

البداية : « وله كتاب يرد فيه على ما اقرده الإمام أحمد بن حنبل . في مجلد » .

(١٠) في الطبقات الوسطى : « كتابان » .

ومن غريب ما اتفق له أنه أشيع أن إلكيا باطنى يرى رأى الإسماعلية، فنمت له فتنة هائلة وهو برىء من ذلك، ولكن وقع الاشتباه على الناقل، فإن صاحب الأملوت^(١) ابن الصَّبَّاح الباطنى الإسماعلى كان يلقب بإلكيا أيضا، ثم ظهر الأمر وفُرجت كثرة شمس الإسلام، رحمه الله، وعُلم أنه أتى من توافق اللقبين^(٢).

وكانت فى إلكيا لطافة عند مناظرته، ربما ناظر بعض علماء العراق^(٣)، فأنشده:

أرفقُ بِعَبْدِكَ إِنْ فِيهِ يَبُوسَةٌ جَبَّيْمَةٌ وَلَكَ الْعِرَاقُ وَمَاؤُهُ

وذكر ابن النجار فى أوائل «تاريخه» هذا البيت، فجعل موضع «يَبُوسَةٌ» «فَهَامَةٌ»^(٤) وموضع «مَاؤُهُ» «ماءها»^(٥) وأرى الصواب ما أنشدته أنا.

وذكر ابن النجار أن ابن الجَوَيزِى^(٦) ذكر أن إلكيا قد أنشد ذلك لأبى الوفاء ابن عقيل الحنبلِ فى مناظرة بينهما.

﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

● قال فى كتابه «شفاء المسترشدين» فى مسألة سجود التلاوة: قد قيل: لا يسجد بمنى المصلّى. للتلاوة قبل الفاتحة، إذ لا نص فيه للشافعى. انتهى.

وهو مأخوذ من كلام إمامه إمام الحرمين فإنه قال فى «الأساليب»^(٧) فى مسألة سجود السهو: لو قرأ المفرد آية سجدة^(٨) قبل الفاتحة فالذى يظهر منعه من سجود التلاوة؛ لكونه قرأ فى غير أوانه، ولو كان لا يُحسِّن الفاتحة ويحسن بدلها آيات فيها سجود،

(١) فى الأصول: «الأموت»: ومى قلعة أموت. انظر ما سبق فى الجزء الرابع ٣٢٣، ٣٢٤، وصبح الأعشى ١/١٢٠. (٢) فى المطبوعة، ز: «الكيتين». وأثبتنا الصواب من ص.

(٣) هو أبو الوفاء على بن عقيل الحنبلى، كما يشير المصنف بعد، وكما فى ذيل طبقات الخنابلة ١/١٤٧.

(٤) فى المطبوعة، ز: «مكاهة». وفى ص: «فكاهة». وأثبتنا ما فى ذيل طبقات الخنابلة.

والفهاة: المى. وانقطة: النقطة والجهلة، من المى وغيره، النهاية ٣/٨٢٢.

(٥) ومى رواية ذيل طبقات الخنابلة. (٦) لم نجد هذا فى المنتظم، لاق ترجمة «إلكيا» المشار إليها، ولا فى ترجمة «أبى الوفاء» فى ٩/٣١٢ - ٢١٥ (٧) هو كتاب «الأساليب فى الخلافات».

انظر الجزء الخامس ١٧٢ حاشية (٤). (٨) فى المطبوعة: «السجدة». وأثبتنا الصواب من

ص، ز.

فهذه صورة لائن فيها ، ولا يبتدئ منه من سجود التلاوة فيها حتى لا ينقطع القيام الفروض .
انتهى مختصرا .

والذي دعاه إلى ذلك البحث مع الحنفية في وجوب سجدة التلاوة ، والمجزم به في « زيادات الروضة » في المسألة الأولى مسألة إلكيا أنه يسجد ، وأما المسألة الثانية وهي سجود من لا يُحسِّن إلا آيات فيها سجود فغريبة (١) .

٩٣٣

علي بن محمد بن عيسى بن المؤمل

أبو الحسن بن كراز (٢)

من أهل واسط .

(١) كذا انتهى الترجمة في أصول العنقات الكبرى من غير ذكر لوفه المترجم . وجاء في الطبقات الوسطى :

« توفي في يوم الجمعة مسهلاً المحرم سنة أربع وخمسمائة ، ببغداد ، ودُفن من القدر بمقبرة باب أبرز ، في تربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي .

قال الحافظ [يعني ابن عساكر . وما يحكيه المصنف عنه موجود في التبيين ٢٨٩ ، ٢٩٠] :
سمعت أبا الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلي الفقيه ، ببغداد ، يقول : شهدت دفن إلكيا ، في تربة الشيخ أبي إسحاق . وحضر دفنه الشريف أبو طالب الزينبي ، وقاضي القضاة أبو الحسن بن الداماني ، وكانا مقدّمي أصحاب أبي حنيفة ، وكانت بينه وبينهما منافسة في حال حياته ، فوقف أحدهما عند رأس قبره ، والآخر عند رجله . فقال ابن الداماني متمثلاً :

وما تُغني التَّوَابُ والبَوَارِكُ وقد أَصْبَحْتَ مثلَ حديثِ أمِّسِ
وأشدُّ الزَّيْنَبِيِّ متمثلاً :

عُقِمَ النساءُ فما يَكْدُنَ شَبِيهَهُ ابْنُ النساءِ بِمِثْلِهِ عُقْمُ
وهذا البيت الأخير لأبي دهل الجمحي . كما في زهر الآداب ١ / ١٨٠ .

(٢) في المطبوعة . « كراز » . براء أخيرة ، وصوابها زاي ، كما في س والطبقات الوسطى ، والمشتبه ٤٤٥ ، وذكر المترجم .

تفقه ببغداد على إلكيا الهراسي ، وسمع الحديث من طراد الرزبي ، وغيره .
توفي سنة خمس وأربعين وخمائة .

٩٣٤

علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين
أبو الحسن بن أبي المعالي ، القاضي زكي الدين

قاضي دمشق .

سمع من هبة الله بن الأكناني ، وعبد الكريم بن حمزة الحداد ، وأبي الحسن علي
ابن الحسن بن الحسين السلمي ، وغيرهم .
وُلِدَ بدمشق سنة سبع وخمائة ، وكان قد استعفى من قضاء دمشق وحج ، ودخل
بغداد ، ومات بها سنة أربع وستين وخمائة .

٩٣٥

علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح
أبو الحسن السلمي* ، الفقيه الفارسي جمال الإسلام

أحد مشايخ الشام الأعلام .

سمع أبا نصر بن طلاب ، وأبا الحسن بن أبي الحديد ، وعبد العزيز الكتاني ، وغانم بن
أحمد بن علي بن محمد المصيصي ، والفقيه نصر المقدسي ، وجماعة .

روى عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر ، وابنه القاسم ، والسلفي ، وإسماعيل
الجزري^(١) ، وبركات الخشوعي ، وجماعة ، آخرهم وفاة القاضي عبد الصمد الحرستاني .
وتفقه جمال الإسلام أولاً على القاضي أبي المظفر عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي ،
فلما قدم الفقيه نصر المقدسي انتقل إليه ولازمه ، ولزم الغزالي مدة مقامه بدمشق ، وهو

* له ترجمة في: تبين كذب المغرر ٣٢٦ ، شذرات الذهب ٤/١٠٢ ، ٤/٩٢ . وفي الطبقات الوسطى
بعد « السلي » « الدمشقي » .

(١) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . وأثبتنا ما حررناه في صفحة ٥٢ من هذا الجزء .

الذى أمره بالتصدّر بعد موت الفقيه نصر ، وكان يُثنى على علمه وفهمه ، وكان جمال الإسلام معيدا للفقيه نصر ، وحكى أن الغزالي قال بعد خروجه من الشام : خلّفت بالشام شاباً إن عاش كان له شأن . يعنى جمال الإسلام ، فكان كما قد تفرّس فيه .

وكان جمال الإسلام مدرّساً بالزاوية الغزالية بدمشق مدة ، ثم ولى تدريس الأمينيّة سنة أربع عشرة وخمسة ، وكان عالماً بالذهب والفرائض والتفسير والأصول ، إماماً متقناً ثقة نبياً ، ذكره الحافظ فى التاريخ ، وفى كتاب « التبيين »^(١) وأحسن الثناء عليه ، و[قال]^(٢) : كان يحفظ كتاب « تجريد التجريد » لأبى حاتم القزويني ، وكان حسن الخط ، موقفاً فى الفتاوى ، كان على فتاويه عمدة أهل الشام ، وكان يكثر عيادة المرضى وشهود الجنائز ، ملازماً للتدريس والإفادة ، حسن الأخلاق ، له مصنّفات فى الفقه والتفسير ، وكان يعقد مجلس التذكير ، ويُظهر السنّة ويردّ على المخالفين ، ولم يخلف بعده مثله .

وقال فى كتاب « التبيين » : كان عالماً بالفقه والتفسير والأصول والتذكير والفرائض والحساب ، وتعبير المقامات .

توفى ساجداً فى صلاة الفجر^(٣) فى ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسة .

ومن المسائل والفوائد عن جمال الإسلام

● له « مصنّف فى أحكام الختاني » قال فيه : إذا أقرّ الخنثى بالرجولية قبل إقراره ، وحُكِمَ به ، فلو شهد قبلناه فيما تقبل فيه شهادة الرجال ، ولو شهد بذلك قبل أن يُقرّ بزوال الإشكال فرُدّت شهادته ثم أقرّ بالرجولية قبل ، فلو أعاد الشهادة المردودة حال الإشكال لم تقبل ؛ لأنّه منهم فى الإقرار لترويج الشهادة ، كالفاسق يميدها بعد العدالة ، ولو شهد فرُدّت

(١) أشرنا إلى موضع الترجمة فيه . (٢) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من ص ، ز . ولم نجد

هذا الكلام فى التبيين ، فقلعه فى تاريخ دمشق ، وسينصّ النصف فيما بعد على ما ينقله من التبيين .

(٣) فى الطبقات الوسطى ، والتبيين : « فى الركعة الثانية من صلاة الصبح يوم الأربعاء الثالث

عشر من ذى القعدة ... » .

ثم زال الإشكال بعلامة تدلُّ على رجوليته ، ثم أعادها قُبلت ، لأنه غير متهم بالردِّ^(١) أوَّلاً ،
كالعبد يعيدها بعد العتق ، وسواء كانت العلامة قطعيةً أم ظنَّيةً . انتهى .
ولم يزد الرافعي والنووي على قولهما : شهادة الخنثى كشهادة المرأة .

٩٣٦

علي بن المطهر بن مكّي بن مِقْلَاص

أبو الحسن الدِّينَوْرِي

كان من تلامذة حجة الإسلام أبي حامد الغزالي ، وسمع الحديث من نصر بن
البيطر ، وطبقته .
روى عنه ابن عساكر^(٢) .

توفي ليلاً ، سابع عشرين من رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

٩٣٧

علي بن مَعْصُوم بن أبي ذَرِّ المَغْرِبِي

أبو الحسن

من أهل المَغْرِب : قال ابن السمعاني : إمام فاضل ، عالم بالذهب ، ولد سنة تسع وثمانين
وأربعمائة ، ومات بأسفراين في شعبان سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

٩٣٨

علي بن ناصر بن محمد بن أبي الفضل بن حَفْص الثُّوْقَانِي

من أهل ثُوقان

ولد بها في رمضان ، سنة ست وسبعين وأربعمائة .

قال ابن السمعاني : إمام فاضل ، جامع لمذهب الشافعي مُصِيبٌ في الفتاوى ، حسن

(١) في المطبوعة : « لأنه غير متهم بالإقرار كالعبد . . . » وفي ز : « لأنه غير متهم بالرد
أو كالعبد . . . » وأثبتنا ما في ص . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وكان فقيهاً صالحاً » .

السيرة ، كثير العبادة ، حاذٍ الخاطر ، متصرف في الفقه ، اشتهر بذلك ، اجتمع عليه جماعة من الفقهاء البلديين والغرباء ، وتفقهوا عليه ، وظهرت بركته عليهم ، كتبت عنه كتاب « الأربعين » للحسن بن شعبان .

سمع أبا الحسن علي بن الحسن بن علي بن حمزة النوقاني .
قال : وتوفي بشهد الرضى ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من رمضان سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، ودُفن هناك ، قيل : إن مرارته انشقت من خوف الفزع وإحاطتهم بالشهد .

٩٣٩

علي بن هبة الله بن محمد بن علي بن البخاري

أبو الحسن بن أبي البركات

والد قاضي القضاة أبي طالب علي^(١) .

تفقه على أسعد الميهني ، وأبي منصور الرزاز .

وسمع الحديث من أبي القاسم بن بيان ، وأبي علي بن نبهان ، وطائفة ، ودخل بلاد الروم ، وولي القضاء بمدينة قونية .

مولده سنة سبع وتسعين وأربعمائة ، ومات بقونية ، وهو على قضاها ، في سنة خمس وستين وخمسمائة .

٩٤٠

علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم بن محمد الآملي الطبري ثم الجرجاني

المعروف بالنكيا

من أهل جرجان .

تفقه على عمر السلطان .

وتوفي بقرية بشق ، ليلة الجمعة الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة إحدى وستين وخمسمائة . ذكره ابن بطيش .

٩٤١

علي بن أبي المكارم بن قتيان*

أبو القاسم الدمشقي ، أحد أعيان الشافعية بمصر
قال النووي : وأعاد بالنظامية ببغداد ، وله معرفة بفنون .
تفقه على الإمام أبي المحاسن يوسف الدمشقي مدرّس النظامية .
توفي سنة تسع وسبعين وخمائة .

٩٤٢

عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي

أبو حفص

أخو الإمام نحر الإسلام أبي بكر محمد .
تفقه هو أيضا على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع من أبي الحسين بن المهدي ، وغيره .
توفي سنة خمسين^(١) وخمائة .

٩٤٣

عمر بن أحمد بن عمر . . .^(٢)

* له ترجمة موجزة في حسن المحاضرة ٤٠٦/١ .

(١) جاء في من تحت خمسين : « صوابه : خمس » . (٢) هذه الترجمة ساقطة من المطبوعة .

وأثبتناها من م ، ز . ولم يأت فيهما سوى اسم المترجم فقط ، وبعده يبان . وقد جاءت الترجمة في الطبقات الوسطى كاملة على هذا النحو :

« عمر بن أحمد بن عمر بن رُوشن بن عمر

أبو حفص بن أبي العباس الخطيب الواعظ

من أهل زنجان .

تفقه على القاضي أبي بكر محمد بن إسحاق بن عثمان بن عُزَير الزُّوزَنِي ، صاحب

أبي إسحاق الشيرازي ، وعلى أبي عبد الله الحسين بن هبة الله بن أحمد الفلاكي . =

٩٤٤

عمر بن أحمد بن الليث الطالقاني

أبو حفص

من أهل بلخ .

فقيه أصولي صوفي ، أدرك بغزنة أبا خلف السلمى الطبري ، وكان معيد المدرسة النظامية ببلخ .

توفي في شعبان سنة ست وثلاثين وخمسة ، واسم جدّه رأبته مكتوبا في بعض نسخ « الذيل »^(١) : الليث ، وفي بعضها السيب .

٩٤٥

عمر بن أحمد بن منصور بن [محمد بن]^(٢) القاسم بن حبيب بن عبّادوس الصفار *

أبو حفص ابن أبي نصر بن أبي سعد بن أبي بكر

من أهل نيسابور .

كان ختن أبي نصر القشيري على ابنته .

قال ابن السمعاني : إمام فاضل بارع مبرز ، من بيت العلم والحديث ، يُفتى ويُناظر

= قال القاضي أبو زكريا يحيى بن القاسم بن الفرّج التكريتي مدرّس النظامية ، في خبر هذا الشيخ : كان فقيهاً محققاً فاضلاً في علم المذهب والخلاف والأصول ، فصيح اللسان ، مليح المناظرة ، مُتّكِّداً في كلامه ، يكاد يمدّه سامعه عدّاً ، وعظ بالنظامية مراراً ، وحضر بجامع القصر . واستدل في مسألة تعليق الطلاق بالملك ، فاعترض عليه الشيخ يوسف الدمشقي المدرّس بالنظامية .

وذكر غيره أنه وُلِدَ سنة إحدى وتسعين وأربعمائة . ذكره ابن النجار ولم يؤرّخ وفاته .

(١) الظن أنه يعني « ذيل تاريخ بغداد » لابن السمعاني ، الذي ذيل به على الخطيب البغدادي .

(٢) ساقط من المطبوعة ، ز . وزدناه من م ، والطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١/١٦٨ ، المعبر ٤/١٥٣ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٢٩ .

وكان يُكثر من الحديث ، كتبت عنه بنيسابور ، وسألته عن مولده فقال : في ذى القعدة سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

وقال ابن النَجَّار : سمع الكثير بإفادة جدّه لأمه إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، من أبي المظفر موسى بن عمران الأنصاري ، وأبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ، وأبي تراب عبد الباقي بن يوسف المَرَاغِي^(١) ، وعبد الواحد بن الأستاذ أبي القاسم القشيري وغيرهم ، وقدم بغداد حاجا في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، وحدث بها بكتاب « التيسير » في التفسير لأبي نصر بن القشيري ، و« بحكايات الصوفية » لابن باكوية ، وبغير ذلك من الأجزاء ، وألقى بها الدروس في النذهب والأصول .

سمع منه يوسف بن محمد الدمشقي ، وأحمد بن صالح بن شافع الجيلي ، وغيرها . هذا مختصر كلام ابن النجار .

توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة بنيسابور ، يوم عيد الأضحى .

٩٤٦

عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغيناني*

الإمام أبو محمد الفَرَّغَانِيّ

نزِيل سَمَرْقَنْد .

إمام وَرِع متواضع .

سمع من جماعة ، روى عنه عبد الرحيم بن السمعاني .

مات سنة ست وخمسين وخمسمائة .

(١) في الطبوعة : « المَرَاغِي » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، وبما سبق في ترجمة أبي تراب من الجزء الخامس ٩٦ .

* له ترجمة في : الأنساب ٤١١ ب ، تبصير المنتبه ٩٨٣ ، الباب ١٧٩/٢ ، معجم البلدان ٨٢٠/٣ . وقد ذكرت هذه المراجع المترجم عند الكلام على نسبة « الفندابي » . وهي ما لم يذكره ابن السكيت . وهي نسبة إلى غنداب ، بالفتح ثم السكون ودال مهمله وآخره باء موحدة : محلة من حال مرغينان التي هي من بلاد فرغانة . والترجمة في هذه المراجع أوسع مما عندنا . وقد ذكرت أن المترجم ولد سنة (٨٥٥) ، ولم تذكر وفاته .

٩٤٧

عمر بن الحسين بن الحسن

الإمام الجليل ضياء الدين أبو القاسم الرازي

خطيب الرقي ، والد الإمام نجر الدين .

كان أحد أئمة الإسلام ، مقدما في علم الكلام ، له فيه كتاب « غاية المرام » في مجلدين ، وقفت عليه ، وهو من أنفس كتب أهل السنة وأسدّها ^(١) تحقيقا ، وقد عقيد في آخره فصلا حسنا في فضائل أبي الحسن الأشعري رضي الله عنه وأتباعه .

أخذ الإمام ضياء الدين علم الكلام عن أبي القاسم الأنصاري تلميذ إمام الحرمين ، وقال في آخر كتاب « غاية المرام » : هو شيخى وأستاذى ، وأخذ الفقه عن صاحب « التهذيب » وكان فصيح اللسان قوى الجنان ، فقيها أصوليا متكلمًا صوفيًا ، خطيبا محدثًا أدبيا ، له ثمر في غاية الحسن ، يكاد يحكى ألفاظ ^(٢) مقامات الحريري ، من حسنه وحلاوته ورشاقه سجمه ، ومن نظر كتابه « غاية المرام » وجد برهان ذلك .

٩٤٨

عمر بن شاهنشاه بن أيوب بن شاد*

الملك المظفر تقى الدين

صاحب الأوقاف بحمّة ومصر والقيوم ، وله بالقيوم مدرستان بناهما لما كانت القيوم إقطاعا له ، وبني بمدينة الرها مدرسة ، وكان رجلا فاضلا أدبيا شجاعا .
سمع الحديث من الحافظ السلفي ، وأبي الطاهر بن عوف ، وغيرها .

(١) في الطبوعة : « وأسدّها » بالشين المعجمة . وأثبتناه بالمهملة من ص ، ز .

(٢) في الطبوعة : « تكاد يحكى ألفاظه » . وأثبتنا ما في ص ، ز .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/٣٤٦ خريدة القصر [بداية قسم شعراء الشام] ٨٠ ترجمة مطولة ، شذرات الذهب ٤/٢٨٩ ، المعبر ٤/٢٦٢ ، المختصر في أخبار البشر ٣/٨٠ ، النجوم الزاهرة ٦/١١٣ ، وفيات الأعيان ٣/١٢٨ . وفي حواشي الأعلام لأزركلى ٥/٢٠٦ مراجع أخرى لترجمة الملك المظفر .

وفي الملك المظفر تقي الدين يقول الأسمد بن مَمَّانِي :

وَأَفَى	سَحَرُ	طَيْفُ	سَحَرُ
نَمَّ	نَفَرُ	مِنْ	الْخَفَرُ
فَلَا	خَبَرُ	وَلَا	أَثَرُ
وَلَوْ	صَبَرُ	نِلْتُ	الْوَطَرُ
فِيَا	قَمَرُ	أَمَلِي	السَّقَرُ
طَالَ	الْمَهَرُ	وَلَا	سَمَرُ
إِلَّا	الْفِكْرُ	فَلِمَ	هَجَرُ
وَلِمَ	غَدَرُ ^(١)	هَلْ مِنْ	قَدَرُ
يُنْجِي	الْحَذَرُ	شَيْءِي	ظَهَرُ
لَا مِنْ	كِبَرُ	بَلْ مِنْ	خَطَرُ
رَيْمُ	خَطَرُ	نَمَّ	زَجَرُ
هَلَّا	اغتَمَرُ	لَمَّا	اقتَدَرُ
مِثْلُ	عُمَرُ	ابْنِ	الظَّفَرِ ^(٢)
نِعمَ	إِلِلْوَزَرُ	لَيْثُ	رَأَرُ
بَحْرُ	زَخَرُ	إِذَا	اِختَصَرُ
أَوْ	اقتَصَرُ	أَعْطَى	البَدَرُ
مِثْلُ	المَطَرُ	ثُمَّ	اِعْتَدَرُ
وَلَوْ	نَظَرُ	إِلَى	الْحَجَرُ
أَبَدِي	الزَّهَرُ	بَلْ ^(٣)	الثَّمَرُ
وَأَبْ	شَعَرُ	قُلْتُ ^(٤)	الدُّرَرُ

(١) في الأصول : « غدر » . وأثبتنا ما نراه الأوفى . (٢) في الطبوعة : « المظفر » .

وأثبتنا ما في ص ، ز . وهو أتم للوزن . (٣) في الطبوعة : « مثل » . والثبت من ص ، ز .

(٤) في الطبوعة ، ز : « قلب » . وأثبتنا الصواب من ص .

وإن	نَثَرُ	خِلْتُ الحَبَرَ ^(١)
نَهَى	أَمَرَ	مَمَّ ^(٢) البَشَرَ
كَفَّ	النَّيْبَ ^(٣)	فَكَمَ أَهْرَ
عَلَجَا	كَفَرَا	فَلَا مَقَرَا
إِلَّا	سَقَرَا	ذَاتُ الشَّرَرَا
مَلِكٌ	بَهَرَ ^(٤)	إِذَا اعْتَكَرَا
لَيْلٍ	النَّرَرَ ^(٥)	أَوْ انْهَمَرَ
دَمٌ	هَمَرَ	سَاءَ وَسَرَ ^(٦)
نَفَعَا	وَضَرَ	خَيْرًا وَشَرَ
كَمْ	اعْتَبَرَ	مِنْهُ النَّظَرَ
فَضَلَ السَّيَرَ ^(٧)	إِذَا	ظَهَرَ
قَالَ	البَشَرَ	كَمْ لِمَمَرَا
	يَوْمَ	أَعْرَا

وقد قيل: أول من أبدع هذا المعنى فنظم قصيدة على حرف واحد أبو النجم^(٨) حيث يقول:

(١) في المطبوعة: «جب». وفي ز: «حب». والكلمة مهملة في س. ونرى الأونق ما أثبتنا، لمناسبة «قلت». و«الحبر» بكسر الحاء وفتح الباء: جمع حبرة. وهي الثوب المخطط الموشى. وهذا الذي نستصوبه. وفي المطبوعة، ز: «الخبر». وأهمل النقط في س. (٢) في المطبوعة: «عم». والثبت من س، ز. (٣) في الأصول: «العبر». ونرى الصواب ما أثبتنا. وغير الدهر: أحداثه. (٤) في المطبوعة: «نهي». وهو خطأ. وأثبتنا ما في س. وفي ز: «نهر». وهو متجه أيضاً. (٥) في المطبوعة: «غرر». والثبت من س، ز. (٦) في المطبوعة: «مساواته». وفي ز: «ساوستر». وأثبتنا الصواب من س. (٧) في المطبوعة: «بمثل الكبير». وهو كلام لا معنى له. وأثبتنا الصواب من س، ز. لكن في ز «فصل» بالصاد المهملة. (٨) كذا في الأصول، لكن ابن رشيق يقول في العمدة ١/٢٢٣، تقييداً على رجز ذريد بن الصمة: باليتنى فيها جندع

يقول ابن رشيق: «حتى صنع بعض المتعمقين، أظنه على بن يحيى، أو يحيى بن علي النجم، أرجوزة على جزء واحد، وهي» وذكر الآيات.

طيفٌ	أَلَمْ	بَذَى	سَلَّمَ
بمد	الْعَمَمَ	يَطْوِي	الْأَكَمَ
جاد (١)	يَفَمَ	وَمُلَّ	تَرَمَ (٢)

وتبعه الباخريزي ، فقال (٣) :

بَارَى	الدَّيَمَ (٤)	بَذَى	سَلَّمَ
وهنا	أَلَمْ	فَلَمَ	يَفَمَ
حتى	الْتِمَ (٥)	فِيهِ	أَزْدَحَمَ
فلا	جَرَمَ	صافح	نَمَ
	نُعَمَى	النَّعَمَ (٦)	

وهي قصيدة طويلة .

وقيل : بل أول من ابتدعه سَلَّمَ الخامير (٧) حيث يقول في الهادي :

موسى	الْمَطَرُ (٨)	غَيْثٌ	بَكَرَ
ثم	أَهْمَرُ	أَلْوَى	الْمِرَرُ
كم	اعْتَسَرَ (٩)	ثَمَ	ابْتَسَرَ (١٠)

(١) في الأصول : « حاد » . وفي المطبوعة : « نعم » . وفي س ، ز : « نعم » . وأثبتنا الصواب من العمدة . (٢) الملتزم هنا : من الالتزام ، بمعنى الاعتناق . قال الزمخشري في الأساس : « ومن الحجاز : التزمه : عانقه » . يدل لهذا المعنى البيت الذي زاده ابن رشيق في العمدة :

فيه هضم إذا يضم

والهضم ، بفتح الهاء والضاد : انضمام الجنبين ، وهو ممدوح في المرأة .

(٣) لم نجد هذا الشعر في الملتقط من ديوان الباخريزي المنشور بآخر دمية القصر .

(٤) جاء هذا المصراع في المطبوعة بعد « بذى سلم » . وأثبتناه كما في س ، ز . وجاء في المطبوعة

« بادی » واضطرب الرسم في س ، ز . ولعل الصواب ما أثبتنا . (٥) كذا في الأصول ، ولم

نشهد لى الصواب فيه . (٦) في المطبوعة ، ز : « يعنى النعم » . والثبت من س .

(٧) أبيات سلم في العمدة ، الموضع السابق ، ومعجم الأدباء ١١/٢٤٠ ، وتاريخ الخلفاء ٢٨١ ،

في ترجمة الهادي . (٨) في الأصول : « البطر » . وأثبتنا الصواب من المراجع المشار إليها .

(٩) في المطبوعة : « اغتسر » . والكلمة غير واضحة في ز . وأثبتنا الصواب من س ، والعمدة ،

وتاريخ الخلفاء . والبيت غير موجود في معجم الأدباء . (١٠) في الأصول : « انتشر » . وأثبتنا الصواب

من العمدة . ولم يرد هذا المصراع في معجم الأدباء ، وتاريخ الخلفاء .

وكم قَدَرُ ثم غَمَرُ

وهي أيضا طويلة (١).

فتبع الأستاذ بن تَمَاتِي شاعرُ عصرنا ابن نُبَاتَة ، فقال بمدح صاحب حماة ، وأنشدنيه بقراءتي عليه إذ يقول (٢) :

أَفْدَى	قَمَرُ	عَقْلِي	قَمَرُ (٣)
ثم	غَدَرُ	لَمَّا	قَدَرُ
فَلَا	وَدَرُ	وَلَا	مَمَرُ
يَا مَنْ	بَنَهَرُ	سَيْفَ	الْحَوَزِ
عَلَى	النَّشَرِ	فَا	فَتَرُ
حَتَّى	اسْتَمَرُ	وَهَجُ	الْفِكْرِ
وَلَوْ	أَمَرُ	ذَاكَ	الْخَفَرِ (٤)
بِمَحْكِي	يَدَرُ	مَلِكُ	عَمَرُ
بِمَا	نَشَرُ	نَشَرُ	الْخَبَرِ (٥)
مَنْ	الْخَبَرِ	وَالْمُخْتَرِ	الْخَبَرِ
لِللَّهِ	دَرُ	تَلَكُ	السَّيْرِ
كَمْ	مِنْ غُرُرٍ	وَمِنْ	دُرُرٍ
فِيهَا	سَمَرُ	إِلَى	السَّحَرِ

- (١) بقيتها في المراجع السابقة . (٢) الأبيات في ديوان ابن نُبَاتَة ١٩٣ .
 (٣) في المطبوعة : « غمر » . وأثبتنا ما في س ، ز ، والديوان . ويقال : قره وغمره : أي غلبه في القهار .
 (٤) كذا في الأصل . والذي في الديوان : « الحمر » . وبعد ذلك في الديوان :

مِنْ الثَّغْرِ	أَطْفَى شَرُّرُ
لَكِنْ هَجَرُ	وَمَا أَذْكَرُ
دَمًا هَدَرُ	هَلَا ظَفَرُ
دَمْعِي نَهَرُ	عَلَى زَهَرُ
يَحْكِي	...

(٥) ضبطت الجاء في الديوان بالضم .

ولا	ضَجَرَ	ولا	ضَرَزَ
عِلْمٌ	مَهَرٌ	فَضْلٌ	ظَهَرَ
ثُمَّ	اتَّشَرَ	فَكَمَ	غَفَرَ
وَكَمْ	نَصَرَ	عَلَى	الْفَيْرِ
جَدًّا	عَثَرَ	وَكَمْ	قَهَرَ
مِنْ ذِي	بَطَرَ ^(١)	وَذِي	أَشَرَ ^(٢)
دَر ^(٣)	الْخَمَرِ	يَا مَنْ	سَدَرَ
أَهْلَ	الْحَضَرِ ^(٤)	مَنْ	شَكَرَ
ثُمَّ	عَذَرَ ^(٥)	سُدَّ	مَنْ حَضَرَ
وَمِنْ	عَبَرَ ^(٦)	ولا	تَذَرَ ^(٧)
فِيْمَنْ	نَذَرَ ^(٨)	مِنْ	مُقَحَّضَرٍ
إِلَّا	مُضَرَّ ^(٩)		

٩٤٩

عمر بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الخطيب الأرغيناني

المعروف بالأحدث

وهو أخو الإمام أبي نصر الأرغيناني ، وكان الأكبر .

قال ابن السمعاني : كانت ولادته سنة ثيف وأربعين وأربعمائة .

(١) في الديوان : « أشَرَ » . (٢) سقط هذا المصراع من الديوان . (٣) في الديوان : « دب » .

(٤) في الديوان : « أخصر » بأصاذه المبهمة . (٥) بعد هذا في الديوان :

أنت المطر

لا ما نظير على الدر

(٦) في الديوان : « غبر » بالفتحة المعجمة . (٧) في الأصول : « تزر » . وأثبتنا رواية الديوان

(٨) في رواية الديوان : « لن نذر » . (٩) في المطبوعة : « حضر » وأثبتنا ما في ص ، ز ،

والديوان .

قال : وكان فقيها صالحا سديدا ، كثير الخير ، ورد نيسابور ، وتفقه على إمام الحرمين ، وسمع الأستاذ أبا القاسم القُشَيْرِيَّ ، وأبا الحسن الواحِدِيَّ ، وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهرِيَّ ، وأبا بكر محمد بن القاسم الصَّفَّار ، وغيرهم .
روى عنه ، أبو سعد بن السمعاني . قال ابن السمعاني : توفي بنيسابور في ثامن عشر من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وخمسمائة بنيسابور .

٩٥٠

عمر بن محمد بن الحسن بن عبد الله الهَمْدَانِيَّ
أبو حفص المعروف بالزاهد .

من أهل هَمْدَانَ .

تفقه على أسعد المِيهَنِيَّ .

قال ابن السمعاني : وكان ورعاً صالحاً متديناً ، سكن مَرَوْ، وصحب يوسف الهَمْدَانِيَّ ، ورِيض نفسه وداوم الصيام والتجهد وأكل الحلال ، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر .
مات سنة أربع وخمسين وخمسمائة .

٩٥١

عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن نصر*

بفتح النون والصاد المهملة .

أبو شجاع السِّطَارِيَّ ثم البَلْخِيَّ .

إمام مسجد راعوم^(١) . فقيه محدث ، رفيق الحافظ الكبير أبي سعد بن السمعاني

وصديقه .

* له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ١/ ١٣١٨ ، شذرات الذهب ٤/ ٢٠٦ ، العبر ٤/ ١٧٨ ، وראה الزمان ٨/ ٣٣٠ ، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٧٦ . هذا وللمترجم ذكر غابر في الأنساب ٢١١ ب ، الباب ١/ ٣٩٣ ، معجم البلدان ٢/ ٧٦٤ ، عند الكلام على « الخورنق » نسبة إلى الخورنق : قرية قريبة من بلخ .
(١) قال المصنف في الطبقات الوسطى : « وراعوم ، بفتح الراء ثم الألف الساكنة ثم العين المهملة المضمومة ، ثم الواو الساكنة ، ثم الميم » .

وُلد سنة خمس وسبعين وأربعمائة ، فسمع ببلخ أباه ، وأبا القاسم بن محمد الخليلي ، وإبراهيم بن محمد الأصمهاني ، وأبا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني ، وعليه تفقه ، وأبا حامد أحمد بن محمد الشجاعی ، وأبا نصر محمد بن محمد الماهاني ، وجماعة .

روى عنه أبو سعد السمعاني ، وابنه عبد الرحيم ، وابن الجوزي^(١) ، والافتخار عبد المطلب الهاشمي ، والشيخ تاج الدين الكندي ، وأبو أحمد بن سُكَيْنَةَ ، وأبو الفتح المُنْذَرِي ، وأبو رُوْح عبد المزمز الهروي ، وآخرون .

ذكره صاحبه ابن السمعاني ، فقال : مجموع حسن وجملة مليحة ، مُفْتٍ مناظر ، محدث مفسر ، واعظ أديب ، شاعر جالس^(٢) .

قال : وكان مع هذه الفضائل حسن السيرة جميل الأمر ، مليح الأخلاق ، مأمون الصعبة ، نظيف الظاهر والباطن ، لطيف العشرة ، فصيح العبارة ، مليح الإشارة في وعظه ، كثير النكت والفوائد ، وكان على كبر السن حريصا على طلب الحديث والعلم ، مقتبسا من كل أحد .

ثم قال : كتبت عنه الكثير بمرزو وهرارة ، وبخارى وسمرقند ، وكتب عني الكثير ، وحصل نسخه بهذا الكتاب ، يعني « ذيل تاريخ بغداد » .

وقال في موضع آخر : لانعرف للفضائل أجمع منه ، مع الورع التام .

وقال في « الذيل » : كتب إلي من بلخ أبيانا ، وهي :

يا آل سَمْعَانَ ما أنسى فضائلكم قد صرّنا في صُحُفِ الأيام عنوانا

(١) كذا في المطبوعة . وفي ص : « الخوري » . وفي ز : « الخوزي » . ولم نهند إلى الصواب فيه . ولما كان ابن الجوزي قد توفي سنة (٥٩٧) فلا يبعد أن يكون من الراوين عن صاحبنا المتوفى سنة (٥٦٢) .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وقال ابن النجار : كان إماما في التفسير والحديث والفقه والنظر .

سمع ببلخ أباه ، وأبا القاسم الخليل ، وعبد الله بن طاهر التميمي ، وأخاه عبد القاهر بن طاهر ، وإسماعيل ابن أحمد السبكي ، وذكر غيرهم . وينسابور أبا سعد بن أبي صادق ، وأبا بكر الشيرازي ، وإسماعيل بن عبد الغفار ، وذكر غيرهم . وعمرو أبا بكر محمد بن منصور السمعاني ، والإمام يوسف بن أيوب الهمداني وجماعة ، وسمع ببغداد وغيرها .

مَمَاهِدًا أَلْفَتْهَا النَّازِلُونَ بِهَا فَا وَهَتْ بِمُرُورِ الدَّهْرِ أَرْكَانَا
حَتَّى أَتَاهَا أَبُو سَعْدٍ فَشَدَّهَا وَزَادَهَا بِمَلَوِ الشَّأْنِ تَلْيَانَا
كَانُوا مَلَاذَ بَنِي الْأَمَالِ فَانْقَرَضُوا خَلَفَيْنِ بِهِ مِثْلَ الَّذِي كَانَا
لَوْلَا مَكَانُ أَبِي سَعْدٍ لَمَا وَجَدُوا عَلَى مَفَاخِرِهِمُ لِلنَّاسِ بُرْهَانَا
كَانُوا رِيَاضًا فَأَهْدَوْا مِنْ خِلَافِهِ إِلَى طِبَائِعِنَا رَوْحًا وَرَيْحَانًا^(١)

في أبيات آخر ، يمتدح بها « الذيل » ذكرها أبو سعد .

وَحُكِيَ أَنَّ كَلَاءَ مِنْ أَبِي شُجَاعٍ وَأَبِي سَعْدٍ كَانَ يَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ لَا يُسَمِّعَهُ نَعْيَ صَاحِبِهِ ،
فَمَاتَ فِي شَهْرَيْنِ ، أَبُو شُجَاعٍ بِبَلْخِ ، وَأَبُو سَعْدٍ بِمَرْو ، وَلَمْ يَسْمَعْ أَحَدُهُمَا نَعْيَ الْآخَرِ .
تَوَفَّى أَبُو شُجَاعٍ بِبَلْخِ فِي نَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ^(٢) .

٩٥٢

عمر بن محمد بن علي بن أبي نصر
أبو حَفْصِ الرَّحْصِيِّ الشَّيْزَرِيِّ *

وَشَيْزَرٍ مِنْ أَعْمَالِ مَرْخَسَ

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، كَذَا فِي كِتَابِي^(٣) ، وَفِي « تَحْقِيرِ » ابْنِ السَّمْعَانِيِّ سَنَةَ
تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ بِمَرْخَسَ .

وَتَقَعَهُ عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْمَظْفَرِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ ، وَالشَّيْخِ أَبِي حَامِدِ الشُّجَاعِيِّ .

وَسَمِعَ بِمَرْخَسَ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ زَيْدِ الْعَلَوِيِّ ، وَبِمَرْوَ أَبَا الْمَظْفَرِ السَّمْعَانِيَّ ،
وَبِبَلْخِ أَبَا عَلِيٍّ^(٤) الْوَحْشِيَّ ، وَسَمِعَ مِنْ آخَرِينَ بِأَصْبَهَانَ وَغَيْرِهَا .

رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ، وَقَالَ : أَسْتَاذُنَا وَشَيْخُنَا ، قَالَ : وَكَانَ عَلَى سِيَرَةِ السَّلَفِ

(١) في المطبوعة : « إلى صبا رَوْحًا وَرَيْحَانًا » . وفي ز : « إلى ظبا ... رَوْحًا وَرَيْحَانًا » . وترتيبها بين « ظبا » و « رَوْحًا » . وقد أثبتنا الصواب من ص . (٢) وكذا في كل مراجع الترجمة التي ذكرناها ، ماعدا « مرآة الزمان » فقد جاء تاريخ الوفاة فيها سنة (٥٧٠) . ومنها في الأعلام للزركلي ٥ / ٢٢٣ ، والأول هو الموافق لوفاة ابن السمعاني صاحبه .

* له ترجمة في : الأنساب ٣٤٤ ب ، اللباب ٤٠ / ٢ ، معجم البلدان ٣ / ٣٥١ .

(٣) هكذا في الأصول . (٤) في الطبقات الوسطى : « أبا علي الحسن بن علي الوحشي » .

من ترك الكُلف^(١) والتواضع ، وكان فقيهاً محققاً حسن السيرة ، كثير الدّرس للقرآن^(٢) ، وكان من وجوه تلامذة الجويني^(٣) .

قال : وصنّف التّصانيف في الخلاف والنظر مثل « الاعتصار » و « الاعتصام » و « الأسئلة »^(٤) ، وغيرها .

قال : وصار في علم النّظر بحيث يُضرب به المثل .

قال : وكان الشهاب الوزير يقول : لو فُصد عمر السرخسي لجرى منه الفقه مكان الدّم .

قال : وأقام بمرو إلى أن توفّي بها في مستهلّ رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

٩٥٣

عمر^(٥) بن محمد بن عكرمة الجزري*

الشيخ أبو القاسم بن البرزري

والبرز المنسوب إليه ، بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي المنقوطة ثم راء مهملة : اسم للدهن المستخرج من برز الكتّان ، به يستَصيح أهل تلك البلاد .

إمام جزيرة ابن عمر ومفتيها ومدرّسها .

مولده سنة إحدى وسبعين وأربعمائة .

(١) في المطبوعة : « التكلف » . والنّيت من سائر الأصول .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى ، من كلام ابن السمعاني أيضاً : « تفقه على جدي الإمام أبي المظفر وأبي حامد الشجاعى ، وصار من وجوه تلامذة الجد » . (٣) كذا في أصول الطبقات الكبرى . ونظن أن « الجويني » تحريف لكلمة « الجد » الواردة في التعليق السابق المنقول من الطبقات الوسطى وما يقوى هذا الظن أن المصنف لم يذكر أول الترجمة أن المترجم تفقه على الجويني ، في حين ذكر أنه تفقه على أبي المظفر بن السمعاني ، جد أبي سعد السمعاني المنقول كلامه . (٤) في المطبوعة ، ز : « الأسئلة » . وأنبتنا ما في ص ، والطبقات الوسطى ، ومعجم البلدان . ويقال : سؤال وأسئلة ، وسؤال وأسئلة . والأخيرة حكاية عن ابن جني ، كما في اللسان (س ي ل) . (٥) حق هذه الترجمة أن نسق التي قبلها ، لسكان « عكرمة » من « على » .

* له ترجمة في شذرات الذهب ١٨٩/٤ ، المعبر ١٧١/٤ ، معجم البلدان ٧٩/٢ ، النجوم الزاهرة ٣٧٠/٤ ، وفيات الأعيان ١١٧/٣ . واسم المترجم فيه : عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة .

وتفقه على الفزالي والشاشي، وأبى الفنائم الفارقي، واختص بصحبة أبي الفنائم. وكان يُنبت بزين الدين جمال الإسلام، وكان من أعلام المذهب وحفاظه، قصده الطلبة من البلاد لعلهم الكثير ودينه وورعه، وكان يقال: إنه ^(١) أحفظ أهل الأرض بمذهب الشافعي، وصنف «كتابا» ^(٢) شرح فيه إشكالات «المهذب»، وله «فتاوى» مشهورة توفى في ثالث عشر ربيع الأول سنة ستين وخمسمائة.

﴿ومن الفتاوى والفرائب عن ابن البرزري﴾

• [رأيت في فتاويه] ^(٣) من أفطر في صوم الكفارة عامداً وهو جاهل بقطع التتابع لا ينقطع التتابع، قال: وهذا وقع ^(٤) لي، ولا أحفظ فيه مسطوراً.

• الرجل يجامع زوجته ويتفكر وقت ^(٥) جماعها في غيرها ممن لا تحل له: سئل ابن البرزري عن ذلك: هل يحرم أو يكفر؟ أجاب ما نصه: لا يأنم بجماع زوجته وجوداً وعدماً، وفكره في امرأة أجنبية لا تحل له ممنوع، فإن لم يحرم قطعا فلا شك في كراهته والمبالغة في اجتنابه والإعراض عنه. انتهى.

قلت: وقعت السألة بدمشق في زمان الشيخ برهان الدين ابن الفركاح، فذكر في كتاب الشهادات ^(٦) من «تعليقه» أنه استفتي فيمن استحضر بقلبه وهو يواقع زوجته محاسن أجنبية يعرفها، مثلها في قلبه واستحضر ^(٧) أنه يجامع الأجنبية، هل يأنم أو يستحب.

(١) في الطبقات الوسطى: «وكان يقال بالآخرة من عمره إنه أحفظ من بقى على وجه الأرض لمذهب الشافعي». (٢) قال ابن خلكان: «وصنف كتاباً شرح فيه إشكالات كتاب المذهب للشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وغريب ألفاظه، وأسماء رجاله، سماه: «الأسامي والمثل من كتاب المذهب»، وهو مختصر». (٣) في المطبوعة: «توفى في الثالث عشر من ربيع...». وأثبتنا ما في ص. ز. لكن في ز: «عشرين». وجاء في الطبقات الوسطى: «ومات بالجزيرة في شهر ربيع الآخر». ومثل هذا التاريخ في معجم البلدان. وفي وفيات الأعيان: «وتوفى في ثاني شهر ربيع الأول. وقيل: الآخر». (٤) زيادة من ص، على ما في المطبوعة، ز. (٥) في الطبقات الوسطى: «يقع». (٦) في المطبوعة: «في وقت». وحذفتنا «في» كما في ص، ز.

(٧) في المطبوعة: «الشهادة». والمثبت من ص، ز. (٨) في المطبوعة: «وشخص». وفي ز: «واستفض». وأثبتنا ما في ص.

لحديث : « إِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ » قال الشيخ برهان الدين : ولم أجد فيها^(١) نقلا مخصوصا .

قلت : ولو اطلع على فتيا ابن البرزري لذكرها ، ثم ذكر من كلام النووي مذهب القاضي أبي بكر في تأنيب من عزم على معصية ، وحديث : « إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمِّي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَتَكَلَّمْ أَوْ تَعْمَلْ » .

قلت : ولن يدعي التحريم أن يقول : قد عمل ، فإن قوله « أَوْ تَعْمَلْ » أعم من ذلك العمل الذي يحدث به النفس أو غيره ، فهذا غير مقترن بعمل لكنه ليس العمل الذي عزم عليه . وللشيخ الإمام^(٢) في باب إحياء الموات نظير هذا البحث ، لكنني^(٣) لا أراه ، لأنه جاء في حديث آخر : « أَوْ يَعْمَلْ بِهِ »^(٤) .

● استحباب إجابة المؤذنين للصلاة الواحدة وإن تعاقبوا . سئل ابن البرزري : هل يجيب مؤذنا بعد مؤذن ؟ فأجاب : جاء في رواية « إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ » والآف واللام إذا لم يكن عهدٌ سابق للعموم ، وإجابة كل واحد .

قلت : وبذلك أفتى شيخ الإسلام أبو محمد بن عبد السلام ، وفصل الرافعي بحثاً لنفسه في كتابه « أخطار^(٥) الحجاز » بين أن يكون صليّ أولاً . وقد بسطنا المسألة في أصول الفقه في مسألة أن الأمر هل يقتضي التكرار .

● إحصاء الحيوان المأكول لتطيب لحمه ، وقد أكثر الناس فعله في الديك : قال جمهور أصحابنا بأنه يجوز إذا كان صغيراً ، وحرّم ذلك ابن المنذر ، وبه أفتى ابن البرزري ، وقال : لو جاز إحصاؤه للسمن لجاز لنا للتبثّل والمباداة . انتهى . وليست اللازمة أثبتة .

● ضرب الرجل زوجته على ترك الصلاة ، أفتى ابن البرزري بأنه يجب على الرجل أمر زوجته بالصلاة في أوقاتها ، وأنه يجب عليه ضربها عليها إذا لم تفعل .

(١) في المطبوعة : « فيه » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) يعني والده .

(٣) في المطبوعة : « لكن » . والمثبت من س ، ز . (٤) انظر صحيح مسلم (باب تجاوز

الله عن حديث النفس والمخاطر بالقلب إذا لم تستقر ، من كتاب الإيمان) ١١٦ / ١ ، ١١٧ .

(٥) هو كتاب : « الإيجاز في أخطار الحجاز » . وسعيد ذكره في ترجمة الرافعي ، في الطبعة الثانية .

٩٥٤

عمر بن محمد بن محمد بن موسى الشاشي

أبو حفص

زبل فاشان .

قال ابن السمعاني : تفقه على الإمام أبي المظفر التيمي .

قال : وكان فقيها ورعا كثير العبادة ، سَمِعَ بِمَرُوءَةِ أَسْتَاذِهِ أَبِي الْفَضْلِ التَّيْمِيِّ ، وَخُلُقًا ، وَبُقُوسُنَجٍ ^(١) أَبِي الْحَسَنِ الدَّائِدِيِّ ، وَغَيْرِهِ ، وَبَيْفَدَادَ وَالْكُوفَةَ وَغَيْرَهَا مِنْ جَمَاعَةٍ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ ، وَقَالَ : تَوَفَّى فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ^(٢) .

٩٥٥

عمر السلطان

هو أبو سعد عمر بن علي بن سهل الدامغاني . والسلطان لقب عليه .

سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ خَلْفٍ ، وَأَبَا تَرَابَ عَبْدَ الْبَاقِي الرَّاعِي ، وَالْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ السَّمَرَقَنْدِيَّ الْوَاعِظَ ، وَأَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الشُّجَاعِيَّ .

لَقِيَهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ السَّمْعَانِيِّ بِمَرُوءَ ، وَسَمِعَ مِنْهُ ، وَكَانَ إِمَامًا مَنَاطِرًا عَالِمًا كَبِيرًا .
تَوَفَّى سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

(١) في المطبوعة ، ز : « وهو شيخ أبي الحسن » . وهو تصحيف أنبتنا صوابه من ص ، والطبقات

الوسطى . (٢) في المطبوعة : « سعيد » . وأنبتنا ما في سائر الأصول .

٩٥٦

عوض بن أحمد

الإمام أبو خَلَف الشَّروانيّ

من مدينة شَرَّوان بفتح الشين المعجمة بعدها راء ثم واو ثم ألف ثم نون ، من بلاد دَرَبَنْد^(١) ، يُنسَب إلى كِسْرَى أَنْوَشَرَّوان .

وهو مصنّف « المعتبر في تعليل المختصر » للجَوَيْنِيّ^(٢) ، وقفّت عليه .
توفّي^(٣) بعد الحسين وخمسمائة .

٩٥٧

عيسى بن محمد بن عيسى *

الأمر ضياء الدين الهَكَارِيّ الفقيه المحقّق ، أبو محمد

أكبر أمراء الدولة الصّالحيّة .

تفقّه بالجزيرة^(٤) على الإمام أبي القاسم بن البرزّريّ ، ثم انتقل حلب ، وسمع الحديث من الحافظين أبي طاهر السّلفيّ ، وأبي القاسم ابن عساكر ، وحدث .

سمع منه القاضي محمد بن عليّ الأنصاريّ ، وغيره .

وكان من مبادئ سمعه أنه اتّصل بخدمة الملك أسد الدين شيركوه ، وصار إمامه في الصلوات وتوجّه معه إلى مصر ، وكان أحد الأسباب المميّنة على سلطنة صلاح الدين بدم عمّه ، فنّمّ رعى له السلطان هذه الخدمة ، وكان ذا شجاعة وشهامة فأمره أسد الدين ،

(١) في المطبوعة : « من بلاد شيراز . . . » . والكلمة غير واضحة في ز . وأثبتنا الصواب من

ص ، ومعجم البلدان ٢٨٢/٣ . قال باقوت : « شروان : مدينة من نواحي باب الأبواب الذي يسمونه الفرس : لدرند ، بناها أنوشروان ، فسميت باسمه ، ثم خفت بإسقاط شطر اسمه » .

(٢) هو الجويني الأب . انظر الجزء الخامس ٧٥ . (٣) لم يذكر تاريخ الوفاة في الطبقات الوسطى .

وقال المصنف مكانه : « لم أعلم من حاله شيئا » .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣٣٤/١٢ ، السكامل ٢٠/١٢ ، النجوم الزاهرة ١١٠/٦ ، وفيات الأعيان ١٦٥/٣ .

(٤) يعني جزيرة ابن عمر ، وسبق التعريف بها في الأجزاء السابقة .

ثم رفع صلاح الدين منزله ونقله من إمرة إلى إمرة ، حتى صار أكبر أمراء الدولة ، وأسير مرة [وخلص بستين ألف دينار]^(١) .

توفي في ذي^(٢) القعدة سنة خمس وثمانين وخمسة . مات بمخيمه على حصار عسكا وهو مجاهد للفرنج .

٩٥٨

غانم بن الحسين

أبو الغنائم الموشيلي*

بضم الميم وسكون الواو وكسر الشين المعجمة وسكون الياء النقطه باثنتين من تحتها وفي آخرها اللام نسبة إلى موشيل ، وهو كتاب^(٣) للنصارى جد^(٤) المذكور ، وكان نصرانياً .

وهو من أهل أرمية ، من بلاد أذربيجان .

قال ابن السمعاني^(٥) : « فقيه فاضل ورع مفتٍ مناظر ، ورد بغداد ، وأقام بها متفقاً

على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع ابن هزارة مراد الصريفي « وتفقه بنيسابور على إمام الحرمين ، وقد ناظر^(٦) أبا سعد المتوكل وظهر كلامه ، فقال الشيخ أبو إسحاق لغانم : كان كلامك أجود من كلام أبي سعد .

توفي بأرمية في حدود سنة خمس وعشرين وخمسة .

(١) تكملة من الطبقات الوسطى ، وستأتي في ترجمة صلاح الدين الأيوبي ، في آخر هذه الطبقة .

(٢) في وفيات الأعيان : يوم الثلاثاء التاسع من ذي القعدة .

* له ترجمة في : الأنساب ٤٤٤ هـ ب ، الباب ١٨٩/٣ .

(٣) هذا قول ابن السمعاني في الأنساب ، وقد تعقبه ابن الأثير في الباب ونقلنا تعقبه في حواشي الجزء

الخامس ١٧٣ . (٤) في الطبقات الوسطى : « وجد المذكور كان نصرانياً ، وما هنا على تقدير

« أو هو جد المذكور » انظر تعقب ابن الأثير الذي سبقت الإشارة إليه . (٥) ما بين علامتي التنصيص

في الأنساب ٤٤٤ هـ ب . (٦) في الطبقات الوسطى : « ناظر مرة » .

٩٥٩

الفتح بن أحمد بن عبد الباقي

أبو نصر

من أهل بَعْقُوبَا^(١).

سافر إلى خُرَاسَانَ ، وأقام بنيسابور يتفقه على محمد بن يحيى .
قال ابن السَّمانِيّ : علّقت عنه أبياتا من الشعر . قال : وقُتل بنيسابور سنة خمس
وأربعين وخمسمائة ، وكان قد بات عند بعض التجار فوجده مقتولا .

٩٦٠

الفرج بن عُبيد الله بن أبي نعيم بن الحسن الخَوَّيِّ^(٢)

تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، ثم على أبي سمد التَّوَلَّى .

مات ببلده في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

٩٦١

الفضل

أبو منصور الإلمام المسترشد بالله أمير المؤمنين *

ابن المستظهر بالله أحمد بن اللقيطى بأمر الله عبد الله بن محمد بن القائم بن القادر بن المتندر
ابن المعتضد بن الموفق بن التوكل بن العتصم بن هارون الرشيد بن المهدي بن النصور
أخي السَّفَّاح .

نَسَبُ كَأَنَّ عَلَيْهِ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى نُورًا وَمِنْ فَلَقِ الصَّبَاحِ عَمُودًا

(١) بعقوبا : قرية كبيرة كاللدينة بينها وبين بغداد عشرة فراسخ . معجم البلدان ٦٠٢/١ .

(٢) في المطبوعة : « ... بن الحسن الجاربردى » وأثبتنا ما في سائر الأصول . وهو بضم الخاء وفتح

الواو وتشديد الياء التحتية : نسبة إلى خوى ، وهي إحدى مدن أفريجيان . معجم البلدان ٥٠٢/٢ ،
والباب ٣٩٦/١ ، وانظر المشبه ١٩٣ .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٢٠٧/١٢ ، تاريخ الخلفاء ٤٣١ ، خريدة القصر ٢٩/١ [قسم
شعراء العراق] ، شذرات الذهب ٨٦/٤ ، المعبر ٧٥/٤ ، ذوات الوفيات ٢٤٨/٢ ، الكامل ١٢/١١ ،
المنتظم ٥٣/١٠ ، النجوم الزاهرة ٢٥٦/٥ . وانظر حواشي الأعلام ٣٥١/٥ .

(١٧ - طبقات - ٧)

وهو الذي صنّف له الشاشي كتاب «العُمدة» وباسمه اشتهر الكتاب ، فإنه كان يلقب
عمدة الدنيا والدين ، وعمدة الإسلام والمسلمين .

بُوع له بالخلافة ليلة الخميس الرابع والعشرين من ربيع الآخر سنة اثنى عشرة وخمسمائة ،
فاُول من بایمه إخوته أبو عبد الله محمد ، وأبو طالب العباس ، وأبو إسحاق إبراهيم ، وأبو نصر
محمد ، وأبو القاسم إسماعيل ، وأبو الفضل عيسى ، ثم تلامه عُمومته أبو جعفر موسى ،
وأبو إسحاق ، وأبو أحمد ، وأبو علي أولاد المقتدى ، ثم جلس بُكرة الخميس جلوساً عاماً ،
ودخل الناس لمبايمته ، وكان التولي لأخذ البيعة قاضي القضاة أبو الحسن الدامغانی ، فأول
من بايع أبو القاسم الزيّني ، ثم أرباب الدولة ، ثم أسعد الميمني مدرّس النظامية ، ثم
الناس على طبقاتهم ، ثم أخرجت جنازة المستظهر فصلّى عليها المسترشد .

وكان المسترشد وقت المبايعة له ابن سبع وعشرين سنة ؛ لأن مولده في يوم الأربعاء
ثامن عشر شعبان سنة ست وثمانين وأربعمائة ، وخطب له أبوه بولاية العهد ، ونُقش اسمه على
السكة في شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ، وذكر أن المسترشد كان تنسك في أول زمنه ،
وليس الصوف ، وتفرّد في بيت للمبادة .

وكان مليح الخط ، ما كتب أحد من الخلفاء قبله مثله ، يستدرك على كتابه ويصّح
أغاليط في كتبهم .

وأما شهامته وهيبته وشجاعته وإقدامه فأمر أشهر من الشمس وقت الزوال ، وأوضح
من البدر ليلة السكال ، ولم تزل أيامه مكدرة بكثرة التشويش والمخالفين ، وكان يخرج بنفسه
لدفع ذلك ، إلى أن خرج الخرجة الأخيرة إلى العراق ، فكسر وأخذ ، ورزق الشهادة
على يد الملاحدة .

وحكى أن الوزير علي بن طراد أشار إليه^(١) أن ينزل في منزل اختاره ، وقال : إن ذلك
يا أمير المؤمنين أضون للحريم الشريف ، فقال : كف يا علي ، فوالله لأضرين بسيفي حتى
يكل ساعدي ، ولألقين الشمس بوجهي حتى يشحب لوني ، وأنشد^(٢) :

(١) في الطبقات الوسطى : « عليه » . (٢) لأبي الطيب التتبي . وهو في ديوانه ٢٤١/٤ .

وإذا لم يكن من الموت بُدٌّ فمن المجز أن تكونَ جباناً
وله الشعر الحسن ، فنه قوله لما استؤسِر (١) :

ولا عَجَباً للأُسْدِ إن ظفِرتَ بها كِلابُ الأعدى من فصيح وأعجم (٢)
فحرّبةٌ وخشي سَفَتَ حمزة الرّدى وموتُ على من حُسام ابن ملجم
ومن شعره (٣) :

أنا الأشقرُ المَوْعُودُ بي في الملاحِم ومن يَمَلِكُ الدُّنيا يَغيِّرُ مَراحِم (٤)
سنبُلُغُ أرضَ الرُّومِ خَيْلى وتُنْقِضِ بأَقصى بِلادِ الصِّينِ بِيضَ سَوارِمِ (٥)

قال ابن السّمانى : كان ذا رأى وهيبة [ومضاء] (٦) وشجاعة ، أحياناً رماثم الخلافة ،
وشدأ أركان الشريعة ، وضبط أمور الخلافة [وردّها] (٧) ورثبها أحسن الترتيب .

والسترشد أبذلّ مما يُوصَفُ به ، وقد آل أمرُه إلى أن خرج في سنة تسع وعشرين وخمسمائة
إلى هَمْدان ، للإصلاح بين السلاطين السَلْجُوقية ، وكان معه كثيرٌ من الأتراك ، فندَر به أكثرهم ،
ولحقوا بالسلطان مسعود بن محمد بن مَلِكْشاه ، ثم اتقى الجمعان ، فلم يلبثوا إلا قليلاً وانهمزوا عن
السترشد ، وذلك في شهر رمضان ، وقُبِضَ على المسترشد بالله وعلى خَواصِّ دولته ، وحُمِلوا
إلى قلعة هناك بقرب هَمْدان ، فَخُيسوا فيها ، وبقى المسترشد مع السلطان مسعود إلى النصف
من ذى القعدة من السنة ، وحُمِلَ معهم إلى مراغة من بلاد أَذَرْبَيْجان ، ثم إن الباطنية
أَتَقُوا (٨) عليه جماعةً من الملاحدة ، وكان قد أُنزِلَ ناحيةً من المُسَكِر فدخلوا عليه يوم
الخميس سادسَ عشر ذى القعدة ، وفتسكوا به وبجماعة معه كانوا على باب خَرْ كَاهِه (٩) ،

(١) البيتان في تاريخ الخلفاء ، وفوات الوفيات . (٢) في س ، ز : « ولا عجب » . وكذا
في القوات . وما أثبتناه من المطبوعة والطبقات الوسطى ، مثله في تاريخ الخلفاء .
(٣) البيتان في تاريخ الخلفاء ، والقوات ، والحريدة . (٤) في تاريخ الخلفاء : « المدعو بى » .
(٥) في القوات :

سنبُلُغُ أَقصى الرُّومِ خَيْلى وتُنْقِضِ

(٦) سقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول . (٧) سقط من س ، والطبقات الوسطى .
وأثبتناه من المطبوعة ، ز . (٨) في المطبوعة : « ألقوا » بالفاء . وأثبتناه بالقاف من سائر الأصول
ولأبأس أن نقرأ أيضاً : « ألبوا » . (٩) الحركة : شىء يشبه الخيمة . وقد شرحناها في الأجزاء السابقة .

وَقَتَلُوا جَمِيعًا ضَرْبًا بِالسَّكَاكِينِ ، وَحُمِلَ هُوَ إِلَى مَرَاعَةٍ ، وَدُفِنَ هُنَاكَ .

وَيُحْكِي أَنَّ الْمُسْتَرَشِدَ كَانَ إِذَا ذَاكَ سَاعًا وَقَدْ صَلَّى الظُّهْرَ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْمَصْحَفِ ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ ، ثُمَّ أَضْرَمَتْ عَلَيْهِمُ النَّارُ ، فَبَقِيَتْ يَدُ أَحَدِهِمْ لَمْ تَحْتَرَقْ وَهِيَ خَارِجَةٌ مِنَ النَّارِ مَضْمُومَةٌ ، كَمَا أَلْفَوْا النَّارَ عَلَيْهَا [وَهِيَ] ^(١) لَا تَحْتَرَقُ ، فَفَتَحُوا يَدَهُ وَإِذَا فِيهَا شُعْرَاتٌ مِنْ كَرِيْمَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَخَذَهَا السَّاطِقَانُ مَسْمُودًا وَجَعَلَاهَا فِي تَعْوِيذٍ ذَهَبَ :

ثُمَّ إِنَّ السُّلْطَانَ جَلَسَ لِلْعَزَاءِ ، وَخَرَجَ الْخَادِمُ وَمَعَهُ الْمَصْحَفُ وَعَلَيْهِ الدَّمُ إِلَى السَّاطِقَانِ ، وَخَرَجَ أَهْلُ الْمَرَاعَةِ وَعَلَيْهِمُ الْمَسُوحُ ، وَعَلَى وَجُوهِهِمُ الرَّمَادُ وَهُمْ يَسْتَفْتِيُونَ ، وَدُفِنَ فِي مَدْرَسَةٍ هُنَاكَ ، وَبَقِيَ الْعَزَاءُ فِي مَرَاعَةِ أَيَّامًا ، فَرَضَى اللَّهُ عَنْهُ ، لَقَدْ عَاشَ ^(٢) حَمِيدًا وَمَاتَ شَهِيدًا فَقِيدًا . وَكَانَتْ مَدَّةُ خِلَافَتِهِ ثَمَانِ عَشْرَةَ ^(٣) سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ .

وَحُكِيَ عَنْ أَبِي الظُّفَرِّ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ قَزَّيْ ^(٤) الْإِسْكَاقِي إِمَامِ الْوَزِيرِ عَلِيَّ بْنَ طِرَادِ الرَّيْنِيِّ قَالَ : لَمَّا كُنَّا ^(٥) مَعَ الْإِمَامِ الْمُسْتَرَشِدِ بِاللَّهِ ، يَعْنِي بِالْمَسْكَرِ بِيَابَ هَمْدَانَ ، كَانَ مَعَنَا إِنْسَانٌ يُدْرِكُ بِفَارَسِ الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ يَقْرُبُ مِنْ خِدْمَةِ الْخَلِيفَةِ ، قَالَ : جَاءَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَدَخَلَ عَلَى الْوَزِيرِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ ؟ قَالَ : مَنَامٌ رَأَيْتُهُ ^(٦) السَّاعَةَ ، وَهُوَ : كَانَ خَمْسَةَ نَفَرٍ قَدْ تَوَجَّهُوا لِلصَّلَاةِ وَوَاحِدٌ يُؤْثِمُهُمْ ، فَجِئْتُ فَصَلَّيْتُ مَعَهُمْ ، ثُمَّ قُلْتُ لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ : مَنْ هَذَا الَّذِي يَصَلِّي بِنَا ؟ فَقَالَ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهَؤُلَاءِ أَصْحَابُهُ ، فَقُمْتُ وَقَبَّلْتُ يَدَهُ الشَّرِيفَةَ ، وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْجَيْشِ ، وَعَيْنْتُ عَسْكَرَ الْخَلِيفَةِ ؟ فَقَالَ : هَذَا جَيْشٌ مَكْسُورٌ مَقْهُورٌ . وَأَرِيدُ أَنْ تَطَالَعَ ^(٧) الْخَلِيفَةُ بِهَذَا النَّسَاءِ ،

(١) زيادة من س ، والطبقات الوسطى . على ما في الطبوعة ، ز . (٢) في الطبقات الوسطى : « سعيدًا حميدًا » . (٣) في المتن : « سبع عشرة سنة وثمانية أشهر وأيامًا » . وكذا في نوات الوفيات . وفي البداية : « سبع عشرة سنة وستة أشهر وعشرين يومًا » . (٤) في الطبوعة : « . . . بن سرح الإسكافي » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . و « قرى » بفتح القاف والزاي والميم المشددة ، كما ضبطه محقق الخريدة ٣٣٥/٢ - قسم شعراء العراق - وهو هناك محمد بن محمد بن الحسين بن قزَمِي .

(٦) في الطبقات الوسطى : « أُرَيْتُهُ » بضم الهمزة . (٧) في الطبوعة ، ز : « أطالع » . والثابت من س ، والطبقات الوسطى . وجاء في س : « أن تطالع بهذا الخليفة » .

فقال الوزير : يا فارس الإسلام ، أنا أشرت على الخليفة أن لا يخرج من بغداد ، فقال لي : يا علي أنت عاجز ، ارجع إلى بيتك . وأقول له هذه الرؤيا ، فربما تطير بها ، ثم يقول : قد جاءني بترهات ، قال : أفلا أنهى ذلك إليه ، قال : بلى ، تقول لابن طلحة^(١) صاحب المخزن ، فذاك مُنْبَسِطٌ وَيُنْهَى مثل هذا .

قال : فخرج من عند الوزير ثم دخل إلى صاحب المخزن ، فأورد عليه الرؤيا ، فقال : ما أستهى أن أنهى إليه ما يتطير به ، قال : فيجوز أنى^(٢) . اذكر هذا ؟ قال : اكتب إليه واغرضها وأخل موضع « مقهور » [قال]^(٣) : فكتبها ، وجئت إلى باب السراق فوجدت مرتجا الخادم في الدهلز ، ورأيت الخليفة وقد صلى الفجر والمصحف على نذره وهو يقرأ ، ومقابلته ابن سكينته إمامه ، والشَّعْمَة بينهما ، فدخل وسلم الرقعة إليه وأنا أنظره ، فقرأها ثم رفع رأسه إلى الخادم ، ثم قرأها ثانيا ثم نظر إليه ، ثم قرأها ثالثا ثم قال : من كتب هذه الرقعة ؟ فقال : فارس الإسلام ، فقال : وأين هو ؟ قال : بباب السراق . قال : فأخضره ، فجاء فقبض على يدي ، فبقيت أرعد خيفة من تطيره ، فدخلت وقبّلت الأرض ، فقال : وعليكم السلام ، ثم قرأ الرقعة ثلاث مرّات أخرى ، وهو ينظر إلى ، ثم قال : من كتب هذه الرقعة ؟ فقلت : أنا يا أمير المؤمنين ، فقال : ويلك ، لم أخلت موضع الكلمة الأخرى ، فقلت : هو ما رأيت يا أمير المؤمنين ، فقال : ويلك ، هذا النام أريته الساعة أنا ، فقلت : يا مولانا لا يكون أصدق من رؤياك ، نرجع من حيث جئنا ، فقال : ويلك ونكذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا والله ما بقى لنا رجعة ، ويقضى الله ما يشاء .

فلما كان اليوم الثاني أو الثالث وقع المصاف ، وتمّ ما تمّ وكسر وأسر وقُتل ، وروى^(٤) أنه رأى في نومه في الأسبوع الذي استشهد فيه كأن على يده حمامة مطوّقة ،

(١) في س ، ز : « لأبي طلحة » . وللتب في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، ومثله في النظم ٤٥/١٠ . (٢) في الطبوعة : « أن » . والتب من سائر الأصول . (٣) سقط من المطبوعة . وأنبأه من سائر الأصول . (٤) هذه الحكاية في فوات الوفيات .

وأناه آت ، وقال له : خلاصك في هذا ، فلما أصبح قصّ على ابن سُكَيْنَةَ الإمام ما رأى ، فقال : يكون خيرا ، ثم قال : ما أوَّلَتْه يا أمير المؤمنين ؟ قال : بيت أبي تمام حيث يقول :

هُنَّ الْحَمَامُ فَإِنْ كَسَرْتَ عِيافَةً حَاءَ الْحَمَامِ فَإِنَّهُنَّ رَحَامٌ^(١)

وخلاصي في رحامي ، ولَيْتَ من يأتى فيخلّصني مما أنا فيه من الذلّ والحس ، فقتل بعد أيام .

ومن شعره لما كُسر وأُشير عليه بالهزيمة^(٢) :

قالوا تقيمُ وقد أحا ط بك العدو ولا تفرّ
فأجبتهم السرّ ما لم يتعظّ بالوعظِ غسّر
لا نلتُ خيرا ما حيدتُ ولا عدائي الدهرَ شرّ
إن كنتُ أعلم أن غيّرَ ر الله ينفع أو يضرّ

سمع المسترشد بالله الحديث من أبي القاسم عليّ بن أحمد الرزاز ، ومن مؤدّبه أبي البركات أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن السبيّ^(٣) ، وحدث ، وقد أسندنا حديثه^(٤) .

كتب إلى أحمد بن أبي طالب ، عن محمد بن محمود ، أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب^(٥) ابن عليّ بن [عليّ بن]^(٦) عبيد الله ، قراءة عليه ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ابن عمر السمرقنديّ ، قراءة عليه ، قال : قرأت على السيّد الأجلّ الرضا نقيب الثغاة .

(١) ديوانه أبي تمام ١٥٢/٣ . والرواية فيه :

* من حاهنَ فإنهنَّ رحامٌ *

(٢) الأبيات في فوات الوفيات ، وتاريخ الخلفاء . (٣) في المطبوعة : السدي . وفي س : السبيّ . وهي في ز بهذا الرسم ، لكن من غير نقط . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى . وانظر ما سبق في هذا الجزء في ترجمة : « عبد الوهاب بن هبة الله » . وذكر السيوطي في تاريخ الخلفاء من سمع منهم المسترشد : « عبد الوهاب بن هبة الله السبيّ » . والنسبة عنده هكذا .

(٤) زاد في الطبقات الوسطى : « في الطبقات الكبرى » .

(٥) في المطبوعة : « أبو أحمد بن عبد الوهاب » . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٦) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز .

شرف الدين خالصة^(١) الخلافة [وزير] ^(٢) أمير المؤمنين ، أبي القاسم علي بن طراد [بن محمد ابن علي] ^(٣) الزَّيْنَبِيّ ، أدام الله سعادته وتوفيقيه ، قلت له : قرئ على سيدنا ومولانا الإمام المسترشد بالله أمير المؤمنين ، أدام الله أيامه وأعانه على ما استرعاه وأبدَّه بنصره وجُنْدَه ، وبلغته نهاية أمله في وليِّ عهده وجميع ولده بمنَّه وكرمه ، وأنت تسمع في يوم الأحد عاشر المحرم سنة سبع عشرة وخمائة ، في عموده من قتال المارقين مظفرًا منصورًا ، فيسل له : أخبركم علي بن أحمد بن محمد الرِّزَّاز ، أخبرنا محمد بن محمد بن الرِّزَّاز ، حدثنا^(٤) إسماعيل ابن محمد الصفَّار ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا عُبَيْس^(٥) بن مرحوم الحديث^(٦) .

٩٦٢

الفضل بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الزَّيَادِي*
أبو محمد

من أهل سَرَخَسَ .

قال ابن السَّعْمَانِي^(٧) : وليَّ القضاء بها مدَّة ثم صُرِفَ عنها .

قال : وكان فقيهاً فاضلاً ، حَسَنَ السَّيَرَةِ ، كثير العبادة ، مَرَّهْدًا ، مولده في رجب سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

وذكره أبو الفتح ناصر بن أحمد الماصِمِيّ في كتاب « الرسالة » فقال : الشيخ الإمام الزَّاهِدُ نَجِيبٌ عَجِيبٌ ، وللفقَاوِي في الحال مُجِيبٌ ، أُرْبِي على أقرانه في الزُّهْدِ والتَّوَرُّعِ ، قائمٌ بِالْأَسْحَارِ ، على قَدَمِ التَّنَذُّلِ والتَّضَرُّعِ .

(١) في المطبوعة : « خلاصة » . وأثبتنا ما في س ، ز . لكن في س وحدها : « الخلفاء » .

(٢) سقطت من س . وهي في المطبوعة . ومكانها في ز : « أمير » . وقد سبق التصريح بتلقيب

علي بن طراد هذا بالوزير . (٣) سقط من س وحدها . (٤) في المطبوعة : « حدثني » .

وأثبتنا ما في س ، ز . (٥) في المطبوعة : « عيسى » . وأثبتنا ما في س ، ز . وقد وجدنا في المحدثين :

عيسى بن مبيون من أتباع التابعين . فلعل « مرحوم » عندنا تصحيف : « مبيون » . وانظر ميزان

الاعتدال ٢٦/٣ ، وتاج العروس (غ ب س) ١٨٤/٤ . (٦) كذا وقف الكلام في الأصول .

وكتب في س بعده : « بيان » .

* له ترجمة في : الأنساب ٢٨٣ ، الباب ١/٥١٥ .

(٧) لم نجده في الأنساب .

قال ابن السَّمْعَانِي: تَوَفَّى الرَّيَّادِي بِرَحْصَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ سَادِسَ عَشَرَ شَوَّالَ سِنَةِ خَمْسِينَ^(١) وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٦٣

فَضْلُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الدَّلَّاعَاتِيَّ*

بِفَتْحِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَفَتْحِ النَّيْنِ الْمَحْمُومَةِ وَالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ وَفِي آخِرِهَا النُّونُ ، نِسْبَةً إِلَى دَلَّاعَاتَانَ ، قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى مَرُوءَ .
يَكْنَى أَبَا نَصْرٍ^(٢) .

قَالَ فِيهِ ابْنُ السَّمْعَانِي^(٣) : سَاحِبُنَا وَصَدِيقُنَا ، قَالَ : وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ ، رَاضِيًا فِي تَحْمِيلِ الْعِلْمِ مُجِبًّا لَهُ ، أَفْقَى عَمْرَهُ فِي طَلَبِهِ ، يَعْرِفُ اللُّغَةَ وَالْأَصُولَ وَالثَّقَةَ ، وَدَغِبَ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ ، وَبَالَغَ فِيهِ عَلَى كِبَرِ السِّنِّ .

قَالَ : وَكَانَ يَحْتَشِي عَلَى إِتِمَامِ هَذَا الْكِتَابِ ، يَعْنِي « الْأَنْسَابَ » ، وَلِدَ بِدَلَّاعَاتَانَ سَنَةَ تِسْعَ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ أَوْ سَنَةَ تِسْعِينَ ، قَالَه^(٤) ظَنًّا .
قُلْتُ : مَاتَ [بَمَرُوءَ]^(٥) فِي الْحَرَمِ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٦٤

فَضْلُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الشَّرِيفِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السَّائِيَّ

أَبُو عَبْدِ الْوَاعِظِ ، سَبِيْطُ أَبِي طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ دُوسْتَوَيْهِ^(٦) بْنِ مُحَمَّدِ الْوَاعِظِ الْمَعْرُوفِ بِالْقَصَّارِ مِنْ أَهْلِ هَمْدَانَ .

(١) الذِّي فِي الْأَنْسَابِ سَنَةَ ٥٥١ هـ ، بِالْأَرْقَامِ . وَمِثْلُهُ فِي الْمَبَازِ ، لَكِنْ بِالْعِبَارَةِ .

* لَهُ تَرْجُومَةٌ فِي : الْأَنْسَابِ ١٠٢٢٨ ، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٥٨٣/٢ . وَجَاءَ فِي س ، ز : « مُحَمَّدٌ » مَكَانَ « أَحْمَدَ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الطَّبَوَعَةِ . وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى . وَمِثْلُهُ فِي الْأَنْسَابِ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ .

(٢) كَذَا فِي أَسْوَاطِ الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى . وَالذِّي فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى ، وَالْأَنْسَابِ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ : « أَبُو بَكْرٍ » . (٣) فِي الْأَنْسَابِ . . (٤) هَذِهِ فِي الْعِبَارَةِ فِي الْأَنْسَابِ . وَكَانَهَا مِنْ كَلَامِ الْمُتَرْجِمِ نَفْسِهِ ، فِيمَا حَدَّثَ بِهِ صَدِيقَهُ ابْنَ السَّمْعَانِي . . (٥) سَقَطَتْ مِنَ الطَّبَوَعَةِ . وَأَثْبَتْنَا هَا مِنْ سَائِرِ الْأَصُولِ ، وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ . (٦) فِي الطَّبَوَعَةِ : « دُوسْتَوَيْهِ » . وَلِز : « دُوسْتَوَيْهِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س ، وَالطَّبَقَاتُ الْوَسْطَى . وَانْظُرِ الْمُخْتَبَرَةَ ٢٨٥ .

كان يلقَّب بالناصح .

سمع من أبي الوقت ، وأبي زُرعة ، وشَهْرَدَار ، وأبي العلاء المَطَّار ، وأبي موسى الديلمي ، وخلق .

ولد في ذى القعدة سنة سبع وثلاثين وخمسة ، وتوفي في ذى الحجة سنة ثمان وتسعين وخمسة .

٩٦٥

فضل الله بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن رُوح

الخطيبي* ، أبو محمد الدُّنْدَانِي^(١)

سكن بَلْخ ، وتفقه على أبي بكر السمعاني بمرّو ، وعلى البرهاني بخارى .

وُلِدَ^(٢) في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، ومات ببَلْخ^(٣) في سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

٩٦٦

القاسم بن أحمد بن منصور بن القاسم الصفّار

أبو بكر

من أحمّد أبي بكر بن فُورك ، ومن أسباط زين الإسلام أبي القاسم القُشَيْرِي .

تفقه على أبي نصر القُشَيْرِي .

قُتِلَ شهيداً ظهرَ يوم الجمعة سادسَ شوال سنة ست عشرة وخمسمائة .

* ترجمه ياقوت في معجم البلدان ٦١٠/٢ بأوسع مما عندنا .

(١) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة . وأثبتنا الصواب من ياقوت . وهي بفتح الدالين المهملتين بينهما نون ساكنة وبعد الألف نون أخرى وقاف وألف ، وفي آخرها نون ثالثة : نسبة إلى الدندانقان ، وهي بليدة عند مرو . وانظر أيضاً الباب ٤٢٦/١ . (٢) بدندانقان ، كما صرح ياقوت .

(٣) في شهر رمضان ، على ما ذكر ياقوت .

٩٦٧

القاسم بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي بن الشهرزوري*

أبو أحمد بن أبي محمد بن أبي أحمد

من أهل الموصل ، من بيت مشهور بالفضل^(١) والتقدم .

توفي في رابع شوال سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة بالموصل .

٩٦٨

القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري**

صاحب « المقامات » .

من أهل البصرة ، وُلِدَ^(٢) سنة ست وأربعين وأربعمائة .

وسمع الحديث من أبي تمام محمد بن الحسن بن موسى المقرئ ، وأبي القاسم الفضل

القصباني^(٣) الأديب ، وأبي القاسم الحسين بن أحمد بن الحسين الباقلائي ، وغيرهم .

* له ترجمة في خزينة القصر ٣٢٨/٢ [قسم شعراء الشام] . وذكر العماد أن المترجم توفي بعد سنة ثلاثين وخمسمائة . وقد ترجم له صاحب النجوم الزاهرة ٢٥٨/٥ وجعل وفاته سنة (٥٣٠) .

(١) في المطبوعة ، ز : « في الفضل » وأثبتنا ما في س ، والطبقات الوسطى .

** له ترجمة في إنباه الرواة ٢٣/٣ ، الأنساب ١٦٥ ب ، البداية والنهاية ١٩١/١٢ ، بنية

الوعاء ٢٥٧/٢ ، تذكرة الحفاظ ١٢٥٧/٤ ، شذرات الذهب ٥٠/٤ ، المعبر ٣٨/٤ ، الفلك والمفلوكين

١١٨ ، الكامل ٢٥٣/١٠ ، اللباب ٢٩٥/١ ، مرآة الجنان ٢١٣/٣ ، مرآة الزمان ١٠٩/٨ ،

مجم الأدباء ٢٦١/١٦ ، ترجمة مطولة ، مفتاح السعادة ٢٢٣/١ ، المنتظم ٢٤١/٩ ، النجوم الزاهرة

٢٢٥/٥ ، نزهة الألبا ٣٧٩ ، وفيات الأعيان ٢٢٧/٣ . وفي حواشي إنباه الرواة ، والأعلام ١٢/٦ مراجع

أخرى لترجمة الحريري .

(٢) في الطبقات الوسطى : « في حدود . . . » وكذا جاء في بعض مراجع الترجمة .

(٣) في المطبوعة : « الثاني » . واضطرب شكل النسبة في س ، ز . وقد أثبتنا الصواب من الطبقات

الوسطى ، والبنية ، والنزهة الموضع السابق ، ثم في ترجمة أبي القاسم القصباني فيها - البنية ٢٤٦/٢ ،

والنزهة ٣٥٢ . وهذه النسبة إلى بيع القصب . كما في اللباب ٢٦٦/٢ . هذا وقد جاء في أصول الطبقات

الكبرى : « أبي القاسم بن الفضل » . والصواب ما أثبتنا من الطبقات الوسطى ، والمرجعين المشار إليهما .

واسمه كاملاً : الفضل بن محمد بن علي بن الفضل .

وحدثت ببغداد بجزء من حديثه ، وبمقاماته التي أنشأها .

روى عنه أبو الفضل بن ناصر ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور ،
والوزير علي بن طراد ، وأبو المعمر المبارك بن أحمد الأزرجي ، وأبو العباس المندائي^(١)
وخلق ، وآخر من روى عنه بالإجازة بركات بن إبراهيم الخشوعي .

وتفقه على أبي إسحاق الشيرازي ، وأبي نصر بن الصَّبَّاح . وقرأ الفرائض والحساب
على أبي الفضل الهمداني ، وأبي حكيم الخبيري . وأخذ الأدب عن أبي الحسن علي بن فضال
المجاشعي ، وأبي القاسم القصباني .

وكان من البلاغة والفصاحة بالمحل الرفيع الذي تشهد به مقاماته التي لا نظير لها ، رشيق
النظم والنثر ، حلو الألفاظ عذب العبارة ، إمام مُقَدَّم^(٢) في الأدب وفنونه .

قال ابن السمعاني : لو قلت : إن مُفْتَقِحَ الإحسان في شعره ، كما أن مُخْتَمَ الإبداع
بنثره ، وأن مَسِيرَ الحسن تحت لواء كلامه ، كما أن مُخَيِّمَ السَّحر عند أقلامه ، لما زَلَقْتُ من
شاهق الإنصاف إلى حضيض الاعتساف .

وقال أيضا فيه : أحد الأئمة في الأدب واللغة ، ومن لم يكن له في فنّه نظير في عصره ،
فاق أهل زمانه بالذكاء والفصاحة وتنميق العبارة وتَجَنُّسِها^(٣) ، وكان فيما يُذْكَرُ غنيّا
كثير المال .

وكان من^(٤) سبب إنشائه « المقامات » ما حكاه عن نفسه من أن أبا زيد السَّروجِيَّ ،
واسمه فيما ذكر بعضهم المُطَهَّر بن سَلَّار ، من أهل البصرة كان شيخاً شجاعاً أديباً بليفاً
فصيحا ، قال الجرجري : ورد علينا البصرة ، فوقف في مسجد بني حَرَام ، فسَلَّم ثم سأل ،
وكان بعض الولاة حاضرا والمسجد غاصُّ بالفضلاء ، فأعجبهم فصاحته وحسن كلامه ،

(١) في المطبوعة ، ز : « الميداني » . وأثبتنا الصواب من س . وانظر ما سبق في حواشي الجزء
السادس ١٤ . (٢) في المطبوعة ، ز : « متقدم » . وأثبتنا ما في س . (٣) في المطبوعة :
« وتجنسها » . وأثبتنا ما في سائر الأصول . (٤) انظر في هذا شرح الشريشي على المقامات ٩/١ .

وذكر أمّ الرّوم ولده^(١) ، كما ذكرنا^(٢) في المقامة^(٣) الحرّاميّة ، فاجتمع عندي عشية^(٤) جماعة ، فحكيت ما شاهدت من ذلك السائل وما سمعت من ظرافته ، فحكى كل واحد عنه نحو ما حكيت ، فأنشأت المقامة الحرّاميّة ، ثمّ بنيت عليها سائر المقامات .

قيل : وأما تسمية^(٥) الراوى [عنه]^(٦) بالحارث بن همام ، فإنما عني به نفسه ، لقوله صلى الله عليه وسلم : « كُلُّكُمْ حَارِثٌ وَكُلُّكُمْ هَمَامٌ » فالحارث : الكاسب ، والهمام : الكثير الاهتمام ، وكل أحد كاسب ومهتمّ بأموره .

ثمّ انتشرت هذه « المقامات » في زمانه ، وكثرت النسخ بها ، وزاد إقبال^(٧) الخلق عليها بحيث قال القاضي جابر بن هبة الله : قرأت « المقامات » على الحرّيريّ في [سنة]^(٨) أربع عشرة ، وكنت أظن أن قوله^(٩) :

يَا أَهْلَ ذَا الْمَغْنَى وَفَيْتُمْ شَرًّا وَلَا لَقَيْتُمْ مَا يَنْبَغِيكُمْ ضُرًّا^(١٠)
قَدْ دَفَعَ اللَّيْلُ الَّذِي الْكَفَّهْرَا إِلَى ذَرَاكُمْ شَعْنًا مُتَبَرًّا
فقرأت : سَفِينًا مُعْتَرًّا

فسكر ثمّ قال : والله لقد أجدت في التصحيف ، وإنه لأجود ، فربّ ساء مُعْتَرٍّ غير محتاج ، والسّفِينُ المُعْتَرّ : موضع الحاجة ، ولولا أنى قد كتبت خطي إلى هذا اليوم على سبعمائة نسخة قرئت على لغيرته كما قالت^(١١) .

-
- (١) كذا في أصول الطبقات الكبرى ومفهم الأدباء ٢٦٣/١٦ والذي في الطبقات الوسطى ، وشرح الشريشي : « ابنته » . (٢) في المطبوعة : « ذكر » . وفي ز : « ذكره » . وفي الطبقات الوسطى : « ذكرناه » . والمثبت من س ، وشرح الشريشي . (٣) هي المقامة الثامنة والأربعون . كما جاء في الطبقات الوسطى وشرح الشريشي . وكانها في صفحة ٣٢١ من المقامات . (٤) في س : « في العشي » . وفي شرح الشريشي : « عشية ذلك اليوم » . (٥) في المطبوعة : « وإن أسميته » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٦) سقطت من المطبوعة . وأثبتناها من س ، ز . (٧) كذا في المطبوعة . وفي س ، ز : « قول » . (٨) ساقط من المطبوعة . وهو في س ، ز . (٩) البيتان في المقامة الخامسة الكوفة ، صفحة ٢٥ من المقامات . وهما أيضا في شذرات الذهب ٥٣/٤ . (١٠) في س : « ذاك المغني » . وفي المطبوعة ، ز : « هذا المغني » ، والمثبت في المقامات . (١١) بعد هذا في الشذرات : « فإن الطارق ليلا المناسب له أن يكون سفيا معترا ، لا شعنا معترا ، وعكسه الآتي نهارا » .

ومن شعره^(١) :

لا تَخْطُونَنَّ إِلَى خِطَاءٍ وَلَا خَطَأٍ مِنْ بَعْدِ مَا الشَّبَابُ فِي قَوْدَيْكَ قَدْ وَخَّطَا^(٢)
وَأَيُّ عُذْرٍ لِمَنْ شَابَتْ ذَوَائِبُهُ إِذَا سَمَى فِي مِيَادِنِ الصَّبَا وَخَطَا
واقصرت على ذكر هذين البيتين ، لأنى لم أر له نظما ولا ثرا إلا ونظمه [وَتَثْرُهُ]^(٣)
في « المقامات » أحسن منه .

وله « ديوان رسائل » وشعر ، وله أيضا « مُلْحَة الإعراب » و « دُرَّةُ الْفَوَاصِ »
وغير ذلك .

توفي^(٤) في يوم الاثنين ثامن^(٥) رجب سنة ست^(٦) عشرة وخمسة .

ومن الفوائد المتعلقة بالمقامات

● سأل يَمِيش^(٧) النحوى زيد بن الحسن الكِنْدِي عن قول الحريرى في المقامة
العاشر^(٨) : « حتى إِذَا لَأَلَا الْأَفَقُ ذَنْبَ السَّرْحَانِ ، وَأَن انْبِلَاجُ الْفَجْرِ وَحَان » ما يجوز
في قوله « الأفق ذنب السرحان » من الإعراب ، وأشكل عليه الجواب ، حكى ذلك
ابن خَلَّكان^(٩) ، وذكر أن البَنْدَهِي^(١٠) جَوَّز في « شرح المقامات » رفعهما ونصبهما ،

(١) البتآن في معجم الأدباء ٢٧١/١٦ ، والنجوم الزاهرة ، الموضع السابق . (٢) في المطبوعة :
لا تخطون لى خطأ ولا تخط

وفى ز : . . . ولا تخطأ . وفى س : . . . لى خطأ ولا خطأ . وأثبتنا ما في معجم الأدباء ،
والنجوم (٣) زيادة من س . (٤) بالبصرة ، كما في الطبقات الوسطى .

(٥) في المطبوعة : « ثانى » . والمثبت من سائر الأصول . وفى بعض مراجع الترجمة : سادس .

(٦) فى بعض مراجع الترجمة : « خمس عشرة » وأشار ابن خلكان فى الوفيات إلى هذا الخلاف .

(٧) هو يعيش بن على بن يعيش النحوى . ويقال له أيضا : ابن يعيش . وهو من أعلام النجاة .

(٨) هى المقامة المعروفة بالرحبية . وما ينقله المصنف فى صفحة ٥٨ من المقامات .

(٩) حكاها فى ترجمة « ابن يعيش » فى الوفيات ٤٦/٦ . وقد نقل السوطى هذه المسألة عن السبكى ،

فى الأشياء والنظائر النحوية ١٨٧/٣ . (١٠) فى المطبوعة : « التدهى » . وأثبتناه على العوَاب

من س ، ز ، ووفيات الأعيان . وهذه النسبة لى بنج ديه . وقد عرفنا بها فى الأجزاء السابقة . ويقال فى

النسبة إليها أيضا : الفنجديهى ، والبنجديهى ، كما حقق ابن خلكان . والبندهى هذا هو أبو سـمـد

محمد بن عبد الرحمن بن محمد السعوى . وشرحه للمقامات من أوعب شروحها وأحسنها . انظر مقدمة

شرح الشريشى ٣/١ ، ووفيات الأعيان ٢٣/٤ .

ورفع الأول ونصب الثاني ، وعكسه ، قال ابن خلكان : ولولا خوف الإطالة لأوردت ذلك ، قال : والمختار نصب « الأفق » ورفع « ذنب » .

قلت : وقال الشيخ جمال الدين ابن هشام رحمه الله ، ومن خطّه نقلته : كان يرفعهما على حذف مفعول « لألأ » وتقدير « ذنب » بدلًا ، أى حتى إذا لألأ الوجود الأفقُ ذنبُ السَّرحان ، وهو بدل اشتمال ، ونظيره : سُرِقَ زيدٌ فَرَسُهُ ، وَيُضَمِّفُهُ أو برده عدم الضمير ، وقد يقال : إن « أل » خَلَفَ عن الإضافة ، أى ذنب سرحانه ، ومثله قَتَلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ * النَّارَ ^(١) أى : ناره ^(٢) ، أو على حذف الضمير كما قالوا فى الآية ، أى « ذنبُ السَّرحان » فيه ، « والنار » فيه ، وأما نصبهما فعلى أن الفاعل ضمير اسمه تعالى ، و « الأفق » مفعولٌ به ^(٣) وذنب ، بدلٌ منه ، أى لألأ الله الأفق ذنبَ السَّرحان ، أى سرحانه أو السَّرحان فيه ^(٤) ورفع « الذنب » ونصب « الأفق » واضح ، وعكسه مشكِلٌ جدًا ، إذ « الأفق » لم ^(٥) ينور « الذَّنب » نعم إن كلن تجوزيه على أنه من باب القلوب اتَّجَسَّه ، كما قالوا : كَسَرَ الزَّجَاجُ الْحَجَرَ ، وَحَرَقَ التَّوْبُ الْمِسْمارَ ؛ لأمن الإلباس .

٩٦٩

القاسم بن فيره بن أبى القاسم خلف بن أحمد الرُّعَيْنِي الأندلسي *

الشيخ أبو القاسم الشاطبي المقرئ الضمير

ويكنى أيضًا أبا محمد ، ومنهم من جعل كنيته أبا القاسم ، ولم يجعل له امنا سواها .

(١) سورة البروج ٤ ، ٥ . (٢) انظر كلاما من هذا الباب فى مفتى اللبيب ٥٦٠ . بحث « الأشياء التى تحتاج إلى الرابط » . وشرح الأشموني ١٢٥/٣ ، باب البدل . (٣) ساقط من المطبوعة ، واستكملناه من س ، والأشياء والنظائر . (٤) فى الأشياء والنظائر : « لا » . * له ترجمة فى : البداية والنهاية ١٠/١٣ ، بنية الوعاة ٢/٢٦٠ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٥٦ ، حسن المحاضرة ١/٤٩٦ ، شذرات الذهب ٤/٣٠١ ، طبقات الفراء ٢/٢٠ ، المعبر ٤/٢٧٣ ، مرآة الجنان ٣/٤٦٧ ، معجم الأدباء ١٦/٢٩٣ ، مفتاح السعادة ٢/٤٩ ، النجوم الزاهرة ٦/١٣٦ ، فتح الطيب ٢/٢٢٩ ، نكت الهميان ٢٢٨ ، وفيات الأعيان ٣/٢٣٤ . و « فيره » . يضبط بكسر الفاء وسكون الياء اللثناة من تحته وتشديد الراء وضمة . وهو بلغة اللطيني ، من أعاجم الأندلس ، ومناه بالعربى : الحديدي . كذا فى وفيات الأعيان ، ونكت الهميان . والأستاذ الزركلى حول هذا الاسم كلام ، انظره فى الأعلام ٦/١٤٤ . وقال المصنف فى الطبقات الوسطى : « وفيره : اسم أعجمى . يقال : تفسيره : حديد » .

كذلك نقل^(١) أبو الحسن السَّخَاوِيُّ^(٢) ، والصحيح أن اسمه القاسم ، وله كنيستان : أبو محمد^(٣) وأبو القاسم .

ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسة ، وقرأ القراءات بشاطبة على أبي عبد الله محمد ابن علي بن أبي العاص^(٤) التَّفَزِيّ المعروف بابن اللَّابِ^(٥) ، وارتحل إلى بَلَنْسِيَّة ، فقرأ القراءات ، وعرض التفسير حفظاً على أبي الحسن^(٦) بن هُذَيْل ، وسمع منه ومن أبي الحسن ابن النُّعْمَة ، وأبي عبد الله^(٧) بن سَمَادَة^(٨) ، وجماعة ، وارتحل ليحُجَّ ، فسمع من السَّلَفِيِّ^(٩) وغيره .

روى عنه أبو الحسن علي بن هبة الله بن الجَمَّيْري^(١٠) ، وأبو بكر^(١١) بن وَضَّاح وجماعة آخرهم أبو محمد عبد الله بن عبد الوارث المعروف بابن فَرَّالَيْن .
وقرأ عليه القراءات جماعات فإنه تصدر للإقراء بمصر ، وعظم شأنه وبمدَّ صيته ، وانتهت إليه رئاسة الإقراء وقُصِدَ من البلاد ، وألَّف القصيدة المباركة المشهورة المسماة « بحرُز الأمانى »^(١٢) .

-
- (١) كذا في المطبوعة ، وفي س ، ز : « فعل » . (٢) المطبوعة : « أبو الحسن النحوي »
والثبت من س ، ز . والسَّخَاوِيُّ هذا هو علي بن محمد بن عبد الصمد ، ويعرف بعلم الدين .
(٣) في المطبوعة ، ز : « أبو حامد وأبو القاسم » . وقد سقطت الكنية الأولى من س . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى ، وطبقات القراء . وقد سبق في صدر الترجمة .
(٤) في المطبوعة : « القاضي » . وفي الطبقات الوسطى : « القاس » . وأثبتنا ما في س ، ز ، وطبقات القراء ، الموضع السابق ، ثم في ٢/٢٠٤ ، مكان ترجمته . وكذا جاء في المقتبة ٦٤٧ .
(٥) في المطبوعة ، ز : « اللامة » . وأثبتنا ما في س ، وطبقات القراء . وقيد ابن الجزري بضم الياء التحتية وسكون الهاء . (٦) اسمه : علي بن محمد بن هذيل الأندلسي ، كما في الطبقات الوسطى .
(٧) اسمه في الطبقات الوسطى : « محمد بن يوسف بن سعادة » . وفي طبقات القراء : « محمد بن أبي يوسف » . (٨) ضبطت السين في الطبقات الوسطى بأنضم ، ضبط قلم .
(٩) بالاسكندرية ، كما صرح ابن الجزري . (١٠) في المطبوعة ، ز ، الطبقات الوسطى : « الحميري » . وأثبتنا الصواب من س ، وطبقات القراء ٢٣/٢ .
(١١) هو محمد بن وضاح اللخمي . كما في طبقات القراء .
(١٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى . وذكره النووي في الطبقات ، وقال : لم يكن بمصر في زمانه نظيره في تعدد فنونه وكثرة محفوظه » .

وكان ذكي^(١) القريحة ، قوى الحافظة ، واسع المحفوظ ، كثير الفنون^(٢) ، فقيها مقرئاً محدثاً نحوياً زاهداً عابداً ناسكاً يتوقد^(٣) ذكاءً ، وكان تصدر للإقراء بالمدرسة الفاضلية بالقاهرة .

قال السخاوي : أقطع بأنه كان مكاشفاً ، وأنه سأل الله كتمان^(٤) حاله ، ما كان أحد يعلم أى شيء هو .
ومن شعره^(٥) :

قل للأمير نصيحةً لا تر كنن إلى فقيه^(٦)

إن الفقيه إذا أتى أبوابكم لا خير فيه

توفي في ثامن عشر^(٧) جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة ، عن اثنتين وخمسين سنة ، وخلف بنتاً وابناً عمر بمده .

٩٧٠

القاسم بن يحيى بن عبد الله بن القاسم بن الشهرزورى*

أبو الفضائل بن أبي طاهر ، من البيت المشهور بالرئاسة والفضل

تفقه ببغداد على يوسف الدمشقي ، ثم قدم الشام ، واتصل بخدمة السلطان صلاح الدين ،

(١) هذا الكلام نقله القرى في نفع الطيب ٢/٢٣١ ، عن المصنف .

(٢) في الطبوعة ، ز : « القنوت » . وأثبتنا ما في س ، ونفع الطيب .

(٣) في الطبوعة : « متوقدا » . والمثبت من س ، ز ، ونفع الطيب .

(٤) في الأصول : « كفاف » . وأثبتنا ما في قح الطيب ، وهو الأوفق . وقد قمنا أنه ينقل

عن المصنف . (٥) البيتان في نفع الطيب ٢/٢٣٠ ، والفيحة .

(٦) رواية البيت في النفع :

قل للأمير مقالة من ناصح فطن نبيه

والأمير هنا : هو عز الدين موسى ، كما في النفع ، وساق حكاية هذا الشعر .

(٧) في الطبوعة ، س : « عشر » . وأثبتنا ما في ز ، ومثله في وفيات الأعيان ، ومجم الأدباء .

وطبقات القراء . وجاء في الطبقات الوسطى : « جمادى الأولى » .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٣/٣٥ ، خريدة القصر ٢/٣٤٣ [قسم شعراء الشام] ، شذرات الذهب ٤/٣٤٢ ، المعر ٤/٣٠٨ ، الجوامع ٦/١٨٣ ، ١٨٤ .

ونفذه مرارا رسولا إلى دار الخلافة المظّمة في الأيام المُتَضَوِّبة والناصريّة ، فارتفع شأنه ، وحصلت له مرفقة بالديوان المظّم ، وولي قضاء الشام ، ثم انتقل إلى الموصل ، وولى قضاءها ، وبقي على ذلك إلى أن ورد مرسوم الخليفة من بغداد بِطَلَبِهِ ، وَقُلْدَ قضاء القضاة شرقا وغربا ، وفوض إليه النظرُ على أوقاف الشافعية والحنفية ، وقرئ عهده بجامع^(١) مدينة السلام ، ولم يزل على أكمل جاه ، إلى أن استعفى من القضاء ، وسأل العوّذَ إلى بلاده^(٢) ، فأُجِيبَ إلى ذلك ، فلما وصل إلى حماة أُلْزِمَ صاحبها المقام بها ، فأقام بها وولاه القضاء ، فلم يزل هناك إلى أن أدركه أجله .

وكان فقيها عادلا فاضلا مهيبا ، ذا ثروة [ونعمة]^(٣) ، وله النثر والنظم ، قد سمع الحديث من أبي طاهر السلفي .
ومن شعره^(٤) :

فِي كُلِّ يَوْمٍ يُرَى لِلْبَيْنِ آثَارُ وَمَالَهُ فِي الثَّامِ الشَّمْلُ إِشَارُ^(٥)

يَسْطُو عَلَيْنَا بِتَفْرِيقٍ فَوَاعَجِبَا هَلْ كَانَ لِلْبَيْنِ فِيمَا بَيْنَنَا نَارُ

وُلِدَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَمَاتَ فِي مِائَتِصَفِ رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْمِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

٩٧١

كتايب^(٦) بن علي الفارقي

أبو علي التاجر

نزىل الإسكندرية .

سمع بمصر أبا طاهر محمد بن الحسين بن سعدون الوصلي ، في سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، وكان كبير السنّ ذلك الوقت ، وسمع أيضا من القاضي ، والشريف بن حمزة .

(١) في الطبقات الوسطى : «مجموع» . (٢) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س ، والطبقات الوسطى : «بلده» . (٣) زيادة من س ، والطبقات الوسطى ، على ما في المطبوعة ، ز . (٤) البيتان في النجوم الزاهرة ، والمريدة . (٥) في النجوم : آثار . (٦) في المطبوعة : «كتاب» . وأثبتنا ما في س ، ومثله في ز ، لكن من غير قطع . ولم نعتزله على ترجمة .
(١٨ - طبقات - ٧)

سمع منه أبو طاهر السلفي ، وعبد الله العثماني ، وعلي بن سهران القرطبي^(١) ، وغيرهم .

توفي في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وخمسة ، وقد جاوز المائة .

٩٧٢

مُبَادِر بن الأجلّ أحمد بن عبد الرحمن بن مُبَادِر بن عبد الله الأزجّي ثقة وناظر وتكلم في مسائل الخلاف ، وحديث عن أبي الفتح بن البطّي ، وأبي القاسم ابن بيان ، وأبي علي بن نبهان ، وخلق .
توفي في تاسع عشر شعبان سنة ثمان وتسعين وخمسة .

٩٧٣

المُبَارَك بن المبارك بن أحمد بن أبي يَعْلَى الرّفاء *

ألفقيه أبو نصر ، المعروف بابن روما^(٢)

كان أولاً حنبلياً ثم انتقل إلى مذهب الشافعي ، وثقته على أسعد الميمسي ، ثم على أبي منصور بن الرزّاز ، وبرّز في الفقه ، وسمع الحديث من أبي الفنائم التّريسي^(٣) ، وغيره .
ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .
قال ابن السمعاني : حسن السيرة ، جميل الظاهر والباطن ، ببالغ في الوضوء^(٤) والطهارة ، كثير العبادة .

توفي في ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وخمسة .

(١) في الطبوعة : « القرشي » . وقريب منها ما في ز . والثبت من س . والقرطبي ، بكسر القاف وسكون الراء ، وكسر الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وكسر الهمزة بعدها ياء ثانية ثم نون ، نسبة إلى قرطبين . مدينة بجنال العراق . الباب ٢/٢٥٥ .

* ترجم له ابن الحوزي في المنتظم ١٠/١٣٦ .

(٢) في المنتظم : « زوما » بالزاي . (٣) في أصول الطبقات الكبرى : التريسي . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . وانظر فهرس الجزء السادس .

(٤) في الطبوعة ، ز : « في الصلاة » . وسقطت من س . والثبت من طبقات الوسطى .

٩٧٤

المبارك بن المبارك بن المبارك

أبو طالب الكرخي*

صاحب أبي الحسن بن الخَلِّ ، وأحد الأئمة .

قال فيه ابن النجار: إمام وقته في العلم والدين [والزهد]^(١) والورع، تفقه على أبي الحسن ابن الخَلِّ ولازمه حتى برع في المذهب والخلاف ، وولى تدريس النظامية .

قال : وكان أكتب أهل زمانه لطريقة ابن البَوَّاب علي بن هلال ، وأحسنهم خطا . قال : وكان ضئيلاً بخطه لا يسمح بشيء منه لأحد ، حتى إنه كان إذا شهد أو كتب جواب فتياً لأحد كسر القلم وكتب به خطاً رديئاً .

سمم من أبي القاسم بن الحصين ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وحدثت باليسير^(٢) . وقال الوقى عبد اللطيف : رأيته يلقي الدروس ، فسمعت منه فصاحة ، فقلت : ما أفصح هذا الرجل ، فقال شيخنا ابن عبيدة النحوي : كان أبوه عواداً ، وكان هو معي في المكتب ، وضرب بالمود فأجاد وتحذق فيه حتى شهدوا له أنه في طبقة مَعْبَد ، ثم أنف واشتغل بالخط إلى أن شهدوا له أنه أكتب من ابن البَوَّاب ، ولا سيما في الطومار والثُلث ، ثم أنف منه واشتغل بالفقه فصار كما ترى .

توفي في ذي القعدة سنة خمس [وثمانين]^(٣) وخمسمائة .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣٣٤/١٢ ، شذرات الذهب ٢٨٤/٥ ، العبر ٢٥٧/٤ ، الكامل ٢٠/١٢ ، النجوم الزاهرة ١١١/٦ . وجاء في المطبوعة ، ز : « المبارك بن المبارك » مرتين فقط . وزدنا الثالث من س ، والطبقات الوسطى والعبر وحده من بين سائر مصادر الترجمة .

(١) ساقط من المطبوعة . وهو من سائر الأصول .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

(٣) سقط من المطبوعة ، ز . وأبنتاه من س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

٩٧٥

المبارك بن محمد بن الحسين*

أبو العزّ الواعظ ، المعروف بالواسطيّ القصار ، ويُعرف بالبصريّ أيضاً وهو بفسّاديّ ، وكان بلبّ سيف السّنة ، وقد دُوّنت مجالسُ وعظه .
سمع من أبي الحسين بن النقّور ، وأبي جعفر بن المُسَلِّمة ، وأبي الحسين بن المهديّ ، وغيرهم ، وحدّث . رَوَى عنه جماعة .
مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة^(١)

٩٧٦

المبارك بن يحيى بن عبد الله بن القاسم الشّهْرزُوريّ

المعروف بالقاضي ظهير الدّين .
وُلد بالجزيرة^(٢) في سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، ومات بالوَصِيل في سنة سبع وثمانين وخمسمائة .

٩٧٧

مبشّر بن أحمد بن عليّ بن أحمد بن عمرو^(٣) الرّازيّ

أبو الرّشيد الحاسب

الإمام في الجبر والمقابلة والسّاحة ، وقد سمع الحديث على أبي الوقت السّجزيّ وغيره ، وله « كتاب الفرائض » على مذهب الشافعيّ ومالك .
مات في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وخمسمائة .

* ترجم له ابن الجوزي في المتظم ٢٤٩/٩ ترجمة موجزة .
(١) لم يذكر المصنف وفاة المترجم في الطبقات الكبرى . وذكرها في الطبقات الوسطى ، فقال : « وتوفي سنة سبع عشرة وخمسمائة ببغداد » . (٢) يعني جزيرة ابن عمر . وقد نبهنا على مثل هذا من قبل . (٣) في المطبوعة : « عمر » . والثبت من سائر الأصول .

٩٧٨

مناور بن قزّكوه^(١)

أبو مقاتل الديلمي الزدي ، يلقب عماد الدين

ذكر أبو حامد محمود التركي أنه كان فقيهاً وأديباً شاعراً ، وأنه من أزهد أهل عصره وأعلمهم .

تفقه على البغوي ، وهو من كبار تلامذته .

مات سنة ست وأربعين وخمسة .

٩٧٩

مُحَلِّي بن جُمَيْع - بضم الجيم - بن نجا المخزومي*

قاضي القضاة أبو المعالي

صاحب « الذخائر » وغيره من المصنفات ، له « إثبات ألجهر بسم الله الرحمن الرحيم »

و « الكلام على مسألة الدّور » ، وغيرها .

كان من أئمة الأصحاب وكبار^(٢) الفقهاء ، وإليه ترجع^(٣) الفتيا بديار مصر^(٤) .

قال ابن الفكيوي في كتاب « العَلَمُ الظَّاهِر »^(٥) : سمعت الشيخ الحافظ زكي الدين

عبد العظيم يقول عن الشيخ أبي المعالي مُحَلِّي^(٦) إنه تفقه من غير شيخ ، قال : وقال

الشيخ يعنى الحافظ عبد العظيم : وكان - يعنى القاضي مُحَلِّيًا - يعيش في جَبَّانة القرافة ، وهو

يطالع ويزور ، فإذا كان بعد العصر أسند ظهره إلى المقطم واستقبل البركة ، وأمر

على خاطره ما طالعه في نهاره .

(١) ضبط في الطبقات الوسطى بفتح الفاء وأشدّيد الزاي ، ضبط قلم .

* له ترجمة في البداية والنهاية ٢٣٣/١٢ ، حسن المحاضرة ٤٠٥/١ ، شذرات الذهب ١٥٧/٤ ،

طبقات ابن هداية الله ٧٧ ، المعبر ١٤١/٤ ، مرآة الجنان ٢٩٧/٣ ، وفیات الأعيان ٣١٠/٣ .

(٢) في المطبوعة : « كتاب » . والثبت من سائر الأصول . (٣) في س : « مرجع » .

(٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وعليه تفقه أبو إسحاق العراقي شارح المذهب » .

(٥) انظر الحاشية (٣) في صفحة ٣٧ من هذا الجزء .

(٦) في المطبوعة ، ز : « يحكي » . والثبت في : س .

قال عبد العظيم : وكان القاضي مُجَلِّي استمار كتاب « البسيط » عارية مؤقتة وهي مدة قريبة جداً ، وأعلمها لكل جزء يومان ، وكان يصلي الفرائض خاصة ويشغل بالنسخ ، ويقال : إنه بسبب هذه السرعة جاء في بعض المواضع من كتاب « الذخائر » خلل في النقل عن « البسيط » ، وكان جيد الحفظ ^(١) حسن التعليق .

قال ابن القليوبي : ورأيت هذه النسخة وأبقيتها ^(٢) بمن كثير ؛ لنسبتها إليه .

قال ابن القليوبي : وكان مُجَلِّي قبل القضاء يسكن ^(٣) قليوب .

قال : وسمعت والدي يقول : إنه لما ولي القضاء توجه إلى زيارته الشيخ أبو إسحاق وابن أبي الأشبال ، فوجداه وقد قدّم له مراكوب من جهة الخليفة على هيئة تخصّ الحكّام ، وكان لحكّام الصريين هيئة خاصة ، وكذلك لشهودهم ، فلما خرج نقض السّرج بكّمة وقبله وركب ، فلما رآيا ذلك منه رجعا ولم يجتمعا به ، فانّصل به ذلك عنهما ، فقال : والله لم أدخل في الحكم إلا لأضرورة ، ولقد بمّد عهد أهلي باللّحم ، فأخذت لهم منه ، فما ^(٤) هو إلا أن وضعوا أيديهم مرّة ثم لم يضعوها ثانية ، يشير إلى كثرة العيال وقلة الطعام .

قال شيخنا الذّهبي : كانت ولايته قضاء مصر في سنة سبع وأربعين وخمسة ، بتفويض من العادل ابن السّلال سلطان مصر ووزيرها ، ثم عُزل قبل موته ، ومات في ذي القعدة سنة خمسين وخمسة .

﴿ ومن المسائل عنه ﴾

وقد رتب كتابه « الذخائر » على سلك ^(٥) لم يسبق إليه ، وباب التفليس فيه وباب الحُجر بعد كتاب القضاء .

● قال في « الذخائر » ومنه في ^(٦) كتاب التعزير نقلته : وأما قدره ، بمعنى التعزير ، قال الشافعي في « الحليّة » : الناس على أربع رُتب ؛ التعزير بالكلام ثم بالحس ثم بالنفي ثم بالضرب .

(١) كذا في المطبوعة ، ز . وفي س : « الخط » . (٢) في س وحدها : « وأبقيت » .
(٣) في المطبوعة : « سكن » . وأبينا ما في س ، ز . (٤) في المطبوعة ، ز « ما » .
والثبت من س . (٥) في س : « مسلك » . (٦) في س : « من » .

ثم قال في التَّعْزِيرِ بِالْحَبْسِ : إن من الناس من يُحْبَسُ يوماً ، ومنهم من يُحْبَسُ إلى غاية لا تُقَدَّرُ ، لكن بحسب تأدية الاجتهاد ، ويُراد بها المصلحة .

وقال الزُّبَيْرِيُّ^(١) من أصحابنا : تُقَدَّرُ غايته^(٢) بشهور^(٣) الاستبراء والكشف ، وبسنة أشهر للتأديب والتقويم^(٤) .

والمرتبة الثالثة : النفي ، اختلف في غايته ، ظاهر المذهب أن أكثره مادون السنة . انتهى . وهذا منه ومن الشَّاشِيِّ قَبْلَهُ تصرُّحٌ بجواز التَّعْزِيرِ بالنفي والإخراج عن البلاد ، وقد صنعه عمر رضي الله عنه ، ولا شك في جوازه ، وأشار إلى جوازه أيضاً القاضي الحسين ، غير أنه وقع في عبارة الرافعي : أمّا^(٥) جنسه ، يعني التعزير ، من الحبس أو الضرب جَلْدًا أو صَفْعًا فهو إلى رأى الإمام ، ولم يصرِّح بالنفي ، فصار كثير من الطلبة يستغرب مسألة النفي ، ولا غرابة فيها ، والحق أن ولي الأمر إذا رآه مصلحةً جاز له التعزير به ، وقد صرَّح به الشَّاشِيُّ ومُجَلَّى ، وهو واضح ، ثم رأيت مصرَّحاً به أيضاً في « الحاوى » للماوردي ، و « البحر » للرُّوْبَانِي ، وكلَّهم صرَّحوا بأن ظاهر المذهب أن النفي يَنْقُصُ عن سنة ، قال الماوردي في « الحاوى » : حتى لا^(٥) يصير مساوياً للتقريب في الزَّنا .

● قال في « الذَّخَائِر » بعد أن ذكر قبول رجل وامرأتين في المال في كتاب الشهادات ما نصّه : وَيُقْبَلُ الرجل والمرأتان مع وجود الرَّجُلَيْنِ ومع عدمهما ، وحكى في « الحاوى » أنه لا يُقْبَلُ الرجل والمرأتان إلا مع عدم الرَّجُلَيْنِ ، والمذهب الأول . انتهى .

والواقف على هذا يتوهم أن صاحب « الحاوى » حكاه عن مذهبتنا ؛ لقوله : « والمذهب الأول » وذلك غير معروف في مذهبنا ، ولا حكاه الماوردي عنه ، إنما حكاه عن مالك ،

(١) في المطبوعة : « الزبيرى » . وأثبتنا الصواب من س ، ز . وتقدمت ترجمته في الجزء الثالث ٢٩٥

(٢) في المطبوعة : « تقدر غايته بتقدير غايته بشهور ... » . والثبت من س ، ز .

(٣) في المطبوعة ، ز : « الاستبراء وستة أشهر والتأديب للتقويم » ، وأثبتنا ما في س .

(٤) في المطبوعة : « أن جنسه » . والثبت من س ، ز .

(٥) في س : « لا » . وسقطت « حتى لا » من ز . وأثبتناها من المطبوعة .

فقال في باب الأقضية واليمين مع الشاهد : مُدْعَى الْمَالِ إِذَا قَدَّرَ عَلَى إِبْتِاحِ حَقِّهِ بِالْخِيَارِ
بَيْنَ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ :

أحداها : أَنْ يُشْبِثَهُ شَاهِدَيْنِ ، وَهُوَ أَقْوَاهَا فَيُحْكَمُ لَهُ بِالْمَالِ .

والثاني : أَنْ يُشْبِثَهُ شَاهِدٌ وَامْرَأَتَيْنِ ، فَيُحْكَمُ لَهُ بِالْمَالِ ، وَإِنْ قَدَّرَ عَلَى الشَّاهِدَيْنِ .
[وَقَالَ مَالِكٌ : لَا يَجُوزُ أَنْ يُحْكَمَ لَهُ بِالْمَالِ بِالشَّاهِدِ وَالْمَرَأَتَيْنِ إِلَّا مَعَ عَدَمِ الشَّاهِدَيْنِ] ^(١) . انتهى .
ونقل ابن المنذر الإجماع على عدم اشتراط قُدْرَانِ الشَّاهِدَيْنِ .

• قال في « الذَّخَائِرِ » في كتاب الشهادات : مَا يَثْبُتُ بِشَاهِدٍ [وَاحِدٍ] ^(٢) هَلَالِ
رَمَضَانَ لَيْسَ سِوَاهُ . قال القاضي شهاب ^(٣) الدين بن شدَّاد : لَقَدْ عَجِبْتُ مِنْ صَاحِبِ
« الذَّخَائِرِ » فِي هَذَا الْكَلَامِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَقْرِيرُهُ ؛ أَنَّهُ إِذَا أَقَامَ شَاهِدًا وَاحِدًا اسْتَحَقَّ الْحِيلُولَةَ
وَالْوَقْفَ [بِهِ] ^(٤) فِي صُورٍ مُتَعَدِّدَةٍ ، وَهُوَ حَقٌّ يَثْبُتُ بِالشَّاهِدِ الْوَاحِدِ ، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ
أَنَّ هَذِهِ أُمُورٌ تَابِعَةٌ لِلْحَقُوقِ ، لَا أَنَّهَا مُقْصُودَةٌ ^(٥) . انتهى .

قلت : لَقَدْ عَجِبْتُ مِنْ ابْنِ شَدَّادٍ فِي هَذَا الْكَلَامِ ؛ فَإِنَّ الشَّاهِدَ الْوَاحِدَ عَلَى الْقَوْلِ بِالْحِيلُولَةِ
وَالْوَقْفِ بِهِ لَا يَثْبُتُ بِهِ الْحَقُّ الْمُدَّعَى ^(٦) ، إِنَّمَا هِيَ حِيلُولَةٌ وَوَقْفٌ عَيْنٌ ، وَهَذَا لَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ
صَاحِبُ « الذَّخَائِرِ » ، فَإِنْ كَانَ ابْنُ شَدَّادٍ ظَنَّ أَنَّهُ تَقَدَّمَ مِنْ صَاحِبِ « الذَّخَائِرِ » الْحُكْمُ بِشَاهِدٍ
وَاحِدٍ فِي صُورٍ مُتَعَدِّدَةٍ فَلَيْسَ كَمَا ظَنَّنِي ، وَإِنَّمَا تَقَدَّمَ فِيهِ ^(٧) الْحِيلُولَةُ بِشَاهِدٍ وَاحِدٍ ، وَلَيْسَ هُوَ
مِنْ الْحُكْمِ بِشَيْءٍ ، وَكَلَامُهُ قَوِيمٌ ، وَتَعْجِبُ ابْنَ شَدَّادٍ عَجِيبٌ ، وَمَا قَالَهُ مُجَلِّ قَالَهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ ،
نَمَّ ^(٨) طَرِيقَ الرَّدِّ عَلَيْهِ بَيَانُ صُورِ يُحْكَمُ فِيهَا بِشَاهِدٍ وَاحِدٍ ، إِنَّمَا عَلَى الصَّحِيحِ أَوْ عَلَى رَأْيِ
ضَعِيفٍ ، وَقَدْ أَوَدْنَاهَا فِي كِتَابِنَا « التَّوْشِيحِ » عِنْدَ كَلَامِنَا ^(٩) عَلَى قَوْلِ « الْمُهَاجِ » : لَا يُحْكَمُ
بِشَاهِدٍ وَاحِدٍ إِلَّا فِي هَلَالِ رَمَضَانَ فِي الْأَظْهَرِ . مِنْهَا : لَوْ شَهِدَ عَبْدٌ وَاحِدٌ بِإِسْلَامِ مَنْ عَمَدَنَاهُ

(١) ساقط من الطبوعة ، ز . واستكملناه من س . (٢) زيادة من س .

(٣) في س : « بهاء الدين » . (٤) سقط من س ، ز . وأثبتناه من الطبوعة . وسقط في

في كل الأصول بعد سطرين . (٥) في الطبوعة ، ز : « مبسوطة » . وأثبتنا ما في س .

(٦) في س : « للمدعى ، إِنَّمَا هِيَ حِيلُولَةٌ » . (٧) في س : « منه » .

(٨) في س : « نَمَّ طَرِيقٌ ... » . (٩) في س : « عند قولنا على كلام المهاج » .

نَعْمًا قَبْلَ مَوْتِهِ ، فَإِنَّهُ لَا يُحْكَمُ بِإِسْلَامِهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْبِرِّثَاتِ ، فَلَا يَرِثُ مِنْهُ الْمُسْلِمُ وَلَا يُحْرَمُ [مِنْهُ] ^(١) الْكَافِرُ ، وَهَلْ يَثْبُتُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى وَجُوبِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ ؟ وَجِهَانُ ، بَنَاهَا الْمُتَوَلَّى عَلَى الْخِلَافِ فِي لزوم رمضان بواحد ، لِتَضَمُّنِ ^(٢) ذَلِكَ إِجْبَابِ عِبَادَةِ ، وَمِنْهَا : هَلَالُ ذِي الْحِجَّةِ عَلَى وَجْهِه ، وَمِنْهَا هَلَالُ شَوَّالٍ عَلَى قَوْلِ أَبِي ثَوْرٍ ، وَقَالَ صَاحِبُ « التَّقْرِيبِ » : لَوْ قُلْتُ بِهِ لَمْ أَكُنْ مُبْعِدًا ^(٣) ، وَرَأَى الْإِمَامُ أَجَاهَهُ .

وَمِنْهَا : قَالَ الْبَغَوِيُّ « فِي التَّهْذِيبِ » وَتَابِعَهُ غَيْرُهُ : إِنْ الْعَيْبُ يُقْبَلُ فِيهِ ^(٤) الرَّجُلُ الْوَاحِدُ ، وَيَثْبُتُ بِهِ الرُّدُّ لَكِنْ فِي « التَّمَتَةِ » خِلَافُهُ ^(٥) .

وَمِنْهَا : إِذَا نَذَرَ صَوْمَ شَعْبَانَ ، فَشَهِدَ وَاحِدٌ بِاسْتِهْلَالِ هَلَالِهِ ، فَوَجِهَانُ عَنْ « الْبَحْرِ » يُبَيِّنَانِ عَلَى أَنَّ النَّذْرَ يُسَلِّكُ بِهِ مَسَلَّكَ وَاجِبِ الشَّرْعِ أَمْ جَائِزِهِ ؟

وَمِنْهَا : الْعَوْنُ إِذَا أَخْبَرَ الْحَاكِمَ بِامْتِنَاعِ الْفَرِيمِ مِنَ الْحُضُورِ اكْتَفَى بِهِ فِي تَأْذِيهِ .

وَمِنْهَا : إِذَا ادَّعَى الْخَصْمُ امْتِنَاعَهُ فَشَهِدَ بِهِ وَاحِدٌ ، فَقَدْ قِيلَ : يُكْتَفَى بِهِ ، وَالْأَشْبَهُ فِي الْمُسَائِلِينَ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ بَابِ الْخَبَرِ لَا الشَّهَادَةِ ، فَلَا يَكُونُ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ .

وَمِنْهَا صُورَةُ أَوْرَدَهَا الشَّيْخُ بَرَهَانَ الدِّينَ ابْنَ الْفِرْكَاحِ فِي « تَعْلِيْقَتِهِ » عَلَى « التَّنْبِيهِ » وَفِي « حَوَاشِيهِ » عَلَى « الْمَنَهَاجِ » ، وَنَقَلَهَا عَنْ « الْحَاوِي » فَقَالَ : ذَكَرَ الْمَاوَرِدِيُّ فِي الْبَابِ الثَّانِي مِنَ كِتَابِ الشَّهَادَةِ ^(٦) ، فِي الْكَلَامِ عَلَى مَا يَكُونُ بِهِ عَدْلًا مَا لَفْظُهُ ^(٧) : « وَالثَّلَاثُ أَنْ يَشْهَدَ بِبُلُوغِهِ شَاهِدٌ عَدْلٌ ، فَيُحْكَمَ بِبُلُوغِهِ ، وَتَسْكُونُ شَهَادَةُ لَا خَيْرَ . انْتَهَى .

وَقَدْ رَأَيْتُهُ ^(٨) فِي « الْحَاوِي » فِي النِّسْخَةِ الَّتِي نَقَلَ مِنْهَا الشَّيْخُ بَرَهَانَ الدِّينَ ، وَهِيَ وَقَفَ الْمَدْرَسَةُ الْبَادِرَاثِيَّةُ ^(٩) ، وَلَفْظُهُ كَمَا ذَكَرَهُ ، وَهِيَ أَنَا أَجْزَأُ مِنْهُ بِمَدَّهِ ؛ لَوْ قُوعَ

(١) زِيَادَةٌ مِنْ س . (٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز « فَيُضْمَنُ » . وَالثَّبُوتُ مِنْ س .

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « مُتَبَعًا » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س . (٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ ، ز : « بِهِ » .

وَالثَّبُوتُ مِنْ س . (٥) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « خِلَافٌ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي س ، ز .

(٦) فِي س : « الشَّهَادَاتُ » . (٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الثَّلَاثُ » . وَزَدْنَا الْوَاوَ مِنْ س ، ز .

(٨) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « رَأَيْتُ » . وَالثَّبُوتُ مِنْ س ، ز . (٩) فِي الْأَصُولِ : « الْبَادِرَاثِيَّةُ » بِالْثَوْنِ .

وَأَثْبَتْنَا مَا فِي الْمَعْرِ ٢٢٣/٥ . وَهِيَ نِسْبَةٌ إِلَى الْبَادِرَاثِيِّ تَجِمُ الدِّينَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْوَفَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الشَّافِعِيُّ . وَفِي حَوَاشِي الْمَعْرِ تَوْثِيقٌ لِهَذِهِ النِّسْبَةِ مِنَ الدَّارِسِ لِلنَّبِيِّ ٥/١ .

الاضطراب فيه : قال الماوردي ، ومن النسخة التي نقل منها ابن الفري كاح نقلته^(١) ، في التوصل إلى معرفة البلوغ ما نصه : علم الحاكم يبلوغه يكون من أحد أربعة أوجه : أحدها أن تظهر عاينه شواهد البلوغ بالإنبات إذا جُمِلَ الإنبات في السمين بلوغا .

والثاني : أن يعرف الحاكم سنّه ، فيحكم يبلوغه إذا استكمل سنّ البلوغ .

والثالث : أن يشهد يبلوغه [عنده]^(٢) شاهد عدل فيحكم يبلوغه ، ويكون شهادة

لا خيرا .

والرابع : أن يقول الغلام : قد بلغت ، فيحكم يبلوغه بقوله ، لأنه قد يبلغ بالاحتلام الذي لا يُعلم إلا من جهته ، لأنه تتغلّظ أحكامه بتوجه التكليف إليه ، فكان غير منهم فيه . انتهى .

وقد ذكره الرّواي في « البحر » كذلك ، إلا أنه قال : شاهدا عدل ، فمن ثمّ جوزنا أن نكون ألف ساقطة من لفظ « الحاوي » لكوننا وجدناها ثابتة في لفظ « البحر » وهذا^(٣) يكاد يحكي لفظه كثيرا ، وسقوط ألف واحدة هي ، لكن أوقفنا عن ذلك أن في « الحاوي » و « البحر » كليهما : « ويكون شهادة لا خيرا » ومع قيام الشاهدين لا يحتاج إلى هذا الكلام ، وباجلة ، في اللفظ اضطراب ، ولا يتأتى إيراد الشيخ برهان الدين إلا على تقدير سقوط ألف ، وفيه وقفة .

● قال في « الذخائر » في أوائل باب تحمّل الشهادة ، بعد ما حكى الوجهين في أن تحمّلها في غير النكاح ، هل هو فرض كفاية أو سنة ؟ ما لفظه : قال بعض أصحابنا : ووجه التردد نشأ من الآية وهو قوله تعالى^(٤) : ﴿ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ﴾ فمنهم من حملها على الأداء ، ومنهم من حملها على التحمّل . قال القاضي مجلّي^(٥) : وهذا فيه نظر ، ثمّ لقائل

(١) في المطبوعة ، ز : « نقل » وأثبتنا الصواب من س .

(٢) زيادة في المطبوعة ، على ما في س ، ز . (٣) في س : « وهو يكاد . . . » .

(٤) سورة البقرة ٢٨٢ . (٥) في المطبوعة : « القاضي على » . وأثبتنا ما في س ، ز .

(٦) في س : « بل لقائل . . . » .

أن يقول : إنها عامة فيهما ، لأنه قد يُحتاج إلى دعائه فيهما ، فهو مأمور بإجابته في الحالين . انتهى .

وقد يقول من يدعى تخصيصها بالأداء إن اسم الشاهد حقيقة لا يُطلق على من لم يتحمل .

● قال في « الذخائر » في مسح الخُف : إنه لا يجوز المسح على الخُف التي أصابته نجاسة حتى يطهر^(١) ؛ لأنه لا تجوز الصلاة معه ، فلا يجوز المسح عليه ، وهذا أيضا ذكره التَّوَوُّي في « شرح المَهَذَّب » ولعله أخذه من « الذخائر » وهو شيء عجيب لا يساعده منقول . ولا معقول ، وإنما الذي منه الأصحاب المسح على نَجَسِ العين ، أما التَّنَجُّس فلا يُمنع المسح عليه ، بل يصح ، ثم بصير^(٢) المانع من الصلاة بوجود متنجس ، فيفسله ويصلي فيه ، وبذلك صرح الشيخ أبو محمد في « التبصرة » فقال : وإذا كان الخُف نَجِسا فلا تصح الصلاة معه لنجاسته ، والمسح عليه صحيح ، حتى إذا مسح عليه أولا ثم أراد حمل المصحف أو مسه كان ذلك مباحا ، ولكن الصلاة لا تُباح وعلى الخُف نجاسة ؛ لأن النجاسة على البدن أو الثوب لا تتداعى إلى فساد الوضوء ، فكذلك الخُف . انتهى .

وليس في الرافعي ، إلا أن الخُف من كلب أو ميتة قبل الدِّبَاغ لا يجوز المسح عليه ، وذلك مخصوص بنَجَسِ العين لا التَّنَجُّس ، بل لو قال قائل : لا منافاة بين صحة المسح والنجاسة ولو عينية ، فيصح المسح ثم تُمنع الصلاة للنجاسة ؛ لساعده^(٣) عبارة « التَّبَصُّرَة »^(٤) .

(١) في المطبوعة : « يفسر » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في المطبوعة ، ز : « ساعده » . والثبت من س . (٣) في المطبوعة ، ز : « الروضة » . وأثبتنا ما في س . وقد سبق التصريح بالتبصرة ، على حين لم يسبق ذكر الروضة . وقد ذكر المصنف في الطبقات الوسطى من مسائل القاضى مجلى :

● « في « الذَّخَائِر » حكاية وجهين في وجوب الجمعة على الخُشِيِّ . والمجزوم به في « الاستذكار » للداري عِدْمُ الوجوب ، وهو الذي حكاه الرافعي عن البَقَوِيِّ ، ولم يذكر غيره .

● وقال في « الذَّخَائِر » : تارك الصلاة إذا قلنا : لا يكفر ، تُدْفَعُ إليه الزكاة ، =

= وفيه وجهٌ أنه لا تُدْفَعُ إليه إلا ثقة مدّة الاستقابة . هذا كلامه . والوجه المشار إليه غريبٌ . وقد رأيت المسألة في « فتاوى ابن البرزى » وجزم فيها بأننا إذا قلنا : لا يكفر ، تُدْفَعُ إليه الزكاة ، وهو ظاهر . وقال النووى في كتاب « المنثورات والفتاوى المهمات » : إن بلغ تاركا للصلاة واستمر على ذلك إلى حين دفع الزكاة ، لم يجوز دفعها إليه ؛ لأنه محجورٌ عليه بالسَّقم ، فلا يصح قبضه ، ولكن يجوز دفعها إلى وليه ، ليقبضها لهذا السفيه ، وإن كان بلغ رشيدا ثم طرأ ترك الصلاة ولم يحجر القاضي عليه جاز دفعها إليه وصح قبضه بنفسه . ذكره في الباب الثالث . وكلام النووى في الدفع إليه ، وهو يفرغ على جواز الصرف إليه ، وهى مسألة « الدَّخائر » .

● نقل ابن يونس في « شرح التنبيه » عن « الدَّخائر » أن الاصطیاد بما لا حدَّ له ، كالذبّوس والبندق ، لا يجوز ولا تحيلٌ . وهذا خلاف ما أفتى به تاج الدين الفركاج ، وذكره الشيخ محي الدين في كتاب « المنثورات » ، و « عيون المسائل » . ويوافقهما قولُ الرافعى : أما الاصطیاد بمعنى إثبات اليد على الصَّيد وضبطه ، فلا يختص بالجوارح ، بل يجوز بأيّ طريق تيسر .

● قال الأصبهاني : يُطَالَبُ المولى بمسء ضرب الدُّعة وانقضائها بالفئة أو الطلاق ، فإن لم يُصرَّح بالامتناع بل استعمل ليقىء . قال في « الروضة » : أمهل بلا خلاف قدر ما يتهيأ لذلك الشَّمْل ، فإن كان صائما أمهل حتى يُفطر ، أو جائما فحتى يشبع ، أو ثقيلا من الشَّبَع فحتى يخف ، أو غلبه النَّماسُ فحتى يزول ، ويحصل التهيؤ والاستعداد في مثل هذه الأحوال بقدر يوم فادونه . وهل يُعْمَلُ ثلاثة أيام ؟ قولان . ويقال وجهان ، أظهرهما : لا . هذا كلامه ، وهو معنى كلام الرافعى . وقد صرَّح الرافعى أيضا بنفى الخلاف في أنه يُعْمَل ، كما اختصر النووى . وفي « الدَّخائر » حكاية وجهين ، أنه لا يُعْمَلُ شيئا أصلا ، وهو ردّ على دعواهما بنفى الخلاف .

● ولحقى رحمه الله تفصيل في صحة الخلع مع الأجنبية . ذكره على سبيل الاحتمال ، وهو أنه يصح فيها يظهر فيه غرض ، ويبطل فيما سواه . =

٩٨٠

محمود^(١) بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن محمود بن ماشاده*

أبو منصور بن أبي نصر

من أهل أصبهان ، ومن أعيان العلماء ومشاهير الفضلاء ، ذوى الرحمة والجاه .

تفقه على أبي بكر الخجندى ، وعبد الوهاب بن محمد الفايى ، وسمع منهما الحديث ،

ومن الإمام أبي المظفر السمعانى ، ومن خلق ، وحدث وأملى عدة مجالس .

روى عنه الحافظ ابن عساكر فى « معجم شيوخه » .

توفى فجأة ليلة الجمعة الثانى عشر ربيع الآخر^(٢) سنة ست وثلاثين وخمائة^(٣)

= • وحكى فى « الذخائر » وجهاً أن التسليمة الأولى ليست من الصلاة . وهو غريب ، ادعى فى الروضة الاتفاق على خلافه .

• وصحح فيها إذا قال : وقت على أولادى وأولاد أولادى ، بطناً بعد بطن . أنه للترتيب ، كما قال الزيادى ، والقاضى الحسين ، والإمام ، والبندريجى ، والنزائى . واختاره والدى . وله فى هذه المسألة مصنفان حسنان . أما أبو عاصم المبادى فوافق الرافعى على أنه ليس للترتيب ، وزاد فقال : إن « ثم » لا تقتضى الترتيب ، كما هو منقول عنه فى « فتاوى القاضى الحسين » ، وغيرها .

(١) من هنا سقط فى س إلى أول ترجمة « الهدى بن محمد » .

* له ترجمة فى : الأنساب ١١٤٠ ، الباب ٢٤٥/١ ، معجم البلدان ١٣٨/٢ . وجاءت الترجمة فى هذه المراجع عند السلام على نبة « الجوبارى » إلى « جوبار » محلة من أصبهان . وقد زاد للصف فى الطبقات الوسطى فى نسب المترجم بعد « محمود » : « بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن مسلم بن ماشاده » .

(٢) فى ز ، د : « الأول » . والمثبت فى المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والمراجع السابقة .

(٣) وكانت ولادته سنة ٤٥٨ ، كالى الأنساب واللباب . وفى معجم البلدان ٤٥٣ .

٩٨١

محمود بن إسماعيل بن عمر بن علي الإدريسي الطريفيثي*

أبو القاسم

قال ابن السمعاني^(١) : إمام فاضل مُتَمَتِّ مناصر أصول ؛ حسن السيرة ، أفنى عمره في الوَحْدَةِ والقُنُوع ونشر العلم وطلَّبه ، وثقَّه على والديه ، وسمع الحديث من عبد الغفار الثَّيروِي ، وغيره ، كتبت عنه شيئا يسيرا بمرؤ^(٢) .

٩٨٢

محمود بن الحسن^(٣) بن بُندار بن محمد بن عبد الله^(٤) الأصبهاني الطَّلحي

أبو نجيع

من أهل أصبهان ، وغو من الوعاظ الذين لهم القبول الزائد من العامة .
سمع مكي بن منصور بن علان ، وهبة الله بن الحُصَيْن ، وأبا المزَّ بن كادش ، وغيرهم .
روى عنه ابن السمعاني .
ولد في رجب سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ، وتوفي في سنة ثمان وأربعين وخمسة ،
بعد عودته من الحج .

٩٨٣

محمود بن علي بن أبي طالب بن عبد الله بن أبي الرِّجاء التَّيمي الأصبهاني**

[أبو طالب]^(٥)

صاحب الطريقة في الخلاف ، وهو أحد تلامذة محمد بن يحيى ، وكان ذا تقن في العلوم ،
وله في الوعظ اليد الطُولَى .

* له ترجمة في : الأنساب ٢٢ ب ، الباب ١/٢٩ .

(١) في الأنساب . (٢) بعد هذا في الأنساب : « ونسبوا . وكانت ولادته بعد سنة سبعين

وأربعمائة . وتوفي » . ثم وقعت الترجمة عند هذا . (٢) في الطبقات الوسطى : « الحسين » .

(٤) في الطبقات الوسطى : « عبيد الله » .

** له ترجمة في : المختصر في أخبار البشر ٧٨/٣ ، وفيات الأعيان ٢٦١/٤ .

(٥) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ، وفيات الأعيان .

تَفَقَّهَ به جماعة بأصبهان .

تَوَفَّى في شوال سنة خمس وثمانين وخمسمائة^(١) .

٩٨٤

محمود بن المبارك بن علي بن المبارك بن الحسن

ابن بَقيرة - بفتح الباء - الواسِطِيّ*

أبو القاسم بن أبي الفتح المِراقِي الحِمْيَرِي البَغْدَادِيّ .

قرأ المذهب والخلاف على أبي بكر الأَرْمَوِيّ ، صاحب أبي إسحاق الشَّيرَازِيّ ، وعلى أبي منصور الرِّزَّازِ ، وقرأ الأصول والكلام على أبي الفتح الإِسْفرائِينِيّ ، وعبد السيّد بن علي [بن] ^(٢) الرِّيْثَوْنِيّ ، حتى صار من أجلاء ^(٣) الأئمة .

قال ابن النِّجَّار : برع في الأصول والفروع والخلاف والجدل وعلم الكلام وعلم النطق ، حتى صار شيخاً وقته وعلامة عصره ، يقصده الطلبة من البلاد البعيدة .

قال : وصنّف كتباً كثيرة في الأصول والجدل وغيرها ، وعلّق عنه الناس تماثيل

كثيرة .

قال : وأعاد بالنّظامية وهو شابٌّ في أيام أبي النّجيب الشَّهْرَوَرْدِيّ ، ثم سافر إلى الشام وأقام بدمشق مدّة يدرّس في عدّة مواضع ، ثم عاد إلى بغداد وخرج إلى بلاد فارس ، ونزل شيراز ، فأقام بها مدّة يدرّس بها ^(٤) سنين ، ثم قدم واسِطاً في آخر سنة سبع وثمانين

(١) في الطبقات الوسطى : « وستائة » . وما في الطبقات الكبرى مثله في وفيات الأعيان .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٣١١/٤ ، المعبر ٢٨٠/٤ ، النجوم الزاهرة ١٤٠/٦ . وقد ذكر ابن الأثير أبا القاسم المترجم ، في الكامل ٥٨/١٢ ، في حوادث سنة (٥٩٢) وذكر تدريسه بنظامية بغداد .

(٢) ليس في المطبوعة . وهو في سائر الأصول . (٣) في أصول الطبقات الكبرى : « من أحد الأئمة » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . (٤) كذا في أصول الطبقات الكبرى . وفي الطبقات الوسطى - ونرجح أنه الصواب الذي يلتزم به الكلام - : « . . . فأقام بها مدة يدرس ، ثم انتقل إلى عسكر مكرم وبنى له أميرها ابن سملة مدرسة وكان يدرس بها سنين » .

وخمسمائة ، فأقام بها نحواً من أربع سنين يدرس ويحضر عنده^(١) الفقهاء ، ثم عاد إلى بغداد ، وتولى تدريس النظامية في شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين ، ثم نُدب إلى الخروج في رسالة من الديوان إلى خوارزمشاه ، وكان يومئذ بأصبهان ، فخرج من بغداد يوم الخميس الثالث والعشرين من شوال من السنة المذكورة ، وفي صحبته ولده ، وجاعة من الفقهاء ، فأنهى إلى همدان ، وقد مرض واشتد مرضه ، فأقام بها إلى أن توفى^(٢) .

سمع من أبي القاسم هبة الله بن الحصين ، وأبي بكر محمد بن عبد الباقي ، وعبد الوهاب ابن الأناطلي ، وإسماعيل بن السمرقندي ، وعلي بن عبد السيد بن الصباغ ، وغيرهم ، وحدث باليسير .

ولد في رمضان سنة سبع عشرة وخمسمائة .

أخبرنا والدي رضي الله عنه ، قراءة عليه وأنا أسمع ، أخبرنا الحافظ أبو محمد الدمياطي ، أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي ، أخبرنا الإمام أبو القاسم محمود بن أبي الفتح المبارك بن أبي القاسم علي بن الحسن بن الحسين الواسطي [الفيهي]^(٣) المروفي بالمجبر ، قدم بغداد ، قراءة عليه وأنا أسمع بها ، قيل له : حدثكم أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني إملاءً من لفظه وأنت تسمع ، أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن^(٤) التنوخي قراءة عليه وأنا أسمع ، حدثنا إسماعيل بن سعيد المدلل ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن^(٥) المقرئ ، حدثنا جدّي ، حدثنا سفيان عن الزهري ، عن محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ، وقال مرة أخرى : إنه حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِتِلْكَ الْكِتَابِ » .

(١) في المطبوعة : « عند » . وزدنا الهاء من سائر الأصول .

(٢) في الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ، كما صرح في الطبقات الوسطى .

(٣) ساقط من المطبوعة . وهو من سائر الأصول . (٤) في المطبوعة : « عبد المحسن » .

والصواب من سائر الأصول . (٥) سقطت « بن » من الطبقات الوسطى .

٩٨٥

محمود بن محمد بن العباس بن أرسيلان*

أبو محمد العباسي، مظهر الدين الخوارزمي

صاحب «الكافي» في الفقه.

من أهل خوارزم. كان إماماً في الفقه والتصوف، فقيهاً محدثاً مؤرخاً، له «تاريخ خوارزم» قال شيخنا الذهبي: وقتت على الجزء الأول منه.

ولد بخوارزم في خامس عشر شهر رمضان سنة اثنتين وتسمين وأربعمائة.

سمع أباه وجده العباس بن أرسيلان وإسماعيل بن أحمد البیهقي بخوارزم، ومحمد ابن عبد الله الحنفوري بمرزو، وأحمد بن عبد الواحد الفارسي بسمرقند، ومحمد بن علي المظهری ببخارى، وابن الطلابة^(١) بفسد، وتفقه على الحسن^(٢) بن مسعود البغوي، ودخل فساد ووعظ بها بالنظامية، وحدث.

سمع منه يوسف بن مقلد، وأحمد بن طاروق.

قال ابن السمعاني: كان فقيهاً عارفاً بالتفريق والمختلف، صوفي، حسن الظاهر والباطن، قال أيضاً: وطلب الحديث بنفسه، وعلق^(٣) منه طرقاً صالحاً.

قال: وبيته بيت العلم والصلاح، قال: وأقام بخوارزم يُفيد الناس ويفسر العلم.

قلت: ووقتت على المجلد الأول من «تاريخه» وهو الذي وقف عليه شيخنا الذهبي، وهو من قسمة ثمانية أجزاء ضخمة، وفيه دلالة على أن الرجل كان متبحراً في صناعة الحديث، يُطلق عليه الحافظ المطلق ولا حرج، وقد أكثر فيه من الأسانيد والفوائد والكلام على

* ذكره السخاوي في الإعلان بالتبويخ ٢٦٢ عند حديثه عن «تاريخ خوارزم».

(١) في الطبوعة: «طلابة». وفي ز، د: «الطلابة» كل ذلك بالياء. وأثبتناه بالياء التحية من المنظم ١٥٣/١٠، والجزء ١٢٩/٤. وهو أحمد بن أبي غالب بن أحمد.

(٢) في الطبوعة: «الحسين». وأثبتناه في سائر الأصول وكتب في الطبقات الوسطى فوق الحسن ص ٤٠. وما أخوان، ومن رجال هذه الطبقة. (٣) في الطبقات الوسطى: «وخلص».

(٤) (٦٩٠-٦٩١) طبقات (٧) (٦٩٠-٦٩١)

الحديث ، وابتدأ بعد ما ذكر أخبار خُوَارَزْمَ ، وهي التي وسمها^(١) في كتابه منصوره^(٢) ، بالمحمدين ، وذكر في خطبته أن الحاكم أبا عبد الله سماها بهذا الاسم ، بحديث موضوع ورد فيها ، ساقه بإسناد ، في المجلد الأول ، جمع المحمدين ، وأكثر فيه الحديث عن زاهر بن طاهر بالإجازة ، وإذا ذكر أبا سعد بن السمعاني ، أو شهر دار بن شيرويه ، قال : أخبرنا ، وكثيرا ما يروى عن أبي سعد بالإجازة .

توفي في شهر رمضان سنة ثمان وستين وخمسمائة .
وله بخوارزم^(٣) ، عقب علماء محدثون^(٤) .

﴿ ومن الفوائد وغرائب المسائل عن صاحب « الكافي » ﴾

ذكر في مقدمة « تاريخ خُوَارَزْمَ » أن خُوَارَزْمَ كانت مدينة تسمى المنصورة ، لحديث ورد كما ذكرناه ، وأن الوادي حطّمها وأخذها .

قال : وسمعت عدة من المشايخ يقولون : كان بمنصورة اثنا عشر ألف مسجد ، فإن فيها اثني عشر ألف سكة في كل سكة مسجد ، وفيها ألف ومائتا حمام ، ثم حوّلت إلى المدينة التي هي اليوم كائنة ، وذكر من تعظيمها وتعظيم أهلها الشيء الكثير ، وحكى من سعادتهم الأمر العجيب ، وذكر منهم أبا نصر منصور بن علي بن عراق الجعدي ، وأنه كان مقبلا بقرية على باب البلد وله بها قصر مشيد ، وأن جماعة جاءوا من البلد فرأوا بضيمته فأبصروه فزلوا عن دوابهم وجاءوا يسلمون عليه ، فأمر وكيله أن يُنزلهم في موضع يليق بهم ، وأمره بضياقتهم وتمهيد دوابهم ، وكانوا عمارين دّهانين ، من منصوره ، أي زبّانين خرجوا

(١) في الطبعة : « سماها » . وفي ز : « يسمها » . وأثبتنا ما في د .

(٢) في الطبعة : « المنصورة » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٣) في الطبعة : « ولد بخوارزم وله عقب . . . » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول .

(٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

• « في الكافي : يجوز للرجل أن يلبس في خنصره كل يد خاتم . وفي أحدها خاتم والآخر خاتمان ، ولا يجوز أن يلبس في كل واحد خاتمان » .

يطلبون شراء سِنِيم ، وكانوا تسمائة نفس سوى مَنْ يتبعهم من أشياعهم ، فلما أصبحوا ركب جماعة منهم ليفتشروا في القرى ، فأخبر أبو نصر بذلك ، فقال : إن لم يكن عندنا ما يكفيهم فليطلبوا حينئذ من غيرنا ، فجلس المستوفي والوزان والناقد يوزن^(١) عنهم ما كان من النقد عندهم ، والمستوفي يُثبت في الجريدة ما يؤدي كل واحد منهم باسمه ، فلما فرغوا من أخذ ما كان معهم من النقد والمتاع ، أمر أبو نصر بفتح باب الآبار والكيل لهم حتى وقَّاهم بالتمام ، وقد فضل عنده سِنِيم كثير ، وأمر أن يُكتال عليهم ما اشتروه ، وأمر لهم بمِجْلان^(٢) لتحميل معهم ، فوصل الطريق الأول منها إلى وسط البلدة ، والطرف الآخر إلى دار الوقف لا يخرج من القرية .

قال صاحب « الكافي » : وكان ذلك في آخر أيام المنصورة حتى لم يبق منها بالإضافة إلى ما كانت إلا شيء يسير ، يخرج منها تسمائة عَصَّار ، سوى مَنْ تأخر في البلدة .
قال : وأبو نصر هذا هو الذي نزل عنده السلطان أبو القاسم محمود ، حين دخل خوارزم في ضيعة هذه ، فأضافه وأضاف جنده ، ولم يحتج في ضياعهم إلى إحضار شيء من موضع آخر .

قال : وسمعت الثقات أنه أُخرج اسكندر فرس كان معهم وقت الغناء مخلاة بالشعير وغازان^(٣) جديداً .

قال : غير أن السلطان اتهمه بسوء الاعتقاد ، فإنه لم ير في ضيعة مسجداً ، فلما دخل الجرجانية أمر بصلبه ، فصُلب مع من صُلب من التَّهَمين بسوء الاعتقاد في سنة ثمان وأربعمائة . وأطال صاحب « الكافي » في ذكر مناقب خوارزم ، وهي جرجانية ، المدينة الموجودة اليوم ، وهما بلدان عظيمتان من بلاد المسلمين ، حوَّلا عن مكانهما ، خوارزم كانت تسمى المنصورة ، فحوَّلت لما حطَّها الوادي إلى قريب منها يُسمى الجرجانية ، ونيسابور لما هدمها الزلازل ، وكانت من إحدى قواعد بلاد خراسان حوَّلت إلى قريب منها ، هو الآن يسمَّى بنيسابور أيضاً .

(١) كذا . والمصحح : وزن . (٢) في المطبوعة : « بمجلات » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٣) في الديوان : « وعذاران » ، وفي ز ، د : « وعذاران » ولعل الصواب ما أثبتناه .

محمود بن محمد بن عبد الواحد بن منصور بن أحمد بن علي بن محمد

ابن أحمد بن ماشادة

كذا قرأتُ نسبة بخطّه على كتابه المسمّى « فقه القلوب » وهذا الكتاب عندي بخط مصنّفه ، وهذا الرجل ، وهو غريب النوع ، مُبَوَّبٌ على أبواب الفقه ، يفتح الباب بذكر مسائله^(١) الفقهية ، ثم يذكر بعدها أقوال الصوفية على ذلك النحو ، قال في خطبته : وقد أجزتُ في هذا الكتاب وأمرتُ به ، ولولا الأمرُ لما أفصحتُ به .

قال : وقد صنّف شيخنا أبو طالب المكيّ « قوت القلوب » ، وصنّف شيخنا أبو القاسم القشيريّ « نحو^(٢) القلوب » ، وهذا « فقه القلوب » إن شاء الله .

والذكر لم يدرك الشيخين المذكورين ، ولكنه يقول : « شيخنا » ، إشارة إلى الطريقة ، كما يقول متقدّم الأشاعرة ومتأخّروهم : شيخنا أبو الحسن ، ويعنون شيخ الطريقة . وهذا الكتاب حسنٌ في نوعه ، وهو مجلّد ضخّم^(٣) ، ومصنّفه هذا يكتفي أبا القاسم ويعرّف بابن الشرف ، من أهل أصبهان .

قال ابن النجار : كان من أعيان مشايخ الصوفية ، موصوفاً بالزهد والعبادة والفضل والعلم ، وحسن السمّة ، وجمل السيرة .

قال : وله قدّم في الطريقة وكلام حسنٌ على مذهب أهل الحقيقة ، وقد صنّف عدّة كتب في التصوف ، وسمع الكثير من زاهر بن طاهر ، وأبي غالب أحمد بن الحسن ابن البناء ، وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقنديّ ، وأبي القاسم علي بن عبد السيّد ابن الصبّاغ ، وأبي الفضل محمد بن عمر الأرمويّ ، وخلق كثير ، وحدث يسير من مروياته ومصنّفاته .

(١) في المطبوعة : « مسائل فقهية » . والنبت من ز ، د .

(٢) كذا في الأصول ، بجاء مبهمة . وانظر تعليقنا على هذا في حواشي صفحة ١٥٩ من الجزء الخامس .

(٣) كذا في المطبوعة . وفي ز ، د : « صحيح » .

سمع منه القاضي أبو الحسن عمر بن علي القرظي ، ومحمد بن بقاء السرسني^(١) .
قلت : وخلق آخرون ، سمعوا عليه كتاب « فقه القلوب » في سنة إحدى وسبعين وخمسة .

كتب^(٢) إلى أحمد بن أبي طالب من الشام ، قال : كتب إلى محمود بن محمد ، عن محمود ابن محمد بن عبد الواحد بن ماشدة ، قراءة عليه ، قال : حدثنا أبو القاسم صدقة بن محمد ابن الحسين ، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن أحمد بن الحسين ، أخبرنا أبو علي إسماعيل بن أحمد ابن أبي الحسن البجلي ، قدم^(٣) علينا ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا محمد بن يعقوب ، أخبرنا الربيع بن سليمان ، أخبرنا الشافعي ، أخبرنا عبد الوهاب الثقفي ، حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المسك ، عن عثمان بن الحصين ، قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وامرأة من الأنصار على ناقه لها ، فضجرت فلمنتها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خلوا عنها وعروها^(٤) » فإنها مأونة^(٥) . قال : وكان لا يأويها أحد .

٩٨٧

محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة^(٦) المروزي

الوزير الكبير ، أبو القاسم

من أهل مرو .

وُلِدَ آخرَ يوم من جمادى الآخرة سنة ست وستين وأربعمائة ، وتفقَّه على أبي المظفر ابن السَّمان ، ثم خرج إلى ما وراء النهر ، ولقي الأئمة .

(١) كذا في الأصول . ولم نعرف هذه النسبة ، ولعلها : « السرسني » نسبة إلى « سرسن » بلد في أقصى بلاد الترك . كما في معجم البلدان ٧١/٣ . (٢) التكلم هو ابن النجار . وسيأتي في ترجمته في الطبقة الآتية ذكر « أحمد بن أبي طالب » . (٣) في المطبوعة : « و قدم » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٤) في المطبوعة : « وغروها » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٥) انظر حواشي صفحة ٩٧ .

قال أبو سعد: وكان مناظراً، فحلاً، فقيهاً، مدققاً، نظر في علوم الأوائل، واشتغل بتحصيل تلك العلوم، مع كثرة الصلاة والصدقة، والمواظبة على الجمعة والجماعات، وحضور مجالس الذكر، ثم ترقى حاله إلى الوزارة، وهو مع النظر في الوزارة يناظر الخصوم، ويظهر كلامه عليهم لدقة نظره وحسن إرادته، ثم عزل عن الوزارة وانزوى مدة، ثم فوض إليه الاستيفاء مدة والإشراف مدة، ثم قبض عليه بنيسابور، وحمل إلى مرو، ومنها إلى الحبس^(١)، وحبس في قلعة بنواحي جيخون، يقال لها: بانسكر، وقتل بها. سمع بمرو أبا المظفر السمعاني، وببخارى القاضي أبا اليسر محمد بن محمد بن الحسن البرزدي^(٢)، وغيره.

روى عنه أبو سعد، وقال: مات أو خفي في شهر رمضان سنة ثلاثين^(٣) وخمائة، ودُفن على باب قلعة بانسكر.

٩٨٨

محمود بن يوسف بن الحسين التفليسي البرزدي^(١)

أبو القاسم

من أهل تفليس.

تفقه ببغداد على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وسمع الحديث منه، ومن أبي يعلى ابن الفراء، وأبي الحسين بن المهدي، وأبي القنائم بن المأمون، وغيرهم.

(١) في الطبوعة: «الحبيس»، والمثبت في سائر الأصول.

(٢) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة. وأثبتنا الصواب من الأتساب ٧٨ ب، ومعجم البلدان

٣/٢٤٥، ٤/٢٢٢، ٣٤٥. وفيهما: «... بن الحسين». وهذه النسبة بفتح الباء الموحدة

وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وفي آخرها الواو: إلى بزدة، وهي قلعة على ستة فراسخ من نيف.

(٣) في أصول الطبقات الكبرى: «ثلاث وخمائة» وهو خطأ. أثبتنا صوابه من الطبقات الوسطى.

وقد أسلفنا في حواشي صفحة ٩٧ أن الترجم ولي الوزارة سنة (٥٢١)، وعزل عنها سنة (٥٢٦).

(٤) اضطربت الأصول في رسم هذه النسبة. والصواب فيها ما أثبتناه. وهي بفتح الباء الموحدة

وسكون الراء، وفتح الزاي وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة: نسبة إلى «برزند» وهي بلدة

من ديار أذربيجان. كما في الأتساب ٧٣ ب، ١٧٤. وقد ترجم محمود بن يوسف هذا. لكنه ذكره باسم

«محمد».

رَوَى عَنْهُ الطَّبَّيْبُ بْنُ (١) مُحَمَّدٍ النَّضَّارِيُّ .
قال ابن السَّمْعَانِيُّ : تُوُفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ خَمْسِينَ (٢) وَخَمْسَمِائَةٍ .

٩٨٩

مَرْوَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ مَرْوَانَ الطَّنَّزِيَّ*

بفتح الطاء المهملة وسكون النون وفي آخرها الزاى ، نسبة إلى طَنْزَةَ ، وهي قرية من ديار بَكْر .
يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

ورد بغداد ، وتفقه بها على النَّزَّالِيِّ ، وَالشَّامِيِّ ، وسمع من طِرَادِ الزَّيْنَبِيِّ ، وورق الله التَّمِيمِيَّ ، وغيرها . ثم عاد إلى بلده ، واتَّصَلَ بِالْمَلِكِ زَنْكِي بْنِ آتَى سُنْفُرُ صَاحِبِ الْمَوْصِلِ ، وصار وزيراً له ، وحدث .

رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ ، وَغَيْرُهُ .
تُوُفِّيَ بَعْدَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ (٣) وَخَمْسَمِائَةٍ .

٩٩٠

مَسْعُودُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْخَوَافِيِّ**

أَبُو الْعَالِيٍّ بْنِ الْإِمَامِ أَبِي الْمُظَفَّرِ

من أهل نيسابور .

قال فيه ابن السَّمْعَانِيُّ (٤) : الْإِمَامُ بْنُ الْإِمَامِ ، فَقِيهٌ مُنَاطِرٌ عَاقِلٌ ، ذُو رَأْيٍ حَسَنٍ

(١) في الأنساب : « الطَّيْبُ بْنُ أَحْمَدَ » . لكنه ذكره في نِبة « النَّضَّارِيُّ » ٤٠٩ ب : « الطَّيْبُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ » . (٢) الذي في الأنساب : « وتوفي سنة خمس وخمسمائة » .
* له ترجمة في الأنساب ١٣٧٢ ، خريدة القصر ٤٠٧/٢ [قسم شعراء الشام] ، وفيها كثير من شعره . معجم البلدان ٥٥٢/٣ . والترجمة في هذه المراجع أوسع مما عندنا .
(٣) في الخريدة : « وتوفي سنة ثيف وخمسين وخمسمائة » أما ما ذكره الصنف فهو من كلام ابن السَّمْعَانِيِّ في الأنساب .

* ترجم له ابن السَّمْعَانِيُّ في الأنساب ٢١٠ ب
(٤) ثم يورد هنا الكلام في الأنساب .

وتدبير صائب ، أحد مدرّسي المدرسة النظامية بنيسابور ، سمع أسعد بن مسعود العنبي ،
وعبد الغفار الشيرازي ، وغيرها .

روى عنه ابن السمعاني ، وقال : سألته عن مولده ، فقال : في ذي الحجة سنة أربع
وثمانين وأربعمائة .

تلت : تفتّه على إمام الحرمين ، ومات بخواف في شوال سنة ست وخمسين وخمسمائة .

٩٩١

مسعود بن أحمد بن يوسف [بن أحمد]^(١) بن يوسف

أبو الفتح البامنجي

ولد ببامنين في سابع ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .

وتفتّه بمرّو الرّوذ على البغوي ، ومات في ربيع شعبان سنة ثيف وأربعين وخمسمائة .

٩٩٢

مسعود بن علي *

الوزير نظام الملك المتأخّر ، وزير السلطان خوارزمشاه ، وأحد التّمسّين لاشافعية ، وقد
بنى لهم^(٢) جامعا بمرّو ، شرفاً^(٣) على جامع^(٤) الحنفية ، فتمصّبوا وأحرقوه ، ونمت فتنة هائلة ،
وكادت بها الحجاج تطير عن النّلاصم .

ونظام الملك هذا هو الذي بنى المدرسة النظامية بخوارزم ، وقد اشترك نظام الملك هذا
ونظام الملك المتقدّم ذكره^(٥) ، الذي هو سيّد الوزراء ، اشترك^(٦) في النّقب والوزارة والتعصّب

(١) ساقط من المطبوعة ، وأثبتناه من سائر الأصول ، ومما تقدم في ترجمة أخيه « أسعد »
في صفحة ١ من هذا الجزء .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٣/١٣ ، الكامل ٧٥/١٢ .

(٢) في المطبوعة : « له » . وأثبتنا الصواب من ز ، د . (٣) في الكامل : « بمرّو » .

ومما بمعنى واحد . (٤) في المطبوعة : « جميع » . والصواب من ز ، د .

(٥) انظر الجزء الرابع ٣٠٩ . (٦) في المطبوعة : « اشترك » . وأثبت من ز ، د .

للساغمية وبناء المدارس ، وأنهما قتلها جميعا الملاحدة ، وقد قتلت الملاحدة هذا في جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وخمسة ، وتأسف عليه السلطان خوارزمشاه واستوزر ولده وهو صبي ، فشير على الصبي بالاستغناء ، فقال له خوارزمشاه : استأعفيك وأنا وزيرك ، لكن راجعني في الأمور .

ولنظام الملك هذا آثار حسنة ، ولكن هو بعيد من ذلك التقدم ، رحمهما الله .

٩٩٣

مسعود بن محمد بن مسعود الطبري الشافعي

الشيخ الإمام ، أبو المعالي قطب الدين النيسابوري

صاحب كتاب « الهادي » المختصر المشهور في الفقه .

كان إماما في المذهب والخلاف والأصول والتفسير والوعظ ، أديبا مناضرا .

مولده في رجب سنة خمس وخمسة .

وتفقّه على والده ، وعلى محمد بن يحيى ، وعمر السلطان ، وإبراهيم المروزي ، ورأى الأستاذ أبا نصر بن الأستاذ أبي القاسم القشيري ، وسمع الحديث من هبة الله السيدي ، وعبد الجبار التيمقي ، وغيرها .

حدث عنه أبو المواهب بن صصري ، وأبو القاسم بن صصري ، وناج الدين عبد الله ابن حمويه ، وآخرون ، وتخرجت به الأصحاب وعظم شأنه .

قال ابن الفجار : وكان يقال : إنه بلغ حد الإمامة على صغر سنّه ، ودّرس بنظامية نيسابور ، ثم ورد بغداد وحصل له بها القبول التام ، ثم جاء إلى دمشق وسكنها مدة ، ودرّس بالمدرسة المجاهدية مدة ، ثم بالزاوية الغزالية بعد موت أبي الفتح نصر الله المصيصي ، ثم خرج إلى حلب ، وولى بها تدريس المدرستين اللتين بناها نور الدين وأسد الدين ، ثم سافر إلى بغداد ، ومنها إلى همدان ، وولى التدريس بهمدان ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى دمشق

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٣١٢/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٤١/٤ ، شذرات الذهب ٢٩٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٩٤/٩ ، وفيات الأعيان ٢٨٣/٤ ، وذكر ابن شداد في سيرة صلاح الدين ، صفحة ٧ أن قطب الدين هذا جمع عقيدة للسلطان صلاح الدين .

واستوطنها ، ودرّس بالقرآلية والجارُوحية^(١) ، وتفرّد برئاسة الشافعية ، وسافر إلى بغداد رسولا إلى ديوان الخلافة ، ثم عاد .

وكان معروفا بالفصاحة والبلاغة وتعليم المناظرة .

توفّي بدمشق في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، ودُفن بتربة أنشأها غزّليّ
مقابر الصوفية ، وبنى مسجدا على الصّخرات^(٢) التي بمقبرة طاحون الميدان ، ووقف كتبها^(٣) ،
ومقرّها بخزانة كتب المدرسة العادلية الكبرى بدمشق .

ومن فوائده

● حكى في « الهادي » طريقة في ولاية الفاسق في النكاح غير الطرُق المشهورة ، وهي
[أنه إن كان غيورا فلي ، وإلا فلا]^(٤) .

(١) من مدارس دمشق : انظر العبره / ٨٠ . وفي حواشيه لإحالة على الدارس في أخبار المدارس ١ / ٢٣٥ .

(٢) في المطبوعة : « السجارات » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٣) في المطبوعة : « كتبه » .

والثبت من ز ، د . (٤) ساقط من ز ، د ، وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وجاء فيها
بعد هذا زيادة :

« وفيما علّقته أنا من خط ابن الصّلاح عن شيخه أبي عليّ بن عمّار أن إمام الحرمين
قال بهذا التفصيل ، وأن نحر الإسلام الشّاميّ قال : لا وَجَهَ لهذا على أصل الشافعيّ ،
إذ لو جاز هذا في الولاية لجاز في الشهادة ، فيقال : إذا كان الفاسق كريم النفس صدوق
اللاهجة تُقبَل شهادته ويؤكّل القضاء ، بل يستقيم على مذهب أبي حنيفة فإن لهم في الشهادة
هذا التقسيم » .

٩٩٤

المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبّادي *

أبو منصور الواعظ

من أهل مرو .

وكان يُعرف بالأمير ، كان من أحسن الناس كلاماً في الوعظ ، وأرشقهم عبارة .

وقد سمع من نصر الله بن أحمد الحُشَناي ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، وعبد الغافر الشيروي ، وزاهر بن طاهر ، وعبد النعم بن القُشيري ، وغيرهم .

وقدم بغداد رسولاً من جهة السلطان سنجر ، فسمع منه أبو محمد الأخضر ، وغيره .

ومن كلامه : لا تَظَنُّوا^(١) أن حَيَاتٍ تَجِيءُ إلى القبور من خارج ، إنَّما أفعالكم أفعَى

لكم ، وحَيَاتكم ما أكلتم من الحرام أيام حَيَاتكم .

قال أبو سعد فيه^(٢) : له اليدُ الباسِطةُ في الوعظ والتذكير^(٣) ، والعبارة الرائقة الرشيقة ،

وكان نشؤه^(٤) من صفوه إلى أن ترعرع في هذا الفن ، إلى أن صار ممَّن يُضْرَبُ به المثل في

حسن الصنعة وإيراد الكلام ، وهو حلو العبارة فصيح اللهجة ، لطيف الإشارة مابح الاستمارة ،

شهد له الكلُّ بأنه حاز قَصَبَ السَّبْقِ في هذا النوع . انتهى .

* له ترجمة في : الأنساب ١٣٨٠ ، البداية والنهاية ٢٣٠/١٢ ، الباب ١١٠/٢ ، معجم البلدان

٣/١٦١ ، ٤/٧٨٤ [في الكلام على : سنج ، و : نشك عباد] المتظم ١٥٠/١٠ ، وفيات الأعيان

٤/٣٠٠ . و « أردشير » . قال فيه ابن خلكان : « بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الدال المهملة وكسر

السين المعجمة ، وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء . قاله الدارقطني الحافظ . وقال غيره : معناه

دقيق وحبيب . وقيل : معناه دقيق وحلو ، وهو لفظ مجمى . « وأرد » عندهم : الدقيق ، و « شير » :

الخليب ، و « شيرين » : الخلو . والله أعلم . وقال بعضهم : « أردشير » بالهمزة والنزاي « ذكر ذلك

ابن خلكان في الوفيات ١٠٠/٢ ، في ترجمة « سابور بن أردشير » .

(١) في المطبوعة : « لا تظن » . والثبت من سائر الأصول . (٢) ليس هذا في الأنساب .

(٣) هكذا ينقل المصنف عن أبي سعد . وقد أتى أبو سعد في الأنساب بما يناقض هذا . قال .

« وكان صحيح السماع ، ولم يكن يوثق به في دينه ، رأيت منه أشياء وطالعت بخطه رسالة جمعها في إباحة الخمر

وشربها » . هذا كلام السمعاني في الأنساب ، وقد حكاه ابن خلكان ثم رأينا ابن الجوزي في المنتظم كثير الخط

على المترجم والظن فيه . (٤) في المطبوعة : « وكان هو من صفوه » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

وقال أيضاً : سألته عن مولده فقال : في رمضان سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .
ومات في سلخ ربيع الآخر ، سنة سبع وأربعين وخمسمائة بمسكر مكرم ، كان قد توجه
إليها رسولا^(١) .

٩٩٥

المظفر بن الحسين^(٢) بن المظفر بن عبيد^(٣) الله المفضل^{*}

أبو غانم

من أهل بُرُوجِرد .
تلقاه ببغداد على السيد أبي القاسم الدَّبُوسِيّ ، وسمع قاضي القضاة أبا بكر الشاميّ ، وأبا
نصر الزَّيْنَبِيّ ، وغيرهما .
كتب عنه ابن السَّمانِيّ ، وقال : سألته^(٤) عن مولده ، فقال : في عاشر جمادى الأولى
سنة خمس وخمسين وأربعمائة .
قال : وتوفي بعد سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

(١) كذا وقت الترجمة في الأصول . وسيأتي الترجمة في وفیات الأعيان هكذا : « ثم خرج منها (أى
من بغداد) رسولا إلى جهة السلطان سنجر بن ملكشاه السلجوقي . فوصل إلى خراسان ، ثم عاد إلى بغداد ،
وخرج منها إلى خوزستان في رسالة ذات بمسكر مكرم في سلخ ربيع الآخر يوم الخميس وقيل يوم الاثنين
سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، وعمل تابوته إلى بغداد ، ودفن بها في الشونيزية ، في حظيرة الشيخ الجنيد بن
محمد العبد الصالح رضي الله عنه » . (٢) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي ز ، د : « الحسن » .
(٣) في المطبوعة : « عبد » . والمثبت من سائر الأصول .

* له ترجمة في : الأنساب ٥٣٨ ب ، الباب ١٦٦/٣ .

(٤) الذي في الأنساب : « وكانت ولادته في العاشر من جمادى الأولى سنة ٤٥٥ هـ ، وتوفي بعد خروجي
منها [يعنى بروجرد] بقليل ، وكان خروجي عنها في صفر سنة ٥٣٢ هـ » .

٩٩٦

مظفر بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري*

أبو منصور بن أبي أحمد

ولد بإربيل ، ونشأ بالوصل ، وتفقه ببغداد على أبي إسحاق الشيرازي ، ورجع إلى
الوصل ، ثم ولي قضاء سنجار على كبر سنه ، وسكنها ، وكان قد أضر .
سمع أبا نصر الزينبي ، وأبا إسحاق الشيرازي ، وغيرها .
روى عنه ابن السمعاني .

مولده سنة سبع وخمسين وأربعمائة ، ولم أعلم تاريخ وفاته ، وقال شيخنا الذهبي : توفي
تقريبا سنة ست وثلاثين وخمسمائة .

٩٩٧

مكي بن علي بن الحسن الميراثي الحرابي**

أبو الحرّم^(١) الضّرير

تفقه ببغداد ، على أبي منصور الرزاز ، وبدمشق على أبي الحسن السلمي ، ودرس
في دمشق .
ومات في شعبان سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة .

* له ترجمة في: الأنساب ٣٤١ ب، نكت الهميان ٢٩٣ ، وفيات الأعيان ٢٣٣/٣ ، أثناء ترجمته
أبيه « القاسم بن المظفر » . ويلاحظ أن سياق الترجمة عندنا يتفق مع ما في وفيات الأعيان . وقد ذكر
ابن خلكان أنه نقل الترجمة مما ذكره السمعاني في الذيل . يعني ذيل تاريخ بغداد .

** ترجم له الصفي في نكت الهميان ٢٦٧ . وفيه : « الحريري » مكان « الحرابي » .
(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والنكت ، بالراء . وفي ز ، : « أبو الحرّم » بالزاي .

٩٩٨

ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمريني^(١)

أبو بكر

من أهل قزوین . وربما سمى نفسه عبد الله .

كان من أئمة المذهب ، تفقه على محي السنة البغوي ، وكان من جلة^(٢) الثوريين .

قال ابن السمعاني : مُتَّ وَرِع ، حَسَن السَّيَرَة ، سَمِعَ بَنِي سَابُورَ أَبَا بَكْرَ بْنَ خَلْفٍ ، وَبَهْرَةَ أَبَا عَطَاءِ الْمَلِيحِي ، وَبِأَصْبَهَانَ أَبَا عَلِيٍّ الْحَدَّادَ ، وَبِغَدَادَ الْبَابِيَّاسِيَّ ، كَتَبَ لِي بِمَجْمِيعِ مَسْمُوعَاتِهِ ، وَسَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ جَعْفَرِ الْكَاتِبِ ، يَقُولُ : كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ الْفَتْوَى اسْتَخَارَ اللَّهَ تَعَالَى ، وَقَرَأَ آيَاتَ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَسَأَلَ الْإِسَابَةَ . هَذَا كَلَامُ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ ، وَابْنُ النَّجَّارِ أَحَلَّ بِذِكْرِهِ فِي « الدَّيْل » .

وقد ذكره الإمام الرافعي في كتابه « الأمل » بعد أن أسند روايته والده عنه ، وقال : إمامٌ خطيرٌ^(٣) قَنُوعٌ ، مَلَاوِمٌ لِسِيرَةِ السَّلَفِ الصَّالِحِينَ وَهَدْيِهِمْ ، وَأَفْنَى بَقَرُوبِينَ سَنِينَ عَلَى الصَّوَابِ ، وَقَالَ : كَانَ يَكْتُبُ فِي كُلِّ صَفْحَةٍ عَلَى الْحَاشِيَةِ الْعَلِيَا : رَبِّ يَسِّرْ ، لَا يُفْعَلُ ذَلِكَ عَلَى كَثَرَةٍ مَا كَتَبَ عَلَيَّ^(٤) تَعَالَيْقَهُ مِنَ الْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ ، مَذْهَبًا وَخِلَافًا ، وَمِنْ كُتُبِ الْحَدِيثِ وَاللُّغَةِ وَغَيْرِهَا ، وَمَاتَ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَلِكْدَادٍ فِي عُثْفُونِ الشَّيْبَانِ ، وَهُوَ فَاضِلٌ : حَسَنُ الْمَنْظَرِ وَالْمَخْبَرِ ، قَالَ : فَبَلَغَنِي مِنْ قُوَّةِ الشَّيْخِ وَتَسْلِيمِهِ أَنَّهُ حَضَرَ الْجَامِعَ بِكُرَّةَ عَلَى عَادَتِهِ لِإِقَاءِ الدَّرُوسِ ، فَأَتَتْهُ زُلَيْخَا بِنْتُ الْقَاضِي أَبِي سَعْدِ الطَّائِقَانِيِّ ، وَهِيَ جَدَّتِي أُمُّ أَبِي ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ حِينَئِذٍ ، فَأَخْبَرْتَهُ بِوَفَاتِهِ ، فَأَمَرَهَا بِتَجْهِيزِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَالُ لِلْحَاضِرِينَ حَتَّى قَرَعَ مِنْ دَرَسِهِ ثُمَّ قَالَ : إِنْ مُحَمَّدًا قَدْ دُعِيَ فَأُجَابَ ، فَمَنْ أَرَادَ فَلْيَحْضُرِ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ .

(١) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى . وَفِي ز ، د : « الْفَرَسِي » . وَفِي تَرْجُمَةِ « الْقُرُوبِيِّ » فِي

الْعَبْرِ ٢٧١/٤ مَا يُوَافِقُ الْمَطْبُوعَةَ ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى . وَانْظُرْ مَا سَبَقَ عِنْدَنَا فِي الْجُزْءِ السَّادِسِ ١٣١،٧

(٢) فِي أَصُولِ الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى وَالْوَسْطَى : « أَجَلَةٌ » وَلَيْسَ بِفَصِيحٍ . وَقَدْ صَحَّاحٌ مِنْ قَبْلِ .

(٣) كَذَا فِي الْمَطْبُوعَةِ ، وَالطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى . وَفِي ز ، د : « وَقَالَ الْإِمَامُ خُطِيبُ قَنُوعٍ ... » .

(٤) فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « مَا كَتَبَ مِنْ تَعَالَيْقِهِ فِي الْأَصُولِ ... » .

وذكر الرافعي أيضا أن الشيخ ملكداد علق عن صاحب «التهذيب» مجموعة ، بعبارة أكثر مما يوجد في التصنيف ، وبزيادة فروع ومسائل .

قال : وتفقه أيضا على القاضي أبي سعد الهروي .

قال : وكان محصّلا طول عمره حافظا ، كثير البركة ، تخرّج به جماعة من أهل البلد وغيرهم ، ومدحه محمد بن أبي الربيع الفريّناطي بقصيدة ، قال فيها :

إذا قرأ التنزيل أذعن حاسداً لخير إمام لا ينوء بالدعوى
وإن أسند الأخبار عن سيد الورى يقول له الإسلام فخراً كذا يروى
وإن قام في محرابه بادي الضفا وطول قلت الفصن جفا فابلوى
يمتد يديه شاكياً سوء ما جنى إلى خير مرفوع إليه يد الشكوى
يقول إلهي هب لي الآن زلتني وما استدراج الشيطان مني وما استهوى
فذاك الفتى كل الفتى ليس عنده يسود لدى التحصيل إلا فتى التقوى
توفي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

وكان والدي يديم ذكره والثناء عليه ، ويقول : ربّاني كما يُربّي الوالد الشفيق ولده ، وكان أستاذه في الأدب ، وجميع السير^(١) في الأخلاق ، كما كان أستاذه في الفقه والحديث ، ولم يسافر مدة حياته ، احتراماً له وتبركاً بأنقاسه . هذا كله كلام الرافعي .

٩٩٩

منصور بن أحمد بن الفضل بن نصر بن عصام المنهاجيّ الإسفزاری*

أبو القاسم

قال ابن السّمعاني : ^(٢) كان فقيها متورّعا^(٣) حسن السيرة ، [ظهر]^(٤) له القبول التام

(١) في المطبوعة : « وجمع البير » . وفي ز ، د : « وجمع البير » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : الأنساب ١٣٤ ، الباب ٤٤/١ ، معجم البلدان ٢٤٨/١ . وفي هذه المراجع كلها : « . . . بن الفضل بن نصر » .

(٢) في الأنساب . (٣) في الأنساب : « ورعا » . (٤) نكلمة من الطبقات الوسطى والأنساب .

بالجبال ، وبني بهمدان ونواحيها خانقاهات ، وكثر عليه الريدون ، وازدحم عليه الناس .
تفقه بمرو ، على الإمام أبي المظفر السمعاني ، وقُتل فقتلًا على باب الخانقاه يوم الاثنين
وقت الإسفار ، رابع عشر شوال سنة اثنتين^(١) وخمسة ، بهمدان .

١٠٠٠

منصور بن الحسن بن علي [بن عادل] بن يحيى بن البوازيجي *

من أهل البوازيج ، بفتح الباء المنقوطة واحدة وفتح الواو وكسر الزاي بعد الألف
وبمدها الياء الساكنة المنقوطة باثنتين من تحتها وبمدها الجيم ، بلدة قديمة على دجلة
فوق بغداد .

وهذا الشيخ بجلي ، يُنسب إلى جرير بن عبد الله البجلي .
وكان فقيهاً فاضلاً ، تفقه على الشيخ أبي إسحاق ، وكان خصيصاً به ، وسمع أبا الحسين
ابن المهدي وغيره ، وتولى قضاء البوازيج ، وتوفي بعد استهلال سنة إحدى وخمسة

١٠٠١

منصور بن الحسن بن منصور

الإمام أبو المكارم الزنجاني

تُزِيل بغداد ، ومُعَيِّد النظامية ومدرّس المدرسة النقية^(٢) بها ، إمام مناظر عارف
بالذهب .

توفي في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسة .

(١) في المطبوعة : « اثنتين وخمسة » . وأثبتنا ما في سائر الأصول ، واللباب ، ومعجم
البلدان . وفي الأنساب « سنة ثمان وخمسة » .

* له ترجمة في : الأنساب ١/٩٣ ، الباب ١/١٤٩ ، معجم البلدان ١/٧٥٠ . وما بين الحاصرتين
في نسب الترجمة ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من سائر الأصول ، ومراجع الترجمة . اكن في اللباب ومعجم
البلدان : « عادل » بالذال المعجمة .

(٢) كذا في أصول الفقه الكبرى . وفي الطبقات الوسطى بهذا الرسم من غير نقط ، ولم نعرفها .

١٠٠٢

منصور بن علي بن إسماعيل بن المظفر الخزومي الطبري*

الصوفي الواعظ

ولد بآمل طبرستان ، وأنشأ بمرور ، وتفتنه على الإمام أبي الحسن علي بن محمد الروزي ،
وبنيسابور على محمد بن يحيى ، وكان مليح الكلام في المناظرة ، وأقبل على الوعظ والتصوف .
وسمع من زاهر بن طاهر ، وعبد الجبار بن محمد الخواري ، وعلي^(١) محمد الروزي .
سمع منه الحافظ^(٢) أبو بكر الحازمي ، ويوسف بن خليل الحافظ ، وأخوه
إبراهيم ، وطائفة .

مولده سنة خمس عشرة وخمائة ، ومات بدمشق في ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة
خمس وتسعين وخمائة .

١٠٠٣

منصور بن محمد بن سعيد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود

ابن أحمد بن محمد بن مسعود السعدي**

أبو المظفر بن أبي الفضل

من أهل مرو .

قال ابن السمعاني^(٣) : كان أحد الفضلاء المبرزين ، وأحد الزهاد الأجلاء ، قرأ
الأدب وبرع فيه ، وكان حسن الخط ، كثير المحفوظ ، مليح الشعر والنثر ، يَمِظُ في عَشَبَاتِ
الثلاثاء ، اقتداءً بوالده ، وكان من المختصين بمعى الإمام رحمه الله . انتهى .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٣٢١/٤ ، المعبر ٢٨٨/٤ ، النجوم الزاهرة ١٠٤/٦ . وكنية
المرّجم في الطبقات الوسطى : « أبو الفضل » .

(١) كذا في أصول الطبقات الكبرى . والذي في الطبقات الوسطى . « علي بن محمد الروزي » .
لكن هذا تقدم . (٢) في أصول الطبقات الكبرى : « الواعظ » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى

** ترجم له ابن السمعاني في الأنساب ٥٢٩ ب .

(٣) بعض هذا الكلام في الأنساب .

سمع يَمْرُؤُا أَبَا الْمُظَفَّرَ بْنَ السَّمْعَانِيَّ ، وَغَيْرَهُ ، وَبَنِي سَابُورَ عَبْدِ الْفَقَّارِ الشَّيْرُؤِيَّ ، وَغَيْرَهُ .
رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيَّ ، وَغَيْرَهُ .

مولده يَمْرُؤُا فِي مِنتَصَفِ رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَتَوَفَّى ^(١) بِسَاوَةِ فِي رَجَبِ
سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

١٠٠٤

منصور بن محمد بن علي
أبو المظفر الطالقاني

نزِيل مَرُؤُا .

تَفَقَّهَ ^(٢) عَلَى الْإِمَامِ أَبِي الْمُظَفَّرِ بْنِ السَّمْعَانِيَّ ، وَسَمِعَ مِنْهُ ، وَمِنْ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَتْوَيْهِ
الصُّوفِيِّ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيِّ ، وَغَيْرِهِمْ .
رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَسَاكِرَ ^(٣) ، وَالْحَافِظُ أَبُو سَعْدِ بْنِ السَّمْعَانِيَّ .
تَوَفَّى فِي رَمَضَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، بِنَوَاحِي أُبَيُورْدَ .

١٠٠٥

منصور بن محمد بن محمد بن ^(٤) الطَّيِّبِ الْعَلَوِيِّ الْفَاطِمِيِّ الْعَمَرِيِّ
الشيخ أبو القاسم ^(٥)

الْفَقِيهَ الْمُنَاطِرَ الرَّئِيسَ .

مولده سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ بِمَدِينَةِ هَرَاةَ ، وَسَمِعَ بِهَا مِنْ
جَدِّهِ لِأُمِّهِ أَبِي الْعَلَاءِ صَاعِدَ حَفِيدِ أَبِي مَنْصُورِ الْأَزْدِيِّ ، وَغَيْرِهِ ، وَبَنِي سَابُورَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ
الْقَشَّيْرِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَحَدَّثَ .

(١) لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ السَّمْعَانِيَّ فِي الْأَنْسَابِ ، وَفَاةُ الْمُرْجَمِ . (٢) فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « تَفَقَّهَ بِهَا ... » .

(٣) بَعْدَ هَذَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « وَكَانَ لَنَا فَصِيحًا فَاضِلًا » . (٤) جَاءَ نَسَبُ الْمُرْجَمِ

فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى مَطْوُولا هَكَذَا : « مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الطَّيِّبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ

ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ » . (٥) بَعْدَ هَذَا فِي الطَّبَقَاتِ الْوَسْطَى : « الْهَرَوِيُّ » .

روى عنه ابن^(١) ناصر ، والسلفي ، ويحيى بن بوش^(٢) .

قال ابن السّمانيّ : كان جليل القدر عظيم المنزلة ، فقيها مناظرا ، أخذ الدّهاء^(٣) الأذكىاء ، حسن الكلام ، مليح المحاورة .

وذكره الحافظ أبو محمد الجرجانيّ وعظمه ، وقال فيه : رئيس العلماء بهرّة ، وقد مات الجرجانيّ قبله بقريب من أربعين سنة ، وكان أبو القاسم ذا مال وثروة ، قال شيخنا الذهبيّ : يقال : كان له ثلاثمائة وستون طاحونة .

توفي بهرّة في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

١٠٠٦

منصور بن محمد بن منصور بن عبد^(٤) الله بن أحمد

أبو المظفر الفازي^(٥) المرّوزي ، الواعظ

من أهل مرو .

قال ابن السّمانيّ : كان فقيها زاهدا ورعا واعظا حسن الوعظ ، عفيفا حسن السيرة ،

سمع جدّيّ أبا المظفر ، وأبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخريقيّ ، وغيرها .

كتب عنه ابن السّمانيّ ، وقال في «التجبير» : توفي ليلة الأحد ، ودُفن يوم الأحد الرابع والعشرين من شعبان سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

(١) في المطبوعة : « ابنه » . والتبت من ز ، د . (٢) انظر الجزء السادس ١٩ .

(٣) في أصول الطبقات الكبرى : « الزهاد » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، وهو المناسب

لما بعده . (٤) في الطبقات الوسطى : « عبد الرحمن » . (٥) في ز وحدها : « العادي » .

١٠٠٧

المؤمن بن أحمد بن علي^(١) بن الحسن بن عبيد الله الساجي *

الحافظ أبو نصر الرِّمِّي الدِّير عاقولي ثم البغدادى

أحد أعيان^(٢) الحديث وأنبأه ، واسع الرِّحلة ، كثير الكتابة ، حسن الحفظ ،

زاهد ورع .

وُلِدَ في صفر سنة خمس وأربعين وأربعمائة .

وسمع أبا الحسين بن المقرئ ، وعبد العزيز بن علي الأنطاقي ، وأبا القاسم بن البُري ،

وأبا نصر الرِّمِّي ، وإسماعيل بن مسمدة ، وأبا بكر الخطيب ، وأبا عمرو^(٣) عبد الوهاب

ابن مَنذَه ، وأبا بكر بن خَلَف ، وأبا إسماعيل الأنصاري ، وخَلَفًا بيلاد كثيرة .

رَوَى عنه سمد الخير الأنصاري ، وأبو الفضل بن ناصر ، وأبو طاهر السلفي ،

وأبو بكر بن السَّمانِي ، وآخرون .

قال ابن عساكر : سمعت أبا الوقت عبد الأوَّل يقول : كان الإمام عبد الله بن محمد

الأنصاري يقول : لا يمكن أحداً أن يكذبَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم مادام هذا حياً .

وسُئِلَ السَّلفِي^(٤) عنه ، فقال : حافظ ، مُتَّقِنٌ ، لم أرَ أحسنَ قراءةً منه للحديث .

قلت : كتب « الشَّامل » عن ابن الصَّبَّاح ، بخطه^(٥) ، وتفقَّه على الشيخ أبي إسحاق

الشَّيرازِي ، وكان الشيخ أبو إسحاق^(٦) يداعبه ويقول :

(١) ساقط من أصول الطبقات الكبرى . وأُثبتناه من الطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة الآنية

ما عدا الكامل .

* له ترجمة في البداية والنهاية ١٢/١٧٨ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٢٤٦ ، خفريات الذهب ٤/٢٠ ،

العبر ٤/١٦ ، الكامل ١٠/٢١١ ، المتظم ٩/١٧٩ . وقد زاد المصنف في الطبقات الوسطى ، بعد

الساجي : « المقدسي » . والدير عاقولي ، يفتح الدال المهلة وسكون الياء آخر المروف وبعدها الراء

وبعدها العين المهلة وبعدها الألف تاف ثم واو ووف آخرها اللام ، نسبة إلى دير العاقول ، وهي قرية من

أعمال بغداد . الباب ١/٤٣٧ . (٢) في ز : « أعلام » . (٣) في المطبوعة : « أبا عمر » .

وأُثبتنا ما في ز ، د ، والتذكرة ، العبر ٣/٢٨٢ . (٤) كلام السلفي هذا في تذكرة الحفاظ ٧/١٢٤٧ .

(٥) في الطبقات الوسطى : « وكتب الكثير بخطه ، ومن جملة ما كتبه جامع الترمذي ست مرات » .

وهذا في التذكرة أيضاً . (٦) الذي في الطبقات الوسطى : « يجبره ويداعبه وفيه يقول » .

وشيخنا الشيخ أبو نصر لا زال في عزّ وفي نصر
توفّي في صفر^(١) سنة سبع وخمائة ببغداد :

١٠٠٨

موسى بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن سنان بن عطاء

ابن عبد العزيز بن عطية بن ياسين بن عبد الوهاب بن سحنان بن عاصم
التحطّاني المغربي الأغماني* ، أبو هارون

وأغمت : آخر مدينة بالغرب ، بينها وبين بحر الظلمات مسيرة ثلاثة أيام .

رحل موسى من بلاده إلى ديار مصر والحجاز والعراق والجبال وخراسان إلى أن ورد
بلاد ما وراء النهر .

قال ابن السّماني^(٢) : وكان إماماً فاضلاً مناظراً ، أقام ببغداد مدة ، تفقه^(٣) على
أبي نصر الفشيري .

وذكره أبو حفص السمرقندي في كتاب^(٤) « القند »^(٥) ، وقال : قدّم علينا
سنة ست عشرة وخمائة ، وهو شاب فاضل ، فقيه مناظر ، بليغ شاعر ، محدّث مُحاضر ،

(١) يوم السبت ثامن عشر صفر . كما صرح ابن الجوزي في المنتظم .

* له ترجمة في : الأنساب ٤٥ ب ، الباب ٦٢/١ ، معجم البلدان ١/٣٢٠ . وجاء في أصول
الطبقات الكبرى : « ... بن سيار بن عطاء ... » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، والمراجع المذكورة
وجاء فيها أيضا : « ... بن مختار بن عاصم » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ومثلها في الأنساب لكن
بالهاء المعجمة . وإعل صوابه : « سحنان » بخاء معجمة بعدها تاء مثناة من فوق . وانظر تاج العروس
(س ح ن) ٢٣٣/٩ . ويلاحظ أن اسم المترجم في المراجع المذكورة : موسى بن عبد الله بن إبراهيم ...

(٢) في الأنساب ، مع بعض اختلاف . (٣) في الطبقات الوسطى : « يتفقه » .

(٤) في المطبوعة : « كتابه » . والثبت من سائر الأصول ، والأنساب .

(٥) في أصول الطبقات الكبرى : « المقد » . وهي في الطبقات الوسطى من غير نقط . وأثبتنا
الصواب من الأنساب . واسم الكتاب : « القند في ذكر علماء سمرقند » كما في الأنساب . وفي كشف
الظنون ١٣٥٦/٢ : « القند في تاريخ سمرقند » . والقند ، بفتح الفاف وسكون الون : ما يعمل منه
السكر .

وذكر^(١) أنه قال فيه هذا :

لقد طلعَ الشمسُ من عَرَبِهَا على خَافِقِهَا وأوساطِهَا^(٢)
قَلْنَا القيامةُ قد أَقْبَلَتْ فقد جاءَ أَوَّلُ أَشْرَاطِهَا^(٣)
ومن شعر موسى هذا^(٤) :

لَعَمْرُ الهوى إِنِّي وإن شَطَطَ النَّوَى لَدُو كَيْدِ حَرَى وذو مَدَمَعِ سَكَبِ
فإن كنتُ في أَقصى خُرَاسَانَ نَارِحًا فحَسْمِي في شَرْقِي وَقَلْبِي في غَرْبِ^(٥)

١٠٠٩

موسى بن حمود بن أحمد

أبو عمران ، القاضي عز الدين المالكيني ، قاضي ماكين^(٦)

قال ابن بطيئ : درس بها وأفتى وحكم مدة . قال : وله اختيارات في المذهب ورجيحات .
بات بماكين في حدود سنة ستين وخمسة .

﴿ ومن الفوائد عنه ﴾

• قال القاضي أبو عمران المالكيني فيما جمَعَ^(٧) من كلامه : حادثة : ذهب السيد
الأجل كمال الدين حرس الله علوه فيها إلى مقالة ، ووافقه عليها جميع فقهاء الوصل ،
وتاج الإسلام ، وتاج الدين ، والشيخ^(٨) الإمام جمال الإسلام أبو القاسم بن البرقي ،
وهو البار الأشهب في علم المذهب ، وصورتها : رجل أقر بأن جميع ما في يده ملك لزيد ،

(١) قبل هذا في الأنساب : « وأخبر أنه فارقي بلاده وبقي في بلاد العراق وخراسان وبخارى
ثلاث عشرة سنة يقتبس الفقه والنظر والحديث والكلام ، وبقي عندنا أياما وكتب عني الكثير ،
ولأجله جمت كتابا لفته بهذا اللقب : بحالة النخعي لضيفه المغربي . وفيه قلت « . ثم أنشد البيتين اللذين
عندنا . (٢) في ز ، د : « حافظها » . وما في المطبوعة مثله في الأنساب .

(٣) في المطبوعة : « فقلت القيامة . . . » . والثبت من سائر الأصول والأنساب .

(٤) البيتان في مراجع الترجمة المذكورة . (٥) في معجم البلدان وحده : « خراسان ناويا .

(٦) ماكين : بلد بالخابور ، قريب من رجة مالك بن طوق ، من ديار ربيعة . معجم البلدان ٣٩٦/٤

(٧) ضبطنا الفعل بفتح الجيم ، لا سيأتي من أن هذا الكلام من جم « موسى بن حمود » نفسه .

(٨) في المطبوعة « الشيخ » . وزدنا الواو من ز ، د ، وهو الصواب ، وسيأتي دليله فيما بعد .

فلا خلاف في صحة الإقرار ، وإنما الكلام في انتزاع ما في يد المقر من غير رجوع إلى تفسيره ، وذلك نبوة الحسام ، وكتبوة الجواد ، وزلة العالم ، وقلت في الجواب : لا يجوز انتزاع ما في يده حتى الخاتم الذي في إصبعه ، إلا إذا أقر بذلك ، والعلة في ذلك أنه أقر بمجهول^(١) غير معين ولا معلوم ، والدليل على أنه مجهول مسائل أربعة : لا تسمع دعواه باستحقاق جميع ما في يده ، لأن الدعوى لا تسمع بمجهول ، ولو وكله في الإبراء لم يجز حتى يبين الجنس الذي يرى^(٢) منه والقدر ، نص على هذه صاحب «المهذب» ونص الفزالي في «الوجيز» أن التوكيل في الإبراء يستدعي علم الموكل بمبلغ الدين المبرأ منه ، لا علم الوكيل ولا علم من عليه الحق .

الرابع^(٣) : إذا قال : أبرأتك من ديني وقدره وصفته ، هذا من حيث الحكم ، ومن حيث المعنى إن قوله : «جميع ما في يدي» شامل لجميع ما في يده من ملكه وملك غيره ، فراد جميع ما في يدي غير ملكي ، وملكه من ملك غيره لا يمتنع إلا من جهته ، فهو مجهول^(٤) (طريقة أخرى)^(٥)

وهي أن اليد متردد بين^(٦) اليد الحسية والحكومية ، فاليد^(٧) الحسية إن أرادها فاشتملت عليه يده الحقيقية^(٨) واحتوت عليه راحته^(٩) ملك^(١٠) للمقر وكان معلوما للمقر ، وإن قال : أردت الحكومية^(١١) فهو مجهول ؛ لأنها تشتمل على حاضر وغائب فدل ذلك على الجهالة ووجب الرجوع [إليه]^(١٢) في تفسيره انتهى .

(١) في ز ، د : « أنه أقر بذلك لمجهول » والمثبت من المطبوعة ، وسيأتي في آخر المسألة .

(٢) في د : « يرى » . وهي في ز أيضا بهذا الرسم واسكن من غير نقط . وأثبتنا ما في المطبوعة .

(٣) هكذا في الأصول . ولم ينص على « الثاني والثالث » من قبل . (٤) في المطبوعة : « فهو

مجهول بين » . وحذفنا « بين » كما في ز ، د . (٥) كتبنا هذه عنوانا حيث جاءت في ز ، د

بالحررة وبخط كبير . (٦) في المطبوعة : « من » . وأثبتنا الصواب من ز ، د .

(٧) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « اليد » . (٨) سقط من د .

(٩) كذا في المطبوعة . وفي ز : « براحه » . وله وجه ، فإن البراجم هي مفاصل الأصابع ، وهي

رءوس السلاميات من ظهر الكف إذا قبض القابض كفه نشرت وارتفعت . انظر اللسان (ب ر ج م)

(١٠) في ز : « ملكا » . (١١) زيادة في المطبوعة ، على ما في ز ، د .

قلت : السيد الأجل كمال الدين وتاج الإسلام وتاج الدين لم أعرفهم ، وخطر لي أن كمال الدين هو ابن يونس ، ولكن يمارض هذا أن كمال الدين بن يونس كان صغيرا في زمان القاضي الماكيني ، ثم خطر لي أن يكون هذا كلام موسى بن محمد بن موسى بن حمود ، حفيد موسى بن حمود ، وسيتاني في الطبقة السادسة ، ولكن هذا إنما هو من جمع موسى ابن حمود نفسه ، وذكر ابن البرزقي فيه دليل على ذلك ، فإن ابن البرزقي مات سنة ستين وخمسة .

ثم أقول : هذا الذي أفنى القاضي الماكيني به يؤيده قول الأصحاب : إذا أقر بجميع ما في يده صح ، قالوا : ثم إذا قال : ليس [لي] ^(١) مما في يدي إلا ألف صح ، وغفل بتمتضاه ، لكن قد ينازع فيه أن الصواب عند النووي والشيخ الإمام رحمه الله ، في مسألة القاضي أبي سعد ، عدم القبول ، وهي ما إذا أقر أنه لا دعوى له على زيد ولا طلبية ^(٢) . ثم قال : إنما أردت في عمامته أو قميصه ، لا في ذكره ونسائه .

وأقول : الحق أنها أربع مسائل ، إحداها : أن يقول : لم أريد بما في يدي إلا كُنت وكُنت ، وهي مسألة القاضي أبي سعد التي رجح فيها القبول ، والصواب خلافه ، لأنه خروج عن ظاهر اللفظ بلا دليل .

الثاني : أن يقول : أردت الكل ولم ^(٣) . يمكن هذه العين في يدي وقت الإقرار ، فالقول قوله ، وبه جزم الرافعي والنووي وغيرها ، وقدّمنا عن القاضي الحسين في ترجمته ^(٤) ما ينازع فيه .

والثالثة : أن يقول : الذي في يدي ليس منه إلا ألف . فينصرف الإقرار إليها دون غيرها ، وكأنه في الحقيقة ادعى أن اللفظ وإن شمل شيئا فالشرع لم يساعده بالنسبة إليه ، لأنه لا ينصرف في مال الغير بالإقرار ، وهنا وقفة وهي أن إطلاق الرافعي وغيره فيما إذا

(١) سقطت من الأصول ، وأثبتناها بما سميده المصنف بعد . وجاء في الطبوعة : « ما في يدي » .
وأثبتنا ما في ز ، د . (٢) كذا في الطبوعة ، وفي ز ، د : « طلبية » .
(٣) سقطت الواو من ز ، د . وهي في الطبوعة . (٤) الجزء الرابع ٣٦٠ .

قال : ليس لي يدي إلا ألف ، أنه يصح ويُعمل بمقتضاه ، فظهر منه في بادي الرأي أنه يصح الإقرار بالألف دون غيرها ، وفيه إشكال من جهة أن الإقرار لا يصادف مملوكا للمقر^(١) ، وإنما هو إخبار عن حق سابق^(٢) ، فلا بد أن يكون المقر به غير مملوك وقت الإقرار ، فكيف يصح في الألف دون غيرها ، والذي ينبغي أن يقال ويُحمل عليه كلام الرافعي : « وغيرها »^(٣) أنه يصح في غيرها دونها ، وتقع هي مستثناة من المقر به لأن المقر به مقصور عليها ، فليتامل ذلك .

والصورة الرابعة : أن يُقر بما في يده ولا يدعي بعد ذلك شيئا بل يسكت أو يموت ، فهل يُقدم على انتزاع ما في يده أو يُتوقّف إلى أن يفسّر بما يشاء ، هذه مسألة القاضي المالكيني ، والذي يظهر فيه الخلاف قوله : « وأنه يفتزع » نعم إن تنازع المقر له والورثة في شيء ، هل كان في يده وقت الإقرار ؟ فيها خلاف بين القاضي الحسين والبغوي ، قدّمناه^(٤) في ترجمة القاضي .

وقوله : « إنه أقرّ بمجهول » ممنوع ، إنما هذا اللفظ عام لا جهالة فيه ، واستشهاده بأنه لا تصح الدعوى باستحقاق جميع ما في يده ممنوع أيضا ، ولكنه بناء على ما في ذهنه من أن^(٥) هو إقرار بمجهول^(٦) ، وليس كذلك ، هو معلوم في نفسه مدلول عليه بلفظ عام ، ويصح الإقرار به والدعوى به .

وقوله : « لا تُسمع الدعوى بمجهول إلا في الوصية » قلنا : أولا ، هذا ليس بمجهول ، وثانيا هذا اقتصار على عبارة « التنبيه » والصحيح سماع الدعوى بالمجهول إذا أقرّ به بتاتا^(٧) لمجهول صحيح ، وهو المذهب ، وقد صرحوا باستثناء الإقرار بالمجهول ومسائل أخر عن الوصية ،

(١) في المطبوعة : « المقر » . وأثبتنا ما في ز ، د ، (٢) في المطبوعة : « ثابت » . وأثبت من ز ، د ، (٣) في المطبوعة : « وغيره » . وأثبتنا الصواب من ز ، د ، ونسب التأنيث راجع إلى « الألف » المذكورة في المسألة . (٤) انظر الحاشية رقم (٤) في الصفحة السابقة . (٥) في المطبوعة : « أنه » . وأثبت من ز ، د ، (٦) كذا في المطبوعة : وفي ز ، د : « مجهول » . (٧) كذا في المطبوعة . وفي ز ، د : « بتا بالمجهول » .

من قولهم « الدعوى مجهول لا تُسمع » ونَصَّ الأصحاب على أنه لو قال : جميع مالى صدقة ، صار جميعه صدقة ، ولو نذر التصدق بجميع ماله لزمه كله .
وأما قوله : « لو وكله في الإبراء » لم يَجْزُ حتى يبين ، ونظير مسألتنا أنت يقول : وكلتك في الإبراء من ديوني ، والمذهب حجة الوكالة .
وأما قوله : إذا قال : « أبرأتك من ديني ، أو من جميع ديوني لم يصح ، ما لم يعين جنس الدين وقدره وصفته » فالفرق أن ذلك عقْدُ تملك ، وكذلك^(١) يقول في وهبتك جميع ما في يدي ، وعقْدُ التملك يشترط فيه ما يشترط في البيع من العلم بخلاف الإقرار ، ونحوه .

١٠١٠

المَهْدِيُّ بن محمد بن إسماعيل بن المَهْدِيِّ*

أبو البركات المَلَوِيُّ

وُلِدَ بِأَصْبَهَانَ ، وَنَشَأَ بِبَغْدَادَ .

قال ابن السَّمْعَانِي : وكان واعظاً مليح الوَعظ ، [حَسَنَ الْعِبَارَةِ]^(٢) . سمع ببغداد ابنَ الْبَطَرِ ، والحسين بن أحمد بن طلحة النَّمَّالِي ، وشجاع بن فارس الدُّهْلِي ، وغيرهم .
وُلِدَ سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة .

قال ابن السَّمْعَانِي : خُصِفَ^(٣) بِجَنَّةِ^(٤) في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وهلك فيها عالمٌ كثير ، وخلقٌ من المسلمين ، منهم المَهْدِيُّ بن محمد بن إسماعيل .

(١) كذا في المطبوعة . وفي ز ، د : « ولذلك » . واللام واضحة جداً .

* ترجم له ابن الجوزي في المنتظم ٨٨/١٠ .

(٢) زيادة من س ، والطبقات الوسطى على ما في المطبوعة ، ز .

(٣) في المطبوعة : « خُفِفَ » . والتبث من سائر الأصول .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى : « بحيرة » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى والمنتظم .

وجنَّة ، بفتح الجيم وسكون النون وفتح الزاي ويقال لها : كنجة ، وهي مدينة بين شروان وأذربيجان . معجم البلدان ١٣٢/٢ . وقد ذكر ابن الأثير أخبار هذا الزلزال الذي وقع بكنجة . في الكامل ٣٥/١١ ، حوادث سنة (٥٣٤) .

١٠١١

المَهْدِيُّ بن هبة الله بن المَهْدِيِّ الخَلِيلِيّ

أبو المحاسن

من أهل قزوین .

قال ابن السَّمَّانِيّ : إمام فاضل ورع متدين ، دائم العبادة كثير التلاوة ، قوَّالٌ بالحق ، داعٍ إليه مبالغ في الوضوء والنظافة .

تفقه ببنداد على أسعد المِهْنِيّ ، وعلّق بالبصرة « التعلیقة » عن القاضي عبد السلام بن الفضل الحلّي^(١) ، وقرأ « المقامات » على منشئها أبي محمد الحريريّ .

قال : وورد علينا خراسان تفقه على شيخنا عمر بن علي الشيرازي^(٢) ، ثم ترك مخالطة الفقهاء واتزوى عند الإمام يوسف بن أيوب الهمدانيّ .

قال : وكتبت عنه حديثاً واحداً ، عن الحسين بن مسمود القراء البغويّ .
توفّي في شعبان سنة إحدى وأربعين وخمسمائة .

١٠١٢

الموفق بن علي بن محمد بن ثابت بن أحمد الخرقيّ الثائبيّ

الفقيه أبو محمد

تفقه على البغويّ صاحب « التهذيب » ، وعلى أبي بكر بن أبي الظفر بن السمعانيّ ، وقرأ الخلاف ببخارى على أبي بكر الطبريّ .

قال ابن السَّمَّانِيّ : كان فقيهاً فاضلاً ورعاً زاهداً متواضعاً ، لم أر في أهل العلم مثله خُلُقاً وسيرة ، وكان إذا جلس بين الخواصّ والعوامّ لا يعرف به أحد^(٣) من العلماء ، وكان

(١) كذا في المطبوعة . وفي سائر الأصول : « الحلّي » من غير نقط ، ولم نعرفه .

(٢) في س : « الشيرازي » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول . وقد تقدم في هذا الجزء صفحة ٢٥٠

وهو هناك : عمر بن محمد بن علي . (٣) في المطبوعة : « لا يعرف أنه من العلماء » . وأثبتنا ما في س ، ز . لكن في س : « أحداً » .

يصوم أكثر أيامه، فإذا دخل إليه من يزوره يقدم إليه ماحضر من مأكل وبوافقه وبأكل ولا يرى أنه كان صائماً .

قال : وكان يحفظ المذهب ، كتبت عنه شيئاً سيراً بخرق ، وتوفي بها يوم الخميس الثامن^(١) والعشرين من شهر رمضان سنة أربعين وخمسة .

١٠١٣

مودود^(٢) بن محمد بن مسعود النيسابوري

الفقيه الإمام

وهو أخو الإمام قطب الدين النيسابوري .

تفقه بخراسان ، ثم وفد على أخيه بدمشق ، ثم خرج إلى ناحية الموصل ، وجلس يوماً على نهر يتوضأ فغرق ، وذلك في سنة أربع وخمسين وخمسة . أرّخه ابن باطيش .

١٠١٤

المؤمل بن مسرور بن أبي سهل بن مأمون الشاشي*

الشيخ الصالح أبو الرجا الخُمَرَكِي^(٣) المأموني^(٤)

من أهل الشاش .

ولادته فيما يظن^(٥) ابن السّمان قبل الأربعين والأربعمائة، وسكن مرو إلى حين وفاته ،

(١) في المطبوعة : « الثاني » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) حتى هذه الترجمة أن تتقدم على سابقها ، لمكان الدال .

* له ترجمة في : الأنساب ١٢٠٧ ، الباب ١/٣٨٥ ، معجم البلدان ٢/٤٧٠ .

(٣) في المطبوعة : « العسكي » ، وأثبتنا الصواب من س ، ز ، ومراجع الترجمة . وهو بضم الحاء وسكون الميم وفتح الراء الهجاء وفي آخرها كاف ، نسبة إلى : خرك ، وهي من بلاد الشاش .

(٤) في المطبوعة ، ز : « المأمون » . والمثبت من س ، وواضح أنه نسبة إلى الجلد الأكبر المذكور في رأس الترجمة . (٥) في المطبوعة ، ز : « نظر » . وأثبتنا ما في س . ولم نجد لابن السّمان في

الأنساب كلاماً حول ولادة المترجم .

وكان تَفَقَّهَ بِبُخَارَى عَلَى أَبِي الْخَطَّابِ الطَّبْرِيِّ ، وَعَلَى فقيه الشاش أبي بكر محمد بن عليّ الشاشيّ بَفَرَنة ، وسمع الرئيسَ أبا عبد الله محمد بن أحمد [بن محمد] ^(١) الرَّقِّيَّ ^(٢) ، وأبا يعقوب يوسف بن منصور السَّيَّارِيَّ الحافظ ، ^(٣) وأبا عبد الله إبراهيم بن عليّ الطبريّ والد أبي الخطّاب ، وأبا محمد عبد العزيز بن محمد النَّخَشَبِيَّ الحافظ ^(٤) ، وأبا المظفر بن السَّمانِيَّ ، وغيرهم .
وتوفّي بمرور ليلة الأربعاء ثلاثِ بقين من ذى الحِجَّة ، سنة سبع ^(٥) عشرة وخمسمائة .
وكان من الصالحين أرباب العبادات والمجاهدات ، مقيماً في رِبَاط يعقوب الصُّوفي بمرّو ، يقصده الناس للتبرّك به .

١٠١٥

ناصر ^(٥) بن سلمان بن ناصر بن عمران بن محمد

أبو الفتح بن أبي القاسم الأنصاري النيسابوريّ

مولده سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

سمع أباه ، وأبا الحسن الدِّينِيَّ المؤدِّن ، والفضل بن عبد الواحد التاجر ، وغيرهم .

روى عنه أبو سعد بن السَّمانِيَّ وولده عبد الرحيم بن أبي سعد .

قال أبو سعد : كان إماماً مناظراً بارِعاً في الكلام ، حاز قَصَبَ السَّبْقِ فيه سيّ مرارته ،

وصار في عصره أَوْحَدَ مَيِّدَانِهِ ، وصنّف التصانيف ، وتَرَسَّلَ ^(٦) من جهة السلطان سَنَجَر

إلى الملوك ، وكان صاحبَ أوقاف الممالك ، وكان لا يتورّع عن مال الوقف .

مات في جُمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة بمرّو .

(١) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز . (٢) في س : « البرقي » .

(٣) سقط من المطبوعة . وأثبتناه من س ، ز . (٤) في مراجع الترجمة المذكورة : ست عشرة ...

(٥) في س وحدها : « ناصر بن أحمد بن بكران القاضي بن سليمان بن ناصر ... »

(٦) في المطبوعة : « وأرسل » . وأثبتناه من س ، ز .

١٠١٦

نبأ بن محمد بن محفوظ القرشي المعروف بابن الحوراني*

الشيخ أبو البيان

شيخ الطائفة البيانية النسوبة إليه بدمشق .

سمع أبا الحسن علي بن الموازي، وأبا الحسن علي بن أحمد بن قبیس المالكي، وغيرهما .
روى عنه يوسف بن عبد الواحد بن وفاء السلمی والقاضي أسعد بن المنجاء ، والفقيه
أحمد العراقي ، وعبد الرحمن بن الحسين^(١) بن عبدان وغيرهم ، وكان إماما عالما عابدا قانتا
زاهدا ورعا ، يعرف اللغة والفقه والشعر ، له نظم كثير وبجاميع حسان وتصانيف مفيدة ،
وله ذكر حسن ، يذكر إلى الآن في الرباط النسوب إليه بدمشق ، ومناقبه كثيرة وفصائله
مشهورة وبركاته معروفة .

وعن الشيخ عبد الله البطائحي^(٢) ، قال : رأيت الشيخ أبا البيان ، والشيخ رسلان^(٣)
بجتماعين بجامع دمشق ، فسألت الله أن يحجبني عنهما حتى لا يشغلاني ، وتبتمهما حتى
صعدا إلى أعلى منارة^(٤) الدّم وقعدا يتحدثان ، فإذا بشخص قد أتى كأنه طائر في الهواء ،
جلسا بين يديه كالتلميذين وسألاه عن أشياء ، من جلستها : أعلّى وجه الأرض بلد ما رأيتك ؟
فقال : لا ، فقالا : هل رأيت مثل دمشق ؟ قال : ما رأيت مثلها . وكنا نحاطبانه : يا أبا
العباس ، فعلمت أنه الخضر .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٣٥/١٢ ، بنية الوعاة ٣١٢/٢ ، تاج العروس ١٥٢/٩
(ب ي ن) ٣٥٥/١٠ (ن ب و) ، تبصير المنتبه ٢٢١/١ ، شذرات الذهب ١٦٠/٤ ، المعبر ١٤٤/٤ ،
معجم الأدباء ٢١٤/١٩ ، النجوم الزاهرة ٣٢٤/٥ ، ولم نجد له ترجمة في طبقات الشعراء مع أنه ترجم
لداصريه من أمثال الشيخ رسلان الدمشقي المذكور عندنا بعد .

(١) في س : « الحسن » . وما في المطبوعة ، ز مثله في معجم الأدباء . وسياق الترجمة عندنا متفق
تماما مع معجم الأدباء في سرد أسماء هؤلاء الأعلام . (٢) في المطبوعة : « البطليحي » . وأثبتنا
ما في س ، ز . وقد ترجم الشعراء في طبقاته ١٣٢/١ - ١٣٤ ثلاثة ينسبون هذه النسبة وهم : « أبو بكر
ابن هوار البطائحي ، عزاز بن مستودع البطائحي ، منصور البطائحي » . وهؤلاء الثلاثة قريبو العهد بالترجم .
(٣) ترجمة الشعراء في طبقاته ١٥٣/١ ، ولم يزد في اسمه على : « رسلان الدمشقي » .
(٤) هي المنارة التي يجبل قاسيون . وقد سبق لها ذكر في ترجمة الحافظ ابن عساكر صفحة ٢١٨ .

توفي الشيخ أبو البيان وقت الظهر يوم الثلاثاء ، في ^(١) ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، ودُفن في باب الصغير ، وقبره هناك يزار .

وهذا الرباط الذي يُنسب إليه إنما أنشئ بعد موته بأربع سنين ، اجتمع أصحابه على بنائه ، ويحكى أنهم لما اجتمعوا لذلك أرسل إليهم الملك نور الدين الشهيد يمنهم ، فلما جاء رسوله خرج إليه واحدٌ يقال له : الشيخ نصر ، فقال له : أنت رسول محمود تمنع الفقراء من البناء ؟ قال : نعم ، قال : ارجع إليه وقل له : بعلامة ماقت في جوف الليل وسألت الله في باطنك أن يرزقك ولدا ذكرا من فلانة ، لا تتعرض إلى جماعة الشيخ ولا تمنهم ، فعاد الرسول إلى نور الدين وحكى له ذلك ، فقال : والله العظيم ما تنفّست بهذا مخلوق ، ثم أمر بمشرة آلاف درهم ومائة حمل خشب ، فبني بها الرباط ، ووقف عليه مكانا بجزين ^(٢) . ووقفت من مصنفاته على قصيد نظم فيها الصاد والضاد ، وعلى قصيدة عزز فيها بيتي الحريري اللذين أولهما : سيم سيم ^(٣) بأبيات أخرى ، وذكر فيها أن الحامل له على ذلك تجرّي الحريري ومبالتة في الدعوى ، وشرحها شرحاً مطوّلاً ، منها ^(٤) :

لا فمه زينه بائن ولا حجاجه إن يقل لا ، فمه ^(٥)
لا عمة بملكه أو هدى فقل من الدنيا لمن لآع مه ^(٦)

(١) في البنية والشذرات : « ثاني ربيع الأول » . وفي البداية : « ثالث » . (٢) في المطبوعة : « بمدين » ، والمثبت في س ، ز . وحرين بلد قرب آمد . معجم البلدان ٢/٢٥٧ . (٣) البيتان يتألفان :

سيم سيم تحسن آثارها واشكر لمن أعطى ولو سيمسمة
والكرهما استطعت لا تأتني لتقتني السودد والكرمة

وما في القامة السادسة والأربعين . وهي المعروفة بالحلية . المقامات ٣٠٣ .

(٤) لم نجد هذين البيتين في مرجع . ثم نظرنا في شرح المقامات لشرعبي ، وفي عدة شروح أخرى مخطوطة فلم نجدهما ، ولنا فطش إلى روايتهما . (٥) في ز : « لا فمه رتبة » . والمثبت من س ، والطبوعة . وفي الطبوعة : « زينه بأين » . والمثبت من س ، ز . ولنا فطش إلى شيء من ذلك . (٦) لاج : جزع . من اللوعة ، وهي حرقة في القلب وألم من حب أو هم أو مرض . كما في القاموس (لوع) ، و « مه » في هذا البيت والقي قبله : اسم فعل أمر ، بمعنى اكفف . ونرجو أن يكون هذا الذي ذهبنا إليه صوابا . وجاء في الطبوعة : « بقل من الدنيا » . وأهل قط الباء في ز . والمثبت من س . ثم جاء في س وحدهما : « لمن الدنيا » .

ثم ذكر أبياتا في استحسان هذين وتفضيلهما على بيتي الحريري ، ثم قال :
بَلْ صَحُّهُ مِنْكَ عَنِ الْمَكْرِ مَحْمُودٌ وَلَوْ مَعَ سَمِّهِ بَلَسَهُ (١)

١٠١٧

نصر بن نصر بن علي بن يونس المُكَبَّرِي*

أبو القاسم الواعظ

سمع أبا القاسم علي بن أحمد بن البُرَيْي ، وأبا الحسين عاصم بن الحسن (٢) العاصمي ،
والوزير (٣) نظام الملك ، وغيرهم .

مولده في منتصف المحرم سنة ست وستين وأربعمائة ، وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين
[وخمسين] (٤) وخمسمائة .

١٠١٨

نصر الله بن محمد بن عبد القوي**

الشيخ أبو الفتح المصيصي (٥) ثم اللاذقي ، ثم الدمشقي

الإمام ، فقهياً وأصولاً وكلاماً .

(١) كذا جاء البيت في الأصول ، ولا يخفى اضطرابه . وجاء في المطبوعة : « على المكر » . وأثبتنا
ما في س ، ز . ثم جاء في المطبوعة ، ز : « ولو مع سمه بيسمه » . وأثبتنا ما في س . ثم جاء في المطبوعة : « وجاءت
رواية البيت في معجم الأدباء هكذا :

بَلْ صَحُّهُ بِالْهَجْرِ عِنْدِي لِحُجُودِ يُوَالِي سَمِّهِ بَلَسَهُ

ثم ضبطه مصححه بما لا يطمان إليه . وتبقى الرواية الصحيحة لهذا الشعر المضطرب الفصيح والحكم .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤/١٦٦ ، العبر ٤/١٥٠ ، المنتظم ١٠/١٨٠ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٢٧ .

(٢) في أصول الطبقات الكبرى : « الحسين » . والمثبت من الطبقات الوسطى ، ومن ترجمته في
المنتظم ٥١/٩ ، وبما سبق عندنا في الجزء السادس ١٦٧ ، وبما ساقى أثناء الترجمة الآتية .

(٣) في المطبوعة : « وأما يزيد نظام الملك » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من سائر الأصول .

(٤) سقط من المطبوعة ، ز . وأثبتناه من س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

** له ترجمة في : الأنساب ٥٣٢ ب [في نسبة المصيصي] ، ٥٩٤ ب [في نسبة اللاذقي] ، البداية

والنهاية ١٢/٢٢٣ ، تبين كذب القفري ٣٣٠ ، تذكره الحفاظ ٤/١٢٩٤ ، شذرات الذهب ٤/١٤١

العبر ٤/١١٦ ، الباب ٣/١٤٧ ، ٢٩٨ [في موضعين صليح الأنساب] ، معجم البلدان ٤/٣٣٩ [اللادقية] .

(٥) يضبط ابن السمعاني الميم بالكسر ، ويقوت بضبطها بالفتح ، مع تشديد الصاد . وقد بدأ صاحب

القاموس بالفتح ووزن سنية . قال : ولا نعدد .

مولده سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

ونشأ بِصُور ، وسمع بها من أبي بكر الخطيب ، وعمر بن أحمد العطار الأيدي ، والفقير نصر المقدسي ، وتفقه عليه ، وسمع بدمشق : أبا القاسم بن أبي العلاء ، وغيره . وينفاد : عاصم بن الحسن ، ورزق الله بن عبد الوهاب . وبأصبهان : نظام الملك الوزير ، وغيره . وبالأندلس : أبا الحسن علي بن محمد بن محمد بن الأخضر .

روى عنه الحافظ أبو القاسم ، وولده القاسم بن عساكر ، وابن السمعاني ، ومكي ابن علي المراق ، والخطيب أبو القاسم الدؤلي ، والخضر بن كامل المعبر^(١) ، وأبو القاسم عبد الحميد بن الحرستاني ، وهبة الله بن الخضر بن طائوس ، وجماعة ، آخرهم أبو المحاسن بن أبي لقمة^(٢) .

وقرأ بِصُور علم الكلام على أبي بكر^(٣) محمد بن عتيق القيرواني ، ثم سكن دمشق ودرس بالزاوية الفريرية وهي الغزالية ، بعد وفاة شيخه الفقيه نصر ، وبه كثرت أوقافها ؛ لأن كثيرا من الناس وقفوا عليه [ثم]^(٤) بعده عليها ، ومنهم من وقف عليها ابتداء بواسطته ، وهو أيضا وقف شيئا جيدا^(٥) .

(١) في المطبوعة : « نفري » . وأثبتنا ما في س ، ز . (٢) في المطبوعة : « نعمة » . وأثبتنا ما في س ، ز ، والجر ، الموضع السابق ، وصفحة ١٠١ . (٣) كذا في أصول الطبقات الكبرى . والذي في الطبقات الوسطى والتبيين : « أبي عبد الله » . وزاد في التبيين بعد « عتيق » : « بن محمد » . (٤) تسكلة لازمة من س ، يقويها ما بعدها . (٥) كذا وقتت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى من غير ذكر لوقفة الترجمة . قال المنصف في الطبقات الوسطى :

« توفي في ليلة الجمعة ثاني شهر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . وكان مولده سنة ثمان وأربعين وأربعمائة . وقد وقت له على مسائل سألتها للإمام [كذا] حجة الإسلام أبي حامد الغزالي ، نقلتها من خط قاضي القضاة علاء الدين علي بن إسماعيل القونوي ، وهو نقل الأسئلة من خط نصر الله ، والأجوبة من خط الغزالي ، وليس فيها ما يذكرهنا . ولعلنا نذكرها جماء في الطبقات الكبرى » .

١٠١٩

نصر الله بن منصور بن سهل الجعفي*

أبو الفتح^(١) الدؤوبي، بضم^(٢) الدال المهملة وكسر الواو وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون : نسبة إلى دؤوب ، بلدة من أذربيجان ، وكان هذا الشيخ يلقب بالكمال .

قال ابن السمعاني^(٣) : « كان فقيها صالحا مستورا ، تفقه ببغداد على أبي حامد الغزالي ، وانتقل إلى خراسان ، وسكن نيسابور ثم مرو ثم بلخ ، إلى أن توفي بها ، سمع بنيسابور أبا الحسن علي بن أحمد الديلمي ، وأبا بكر أحمد بن سهل السراج ، وعبد الواحد القشيري ، وغيرهم » . وحديث يبلخ .

كتب عنه أبو سعد بن السمعاني ، وانتخب عليه جزأين ، وقال^(٤) : مات ببلخ في أواخر رمضان سنة ست وأربعين وخمسمائة^(٥) .

١٠٢٠

واثق بن علي بن الفضل بن هبة الله^(٦)

الشيخ أبو القاسم ابن فضلان ، وربما قيل في اسمه : يحيى ، وذلك أنه غير اسمه في آخر الأمر يحيى ، وابن النجار أورده فيمن اسمه يحيى ، وأورده ابن باطيش ، والحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي في « معجمه » كما أوردهناه .

* له ترجمة في : الأنساب ١٢٣٤ ، الباب ١/٤٣٢ ، معجم البلدان ٢/٦٣٢ . وجاء في المطبوعة : « الميرى » ، وهو خطأ أثبتناه صوابه من سائر الأصول ، ومعجم البلدان . وسبق التعريف بهذه النسبة فيما سلف من أجزاء . وجاء في الباب « الميرى » خطأ أيضا .

(١) في مراجع الترجمة : « أبو الفتح » . (٢) المصنف رحمه الله يتابع السمعاني في الأنساب وذكر ياقوت أنه يفتح الدال . لكن الفيروز آبادي يبعه في القاموس بالضم ، كما في الأنساب .

(٣) في الأنساب : (٤) قال السمعاني في الأنساب : « وسأنته عن مولده ووفته فما عرف » .

(٥) زاد في الأنساب : « من صدمة فارس والطريق ، لحمل إلى منزله بالمدرسة النظامية ومات من ليلته » .

(٦) بعد هذا في الثبقات الوسطى : « بن فضلان » . ولم يذكرها بعد الكنية .

كان من أئمة الفقهاء ، وأعلام العلماء ^(١) ، وفُرسان الجدل .
سمع إسماعيل بن أحمد [بن عمر] ^(٢) السمرقندي ، ومحمد بن ناسر ، وأبا الكرم
ابن الشهرزوري ، وغيرهم ^(٣) .

روى عنه يوسف بن خليل ، وغيره .

وتفقه ببغداد ، على أبي منصور بن الرزاز ، ثم ^(٤) بخراسان على محمد بن يحيى ، وأقام
عنده بنيسابور مدة يتفقه عليه ، وكان محمد بن يحيى يُعجبه كلامه ، ويستحسن إرادته .
مولده في سنة سبع عشرة وخمسة ، وتوفي في شعبان سنة خمس وتسعين وخمسة .

١٠٢١

هاشم بن علي بن إسحاق بن القاسم [الأبيوردي أبو القاسم] ^(٥)

من أهل أبيورد

قال ابن السّماني : فقيه فاضل عالم ، تفقه على الإمام أبي المّالي الجويني ، وسمع ببغداد :
ابن البّطر ، وبمكة : الحسين بن علي الطبري ، وبنيسابور : أبا بكر بن خلف ، وبأمل :
أبا المحاسن الرّوائي ، وغيرهم .
وُلد بعد الحسين وأربعمائة بأبيورد ، وتوفي في الخامس من شهر ربيع الآخر ، سنة
اثنين وعشرين وخمسة بأبيورد .

-
- (١) في الطبعة ، ز : « وأعلام الأعلام » . والمثبت من س ، والطبقات الوسطى .
(٢) سقط من الطبعة . وأثبتناه من سائر الأصول ، ومما سبق في ترجمته من هذا الجزء ٤٦ .
(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « وقد أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .
(٤) في الطبعة : « وبخراسان » . والمثبت من سائر الأصول .
(٥) سقط من الطبعة . وأثبتناه من سائر الأصول .

١٠٢٢

هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طائوس *

أبو محمد بن أبي البركات النخعي .

إمام جامع دمشق .

سمع أباه ، ونصرا المقدسي ، وجماعة بدمشق ، وسافر فسمع رزق الله ، والبارئسي ، وغيرها بالعراق وأصبهان ، وكان قد خرج من دمشق إلى العراق وأصبهان حجة أبيه والفقير نصر الله في رسالة من تاج الدولة نقش إلى السلطان ملك شاه .

روى عنه الحافظ ^(١) ابن عساكر ، والسلفي ، وابن اسمعيل ، وغيرهم .

وكان مولده في صفر سنة إحدى وستين وأربعمائة ^(٢) .

١٠٢٣

هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله *

الإمام صائغ الدين ابن عساكر . وهو أخو الحافظ ، وكان الأكبر .

وُلد في رجب سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

وقرأ القرآن بالروايات ، وسمع أبا القاسم النسب ، وأبا طاهر الحناني ، وأبا الحسن

* له ترجمة في : الأنساب ١٤٧ ب ، غفرات الذهب ١١٤/٤ ، طبقات الفراء ٣٤٩/٢ ، المعبر

١٠١/٤ ، الكامل ٤١/١١ ، وذكره بكتيته ، الباب ٢٦٣/١ ، معجم البلدان ١٧٦/٢ ، المتظم

١٠١/١٠ ، النجوم الزاهرة ٢٧٠/٥ . وقد جاءت الترجمة في الأنساب ، والباب ومعجم البلدان عند

السلام على النسبة إلى « جيرون » بدمشق . وجاء في أصول الطبقات الكبرى : « هبة الله بن أحمد بن

علي بن عبد الله » . وأثبتنا ما في الطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة .

(١) في الطبقات الوسطى : « الحافظ » . (٢) لم يذكر المصنف رحمه الله سنة وفاة المترجم ،

لا في طبقاته الكبرى ولا الوسطى . وقد ذكرت المراجع السابقة أنه توفي في المحرم سنة ست وثلاثين

وخمسمائة . ثم اختلف فيما بينها في تحديد اليوم .

* له ترجمة في : خريدة القصر ٢٨١/١ [قسم شعراء الشام] ، غفرات الذهب ٢٠٧/٤ ،

المعبر ١٨٤/٤ ، النجوم الزاهرة ٣٨٠/٥ ، وفیات الأعيان ٤٧٣/٢ ، أثناء ترجمة أخيه الحافظ ابن

عساكر ، علي بن الحسن . وكتبة الترجم في الطبقات الوسطى : « أبو الحسن » .

ابن المَوَازِينِي ، وأبا علي بن نَهْهان ، وأبا علي بن المَهْدِي ، وأبا الفَنائِمِ المَهْدِي بالله ، وأبا طاب الزَّيْنَبِي ، وخلقاً^(١) .

ووجدناه سماعاً من أبي الحسن بن أبي الخير، والراوي^(٢) عن أبي الحسن ابن السَّمْعَارِ، فلم يُحَدِّث به ورعاً ، وقال : لا أحقُّ هذا الشيخ .

روى عنه أخوه الحافظ أبو القاسم ، وابنه القاسم بن أبي القاسم ، وأبو سعد بن السَّمْعَانِي ، وبنو أخيه : زينُ الأَمْناء الحسن^(٣) ، وشيخ الشافعية نَحْرُ الدِّين^(٤) ، وتاج الأَسماء أحمد ، وأبو نصر عبد الرحيم^(٥) ، وأبو القاسم بن صَفَرِي ، وآخرون .

تفقه بدمشق على أبي الحسن بن المُسَلَّم ، وعلى الفقيه نصر الله بن محمد ، وعلق بيغداد الخلاف على أسعد المِيهَنِي ، وأخذ الأصول^(٦) عن أبي الفتح بن بَرَهان ، وأعاد بالأَمِينِيَة شيخه أبي الحسن السَّلَمِي ، ودرس بالفَرَآلِيَة ، وأفتى وكتب الكثير ، وعرضت عليه الخطابة وغيرها فامتنع ، وكان خاله أبو المعالي ابن الرُّكِّي يجتهد^(٧) في أن يتوب عنه في القضاء فلا^(٨) يفعل ، وكان إماماً ثقة ثباتاً ورعاً ، وله شعر كثير .
توفي في شعبان سنة ثلاث^(٩) وستين وخمسمائة .

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « بدمشق وبيغداد والسكوفة ومكة »

(٢) في المطبوعة : « الراوي » . وزدنا الواو من س . والذي في ز : « بن أبي الحر والراوي » .

(٣) في المطبوعة ، ز : « الحسن بن شيخ الشافعية » . وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من س ، والطبقات

الوسطى . وسأئتي ترجمة « الحسن » هذا في الطبقة التالية إن شاء الله .

(٤) في المطبوعة ، ز « نحر الدين » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى . وفخر الدين

هذا هو : عبد الرحمن بن محمد . تأتي ترجمته في الطبقة التالية كلخيه السابق .

(٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « بنو محمد بن الحسن » .

(٦) في الطبقات الوسطى : « وأصول الفقه على أبي الفتح بن برهان ، وأصول الدين على أبي علي عبد الله

القبرواني » . (٧) في المطبوعة : « مجتهد » . والثبت من س ، ز .

(٨) في المطبوعة : « فلم » . والثبت من س ، ز . (٩) انفرد ابن العماد في الشذرات بذكر المترجم

و وفيات سنة (٥٦٢) لكنه حكى أن ابن ناصر جزم بوفاته في السنة التي بعدها .

١٠٢٤

هبة الله بن سعد بن طاهر

أبو الفوارس

سَبَطُ ابْنِ الْحَاسَنِ الرُّوْبَانِيِّ صَاحِبِ « الْبَحْرِ » .

مِنْ أَهْلِ آمُلَ طَبْرِسْتَانَ .

سَمِعَ جَدَّهُ أَبَا الْحَاسَنِ ، وَأَبَا عَلِيَّ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَدَّادِ ، وَغَيْرَهُمَا .

سَمِعَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْمُبَارَكُ بْنُ كَامِلٍ الْخَفَّافُ ، وَأَخْرَجَ عَنْهُ حَدِيثًا [وَاحِدًا] ^(١) فِي « مَمَجِّهِ » ، وَدَرَّسَ بِالنِّظَامِيَّةِ الَّتِي بِآمُلَ .

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

قَالَ أَبُو الْفَوَارِسِ : سَمِعْتُ جَدِّي أَبَا الْحَاسَنِ الرُّوْبَانِيَّ يَقُولُ : الشَّهْرَةُ آفَةٌ وَكُلُّ يَتَحَرَّاهَا ، وَالْمَحْمُولُ رَاحَةٌ وَكُلُّ يَتَوَقَّاهَا .

١٠٢٥

هبة الله بن سهل بن عمر بن القاضي أبي عمر*

الْبُسْطَامِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ

الْمَعْرُوفُ بِالسَّيِّدِيِّ ، نَسَبُهُ إِلَى السَّيِّدِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الصَّمَدَانِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْوَصِيِّ ، كَانَ هَبَةَ اللَّهِ حَفِيدَهُ يُنْسَبُ إِلَيْهِ .

وَكَانَ هَبَةَ اللَّهِ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ ، وَكَانَ خَتَنَ إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ عَلَى ابْنَتِهِ .

وُلِدَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ثَلَاثٍ ^(٢) وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

قَالَ ابْنُ السَّيِّمَانِيِّ ^(٣) : فَتِيهِ عَالِمٌ خَيْرٌ ^(٤) ، كَثِيرُ الْمِبَادَةِ وَالْمُهْجَدِ ، لَكِنَّهُ عَسِيرٌ ^(٥)

الرَّوَايَةِ ، لَصُومِيَّةٌ خُلِقَ .

(١) زِيَادَةٌ فِي الطَّبُوعَةِ عَلَى مَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ .

* لَمْ تُرْجَعْ فِي : الْأَنْسَابِ ٣٢١ ب ، شَقَرَاتُ الذَّهَبِ ١٠٣ / ٤ ، الْعَبَرِ ٩٣ / ٤ ، الْبَابِ ٥٨٦ / ١ .

(٢) الَّذِي فِي الْأَنْسَابِ وَالْبَابِ : « خَمْسٌ وَأَرْبَعِينَ » فِي الْأَنْسَابِ بِالْأَرْقَامِ ، وَفِي الْبَابِ بِالْحُرُوفِ .

(٣) لَيْسَ فِي الْأَنْسَابِ . (٤) فِي الطَّبُوعَةِ : « خَطِيرٌ » . وَأَيُّهَا مَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ .

(٥) فِي الطَّبُوعَةِ : « عَسِيرٌ » وَالتَّحْتُ مِنْ س ، ز .

سمع أبا حفص عمر بن مسرور، وأبا الحسين عبد الغافر الفارسي، وأبا عثمان البحيري،
وأبا سمد الكنجري، وأبا سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب^(١)، وأبا بكر البهقي،
وأبا يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني، وأبا القاسم القشيري، وجده أبا المالى عمر
ابن محمد البساطي، وغيرهم.

روى عنه الحافظان^(٢) ابن عساكر، وابن السمعاني، والمؤيد الطوسي، وغيرهم،
وأجاز لأبي القاسم بن الحرستاني، وغيره.
توفي بفسابور وقت الصبح، يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاث وثلاثين
وخمسة، ودُفن بالحيرة^(٣).

١٠٢٦

هبة الله بن علي بن إبراهيم بن محمد^(١)

١٠٢٧

هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد البخاري

أبو الظفر ابن عم قاضي القضاة أبي طالب .
فقيه متكلم، ولآه أمير المؤمنين الناصر لدين الله نيابة الوزارة .
مات سنة ثمانين وخمسة .

(١) في المطبوعة، ز: «الحساب» بإخاء والدين الممثلةين . وأثبتناه بإخاء والشين المعجمتين - وهو
الصواب - من س، والأناب ١٩٩١ . وبما سبق في حواشي الجزء السادس ١٦٦ . وعليه يلغى الاحتمال
الموجود بحواشي صفحة ٤٥٢ من الفهارس . (٢) في المطبوعة، ز: «الحافظ» . والمثبت من س .
(٣) الحيرة هنا هي حيرة فسابور، وهي محلة كبيرة مشهورة بها . معجم البلدان ٣٨٠/٢ .
(٤) كذا وقعت الترجمة منبورة في الطبقات الكبرى . وجاءت كاملة في الطبقات الوسطى على
هذا النحو :

« هبة الله بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسين

أبو المالى الشيرازي الفاضل

سكن كرمان . وكان أحد قضاتها التميزين .

مات بعد شعبان سنة عشرين وخمسة . »

١٠٢٨

هبة الله بن أبي المعالي مَعْدَن بن عبد الكريم

النفسيه أبو القاسم بن البُورِيّ القُرَشِيّ الدَّمِيَّاطِيّ

تفقه بدمشق على ابن أبي عَصْرُون ، وبيضا على أبي طالب بن الخَلّ ، ودرس بالإسكندرية بـمدرسة السَّلفِيّ مدّة .

توفي سنة تسع وتسعين وخمسة .

ونبذة : بليدة صغيرة بقرب دميّاط ، ينسب إليها اسمك البُورِيّ (١) .

١٠٢٩

هبة الله بن يحيى بن الحسين (٢)

أبو جعفر بن البُوقِ الواسِطِيّ القَطَارِ

تفقه على القاضي أبي عليّ الفَارِجِيّ ، وسمع أبا بكر الأنصاري وغيره ، وكان فقيهاً مناضراً بارعاً في المذهب والفرائض والخلاف ، وحدث ببغداد .

روى عنه ابن الأخضر وغيره .

قال فيه ابن السَّمانِيّ (٣) : كان إماماً فضلاً سيّداً تقوى ، قيماً بمذهب الشافعيّ

متديناً ، كثير العبادة ، صام أربعين سنة دائماً ، مولده في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وخمسة بواسط .

(١) وكذا في معجم البلدان ٧٥٥/١ ، وفيه أنها مدينة على ساحل بحر مصر .

(٢) في الطبقات الوسطى : « الحسن » . (٣) شك أن يكون هذا كلام ابن السَّمانِيّ ، نا

سيدكر في آخر الترجمة من أن المرحوم توفي سنة (٥٧١) وقد ثبت أن أبا سعد بن الدهماني توفي سنة (٥٦٢) وقد يقال إن تاريخ الوفاة من كلام النصف ، وسائر الكلام لابن الدهماني ، ويضعف هذا قوله : « كان إماماً ... » فهذا يشعر أن ابن السَّمانِيّ يتكلم على شخص مات قبله .

١٠٣٠

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هولزن

ابن محمد بن عبد الملك القشيري*

أبو الأسد بن الشيخ أبي سعيد^(١) بن الأستاذ أبي القاسم .

قال ابن السمعاني^(٢) : خطيب بسابور ، ومقدم القشيرية بها ، أخضر^(٣) على جده أبي القاسم ، وسمع أباه وعمته أبا منصور عبد الرحمن ، وأبا سعد^(٤) عبد الله ، وأبا صالح المؤذن ، وجده فاطمة بنت الدقاق ، وحائثة .

روى عنه السمعاني ، وابنه أبو المظفر عبد الرحيم بن السمعاني ، والحافظ ابن عساكر ، والمؤيد بن محمد الطوسي ، وآخرون .

مولده في العشرين من جمادى الأولى سنة ستين وأربعمائة ، وكان أسند من بقي بخراسان في زمانه .

توفي في ثالث عشر شوال سنة ست^(٥) وأربعين وخمسة^(٦) .

* له ترجمة في الأنساب ٤٥٣ ب ، شذرات الذهب ١٤٠/٤ ، المعبر ١٢٥/٤ ، لسان الميزان ١٨٧/٦ وجاء اسم المترجم في المطبوعة ، ز : « هبة الله » . وأثبتنا الصواب من س ، والطبقات الوسطى ، ومراجع الترجمة ، وانظر في مآرس الجزء الخامس .

(١) في أصول الطبقات الكبرى : « سعد » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . وقد س تصنيف في ترجمته أنه بباي . انظر الجزء الخامس ٢٢٥ . (٢) ليس في الأنساب .

(٣) في المطبوعة : « حضر » . واثبت من سائر الأصول .

(٤) في أصول الطبقات الكبرى : « سعيد » . وأثبتناه بحذف الياء على الصواب من الطبقات الوسطى وقد نص العصف على أن هذا يسكن العين . وانظر الموضع المشار إليه من الجزء الخامس ، وانظر ترجمته أيضا فيه ، ص ٦٨ .

(٥) في أصول الطبقات الكبرى : « ثمان » واثبت من الطبقات الوسطى ، والشذرات ، والمعبر ، والأعلام للزركلي ٥٥/٩ . (٦) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « بسابور » .

١٠٣١

هبة الكريم بن خلف بن المبارك بن البطر

أبو نصر المعروف بابن الحنبلي البغدادي البيع

تفقه على أسعد الميهني، وسمع أبا الخطاب بن البطر .

روى عنه ابن السمعاني .

توفي في ثامن شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة .

١٠٣٢

يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد*

أبو الفضل الطنزي الخطيب الحنكفي

الأديب الفقيه .

وُلد بطنزة ، بليدة صغيرة بذيّار بكر ، ونشأ بحمص كنيّفا ، فُسب إليها .

دخل بغداد وتفقّه بها ، وقرأ الأدب على الخطيب التبريزي ، ثم رجع إلى بلاده ، واستوطن

ميفارقين ، وولى الخطابة بها ، وأفتى الناس وشغلهم^(١) بالعلم ، وصنّف « عمدة الاقتصاد »

في النحو ، وغيرها^(٢) .

ذكره العماد الكاتب^(٣) ، فقال : كان علامة عصره ومعرّي العصر في فظله ونثره ، وله

الترصيع البديع والتجنيس النفيس ، وعدّد من محاسنه ، ومن شعره^(٤) :

أشكو إلى الله من نارين واحدة في وجنتيه وأخرى منه في كبدي

* له ترجمة في : الأنساب ١٣٧٢ ، البداية والنهاية ١٢/٢٣٨ ، خزينة العصر ٢/٤٧١ [قسم

شعراء الشام] ، شذرات الذهب ٤/١٦٨ ، اللباب ٢/٩٠ ، معجم الأدباء ٢٠/١٨ ، معجم البلدان

٣/٥٥٢ ، المتنظم ١٠/١٨٣ ، النجوم الزاهرة ٥/٣٢٨ ، وفيات الأعيان ٥/٢٥١ .

(١) في المطبوعة : « وشغلهم » . والمثبت من س ، ز . (٢) في المطبوعة : « وغيره » .

والمثبت من س ، ز . (٣) في الخريدة ٢/٤٧٢ . وقد تصرف المصنف في عبارة العماد

(٤) الأبيات في الخريدة ٢/٤٧٤ ، وفيات الأعيان ٥/٢٥٢ .

ومن سَقَامَيْنِ سَقَمَ قَدِ أَحَلَّ دَمِي من الجُفُونِ وَسَقَمَ حَلَّ فِي جَسَدِي ^(١)
ومن نَمُومَيْنِ دَمِي حِينَ أَذْكَرُهُ بُذِيعُ رِسْيٍ وَوَأَشْرٍ فِيهِ بِالرَّصْدِ ^(٢)
ومن ضَعِيفَيْنِ صَبْرِي حِينَ أُنْدُبُهُ وَوُدَّهُ وَبَرَاهِ النَّاسِ طَوَّعَ يَدِي ^(٣)
مَهْفُفٌ رَقٍّ حَتَّى قُلْتُ مِنْ عَجَبٍ أَخْصَرُهُ خِنْصَرِي أَمْ جَلْدُهُ جَلْدِي

وقال جامعاً أسماءَ القراء السبعة في بيت ، والألعة الستة في بيت :

جَمَعْتُ لَكَ الْقُرَاءَ لَمَّا أَرَدْتَهُمْ بِيَمِينِ نَرَاهِ لِلْأَلْعَةِ جَامِعاً
أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ اللَّهِ حَمَزَةُ عَاصِمٍ عَلِيٌّ وَلَا تَنْسَ اللَّيْلِيَّ نَارِفاً
وَإِنْ شئتَ أَرَكُنَ الشَّرِيعَةَ فَاسْتَمِعْ لَتَعْرِفَهُمْ وَاحْفَظْ إِذَا كُنْتَ سَامِعاً
مُحَمَّدُ وَالزُّهْمَانُ مَالِكُ أَحْمَدُ وَسَعْيَانُ وَأَذْكَرُ بِمَدِّ دَاوُدَ تَابِعاً ^(٤)

(١) في الطبوعة : « أهل دمي » وأثبتنا ما في سائر الأصول ، والمريدة والوفيات .
(٢) في المريدة والوفيات : « منه بالرصد » . (٣) في المريدة والوفيات : « حين أذكرك » .
(٤) كذا انتهت الترجمة من غير ذكر لميلاد المترجم أو وفاته . وقد ذكر السمعاني في الأنساب أن المترجم ولد سنة ستين وأربعمائة ، ولم يذكر وفاته . وقد ذكرها ابن الجوزي في المنتظم سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة . وكذا ذكرها المصنف في الطبقات الوسطى . وقيل في وفاته سنة (٥٥١) . انظر حواشي المريدة والأعلام للزركلي ١٨٤/٩ .

وقد زاد المصنف في ترجمة المصنف ، في الطبقات الوسطى . قال :
« ومن شعره من أبيات كثيرة :

عَلَى الْجُفُونِ رَحَلُوا فِي الْحَنَاءِ تَقَيَّنُوا وَمَاءَ عَيْنِي وَرَدُّوا
فَأَدْمَعِي مَسْفُوحَةً وَكَيْدِي مَقْرُوحَةً وَعُغْلِي لَا يَبْرُدُ
وَصَبَوْتِي دَائِمَةً وَمُقْلَتِي دَامِيَةً وَنَوْمُهَا مُشَرَّدُ
تِلْكَ بُدُورٌ فِي خُدُورٍ غَرَبَتْ لَا بَلَّ شُمُوسٍ فَالظَّلَامُ سَرْمَدُ
تَيَمَّنِي مِنْهُمْ غَزَالٌ أَغْيَدُ يَا حَبْدَا ذَاكَ الْغَزَالُ الْأَغْيَدُ
حُسَامُهُ مُجَرَّدٌ وَصَرَخُهُ مُمَرَّدٌ وَخَدُّهُ مُورَّدُ
وَصُدْعُهُ فَوْقَ أَحْمَرَارِ خَدِّهِ مُعْقَرَبٌ مُبْلَبَلٌ مُجَعَّدُ
كَأَنَّمَا نَكَهَتْهُ وَرِيقُهُ مِنْكَ وَخَرَّتْ وَالْثَنَابَا بَرَّدُ

[وهذه الأبيات في المنتظم ١٨٥/١٠ ، والمريدة ٤٩٣/٢]

= ومنه : [في لزوم ملا يلزم . كما في الحريدة ٤ / ٤٨٩]

أَقُولُ وَرُبَّمَا تَمَعُ الْقَالَ إِلَيْكَ سُهَيْلُ إِذْ طَلَعَ الْهِلَالُ
القَمَرُ

تُكَاثِرُنِي بَالَاتِ الْمَعَانِي وَكَيْفَ يُكَاثِرُ الْبَحْرُ الْهِلَالَ
الماء في أسفل الحوض

أَنْطَمِعُ أَنْ تَنَالَ الْمَجْدَ قَبْلِي وَأَنْ تَسْبِقَ النُّجُبَ الْهِلَالَ
الصغار من النوق

وَتَنْسِمُ حِينَ تَبْصُرُنِي بِفَافَا وَشَخْصِي فِي جَوَارِحِكَ الْهِلَالَ
الحرية العريضة

وَتَبْطِنُ ثِيْرَةً فِي بَيْنِ مَيْسَ كَمَا لَانَتْ مَعَ اللَّيْلِ الْهِلَالَ
الحية

وَتَنْتَظِرُ الدَّوَائِرَ بِي وَلَكِنْ عَلَيْكَ تَدَوُّرٌ بِالشَّرِّ الْهِلَالَ
الرحى

كَأَنَّ وُجُوْهَهُمْ فِي ذُلٍّ مَتَوًى وَفَرَطٍ صَلَابَةٍ فِيهَا الْهِلَالَ
أثر الحافر في الأرض

وَأَعْرَاضًا أَذِيبَتْ لِلْأَهَاجِي كَمَا يَبْدُو عَلَى الْقَدَمِ الْهِلَالَ
القميص الرث

وَمَا تَغْنِي السَّكَائِفُ عَنْ صُدُوعِهَا أَنْ يَرُأَبَ الْمَدْعُ الْهِلَالَ
الجديد الذي يشد به العقب

وَأَعْجَبَ كَيْفَ يَلْزُمُكُمْ كِتَابٌ وَأَعْقَلَ مِنْ لَيْسِكُمْ الْهِلَالَ
الولد أول ما يؤلد

[قوله : « الْعَقِب » في شرح البيت قبل الأخير : جاء في الحريدة : « الْعَقِب »
مات بميافارقين في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

١٠٣٣

يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري*

أبو طاهر القاضي تاج الدين

وُلد يوم الجمعة ثاني عشر شهر رجب سنة خمس وتسعين وأربعمائة .

قال ابن باطيش : وتفقه وبرع في الفقه ، ومات ليلة الاثنين تاسع عشر شهر رمضان سنة ست وخمسين^(١) وخمسمائة .

١٠٣٤

يحيى بن علي بن الحسن الحلواني البزار ، أبو سعد**

وربما قيل في اسم والده : بُندار .

كان من أئمة الفقهاء .

قرأ المذهب والخلاف والأصول على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وصنّف كتاباً سماه :

« التلويح » في المذهب ، وولى حِصْبَةً بفسداد ، ثم عُزل عنها ، وولى تدريس النظامية .

وسمع الحديث من أبي جعفر بن السُّلَيمَة ، وأبي الحسين بن النُّقُور ، وأبي الخطَّاب بن البَطر ،

وشيخه أبي إسحاق ، وغيرهم .

روى عنه ابن السَّمانِي ، وغيره .

وكان مولده في ذى الحِجَّة سنة خمسين أو إحدى وخمسين^(٢) وأربعمائة ، وأرسله

* له ترجمة في: خريدة القصر ٢/ ٣٤٠ [قسم شعراء الشام] . وذكره ابن خلدون عرضاً في أثناء

ترجمة أخيه ، كمال الدين محمد بن عبد الله . وفيات الأعيان ٣/ ٣٧٥ .

(١) في الخريدة : « ست وستين ... » .

** ترجم له السَّمانِي في الأنساب ٤/ ٢١٥ . وانظر الأعلام للزركلي ٩/ ١٩٨ . والحلواني ، بضم

الحاء ، نسبة إلى حلوان بالعراق ، كما في الأنساب . و « البزار » كذا جاءت بتقديم الزاي في المطبوعة والأعلام .

والذي في الطبقات الوسطى : « البراز » بتقدير الزاء . وقس : « الراز » . وكذا الرسم في نسخ

أعمال النقط . ولم نعرف الصواب فيه .

(٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : « أو اثنتين وخمسين » .

أمير المؤمنين المسترشد بالله إلى الخاقان محمد بن سليمان صاحب ماوراء النهر يُفِيضُ عليه الخلع، فتوفي هناك بِسَمَرٍ قَدَّ في شهر رمضان سنة عشرين وخمسمائة . ومن شعره :

مردتُ بِحَبَّازٍ أَحْوَلُ حَاجَةً مُدًّا عَلَيْهِ أَيْ بَائِي عَالِمُ
فَلَمَّا رَأَى قَالَ أَهْلًا وَمَرْحَبًا ظَفِرَتْ بِسَاتِهَوَى فَايْن الدَّرَاهِمُ
فَقُلْتُ مَعِيَ كَيْسٌ وَنَقْصٌ وَخَاطِرِي يَجِيشُ فَصُولًا كُلُّهُنَّ لَوَازِمُ^(١)
فَقَالَ وَمَنْ هَذِي الذَّخَائِرُ عِنْدَهُ بِحَاوِلٍ عِنْدِي حَاجَةٌ وَيُسَاوِمُ
أَمْعُرُكَ لَوْ بَعَثَ الْجَمِيعَ بِلَقْمَةٍ لَمَّا كُنْتُ مُنَّ فِي الشَّرَاءِ يُخَاصِمُ

١٠٣٥

يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن محمد بن الحسين*

القاضي أبو الفضل^(٢)

قاضي دمشق، ويُعرف بابن الصائغ .

وُلِدَ سنة ثلاث وأربعمائة، ذكره في « تبيينه »^(٣) الحافظ الكبير أبو القاسم ابن عساكر، وذكر أنه تفقه بدمشق على القاضي الرَّوْزِي، وصحب الفقيه نصر المقدسي^(٤)، ثم تفقه ببغداد على أبي بكر الشاشي، وسمع عبد العزيز الكتاني، وحيدرة بن علي،

(١) في المطبوعة : « معنى كسر » . وفي الطبقات الوسطى : « معنى كسرا وتقصا » . وأثبتنا ما في س، ز . والكيس : العقل والغلبة بالكياسة . وفي س، ز : « فضولا » بالضاد المحجمة، وأثبتناه بإسناد المهمة من المطبوعة، والطبقات الوسطى .

* له ترجمة في : شذرات الذهب ٤/ ١٠٥، العبر ٤/ ٩٣، الكامل ١١/ ٣٥، النجوم الزاهرة ٥/ ٢٦٦، وجاء نسب المترجم في الطبقات الوسطى مطولا هكذا : « يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي ابن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد » .

(٢) في الطبقات الوسطى : « أبو الفضل » . يزيادة الميم . وما في أصولنا مثله في مراجع الترجمة، وانظر أيضا العبر ٤/ ٣٠٣ وقد زاد المصنف في نسب المترجم : « القرشي الدمشقي » . وهو في مراجع الترجمة .

(٣) لم نجد في « تبيين كذب المفتري » المطبوع . وأمله ذكره في « تاريخ دمشق » . أو أمله قوله : « في تبيينه » تصحيف للكلمة . « ابن بنته » التي سنأتى فيما نكمل به الترجمة من الطبقات الوسطى .

(٤) هنا انتهت النسخة « بس » التي وصفناها في صدر الجزء الخامس .

وأبا القاسم بن أبي الملاء ، وعبد العزيز بن طاهر التميمي ، وغيرهم .
روى عنه القاسم بن الحافظ ، وعبد الخالق بن أسد ، وجماعة^(١) .

١٠٣٦

يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد

أبو طاهر الضبي النخاعلي البغدادي *

كان فقيها كبيرا ، وله مصنف في الفقه ، وكان ورعا كثير العبادة .
سمع أبا جعفر بن المسلمة ، وأبا الحسين ابن النقور ، وغيرهما .
روى عنه جماعة ، جاور بمكة ، وتوفي بها في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة .

١٠٣٧

يحيى بن المفرج .

أبو الحسين اللخمي المقدسي^(٢)

(١) كذا وقت الترجمة في أصول الطبقات الكبرى . ونكتتها في الطبقات الوسطى - قال المصنف
بعد أن ذكر قدوم المترجم ببغداد وأخذته عن فيها :

« ثم عاد إلى دمشق وناب في القضاء ، ثم خرج إلى الحج على طريق بغداد وحج وعاد
إلى بغداد وأقام بها مدة . وكان يحضر درس أسعد الميهني .

قال ابن بنته حافظ الإسلام أبو القاسم بن عساكر : توفي جدّي أبو الفضل القاضي
ليلة الاثنين الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، ودُفن
يوم الاثنين بمسجد القدام . »

* ترجم له التقى القاسي في العقد الثين ٤٤٦/٧ ترجمة أوسع مما عندنا . وجاء نسب المترجم فيه
وفي الطبقات الوسطى : « يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل » . وانظر نسب
المترجم كاملا في ترجمة جده في الجزء الرابع ٤٨ .

(٢) كذا جاءت الترجمة مبثورة في أصول الطبقات الكبرى ، ولم يترجمه المصنف في الطبقات

الوسطى .

١٠٣٨

يحيى بن أبي الخير بن سالم بن سعيد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عمران *

العُمَرَانِي اليماني ، الشيخ الجليل أبو الحسين

شيخ الشافعيين بإقليم اليمن ، صاحب « البيان » وغيره من المصنفات الشهيرة .

ساق ابن سُمرة في « تاريخ اليمنيين ^(١) » نسبه إلى آدم عليه السلام .

وُلِدَ سنة تسع وثمانين وأربعمائة .

تفقه على جماعات ، منهم خاله الإمام أبو الفتوح ^(٢) بن عثمان العُمَرَانِي ، ومنهم الإمام زيد

ابن عبد الله اليماني ^(٣) ، وسمع الحديث من جماعة من أهل اليمن .

وكان إماماً زاهداً ورعاً علماً خيراً ^(٤) مشهوراً بالاسم ، بعيد الحديث ، عارفاً بفننه والأصول

والكلام والنحو ، أعرف أهل الأرض بتصانيف أبي إسحاق الشيرازي ، فنه والأصول

والخلاف ، يحفظ « انهدب » عن ظهر قلب ، وقيل ، كان يقرؤه في ليلة واحدة .

قال ابن سُمرة : وكان ^(٥) ورّده في الليلة أكثر من مائة ركعة ، يستمع من القرآن العظيم ،

* له ترجمة في : شذرات الذهب ١٨٥/٢ ، طبقات فقهاء اليمن ١٧٤ ، طبقات ابن هداية الله ٧٩ ، معجم البلدان ٢١٤/٣ في الكلام على « سير » . وانظره أيضا في ٩٦ عند الكلام على « سفال » .

وفي حواشي طبقات فقهاء اليمن إحالة على طبقات الحواص للشرحي ١٦٥ ، وفي حواشي الأعلام للزركلي ١٨٠/٩ مراجع أخرى للترجمة . وجاء اسم المترجم في أصول الطبقات الكبرى والوسطى : « يحيى بن أبي الخير بن سالم » . وكذا مثله في طبقات فقهاء اليمن ، والشذرات ، وطبقات ابن هداية الله ، وإن وقع فيه تحريف ، ومعجم البلدان . لكن جاء في الأعلام : « يحيى بن سالم (أبي الخير) » وأشار الألبان الزركلي إلى ما في طبقاتنا الكبرى والوسطى .

وإد سعيد : عندنا في نسب المترجم : مكانها في طبقات فقهاء اليمن والأعلام : « أسعد » .

(١) هو النسي : طبقات فقهاء اليمن . وقد ذكرنا مكان الترجمة فيه .

(٢) هكذا في طبقات فقهاء اليمن ، لم يذكر له اسما . كأن اسمه كنيته .

(٣) في أصول الطبقات الكبرى : « اليافعي » . وأثبتنا الصواب من الطبقات الوسطى . وطبقات

فقهاء اليمن ١٧٥ ، وما سبق في ترجمته عندنا ، صفحة ٨٦ من هذا الجزء .

(٤) في المطبوعة : « حبرا » . والتثبت من ز ، د .

(٥) انتهى في طبقات فقهاء اليمن ١٨٠ : « وكان ورّده أكثر زمانه في صلاة الليل بسم القرآن » .

وانتقل إلى ذي أشرق في سنة سبع عشرة وخمسمائة ، وتزوج بها أم ولده القاضي طاهر ،
وابتدا بتصنيف « البيان » في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، وفرغ من تصنيفه سنة ثلاث
وثلاثين وخمسمائة ، وابتدا بتصنيف « الزوائد » في سنة سبع عشرة وخمسمائة ، فكث فيها
أربع سنين إلا قليلا ، وكان ذلك منه بإشارة شيخه زيد اليفاعي ، وحج من ذي أشرق ،
وناظر بمكة الشريف محمد بن أحمد المصماني^(١) ، في مسائل من علمي الفقه والكلام ،
ثم زار قبر النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم عاد إلى اليمن .

وهذا الشريف المصماني ، نقل عنه في « البيان » في مواضع ، وهي غريبة .

وأقام بذى أشرق يدرس المذهب ، وينشر العلم ، إلى سنة تسع وأربعين وخمسمائة .
وكان من أحسن العلماء تمليا ، قيل : كان يقرر للطالب الفصل من « المذهب » ثم
يميده هو على الطالب حفظا ، ثم يفهمه على خلاف مالك وأبي حنيفة خاصة ، وقد يذكر
معهما غيرها ، ثم يذكر^(٢) احترازا للمذهب ، ثم يذكر الأدلة ، ويقرر الأقيسة بأوضح
عبارة ، ويكررها بمبارات مختلفة إلى أن ترسخ في ذهن الطالب .

ثم في آخر سنة تسع وأربعين تعدد سكناه بالبلدة التي كان فيها ، أظن أن اسمها سير^(٣)
لحقن وحروب اتفقت هناك ، وانتقل إلى ذي^(٤) السفال ، ثم إلى ذي أشرق ، فأقام بذى
أشرق سبع سنين .

قال ابن سمره : فجرى في السنة الرابعة من هذه السبع بين الفقهاء تباعض وتحاسد ،
وتكفير من فقهاء ذي أشرق لفقهاء زبيد ، حكى ابن سمره بعضها ، ثم ذكر أن صاحب
« البيان » انتقل إلى ذي السفال ، فثاب بها مبطونا شهيدا في ربيع الآخر قبل الفجر ،

(١) هو المترجم عندنا في الجزء السادس ٨٨ . (٢) في طبقات فقهاء اليمن ١٧٨ : « ثم يذكر
باحتراز الأقيسة والوجوه في أصولها » . (٣) في المطبوعة : « نصين » . وفي ز ، د : « نصير »
بنقط الياء التحية فقط قبل الراء . وأثبتنا الصواب ، من طبقات فقهاء اليمن ١٧٩ ، ٣١٨ . و « سير »
بلد باليمن شرق الجند . انظر الموضع الذي أشرنا إليه في معجم البلدان . (٤) في الأصول : « دير » .
وأثبتنا الصواب من طبقات فقهاء اليمن ، ومعجم البلدان ، الموضع الثاني المشار إليه .

من ليلة الأحد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، ولم يترك صلاة في مرض موته ، وكان زرعته
ليلتين ويوما بينهما ، يسأل عن كل وقت صلاة ، ويصلي بالإيماء . وفيه يقول بمضمون^(١) :

لِلَّهِ شَيْخٌ مِنْ بَنِي عِمْرَانَ قَدْ سَادَنَا بِالْعِلْمِ بِالْأَرْكَانِ^(٢)
يَحْيِي لِقَدْ أَحْيَا الشَّرِيعَةَ هَادِيًا بِفَوَائِدٍ وَغَرَائِبٍ وَبَيَانِ^(٣)
هُوَ دُرَّةُ الَيَمَنِ الَّذِي مِثْلُهُ مِنْ أَوَّلِ فِي عُمْرِنَا أَوْ ثَانِي^(٤)

ومن تصانيفه « البيان » و « الزوائد » و « الاحترافات »^(٥) و « غرائب الوسيط »
و « مختصر الإحياء » ، وله في علم السلام كتاب « الانتصار »^(٦) في الرد على القدرية^(٧) .

١٠٣٩

يعيش بن صدقة بن علي*

أبو القاسم الفرائي الضرير

صاحب أبي الحسن بن الخل .

قال ابن النجار : كان من أئمة أصحاب الشافعي ومن العلماء العاملين بعلمهم ، ومنهم يُقْتَدَى
به في الزهد والورع وحسن الطريقة ، تفقه على بن الخل ، وسمع أبا القاسم إسماعيل بن عمر
ابن أحمد السمرقندي ، وأبا القاسم نصر بن نصر بن علي العنكبيري ، وأبا بكر محمد

(١) الأبيات في طبقات فقهاء اليمن ١٨١ ، من غير نسبة . (٢) في طبقات فقهاء اليمن :

* مذ كان شاد العلم بالأركان *

(٣) في طبقات فقهاء اليمن : « بزوائد وغرائب ... » وهو الأولى ، لأن فيه ذكر الكتاب
« الزوائد » الذي صنّفه المترجم . (٤) في طبقات فقهاء اليمن : « في عصرنا أو ثاني » .

(٥) في المطبوعة : « الاحترافات » . وأثبتنا ما في ز . د . (٦) اسمه : « الانتصار في الرد
على القدرية الأشرار » ، كما في طبقات فقهاء اليمن ٨٠ . (٧) قال المصنف في الطبقات الوسيط :

• « في « البيان » تخصيص العقو عن قليل الدم من الأجنبي بما عدا السكت والخنزير
وفرغ أحدهما . والإشارة إلى أنه لا يُعْفَى عن شيء من ذلك بلا خلاف .

• قال في الشرح والروضة : لا خلاف أنه لا يُكْرَهُ - بمعنى من الأواني - ما ففأسته
لصنّفته . وحكي في « البيان » أن صاحب الفروع أشار إلى وجهين فيه .

* له ترجمة في : الكامل ٦١/١٣ ، نسكت البيان ٣١٢ .

ابن عُبَيْد^(١) الله بن نصر بن الزَّاغُونِي^(٢)، وغيرهم .
 روى عنه القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي .
 قال : وتوفي في ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين^(٣)
 وخمسمائة^(٤) .

١٠٤٠

يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان*

الدُّوَيْبِيُّ الْأَصْل ، التَّكْرِيبيُّ^(٥) الْمَوْلِد

وَدُوَيْن بضم^(٦) الدال وكسر الواو بعدها آخر الحروف ساكنة ثم نون ،

(١) كذا في المطبوعة ، والطبقات الوسطى . وعلى العين فيها ضمة وكذا في معجم البلدان ، الموضع
 الآتي . وفي ز ، د : « عبد الله » . (٢) في الطبوعة : « الزعفراني » . وأثبتنا الصواب من سائر
 الأصول . و « الزاغوني » نسبة إلى قرية « زاغوني » من قرى بغداد . كما في معجم البلدان ٢/٩٠٧ .
 وذكر أبا بكر . (٣) في الطبوعة : « وسبعين » . وأثبتنا الصواب من سائر الأصول ، والكامل ،
 والنكت . (٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى :

« قلت : وعليه تفقه ابن الجُمَيْرِي . وروى عنه أيضا الحافظ يوسف بن خليل .

أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

* شغل السلطان صلاح الدين الأيوبي الكتاب والمؤرخين بأجاده ويطولانه ، فماتت صفحاتهم بذكر فتوحاته
 وانتصاراته . ومن المؤرخين القدامى من أفرد له مصنفات . ومن أبرز هؤلاء جميعا معاصره المؤرخ بها الذين
 ابن شداد ، فقد صنف كتابا في سيرة صلاح الدين سماه : « النوار السطانية والمحسن اليوسفة » ثم أبوشامة
 في كتابه : « الروضتين في ذكر الدولتين » النورية والصلاحية . وابن واصل في كتابه : « مفرج الكروب
 في أخبار بني أيوب » . ثم كتب العماد الأصفهاني صاحب الفريدة : « الفتح القسي في الفتح القدسي » وهذه الكتب
 الأربعة مطبوعة . وفي كتب التاريخ العامة مثل المختصر لأبي الفدا ، والكامل لابن الأثير ، والبدية والنهاية
 لابن كثير ، و « مرآة الجنان للياضي ، و « مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ، تجد كلاما كثيرا حول صلاح الدين ،
 ابتداء من سنة (٥٦٤ هـ) - وهي السنة التي تولى فيها صلاح الدين ملك مصر - إلى سنة (٥٨٩ هـ) وهي
 السنة التي توفي فيها رحمه الله . وانظر إلى جانب ذلك : حسن المحاضرة ٢/٣-٢١ ، السلوك للمقرئ ١/١١٤-١١٤ ،
 شذرات الذهب ٤/٢٩٨ ، المعبر ٤/٢٧٠ ، النجوم الزاهرة ٦/٣-٦٣ ، وفيات الأعيان ٦/١٣٩-٢١٨ ،
 ومن كتب المعاصرين : « صلاح الدين الأيوبي وعصره » للأستاذ محمد فريد أبي حديد . و « الناصر
 صلاح الدين » للدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور . وانظر الأعلام للأستاذ الزركلي ٩/٢٩١-٢٩٣ .
 (٥) ضبط ابن الأثير في اللباب ١/١٧٨ التاء بالكسر ، وضبطها ياقوت في معجم البلدان ١/٨٦١
 بالفتح ، وقال : « والعامية يكسرونها » .

(٦) انظر تعليقنا على هذا في ترجمة : « نصر الله بن منصور بن سهل الجعفي » من هذا الجزء .

بطرف^(١) أذربيجان ، من جهة أران^(٢) أهلها أكراد .

وهو السلطان الملك الناصر ، التقى النقي ، العالم الذكي ، العادل التركي ، فتح الفتوح ، بركة أهل زمانه ، صلاح الدين المظفر ، ابن الأمير الملك الأفضل نجم الدين .
ولدت سنة اثنتين وثلاثين وخمسة ، بتكبريت ، بإذ أبوه وإليها .

وسمع الحديث من الحافظ أبي طاهر السلفي ، وأبي الطاهر بن عوف ، والشيخ قطب الدين التيسابوري ، وعبد الله بن برقي النحوي ، وجماعة .

روى عنه يونس^(٣) بن محمد الفارقي ، والعماد الكاتب ، وغيرهما .

وكان فقيها ، يقال : إنه كان يحفظ القرآن ، و« التنبيه » في الفقه ، و« الحاشية » في الشعر .
وملك البلاد ، ودانت له البلاد ، وأحببه الخلق ، ونصر الإسلام ، وغزا^(٤) الفرنج وكسره مراتب ، وفتح المدن الكبار ، وأقام في السلطنة أربعين سنة ، يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله .

وكان ملكا عظيما شجاعا مهيأ عادلا ، يملأ العيون روعة والقلوب محبة ، قريبا بعيدا ، عابدا قاتلا لله ، لا تأخذه لومة لائم ، مجلسه يجمع الفضلاء والفقراء ، وأصحابه كانوا هم على قلب رجل واحد ، محبة فيه واعتقاداً وطواعية .

ولقد صنف في سيرته^(٥) القاضي ابن شداد كتاباً مستقلاً ، وصنف ابن واصل كتاباً في سيرته وسيرة أهل بيته^(٦) وصنف أبوشامة في سيرته وسيرة الملك نور الدين ، وصنف العماد الكاتب في فتوحاته^(٧) وصنف آخرون في شأنه ، وما عسى [الذي نُورده بعد ما أطل هؤلاء ، ثم]^(٨) اعترفوا بالقصور والتقصير ، في حق هذا السيد الكبير ، ولئنأت بما فيه منقح وبلاغ .

(١) في ز ، د : « بطرف » . وأثبتنا الصواب من المطبوعة . ويقويه ما في معجم البلدان ٦٣٢/٢ وعبارته : « في آخر حدود أذربيجان » . (٢) في الأصول : « أذاد » . وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من معجم البلدان ، للموضع السابق ، وأيضاً ١٨٣/١ في مكانه . (٣) في المطبوعة : « يوسف » . وأثبتنا ما في ز ، د . (٤) في المطبوعة : « وهزم » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٥) انظر ما كتبناه في صدر الترجمة . (٦) ساقط من المطبوعة . وأثبتناه من ز ، د .

(٧) العبارة في المطبوعة : « وما عسى الذي نعرفه بعد ما كل هؤلاء اعترفوا... » . وأثبتنا ما في ز ، د .

﴿ ذكر ابتداء أمره قبل ملكه ﴾

قديم به أبوه إلى دمشق وهو رضيع ، فتاب أبوه بِنِعْمَتِكَ لما أخذها أنا بك ^(١) زَنَكِي في سنة ثلاث وثلاثين ، وقيل : إن أباه خرج من زَكْرِيَت في الليلة التي وُلِدَ فيها صلاح الدين فَطَطَّرُوا به ، وقال بعضهم : لعل فيه الحيرة وأنتم لا تعلمون ، فكان كذلك ، ثم اتصل والده نَجْم الدين أَبُو بَالْمَلِك نور الدين الشهيد ، نَحَمَهُ هو وولده صلاح الدين هذا خِدْمَةً بالغة ، وكان أسد الدين شِيرْكُوهُ أَخُو نَجْم الدين عند نور الدين قَبْلَهُمَا ، وكان أرفع عنده منهما منزلةً ، فإنه كان مُقَدَّم جِيوشه ، فلما تَخَلَّخَ حال المصريَّين الفاطميين ، وَضَعُوا عن مَقَاوِئِهِ ^(٢) الفَرَنْج ، وكادت الفَرَنْج تَمْلِك القاهرة ، ومنكوا بُلْبُيس ، وصَيَّرُوا لهم بالقاهرة سِجْنَةً يحكم ، وَضَعُوا أمر الإسلام بديار مصر جَدًّا ، وكان الفاطميون قد بلغوا في سوء السيرة إلى الحدِّ المعروف ، وأفتى علماء الإسلام بابتاحتهم ، ووجوب قتالهم ، لما هم عليه من الرَّذَّة والِلْحَاد ، ووصل شاور وزير العاضد خليفه مصر إلى دمشق إلى نور الدين يستنجد به ، ثم عاد إلى مصر ، فَجَهَّزَ نور الدين إليهم عسكرا أمر عليهم أسد الدين شِيرْكُوهُ ، وَجَهَّزَ معه أخاه نجم الدين ، وابن أخيه صلاح الدين ، فدخلوا مصر آمِنِينَ ، وقتلوا شاور ، وولَّى شِيرْكُوهُ وَزَارَةَ الخليفة العاضد ، إلى أن مات بعد نَيْف وسِمِينَ يوماً ، فوَلَّى بعده صلاح الدين الوزارة ، وهي في ذلك الوقت كَالسَّلْطَنَةِ ، فاستقلَّ بِسَلْطَنَةِ مصر ، ولُقِّبَ بِالْمَلِك الناصر ، أقْبَهُ بذلك الخليفة العاضد ، في سنة أربع وستين ، وصار للعاضد معه الاسمُ فقط ، وصار صلاح الدين هو السُلْطَان ، فاستمر إلى أوَّل سنة سبع وستين ، فقطع صلاح الدين الخُطْبَةَ للعاضد ، وخطبَ للمستضيء خليفة بِنْدَاد ، واستقلَّ بِالْمَلِك ، ومات العاضد ، وقبض صلاح الدين على الفاطميين بِأَمْرِهِمْ ، واستولى على القصر وخزائنه ، وهي أموالٌ لَا تُحْصَى وَلَا تُعْرَف لِمَلِك قبل الفاطميين .

وكان صلاح الدين من حين اتصل بخِدْمَةِ نور الدين قد طَلَّقَ اللَّذَات ، وكان حُبًّا إليه

(١) في المطبوعة : « أنا بك بن زَنَكِي » . وأسفنا « بن » كما في ز ، د ، والكامل ٣١/١١ .

حدث سنة (٥٣٣) . (٢) في المطبوعة : « مقاومة » . والتب من ز ، د .

خفيًا على قلبه ، ولما افتتح مع عمه مصر ثم استقل بالوزارة عَظُمَت سَطَوَتُهُ ، واتفقت له وقعة^(١) مع السودان سنة بضع وستين ، وكانوا نحو مئتي^(٢) ألف ، ففَصِرَ عليهم وقتل أكثرهم ، وهرب الباقيون ، وابتنى سور مصر والقاهرة على يد قراقوش^(٣) ، واستفحل أمره جِدًّا إلى أن أباد بيت الفاطميين وأهان الرُقَصَ وغيرهم من بدع المتدعين^(٤) .

(ذكر يسير من أخباره بعد استقلاله بالسلطنة وموت العاصد)

وقد كان لما قبِضَ على الفاطميين أخذ في نُصرة السُّنَّة وإشاعة الحق وإهانة البدعة ، والقبض على الفاطمية والانتقام من الروافض ، وكانوا بمصر كثيرين ، ثم تجردت همته إلى الفِرْنَج وغزوهم ، وكان من أمره معهم ماضافت به التواريخ ، وكان من أوَّل فتوحاته : بَرَقَة ونَفُوسَة^(٥) ، افتتحها على يد أخيه شمس الدولة ، في سنة ثمان وستين ، ثم في سنة تسع افتتح اليمن ، وقبض على المتغلب عليها عبد النبي بن مهدي ، ثم في سنة سبعين سار من مصر إلى دمشق بعد وفاة نور الدين ، مظهرًا أنه يقيم نفسه أتابكًا لولد نور الدين ، لكونه صبيًا ، فدخلها يُلاطفه ، ونزل بالبلد بدار أبيه المعروفة بدار العَقِيْقِي التي هي اليوم المدرسة الظاهرية ، ثم تسلَّم القلعة وصعد إليها^(٦) وأخرج الصبيَّ من الملك ، وصار هو سلطان مصر والشام واليمن والحجاز^(٧) ثم سار قاصدا [حماة و] ^(٨) حِمص ، ولم يشتغل بأخذ قلعتها

(١) هي المعروفة بوقعة « البكر » بأسوان . انظر حديثها وسيرة ابن شداد ٤٧ ، والكامل ١٨٦/١١ . حوادث سنة (٥٧٠ هـ) . (٢) في المطبوعة : « مائة » . والمثبت من ز ، د . ولم يذكر العدد في المرجعين السابقين . وما في المطبوعة مثله في العبر ٢١٤/٤ - حوادث سنة (٥٧٢) .

(٣) اسمه بهاء الدين بن عبد الله الأسدي الرومي المالكي . أصله عبد طواش . أعتقه أسد الدين شيركوه . وأصبح في أوائل أيام وزارة صلاح الدين حاجبا . انظر حواشي السلوك ١/٤٥ ، وانظر أيضا ص ٦٣ ، والعبر ٢٩٨/٤ . (٤) في المطبوعة : « من كل مبتدع » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٥) في المطبوعة : « نفوسه » . وفي ز ، د : « نفوسا » . وأثبتنا الصواب من السلوك ١/٦٦ ، وجاء في حواشيه أن « جبال نفوسة » تقع في أقصى الشمال الشرقي من غدامس ، وهي قرية من شاطئ البحر الأبيض المتوسط وبينها وبين مدينة طرابلس ثلاثة أيام وتبعد عن القيروان مسافة ستة أيام . وانظر معجم البلدان ٤/٨٠٠ ، والكامل ١١/١٧٤ . (٦) ما بين الحاضر بين جاء في المطبوعة بعد قوله : « ونزل على قلعة حمص فأخذها » الآتي . ووضعناه هنا كما في ز ، د . وهو الموافق لسباق المراجع التاريخية . (٧) زيادة من الطبوعة على ما في ز ، د .

(١) ثم نازل (٢) حلب وهي الوقعة الأولى وفيها سير السلطان غازي بن مودود أخاه عز الدين مسموداً في جيش كبير لحربه، وكان بها ولد نور الدين فترحل عن حلب ونزل على قلعة حص فأخذها (٣) وهو مع ذلك يظهر (٤) حُسن المقاصد ، وأنه قاصدٌ إعزازَ الدين وإنقاذَ البلاد من الفرنج ، وتسهيل أمور المسلمين .

وجاء عز الدين مسمود فأخذ معه عسكر حلب ، وصار إلى قُرُون حِمَاة ، وأخذ صلاح الدين يرأسهم دَوَاماً للصالح ، كيلاً بقع سيف بين المسلمين ، وهم يرأسونه ، وهم يظنون أنه يطلب الصالح لضعفه عنهم ، وهم لا يعرفون ما عليه الرجل من حسن الفية ، وحقق عندهم ماظنوه كثرة عساكرهم وقلة من كان مع صلاح الدين من العسكر في ذلك الوقت ، فلما أبوا إلا المشاجرة ، معتقدين أن المصاف معهم يُحصِّل غرضهم ، وأعجبهم كثرتهم ، لاقاهم صلاح الدين ، فكانت الهزيمة عليهم ، وأسر صلاح الدين منهم خلقاً ، ثم ساق وراءهم ، ونزل على حلب ثانياً فصالحوه وأعطوه الممرّة ، وكفّ طاب ، وبارين .

وجاء صاحب المَوْصِل غازي ، فحاصر أخاه عماد الدين زنكي [صاحب] (٥) سنجار ، لسكونه انتمى إلى صلاح الدين ، ثم صالحه لما بلغ غازي كسر (٦) أخيه مسمود ، ونزل بنصيبين ، وجمع الساكر ، وأتفق الأموال وعبر القرات وقدم حلب ، فخرج إلى تلقية ابن عمه الصالح إسماعيل بن نور الدين ، وأقام على حلب مدّة .

ثم كانت وقعة تل السلطان ، وهي منزلة بين حلب وحماة ، جرت بين صلاح الدين وصاحب المَوْصِل ، في سنة إحدى وسبعين (٧) ، فنصر صلاح الدين ورجع غازي ، وعدّي القرات بعد ما استأصل صلاح الدين كثيراً من خيامه وأمواله ، وفرّقها في جماعته ، ثم سار

(١) ما بين الحاصرتين جاء في المطبوعة بعد قوله : « وتسهيل أمور المسلمين » وترتيب الفقرات فيها يختلف عما هنا . ووضعناه هنا كما في ز ، د . (٢) في المطبوعة : « نزل » ، والمثبت في : د ، ز . (٣) في ز ، د : « يظهر عليه حسن المقصد » والمثبت من المطبوعة . (٤) تسكلة لازمة من الكامل ١١ / ١٩٠ . وقد بقي عنها في أو نحوها . وانظر تفصيلاً أكثر في الكامل ، وسيرة ابن شداد ٥١ . (٥) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « كسره » . (٦) في الأصول : « وتسعين » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من الكامل ١١ / ١٩٣ ، وسيرة ابن شداد ٥٢ ، ومما سعيده النصف بعد .

صلاح الدين ، فنسلم مَنبُج ، وحاصر قلعة أعزاز^(١) ، ثم نازل حلب ثانياً وأقام عليها مدة ، فأخرجوا ابنة صغيرة لنور الدين إلى صلاح الدين ، فسأته أعزاز فوهبها لها ، ثم عاد إلى الديار المصرية ، واستناب بدمشق أخاه شمس الدولة تورانشاه ، وكان قد عاد من اليمن ، وكانت هذه السَّفَرَة منه إلى الشام مما نُقِمَ عليه ظاهراً ؛ للإساءة فيها إلى ولد نور الدين ، وهو ابن مَخْدُومِه الذي أنشأه وأحسن إليه ، وقيامه على بيت الملك والعزّ قبته ، وهما صاحب الموصل وأخوه ، غير أن الحال بالآخرة تبين أن الله تعالى قد أراد إعزاز دينه على يد هذا الرجل ، وأنه لا يتم للمسلمين أمرٌ بدون سلطان قاهر قادر على استئصال شأفة الفِرَنج في ذلك الوقت ، يجتمع عليه المسلمون ولا تتفرّق^(٢) عنه كلمتهم ، ويكون هو في نفسه جديراً بذلك ، وأبى الله أن يكون في ذلك العصر إلاصلاحُ الدين .

فلما وصل إلى القاهرة عائداً من الشام بمد ما قبل ما رأيت مُجمَّعَه دون مُفَصَّلَه ، وفي تفاصيله شرح كبير أحفناك على كُتُبِه ، خرج إلى الفِرَنج في سنة ثلاث ، وانتقام^(٣) على الرَّملة ، فانكسر^(٤) المسلمون يومئذ ، وثبت صلاح الدين وتخيَّرَ بين معه ثم دخل إلى مصر ، ولمَّ شَمَتِ العسكر ، ثم عاد إلى الشام وملك حَلَبَ وغيرها من البلاد ، وعظمت الشُّوكة ، ثم توجه محاصرة الفِرَنج بالسكرك ، وجاء أخوه العادل من مصر ، وكان قد اشتغابه غلبها . فسير صلاح الدين نقيّ الدين عمر ، ابن أخيه ، ليحفظ مصر ، وأعطى أخاه العادل حَلَبَ بعد أن كان بها ولده الظاهر بن صلاح الدين ، وقدم الظاهر من حلب ، ثم أعاد العادل إلى مصر والظاهر إلى حلب ، ثم نزل على المُوَصِّل ، وتردَّدت الرسل بينه وبين صاحبا عز الدين ، ثم مَرَضَ صلاح الدين فرجع إلى حرَّانَ ، واشتد مَرَضُه بحيث أيسوا منه وحلّفوا الأولاد

(١) في ز ، د : « أعزاز » . والثبت في المطبوعة ، ومثله في سيرة ابن شداد ١٥٢ ، والكمال ١٩٤/١١ . وكل صواب ، يقال : « أعزاز وأعزاز » كما ذكر ياقوت في معجمه ٦٦٧/٣ .

(٢) في المطبوعة : « تنصرف » . والثبت من ز ، د . (٣) في المطبوعة : « والتي بهم » . والثبت من ز ، د . (٤) انظر أسباب هذا الانكسار في سيرة ابن شداد ٥٣ ، والكمال ٢٠٠/١١ ، حوادث سنة ٥٧٣ هـ ، والبلوك ٦٤/١ .

بأمرة^(١) ، والله يريد حياته ليتم إعزاز دينه ، فمُوفى ، ومَرَّ بمحص وقد مات بها ابن عمه محمد بن شيركوه ، فأقطعها لولده شيركوه ، ثم استعرض التُّركَة ، فأخذ أكثرها ، وكان عمرُ شيركوه اثنتي عشرة سنة ، ثم إن شيركوه هذا الشاب حضر بعد سنة عند صلاح الدين فقال له : أين بلغت في القرآن ؟ فقال : إلى قوله تعالى^(٢) : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ فَيجِبُ الْحَاضِرُونَ مِنْ ذِكَاہِ ، وقيل : إن صلاح الدين إنما أخذ الأموال ليحفظها لهذا الشاب .

وفي سنة ثلاث وثمانين افتتح صلاح الدين بلاد الفِرْنِج ، وأمر ملوكهم ، وكسرى على حِطَّين ، وتوالت عليه الفتوحات وأخذ البيت المقدس منهم ، وافتتحه وأعزَّ الدين . ومما اقتنمه من يد الفِرْنِج طَبْرِيَّة ، وقتل وأسر في ذلك اليوم أكثر من أربعين ألفا ، وتسلم قلعتهما ، وأحضر إليه صليب الصليبيات ، وضرب بين يديه في مَخِيَمِهِ أعناق مائتي فارس من عظماء الفِرْنِج .

ثم افتتح مدينة عَكَّا ، وكانت من أعظم حصونهم وأكثر مدنها ، وأقام بها الخطبة الإسلامية ، ثم افتتح البيت المقدس وغيره ، وأخلى ما بين الشام ومصر من الفِرْنِج . وهذا عِدَادُ مَايَحْضُرُ نَا مِنْ فُتُوحَاتِهِ مِنْ أَيْدِي الْفِرْنِجِ^(٣) :

قَامَةُ أَيْلَةَ . طَبْرِيَّة . عَكَّا . الْقُدْس . الْخَلِيل . الْكَرَك^(٤) . الشَّوْبَك . نَابُلس . عَمَّالَان . بَيْرُوت . صَيْدَا . بَيْسَان . غَزَّة . لُدَّ . حَيْفَا . صَفُورِيَّة . الْقَوْلَة . مَعْلِيَا . الطُّور . إِسْكَنْدَرُونَة . قَلَنْسُوَّة^(٥) . يَاقَا . أَرْسُوف . قَيْسَارِيَّة . جَبَلَة . يُبْنَى .

(١) هكذا ضبطناها . ولا بأس أن تكون : « بأمره » أي بأمر صلاح الدين ورأيه .

(٢) الآية العاشرة من سورة النساء . (٣) جاءت هذه البلدان في أصولنا وفيها من التصحيف والتحريف شيء كثير ، وقد أضعناها من غير أن ننبه على شيء من ذلك لكثرة . وقد سرد ابن شداد أسماء هذه البلدان في آخر سيرته ، صفحة ٢٤٨ . ونقلها السيوطي في حسن الحاضرة ١٧/٢ ، ١٨ ، عن ابن السكيت صاحبنا . (٤) بفتح الراء . وهو اسم قلعة حصينة في طرف الشام بين أيلة وبحر القلزم والبيت المقدس ، كما في معجم البلدان ٣٦٢/٤ . وهناك أيضا : « كرك » بكون الراء : اسم قرية في أصل جبل لبنان ، كما في معجم البلدان ، وهي ليست مقصودة هنا . (٥) في الأصول ، وحسن الحاضرة : « قهوس » . ولم نجد بلدا بهذا الاسم . وقد أدانا اجتهدنا إلى إثبات « قلنسوة » . قال ياقوت : « هو حصن قرب أرملة من أرض فلسطين » . معجم البلدان ١٦٧/٤ وجاء في إحصاء ابن شداد : « قلنسوة » .

صَرْفَنْد^(١). عَفْرَبَلَا . الْأَجُون . نَجْدَقَاوُون . مَجْدَل^(٢) يَا . تَلَّ الصَّارِفِيَّة . بَيْتُ نُوبَا^(٣) .
الْطُرُون^(٤) . الْحِجِب . الْبِيرَة . بَيْتُ لَحْم .^(٥) (دِيخَاوَزَا وَ) ^(٥) حَصْن الدِير . دَمْرَا^(٦) . قَلْقِيلِيَّة .
هَرِيث^(٧) . الزَّيْب^(٨) . الْوَعْبَرَة^(٩) . الْهَرْمَز^(١٠) . بَلْب^(١١) . الْعَاذِرِيَّة . نَقُوع^(١٢) . الْكَرْمِل^(١٣) .
مَجْدَل . الطَّار^(١٤) . الْمَعْر^(١٥) فِي جَبَلِ عَامِلَة . وَالشَّقِيف^(١٦) . سَبْطِيَّة^(١٧) . وَيُقَالُ : بِهَا قَبْرُ زَكَرِيَّا .
وَجُبَيْل . وَكَوْكَب . وَأَنْطَرُطُوس . وَاللَّاذِرِيَّة . وَبِكْسَرَا ئِيل . وَصِهْيُون . وَحَبْلَة^(١٨) .

- (١) في الأصول : « مقلند » . وعند ابن شداد : « السرفند » . ولم نعرف واحدة منهما . وأصل الصواب ما أثبتناه . فقد جاء في معجم البلدان ٣/٣٨٢ : « صرفند » قرية من قرى صور .
- (٢) كذا رسمت في سيرة ابن شداد والكمال ١١/٢٤٤ ، حوادث سنة (٥٨٣ هـ) . وجاء رسمها في معجم البلدان ٤/٤١٨ : « مجد لاية » . (٣) كذا رسمت في معجم البلدان ١/٧٨١ . ونرسم أيضا : « نوبة » كما في سيرة ابن شداد ٣١٢ . (٤) في الأصول : « الطيرون » . ولم نجد . وأثبتنا ما في الكامل ١٢/٣٤٤ . حوادث سنة (٥٨٧ هـ) ، وسيرة ابن شداد ، ولم نجد شيئا من ذلك عند ياقوت .
- (٥) هذه الأسماء التي بين القوسين لم نعرفها مع كثرة التفتيش . ويمكن أن يقرأ من بينها « دمر » بضم الدال وتشديد الميم ثم زاء . وهي عفة مشرفة على غوطة دمشق . وهي من جهة الشمال في طريق بعلبك . كما في معجم البلدان ٢/٥٨٧ : (٦) من قرى فلسطين الحالية « دمرة » . شمال مدينة غزة .
- (٧) من قرى فلسطين الحالية أيضا قرية « هريا » . فلطها مصحفة عنها ، وتقع هريا شمال مدينة غزة وعلى مقربة من دمرة . (٨) انظر سيرة ابن شداد ١٠٤ ، ١٩٣ . (٩) بصيغة التصغير . كما في معجم البلدان ٤/٩٣٤ . (١٠) في الأصول ، وحسن المحاضرة : « الهرمس » . وأثبتنا ما في سيرة ابن شداد ٢٤٨ ، وانظر أيضا الكامل ١٢/١٠٠ حوادث سنة (٥٨٤ هـ) . (١١) لم نعرفها .
- (١٢) هو ماء يسمى ماء نقوع ، بينه وبين القدس مقدار فرسخ . كما في سيرة ابن شداد ٢١٧ . ولم يذكره ياقوت . (١٣) في الأصول : « الكرنك » . ولم نجد بلدا بهذا الاسم في الناطق التي طالعها فتوح صلاح الدين . وأصل الصواب ما أثبتنا . والكرمل : بالكسر ثم الكون وكسر الميم . ولام : وهو حصن على الجبل المشرف على حيفا بسواحل بحر الشام . وهو أيضا اسم قرية في آخر حدود الجليل من ناحية فلسطين . معجم البلدان ٤/٢٦٧ . (١٤) لم نعرفه .
- (١٥) وهذا أيضا لم نعرفه . أما « جبل عاملة » فهو بالشام . ذكره ياقوت في معجمه ٢/٦١٤ ، عند حديثه على « دويان » . (١٦) المقصود هنا « شقيف أرنون » . كما في سيرة ابن شداد ٩٧ . وانظر معجم البلدان ٣/٣٠٩ . (١٧) كذا رسمها ياقوت بسين . معجم البلدان ٣/٣٣ . لكن في الكامل ١١/٢٤٤ : حوادث سنة (٥٨٣ هـ) : « سبطية » بصاد بعد الباء .
- (١٨) في الأصول : « حلة » بالهمزة وقد تقدمت . والثبت هو الصواب . و« حلة » قرية من قرى عسقلان .

وقلمة المید^(١) . وقلمة الجَاهِرِيَّة . وَبَلَاطُس . والشَّعْر . وَبَكَاس^(٢) . وسرمانية^(٣) .
وَبِرْزِيَّة^(٤) . وَدَرْبَاك^(٥) . وَبَرْاس . وَكَانَا كَالْجُنَاحَيْنِ لِأَنْطَاكِيَّة . ومدينة صَفَد .
وكلُّ هذه مدائنٌ منيعة ، وأكثرها اليوم قرى كبار ، ومنها مدائنٌ كثيرة باقية
إلى الآن .

ونازل سُورَ مدة ولم يُقَدَّر له فتحها ، وله مَصَافَاتٌ يطول شرحها ، وافتتح كثيرا من
بلاد الثُّوبَةِ من يد النَّصَارَى .
ومن تأمل الرسائل الفاضليَّة رأى العجب من تأثيرات هذا الرجل في الإسلام ، ومن
شِدَّة بأسه وشجاعته .

وكانت مملكته من الغرب إلى تَحُومِ الْعِرَاق ، ومنها اليمن والحجاز ، فلك ديارِ مِصْرَ
بأسرها ، مع ما انضم إليها من بلاد المغرب والشام بأسرها ، مع حلبَ وما والاها ، وأكثر
ديار ربيعة وبكر والحجاز بأسره ، واليمن بأسره ، ونشر العدل في الرِّعْيَةِ ، وحكم بالقِسْطِ
بين البريَّة ، مع الدِّينِ المتين والورع والزُّهد والعلم . كان يحفظ القرآن و«التنبيه» و«الحاسة» .
قال الموفق عبد اللطيف : رأيت السلطان صلاح الدِّين على القُدُس ، فرأيت مَلِكًا عظيمًا
يملاُّ القلوب رَوْعَةً ، والعيونَ مَحَبَّةً ، قريباََ وبعيداً ، سهلاً محبباً ، وأصحابه ينشبهون به ،
يتسابقون إلى المعروف ، كما قال تعالى^(٦) : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ ﴾ وأول ليلة

(١) في الطبوعة : « بعيدا » . وأثبتنا ما في ز ، د . ومثله في الكامل ٥/١٢ حوادث سنة
(٥٨٤ هـ) وجاء في سيرة ابن شداد على رسمين ، في صفحة ٩١ : « الميذو » : وفي ٢٤٨ : « الميذو »
ولم نجد شيئا من هذا في معجم ياقوت . وبلاحظ أن عمق سيرة ابن شداد أشار في حواشي المكان
الأول إلى قراءة نسخة متفقة مع ما أثبتنا . (٢) شددت الكاف في سيرة ابن شداد ٩١ ، ٢٤٨ .
لكن صاحب معجم البلدان ٧٠٤/١ نص على تخفيف الكاف .

(٣) في الأصول : « برمانية » . وأثبتنا ما في سيرة ابن شداد ٢٤٨ ، ٩٢ . وفي الكامل ٦/١٢
حوادث سنة (٥٨٤ هـ) : « برمانية » . والذي في معجم البلدان ٨٣/٣ : « برمين » .

(٤) كذا في الأصول ، وسيرة ابن شداد ، والكامل . وفي معجم البلدان ٥٦٥/١ : « برزويه » .

(٥) كذا رسمها في الأصول وسيرة ابن شداد ٢٤٨ ، ٩٣ . ورسمت في الكامل ٨/١٢ : « درب »

سالك : ولم يذكرها ياقوت . (٦) سورة الأعراف ٤٣ ، والمجر ٤٧ .

حضرته وجدت مجلساً حَفَلًا بأهل العلم ، يتذاكرون في أصناف العلوم ، وهو يحسن الاستماع والشاركة ، ويأخذ في كيفية بناء الأسوار وحفر الخنادق ، ويتفقه في ذلك ، وكان مهتماً في نفاة سور القدس وحفر خندقه ، يتولى ذلك بنفسه ، وينقل الحجارة على عاتقه ، ويتأمى به جميع الأغنياء والفقراء ، فيركب لذلك قبل طلوع الشمس إلى وقت الظهر ، ويأتى داره فيمعد السَّماط ثم يستريح ، ويركب المصير ويرجع في ضوء المشاعل ، ويصرف أكثر الليل في تدبير ما يعمل به . وكان يحفظ «الحجاسة» ويظن أن كل فقيه يحفظها . انتهى مختصراً . وقد وثقت عليه الإسماعيلية مرةً فخر حوجه وسلمه الله ، وهو الذى ابتنى قلعة القاهرة على جبل المقطم .

وفتح من بلاد المسلمين : حرَّان^(١) ، وسرُوج ، والرُّها ، والرَّقة ، والبيرة ، وسينجار ، ونصيبين ، وآمد ، ومَلِك حَلَبَ والبوازيج ، وشهرزُور ، وحاصر الموصل إلى أن هادنه صاحبها عز الدين محمود ، ودخل في طاعته ، وكانت هذه عادته ، إذا دخل أحد في طاعته لا يقابله إلا بالإحسان .

وفتح أيضاً من بلاد الشرق : خلاط ، على يد ابن عمه تقي الدين . فهذا ما افتتحه من بلاد الشرق .

واستولى أيضاً على طائفة وفتح عسكره مدينة طرابلس الغرب ، وكسر عسكر تونس ، وخطب بها لبني العباس ، وافتتح بلاد اليمن ، قيل : ولو لم يقع الخلف بين عسكره الذين جهَّزهم إلى الغرب لمَلِك الغرب بأشهره .

ولم يختلف عليه مع طول مدته أحدٌ من عسكره على كثرتهم . وكان الناس يأمنون ظلمه لعدله ، ويرجون رِفده لكَثرته . ولم يكن لُمبُطِل ولا لصاحب هَزَلٍ عنده نصيب . وكان إذا قال صدق ، وإذا وعد وقى ، وإذا عاهد لم يخن ، وإذا نازل بلدًا وأشرف على أخذه ثم يطلب أهله الأمان يؤمِّنهم ، وكان جيشه يتألمون لذلك ، لفوات حظهم ، ولا يسمُّهم إلا وفاقه وامثال أمره .

(١) في المطبوعة : « خراسان » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من نس ، ز .

وكان رقيق القلب جدًّا ، وربما خلَّق على مدينة وأحاط بها ، فسمع بكاء الحريم فتركها ، وإنما يفعل ذلك مع المسلمين .

فمن كتاب فاضليّ في فتوح حصص : « لما أهدت المساكرُ النصورة بالسور العاصم ، إخداع السوار بالمعاصم ، وطارت السهام إلى أوكارها من الضلوع ، وبرقت الأسنة وكأنها زبدٌ بحار الدموع ، حصَّص الحق ، واتسع الخرق ، وعلم أن ما أَرادَه الخالق لا يرُدُّه الخلق ، فارتفع الضجيج ، وعلا نحيب العجاج العجيج ، وأدركتنا ^(١) رقة رفضت من أيدينا الرقاق ، وخشية عنت لنا أعنة الفساق ^(٢) ، فرفعنا على الأسول أعلاما منشورة ، بالكف والإمساك مأمورة ، ووضعت الحرب أوزارها ، وحلت الأمانة أزرارها ، وشقَّمتنا الوجوه المستورة بالخفر من نسوانها ، في الوجوه المكشوفة بالمعصية من فرسانها » .

وربما حاصر قوما ولم يمنع الميرة عنهم ، وجرى معهم على كذبتهم ليأخذهم بالسهولة ثم يتبين له غدوهم وكذبتهم ^(٣) ، وهو مع ذلك يحلم عنهم ، ويراعى مصلحة الدين ، كما اتفق له في حصص ، وقد افتتح المدينة وعصت عليه القلعة ولم يمنع الميرة عن أهلها ، ثم لما تبين له حالهم لم يبادر إلى الهدم مع ما فيه من سرعة نصرته ، خشية على القلعة لكونها من حصون المسلمين ، وطاول بهم الأمر إلى أن تيسر له فتحها .

فمن كتاب فاضليّ عن السلطان وهو حاصر قلعة حصص ، وقد بلغه أن أهلها استنجدوا عليه بالفرنج : « وأمرنا في القلعة بأن لا يُضَيَّق لها خناق ، ولا يُضَمَف لأهلها أرماق ^(٤) ، ولا يُمنع البيع والشراء والانتقال ، ويُفَتَّح لها ما لا يُفَسِّح فيه من يريد تثقيلا ^(٥) وطأة الحصار ، وكان من استدعائهم الفرنج ما كان ، وهان بفضل الله تعالى من أمرهم ما هان » . ثم أخذ يصف القلعة المشار إليها بكونها ^(٦) « نجما في سحاب ، وعقابا في عُقاب ^(٧) ،

(١) في المطبوعة : « وأدركت » . والثبت من ز ، د . (٢) في ز وحدهما : « الناق » .

(٣) في المطبوعة : « عددهم وكثرتهم » . وأثبتنا ما في سائر الأصول .

(٤) يقال : جبل أرمق : أي ضيف . (٥) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « بتثقيلا » .

(٦) هذا في الروضتين ٦١٢/٢ [الطبعة الجديدة] . (٧) عقاب الأول بضم العين : طائر معروف

والثاني بالضم أيضا : الرابة ، وعلم ضم ، وصخرة ناشئة في عرض جبل شبه مرعاة . ويجوز أن يكون =

وهامة لها الغمامة عمامة ، وأئمة إذا خَصَّها الأصيلُ كان الهلالُ منها قلامة ، عاقدة حَبْوَة ، سالَحَها الدَّهْرُ على أن لا يَحُلَّها بفزعه ^(١) ، عاقدة ^(٢) عصمةٌ صاحبها الزمن على أن لا يُروِّعَها ^(٣) بحُلْمه ، فاكْتَفَتْ بها عَقَارِبُ ^(٤) ، لا تَطْبَعُ ^(٥) طَبَعَ حِمَصٍ ^(٦) في العَقَارِبِ ، وضربتُها ^(٧) بالحجارة ، فأظهرت ^(٨) الدَّاءَ المَعلومَ بين الأقارب ، ولم تكن غير ثالثة ^(٩) [من الجدة إلّا وقد أثرت فيها جُدْرِيًّا ^(١٠) بَضْرِيًّا] ولم تَصِلْ إلى السابع إلّا والبحر ^(١١) أتى بُنْدَرٍ بِنَقِيها ^(١٢) ، واتَّسَعَ الخَرَقُ على الرابِع ، وسَقَطَ سَمْعُها عن الطالِع ، إلى مَوْلِدٍ مِنْ هو إليها طالِع ^(١٣) ، وَفَتَحَتِ الأبراجُ فكانت أبوابا ،

= المراد هنا « عقاب » بكسر العين . جمع « العقبة » بفتح العين والقاف . وهي الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب شديد ، وإن كانت حُرمت بعد أن تسد وتطول في البناء في صعود وهبوط . وانظر اللسان (ع ق ب) ١١١/٢ ، ١١٢ .

(١) في الروضتين : « بفزعه » . (٢) في المطبوعة : « قاعدة » . وفي الروضتين : « عاصمة » . والثبت من ز ، د . والعصمة : النعمة ، والقلادة . وهناك صلة بين العقد والعصمة . قال ابن عرفة في تفسير قوله تعالى : « ولا تمسكوا بعصم الكوافر » : « أي بعقد نكاحهن . يقال : بيده عصمة النكاح : أي عقدة النكاح » . اللسان (ع ص م) ٢٩٨/١٥ .

(٣) في المطبوعة : « أن لا يرد عنها » . وأثبتنا الصواب من : ز ، د ، والروضتين .

(٤) بعد هذا في الروضتين : « متجنقات » . وهو لاشك تفسير للعقارب مقم على النسي .

(٥) في الأصول : « تطيع » . وأثبتنا ما في الروضتين . والطبع هنا : التأثير .

(٦) ذكر الجاحظ أن العقارب تموت في مدينة حمص . الحيوان ١٣٥/٢ . وفي ترجمة (حمص) في

معجم البلدان ٣٣٦/٢ : « ومن عجائب حمص صورة على باب مسجدنا إلى جانب البيعة على حجر أبيض أعلاه صورة لإنسان وأسفله صورة العقرب ، إذا أخذ من طين أرضها وختم على تلك الصورة نفع من لدغ العقرب منفعه بيته » ، وهو أن يشرب الملسوع منه بماء فيبراً لوقته .

(٧) في الروضتين : « وضربت حجارة بها الحجارة » .

(٨) في الروضتين : « فأظهرت فيها » . (٩) ما بين القوسين أثبتناه من الروضتين ، ومكانه

في المطبوعة : « وإلا والمهذر قد أشرب فيها حذرنا لترقيها » . وكذا في ز ، د . لكن فيهما « أثرت » كما في الروضتين ، و « أطرقها » مكان « بضرها » .

(١٠) المراد بالجدري هنا الآثار من ضرب ونحوه . انظر اللسان (ج در) ١٨٩/٥ .

(١١) في الروضتين : « والبحران منذر » . (١٢) في الأصول : « بنعيمها » . وأثبتنا

ما في الروضتين ، وبه تمام السجع . (١٣) في الروضتين : « الطالع » .

وَسَبَّرَتِ الْجِبَالُ مِنْهَا^(١) فَكَانَتْ سَرَابًا ، فَمِنْ ذَلِكَ بَدَتْ قُؤُوبٌ^(٢) .
* يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا^(٣) * .

﴿ وَمِنَ الْكُتُبِ وَالْمَرَامِيمِ عَنْهُ ﴾

كتب^(١) في التَّمَنَّى عن الخوض في الحَرْفِ والصَّوْتِ : ﴿ لَيْنَ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ^(٥) ... ﴾ الآية ، خَرَجَ^(٦) أَمْرُنَا إِلَى كُلِّ قَائِمٍ فِي صَفٍّ^(٧) ، أَوْ قَاعِدٍ فِي أَمَامٍ وَ^(٨) خَلْفَ ، أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ فِي الْحَرْفِ بِصَوْتٍ ، وَلَا فِي الصَّوْتِ بِحَرْفٍ ، وَمِنْ^(٩) يَتَكَلَّمُ بِمَدِّهَا كَانَ الْجَدِيرَ بِالتَّكْلِيمِ : ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^(١٠) ﴾ . وسأل^(١١) الثُّوَابَ الْقَبْضَ عَلَى مُخَالِفِي هَذَا الْخِطَابِ وَبَسْطِ الْعَذَابِ ، وَلَا يُسْمَعُ لِمُتَّفَعٍ فِي ذَلِكَ تَحْرِيرُ جَوَابٍ ، وَلَا يُقْبَلُ^(١٢) عَنْ هَذَا الذَّنْبِ مَتَابٌ^(١٣) ، وَمَنْ رَجَعَ إِلَى هَذَا الْإِيرَادِ^(١٤) بَعْدَ الْإِعْلَانِ ، وَلَيْسَ الْخَبَرُ كَالْعِيَانِ ،

-
- (١) في الروضتين : « بها » . ولا يخفى أَنَّ الْكَاتِبَ يَنْظُرُ إِلَى الْآيَتَيْنِ ١٩ ، ٢٠ مِنْ سُورَةِ النَّبَأِ .
(٢) في الأصول : « فَمِنْ ذَلِكَ بَدَتْ قُؤُوبٌ يَرَى ... » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنَ الرُّوضَتَيْنِ .
(٣) هَذَا عَجَزَ بَيْتِ لُقَيْسِ بْنِ الْحَطَّامِ ، يَصِفُ طُعْنَةً . وَالْبَيْتُ بِتَمَامِهِ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ ٧ :
مَلَكْتُ بِهَا كَفًى فَأَشْهَرْتُ فَتَقَّهَا يَرَى قَائِمًا مِنْ خَلْفِهَا مَا وَرَاءَهَا
و « يَرَى قَائِمٌ » فِي رَوَايَتِنَا مِثْلَهَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، كَمَا فِي الدِّيَوَانِ ٩ .
(٤) هَذَا الْمَكْتُوبُ فِي حَسَنِ الْمَخَاضَةِ ١٩/٢ . (٥) الْآيَةُ السُّتُونُ مِنَ سُورَةِ الْأَحْزَابِ .
(٦) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « وَخَرَجَ » . وَأَسْقَطْنَا الْوَاوَ كَمَا فِي ز ، د ، وَحَسَنِ الْمَخَاضَةِ .
(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « خَفَ » . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ز ، د ، وَحَسَنِ الْمَخَاضَةِ .
(٨) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « أَوْ » . وَالتَّبَيُّنُ مِنْ ز ، د ، وَحَسَنِ الْمَخَاضَةِ .
(٩) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « فَنَ » . وَالتَّبَيُّنُ مِنْ ز ، د ، وَحَسَنِ الْمَخَاضَةِ .
(١٠) سُورَةُ النَّورِ ٦٣ . (١١) فِي حَسَنِ الْمَخَاضَةِ : « وَيَسْأَلُ » .
(١٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « يَقَالُ » . وَالتَّبَيُّنُ مِنْ ز ، د ، وَحَسَنِ الْمَخَاضَةِ .
(١٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « تَابَ » . وَفِي ز ، د : « شَابَ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنْ حَسَنِ الْمَخَاضَةِ .
(١٤) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « الْأَمْرُ » . وَالتَّبَيُّنُ مِنْ ز ، د ، وَحَسَنِ الْمَخَاضَةِ .

رَجَعَ^(١) أَخْسَرَ مِنْ صَفْقَةِ أَبِي غَثَّانَ ، وَلِيُعْمَانَ بِقِرَاءَةِ هَذَا الْأَمْرِ عَلَى الْمَنَابِرِ ، لِيَعْلَمَ بِهِ الْحَاضِرُ الْبَادِي ، وَيَسْتَوِيَ فِيهِ الْبَادِي الْحَاضِرُ . وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ .
قَالَ : لَا أَشْكُ^(٢) أَنَّ هَذَا الْفَصْلَ مِنْ كَلَامِ الْقَاضِي الْفَاضِلِ .

﴿ وَهَذِهِ وَقَائِعُ شَيْءٍ ﴾

مِنْ ابْتِدَاءِ دُخُولِهِ إِلَى مِصْرَ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ لَطْنُ وَإِلَى أَنْ اسْتَأْذَنَ اللَّهُ بِرُوحِهِ الطَّاهِرَةِ ،
مُخْتَصِرَةً مُقْتَصِرًا فِيهَا عَلَى عُيُونِ الْأَخْبَارِ .

فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ : كَانَ مَسِيرُ أَسَدِ الدِّينِ شِيرْ كُوهَ عَمَّ السُّلْطَانَ صَلَاحِ الدِّينِ
إِلَى مِصْرَ ، الْمَسِيرَ الثَّالِثَ . وَذَلِكَ أَنَّ الْفَرَنْجَ قَصَدَتْ الدِّيارَ الْمِصْرِيَّةَ فِي جُوعٍ كَثِيرَةٍ ،
وَكَانَ الْمَلِكُ نُورُ الدِّينِ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ وَنَوَاحِي الْمِصْرِ ، فَطَلَعُوا مِنْ عَسْكَانَ ، وَأَتَوْا إِلَى
بَلْبَاسَ ، فَحَاصَرُوهَا وَمَلَكَوهَا وَاسْتَبَاحُوهَا ، ثُمَّ زَلُّوا عَلَى الْقَاهِرَةِ فَحَاصَرُوهَا ، فَأَحْرَقَ
شَاوَرُ مِصْرَ خَوْفًا مِنَ الْفَرَنْجِ ، وَبَقِيَ النَّارُ فِيهَا أَرْبَعَةً وَخَمْسِينَ يَوْمًا ، فَلَمَّا ضَاقُوا الْقَاهِرَةَ
وَضَعُفَ الْمُسْلِمُونَ عَنْهُمْ بِمَثَلٍ إِلَى مَلِكِهِمْ بِطَلَبِ الصَّلَاحِ عَلَى أَلْفِ أَلْفِ دِينَارٍ ، يُعْجَلُ لَهُ بِمَعْضَاهَا ،
فَأَجَابَهُ مَلِكُ الْفَرَنْجِ ، وَاسْمُهُ مَرْيَمُ ، إِلَى ذَلِكَ وَخَلَفَ لَهُ ، فَحَمَلَ إِلَيْهِ شَاوَرُ مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ ،
وَمَاطَلَهُ بِالْبَاقِي ، وَكَاتَبَ فِي ذَلِكَ الْمَلِكِ الْمَادِلَ نُورَ الدِّينِ يَسْتَنْجِدُ بِهِ ، وَسَوَّدَ كِتَابَهُ وَجَعَلَ
فِي طَيْهِ ذَوَائِبَ النِّسَاءِ ، وَوَصَلَ كُتُبَهُ يَسْتَحِثُّهُ ، وَكَانَ بِحَلَبَ ، فَسَاقَ^(٣) أَسَدُ الدِّينِ مِنْ
حِمَصَ إِلَى حَلَبَ فِي لَيْلَةٍ . قَالَ الْقَاضِي بَهَاءُ الدِّينِ ابْنُ شَدَّادٍ^(٤) : قَالَ لِي السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ :
كَفْتُ أَكْرَمَ النَّاسِ لِلْخُرُوجِ إِلَى مِصْرَ هَذِهِ^(٥) الْمَرَّةَ ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ : ﴿ وَعَسَى أَنْ
تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾^(٦) .

(١) فِي الْأَصُولِ : « رَجَعَ آخِرِينَ مِنْ صَنْعِهِ إِلَى غَثَّانَ » وَهُوَ كَلَامٌ مُضْطَرَبٌ أَثْبَتْنَا صَوَابَهُ مِنْ حَسَنِ
الْحَاضِرَةِ . وَ « صَفْقَةُ أَبِي غَثَّانَ » يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْخُسْرَانِ . وَلَهَا حَدِيثٌ طَوِيلٌ أَنْظَرَهُ فِي ثَمَارِ
الْقُلُوبِ ١٣٥ ، وَجَمَعَ الْأَمْثَالَ لِلْبَيْهَقِيِّ ٢١٦/١ (بَابُ مَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلَ مِنْ حَرْفِ الْخَاءِ) .

(٢) قَالَ السُّيُوطِيُّ فِي صَدْرِ الْمَكْتُوبِ : « وَهُوَ مِنْ لُغَةِ الْقَاضِي الْفَاضِلِ » .

(٣) فِي الطَّبُوعَةِ : « فَسَارَ » . وَالثَّبْتُ مِنْ ز ، د ، وَثَلَاثَةٌ فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ ١٢/٢٥٥ .

(٤) فِي سِيرَةِ صَلَاحِ الدِّينِ ٣٩ . (٥) فِي السِّيرَةِ : « فِي هَذِهِ الدَّفْعَةِ » ، وَمَا خَرَجَتْ مَعَهُ

عَمِي بِاخْتِيَارِي . (٦) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢١٦ .

وقال ابن الأثير^(١) : إن صلاح الدين قال : لما وردت الكتب من مصر إلى نور الدين أخفرتني وأعلمني الحال ، وقال : غصني إلى عمك أسد الدين بمحمض مع رسولٍ إليه تحثونه على الحضور . ففعلتُ ، فلما سيرنا عن حلب ميلاً فتيناه قادماً ، فقال^(٢) له نور الدين : تجهز ، فامتنع للخوف من غدرهم أولاً ، وعدم ما يُنفقه في العساكر آخرًا ، فأعطاه نور الدين الأموال والرجال ، وقال له : إن تأخرت عن مصر سرتُ أنا بنفسى ، فإنها إن ملكها الفرنج لا يبقى معهم بالثام مقام . فالتفت إلى عمي وقال : تجهز يا يوسف . فكأنما ضرب قلبي بسكين ، فقلت : والله لو أعطيتُ ملك مصر ما سرت إليها ، فلقد قاسيتُ بالإسكندرية من المشاق ما لا أنساه . فقال عمي لنور الدين : لا بد من سيره معى ، وارسم^(٣) له . فأمرنى نور الدين وأنا استقبيلهُ . فأنقض المجلس . ثم قال نور الدين : لا بد من سيرك مع عمك . فشكوت الضائقة ، فأعطاني ما تجهزت به ، وكأنا أساق إلى الموت . وكان نور الدين رجلاً مهيباً^(٤) ، فسيرت مع عمي ، فلما توفى أعطاني الله من الملك ما لا كنت أنوقه . انتهى .

فجمع أسد الدين الجيوش ، وسار إلى دمشق ، وعرض بها الجيش ، وتوجه إلى مصر في جيش عرمرم ، فقبل : كانوا سبعين ألف فارس وراجل ، فتفقهّر الفرنج لجيشه ، ودخل القاهرة في سابع ربيع^(٥) الآخر ، وجلس في الدسنة ، وخلع عليه العاضد خلع السلطنة وولاه وزارته ، وقام شاوَرُ بضيافته وضيافة عسكريه وتردد إلى خدمته ، فطلب منه أسد الدين ما لا يُنفقه على جيشه ، فاطلّه ، فبث إليه الفقيه ضياء الدين عيسى بن محمد الهكاري ، يقول : إن الجيش طلبوا تفقّهم ، وقد ماظلتهم بها وقد تميرت قلوبهم ، فإذا أتبنتي فكن على حذر منهم .

(١) الكامل ١١/١٥٣ ، ١٥٤ . حوادث السنة المشار إليها . والمصنف تصرف بعض التصرف

في عبارة ابن الأثير . (٢) من هنا إلى قوله : « فالتفت عمي إلى » ليس في الكامل .

(٣) كذا في المطبوعة ، وفي ز ، د : « فرسم » ومكان هذا في الكامل : « فأنز به » .

(٤) في المطبوعة : « صالحاً » . وأثبتنا ما في ز ، د . ولم ترد هذه الجملة الوصفية في الكامل .

(٥) في الكامل ١١/١٥٢ : « جمادى الآخرة » . وما عندنا مثله في البداية ١٢/٢٥٦ .

فلم يؤثر هذا عند شاور ، وركب على عادته ، وأتى أسد الدين مُسترسلا . وقيل : إنه عارض ، فجاء شاورُ بِمُودِه ، فاعترضه صلاح الدين وجماعة من الأُمراء الثُورِيَّة ، فقبضوا عليه ، فجاءهم رسولُ العاضِد يطلب رأسَ شاور ، فذُبح وحُمل إليه في سابع [عشر] ^(١) ربيع الآخر ، ثم لم يلبث أسدُ الدِّين أن حضرته المنيَّة بعد خمسة وستين ^(٢) يوما ، فقلد العاضِدُ السلطانَ الملكَ الناصرَ صلاحَ الدين بن يوسف السُلطنة ، ولُقِّبَ الملكُ الناصرُ ، وكتب بِتَقَاييده القاضي الفاضلُ ، بعد ما كان وقع خُلفٌ كبيرٌ عند الفراغ من عزاء أسد الدين فيمن يكون سلطانا ، ثم اتفقت كلمة الأُمراء الثُورِيَّة على صلاح الدين . قال المِهادُ الكاتب : وأُثِّموا صاحبَ القصر ، بمعنى العاضِد ، بتوليته .

وقال القاضي ^(٣) : كانت الوصيَّةُ إلى صلاح الدين من عمِّه ، فلبس خِذمةَ السلطنة بالقصر بين يَدَي العاضِد ، وقبِل يَدَه ، وجاء إلى دار الوزارة ، وإن شئت قلت : دار السُلطنة ، فإن الوزارة عند الفاطميين هي السلطنة اسمًا ومعنى ، وجلس في دَسْت الملك ، وشرع في تركيب ^(٤) السلطنة وترتيبها ، فأول ما دَهَمَه أمرُ الخادِمِ الخَصِيِّ الذي كان يُلقَّب مؤنِّمَ الخِلافة ، فإنه شَقَّ العَصَا باطنًا ، واثْتَمَرَ وَنَمَرَ ^(٥) ، وانضمت إليه طوائف من أخصِّ الرِّوافيض ، وكتبوا الفِرْنَجَ خَفِيَّةً ، فاتفق أن تُرَكِّمَانِيَا عَبرَ البِئْرِ ^(٦) البيضاء ، فرأى تَعلَمَينَ جديدين مع إنسان ، فأخذها وجاء بهما إلى صلاح الدين ، فوجد في البِطانة خِزْفَةً مكتوب فيها : إلى الفِرْنَج من القصر ، فقال : دُلُونِي على كاتب هذا الخطِّ ، فدُلَّ على يهوديٍّ ،

(١) تكملة من الكامل ، والبداية ، وسيرة ابن شداد ٤٠ . ويؤكد ما يأتي من تاريخ وفاة أسد الدين . (٢) في المطبوعة : « وسبعين » . والثابت من ز ، د وهو تأكيد لا زدناه من الكامل . والبداية في التعليق السابق فقد جاء فيها أن أسد الدين توفى يوم السبت الثاني والعشرين من جماد الآخرة . (٣) المراد بالقاضي هنا جُهاء الدين بن شداد . لكننا لم نجد هذا النقل في سيرته .

(٤) كذا في المطبوعة ، و ز ، د : « ترتيب » .

(٥) في المطبوعة : « ونمر وتمرد » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٦) في المطبوعة : « بالعين » . و ز ، د : « بالير » . وأثبتنا الصواب من الروضتين ٤٥٠/٢ ، والكامل ١٥٥/١١ ، ومفرج الكرب ١٧٥/١ . وفي حواشي النجوم الزاهرة ٤٤/٨ أن مكان « البئر البيضاء » اليوم هو عُرْبَةٌ أبى حبيب الواقعة في حوض البيضاء بأراضي ناحية الزوامل بمركز بليس . ولا يزال اسم البيضاء المنسوبة إليه هذه البئر يطلق على الحوض المذكور .

فلما حضر تلفظ بالشهادتين ، واعترف أنه كتب ذلك بأمر الطوائى المشار إليه ، واستشعر الطوائى الخبر ، فلزم القصر ، وأعرض عنه صلاح الدين إلى أن خرج إلى قرية له ، فأنهض له السلطان صلاح الدين من أخذ^(١) رأسه فى ذى القعدة ، وقرر مكانه بها ، الدين قراقوش ، فصار مختماً على القصر ، لا يدخل القصر شئ ، ويخرج إلا بمرأى منه ومسمع .

فلما قتل الخادم غار السودان وثاروا ، وكانوا أكثر من خمسين ألف مقاتلة ، وقد قدمنا أنهم كانوا نحو مائة ألف ، وكل قاله المؤرخون ، ولعل الجمع بينهما أن الحسين ألف مقاتلة ، وقد مقاتلة فرسانا ، والباقي كانوا رجالة ، لا يضمهم ديوان . وأقبلوا كقطع الليل المظلم ، فخرج إليهم من عسكر صلاح الدين الأمير أبو الهيثم ، واتصل الحرب بين القصرين^(٢) ودأب^(٣) الحرب بينهم يومين ، ثم كانت الدائرة على السودان ، وأخرجوا إلى الجيزة ، وكانت لهم محلة تسمى المنصورة^(٤) ، فخربت وحرقت ، ثم بلغ نور الدين نبأ هذه الأخبار الطيبة ، فأنشراح صدره ، وأمد صلاح الدين بأخيه تميم الدولة ثورانشاه .

﴿ ثم دخلت سنة خمس وستين وخمسة ﴾

وفىها نزل الفرنج على دمياط فى صفر ، وحاصروها أحدا وخمسين يوما ، ثم رحلوا خائبين ؛ لأن نور الدين وصلاح الدين أجلبا عليهم برأ وبجراً ، وأتق صلاح الدين أموالاً كثيرة ، وقال : ما رأيت أكرم من العاضد أرسل لى مدة مقام الفرنج على دمياط ألف ألف دينار مصرية سوى الثياب وغيرها .

وفىها دخل نجم الدين أيوب أبو صلاح الدين مصر ، فخرج العاضد بنفسه إلى لقائه ، وتادب ابنه صلاح الدين معه وعرض عليه منصبة .

(١) فى الطبوعة : « حر » . والمثبت من ز ، د ، والروضين ٤٥١/٢ .

(٢) فى الأصول : « الفريقين » . وأثبتنا الصواب من الروضين ، والكامل ١١/١٥٦ ، والبداية

٢٥٨/١٢ وبين القصرين : هو هذا المكان المدروف فى القاهرة بحى الجالية .

(٣) فى الروضين : « ودام الكر يومين » . (٤) باب زويلة ، كما فى المراجع المذكورة .

﴿ ثم دخلت سنة ست وستين وخمسة ﴾

وفيهما عمِل صلاحُ الدين بمصر مدرستين للشافعية والمالكية ، وخرج بجيوشه ، فأغار على الرملة وعسقلان ، وهجم [على] ^(١) ربض غزّة ، ورجع إلى مصر ، وجهز بمض جنده إلى قلعة أبلّة ، فغزوها في المراكب واقتحموها واستباحوا الفرنج فيها قتلا وسبيا ، وكان فتح هذه القلعة واستعادتها من الفرنج أعظم النعم على المسلمين ، فإنها كانت قلعة منيعة ، وكانت الفرنج قد اتخذوها هي والكرنك سبيلا إلى الإحاطة بالحرمين الشريفين ، فقدر الله فتحهما على يد هذا السلطان ، رحمه الله .

ومن كتاب فاضلي من السلطان إلى الخليفة يُعَدُّ فيه ما للسلطان من الفتوحات ومن جهاد الفرنج : ومنها قلعة بئر أبلّة بناها العدو في البحر ، ومنها المسلك إلى الحرمين الشريفين بحيث كادت القبلة يُستَولى على أصلها ، والشاعر يسكنها غير أهلها ، ومضجع الرسول صلى الله عليه وسلم يتطرق إليه الكفار . في كلمات قالها .

﴿ ثم دخلت سنة سبع وستين وخمسة ﴾

فاستفتح السلطان الخطبة في الجمعة الأولى منها بجامع مصر لبني العباس ، وأقيمت الخطبة العباسية في الجمعة الثانية بالقاهرة ، وأعقب ذلك موت العاضد في يوم عاشوراء بالقصر ، وجلس السلطان للعزاء ، وأعرب في الحزن والبكاء ، وانقرضت دولة الفاطميين ، وكان لها أكثر من مائتي سنة ، وتسلم السلطان القصر بما فيه من خزائنه وذخائره ، واحتاط على آل القصر فجعلهم في مكان برسمهم ، وقررت لهم المؤونة ، وجُمعت رجالهم واحترز عليهم ، ومُعوا من النساء ثلاثا يقناسلوا ، وذكر المؤرخون من نقائس القصر وذخائره ما لا يُطيل بذكره ، وانتقل الملك العادل سيف الدين أبو بكر إلى القصر بترسوم أخيه ، فاستقر في نياحة السلطان ، وكُتبت الكتب إلى بغداد بالبرقية ، وأعاد الجواب والخدمة الفاتكة العباسية إلى السلطان صلاح الدين .

(١) سقط من ز ، د . وهو في الطبوعة ، والكامل ١١/ ١٦٤ .

وفيها ، قال ابن الأثير^(١) : حَدَّثَ مَا أَوْجَبَ نَفَرَةَ نَوْرِ الدِّينِ عَنْ صَلَاحِ الدِّينِ ، وَذَلِكَ أَنَّ نَوْرَ الدِّينِ أُرْسِلَ إِلَيْهِ بِأَمْرِ بِجَمْعِ الْجَيْشِ وَالْمَسِيرِ لِمَنَاظِلَةِ الْكَرَّكَ لِيَجِيءَ هُوَ بِجَيْشِهِ وَيُحَاصِرُهَا ، فَكَتَبَ إِلَى نَوْرِ الدِّينِ يُعَرِّفُهُ أَنَّهُ قَادِمٌ ، فَرَحَلَ عَلَى قَصْدِ الْكَرَّكَ وَأَنَاهَا وَانْتَظَرَ وَصُولَهُ ، فَأَتَاهُ كِتَابُهُ بِعُتْدَرٍ بِاخْتِلَالِ الْبِلَادِ ، فَلَمْ يَقْبَلْ عُذْرَهُ ، وَكَانَ خَوَاصُّ صَلَاحِ الدِّينِ خَوْفُهُ مِنَ الْاجْتِمَاعِ بِهِ ، وَهُمْ نَوْرُ الدِّينِ بِالْدُخُولِ إِلَى مِصْرَ وَإِخْرَاجِ صَلَاحِ الدِّينِ عَنْهَا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ صَلَاحَ الدِّينِ ، فَجَمَعَ أَهْلَهُ وَأَبَامُ وَخَالَهُ الْأَمِيرُ شِهَابُ الدِّينِ الْحَارِثِيُّ^(٢) وَسَائِرُ الْأَمْرَاءِ وَأَطْلَعَهُمْ عَلَى رِيَّةِ نَوْرِ الدِّينِ وَاسْتَشَارَهُمْ ، فَسَكَتُوا ، فَقَالَ ابْنُ أَخِيهِ تَقِيَّ الدِّينِ عَمْرٌ : إِذَا جَاءَ قَاتِلُنَا ، وَوَافَقَهُ غَيْرُهُ مِنْ أَهْلِهِ ، فَشَتَمَهُمْ نَجَّمَ الدِّينَ أَيُّوبَ وَاخْتَدَّ ، وَكَانَ ذَا رَأْيٍ وَمَكْرٍ ، وَقَالَ لَتَقِيَّ الدِّينَ : اسْكُتْ ، وَزَيَّرَهُ^(٣) ، وَقَالَ لَصَلَاحِ الدِّينِ : أَنَا أَبُوكَ وَهَذَا خَالُكَ ، أَنْظِرْ أَنْ فِي هَؤُلَاءِ مَنْ يَرِيدُ لَكَ الْخَيْرَ مِثْلَنَا ؟ فَقَالَ : لَا ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَوْ رَأَيْتُ أَنَا وَهَذَا نَوْرَ الدِّينِ لَمْ يُحْكِمْنَا إِلَّا أَنْ نَنْزِلَ وَنُقَبِّلَ الْأَرْضَ ، وَلَوْ أَمَرْنَا بِضَرْبِ عُنُقِكَ لَفَعَلْنَا . فَمَا ظَنُّكَ بِغَيْرِنَا ؟ فَكُلُّ مَنْ تَرَاهُ مِنَ الْأَمْرَاءِ لَوْ رَأَى نَوْرَ الدِّينِ لَمَّا وَسِعَهُ إِلَّا التَّرَجُّلُ ، وَهَذِهِ الْبِلَادُ لَهُ ، وَإِنْ أَرَادَ عَزْلَكَ فَأَنْتَ حَاجَةٌ لَهُ إِلَى الْحِجَاءِ ؟ بَلْ يَطْلُبُكَ بِكِتَابٍ . وَتَفَرَّقُوا ، وَكَتَبَ أَكْثَرُ الْأَمْرَاءِ لِنَوْرِ الدِّينِ بِمَا تَمَّ ، وَلَمَّا خَلَا بَوْنَهُ قَالَ : أَنْتَ جَاهِلٌ تَجْمَعُ هَذَا الْجَمْعَ وَتُطْلِعُهُمْ عَلَى سِرِّكَ ، وَلَوْ قَصَدَكَ نَوْرُ الدِّينِ لَمْ تَرَ أَحَدًا مِنْهُمْ . ثُمَّ كَتَبَ إِلَى نَوْرِ الدِّينِ بِإِشَارَةِ وَالِدِهِ نَجْمِ الدِّينِ يَخْضَعُ لَهُ ، فَفَتَرَ عَنْهُ .

(١) الكامل ١١ / ١٦٦ ، ١٦٧ باختلاف في السياق . وقد افترض لنا أن ابن السبكي بنقل كلام ابن الأثير هنا من مؤلف له آخر غير « الكامل » هو كتاب : « تاريخ أنابكة الموصل » أو : « الباهر في تاريخ أنابكة الموصل » . والذي دلنا على هذا هو محقق « الروضتين » ذلك أن ما نقله ابن السبكي هنا عن ابن الأثير نقله أيضا أبو شامة في « الروضتين » ٢ / ٥١٨ . وذكر محققه أن هذا اقتباس حرفي من تاريخ أنابكة وانظر أيضا مقدمة تحقيق « الروضتين » ١ / ٢٩ . وانظر أيضا لما جرى بين نور الدين وصلاح الدين السلوك ١ / ٤٨ ، ٤٩ . (٢) في الأصول : « الحارثي » بالزاي . وصوابه بالراء كما أثبتنا من كل المراجع التي بين أيدينا . وهو نسبة إلى « حارم » من أعمال حلب . معجم البلدان ٢ / ١٨٤ . وشهاب الدين هذا اسمه محمود تكش . كما في السلوك ١ / ٦٦ . وفي الكامل ١١ / ١٩١ : « محمود بن تكش » . (٣) في المطبوعة : « وزجره » . وأثبتنا ما في ز ، د . وهما سواء .

﴿ ثم دخلت سنة ثمان وستين وخمسة ﴾

فأرسل السلطان فيها قراقوش مملوك ولد أخيه تقي الدين عمر إلى جبال نفوسة^(١)، ومعه طائفة من الأتراك، فلما وصل إلى الجبال استصحب معه منها بعض المتقدمين، ونزل على طرابلس الغرب، فحاصرها ثم فتحت، فاستولى عليها قراقوش وسكنها وكثرت عساكره وفيها جهز السلطان شمس الدولة إلى برقة فافتتحها على يد غلام له تروكي .
ثم بلغ السلطان أمر ابن مهدي^(٢) الخارج باليمن وما هو عليه من اختلال العقيدة، فجهز أخاه شمس الدولة، فافتتح اليمن وتملكها .

ثم سار السلطان بنفسه من مصر يريد اقتلاع مدينة الكرك من الفرنج وبدأ بها لقربها إليه، وكان من الوهن في الإسلام والعظمة^(٣) في الدين استيلاء الملاحين على الكرك وعلى قلعة أيلة، فإنهم يمنعون الحاج وأشد من ذلك ما يخشى على الحرمين الشريفين منهم؛ إذ لم يكن بينهم وبينهما حاجز غير لطف الله، وقصدها مرات ثم يندفعون بمشيئة الله من غير دفاع من البشر، وكانت الكرك تزيد على قلعة أيلة بمنع القوافل السائرة بين الشام ومصر، فإنها كانت الدرب، وأما غزوة والرملة وما حوالهما فكان الفرنج لا يمكنون مسلماً أن يمر بهما^(٤)، فورد عليهما وحاصرها وقتل الفرنج، ولم يفتحهما في هذه السنة، ورجع إلى مصر .

﴿ ثم دخلت سنة تسع وستين وخمسة ﴾

قال ابن الأثير : جهز السلطان أخاه توران شاه إلى بلاد القوبة، فافتتح منها ما شاء الله، فلما عاد جهزه إلى اليمن بقصد عبد النبي صاحب زريد، فطرده عن اليمن وملك زريد وأمر عبد النبي وزوجته الحرّة، وكانت سالحة كثيرة الصدقة، وعذب عبد النبي واستخرجت منه أموال . ثم سار توران شاه إلى عدن، وملكها بأسر، فأمر وهزم . ثم سار فافتتح

(١) في الأصول : « نفوسة » . وهو خطأ أثبتنا صوابه من الكامل ١٧٤/١١ . وانظر الحاشية

رقم ٥ لصفحة ٣٤٢ السابقة (٢) موعيد النبي مهدي . كما في المراجع التي بين أيدينا . وسيصرح

المصنف باسمه قريباً . (٣) كتبنا في الأصول، ولعل الصواب : « والعظمة » .

(٤) في ز، د : « فكان الفرنج لا يمكن مسلم أن يمر به » . والثابت من الطبوعة .

من حُصُونِ الْيَمَنِ قَلَمَةٌ تُعْرَفُ بِقَلَمَةِ الْجَنْدِ . قَالَ أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْجَوْزِيِّ^(١) : يُقَالُ : انْفَتَحَ ثَمَانِينَ حِصْنًا وَمَدِينَةً بِالْيَمَنِ وَمَا حَوْلَهَا .

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السَّنَةِ قَبْلَهَا [إِرْسَال] ^(٢) تُورَانِشَاه ، وَهُوَ شَمْسُ الدَّوْلَةِ إِلَى الْيَمَنِ وَوَقْعَةُ النُّوبَةِ فَقَتَلَ ^(٣) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ فِي أَمْرِ السَّنَتَيْنِ كَانَ إِرْسَالُهُ .

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ وَصَلَ الْمُؤَفَّقُ بْنُ الْقَيْسَرَانِيِّ إِلَى مِصْرَ رَسُولًا مِنَ الْمَلِكِ نُورِ الدِّينِ بِطَالِبِ السُّلْطَانِ صَلاَحِ الدِّينِ بِحَسَابِ جَمِيعِ مَا حَصَلَ مِنْ أَرْبَاعِ الْبِلَادِ ، وَلَمْ يَعْلَمْ نُورُ الدِّينِ بِتَفَاصِيلِ عُلُوِّ شَأْنِ صَلاَحِ الدِّينِ وَأَنَّهُ مُسْتَوَلٍ عَلَى أَعْظَمِ مَا فِي يَدِ نُورِ الدِّينِ ، فَصَبَّ ذَلِكَ عَلَى صَلاَحِ الدِّينِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ أَرَادَ شَقَّ الْعَصَا ، ثُمَّ ذَكَرَ لِنُورِ الدِّينِ حُقُوقَهُ وَإِحْسَانَهُ ، وَأَمَرَ النُّوَابَ بِالْحِسَابِ ، وَعَرَّضَهُ عَلَى ابْنِ الْقَيْسَرَانِيِّ وَأَرَاهُ جَرَائِدَ الْمَسَاكِرِ بِالْإِقْطَاعَاتِ ، وَأَعَادَهُ إِلَى نُورِ الدِّينِ وَمَعَهُ الْفَقِيهَ عَيْسَى وَهَدِيَّةً عَظِيمَةً^(٤) ، وَهِيَ خَتْمَةٌ بِخَطِّ ابْنِ الْبَوَّابِ ، وَخَتْمَةٌ بِخَطِّ مُهَاسِيلَ ، وَخَتْمَةٌ بِخَطِّ الْحَاكِمِ الْبَغْدَادِيِّ ، وَرَبْعَةٌ مَكْتُوبَةٌ بِالذَّهَبِ بِخَطِّ فَارِسِيِّ ، وَرَبْعَةٌ عَشْرَةُ أَجْزَاءَ بِخَطِّ رَاشِدَ ، وَثَلَاثَةٌ أَحْجَارَ بَلَخَشٍ^(٥) ، وَسِتَّةُ قُضْبَانٍ^(٦) زُمْرَدَ ، وَقِطْعَةٌ يَاقُوتَ وَزَنُ سَبْعَةِ مَنَاقِيلَ ، وَحَجَرٌ أَزْرَقُ سِتَّةَ مَنَاقِيلَ ، وَمِائَةُ عَقْدِ جَوْهَرٍ وَزَنُهَا ثَمَانِمِائَةٌ وَسَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ مِثْقَالًا ، وَخَمْسُونَ قَارُورَةً دُهْنُ بَلْكَسَانَ^(٧) ، وَعِشْرُونَ قِطْعَةً

(١) فِي رَأْيِ الزَّمَانِ ٢٩٩/٨ . وَقَوْلُ الْمَصْنُفِ « أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْجَوْزِيِّ » فِيهِ إِسْقَاطٌ . وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُ : سَبِيحُ بْنُ الْجَوْزِيِّ . (٢) سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ . وَأَثْبَتْنَاهُ مِنْ ز ، د .

(٣) كَذِبًا فِي الْأَصُولِ . وَلَعَلَّ فِي الْكَلَامِ سَقَطًا . أَوْ أَنَّ قَوْلَهُ : « فَقَتَلَ » تَصْغِيرُ شَيْءٍ آخَرَ ، أَوَّلُهُ بَفَتْحِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ التَّاءِ . وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ تَوْرَانِشَاهَمَاتَ بِالْأَسْكَدَرِيَّةِ سَنَةِ ٥٧٦ . وَانْظُرْ تَرْجَمَتَهُ فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ ٣١٤/١ . (٤) أَخْبَارُ هَذِهِ الْهَدِيَّةِ فِي الرُّوسْتَيْنِ ٥٥٩، ٥٥٨/٢ ، وَاللُّوكُ ٥٤/١ ، ٥٥ ، وَفِيهِمَا تَفْصِيلَاتٌ أَكْثَرُ . وَابْنُ الْقَيْسَرَانِيِّ هَذَا اسْمُهُ خَالِدٌ ، كَمَا فِي الرُّوسْتَيْنِ .

(٥) فِي الْأَصُولِ : « بَلَخَشِ » . وَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ مِنَ الرُّوسْتَيْنِ ، وَاللُّوكِ ، وَشَفَاءُ الْغُبَلِ ٥٦ . قَالَ الْحَفَاجِيُّ « بَلَخَشِ : جَوْهَرٌ يَجْلِبُ مِنَ بَلَخَشَانَ ، وَالْحَجْمُ يَقُولُ لَهُ : بَلَخَشَانَ ، بِذَلِكَ مَعْجَمَةٌ وَهِيَ مِنْ بِلَادِ التُّرْكِ » . وَانْظُرْ أَيْضًا حَوَاشِيَ اللَّوكِ ٥٠/١ .

(٦) فِي الرُّوسْتَيْنِ ، وَاللُّوكِ : « سِتُّ قُضْبَانٍ » .

(٧) قَالَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ (ب ل س) : وَالبَلْكَانُ : شَجَرٌ صِنَارٌ كَشَجَرِ الْخَنَاءِ ، لَا يَبُتُّ إِلَّا بِعَيْنِ شَمْسٍ ظَاهِرٍ الْقَاهِرَةِ ، يَنْفَاقُ فِي حَصْنِهَا .

بَلُور؛ وأربع عشرة قطعة جَزَع^(١)، وإبريق بِشَم^(٢)، وطُشْت بِشَم، وصحون صِينِي، وزَبَادِي^(٣) أربعون، وكُرْتَان عُد قَمَارِي^(٤)، وزن إحداهما ثلاثون رطلاً بالمِصْرِي، والأخرى أحد وعشرون، ومائة ثوب أَطْلَس، وأربعة وعشرون بِقْيَارًا^(٥) مُدْهَبَةً، وخمسون ثوب حرير، وحُلَّة فَلْقَلِي مُدْهَب، وحُلَّة مَرَايش^(٦) صفراء، وغير ذلك من القماش الذي يكثر عَدُّه، وقيمة القماش على ما ذكر مائتان وخمس وعشرون ألف مثقال ذهب، ومن الخيل والبعال والجَوَارِي والسَّلَاح شئ كثير، ومن المال خمسة أحمال، ولم يصل شيء من ذلك إلى نور الدين؛ لأنه مات قبل وصوله.

ولما مات نور الدين طَمِعَت الْفَرَنْج وتحرَّروا بالسَّوَاهِل، وسلَّطَن الشَّامِيُون الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين، وكان عمره نحو عشر سنين، فاستنجد بالسلطان صلاح الدين صاحب مصر، ونزل الْفَرَنْج على بَانِيَّاس، وصالحهم أمراء دِمَشْق على مالٍ وأَسَارَى يُطْلَقُونَ، فلما بلغ ذلك صلاح الدين انزعج له، وكتب إلى الشَّامِيِينَ يُوَبِّخُهُمْ، وكتب إلى شيخ الشافعية شرف الدين ابن أبي عَصْرُون يخبره أنه لما أتاه كتاب الملك الصالح تَجَهَّزَ لِلْجِهَاد وخرج وسار أربع مَرَّاحِل، خَافَهُ^(٧) الْخَبَرُ بالهدنة المؤدَّة بِدَلِّ الْإِسْلَام على يد من اقتلعهَا^(٨)

(١) الجَزَع، بفتح الجيم: خرز فيه بياض وسواد، الواحدة جَزْعَة، مثل قمر وعمرة: المصاح المثير (ج ز ع) وتفصيل قطع الجَزَع هذه في السلوك. (٢) البِشَم، والبِشَب: حجر ثمين قريب من الزبرجد، منه الأبيض والأصفر والزيتي. حواشي الروضتين، والسلوك ٥٠/١.
(٣) الزَبَادِي: جمع زبدية، وهي وعاء الشراب. حواشي السلوك ٥٥/١.
(٤) قَارِي: موضع بالهند، ينسب إليه العود. وهو بفتح القاف، كما في شفاء الغليل ١٧٦.
وكذا في معجم البلدان ٢٧٣/٤. قال: وروى بالكسر. (٥) كلمة فارسية، معناها سجادة سوداء مصنوعة من وبر الجمل، وهي أيضا نوع من العمام السكار، كما في يلبسها الوزراء وأصحاب القلم.
حواشي السلوك. (٦) في المطبوعة: «مرايش» بالسين المهملة. وأثبتناه بالمهجمة. من ز، د والروضتين والسلوك. ولم ينس أحد على شرح «مرايش» هذه. ولعل مأخذها من البرد المريش. وهو الذي خطوط وشبه على أشكال الريش. كما في تاج العروس (رى ش) ٣١٧/٤.
(٧) في المطبوعة: «نجا» وردنا الماء من ز، د. وفي الروضتين ٥٨٩/٢: «ثم جاءه»
(٨) قوله: «على يد من اقتلعهَا» ليس في الروضتين.

مِنْ دَفْعِ الْقَطِيعَةِ وَالْأَسَارِ ، وَسَيِّدَنَا الشَّيْخَ أَوَّلُ مَنْ جَرَّدَ لِسَانَهُ الَّذِي تَعَمَّدَهُ السَّيْفُ وَتُجَرَّدَ^(١) .

ولما بالغ صلاح الدين في توبيخ الأمراء ، وكان ابن المقدم أكبر أمراء دمشق خشي من قدوم صلاح الدين إلى الشام ، وأشاع أن صلاح الدين يريد انتزاع دمشق من ولد خدومه نور الدين ، وكتب^(٢) إلى صلاح الدين : « لَا يُقَالُ عَنْكَ إِنَّكَ طَمَعْتَ فِي بَيْتِ مَنْ غَرَسَكَ ، وَرَبَّكَ وَأَسَّكَ^(٣) ، وَفِي دَسْتِ مَلِكِ مِصْرَ أَجْلَسَكَ » ثم تطف له وترفق ويقول : « وما يليق بحالك^(٤) ، غير فضلك واتصالك^(٥) » .

فكتب إليه صلاح الدين : « إِنَّا لَا نُؤْثِرُ^(٦) لِلْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ إِلَّا مَا جَمَعَ شَمْلَهُمْ وَأَلَّفَ كَلَمَهُمْ ، وَلَا نَخْتَارُ لِلْبَيْتِ الْأَنَابِكِيِّ ، أَعْلَاهُ اللَّهُ ، إِلَّا مَا حَفِظَ أَصْلَهُ وَقَرَعَهُ^(٧) ، فَالْوَفَاءُ إِنَّمَا يَكُونُ بَعْدَ الْوَفَاءِ ، وَنَحْنُ فِي وَادٍ وَالظَّالِمُونَ بَنَاءُ سُوءِ الظَّنِّ فِي وَادٍ » .

﴿ ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ سَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةَ ﴾

وقد تزايد طمع الفرنج في دمشق بموت نور الدين ، فرأى صلاح الدين من الحزم جمع المسلمين على سلطان واحد يقيم الملة وينصر الشريعة ، وأنه ذلك الواحد الذي تُعقَدُ عليه الخناصر ، وأن الإسلام محتاج إليه ، وصار الحاسدون والجاهلون بأحكام الشريعة يعميون منه قَصْدَهُ لِأَخْذِ دِمَشْقَ ، ويقولون : كيف يسلب ولد أستاذِهِ نعمته ، ويتزعززع ملكه ، وهم كما قال^(٨) : « فِي وَادٍ » فإنه فيما يغلب على الظنون الصادقة إنما قصد لهم شَمَتَ

(١) انظر بقية المکتوب في الروضتين : وانظر مکتوبا آخر من صلاح الدين لابن أبي عصرون بشأن الواقعة نفسها في الروضتين ٥٩٤/٢ . (٢) کتاب ابن المقدم هذا رد على ما کتب به إليه صلاح الدين منکرا عليه وعلى من شابهه ما أقدموا عليه من تغريق الکلمة . كما في الروضتين ٥٩٧/٢ (٣) في المطبوعة : « وَأَنْبَتَكَ » . وفي ز ، د : « وَأَمْسَكَ » . وأثبتنا ما في الروضتين ، وبه التام السجم . وبعد هذا في الروضتين : « وَأَصْنَى مِثْرَبِكَ وَأَصْنَى مِلْبَسِكَ ، وَأَجْلَى سَكُونِكَ لِلْمَلِكِ مِصْرَ وَفِي دَسْتِهِ أَجْلَسَكَ » . (٤) بعد هذا في الروضتين : « وَمَحَاسِنُ أَخْلَاقِكَ وَخِلَالِكَ » . (٥) مکان هذا في الروضتين : « وَأَفْضَالِكَ » . (٦) في المطبوعة : « نَرِيدُ » . والمثبت من ز ، د ، والروضتين . (٧) أسقط المصنف كثيرا من هذا المکتوب فانظره بتمامه في الروضتين . (٨) في المکتوب السابق .

الإسلام وقياس الدين ، وظهر ذلك على يده من بعد ، فخرج من مصر بجيوش لا يحصى عددها ، واستخلف أخاه الملك العادل نائباً بها ، ووصل إلى بصرى^(١) رابع عشر ربيع الآخر ، فخرج إليه صاحبها منقاداً لخدمته ، ثم تابعه عسكر الشام ملاقين مستبشرين ، ونزل بحجر الخشب في الثامن والعشرين ، وقد تكاثرت السائر وازدحم الملاقون ، وأصبح لدخول دمشق فمارضه عدد من الرجال فدعسهم^(٢) عساكره المنصورة ، وصدفهم خيولهم وعزماته المأمورة^(٣) ، ودخل البلد وملسها بلا قتال ، ونادى من ساعته بإطابة النفوس وإزالة السكوس ، وكانت الولاية في دمشق قد ساءت ، والمكوس التي رفعها نور الدين قد أعيدت^(٤) ، فأعاد صلاح الدين الحق إلى^(٥) نصابه ، وصارت دمشق مثل مصر وكلاهما في مملكته .

ثم خرج إلى حمص فنزلها ، ونصب المجانيق على قلعتها ولم يملكها ، وترحل عنها إلى حماة فملكها في جمادى الآخرة ، ثم سار إلى حلب وحاصرها إلى آخر الشهر ، وبها الصالح إسماعيل ولد نور الدين ، واشتد بها الحصار ، وهذه هي القعدة التي نُفِيت على صلاح الدين ، قاله أعلم بنيته ، وأنه أساء العشرة في حق الصالح ابن نور الدين ، بحيث استمان الصالح عليه بالباطنية ، ووعدهم بالأموال ، فقتلوا من أمراء صلاح الدين الأمير خمارنكين^(٦) وخلقا ، وجرحوا صلاح الدين ثم أمسكهم وقتلهم عن آخرهم ، ورجع إلى حمص فحاصرها بتيمة رجب وتسلمها بالأمان في شعبان ، ثم عطف إلى بعلبك فاستلمها ، ثم رده إلى حمص وقد اجتمع عسكر حلب وكتبوا إلى صاحب الموصل يستعينون به على صلاح الدين ، فجهز إليهم جيشه وأمدتهم بأخيه عز الدين مسعود بن مؤدود بن زنكي ، فأقبل الكل إلى حماة وقد استقرت مصالح الدين فحاصروها ، فسار إليهم صلاح الدين

(١) في الأصول : « ووصل إلى مصر في ربيع ... » وهو خطأ ، أثبتنا صوابه من نفع الموائد .

وانظر مثلاً الروضتين ٦٠٢/٢ ، ٦٠٣ . (٢) في الأصول : « قدغشيتهم » ، والثابت في الروضتين . والدعس :

الظعن . (٣) في المطبوعة : « المأمورة » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٤) في الأصول : « اعتدت » . (٥) في ز ، د : « على » . والثابت من المطبوعة .

(٦) في الأصول : « حاد مكنين » . وأثبتنا ما في الروضتين ٦١٣/٢ وأيقه ناصح الدين .

فالتقام^(١) على قُرون^(٢) حَمَاهُ فكَسَرَهُمْ أَقْبَحَ كَسْرَةً ، ثُمَّ سَارَ إِلَى حَلَبَ فَوَقَعَ الصَّلَاحَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ زَنْكِي ، عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ إِلَى آخِرِ بِلَدِ حَمَاهُ وَالْمَعْرَةِ ، وَأَنْ يَكُونَ لَوْلَدِ نَوْرِ الدِّينِ حَلَبُ وَجَمِيعُ أَعْمَالِهَا ، وَتَحَافُوا وَرَدَ^(٣) إِلَى حَمَاهُ . وَجَاءَهُ رُسُلُ الْخَلِيفَةِ السُّتْضَى بِالْخِلْعِ وَالْهَدَايَا وَالتَّهْنِئَةِ بِالْمَلِكِ ، ثُمَّ سَارَ إِلَى حِصْنِ بَارِينَ فَحَاصَرَهُ ثُمَّ تَسَلَّمَهُ^(٤) .

﴿ ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةٌ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةً ﴾

وَفِيهَا كَانَ وَقْعَةُ تَلِّ السُّلْطَانِ بَنَوَاجِي حَلَبَ ، وَذَلِكَ أَنَّ عَسْكَرَ الْوَصْلِ نَشَكَّتُوا أَيْمَانَهُمْ ، وَوَأَفُوا تَلِّ السُّلْطَانِ فِي جُوعٍ كَثِيرَةٍ وَعَلَيْهِمُ السُّلْطَانُ سَيْفُ الدِّينِ غَازِي بْنُ مُوَدُّودِ بْنِ زَنْكِي ، فَالتَقَاهُمُ السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ فِي جَمْعٍ قَلِيلٍ فَهَزَمَهُمْ وَأَسَرَ كَثِيرًا مِنْهُمْ وَحَقَّنَ الدَّمَاءَ ، ثُمَّ أَحْضَرَ الْأَمْرَاءَ الَّذِينَ أَسَرَهُمْ فَعَنَّ عَلَيْهِمْ وَأَطْلَقَهُمْ .

ثُمَّ سَارَ صَلَاحُ الدِّينِ إِلَى مَنبِيجَ وَأَخَذَهَا فِي شَوَالٍ مِنْ يَنَالٍ بْنِ حَسَّانِ الْمَنبِيجِيِّ ، وَكَانَ نَوْرُ الدِّينِ قَدْ أَعْطَاهَا لَيِّنَالٍ عِنْدَ مَا نَزَعَهَا مِنْ أَخِيهِ غَازِي بْنِ حَسَّانَ ، وَصَعَدَ الْحِصْنَ وَجَسَّ يَسْتَعْرِضُ أَمْوَالَ ابْنِ حَسَّانَ صَاحِبِهَا وَذَخَائِرَهُ فَكَانَتْ ثَلَاثُمِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ ، وَمِنْ أَوَانِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالدَّخَائِرِ وَالْأَسْلِحَةِ مَا يُنَازِعُ أَلْفِي أَلْفِ دِينَارٍ ، وَرَأَى عَلَى بَعْضِ الْأَكْيَاسِ وَالْآثَانِيَةِ مَكْتُوبًا^(٥) يُوسُفَ ، فَسَأَلَ عَنْ هَذَا الْأَسْمِ فَقِيلَ : وَلَدُهُ^(٦) يُحِبُّهُ اسْمُهُ يَوْسُفُ وَكَانَ يَدْخِرُ لَهُ هَذِهِ الْأَمْوَالَ ، فَقَالَ السُّلْطَانُ : أَنَا يَوْسُفُ وَقَدْ أَخَذْتُ مَا خَبَى لِي^(٧) .

(١) في المطبوعة : « فالتقى بهم » . والثبت من ز ، د . (٢) هو موضع بعينه ، كما في الكامل

١٩٠/١١ . (٣) في المطبوعة : « ورجع » . وأثبتنا ما في ز ، د .

(٤) في المطبوعة : « ثم سار إلى حمى فحاصرها ثم تسلما » . وهو خطأ بين - فخصم قد فرغ

منها - وأثبتنا الصواب من ز ، د . والروضتين ٦٤٠/٢ ، والكامل ١٩١/١١ . وفيها : « بعين » . و « بعين » هو نطق العامة لبارين . كما ذكر ياقوت في معجمه ٤٦٥/١ .

(٥) في الأصول : « مكتوب » . وأثبتنا ما في الروضتين ٦٥٦/٢ .

(٦) في المطبوعة : « ولده ولد يحبه ... » . والثبت من ز ، د . وفي الروضتين : « ولد يحبه ويؤثره » .

(٧) في المطبوعة : « أنا يوسف وهذا أخ لي » . وفي د : « أنا يوسف وهذا أخي لي » . وفي ز :

« أنا يوسف وهذا أخي » . وأثبتنا الصواب من الروضتين . وكان ما في أصولنا منظور فيه إلى الآية التسعين من سورة يوسف . لكن ما في الروضتين هو ما يقتضيه السياق . ومن الانتقادات أن هذا الجزء من الآية الكريمة جاء في مكتوب من صلاح الدين إلى أخيه شمس الدولة عند عودته من اليمن إلى دمشق . كما في الروضتين ٦٦٣/٢ .

ثم سار إلى عَزَاز فنَزَلَ قلعَها ثمانية وثلاثين يوما ، وفقر عليه وهو مُحاصِرُها قومٌ من الفِدَاوِيَّةِ^(١) وجُرِحَ في فَخْذِهِ [وَأَخَذُوا فِقْتِلُوا]^(٢) ثم افتتح عَزَاز .
ومن كتابٍ منه إلى أخيه المادل : « ولم يَنْلِنِي^(٣) من الحَشِيشِي^(٤) الملعون إلا خَدَشٌ قَطَرَتْ منه قَطَرَاتُ دَمٍ خَفِيفَةٌ ، انقطعت لوقتها وأندَمَلَتْ لساعتها » .
ثم سار من عَزَاز ، فنَزَلَ مَدِينَةَ حَلَبَ كَرَّةً أُخْرَى في نِصْفِ ذِي الْحِجَّةِ ، وقامت القلعة^(٥) في حِفْظِها بكل مُمَكِّنٍ ، وصَابَرَهَا صلاحُ الدين شهرا .
ثم دخلت سنة اثنتين وسبعين وخمسة

وفيها تَرَدَّدَتِ الرُّسُلُ في الصِّلحِ بين السلطان صلاح الدين والمَلِكِ الصَّالِحِ إِسْمَاعِيلِ ابن نور الدين ، فَرَحَلَ صلاح الدين عن حَلَبَ وأبقاها لابن نور الدين ، وَرَدَّ عليه عَزَاز ، وتوجَّهَ إلى مِصْيَاف^(٦) بلدِ الباطنية ، فنَصَبَ عليها الجَّائِنيق ، وأباح قَتْلَهُم ، وَخَرَّبَ بلادَهُم ، فتشَفَعُوا بِصَاحِبِ حِمَاةِ شِهَابِ الدين خَالِ السلطان ، فسأل السلطان [الصفح]^(٧) عنهم ، وتوجَّهَ عانداً إلى مصر ، فوصلها ، وأمر ببناء السُّورِ الأعظمِ المحيِطِ بِمِصْرَ والقاهرة ، وجعل على بنيته الأميرَ قَرَاقُوشَ ، ولم يزل العملُ فيه إلى أن مات صلاحُ الدين ، وصُرِفَ عنه أموالُ جُزَيْلَةٍ .

-
- (١) من الباطنية . وانظر تفصيلات أكثر في الكامل ١١/١٩٤ ، ١٩٥ ، والروضتين ٢/٦٥٨ ، ٦٥٩ . (٢) مكان هذا في الطبوعة : « واقتلوا » . وأثبتنا ما في ز ، د .
(٣) هذا الكتاب في الروضتين ٢/٦٥٩ . وفيه : « ولم ينله » .
(٤) في الأصول : « الحبشي » . وأثبتنا الصواب من الروضتين . والحبشي : واحد الحبشية من الباطنية الإسماعيلية . (٥) كذا في الأصول . والقلعة هنا قلعة حلب . وقيام القلعة في الحفظ من باب المجاز . سكن في الكامل ١١/١٩٥ ما تراه أصح . قال : « وقد قام العامة في حفظ البلد القيام المرضي » . وإسنادك أن « العامة » في عبارة ابن الأثير تصحفت إلى « القلعة » عندنا .
(٦) كذا في الأصول بالفاء ، وكذا في معجم البلدان ٤/٥٥٦ ، والأصل فيه : « مصياف » . قال بعضهم يقول : مصياف . والذي في الروضتين ٢/٦٦٩ : « مصيات » بالياء الثلاثة ، وكذا في الكامل ١١/١٩٧ . وفي سبع العهاد ما يشهد لذلك . قال : « وأحضرهم عند السلطان وهو على حصار مصيات . فجدد منه إلى غزو الفرنج الانبثا » . انظر الروضتين . وقد نبه محققه إلى هذا الذي ذكرناه .
(٧) تكملة لازمة من الكامل ١١/١٩٧ .

وفيهما أمر بإنشاء قلعة الجبل المُقَطَّم التي هي الآن دار سلاطين مصر، وجعل على بنائها أيضاً قراقوش، ولم يكن السلاطين قبلها يسكنون إلا دار الوزارة بالقاهرة .
ثم سافر إلى الإسكندرية وتردد إلى «الميلقي» ، فسمع منه الحديث ، ثم عاد إلى مصر وبني تربة الشافعي رضي الله عنه .

﴿ ثم دخلت سنة ثلاث وسبعين وخمسةائة ﴾

وفيهما كانت وقعة الرملة . سار السلطان من القاهرة إلى عسقلان فسبى من الفرنج كثيراً وغنم ، وسار إلى الرملة وقد تجملت عليه الفرنج وحملوا على المسلمين فانهزموا ، وثبت السلطان وابن أخيه تقي الدين عمر ، ودخل أنليل . واحتوى الفرنج على أنفال المسلمين ، واستشهد من المسلمين جماعة ، منهم أحمد ولد تقي الدين عمر ، ولم يبق للمسلمين قدرة على ماء ولا زاد ، وتمسقوا الرمال راجعين إلى مصر .

وفي هذه الواقعة أسير الفقيه عيسى الهكاري أكبر^(١) الأمراء ، فافتداه السلطان بستين ألف دينار . ودخل السلطان القاهرة بعد ثلاثة عشر يوماً ، وتواصل خلفه المسافر ثم عاد السلطان إلى الشام .

﴿ ودخلت سنة أربع وسبعين وخمسةائة ﴾

وفيهما اجتمعت الفرنج عند حصن الأكراد ، فسار إليهم السلطان ولم يقع قتال ، ثم أغاروا على أعمال دمشق ، وجهز لحربهم فرخشاء ابن أخى السلطان ، فالتقاهم وكسروهم وقتل من مقدميهم^(٢) جماعة منهم هنفري . قال ابن الأثير^(٣) : وما أدراك ما هنفري ، به كان يضرب الثل في الشجاعة .

﴿ ثم دخلت سنة خمس وسبعين وخمسةائة ﴾

وفيهما ضربت الطبول ببنداد وزفت البشائر بانتصار السلطان صلاح الدين على الفرنج وأمره لصاحب الرملة وصاحب طبرية الكافرين ، وهي وقعة مرج العيون .

(١) كذا في المطبوعة . وفي ز ، د : « وأكبر » . (٢) في الأصول : « قدمتهم » .
والثبت من الكامل ٢٠٥/١١ . (٣) في الكامل - الموضع السابق .

ومن حديثها أن صلاح الدين كان نازلاً نزلَ بانياس بيتاً^(١) بسرائره، فلما استهلَّ الحرم ركب فرأى راعياً فسأله عن الفرينج فأخبره بقرْبهم، فعاد إلى مُحجِّمِه وأمر الجيش بالركوب فركبوا، وسار بهم حتى أشرف على الفرينج وهم في ألف قنطارية وعشرة آلاف مقاتل فارس وراجل، فحملوا على المسلمين فقتلوا لهم، وحملت المسلمون عليهم فوَلَّوْا الأديار، فقتل أكثرهم وأسر منهم مائتان وسبعون أسيراً، منهم بادين^(٢)، وأود مقدَّم الداوِية، وابن القومصة^(٣)، وأخو صاحب جبيل، وابن صاحب مرُقية، وصاحب طبرية. فأما بادين بن بيرزان^(٤) فاستنكث نفسه بمبلغ^(٥) وبألف أسير من المسلمين، واستنكث الآخر نفسه بحملة، وأما أود فيج^(٦) في حبس قلعة دمشق، وانتهزم من الوقمة ملكهم مجروحاً. وأبلى في هذه الوقمة عزَّ الدين فرُّ خُشاه بلاءً حسناً.

واتفق أنه في يوم الوقمة ظفر أسطول مصر ببَطُستين^(٧) وأسرُوا ألف نفس، فله الحمد على نصره.

وكان قليج أرسلان سلطان الروم طلب حصن رَعْبَان وزعم أنه من بلاده، وإنما أخذه منه نور الدين على خلاف مراده، وأن ولده الصالح إسماعيل قد أنعم به عليه، فلم يفعل السلطان، فأرسل قليج عشرين ألفاً لحصار الحصن، فالتقاهم تقي الدين عمر صاحب حماة،

(١) كذا في الأصول. وأمل صوابه: «بيت سابا». انظر معجم البلدان ١/٧٧٨.

(٢) في الأصول: «ياديس». وأثبتنا ما في السلوك ١/٦٨. واسمه كاملا في: «بادين بن بارزان». ووقع في سيرة ابن شداد ١٩، ٢٣٤: «باليان بن بارزان». ونقبه إلى أن هذه الأسماء الأجنبية يقع فيها كثير من الاضطراب عند تعريبها من كتاب إلى كتاب.

(٣) في الأصول: «يادس مقدم الداوية وأود بن القومصة». وأثبتنا الصواب من الروضتين ٢/٨، والسلوك ١/٦٨. وانظر حواشي مفرج الكروب ٢/١٨٤.

(٤) وكذا في الكامل ١/٢٠٦. وانظر التعليق (٢) السابق.

(٥) في الروضتين ٢/٨ [الطبعة القديمة]: «بائة وخمسين ألف دينار صورية». وكذا في السلوك ١/٦٨. (٦) الذي في السلوك أن «أود» مات وأُخنث جيفته بأسير أفرج عنه. وفي الروضتين ٢/٩ أيضاً ما يفيد أنه مات. قال: «وأما أود مقدم الداوية فإنه انتقل من سجنه إلى سجين».

(٧) البطشة، بفتح الباء وضمها، وقد تحرف إلى «بطشة» بتقديم السين. ويقال أيضاً: «بطشة» بالشين المعجمة. وهي الدفينة الكبيرة. انظر كلاماً كثيراً حولها في حواشي سيرة ابن شداد ٩٠.

ومعه سيف الدين على المشطوب ، في ألف فارس ، فهزمهم ، لأنه حمل عليهم بفتة وهم على غير تمعية ، فضربت كوساته ، وعمل عسكره كراديس ، فلما سمعت الروم الضجة ظنوا أنهم قد دهمهم جيش عظيم فركبوا خيولهم عرياً ، وطلبوا النجاة وتركوا الخيام بما فيها ، وأمر منهم عدداً ، ثم من عليهم بأموالهم ، وسرّحهم ، ولم يزل تقى الدين يدلّ بهذه النصرة ، ولا ريب أنها عظيمة .

وورد بندا رسول صلاح الدين ، وهو مبارز الدين كشتناى وجلس له ظهير الدين أبو بكر ابن العطار ، وبين يديه أرباب الدولة ، فجاء وبين يديه اثنا عشر^(١) أميراً عليهم الخوذ والزرديات ، ومع كل واحد قنطارية وعلى كتفه طارقة ملك الفرنج ، على القنطاريات سمعُ الفرنج ، وبين يديه أيضاً من الثحف والنفائس من ذلك صنم حجر طول ذراعين ، فيه صناعة عجيبة قد جعل سبابة على شفته كالتميم عجا ، ومن ذلك صينية ملانة جواهر وضلع آدمي نحو سبعة أشبار في عرض أربع أصابع ، وضلع سمكة طوله عشرة أذرع في عرض ذراعين .

وفيها جهز السلطان القاضي أبا الفضائل بن الشهرزوري إلى الخليفة بزيادة أيضاً .
مئنة وعشرة أسرى من الفرنج .

﴿ ثم دخلت سنة ست وسبعين وخمسمائة ﴾

وفيها توجه السلطان قاصداً بلاد الأرمن وبلاد الروم ؛ ليحارب قليج أرسلان ابن مسعود بن قليج أرسلان عندما استجار محمد^(٢) بن أرسلان بن داود صاحب حصن كنيّا^(٣) بالسلطان على حموه قليج المذكور ، ثم صلح الحال بينهما ، فنزل السلطان على حصن من بلاد الأرمن ، فأخذه وهدمه ثم رجع ، فعند وصوله إلى حمص جاءه التقليد والخلع من الخليفة الناصر ، فركب بها بحمص ، وكان يوماً مشهوداً ، وجاء إلى دمشق وولى عز الدين قرخشا

(١) في ز ، د : « جاءوا بين يديه اثني عشر » . والثبت من المطبوعة .

(٢) في الرضتين ١٦/٢ : « محمد بن قرا أرسلان بن داود بن أرتق » .

(٣) في المطبوعة : « كنيان » . والثبت من ز ، د ، والروضتين ١٦/٢ .

نيابة السلطنة بالشام وهو ابن أخيه، ثم توجه السلطان إلى مصر وتوجه منها إلى الإسكندرية، وشاهد ما تجدّد بها من الشّور، وسمع بها الوطأ على أبي الطاهر ابن عوف .

﴿ ثم دخلت سنة سبع وسبعين وخمسمائة ﴾

وفيها قصد نائب الشام عزّ الدين قرّخشا بمرسوم السلطان بلاد الكرك بالعساكر غزّيتها، وذلك عندما بلغ السلطان أن اللّعين صاحب الكرك سوّلت له نفسه قصد المدينة الشريفة ليمسكها، فلما نهيت بلادُه عاد بالخيلة .

وفيها ظهرت الوحشة بين الخليفة الناصر والسلطان، وذلك أن السلطان لما اشتهر اسمه بالعدل وشدة الوطأة، وخافته النفوس الفاجرة، واستشرت به الأرواح الطاغية، وحسده ملوك الأطراف، وأحبوا أن يوقعوا بينه وبين الخليفة سوّوا للخليفة أمورا أوجبت أن يكتبَ للسلطان يأخذ عليه في أشياء، منها تسميته بالملك الناصر مع علمه أن الإمام اختار هذه التسمية لنفسه، وهذه الواحدة على تدويرها^(١) مدفوعة بأن السلطان لقّب بالناصر من أيام الخليفة المستضيء قبل أن يلبى الناصر الخلافة فكتب له السلطان جوابا فضليا . منه : والخادم والله الحمد يمدد سوابق في الإسلام والدولة المباسية^(٢) [لا يمدّها أوّلية أبي مسلم ؛ لأنه والي ثم واري، ولا آخريّة طغرل بك ؛ لأنه بصر ثم حجر . والخادم بحمد الله خلّع من كان يتنازع الخلافة رداها، وأساع النصّة التي ذخر الله للإساعة في سيفه ماءها، فرحل الأسماء الكاذبة الراكبة على المنابر، وأعزّ بتأييد إبراهيمي فكر الأصنام الباطنة بسيفه الظاهر لا السّتر، وفعل وما فعل للدنيا ولا معنى للاعتداد بما هو متوقّع الجزاء عنه في اليوم الآخر]^(٣) .

﴿ ثم دخلت سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ﴾

فيها افتتح السلطان حرّان، وسروج، وسنجار، وصيّدين، والرّقة، والبيّرة، وآمد،

(١) كذا في الطبوعة . وفي ز : « نرود بها » . وفي د : « نرود بها » .

(٢) ما بين الحاصرين سقط من الطبوعة، وتركه يابض نحو خسة أسطر . واستكلناه من ز ، د .

وجاء المكتوب فيها بوجه كثير من التصحيف والتحرّف والإعمال . فكان اعتمادنا على الروضتين ٢٣/٢، ٢٤، ويلاحظ أن المكتوب وقف في النسختين عند قوله : « الظاهر » . واستكلناه من الروضتين .

ونازل الموصل وحاصرها ، وبهره ما رأى من حصانتها ، وجاءه شيخُ الشيوخ صدرُ الدين من قبل الخليفة يتشفع في صاحب الموصل فرحل عنها .

وفيها بعث السلطان أخاه سيف الإسلام طغتكين على نيابة السلطنة بإقليم اليمن بأمره ، وأمره بإخراج نواب أخيه توران شاه بها ، فرحل إليها وقبص على متولى زبيد حطّان ابن مُنقذ^(١) ، وأخذ منه أموالاً جزيلة ، وسكن سيف الإسلام في اليمن .

وفيها مات عز الدين فرخشاہ ابن شاهنشاه ابن أيوب نائب الشام ، فبعث السلطان على نيابة دمشق شمس الدين محمد بن المقدّم .

وفيها خرج السلطان بنفسه من مصر غازياً وما نهياً له العود إليها ، وقد عاش بعد ذلك اثنتي عشرة سنة .

﴿ ثم دخلت سنة تسع وسبعين وخمسمائة ﴾

ورسّل الخليفة في كلّ سنة نجى غير مرّة بالتودّد ظاهراً وإستعلام أخبار السلطان باطنا ، فلا يرّون إلا إماماً عادلاً لا يُصطَلّ له بنار ، وغَضَنَفراً باسلاً لا يقوم لغضبه إلا الواحد القهار ، وكتب له السلطان كتاباً فاضلياً فيه من أخبار الفرنج : كان الفرنج قد ركّبو من الأمر نُكراً ، وافْتَضُوا من البحر بُكراً ، وعمّروا مراكب حربية شحّنها بالمقاتلة والأسلحة^(٢) .

[آخر الطبقة الخامسة]

(١) في الأصول : « خطاب بن سعد » . وأثبتنا الدواب من الروضتين ٢٦/٢ ، والكامل ٢١٦/١١ ، والنجوم الزاهرة ٩١/٦ . (٢) هنا وقفت الترجمة . وانتهت معها الطبقة . وليست هذه النهاية الطبيعية للترجمة . فقد توفي السلطان صلاح الدين سنة تسع وثمانين وخمسمائة . وقد جاء في النسختين ز ، د بعد قوله : « والأسلحة » باب الكنى . وأحين فيه على عدة تراجم في الطبقات السابعة ، ثم ترجم فيه لواحد من رجال الطبقة القادمة ، وسنضمه في مكانه إن شاء الله تعالى . وهذه الظاهرة — ظاهرة عقد باب الكنى في آخر الطبقة — لم نرها فيما سلف من أجزاء الكتاب .

الفهارس

- ١ - فهرس التراجم
- ٢ - » الأعلام
- ٣ - » القبائل والأمم والفرق
- ٤ - » الأماكن والبلدان والمياه
- ٥ - » الأيام والوقائع والحروب
- ٦ - » الكتب
- ٧ - » الآيات القرآنية
- ٨ - » الأحاديث النبوية
- ٩ - » الأمثال
- ١٠ - » القوافي وأنصاف الأبيات
- ١١ - » مسائل العلوم والفنون
- ١٢ - » مراجع التحقيق

(١)

فهرس التراجم

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٢ - ٥	٧٠٨ محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار ، أبو بكر بن السَّمعاني
١٠	ومن الفوائد والمسائل عن تاج الإسلام أبي بكر
١٢	٧٠٩ محمد بن مكِّي بن الحسن القاسم ، أبو بكر الباشمي ، ابن دوست
١٤ ، ١٣	٧١٠ محمد بن موسى بن عثمان ، أبو بكر الحازمي الهمداني
٢١ - ١٤	٧١١ محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشاني
١٦	ومن ورع الخبوشاني
٢٢	٧١٢ محمد بن ناصر بن أحمد ، أبو نصر السرخسي البياضي
٢٢	٧١٣ محمد بن نصر بن منصور ، أبو سعد الهروي القاضي
٢٣	٧١٤ محمد بن هبة الله بن عبد الله ، سعيد الدين السلماسي
٢٥ - ٢٣	٧١٥ محمد بن هبة الله بن مكِّي الحموي ، تاج الدين
٢٨ - ٢٥	٧١٦ محمد بن يحيى بن منصور ، أبو سعيد النيسابوري
٢٧	ومن الفوائد عنه
٢٨	٧١٧ محمد بن أبي بكر بن محمد الطيان المروزي الرمادي ، أبو عبد الله
٢٩	٧١٨ محمد بن أبي علي بن أبي نصر ، نضر الدين النوقاني
٣٠	٧١٩ محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي ، أبو المظفر الخوارزمي
٣٠	٧٢٠ محمد بن أبي القاسم بن عبيد النوقاني المروزي
٣٢ ، ٣١	٧٢١ إبراهيم بن أحمد بن محمد المروزي ، أبو إسحاق
٣٣ ، ٣٢	٧٢٢ إبراهيم بن الحسن بن طاهر
٣٤ ، ٣٣	٧٢٣ إبراهيم بن علي بن إبراهيم السلماسي ، المعروف بالظهير بن الفراء
٣٥ ، ٣٤	٧٢٤ إبراهيم بن علي بن الحسين الشيباني الطبري ، أبو إسحاق
٣٥	٧٢٥ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزري ، أبو طاهر
٣٦	٧٢٦ إبراهيم بن محمد بن نهران ، أبو إسحاق الغنوي الرقي الصوفي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٣٦	٧٢٧ إبراهيم بن المطهر ، أبو طاهر الشبّاك الجرجاني
٣٧ - ٤٠	٧٢٨ إبراهيم بن منصور بن مسلم ، أبو إسحاق المراقى المصرى
٣٩	ومن القوائد عن أبي إسحاق
٤٠ ، ٤١	٧٢٩ إدریس بن حمزة بن علی الشافى الرملى ، أبو الحسن
٤١	٧٣٠ أسعد بن أحمد بن يوسف ، أبو الغنائم البامنجى الخطيب
٤٢	٧٣١ أسعد بن محمد بن أحمد ، أبو سعد الثابتى
٤٢ ، ٤٣	٧٣٢ أسعد بن محمد بن أبى نصر ، أبو الفتح الميهنى
٤٤	٧٣٣ إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردى ، أبو على
٤٤ ، ٤٥	٧٣٤ إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك التيسابورى ، أبو سعد
٤٦	٧٣٥ إسماعيل بن أحمد بن عمر ، أبو القاسم بن السمرقندى
٤٧ ، ٤٨	٧٣٦ إسماعيل بن عبد الملك بن على ، أبو القاسم الحاكى
٤٨ - ٥١	٧٣٧ إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجى ، أبو سعيد
٥٢	٧٣٨ إسماعيل بن عمرو بن محمد البحرى التيسابورى
٥٢ ، ٥٣	٧٣٩ إسماعيل بن على بن إبراهيم ، أبو الفضل الجزوى الدمشقى
٥٣	٧٤٠ إسماعيل بن على بن عبيد الموصلى ، أبو القدا الواعظ
٥٣	٧٤١ بدر بن أحمد ، أبو النجم الاستراباذى
٥٤	٧٤٢ جعفر بن أبى طالب أحمد بن محمد ، أبو الفخر القاينى
٥٤ - ٥٦	٧٤٣ الجنيد بن محمد بن على القاينى ، أبو القاسم الصوفى
٥٧ - ٦٠	٧٤٤ الحسن بن إبراهيم بن على ، أبو على الفارقى
٥٩	ومن المسائل عن القاضي أبى على الفارقى
٦٠	٧٤٥ الحسن بن أحمد بن عبد الله ، أبو على الواسطى
٦٠	٧٤٦ الحسن بن سعد بن الحسن الخونجى ، أبو المحاسن
٦٠ ، ٦١	٧٤٧ الحسن بن سعيد بن أحمد ، أبو على القرشى
٦١ ، ٦٢	٧٤٨ الحسن بن سعيد بن عبد الله ، أبو على الدياربكرى الشافى
٦٢ ، ٦٣	٧٤٩ الحسن بن سلمان بن عبد الله بن الفقى النهروانى ، أبو على الأصمهانى

رقم الصفحة	رقم الفرجة
٦٣ ، ٦٤	٧٥٠ الحسن بن صافي بن عبد الله ، أبو تزار ، ملك النجاة
٦٥ ، ٦٤	٧٥١ الحسن بن العباس بن علي ، أبو عبد الله الرستمي
٦٥	٧٥٢ الحسن بن علي بن الحسن الموصلي ، أبو البركات
٦٥	٧٥٣ الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري ، أبو علي القاضي
٦٥	٧٥٤ الحسن بن علي بن محمد التولي النيسابوري
٦٦	٧٥٥ الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي ، أبو علي
٦٦ ، ٦٧	٧٥٦ الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني ، نضر الدين أبو المعالي
٦٨	٧٥٧ الحسن بن مسعود الفراء ، أبو علي البغوي
٦٩	٧٥٨ الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمعاني ، أبو محمد
٧٠ ، ٧١	٧٥٩ الحسن بن هبة الله بن عبد الله ، والد ابن عساكر
٧٢	٧٦٠ الحسن بن هبة الله بن يحيى البوق
٧٢ ، ٧٣	٧٦١ الحسين بن أحمد بن الحسين ، أبو علي
٧٣	٧٦٢ الحسين بن أحمد بن علي ، أبو عبد الله البهقي
٧٣	٧٦٣ الحسين بن أحمد ، أبو عبد الله بن شقاق البغدادى الفرضي
٧٣ ، ٧٤	٧٦٤ الحسين بن الحسن ، أبو عبد الله الشهرستاني
٧٤	٧٦٥ الحسين بن محمد بن محمد بن عمرو بن عمرو
٧٥	٧٦٦ الحسين بن علي بن القاسم بن الشهرزوري ، أبو عبد الله
٧٥ - ٨٠	٧٦٧ الحسين بن مسعود الفراء ، أبو محمد البغوي ، يحيى السنة
٧٧	ومن غرائب الفروع عن البغوي
٨٠	٧٦٨ الحسين بن نصر بن عبيد الله الهاوندي ، أبو عبد الله
٨١	٧٦٩ الحسين بن نصر بن محمد الجهمي الكمي ، أبو عبد الله بن خيس
٨٢	٧٧٠ محمد بن عبد الواحد بن إسماعيل ، أبو القاسم الرواني
٨٢	٧٧١ الخضر بن ثروان بن أحمد العلبي ، أبو العباس الضارير
٨٣	٧٧٢ الخضر بن شبل بن عبد ، أبو البركات الحارثي الدمشقي
٨٣	٧٧٣ الخضر بن نصر بن عقيل ، أبو العباس الإربلي

رقم الصفحة	رقم الترجة	
٨٣	٧٧٤	خلف بن أحمد
٨٤	٧٧٥	ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي النرايلى ، أبو أحمد
٨٥ ، ٨٤	٧٧٦	رستم بن سعد بن سلمك الخوارى ، أبو الوفا
٨٦ ، ٨٥	٧٧٧	زيد بن الحسن بن محمد اليماني الفايشي
٨٧ ، ٨٦	٧٧٨	زيد بن عبد الله بن جعفر اليفاعي
٨٨	٧٧٩	زيد بن عبد الله بن حسان
٨٨	٧٨٠	زيد بن نصر بن تميم الحموي
٨٩ ، ٨٨	٧٨١	سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم الفقيه
٨٩	٧٨٢	سالم بن عبد السلام بن علوان ، أبو الرجا الصوفي البوازيجي
٨٩	٧٨٣	سالم بن محمد بن أحمد الموصلي ، أبو الرجا
٩٠ ، ٨٩	٧٨٤	سالم بن مهدي بن قحطان الأخضرى الفقيه
٩٠	٧٨٥	سعد الخير بن محمد بن سهل ، أبو الحسن الأنصارى النربى
٩١ ، ٩٠	٧٨٦	سعد بن محمد بن محمود ، أبو الفضائل المشاط
٩٢ ، ٩١	٧٨٧	سعد بن محمد بن سعد ، الحليص بيض الشاعر
٩٢	٧٨٨	سميد بن عبد الله بن القاسم بن الظفر الشهري زورى ، أبو الرضا
٩٣	٧٨٩	سميد بن محمد بن عمر ، أبو منصور بن الرزاز
٩٣	٧٩٠	سميد بن هبة الله بن محمد ، أبو عمر جمال الإسلام البسطامى
٩٤	٧٩١	سلطان بن إبراهيم بن المسلم ، أبو الفتح المقدسى ، أبو رشا
٩٥	٧٩٢	سليمان بن محمد بن حسين ، أبو سعد البلدى القصارى الكافى الكرخى
٩٦ - ٩٩	٧٩٣	سلمان بن ناصر بن عمران ، أبو القاسم الأنصارى
٩٧		ومن الفوائد عنه
٩٩	٧٩٤	سلامة بن إسماعيل بن جماعة المقدسى الضرير
١٠٠ ، ٩٩	٧٩٥	سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج ، أبو القاسم
١٠٠	٧٩٦	سهل بن محمود بن محمد البرانى ، أبو المعالى
١٠١	٧٩٧	شافع بن عبد الرشيد بن القاسم ، أبو عبد الله الجبلى

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٠١	٧٩٨ الشافعى بن أبى القاسم إسماعيل بن أحمد السيارى الصيدلانى
١٠٢ ، ١٠١	٧٩٩ شبيب بن الحسين بن عبيد الله ، القاضى أبو الظفر البروجردى
١١٠ - ١٠٢	٨٠٠ شريح بن عبد الكريم بن أبى المباس الرويانى ، أبو نصر
١١٠	٨٠١ شرفشاه بن ملكداد
١١١ ، ١١٠	٨٠٢ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمى ، أبو منصور
١١٢ ، ١١١	٨٠٣ شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمى ، أبو شجاع
١١٢	٨٠٤ صالح بن الحسين بن محمد ، أبو منصور البروجردى
١١٣ ، ١١٢	٨٠٥ صدقة بن الحسين بن أحمد ، أبو الحسن الواعظ
١١٣	٨٠٦ الضحاک بن أحمد بن الحسين ، أبو المعالى الشينانى بن الكيال
١١٤ ، ١١٣	٨٠٧ طاهر بن سعيد بن فضل الله ، أبو الفتح الميمنى الصوفى
١١٤	٨٠٨ طاهر بن محمد بن طاهر البروجردى ، أبو الظفر القاضى
١١٥	٨٠٩ طاهر بن مهدي بن طاهر ، أبو مضر الطبرى
١١٨ - ١١٥	٨١٠ طاهر بن يحيى بن أبى الخير العمرانى الفقيه
١١٨	٨١١ طلحة بن الحسين بن محمد ، أبو محمد الإسفرائينى
١١٨	٨١٢ عامر بن دعش بن حصن ، أبو محمد الأنصارى
١١٩ ، ١١٨	٨١٣ عبد الله بن أحمد بن الحسن الملاف ، أبو القاسم
١٢٠ ، ١١٩	٨١٤ عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب ، أبو الفضل الطوسى البغدادى
١٢٠	٨١٥ عبد الله بن أحمد بن محمد الهمداني
١٢١ ، ١٢٠	٨١٦ عبد الله بن أسعد بن على ، مهذب الدين أبو الفرج بن الدهان
١٢٣ - ١٢١	٨١٧ عبد الله بن برّى بن عبد الجبار المقدسى ، أبو محمد النجوى
١٢٣	٨١٨ عبد الله بن حيدر بن أبى القاسم القزوينى ، أبو القاسم
١٢٣	٨١٩ عبد الله بن الخضر بن الحسين ، أبو البركات بن الشيرجى البوصلى
١٢٤	٨٢٠ عبد الله بن رفاعة بن غدير ، أبو محمد السعدى القاضى المصرى
١٢٥	٨٢١ عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر
١٢٥ ، ١٢٦	٨٢٢ عبد الله بن على بن سعيد ، أبو محمد القصرى

رقم الصفحة	رقم الترجة
١٢٦	٨٢٣ عبد الله بن عمر بن محمد ، أبو القاسم بن الظريف
١٢٦	٨٢٤ عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزورى ، أبو القاسم
١٢٦	٨٢٥ عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزورى ، أبو محمد المرتضى
١٢٧	٨٢٦ عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو محمد الشامى
١٢٨	٨٢٧ عبد الله بن محمد بن أحمد ، أبو القاسم العكبرى الأديب
١٢٨	٨٢٨ عبد الله بن محمد بن الحسن ، أبو المظفر بن عساكر
١٢٨ - ١٣٠	٨٢٩ عبد الله بن محمد بن علي المياجى ، أبو المعالي
١٣٠ ، ١٣١	٨٣٠ عبد الله بن محمد بن علي ، أبو الفتوح القاضي
١٣١	٨٣١ عبد الله بن محمد بن غالب ، أبو محمد الجبلى
١٣١	٨٣٢ عبد الله بن محمد بن محمد ، أبو الفتح البيضاوى
١٣١	٨٣٣ عبد الله بن محمد بن المظفر بن علي ، أبو محمد المتولى الهاجرى البغوى
١٣٢ - ١٣٧	٨٣٤ عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبى عصرون ، أبو سعد التيمى الموصلى
١٣٥	ذكر فوائد ومسائل عن ابن أبى عصرون
١٣٨	٨٣٥ عبد الله بن محمد بن أبى سالم القريظى الفقيه
١٣٨	٨٣٦ عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي ، أبو محمد المالكانى الكوفى
١٣٩	٨٣٧ عبد الله بن نصر بن عبد العزيز الرندى ، أبو محمد الخطيب
١٣٩	٨٣٨ عبد الله بن يحيى بن محمد الأندلسى ، أبو محمد السرقسطى
١٤٠ ، ١٤١	٨٣٩ عبد الله بن يحيى بن أبى الهيثم الصمعى
١٤١	٨٤٠ عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللقى الحرازى
١٤١ ، ١٤٢	٨٤١ عبد الله بن يزيد القسيمى الميتمى
١٤٢	٨٤٢ عبد الله بن يوسف بن عبد القادر ، أبو المظفر
١٤٢	٨٤٣ عبد الله بن أبى الفتوح بن عمران ، أبو حامد القزوينى
١٤٢ ، ١٤٤	٨٤٤ عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالى ، أبو منصور
١٤٣	٨٤٥ عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد ، أبو أحمد الثابتى الخرقى
١٤٤	٨٤٦ عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٤٥	٨٤٧ عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل ، أبو إسماعيل الجبلي
١٤٥	٨٤٨ عبد الجليل بن أبي بكر الطبري ، أبو سعد
١٤٦ ، ١٤٥	٨٤٩ عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد ، أبو نصر السراج
١٤٦	٨٥٠ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى ، القاضي أبو سعد
١٤٧ ، ١٤٦	٨٥١ عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني
١٤٧	٨٥٢ عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن ، أبو طالب بن المجمع الحلبي
١٤٧	٨٥٣ عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري ، أبو محمد
١٤٨	٨٥٤ عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد القاضي الخدّاشي
١٤٨	٨٥٥ عبد الرحمن بن خير بن محمد ، أبو القاسم الرعيّ الأشعري ، ابن العمورة
١٤٩ ، ١٤٨	٨٥٦ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو محمد النهي
١٥٠	٨٥٧ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصري ، أبو سعد
١٥١ ، ١٥٠	٨٥٨ عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان المدل الهروي ، أبو نصر الفاي
١٥٢ ، ١٥١	٨٥٩ عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد النيسابوري ، أبو القاسم الأكَاف
١٥٣ ، ١٥٢	٨٦٠ عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس النعمي الموفق البارباذي
١٥٤ ، ١٥٣	٨٦١ عبد الرحمن بن علي بن السلم ، أبو محمد اللخمي الدمشقي الخرق السلمي
١٥٥ ، ١٥٤	٨٦٢ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخطيبي ، أبو نصر الخرجردى
١٥٦ ، ١٥٥	٨٦٣ عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله ، أبو البركات بن الأنباري
١٥٧	٨٦٤ عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أبو القاسم الفارسي السرخسي
١٥٧	٨٦٥ عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أبو الفتوح السلوي اللباد
١٥٨ ، ١٥٧	٨٦٦ عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني ، أبو حامد الأنصاري
١٥٨	٨٦٧ عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري ، أبو خلف
١٥٩ ، ١٥٨	٨٦٨ عبد الرحيم بن رسم ، أبو الفضائل الزنجاني
١٥٩	٨٦٩ عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله الشهروددي ، أبو الرضا
١٥٩ - ١٦٩	٨٧٠ عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن ، أبو نصر القشيري

رقم الصفحة	رقم الترجمة	ومن القوائد عنه
١٦٥		عبد الرحيم بن علي بن الحسن ، القاضي الفاضل
١٦٦ - ١٦٨	٨٧١	عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي ، أبو المعالي الوزير
١٦٨	٨٧٢	عبد الرزاق بن محمد الماخواني
١٦٩	٨٧٣	عبد السلام بن الفضل ، أبو القاسم الجيلي
١٦٩	٨٧٤	عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم ، أبو شجاع الخطيب
١٦٩	٨٧٥	عبد السلام بن محمد ، ظهير الدين الفارسي
١٧٠	٨٧٦	عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار الكلاهيني الزنجاني ، أبو المظفر ١٧٠ ، ١٧١
١٧١	٨٧٨	عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز ، أبو الفضل الأشنهي
١٧١ - ١٧٣	٨٧٩	عبد القافر بن إسماعيل بن عبد القافر ، أبو الحسن الفارسي
١٧٣	٨٨٠	عبد القافر السروستاني ، الركن
١٧٣ - ١٧٥	٨٨١	عبد القاهر بن عبد الله بن محمد ، أبو النجيب السهروردي
١٧٦	٨٨٢ ^(١)	عبد الكريم بن أحمد بن علي البياوي الأزناوي
١٧٧	٨٨٣	عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني ، أبو معمر الطبري ١٧٦ ، ١٧٧
١٧٨	٨٨٤	عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحناباذي ، أبو طاهر ١٧٧ ، ١٧٨
١٧٨	٨٨٥	عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجويني ، أبو المظفر
١٧٩ ، ١٨٠	٨٨٦	عبد الكريم بن علي بن أبي طالب ، أبو طالب الرازي
١٨٠ - ١٨٥	٨٨٧	عبد الكريم بن محمد بن منصور ، أبو سعد بن السمعاني
١٨٥ - ١٨٦	٨٨٨	عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني الداماني
١٨٦	٨٨٩	عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني ، أبو الفضائل
١٨٦	٨٩٠	عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الجبندى ، أبو القاسم
١٨٧	٨٩١	عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطابي الشيرازي ، أبو محمد
١٨٧ ، ١٨٨	٨٩٢	عبد الملك بن زيد بن ياسين الثعلبي ، أبو القاسم الدولي
١٨٨	٨٩٣	عبد الملك بن سعد بن تميم التميمي ، أبو الفضل

(١) وقع عند هذه الترجمة خطأ في الترقيم ، نرجو أن يلاحظ فيما يتبعه من أرقام .

رقم الصفحة	رقم الترجمة
١٨٨ ، ١٨٩	٨٩٤ عبد الملك بن نصر الله بن جهبل ، أبو الحسين
١٨٩ ، ١٩٠	٨٩٥ عبد الملك بن أبي نصر بن عمر ، أبو المالح
١٩٠	٨٩٦ عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامي
١٩٠ - ١٩٢	٨٩٧ عبد الملك الطبري
١٩٢ ، ١٩٣	٨٩٨ عبد النعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو المظفر
١٩٣	٨٩٩ عبد الواحد بن أحمد بن عمر الداراني ، أبو سعد
١٩٣ - ٢٠٤	٩٠٠ عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد ، أبو المحاسن الروياني
١٩٦	وهذه نخب وفوائد وغرائب عن الروياني
٢٠٤ ، ٢٠٥	٩٠١ عبد الواحد بن الحسن بن محمد ، أبو الفتح الباقري
٢٠٥	٩٠٢ عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار ، أبو محمد الروزي التوثي
٢٠٥ ، ٢٠٦	٩٠٣ عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفارسي ، القاضي أبو محمد القاسم
٢٠٧	٩٠٤ عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبي ، أبو الفرج
٢٠٧	٩٠٥ عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو الفتح
٢٠٧	٩٠٦ عتيق بن علي بن عمر ، أبو بكر البامنجي الهروي
٢٠٨	٩٠٧ عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني
٢٠٨ ، ٢٠٩	٩٠٨ عثمان بن علي بن شراف المجلي الشرافي
٢٠٩ ، ٢١٠	٩٠٩ عثمان بن محمد بن أبي أحمد المصمبي
٢١٠	٩١٠ عثمان بن المسدد بن أحمد الدربندي ، أبو عمرو
٢١٠	٩١١ عسكر بن أسامة بن جامع ، أبو عبد الرحمن العدوي
٢١١	٩١٢ علي بن أحمد بن الحسين ، ابن محمويه ، أبو الحسن
٢١٢ ، ٢١٣	٩١٣ علي بن أحمد بن محمد العلوي الحسيني الزبيدي
٢١٣	٩١٤ علي بن أحمد بن محمد ، أبو المكارم البخاري
٢١٣ ، ٢١٤	٩١٥ علي بن حذكويه بن إبراهيم ، أبو الحسن الراعي
٢١٤	٩١٦ علي بن الحسن بن الحسن الكلابي ، أبو القاسم الدمشقي
٢١٤ ، ٢١٥	٩١٧ علي بن الحسن بن علي ، أبو الحسن الرميلي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢١٥ - ٢٢٣	٩١٨ على بن الحسن بن هبة الله ، ابن عساكر
٢٢٣ ، ٢٢٤	٩١٩ على بن الحسين بن عبد الله ، أبو القاسم الربيعي ، ابن عزيبة
٢٢٤	٩٢٠ على بن سماعة ، أبو الحسن الجهني الموصلي السراج
٢٢٤ ، ٢٢٥	٩٢١ على بن سليمان بن أحمد ، أبو الحسن الرادي القرطبي
٢٢٥	٩٢٢ على بن عبد الرحمن بن مبادر ، أبو الحسن الأزجني
٢٢٦	٩٢٣ على بن عبد الرحمن بن محمد الحديثي ، أبو الحسن السمنجاني
٢٢٦	٩٢٤ على بن عبد الرحمن بن أبي الوفا ، أبو طالب الحيري
٢٢٧	٩٢٥ على بن عثمان بن يوسف ، القاضي أبو الحسن القرشي
٢٢٧	٩٢٦ على بن علي بن الحسن التيسابوري ، أبو تراب
٢٢٧ ، ٢٢٨	٩٢٧ على بن علي بن هبة الله البخاري ، أبو طالب
٢٢٨ - ٢٣٠	٩٢٨ على بن القاسم بن المظفر الشهرزوري
٢٣٠	٩٢٩ على بن محمد بن حمويه ، أبو الحسن
٢٣١	٩٣٠ على بن محمد بن علي ، أبو الحسن الجويني
٢٣١ - ٢٣٤	٩٣١ على بن محمد بن علي ، إلكيا الهراسي
٢٣٣	ومن الفوائد عنه
٢٣٤ ، ٢٣٥	٩٣٢ على بن محمد بن عيسى ، أبو الحسن بن كركاز
٢٣٥	٩٣٣ على بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن القاضي زكي الدين
٢٣٥ - ٢٣٧	٩٣٤ على بن المسلم بن محمد ، أبو الحسن السلمي
٢٣٦	ومن المسائل والفوائد عن جمال الإسلام
٢٣٧	٩٣٥ على بن المطهر بن مكي ، أبو الحسن الدينوري
٢٣٧	٩٣٦ على بن معصوم بن أبي ذرّ المغربي ، أبو الحسن
٢٣٧ ، ٢٣٨	٩٣٧ على بن ناصر بن محمد الثوقاني
٢٣٨	٩٣٨ على بن هبة الله بن محمد البخاري ، أبو الحسن
٢٣٨	٩٣٩ على بن أبي الحسن بن أبي هاشم الآملي ، إلكيا
٢٣٩	٩٤٠ على بن أبي الكاظم بن فتيان ، أبو القاسم الدمشقي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٣٩	٩٤١ عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي ، أبو حفص
٢٤٠ ، ٢٣٩	٩٤٢ عمر بن أحمد بن عمر ، أبو حفص الخطيبي الواعظ
٢٤٠	٩٤٣ عمر بن أحمد بن الليث الطالقاني ، أبو حفص
٢٤١ ، ٢٤٠	٩٤٤ عمر بن أحمد بن منصور الصفار ، أبو حفص
٢٤١	٩٤٥ عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغيناني ، أبو محمد الفرغاني
٢٤٢	٩٤٦ عمر بن الحسين بن الحسن ، ضياء الدين الرازي
٢٤٢ - ٢٤٧	٩٤٧ عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المظفر تقي الدين
٢٤٧ ، ٢٤٨	٩٤٨ عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغيناني الأحدث
٢٤٨	٩٤٩ عمر بن محمد بن الحسن الهمداني ، أبو حفص الزاهد
٢٤٨ - ٢٥٠	٩٥٠ عمر بن محمد بن عبد الله ، أبو شجاع البسطامي البلخي
٢٥٠ ، ٢٥١	٩٥١ عمر بن محمد بن علي ، أبو حفص السرخسي الشيرازي
٢٥١ - ٢٥٣	٩٥٢ عمر بن محمد بن عكرمة الجزري ، أبو القاسم بن البرزى
٢٥٢	ومن الفتاوى والفتاوى عن ابن البرزى
٢٥٤	٩٥٣ عمر بن محمد بن محمد الشاشي ، أبو حفص
٢٥٤	٩٥٤ عمر السلطان
٢٥٥	٩٥٥ عوض بن أحمد ، أبو خاف الشرواني
٢٥٥ ، ٢٥٦	٩٥٦ عيسى بن محمد بن عيسى ، ضياء الدين الهسكاري ، أبو محمد
٢٥٦	٩٥٧ غانم بن الحسين ، أبو الغنائم الموشيلي
٢٥٧	٩٥٨ القمعي بن أحمد بن عبد الباقي ، أبو نصر
٢٥٧	٩٥٩ الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم الخوئي
٢٥٧ - ٢٦٣	٩٦٠ الفضل ، أبو منصور البترشد بالله ، أمير المؤمنين
٢٦٤ ، ٢٦٣	٩٦١ الفضل بن محمد بن إبراهيم الزبدي ، أبو محمد
٢٦٤	٩٦٢ فضل الله بن محمد بن إبراهيم الدنطاطاني
٢٦٤ ، ٢٦٥	٩٦٣ فضل الله بن محمد بن أبي الشريف الساوي ، أبو محمد الواعظ
٢٦٥	٩٦٤ فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبي ، أبو محمد الدندانتاني

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٦٥	٩٦٥ / القاسم بن أحمد بن منصور الصفار ، أبو بكر
٢٦٦	٩٦٦ / القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى ، أبو أحمد
٢٦٦ - ٢٧٠	٩٦٧ / القاسم بن علي بن محمد الحريرى
٢٦٩	ومن الفوائد المتعلقة بالمقامات
٢٧٢ - ٢٧٠	٩٦٨ / القاسم بن فيره ، أبو القاسم الشاطبي المقرئ
٢٧٣ ، ٢٧٢	٩٦٩ / القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى ، أبو الفضائل
٢٧٤ ، ٢٧٣	٩٧٠ / كتاب بن علي الفارق ، أبو علي التاجر
٢٧٤	٩٧١ / مبادر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن الأزجى
٢٧٤	٩٧٢ / المبارك بن المبارك بن أحمد ، أبو نصر ابن روما
٢٧٥	٩٧٣ / المبارك بن المبارك بن المبارك ، أبو طالب الكرخى
٢٧٦	٩٧٤ / المبارك بن محمد بن الحسين ، أبو العز الواعظ الواسطى
٢٧٦	٩٧٥ / المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى ، القاضي ظهير الدين
٢٧٦	٩٧٦ / مبشر بن أحمد بن علي الرازى ، أبو الرشيد الحاسب
٢٧٧	٩٧٧ / مشاور بن فز كوه ، أبو مقاتل الديلى
٢٧٧ - ٢٨٥	٩٧٨ / مجلى بن جميع بن نجا ، قاضى القضاة أبو المعالى
٢٧٨	ومن المسائل عنه
٢٨٥	٩٧٩ / محمود بن أحمد بن عبد المنعم ، أبو منصور
٢٨٦	٩٨٠ / محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي الطرينيى ، أبو القاسم
٢٨٦	٩٨١ / محمود بن الحسن بن بندار الأصبهاني الطلحى ، أبو نجيع
٢٨٧ ، ٢٨٦	٩٨٢ / محمود بن علي بن أبي طالب التيمى الأصبهاني ، أبو طالب
٢٨٨ ، ٢٨٧	٩٨٣ / محمود بن المبارك بن علي الواسطى ، أبو القاسم
٢٨٩ - ٢٩١	٩٨٤ / محمود بن محمد بن العباس ، أبو محمد العباسى الخوارزى
٢٩٠	ومن الفوائد وغرائب المسائل عن صاحب « الكافى »
٢٩٣ ، ٢٩٢	٩٨٥ / محمود بن محمد بن عبد الواحد ، ابن ما شاده
٢٩٤ ، ٢٩٣	٩٨٦ / محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة الوزير

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٢٩٥ ، ٢٩٤	٩٨٧ محمود بن يوسف بن الحسين التفليسي البرزندی ، أبو القاسم
٢٩٥	٩٨٨ مروان بن علي بن سلامة الطنزي ، أبو عبد الله
٢٩٦ ، ٢٩٥	٩٨٩ مسعود بن أحمد بن محمد الخوافي ، أبو المعالي
٢٩٦	٩٩٠ مسعود بن أحمد بن يوسف ، أبو الفتح البامنجي
٢٩٧ ، ٢٩٦	٩٩١ مسعود بن علي ، الوزير نظام الملك المتأخر
٢٩٨ ، ٢٩٧	٩٩٢ مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي ، أبو المعالي
٢٩٨	ومن فوائده
٣٠٠ ، ٢٩٩	٩٩٣ المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادي ، أبو منصور
٣٠٠	٩٩٤ المظفر بن الحسين بن المظفر المفضل ، أبو غانم
٣٠١	٩٩٥ مظفر بن القاسم بن المظفر الشهرزوري ، أبو منصور
٣٠١	٩٩٦ مكي بن علي بن الحسن العراقي الحرابي ، أبو الحرم
٣٠٣ ، ٣٠٢	٩٩٧ ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمركي ، أبو بكر
٣٠٤ ، ٣٠٣	٩٩٨ منصور بن أحمد بن المفضل النهاجي الاسفرازي ، أبو القاسم
٣٠٤	٩٩٩ منصور بن الحسن بن علي البوازيجي
٣٠٤	١٠٠٠ منصور بن الحسن بن منصور ، أبو الكارم الزنجاني
٣٠٥	١٠٠١ منصور بن علي بن إسماعيل الخزوي الطبري
٣٠٦ ، ٣٠٥	١٠٠٢ منصور بن محمد بن سعيد السعودي ، أبو المظفر
٣٠٦	١٠٠٣ منصور بن محمد بن علي ، أبو المظفر الطالقاني
٣٠٧ ، ٣٠٦	١٠٠٤ منصور بن محمد بن محمد بن محمد الملوئي القاطمي ، أبو القاسم
٣٠٧	١٠٠٥ منصور بن محمد بن منصور ، أبو المظفر النازي الروزي
٣٠٩ ، ٣٠٨	١٠٠٦ المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي ، أبو نصر الربيعي الديري عاقولي
٣١٠ ، ٣٠٩	١٠٠٧ موسى بن إبراهيم بن عبد الله القحطاني المغربي ، أبو هارون
٣١٠ - ٣١٤	١٠٠٨ موسى بن حمود بن أحمد ، أبو عمران الماكسيبي
٣١٠	ومن الفوائد عنه
٣١٤	١٠٠٩ المهدي بن محمد بن إسماعيل ، أبو البركات الملوئي

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٣١٥	١٠١٠ المهدي بن هبة الله بن المهدي الخليلي ، أبو الحسن
٣١٦، ٣١٥	١٠١١ الوفق بن علي بن محمد الخرق الثاني ، <u>أبو محمد</u>
٣١٦	١٠١٢ مودود بن محمد بن مسمود النيسابوري
٣١٧، ٣١٦	١٠١٣ المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الشاشي ، أبو الرجا الطحركي
٣١٧	١٠١٤ ناصر بن سلمان بن ناصر ، أبو الفتح الأنصاري النيسابوري
٣٢٠-٣١٨	١٠١٥ نبا بن محمد بن محفوظ القرشي ، أبو البيان
٣٢٠	١٠١٦ نصر بن نصر بن علي العكبري ، أبو القاسم الواعظ
٣٢١، ٣٢٠	١٠١٧ نصر الله بن محمد بن عبد القوى ، أبو الفتح المصيصي
٣٢٢	١٠١٨ نصر الله بن منصور بن سهل الجعفي ، أبو الفتح الدويني
٣٢٣، ٣٢٢	١٠١٩ واثق بن علي بن الفضل بن هبة الله ، أبو القاسم بن فضلان
٣٢٣	١٠٢٠ هاشم بن علي بن إسحاق الأبيوردي ، أبو القاسم
٣٢٤	١٠٢١ هبة الله بن أحمد بن عبد الله ، أبو محمد بن أبي البركات
٣٢٥، ٣٢٤	١٠٢٢ هبة الله بن الحسن بن هبة الله ، صائن الدين ابن عساكر
٣٢٦	١٠٢٣ هبة الله بن سعد بن طاهر ، أبو الفوارس
٣٢٧، ٣٢٦	١٠٢٤ هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي النيسابوري ، <u>أبو محمد</u>
٣٢٧	١٠٢٥ هبة الله بن علي بن إبراهيم ، أبو المال الشيرازي القاضي
٣٢٧	١٠٢٦ هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله البخاري ، أبو المظفر
٣٢٨	١٠٢٧ هبة الله بن أبي المال محمد ، أبو القاسم بن البوري الدمياطي
٣٢٨	١٠٢٨ هبة الله بن يحيى بن الحسين ، أبو جعفر بن البوق الواسطي
٣٢٩	١٠٢٩ هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري ، أبو الأسعد
٣٣٠	١٠٣٠ هبة الكريم بن خلف بن المبارك ، أبو نصر بن الحنبل البغدادى
٣٣٢-٣٣٠	١٠٣١ يحيى بن سلامة بن الحسين ، أبو الفضل الحمصاني
٣٣٣	١٠٣٢ يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري ، أبو طاهر
٣٣٤، ٣٣٣	١٠٣٣ يحيى بن علي بن الحسن الخلواني البزار ، أبو سعد

رقم الصفحة	رقم الترجمة
٣٣٥، ٣٣٤	١٠٣٤ يحيى بن علي بن عبد العزيز ، القاضي أبو الفضل
٣٣٥	١٠٣٥ يحيى بن محمد بن أحمد ، أبو طاهر الضبي الحاملي البغدادي
٣٣٥	١٠٣٦ يحيى بن الفرج ، أبو الحسين اللخمي القدسي
٣٣٨-٣٣٦	١٠٣٧ يحيى بن أبي الخير بن سالم الممراني ، أبو الحسين
٣٣٩، ٣٣٨	١٠٣٨ يعيش بن صدقة بن علي ، أبو القاسم الفراتي
٣٦٩-٣٣٩	١٠٣٩ يوسف بن أيوب ، السلطان صلاح الدين الأيوبي
٣٤١	ذكر ابتداء أمره قبل ملكه
٣٤٢	ذكر يسير من أخباره بعد استقلاله بالسلطنة وموت الباطن
٣٥١	ومن الكتب والراسم عنه
٣٥٢	وهذه وقائع شتى

(٢)
فهرس الأعلام

(حرف الألف)

الآمديّ = إبراهيم بن علي بن إبراهيم
عمر بن أحمد العطار

الآمر = منصور بن أحمد بن معد (الخليفة البيهقي الفاطمي)

الأمليّ = علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم

إبراهيم بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو إسحاق) ٢٥٨

إبراهيم بن أحمد بن محمد المروزي^(١) (أبو إسحاق) ٣١ ، ٣٢ ، ١٤٣ ، ١٥٤ ،

٢٩٧ ، ١٨١

إبراهيم بن الحسن بن طاهر الخوي الحنفي (أبو طاهر) ٣٢ ، ٣٣

إبراهيم بن خلدة (أبو نور) ٢٨١

إبراهيم بن خليل ١٥٤ ، ٣٠٥

إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال (أبو إسحاق) ٩٤

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، برهان الدين ابن القركاح ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٢

إبراهيم بن علي بن إبراهيم السلمي الآمدي ، الظهير بن الفراء ٣٣ ، ٣٤

إبراهيم بن علي بن الحسين الشيباني الطبري (أبو إسحاق) ٣٤ ، ٣٥

إبراهيم بن علي الطبري (أبو عبد الله) ٣١٧

إبراهيم بن علي الطيوري^(٢) (أبو عبد الله) ٢٢٦

إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (أبو إسحاق) ١٢ ، ١٣ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٥ ،

٥٧ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٨٠ ، ٩٣ ، ٩٠٩ ، ٩١٤ ، ٩٤٥ - ٩٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،

(١) ويقال أيضا : المروزي . (٢) لعل هذا والذي قبله واحد .

١٧١ ، ٢٩٠ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٧ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ ،

٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزري (أبو طاهر) ٣٥

إبراهيم بن محمد الأصفهاني ٢٤٩

إبراهيم بن محمد المطهرى (أبو إسحاق) ١٩٤

إبراهيم بن محمد بن بهمان القنوي الرقي الصوفي (أبو إسحاق) ٣٦

إبراهيم بن المظهر الشيبالك الجرجاني (أبو طاهر) ٣٦ ، ٤٨

إبراهيم بن منصور بن مسلم العراق الفقيه المصري (أبو إسحاق) ٣٧ - ٤٠

إبراهيم بن هلال الصابي . الكاتب (أبو إسحاق) ٦٦

إبراهيم بن يزيد النخعي ٤٨

الأبهري = محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن (أبو بكر)

الأبيوردي = أحمد بن علي (أبو سهل)

الفصل بن محمد

هاشم بن علي بن إسحاق (أبو القاسم)

أتابك = زندي بن آقستقر

ابن الأثير = علي بن محمد بن محمد (المؤرخ)

الأحدث = عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغواني

أحمد بن أبي أحمد . ابن القاص ٩٩ ، ١٩٦

أحمد بن بختيار بن علي الندائي (أبو العباس) ٢٦٧

أحمد بن بشر بن عامر البرزوردي القاضي (أبو حامد) ٢٠٣

أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء (أبو غالب) ١٨٧ ، ٢٩٢

أحمد بن الحسن الأزهرى (أبو حامد) ٤٥ ، ٤٧ ، ١٧٢ ، ٢٤٨

أحمد بن الحسن الشيرازي (أبو نصر) ٣٢ ، ١٣٣

أحمد بن الحسن بن الليث الحافظ (أبو بكر) ٢٠٦

أحمد بن الحسن بن يوسف . الفاضل لدين الله (أمير المؤمنين) ٢١ ، ٢٢٨ ، ٣٢٧ ، ٣٦٨

- أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (أبو بكر) ٤٤ ، ١٤٤ ، ١٦٠ ، ١٩٢ ، ٢١٩ ، ٢٩٣ ، ٣٢٧
 أحمد بن حنبل (الإمام) ١٩٩ ، ٢٣٢ ، ٣٣١
 أبو أحمد = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السنجي
 أحمد بن زيد بن الحسن ٨٥
 أحمد بن سهل النراج (أبو بكر) ١٤٦ ، ٣٢٢
 أحمد بن شهمردار بن شيرويه (أبو مسلم) ١١١
 أحمد بن صالح بن شافع الجلي ٢٤١
 أحمد بن صالح المصري ١٩٨
 أحمد بن طارق ٢٨٩
 أبو أحمد = عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد الثايني
 أحمد بن عبد الدائم ١٥٤
 أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي (أبو الحسن) ٢٢٦
 أحمد بن عبد الله بن أحمد . ابن الحطّية (أبو العباس) ١٢١ ، ٣٢٧
 أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس (أبو البركات) ٣٢٤
 أحمد بن عبد الله الفازي الصوفي الأوحدي (أبو حامد) ٩
 أحمد بن عبد الملك المؤذن الحافظ (أبو صالح) ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٩٦ ، ١٤٦ ، ٣٢٩
 أحمد بن عبد الواحد الفارسي ٢٨٩
 أبو أحمد = عبد الوهاب بن علي بن علي . ابن سَكَيْفَة
 أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن السَّيْبِي (أبو البركات) ٢٦٢
 أحمد بن عبيد الله بن كادش (أبو العز) ١٨٧ ، ٢١٠ ، ٢٨٦
 أبو أحمد = عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم القرظي
 أحمد المراق الفقيه ٣١٨
 أحمد بن علي الأبيوردي (أبو سهل) ٢٢٦
 أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادى (أبو بكر) ٤٦ ، ٨٠ ، ٩٤ ، ٢١٣ ، ٣٠٨ ، ٣٢١
 أحمد بن علي بن الحسين الطريثي ١١٩ !

أحمد بن علي بن خلف الشيرازي (أبو بكر) ٤٩، ٦٨، ١١١، ١٦٨، ١٧٢، ١٨٥،

٢٤١، ٢٥٤، ٣٠٢، ٣٠٨، ٣٢٣

أحمد بن علي بن عبدوس (أبو حامد) ٢٦

أحمد بن علي الكراعي (أبو غانم) ١٩٤

أحمد بن علي بن محمد . ابن برهان (أبو الفتح) ٦٣، ١٢٥، ١٣٢، ٣٢٥

أحمد بن علي بن محمد الصايحي ، الكرم ٨٦

أحمد بن علي بن محمد القسطلاني الزاهد (أبو العباس) ١٢٢

أحمد بن علي بن محمد . ابن منجويه الحافظ (أبو بكر) ٥٢

أحمد بن عمر بن سريج ١٩٩

أحمد بن عمر بن شاهنشاه ٣٦٥

أحمد بن عيسى بن رضوان . ابن القليوبي (كمال الدين) ٢٤، ٢٥، ٣٧ - ٣٩، ٢٧٧، ٢٧٨

أحمد بن عيسى بن عباد الدينوري ١١١

أحمد بن أبي غالب بن أحمد . ابن الطلاية ٢٨٩

أبو أحمد = القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري

أحمد بن محمد بن إبراهيم الحلبي البقوي (أبو حامد) ٢٠٩

أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرايني (أبو حامد) ١٣٦، ١٣٧، ١٩٦

أحمد بن محمد بن أحمد الروياني ، عماد الدين (أبو العباس) ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٩، ١٧٧، ١٩٤

أحمد بن محمد بن أحمد السلفي (أبو طاهر) ٥، ٩، ١٢، ١٣، ٤٦، ٦٤، ٧٣، ٨٠، ٩٤،

١٤٢، ١٦٧، ١٩٤، ٢٠٧، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٥٥، ٢٧١،

٢٧٣، ٢٧٤، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٤٠، ٣٦٥

أحمد بن محمد بن أحمد الحاملي ٥٩

أحمد بن محمد بن بشار الخرجدي البوشنجي (أبو بكر) ٥٠

أحمد بن محمد بن الحسن . تاج الأمناء ابن عساكر (أبو الفضل) ٧٠، ٣٢٥

أحمد بن محمد بن الحسين الأرقاني القاضي الشاعر ٢٢٥

أحمد بن محمد . ابن خلسكان (المؤرخ) ٢٦٩، ٢٧٠

- أحمد بن محمد . ابن الرُّفْعة ٥١ ، ٧٩ ، ١٣٦ ، ١٩٩
 أحمد بن محمد بن زنجويه (أبو بكر) ١١١
 أحمد بن محمد الشجاعى (أبو حامد) ٢٤٩ - ٢٥١ ، ٢٥٤
 أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي الرازى الحافظ (أبو مسمود) ٢٠٩
 أحمد بن محمد بن الفضل الأصبهاني الحافظ (أبو الملاء) ١١٢ ، ٢٢١
 أحمد بن محمد بن القاسم الرُّوذبارى (أبو علي) ٤٧
 أحمد بن محمد بن محمد بن الصباغ (أبو منصور) ٢٢٩
 أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الفزّالى ١٧٤
 أحمد بن محمد بن المظفر الخوافى (أبو المظفر) ٢٥
 أحمد بن محمد . ابن النقّور (أبو الحسين) ٤٦ ، ٥٧ ، ٨٠ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٩ ، ١٤٨ ،
 ١٦٠ ، ١٩٢ ، ٢١٠ ، ٢٧٦ ، ٣٠٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥
 أحمد بن ممدّ بن علي المستملى (الخليفة العبّيدى الفاطمى) ١٨
 أحمد بن المقتدى بأمر الله عبد الله . المستظفر (أمير المؤمنين) ٢٥٨
 أبو أحمد بن المقتدى بأمر الله عبد الله ٢٥٨
 أحمد بن منصور المغربي ١٧٢
 أحمد بن منصور بن الفضل (الأمير) ٨٨
 أحمد بن موسى بن جوشن الأشنهي ٦٣
 أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد (القرئى) ١١٤
 أحمد بن موسى بن يونس (شرف الدين) ٢٨٤
 أحمد بن نصر = زيد بن نصر
 أحمد بن أبي نصر الكوفانى ٧٦
 أحمد بن نظام الملك الحسين بن علي . الوزير (أبو نصر) ٦٠^(١) ، ١٥٦

(١) لم يصرح في هذا الموضع بذكر اسمه ، فلعله يريد : « أبا نصر محمد بن علي بن أحمد » المترجم في الجزء السادس ١٤٩ وهو من أحفاد نظام الملك ، فجاء أن يقال له : « ابن نظام الملك » . وقد يقوى هذا أن المصنف صرح في ترجمته أنه كان يتولى التدريس بمدرسة جد والده - أى النظامية - والنظر في أوقافها . وفي هذا الموضع (٦٠) يقول عن المترجم إنه كان يتوجه عن الوزير أبي نصر بن نظام الملك في نظر النظامية .

- أحمد بن هبة الله بن أحمد . شرف الدين (أبو الفضل) ٧٢
 أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشي (أبو بكر) ٥٥ ، ٥٦
 ابن الأخضر = عبد العزيز بن محمود بن المبارك
 علي بن محمد بن محمد (أبو الحسن)
 الأخضرى = سالم بن مهدي بن قحطان
 إدريس بن حمزة بن علي الشامي الرملي (أبو الحسن) ٤٠ ، ٤١
 الإدريسي = محمود بن إسماعيل بن عمر (أبو القاسم)
 الأدمي = الحسن بن الفضل بن الحسن (أبو علي)
 الأديب = عبد الله بن محمد بن أحمد الكبير (أبو القاسم)
 علي بن حكيويه بن إبراهيم الراغي (أبو الحسن)
 علي بن محمد بن علي الجويني (أبو الحسن)
 الفضل بن محمد بن علي القضائي (أبو القاسم)
 يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي (أبو الفضل)
 الإدري = الخضر بن نصر بن عقيل (أبو العباس)
 الأرجاني = أحمد بن محمد بن الحسين الشاعر
 الأرغواني = عمر بن عبد الله بن أحمد . الأحدث
 محمد بن عبد الله بن أحمد . الأكبر
 الأرقمى = عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي (أبو القاسم)
 الأرموي = محمد بن الحسين (أبو بكر)
 محمد بن عمر بن يوسف (أبو الفضل)
 الأزجي = علي بن عبد الرحمن بن مبادر (أبو الحسن)
 مبادر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن
 المبارك بن أحمد (أبو المعمر)
 الأزدي = صاعد بن منصور بن محمد الهروي (أبو الغلام)

محمود بن القاسم بن محمد (أبو عامر)

يحيى بن سعدون

الأزناوى = عبد الكريم بن أحمد بن علي (أبو الفضل)

الأزهرى = أحمد بن الحسن (أبو حامد)

الإستراباذى = بدر بن أحمد (أبو النجم)

أبو إسحاق ٢٧٨

أبو إسحاق ^(١) ١٣٦ ، ١٣٧

أبو إسحاق = إبراهيم بن أحمد بن عبد الله

إبراهيم بن أحمد بن محمد المروزي

إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال

إبراهيم بن علي بن الحسين الطبري

إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي

إبراهيم بن محمد لمطري

إبراهيم بن محمد بن نيهان الفسيوي

إبراهيم بن منصور بن مسلم العراق

إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني (أبو دعلج) ١٤٦ ، ٣٢٧

ابن أبي إسحاق ^(٢) العراقى المصرى ٣٨

أبو إسحاق الفقيه ١٠٩

أبو إسحاق بن المقتدى بأمر الله عبد الله ٢٥٨

إسحاق بن يوسف بن يعقوب الصردفي ٨٥ ، ٨٦

أسد الدين = شيركوه بن شاذى بن مروان

أسعد بن أحمد بن يوسف البامنجى الخطيب (أبو الغنائم) ٤٩

(١) هذا والذي قبله لم نعرفهما على التحديد ، و نرجح أن هذا الأخير هو : « إبراهيم بن أحمد

المروزي الإمام الفقيه » . انظر فهرس الجزء الثالث . ونعل الأول : أبو إسحاق العراقى المصرى : إبراهيم
ابن منصور بن مسلم . وانظر ترجمه فى مكانها من هذا الجزء .

(٢) انظر : إبراهيم بن منصور بن مسلم .

- أسعد بن طاهر بن يحيى العمراني ١١٨
 أسعد بن عثمان بن أسعد بن المصنجا القاضي ٣١٨
 أسعد بن فضل الله (أبي سعيد) بن أحمد بن محمد الميمنى ٢٨
 أسعد بن محمد بن أحمد الثابتى (أبو سعد) ٤٢
 أسعد بن محمد بن أبي نصر الميمنى (أبو الفتح) ٣٤، ٤٢، ٤٣، ٦٣، ٦٥، ٩٣، ٩٥،
 ١٢٥، ١٣٢، ١٣٩، ١٤٧، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٦، ١٨٩، ٢٠٤، ٢٣٨، ٢٤٨،
 ٢٥٨، ٢٧٤، ٣١٥، ٣٢٥، ٣٣٠، ٣٣٥
 أسعد بن مسعود العتيبي ٥، ٢٩٦
 أسعد بن مسلم بن أبي بكر ٨٧
 الأسعد بن مذهب بن مينا، ابن ميماني، الشاعر ٢٤٦، ٢٤٣
 أبو الأسعد = هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري
 أسعد بن الهيثم ٨٥
 الإسفرايى = طلحة بن الحسين بن محمد (أبو محمد)
 محمد بن الفضل بن محمد (أبو الفتح)
 الإسفرزاري = منصور بن أحمد بن الفضل (أبو القاسم)
 الإسكافي = محمد بن محمد بن قزى (أبو المظفر)
 إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر (التقى) ١٨٨
 إسماعيل بن أحمد بن الحسين الحسروجردي البيهقي، شيخ القضاة (أبو علي) ٤٤، ١٤٣،
 ١٧٨، ٢٤٩، ٢٨٩، ٢٩٣
 إسماعيل بن أحمد بن عبد الله - أخو المسترشد بالله (أبو القاسم) ٢٥٨
 إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابوري - ابن أبي صالح المؤذن (أبو سعد) ٤٤، ٤٥،
 ١٣٣، ١٨٧
 إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي الحافظ (أبو القاسم) ٤٤، ٤٦، ٧٣، ٩٢، ٢١٠،
 ٢٨٨، ٢٩٢، ٣٢٣، ٣٣٨

- إسماعيل بن أحمد بن محمد الرويانى ١٠٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٠
إسماعيل بن الحارث القاضى ٢٢٧
إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن . الشهاب القوصى ١٨٨
إسماعيل بن الحسين الملوى ٣٠٦
إسماعيل بن الحسين الفرائضى ٢٣١
إسماعيل بن حماد الجوهري (صاحب الصحاح) ١٢٢
إسماعيل بن زاهر النوفائى (أبو القاسم) ١٨٥
إسماعيل بن أبى سعد البصوفى ٤٤
إسماعيل بن سميد المعدل ٢٨٨
إسماعيل بن عباد (صاحب) ٦٦
أبو إسماعيل = عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل الجبلى
إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الصابونى (أبو عثمان) ٤٤ ، ١٤٦ ، ١٦٠ ، ١٩٤
إسماعيل بن عبد القافر الفارسى ٢٨ ، ١٥٩ ، ١٥٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٩٩
إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنماطى (أبو الطاهر) ١٨٨
أبو إسماعيل = عبد الله بن محمد الأنصارى
إسماعيل بن عبد المجيد بن محمد . الظافر (الخليفة العبّيدى الفاطمى) ١٨
إسماعيل بن عبد الملك بن على الهاكى (أبو القاسم) ٤٧ ، ٤٨
إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجى الخرجردى (أبو سميد) ٤٨ - ٥١ ، ١٥٤
إسماعيل بن على بن إبراهيم الجزوى (أبو الفضل) ٥٢ ، ٥٣ ، ٢٣٥
إسماعيل بن على بن عبيد الموصلى الواعظ الشافعى (أبو الفداء) ٥٣
إسماعيل بن عمرو بن محمد البحرى النيسابورى (أبو سميد) ٥٢
إسماعيل بن غانم (أبو رشيد) ١٩٤
إسماعيل بن الفضل الفضلى ١٨٥
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحضرمى ٥٩
إسماعيل بن محمد التيمى الحافظ ١٩٤

إسماعيل بن محمد الصفار ٢٦٣

إسماعيل بن محمد بن عبيد الله . المنصور (الخليفة العبّيدى القاطمى) ١٨

إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ ١٨١

إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي الجرجاني (أبو القاسم) ٧٤ ، ١٠١ ، ١٤٨ ، ١٨٥ ، ٣٠٨

إسماعيل بن مكى بن إسماعيل الإسكندراني . ابن عوف (أبو الطاهر) ١٦٧ ، ٢٤٢ ، ٣٤٠ ، ٣٦٨

إسماعيل بن نصر الله بن أحمد (نضر الدين) ٧٢

إسماعيل بن نور الدين محمود (الملك الصالح) ٢٤٣ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦

إسماعيل بن هبة الله . ابن باطيش ٣٥ ، ٥٣ ، ٦٥ ، ٨٤ ، ١١٢ ، ١٢٦ ، ١٣٨ ، ١٧٠ ،

١٧٦ ، ١٩٠ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٣٣

إسماعيل بن يحيى المزني (الإمام) ٩

الإسماعيلي = أحمد بن عبد الرحيم (أبو الحسن)

إسماعيل بن مسعدة (أبو القاسم)

الحسن بن صباح بن علي

ابن أبي الأشبال ٢٧٨

الأشعري = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)

علي بن إسماعيل . الإمام (أبو الحسن)

الأشعري = أحمد بن موسى بن جوشين

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز (أبو الفضل)

الأصبهاني = إبراهيم بن محمد

أحمد بن محمد بن الفضل (أبو العلاء)

الحسن بن سلمان بن عبد الله (أبو علي)

عبد الجبار بن محمد (أبو الفضل)

محمد بن عبد الواحد الدقاق (أبو عبد الله)

محمود بن الحسن بن بندار (أبو مجيع)

محمود بن علي بن أبي طالب (أبو طالب)

- الإصطخرى = الحسن بن أحمد بن يزيد
الأصغر = عبد الرحمن بن عمر البامنجي (أبو نعيم)
الأصمى = عبد الملك بن قُريب
الأعمش = حمد بن نصر
سليمان بن مهران
الأغماني = موسى بن إبراهيم بن عبد الله (أبو هارون)
الافتخار = عبد المطلب بن الفضل الهاشمي
أفصى القضاة = علي بن علي بن هبة الله البخاري (أبو طاب)
الأكاف = عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الزاهد (أبو القاسم)
ابن الأكفاني = هبة الله بن أحمد
إلكيا = الحسن بن صباح بن علي الإسماعيلي الباطني
شبرويه بن شهردار بن شبرويه
علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم
علي بن محمد بن علي الهَرَاسِي (أبو الحسن)
الألمى = عبد الغافر بن الحسين الكاشغري (أبو الفتح)
إمام الحرمين = عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني
أبو مخلد الفزارى
الأمير = أحمد بن منصور بن الفضل
عيسى بن محمد بن عيسى الهَكَارِي (أبو محمد)
الظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادي (أبو منصور)
أمير المؤمنين = الفضل بن أحمد بن عبد الله . المسترشد بالله (أبو منصور)
ابن الأنباري = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله (أبو البركات)
الأندلسي = سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)
عبد الله بن يحيى بن محمد (أبو محمد)

علي بن سليمان بن أحمد الرازي (أبو الحسن)

علي بن محمد بن هذيل (أبو الحسن)

القاسم بن فيره الشاطبي القرشي

الأنصاري = الحسن بن علي بن الحسين (أبو علي)

سمد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)

سليمان بن ناصر بن عمران (أبو القاسم)

عامر بن دعش بن حصن (أبو محمد)

عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني (أبو حامد)

عبد الله بن محمد (أبو إسماعيل)

البارك بن أحمد (أبو المعمر)

محمد بن عبد الباقي (أبو بكر)

محمد بن علي القاضي

موسى بن عمران (أبو المظفر)

ناصر بن سلمان بن ناصر النيسابوري (أبو الفتح)

الأنطاقي = إسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن (أبو الطاهر)

عبد العزيز بن علي (أبو القاسم)

عبد الوهاب بن المبارك

الأوحد = أحمد بن عبد الله الفازي

أود ، مقدم الداوية (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

أيوب بن شاذي بن سروان . الملك الأفضل نجم الدين (والد صلاح الدين) ٣٤٠ ، ٣٤١ ،

٣٥٥ ، ٣٥٧

أيوب بن كيسان السخيتاني ٢٩٣

الأيوبي = يوسف بن أيوب بن شاذي بن سروان . السلطان (صلاح الدين)

(حرف الباء)

البابشامي = محمد بن مكي بن الحسن الفامي (أبو بكر)

- الباخرزى = على بن الحسن بن على
بادين بن بيرزان (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦
الباربازى = عبد الرحمن بن على بن أبى العباس
البارع = الحسين بن محمد (أبو عبد الله)
الباطنى = الحسن بن صباح بن على
ابن باطيش = إسماعيل بن هبة الله
الباغوسانى = أبو حفص
الباقرحى = عبد الواحد بن الحسن بن محمد (أبو الفتح)
ابن الباقلانى = محمد بن الحسن بن أحمد (أبو غالب)
الباقلانى = الحسين بن أحمد بن الحسين (أبو القاسم)
البامنجى = أسعد بن أحمد بن يوسف (أبو الفنايم)
عبد الرحمن بن عمر الأصغر (أبو نعيم)
عتيق بن على بن عمر (أبو بكر)
مسمود بن أحمد بن يوسف (أبو الفتح)
ابن باكويه = محمد بن عبد الله
البانياسى = مالك بن أحمد
البيجلى = أحمد بن محمد بن عبد الله الرازى (أبو مسمود)
جرير بن عبد الله
على بن محمد بن على (أبو الفرج)
منصور بن الحسن بن على
البحترى = الوليد بن عبادة . الشاعر
البحيراباذى = عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجوينى (أبو المظفر)
البحيرى = إسماعيل بن عمرو بن محمد (أبو سميد)
سميد بن محمد (أبو عثمان)
عبد الحميد بن عبد الرحمن

ابن البخارى = أبو البركات
على بن أحمد بن عبد الواحد (الفخر)
البخارى = على بن أحمد بن محمد (أبو الكارم)
ابن البخارى = على بن هبة الله بن محمد (أبو الحسن)
البخارى = على بن على بن هبة الله (أبو طالب)
محمد بن إسماعيل (الإمام)
هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله (أبو المظفر)
بدر بن أحمد الإسترابادى (أبو النجم) ٥٣
بدر الدين = محمد بن الحسين بن على
البديع = عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار (أبو المظفر)
البرائى = سهل بن محمود بن محمد (أبو المعالى)
البرزندى = محمود بن يوسف بن الحسين (أبو القاسم)
بركات بن إبراهيم الخشوعى ٧٢ ، ٢٣٥ ، ٣٦٧
أبو البركات = أحمد بن عبد الله بن على بن طاوس
أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله بن السبي
أبو البركات بن البخارى ١٣٣
أبو البركات = الحسن بن على بن الحسن الموصلى
الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر
الحضر بن شبل بن عبد
عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنبارى
عبد الله بن الحضر بن الحسين . ابن الشيرجى
عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقى
محمد بن محمد بن خميس الجهمى
المهدى بن محمد بن إسماعيل العلوى
هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس
ابن برهان = أحمد بن على بن محمد (أبو الفتح)

برهان الدين = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن الفركاح
 البرهان = عبد العزيز بن عمر بن ماذة
 البروجردى = شبيب بن الحسين بن عبيد الله (أبو المظفر)
 صالح بن الحسين بن محمد (أبو منصور)
 طاهر بن محمد بن طاهر (أبو المظفر)
 عبد الرحمن بن أحمد بن محمد (أبو سعد)
 ابن برى = عبد الله بن برى بن عبد الجبار (أبو محمد)
 البزار = يحيى بن على بن الحسن الحلوانى (أبو سعد)
 البزدوى = محمد بن محمد بن الحسن القاضى (أبو اليسر)
 ابن البزرى = عمر بن محمد بن عكرمة الجزرى (أبو القاسم)
 ابن البسى = على بن أحمد (أبو القاسم)
 البسطامى = سميد بن هبة الله بن محمد (أبو عمر)
 عبد الملك بن محمد بن هبة الله (الفخر)
 عمر بن محمد بن عبد الله (أبو شجاع)
 محمد بن عبد الله بن محمد
 هبة الله بن سهل بن عمر السيدى (أبو محمد)
 ابن بشران = عبد الملك بن محمد بن عبد الله (أبو القاسم)
 البصرى = أبو الحسن
 المبارك بن محمد بن الحسين (أبو العز)
 محمد بن بكر بن محمد . ابن داسة (أبو بكر)
 البطائعى = عبد الله
 ابن البطر = نصر بن أحمد (أبو الخطاب)
 ابن البطى = محمد بن عبد الباقي (أبو الفتح)
 البندادى = الحسين بن أحمد (أبو عبد الله)
 أبو حفص

- عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب (أبو الفضل)
عبد اللطيف بن يوسف بن محمد (الوفى)
الؤتمن بن أحمد بن على الساجى (أبو نصر)
محمود بن المبارك بن على . الحير (أبو القاسم)
هبة الكرم بن خلف بن المبارك (أبو نصر)
يحيى بن محمد بن أحمد (أبو طاهر)
البنوى = أحمد بن محمد بن إبراهيم (أبو حامد)
الحسن بن مسعود الفراء (أبو على)
الحسين بن مسعود الفراء . محيى السنة (أبو محمد)
عبد الله بن محمد بن المظفر (أبو محمد)
عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل
محمد بن محمد بن العلاء (أبو عبد الله)
ابن بقره = محمود بن المبارك بن على الواسطى
أبو بكر = أحمد بن الحسن بن الليث
أحمد بن الحسين البيهقى
أحمد بن سهل السراج
أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى
أحمد بن على بن خلف الشيرازى
أحمد بن على بن محمد . ابن منجويه
أحمد بن محمد بن بشار البوشنجى
أحمد بن محمد بن زنجويه
أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشى
أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم الخائى ٨٥ ، ٨٦ ، ١٢٠ ، ١٢٥
أبو بكر = دلف بن جعفر الشبلى
أبو بكر بن سالم بن عبد الله ١٢٥

أبو بكر الطبري^(١) ٣١٥

أبو بكر = عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني

عبد الغفار بن محمد الشيروى

عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير المروزي

عبد الله بن محمد بن أحمد بن النُّقُور

أبو بكر بن عبد الله بن النحاس . العهد ١٣٣

عتيق بن علي بن عمر البامنجى الهروى

عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخوانى

أبو بكر بن المطار (ظهير الدين) ٣٦٧

أبو بكر = القاسم بن أحمد بن منصور الصفار

البارك بن كامل الخفاف

محمد بن أحمد بن الحسين الشاشى (نجر الإسلام)

محمد بن أحمد بن عبدك الحبال

محمد بن أحمد بن عبد الباقي . ابن الخاضية

محمد بن أحمد القسطلانى

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأبهري

محمد بن إسحاق بن عثمان الزوزنى

محمد بن أيوب بن شاذى . العادل (أخو صلاح الدين)

محمد بن بكر الطوسى الفقيه

محمد بن بكر بن محمد التمار

محمد بن ثابت الخجندى

محمد بن الحسن بن علي الخبازى

محمد بن الحسن بن فورك

محمد بن الحسين الأرموى

(١) امله : محمد بن الحسن بن علي . المذكور فى صفحة ١٤٦ .

محمد بن الحسين بن علي المزرق
محمد بن الطيب الباقلاني القاضي
محمد بن عبد الباقي الأنصاري القاضي
محمد بن عبد الله بن أحمد . ابن ريدة
محمد بن عبد الله بن أحمد العاصري
محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب الكشميهني
محمد بن عبد الملك بن بشران
محمد بن عبد الملك الشنتريني
أبو بكر بن محمد العيسى ١١٦
أبو بكر = محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني
محمد بن عتيق القيرواني
محمد بن علي بن إسماعيل القفال الكبير الشامي
محمد بن علي بن حامد الشامي
محمد بن علي بن عمر الخطيب
محمد بن القاسم الصفار
محمد بن محمود الثقفي
محمد بن المظفر بن بكران الشامي
محمد بن مكي بن الحسن الفاي
محمد بن منصور بن محمد السمعاني
محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الحافظ
محمد بن الهيثم الترابي
محمد بن وضاح
محمود بن أبي الفضل أحمد بن محمد
ملكداد بن علي بن أبي عمرو العمري
يمقوب بن أحمد الصيرفي

- البلخي = عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي (أبو شجاع)
البلدي = سليمان بن محمد بن حسين (أبو سعد)
البلنسي = سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)
ابن البناء = أحمد بن الحسن بن أحمد (أبو غالب)
البندنجي = الحسن بن عبد الله
محمد بن هبة الله بن ثابت (أبو نصر)
البندهي = محمد بن عبد الرحمن بن محمد
البهاء = عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي
بهاء الدين بن عبد الله الأسدي الرومي (قراقوش) ٣٤٢، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦٤، ٣٦٥
بهاء الدين = القاسم بن علي بن الحسن . ابن عساكر (أبو محمد)
القاسم بن مظفر بن محمود
يوسف بن رافع بن شداد
ابن البواب = علي بن هلال (الخطاط)
البوازيجي = سالم بن عبد السلام بن علوان
منصور بن الحسن بن علي
ابن البوري = هبة الله بن أبي المعالي محمد بن عبد الكريم (أبو القاسم)
ابن بوش = يحيى بن أسعد
البوشنجي = أحمد بن محمد بن بشار (أبو بكر)
إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل (أبو سعيد)
عبد الرحمن بن يوسف (أبو نصر)
عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد (أبو القاسم)
البوصيري = هبة الله بن علي بن مسعود (أبو القاسم)
البوق = الحسن بن هبة الله بن يحيى
ابن البوق = هبة الله بن يحيى بن الحسين (أبو جعفر)
البياري = عبد الكريم بن أحمد بن علي (أبو الفضل)

البياضى = عبد الكريم بن على بن عبد الله (أبو الملاء)
 ابن بيان = على بن أحمد بن محمد الرزاز (أبو القاسم)
 أبو البيان = نبا بن محمد بن محفوظ القرشى
 البيسانى = عبد الرحيم بن على بن الحسن . القاضى الفاضل
 البيضاوى = عبد الله بن محمد بن محمد (أبو الفتح)
 البتيع = المطهر بن محمد بن جعفر (أبو الفتح)
 هبة الكريم بن خلف بن المبارك (أبو نصر)
 البيهقي = أحمد بن الحسين (أبو بكر)
 إسماعيل بن أحمد بن الحسين (أبو على)
 الحسين بن أحمد بن على (أبو عبد الله)
 عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى (أبو محمد)
 على بن أبي القاسم

(حرف التاء)

تاج الإسلام ٣١٠ ، ٣١٢
 تاج الإسلام = عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعانى (أبو سمد)
 محمد بن منصور بن محمد السمعانى (أبو بكر)
 تاج الأمناء = أحمد بن أبي عبد الله محمد بن الحسن . ابن عساكر (أبو الفضل)
 تاج الدولة = تنش بن ألب أرسلان
 تاج الدين ٣١٠ ، ٣١٢
 تاج الدين = زيد بن الحسن الكندى (أبو اليمن)
 عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع ، ابن الفركاح
 عبد الله بن حمويه
 محمد بن هبة الله بن مكى الحوى
 يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى (أبو طاهر)

التاجر = الفضل بن عبد الواحد

كتائب بن علي الفارقي (أبو علي)

التبريزي = يحيى بن علي بن محمد . الخطيب (أبو زكريا)

تنش بن ألب أرسلان (تاج الدولة) ٣٢٤

أبو تراب = عبد الباقي بن يوسف بن علي المراني

علي بن علي بن الحسن النيسابوري

الترابي = محمد بن الهيثم (أبو بكر)

الترمذي = محمد بن عيسى (الإمام)

منصور بن علي

التفليسي = محمود بن يوسف بن الحسين (أبو القاسم)

التقي = إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر

علي بن ما سويه المقرئ

تقي الدين = عمر بن شاهنشاه بن أيوب (الملك المظفر)

التكريتي = يحيى بن القاسم بن الفرج (أبو زكريا)

يوسف بن أيوب بن شاذي (السلطان صلاح الدين)

تلميذ الغزالي = عبد الكريم بن علي بن أبي طائب الرازي (أبو طالب)

محمد بن يحيى بن منصور

التمار = محمد بن بكر بن محمد (أبو بكر)

أبو تمام = حبيب بن أوس . الشاعر

محمد بن الحسن بن موسى المقرئ

نسيم بن أبي سعيد الجرجاني ١٨١

التميمي = رزق الله بن عبد الوهاب

سعد بن محمد بن سعد . الحيفس بيض الشاعر

عبد العزيز بن طاهر

عبد القاهر بن طاهر

عبد الله بن طاهر

عبد الله بن محمد بن هبة الله . ابن أبي عصرون (أبو سعد)

عبد الملك بن سعد بن عجم (أبو الفضل)

محمد بن أحمد (أبو المظفر)

محمود بن علي بن أبي طالب (أبو طالب)

المظفر بن حمزة

التموخي = علي بن الحسن (أبو القاسم)

ابن أبي توبة = محمود بن المظفر بن عبد الملك . (الوزير)

التوئي = عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار (أبو محمد)

تورانشاه بن أيوب . شمس الدولة (أخو صلاح الدين) ١١٦ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٩

التواسي = عبد العزيز بن عثمان

التيمي = إسماعيل بن محمد الحافظ

(حرف الثاء)

الثابتي = أسعد بن محمد بن أحمد (أبو سعد)

عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد (أبو أحمد)

الموفق بن علي بن محمد الحرق (أبو محمد)

التمليبي = الخضر بن ثروان بن أحمد (أبو العباس)

عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولمي (أبو القاسم)

الثنقي = عبد الوهاب بن عبد المجيد

القاسم بن الفضل

محمد بن محمود (أبو بكر)

يحيى بن محمود (أبو الفرج)

أبو ثور = إبراهيم بن خالد (الإمام)

الثوري = سفيان بن سعيد

(حرف الجيم)

جابر بن هبة الله القاضي ٢٦٨

الجاحظ = عمرو بن بحر

الجبائي = عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب (أبو هاشم)

ابن الجباب = عبد القوي بن عبد العزيز بن الحسين

الجرجاني = إبراهيم بن المطهر (أبو طاهر)

سماعيل بن مسعدة (أبو القاسم)

نسيم بن أبي سعيد

عبد الله بن يوسف القاضي الحافظ (أبو محمد)

علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم

جرير بن عبد الله البجلي ٣٠٤

الجريري = علي بن محمد بن علي (أبو الفرج)

الجزري = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (أبو طاهر)

عمر بن محمد بن عكرمة . ابن البرزى (أبو القاسم)

الجمدي = منصور بن علي بن عراق (أبو نصر)

ابن أبي جعفر ١٣

جعفر بن أحمد السراج ١١٩ ، ١٤٧٤

جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد القايي (أبو الفخر) ٥٤

أبو جعفر = محمد بن أحمد بن المسلة

محمد بن الحسين السمنجاني

محمد بن محمود الشاط

موسى بن المقتدي بأمر الله عبد الله

هبة الله بن يحيى بن الحسين . ابن البوق

الجعفري = عمر بن علي بن صبرة

جمال الأئمة = علي بن الحسن بن الحسن السكلاي (أبو القاسم)

جمال الإسلام = سعيد بن هبة الله بن محمد البسطامي (أبو عمر)

علي بن المسلم بن محمد السلمي (أبو الحسن)

عمر بن محمد بن عكرمة الجزري (أبو القاسم)

جمال الدين = عبد الله بن يوسف بن أحمد (ابن هشام)

علي بن يوسف القفطي

ابن الجُمَيزي = علي بن هبة الله (أبو الحسن)

الجناري = عبد الله بن جعفر

الجزوي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

الجزري^(١) = نصر الله بن منصور بن سهل (أبو الفتح)

الجنيد بن محمد بن الجنيد الصوفي (أبو القاسم) ٥٤

الجنيد بن محمد بن علي القايني الصوفي (أبو القاسم) ٥٤-٥٦

الجهني = الحسين بن نصر بن محمد (أبو عبد الله)

علي بن سعادة الموصل السراج (أبو الحسن)

محمد بن محمد بن خيس (أبو البركات)

الجواليقي = موهوب بن أحمد بن محمد (أبو منصور)

الجوباري = محمود بن أحمد بن عبد النعم بن ما شاده (أبو منصور)

أبو الجود = غياث بن فارس بن مكي المقرئ

ابن الجوزي = عبد الرحمن بن علي (أبو الفرج)

يوسف بن قز أوغلي بن عبد الله (أبو المظفر)

الجوهري = إسماعيل بن حماد

الحسن بن علي (أبو محمد)

الجويني = عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل (أبو المظفر)

عبد الله بن يوسف (أبو محمد)

عبد الملك بن عبد الله بن يوسف (إمام الحرمين)

على بن محمد بن علي الأديب (أبو الحسن)

على بن يوسف (أبو الحسن)

الجيايى = يوسف بن فاروا

الجيلي = أحمد بن صالح بن شافع

شافع بن عبد الرشيد بن القاسم (أبو عبد الله)

عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل (أبو إسماعيل)

عبد السلام بن الفضل (أبو القاسم)

عبد الله بن محمد بن غالب (أبو محمد)

(حرف الحاء)

أبو حاتم = محمود بن الحسن القزويني

الحارث بن همام (راوى مقامات الحريري) ٢٦٨

الحارثي = الخضر بن شبل بن عبد (أبو البركلت)

يوسف بن مكي بن يوسف (أبو الحجاج)

الحارثي = محمود بن تكتش . شهاب الدين الأمير

الحازي = محمد بن موسى بن عثمان (أبو بكر)

الحاسب = مبشر بن أحمد بن علي الرازي (أبو الرشيد)

الحافظ = أحمد بن الحسن بن الليث (أبو بكر)

أحمد بن عبد الملك المؤذن (أبو صالح)

أحمد بن علي بن محمد . ابن منجويه (أبو بكر)

أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي (أبو مسعود)

أحمد بن محمد بن الفضل الأصهباني (أبو العلاء)

إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندی (أبو القاسم)

إسماعيل بن محمد التيمي

الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني (أبو العلاء)

الحسن بن أحمد السمرقندی

الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونانقي (أبو نصر)

أبو الحسين بن التونسي

سعد بن علي بن محمد الزنجاني

شبرويه بن شهردار بن شبرويه

عبد الجليل بن محمد . كوتاه (أبو مسعود)

عبد العزيز بن محمد النخشي (أبو محمد)

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري (أبو محمد)

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي (أبو الحسن)

عبد الغافر بن الحسين الألمعي (أبو الفتوح)

عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي

عبد الكريم بن عبد النور الحلبي

عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (أبو سعد)

عبد الله بن الحسن الطوسي (أبو محمد)

عبد الله بن محمد المطري (عفيف الدين)

عبد المجيد بن محمد بن المستنصر (الخليفة العبيدي الفاطمي)

علي بن الحسن بن هبة الله . ابن عساكر (أبو القاسم)

علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)

علي بن الفضل المقدسي (أبو الحسن)

عمر بن محمد النسي السمرقندي (أبو حفص)

غاثم بن محمد بن عبد الواحد (أبو سهل)

المؤمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)

محمد بن أحمد الطوسي (أبو الفضل)

محمد بن سعد الديلمي (أبو عبد الله)

محمد بن سعدون بن صرحي العبدي (أبو عامر)

محمد بن طاهر المقدسي (أبو الفضل)

محمد بن عبد الكريم
محمد بن عبد الله بن محمد . الحاكم (أبو عبد الله)

محمد بن عبد الواحد بن أحمد القدسي

محمد بن عبد الواحد الدقاق (أبو عبد الله)

محمد بن علي بن ميمون الترسى (أبو الفخائم)

محمد بن عمر بن أحمد الدينى (أبو موسى)

محمد بن موسى بن عثمان الحازمى (أبو بكر)

محمد بن ناصر بن محمد (أبو الفضل)

محمود بن محمد بن العباس الخوارزمى (أبو محمد)

يوسف بن خليل الدمشقى (أبو الحجاج)

يوسف بن منصور السيارى (أبو يعقوب)

الحاكم البغدادى (الخطاط) ٣٥٩

الحاكم = محمد بن عبد الله بن محمد (أبو عبد الله)

منصور بن زرار بن معد (الخليفة العبّيدى الفاطمى)

نصر بن علي بن أحمد الحاكمى الطوسى (أبو الفتح)

الحاكمى = إسماعيل بن عبد الملك بن علي (أبو القاسم)

نصر بن علي بن أحمد الطوسى (أبو الفتح)

أبو حامد = أحمد بن بشر بن عامر المرؤوذى القاضى

أحمد بن الحسن الأزهرى

أحمد بن عبد الله الفازى

أحمد بن علي بن عبدوس

أحمد بن محمد بن إبراهيم الخليل

أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرائينى

أحمد بن محمد الشجاعى

عبد الرحمن بن محمد بن محمود التزوينى

عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران القزويني

محمد بن علي بن محمود . ابن الصابوني

محمد بن محمد الفزالي (الإمام)

الحَبَال = إبراهيم بن سعيد بن عبد الله (أبو إسحاق)

محمد بن أحمد بن عبدك (أبو بكر)

الجبوي = حمزة بن علي

حبيب بن أوس (أبو تمام الشاعر) ٢٦٢

أبو الحجاج = يوسف بن خليل الدمشقي

يوسف بن مكي بن يوسف الحارثي

الحداد = الحسن بن أحمد (أبو علي)

عبد الكريم بن حمزة

عبيد الله بن الحسن (أبو نعيم)

ابن الحداد = محمد بن أحمد بن محمد

الحديثي = علي بن عبد الرحمن بن محمد (أبو الحسن)

ابن أبي الحديد = الحسن بن أحمد بن عبد الواحد

الحرازي = عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللقي

الحربي = مكي بن علي بن الحسن العراقي (أبو الحرم)

الحرة (زوج عبد النبي بن مهدي) ٣٥٨

الحرستاني = عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل . قاضي القضاة (أبو القاسم)

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل (أبو الفضائل)

أبو الحرم = مكي بن علي بن الحسن العراقي

الحريري = القاسم بن علي بن محمد (أبو محمد)

حسان بن أحمد بن محمد ٨٧

أبو حسان = محمد بن أحمد المازكي

حسان بن محمد النيمي ٧٦

ابن حسان = ينال بن حسان النبطي

الحسانبازى = عبد الرازق بن عبد الكريم بن عبد الواحد

عبد الكريم بن عبد الرازق بن عبد الكريم (أبو طاهر)

الحسن بن إبراهيم بن علي برهون الفارقي القاضي (أبو علي) ٥٣، ٥٧، ٦١، ١٣٢، ١٣٦، ٢١١، ٢٢٨

الحسن بن أحمد بن إبراهيم . ابن شاذان (أبو علي) ٢٢٣

الحسن بن أحمد الحداد (أبو علي) ٣٥، ٦٥، ١١١، ١١٩، ٢١١، ٣٠٢، ٣٢٦

الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني الحافظ (أبو الملاء) ١٣، ١٧٢، ٢١٧، ٢١٨،

٢٢٠، ٢٢٩، ٢٦٥

الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ الواعظ ٦٨، ١٧٨، ٢٥٤

أبو الحسن = أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي

الحسن بن أحمد بن عبد الله الواسطي (أبو علي) ٦٠

الحسن^(١) بن أحمد بن عبد الواحد . ابن أبي الحديد (أبو عبد الله) ٢٣٥

الحسن بن أحمد أحمد بن يزيد الإصطخري ١٠٥

أبو الحسن = إدريس بن حمزة بن علي الشامي

أبو الحسن البصري ٤٨

الحسن بن الحسين (ابن أبي هريرة) ١٠٤، ١٣٦

أبو الحسن^(٢) بن أبي الخير ٣٢٥

الحسن بن سعد بن الحسن الخونجي (أبو المحاسن) ٦٠

أبو الحسن = سعد الخير بن محمد بن سهل

الحسن بن سميد بن أحمد القرشي (أبو علي) ٦٠، ٦١

الحسن بن سميد بن عبد الله الديار بكرى الشاتاني (أبو علي) ٦١، ٦٢

الحسن بن سلمان بن عبد الله بن الفتى النهرواني الأصهباني (أبو علي) ٦٢، ٦٣

(١) جاء في الأصول : « أبو الحسن بن أبي الحديد » وأثبتنا اسمه وكنيته على الصواب من العبر

٣/٣٠٠ ، وانظره أيضا في ٤/١٠١ ، ١٤٣ ، ١٥٣ .

(٢) لعله « أحمد » المذكور في الجزء السادس ١٥٨ .

الحسن بن سليمان ^(١) (أبو علي) ٦١

الحسن بن شعبان ٢٣٨

الحسن بن صافي بن عبد الله . ملك النخاعة (أبو تزار) ٦٣ ، ٦٤ ، ١٢٢

الحسن بن صباح بن علي الإسماعيلي الباطني (الركيا) ٢٣٣

أبو الحسن = صدقة بن الحسين بن أحمد الواعظ

الحسن بن العباس بن علي الرستمي (أبو عبد الله) ١٣ ، ٦٤ ، ٦٥

الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين النيهي ٣١ ، ١٤٩

أبو الحسن = عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي

عبد القافر بن إسماعيل بن عبد القافر الفارسي

الحسن بن عبد الله البندنجي ٢٨٥

الحسن بن عرفة ٢٦٣

أبو الحسن = علي بن أحمد بن الحسين بن محمود الزدي

علي بن أحمد بن طوق

علي بن أحمد بن محمد الله بيلي

علي بن أحمد بن محمد الديني المؤذن

علي بن أحمد بن محمد الواحدي

علي بن أحمد بن منصور بن قبيس المالكي

الحسن بن علي بن إسحاق . الوزير نظام الملك الكبير ٥٤ ، ١٦٩ ، ١٦٢ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ،

٣٢٩ ، ٣٢٠ ، ٣٩٦

أبو الحسن = علي بن إسماعيل الأشعري (الإمام)

الحسن بن علي الجوهرى (أبو محمد) ١٢ ، ١٧٢

أبو الحسن = علي بن حنكويه بن إبراهيم الراعي الأديب

الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري (أبو علي) ١١٥

أبو الحسن = علي بن الحسن بن الحسين السامى . ابن الموازيني

(١) لعله الذي قبله . وانظر حواشى الموضع المذكور فيها ما يتوهم أنه هو .

الحسن بن علي بن الحسن بن عساكر (أبو الفتح) ٧٠

أبو الحسن = علي بن الحسن بن علي بن حمزة النوقاني

علي بن الحسن بن علي الرميلي

الحسن بن علي بن الحسن الموصلي (أبو البركات) ٦٥

أبو الحسن = علي بن أبي زيد محمد بن علي القصبي

علي بن سعادة الجهني الموصلي المراج

علي بن سليمان بن أحمد الرادي

علي بن عبد الرحمن بن مبادر الأزجي

علي بن عبد الرحمن بن محمد الحديثي

علي بن عبد الله بن خلف . ابن النعمة

علي بن عثمان بن يوسف

علي بن أبي عقامة

الحسن بن علي بن عمار الواعظ (أبو علي) ٨٩

أبو الحسن = علي بن فضال المجاشعي

الحسن بن علي بن القاسم الشهرزوري القاضي (أبو علي)

أبو الحسن = علي بن محمد بن جعفر الكاتب

علي بن محمد بن حمويه الصوفي

علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي

علي بن محمد العلاف

علي بن محمد بن علي (إلكيا الهرامسي)

علي بن محمد بن علي الجويني

علي بن محمد بن علي الدامغاني

علي بن محمد بن عيسى . ابن كراز

الحسن بن علي بن محمد التولي النيسابوري ٦٥

أبو الحسن = علي بن محمد بن محمد بن الأخضر

علي بن محمد المروزي

علي بن محمد بن هذيل الأندلسي

علي بن محمد بن يحيى (زكى الدين)

علي بن المسلم بن محمد السلمي (جمال الإسلام)

علي بن المطهر بن مكي بن مقلص الدينوري

علي بن معصوم بن أبي ذر المغربي

علي بن الفضل القدسي الحافظ

علي بن موسى بن المسمار

علي بن هبة الله بن الجيزي

علي بن هبة الله بن محمد بن البخاري

الحسن بن علي الوخشي (أبو علي) ٢٥٠

أبو الحسن = علي بن يوسف الجويني

الحسن بن غالب (أبو علي) ١٩٣

الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي (أبو علي) ٦٦

الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونانقي الحافظ (أبو نصر) ٢٢١

أبو الحسن = محمد بن أحمد القطيعي

الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر (زين الأمان) ٧٠ ، ٨٣ ، ١٢٨ ، ١٧٤ ، ٣٢٥

الحسن بن محمد بن الحسن الوركانى ، نجر الدين (أبو المعالي) ٦٦ - ٦٨

الحسن بن محمد الصفار (أبو علي) ٢٣٢

أبو الحسن = محمد بن علي الحمذاني (السيد)

محمد بن القاسم الفارسي

محمد بن المبارك بن محمد . ابن الخلل

محمد بن محمد بن زيد العلوي

محمد بن محمد الشيرزي

أبو الحسن بن مخلد ٢٢٣

الحسن بن مسمود الفراء البغوي (أبو علي) ٢٨٩ ، ٦٨

الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمعاني (أبو محمد) ٣٠٥ ، ٦٩

الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (أبو محمد) ٧١ ، ٧٠

الحسن بن هبة الله بن محفوظ . ابن صصري (أبو الواهب) ٢٩٧ ، ٢٢٩ ، ٨٨

الحسن بن هبة الله بن يحيى البوق ٧٢

الحسن بن يوسف بن محمد . المستضيء (أمير المؤمنين) ٣٦٣ ، ٣٤١ ، ١٥٦ ، ٢١ ، ٢٠

الحسين بن أحمد بن الحسين الباقلائي (أبو القاسم) ٢٦٦

الحسين بن أحمد بن الحسين بن محويه (أبو علي) ٧٣ ، ٧٢

الحسين بن أحمد ، ابن شاف البندادي الفرضي (أبو عبد الله) ١١٩ ، ٧٣

الحسين بن أحمد بن طلحة النمالي (أبو عبد الله) ٣١٤ ، ٢٠٤ ، ١٢٧ ، ١١٩ ، ٩٠

الحسين بن أحمد بن علي البيهقي (أبو عبد الله) ٧٣

الحسين بن أحمد بن محمد . ابن طَلَّاب (أبو نصر) ٢٣٥ ، ٤٦

أبو الحسين = أحمد بن محمد . ابن النقَّور

أبو الحسين بن التونسي الحافظ ٢٢١

الحسين بن الحسن الشهرستاني (أبو عبد الله) ٧٤ ، ٧٣

الحسين بن الحسن بن محمد الحلبي ١١

الحسين بن حمَّد بن محمد العمروي ٧٤

الحسين الزغنداني ١٩٢ ، ١٩١

الحسين بن شعيب بن محمد السنجي (أبو علي) ١٩٧

أبو الحسين = عاصم بن الحسن العاصمي

عبد النافر بن محمد الفارسي

عبد الملك بن نصر الله بن جَهْئيل

عبد الوهاب بن الحسن

الحسين بن علي الطبري ٣٢٣ ، ٢٠٦ ، ١٦٩ ، ٨٦ ، ٨٥ ، ٣٤

الحسين بن علي بن القاسم الشهرزوري (أبو عبد الله) ٧٥

أبو الحسين الفقيه ٧٠

أبو الحسين = المبارك بن عبد الجبار . ابن الطيموري

الحسين بن أحمد المرورودي القاضي ٧٥-٧٩، ١٤٩، ١٩٩، ٢٠٩، ٢٧٩، ٢٨٥، ٣١٢، ٣١٣

الحسين بن محمد البارع (أبو عبد الله) ١٣٢

الحسين بن محمد الزينبي الشريف (أبو طالب) ٣٢، ٦٣، ٩١، ١٢٥، ٢٣٤، ٣٢٥

الحسين بن محمد الطبري (أبو عبد الله) ١٤٧

أبو الحسين = محمد بن المهدي بالله

الحسين بن محمد بن القطان ١٩٧

الحسين بن مسعود الفراء البغوي . يحيى السنة (أبو محمد) ٤١، ٥١، ٦٨، ٧٥-٨٠، ١٣١،

١٤٩، ١٥٣، ١٥٧، ١٧٩، ١٨٠، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٢، ٣٠٢، ٣١٣، ٣١٥

أبو الحسين بن مكي ٩٦

الحسين بن نصر بن عبيد الله النهاوندي (أبو عبد الله) ٨٠

الحسين بن نصر بن محمد الجعفي الكعبي الموصل . ابن خيس (أبو عبد الله) ٨١، ١٣٢

الحسين بن هبة الله بن أحمد انفلاكي (أبو عبد الله) ٢٣٩

أبو الحسين = هبة الله بن الحسين بن هبة الله الشافعي . صائن الدين ابن عساكر

هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد

يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني

يحيى بن المفرج اللخمي

الحسيني = علي بن أحمد بن محمد

الحصكفي = يحيى بن سلامة بن الحسين (أبو الفضل)

الحصني = إبراهيم بن الحسن بن طاهر (أبو طاهر)

الحصيري = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن (أبو سعد)

ابن الحصين = هبة الله بن محمد (أبو القاسم)

الحضري = إسماعيل بن محمد بن إسماعيل

محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح (أبو عبد الله)

حطان بن منقذ ٣٦٩

ابن الحُطَيْة = أحمد بن عبد الله بن أحمد (أبو العباس)

حفدة = محمد بن أسعد الطَّارِي (أبو منصور)

أبو حفص الباغوساني ٢٢٤

أبو حفص البغدادي ٧١

أبو حفص = عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن الخطيبي

عمر أحمد بن الليث الطالقاني

عمر بن أحمد بن مسرور

عمر بن أحمد بن منصور الصفار

عمر بن الحسين بن عبد الله الحمداني

عمر بن عبد المجيد الميائشي

عمر بن محمد بن أحمد النقي السمرقندي

عمر بن محمد بن الحسن الحمداني الزاهد

عمر بن محمد بن علي السرخسي الشيرزي

عمر بن محمد بن محمد الشاشي

الحفصوي = محمد بن عبد الله

الحفصي = محمد بن أحمد بن عبد الله (أبو سهل)

حفيد أبي منصور الأزدي = صاعد بن منصور بن محمد (أبو العلاء)

أبو حكيم = عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخبزي

الحجابي = عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن

عبد الكريم بن عبد النور (قطب الدين)

الحلواني = يحيى بن علي بن الحسن البزار (أبو سعد)

الحلي = عبد السلام بن الفضل القاضی

الحايمي = الحسين بن الحسن بن محمد

حمّد بن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني (أبو القاسم) ٨٢

حمّد بن نصر الأعمش ١١١

حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات (القرئ) ٣٣١

حمزة بن عبد المطلب ٢٥٩

حمزة بن علي بن الجبوني ٧٠

حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي . السيد ابن أبي الفنائم ١٥٥

الحوي = إبراهيم بن الحسن بن ظاهر (أبو ظاهر)

زيد بن نصر بن تميم

محمد بن هبة الله بن مكي

الحيري = الفضل بن أبي البركات بن الوليد

الحنائى = محمد بن الحسين بن محمد (أبو ظاهر)

الحنبل = علي بن عقيل (أبو الوفاء)

ابن الحنبل = هبة الكريم بن خاف بن المبارك (أبو نصر)

الحنفي = زياد بن محمد (أبو الفضل)

أبو حنيفة = النعمان بن ثابت (الإمام)

ابن الحوراني = نبا بن محمد بن محفوظ القرشي (أبو البيان)

حيدرة بن علي ٣٣٤

الحيري = علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء (أبو طالب)

علي بن عبد الله بن أبي صادق (أبو سعد)

الحيص بيص الشاعر = سعد بن محمد بن سعد

(حرف الخاء)

الخامس = سلم بن عمرو بن حماد . الشاعر

ابن الخاضبة = محمد بن أحمد بن عبد الباقي (أبو بكر)

الخاقان = محمد بن سليمان

خالد بن أبي البركات بن الوليد ٨٦

- خالد بن محمد القيسراني (الوفق) ٣٥٩
الخبازي = محمد بن الحسن بن علي (أبو بكر)
الخبري = عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله (أبو حكيم)
الخبوشاني = محمد بن الموفق بن سعيد الصوفي
الخبزندی = عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف (أبو القاسم)
محمد بن ثابت (أبو بكر)
الخداسي = عبد الرحمن بن خداس بن عبد الصمد
الخراساني = عبد الرحمن بن مسلم (أبو مسلم)
الخرجودي = أحمد بن محمد بن بشار (أبو بكر)
إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجي (أبو سعيد)
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد (أبو نصر)
عبد الرحمن بن يوسف (أبو نصر)
عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن محمد
الخرقي = عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد (أبو أحمد)
عبد الرحمن بن علي بن المسلم (أبو محمد)
عبد الرحمن بن محمد بن ثابت (أبو محمد)
الموفق بن علي بن محمد الثاني (أبو محمد)
الخرسوجودي = إسماعيل بن أحمد بن الحسين (أبو علي)
أبن الخشاب = عبد الله بن أحمد بن أحمد (أبو محمد)
الخشاب = محمد بن علي بن محمد (أبو سعيد)
الخشنامي = نصر الله بن أحمد (أبو علي)
الخشوعي = بركات بن إبراهيم
الخضر (عليه السلام) ٣١٨
الخضر بن روان بن أحمد التلمبي الضرير (أبو العباس) ٨٢

الخضر بن شبل بن عبد الحارثي الدمشقي (أبو البركات) ٨٣

الخضر بن كامل المعبر ٣٢١

الخضر بن نصر بن عقيل الإدبلي (أبو العباس) ٨٣

أبو الخطاب بن إبراهيم بن علي الطبري ٣١٧

أبو الخطاب = نصر بن أحمد بن البطر

الخطيب = أحمد بن علي بن ثابت البغدادى (أبو بكر)

أسعد بن أحمد بن يوسف (أبو الفنائم)

خطيب دمشق = عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولمي (أبو القاسم)

خطيب الرى = عمر بن الحسين بن الحسن الرازي (أبو القاسم)

الخطيب = عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم (أبو شجاع)

عبد الله بن أحمد بن محمد الطومنى (أبو الفضل)

عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندى (أبو محمد)

عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغواني . الأحدث

محمد بن عبد الله بن أبي توبة الكشميهني (أبو بكر)

محمد بن علي بن عمر (أبو بكر)

خطيب مرزا = محمد بن إسماعيل بن أحمد

خطيب مصر = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الحلبي (أبو الطاهر)

خطيب الموصل = عبد الله بن أحمد بن محمد الطومنى (أبو الفضل)

الخطيب = يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي (أبو الفضل)

يحيى بن علي بن محمد التبريزي (أبو زكريا)

الخطيب = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد (أبو نصر)

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن (أبو حفص)

فضل الله بن محمد بن إسماعيل (أبو محمد)

الخفاف = المبارك بن كامل (أبو بكر)

يوسف بن المبارك

الخلعي = علي بن الحسن بن الحسين

خلف بن أحمد ٨٣

ابن خلف = أحمد بن علي بن خلف الشيرازي (أبو بكر)

أبو خلف = عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد التنشيري

عوض بن أحمد الشرواني

محمد بن عبد الملك بن خلف السلمى

ابن خالكان = أحمد بن محمد (المؤرخ)

ابن الحل = محمد بن المبارك بن محمد (أبو الحسن)

الخليفة = الفضل بن أحمد بن عبد الله (المسترشد)

الخليل بن أحمد النحوي ٩

ابن خليل = محمد بن خليل بن فارس الدمشقي

الخليلي = أحمد بن محمد بن إبراهيم البغوي (أبو حامد)

أبو القاسم بن محمد

المهدي بن هبة الله بن المهدي (أبو المحاسن)

خمارتكين (من أمراء صلاح الدين) ٣٦٢

الطركي = المؤمل بن مسرور بن أبي سهل (أبو الرجاء)

ابن خميس = الحسين بن نصر بن محمد الجعفي (أبو عبد الله)

محمد بن محمد (أبو البركات)

الخندق = كامل بن إبراهيم

خوارزمشاه = محمد بن تكش (السلطان)

الخوارزمي = العباس بن أرسلان

محمد بن العباس بن أرسلان

محمود بن محمد بن العباس (أبو محمد)

الخواري = رستم بن سعد بن سملك (أبو الوفا)

عبد الجبار بن محمد بن أحمد (أبو محمد)

محمد بن أبي سعيد بن محمد (أبو المظفر)

الخواقي = أحمد بن محمد بن المظفر (أبو المظفر)

مسمود بن أحمد بن محمد (أبو المعالي)

الخواجي = الحسن بن سعد بن الحسن (أبو المحاسن)

الخواجي = الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم

أبو الخير = محمد بن موسى الصفار

خير بن يحيى بن عيسى بن ملامس ٨٤

(حرف الدال)

الداراني = عبد الواحد بن أحمد بن عمر (أبو سعد)

الدارقطني = علي بن عمر (الإمام)

الدارمي = محمد بن عبد الواحد

ابن داسة = محمد بن بكر بن محمد البصري (أبو بكر)

الدامغاني = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الرماني

علي بن محمد بن علي (أبو الحسن)

عمر بن علي بن سهل . السلطان (أبو سعد)

أبو داود = سليمان بن الأشعث السجستاني (الإمام)

ابن أبي داود = عبد الله بن سليمان بن الأشعث

داود بن علي الظاهري ٣٣١

الداودي = عبد الرحمن بن محمد بن المظفر (أبو الحسن)

الدَّبَّاع = محمد بن علي القايي (أبو منصور)

الدَّبَّاسي = علي بن المظفر بن حمزة . السيد (أبو القاسم)

ابن الدَّبَّاسي = محمد بن سعيد (أبو عبد الله)

الدَّبَّاسي = علي بن أحمد بن محمد (أبو الحسن)

الدَّرَبَنْدِي = عثمان بن المسدد بن أحمد

دعوان بن علي بن حماد ١٣٢

الدَّقَاق = محمد بن عبد الواحد (أبو عبد الله)

الدلقاطاني = فضل الله بن محمد بن إبراهيم (أبو نصر)

دلف بن جحدر الشبلي (أبو بكر) ١١٤

الدمشقي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

رسلان

الخضر بن شبل بن عبد (أبو البركات)

عبد الرحمن بن علي بن المسلم (أبو محمد)

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرسثاني (أبو الفضائل)

علي بن الحسن بن الحسن الكلابي (أبو القاسم)

علي بن المسلم بن محمد السلمي (أبو الحسن)

علي بن أبي المسكارم بن فتيان (أبو القاسم)

نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيحي (أبو الفتح)

هبة الله بن الحسين بن هبة الله . صائغ الدين ابن عساكر (أبو الحسين)

يوسف بن بندار (أبو المحاسن)

يوسف بن خليل (أبو الحجاج)

يوسف بن مكي بن يوسف (أبو الحجاج)

الدمياطى = هبة الله بن أبي المعالي محمد بن عبد الكريم (أبو القاسم)

الدندانقاني = فضل الله بن محمد بن إسماعيل (أبو محمد)

ابن الدهان = عبد الله بن أسعد بن علي الموصلي (أبو الفرج)

ابن دوست = محمد بن مكي بن الحسن الفامي (أبو بكر)

الدولعي = عبد الملك بن زيد بن ياسين (أبو القاسم)

الدويني = نصر الله بن منصور بن مهمل الجنزي (أبو الفتح)

يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان (صلاح الدين الأيوبي)

الدياربكري = الحسن بن سعيد بن عبد الله (أبو علي)

الديرعاقولي = المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)

الديلمى = شهردار بن شيرويه بن شهردار (أبو منصور)

شبرويه بن شمر دار بن شبرويه (أبو شجاع)

مناور بن فزكوه (أبو مقاتل)

الدينوري = أحمد بن عيسى بن عباد

علي بن المطهر بن مكي بن مقلاص (أبو الحسن)

(حرف الذال)

ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد السفجى الغرابيلى (أبو أحمد) ٨٤

ابن ذكوان = عبد الله بن أحمد بن بشر

الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان (أبو عبد الله)

الذهلى = شجاع بن فارس

(حرف الراء)

الرئيس = محمد بن أحمد بن محمد الرقى (أبو عبد الله)

راجع بن كهلان ٨٩

الرازى = أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي (أبو مسمود)

عبد الكريم بن علي بن أبي طالب (أبو طالب)

عمر بن الحسين بن الحسن (أبو القاسم)

مبشر بن أحمد بن علي الحاسب (أبو الرشيد)

محمد بن أحمد (أبو عبد الله)

محمد بن عمر بن الحسن (نحر الدين)

راشد (الخطاط) ٣٥٩

الرافعى = عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم

محمد بن عبد الكريم

الربعى = علي بن الحسين بن عبد الله (أبو القاسم)

المؤمن بن أحمد بن علي الساجى (أبو نصر)

الربيع بن سليمان ٢٩٣

- أبو الرجاء = المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الحركي
 الرزاز = سعيد بن محمد بن عمر (أبو منصور)
 علي بن أحمد بن محمد بن بيان (أبو القاسم)
 رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ٣٦، ٩٣، ٢٩٥، ٣٢١، ٣٢٤
 رستم بن سعد بن سلمك الخواري (أبو الوفا) ٨٤، ٨٥
 الرستمي = الحسن بن العباس بن علي (أبو عبد الله)
 رسلان الدمشقي ٣١٨
 أبو رشا = سلطان بن إبراهيم بن المسلم المقدسي
 أبو رشيد = إسماعيل بن غانم
 أبو الرشيد = مبشر بن أحمد بن علي الرازي الحاسب
 أبو الرضا = سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري
 عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله السهروردي
 الرعيئي = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)
 القاسم بن فيره الشاطبي المقرئ
 الرقاء = المبارك بن المبارك بن أحمد (أبو نصر)
 ابن الرقة = أحمد بن محمد
 الرق = إبراهيم بن محمد بن نبهان (أبو إسحاق)
 محمد بن أحمد بن محمد (أبو عبد الله)
 ركن الدين = الحسين بن مسعود الفراء البغوي
 الركن = عبد القافر السروستاني
 الرمادي = محمد بن أبي بكر بن محمد (أبو عبد الله)
 الرماني = عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور الدماغي
 الرمل = إدريس بن حمزة بن علي (أبو الحسن)
 الرميلى = علي بن الحسن بن علي (أبو الحسن)
 الرهاوي = عبد القادر بن عبد الملك

الرواسي = عمر بن عبد الكريم (أبو الفتيان)
 أبو روح = عبد المزي بن أبي الفضل بن أحمد الهروي
 الروذباري = أحمد بن محمد بن القاسم (أبو علي)
 ابن روما = المبارك بن المبارك بن أحمد الرفاء (أبو نصر)
 الروياني = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو العباس)

إسماعيل بن أحمد بن محمد
 حمّد بن عبد الواحد بن إسماعيل (أبو القاسم)
 شريح بن عبد الكريم بن أحمد (أبو نصر)
 عبد الكريم بن أحمد بن محمد
 عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم
 عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد (أبو المحاسن)
 محمود بن أحمد

ابن ريذة = محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو بكر)

(حرف الزاي)

الراز = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد (أبو الفرج)
 ابن الزاغوني = محمد بن عبيد الله بن نصر (أبو بكر)
 الزاهد = أحمد بن علي بن محمد القسطلاني (أبو العباس)
 عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد الأكاف (أبو القاسم)
 عمر بن محمد بن الحسن الهمداني (أبو حفص)
 محمد بن أبي بكر بن محمد الطليان (أبو عبد الله)

زاهر بن طاهر الشَّحامي ٤٩ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٨١ ، ١٩٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ،

٢٩٩ ، ٣٠٥

الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيري ٢٧٩

الزبيري = الزبير بن أحمد بن سليمان

أبو زرة = طاهر بن محمد المقدسي

الزغنداني = الحسين
 أبو زكريا = يحيى بن علي بن محمد . الخطيب التبريزي
 يحيى بن أبي عمرو عبد الوهاب بن منده
 يحيى بن القاسم بن المفرج التكريتي
 زكي الدين = عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذرى (أبو محمد)
 علي بن محمد بن يحيى (أبو الحسن)
 ابن الزكي = محمد بن علي بن محمد (أبو المعالي)
 الزكي = نصر بن علي بن أحمد الطوسي الهاشمي (أبو الفتح)
 زليخا بنت القاضي أبي سعد^(١) إسماعيل بن يوسف الطالقاني ٣٠٢
 الزنجاني = سعد بن علي بن محمد الحافظ
 عبد الرحيم بن رستم (أبو الفضائل)
 عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار (أبو المظفر)
 منصور بن الحسن بن منصور (أبو المكارم)
 يوسف بن علي بن محمد (أبو القاسم)
 زنكي بن آق سنقر . أتابك (صاحب الموصل) ٢٩٥ ، ٣٤١
 زنكي بن مودود بن زنكي بن آق سنقر (عماد الدين صاحب سنجار) ٣٤٣
 الزهري = محمد بن مسلم بن شهاب
 الزوزني = محمد بن إسحاق بن عثمان (أبو بكر)
 زياد بن محمد الحنفى (أبو الفضل) ٧٦
 الزيادى = الفضل بن محمد بن إبراهيم (أبو محمد)
 محمد بن محمد بن حمش
 الزيتونى = عبد السيد بن علي
 أبو زيد = أحمد بن نصر
 زيد بن ثابت ٨١

(١) انظر الحاشية (٥) في ص ٧ من الجزء السادس ، ففيها (أبو سعيد) .

زيد بن الحسن الكندي . تاج الدين (أبو اليمن) ٣٦ ، ٤٦ ، ٩٠ ، ٢٤٩ ، ٢٦٩

زيد بن الحسن بن محمد النخعي القاشي ٨٦ ، ٨٤

زيد بن عبد الله بن جعفر اليفاعي ٨٦ ، ٨٧ ، ١٢٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧

زيد بن عبد الله بن حسان ٨٨

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٢١٢

أبو زيد = المطهر بن سائر السروجي

زيد بن نصر بن تميم الحموي ٨٨

الزبيدي = علي بن أحمد بن محمد

زين الأمانة = الحسن بن محمد بن الحسن بن عساكر (أبو البركات)

الزيني = الحسين بن محمد (أبو طالب)

طراد بن محمد

علي بن طراد بن محمد (أبو القاسم)

محمد بن محمد بن علي (أبو نصر)

زين الدين = عمر بن محمد بن عكرمة الجزري (أبو القاسم)

(حرف السين)

الساجي = المؤتمن بن أحمد بن علي (أبو نصر)

سالم بن عبد السلام بن علوان الصوفي البوازيجي (أبو المرجا) ٨٩

سالم بن عبد الله بن محمد الفقيه ٨٨ ، ٨٩

سالم بن محمد بن أحمد الموصلي (أبو المرجا) ٨٩

سالم بن مهدي بن قحطان الأحضري الفقيه ٨٩ ، ٩٠

الساوي = فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد (أبو محمد)

سبط إمام الحرمين = عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامي

سبط ابن الجوزي = يوسف بن قرأوغلي

سبط الخياط = عبد الله بن علي بن أحمد

السبكي = علي بن عبد السكاكي (تقي الدين)

السَّبتى = عبد الرحمن بن محمد بن حسين
السَّجْزى = عبد الأول بن عيسى بن شعيب (أبو الوقت)
السَّجْستانى = سليمان بن الأشعث (أبو داود)
السَّخاوى = على بن محمد بن عبد الصمد (أبو الحسن)
السَّختنى = عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد (أبو القاسم)
سدید الدین = محمد بن هبة الله بن عبد الله
السراج = أحمد بن سهل (أبو بكر)
جعفر بن أحمد

سهل بن عبد الرحمن بن أحمد (أبو القاسم)
عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد (أبو نصر)
على بن سعادة الجهنى الموصلى الفقيه (أبو الحسن)
السرخصى = عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو القاسم)
عمر بن محمد بن على الشيرزى (أبو حفص)
محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)

الرسنى = محمد بن بقاء
السرقسى = عبد الله بن يحيى بن محمد (أبو محمد)
الرقولى = عبد السلام (أبو سهل)
السروجى = السلم

المطهر بن سلال (أبو زيد)

السروستانى = عبد القافر (الركن)

ابن السرى ٤٦

ابن سريج = أحمد بن عمر

أبو السعادات = هبة الله بن على بن محمد (ابن الشجرى)
ابن سعادة = محمد بن يوسف (أبو عبد الله)

- أبو سعد = أحمد بن محمد بن أحمد النابتى
 إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابورى
 سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصارى المغربى (أبو الحسن) ٩٠، ٢٣٢، ٣٠٨
 أبو سعد = سليمان بن محمد بن حسين البلدى
 عم أبى سعد السمعانى = الحسن بن منصور بن عبد الجبار
 أبو سعد = عبد الجليل بن أبى بكر الطبرى
 عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى
 عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحصىرى
 عبد الرحمن بن مأمون بن على المتولى
 عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعانى
 عبد الله بن الحسن
 عبد الله بن عبد الكريم التشيرى
 عبد الله بن عمر الصفار
 عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبى عصرون
 عبد الواحد بن أحمد بن عمر الدارائى
 على بن عبد الله بن أبى صادق الحيرى
 سعد بن على المصارى (أبو عامر) ١٤٥
 سعد بن على بن محمد الزنجائى الحافظ ٢٢١
 أبو سعد = عمر بن على بن سهل الدامغانى السلطان
 أبو سعد^(١) القاضى ٣١٢
 أبو سعد = محمد بن أحمد بن أبى يوسف الهروى
 سعد بن محمد بن سعد التيمى . شهاب الدين الحيص بيص الشاعر (أبو الفوارس) ٩١، ٩٢
 أبو سعد = محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذى
 محمد بن محمد الطرز
 سعد بن محمد بن محمود المشاط (أبو الفضائل) ٩٠

(١) له أبو سعد الهروى . انظر ترجمته فى الجزء الخامس ٣٦٥-٣٧١ .

أبو سعد = محمد بن نصر بن منصور الهروي
يحيى بن علي بن الحسن الخلواتي
السعدي = عبد الله بن رفاعه بن غدير المصري (أبو محمد)
محمد بن أبي سعيد بن محمد الخواري (أبو المظفر)
أبو سعيد = إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل
إسماعيل بن عمرو بن محمد البحيري . ليسابوري
سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد العيار الصوفي (أبو عثمان) ١٧٨ ، ٢٠٩
سعيد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري (أبو الرضا) ٩٢
يهميد بن محمد البحيري (أبو عثمان) ١٤٦ ، ١٩٢ ، ٢٠٧ ، ٣٢٧
أبو سعيد = محمد بن علي بن محمد الخشاب
سعيد بن محمد بن عمر الرزاز (أبو منصور) ٦١ ، ٦٥ ، ٩٣ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٨٦ ،
٢٣٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٧ ، ٣٠١ ، ٣٢٣
أبو سعيد = محمد بن يحيى بن منصور . تلميذ الفزالي
سعيد بن هبة الله بن محمد البسطامي . جمال الإسلام (أبو عمر) ٩٣
سفيان بن سعيد الثوري ٣٣١
سفيان^(١) بن عيينة ٢٨٨
ابن سكينه = عبد الوهاب بن علي بن علي (أبو أحمد)
ابن السلار = علي بن إسحاق . العادل (وزير مصر)
سلامة بن إسماعيل بن جماعة المقدسي الضرير ٩٩
السلجوقي = سنجر بن ملكشاه
سلطان بن إبراهيم بن السلم المقدسي (أبو الفتح ، أبو رشا) ٩٤
السلطان = سنجر بن ملكشاه السلجوقي
عمر بن علي بن سهل الدامغاني (أبو سعد)

(١) جاء في الأصول: « سفيان عن الزهري » وقطعنا بأن « سفيان » هنا هو ابن عيينة بمعارضة
الدند الوارد عندنا بما جاء في صحيح مسلم (باب وجوب قراءة الفاتحة . من كتاب الصلاة) ١/٢٩٥

غازي بن مودود (صاحب الموصل)

سلطان كرمان ٤٥

السلطان = محمود بن سنكتكين (أبو القاسم)

يوسف بن أيوب بن شاذي (صلاح الدين الأيوبي)

السلفي = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو طاهر)

سلم بن عمرو بن محمد الخاسر . الشاعر ٢٤٥

السلماي = محمد بن هبة الله بن عبد الله

سلطان الفارسي ٤٨

سلمان بن ناصر بن عمران الأنصاري النيسابوري (أبو القاسم) ٩٦-٩٩، ٢٤٢، ٣١٧

السلوي = عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو الفتوح)

السمي = إبراهيم بن علي بن إبراهيم

عبد الرحمن بن علي بن السلم (أبو محمد)

علي بن الحسن بن الحسين بن الموازيني (أبو الحسن)

علي بن السلم بن محمد . جمال الإسلام (أبو الحسن)

محمد بن الحسين بن محمد (أبو عبد الرحمن)

محمد بن عبد الملك بن خلف (أبو خلف)

يوسف بن عبد الواحد بن وفاء

سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (الإمام) ١٤٩

سليمان بن الأشعث السجستاني (أبو داود) ٤٨

سليمان بن محمد بن حسين البلدي القصارى (أبو سعد) ٩٥

سليمان بن مهران (الأعمش) ٤٨

ابن سمره = عمر بن علي الجعفرى البجلي

السمرقندي = إسماعيل بن أحمد بن عمر (أبو القاسم)

الحسن بن أحمد الحافظ

عمر بن محمد بن أحمد^١ (أبو حفص)

ابن السمار = علي بن موسى (أبو الحسن)
السمماني = الحسن بن منصور بن عبد الجبار (أبو محمد)
عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد (أبو المظفر)
عبد الكريم بن محمد بن منصور (أبو سعد)
محمد بن منصور بن محمد (أبو بكر)
منصور بن محمد بن عبد الجبار (أبو المظفر)
السمنجاني = علي بن عبد الرحمن بن محمد (أبو الحسن)
محمد بن الحسين (أبو جعفر)
سنجر بن ملكشاه السلجوقي (السلطان) ٢٦، ١٥٢، ١٦٨، ٢٠٤، ٢٩٩، ٣١٧
بنت سنجر السابق ٢٢
السنجي = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد (أبو أحمد)
محمد بن أبي بكر بن عثمان
الشَّهْرَوَرْدِي = عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله (أبو الرضا)
عبد القاهر بن عبد الله بن محمد (أبو النجيب)
أبو سهل = أحمد بن علي الأبيوردي
سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج (أبو القاسم) ٩٩، ١٠٠
أبو سهل = عبد السلام السرقولي
غانم بن محمد بن عبد الواحد
محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي
محمد بن سليمان بن محمد الصملوكي
سهل بن محمود بن محمد البراني (أبو المال) ١٠٠
السهلوكي = محمد بن علي بن أحمد (أبو الفضل)
السياري = الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد
يوسف بن منصور (أبو يعقوب)
سيمويه = عمرو بن عثمان بن قنبر

ابن السَّيِّبِي = أحمد بن عبد الوهاب بن هبة الله (أبو البركات)
 السَّيِّبِي = عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله (أبو الفرج)
 السيد الأجل = كمال الدين

السيد الأشرف (من علماء سمرقند) ٤٠

السيد = حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي (ابن أبي الفنائم)

علي بن المظفر بن حمزة الديلمي (أبو القاسم)

محمد بن علي الهمداني الوصي (أبو الحسن)

السيد = هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي (أبو محمد)

سيف الإسلام = طغتكين بن شاذي بن مروان

سيف الدين = علي المشطوب

محمد بن أيوب بن شاذي (أخو صلاح الدين)

سيف السنة = المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي (أبو العز)

حرف الشين

الشاتاني = الحسن بن سعيد بن عبد الله (أبو علي)

ابن شاتيل = عبيد الله بن عبد الله بن محمد (أبو الفتح)

ابن شاذان = الحسن بن أحمد بن إبراهيم (أبو علي)

الشاشي = عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو محمد)

عمر بن أحمد بن الحسين (أبو حفص)

عمر بن محمد بن محمد (أبو حفص)

محمد بن أحمد بن الحسين. نحر الإسلام (أبو بكر)

محمد بن علي بن إسماعيل القفال الكبير (أبو بكر)

محمد بن علي بن حامد (أبو بكر)

الشاطبي = القاسم بن فيرة المقرئ

شافع بن عبد الرشيد بن القاسم الجيلي (أبو عبد الله) ١٠١

- الشافعي = إسماعيل بن علي بن عبيد (أبو الفداء)
الحسن بن هبة الله بن عبد الله (أبو محمد)
عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرتابي (أبو محمد)
الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد السيارى الصيدلاني ١٠١
الشافعي = محمد بن إدريس (الإمام)
هبة الله بن الحسن بن هبة الله (أبو الحسين)
أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (المؤرخ)
الشافعي = إدريس بن حمزة بن علي (أبو الحسن)
محمد بن المظفر بن بكران (أبو بكر)
شاوور بن مجير بن نزار (وزير العاضد) ١٨، ١٩، ٣٤١، ٣٥٢، ٣٥٤
الشباك = إبراهيم بن المطهر (أبو طاهر)
الشبلي = دلف بن جحدر (أبو بكر)
شبيب بن الحسين بن عبيد الله البروجردى القاضى (أبو المظفر) ١٠١، ١٠٢
أبو شجاع = شيرويه بن شهر دار بن شيرويه
عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم الخطيب
عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي
شجاع بن فارس الذهلي ٣١٤
الشجاعي = أحمد بن محمد (أبو حامد)
ابن الشجرى = هبة الله بن علي بن محمد (أبو السعادات)
الشحامي = زاهر بن طاهر
وجيه بن طاهر
ابن شداد = يوسف بن رافع القاضى (بهاء الدين)
شراف بن أحمد ٢٠٨
الشرافي = عثمان بن علي بن شراف
شرف الدين = أحمد بن هبة الله بن أحمد (أبو الفضل)

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون (أبو سعد)

شرفشاه بن ملكداد ١١٠

الشرواني = عوض بن أحمد (أبو خلف)

الشروطي = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

شريح بن عبد الكريم بن أحمد الروياني القاضي (أبونصر) ١٠٢ - ١١٠، ١٧٧

الشريف = الحسين بن محمد الزينبي (أبو طالب)

الشريف بن حمزة ٢٧٣

الشريف = محمد بن أحمد بن يحيى المغانى (أبو عبد الله)

الشمراني = فيد بن عبد الله

ابن شقاف = الحسين بن أحمد البغدادي الفرضي (أبو عبد الله)

الشقاق = الحسين بن أحمد [وهو السابق]

الشقوري = علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)

شمس الإسلام = علي بن محمد بن علي (إلكيا الهراسي)

شمس الدولة = تورانشاه بن أيوب

شمس الدين = محمد بن المقدم

الشنتريني = محمد بن عبد الملك النحوي (أبو بكر)

الشهاب = إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوصي

شهاب الدين = سعد بن محمد بن سعد (الحيص بيص الشاعر)

عمر بن محمد بن عبد الله (ابن أخي أبي العجيب السهروردي)

محمود بن نكش الحارمي

الشهاب = عبد الرازق بن عبد الله بن علي الطوسي

الشهاب الوزير ٢٥٩

شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الهمداني (أبو منصور) ١١٠، ١٣ - ١١٢، ٢٦٥، ٢٩٠

الشهرزوري = الحسن بن علي بن القاسم (أبو علي)

الحسين بن علي بن القاسم (أبو عبد الله)

- سميد بن عبد الله بن القاسم (أبو الرضا)
 عبد الله بن القاسم بن عبد الله (أبو القاسم)
 عبد الله بن القاسم بن مظفر (أبو محمد)
 علي بن القاسم بن المظفر
 علي بن المسلم (أبو الحسن)
 القاسم بن عبد الله بن القاسم (أبو أحمد)
 القاسم بن يحيى بن عبد الله (أبو الفضائل)
 المبارك بن الحسن بن أحمد (أبو الكرم)
 المبارك بن يحيى بن عبد الله القاضي (ظهير الدين)
 مظفر بن القاسم بن المظفر (أبو منصور)
 يحيى بن عبد الله بن القاسم (أبو طاهر)
 الشهرستاني = الحسين بن الحسن (أبو عبد الله)
 الشيباني = إبراهيم بن علي بن الحسين (أبو إسحاق)
 الضحاك بن أحمد بن الحسين (أبو المال)
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز (أبو منصور)
 هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
 شيخ الإسلام = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن (نفر الدين ابن عساكر)
 عبد العزيز بن عبد السلام (المرز)
 شيخ الشيوخ = محمد بن عمر بن علي الجويني (صدر الدين)
 شيخ القضاة = إسماعيل بن أحمد بن الحسين البهقي (أبو علي)
 الشيرازي = إبراهيم بن علي بن يوسف (أبو إسحاق)
 أحمد بن الحسن (أبو نصر)
 أحمد بن علي بن خلف (أبو بكر)
 عبد الحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطاني (أبو محمد)
 عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب القامي (أبو محمد)

هبة الله بن عبد الوارث

هبة الله بن علي بن إبراهيم (أبو المعالي)

ابن الشيرجي = عبد الله بن الحضرمي بن الحسين (أبو البركات)

الشيرزي = عمر بن محمد بن علي السرخسي (أبو حفص)

محمد بن محمد (أبو الحسن)

شيركوه بن شاذي بن مروان (أسد الدين) ١٨ ، ١٩ ، ٢٥٥ ، ٢٩٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،

٣٥٢ - ٣٥٤

شيركوه بن محمد بن شيركوه ٣٤٥

الشيروي = عبد الغفار بن محمد (أبو بكر)

شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الحافظ . إلكيا (أبو شجاع) ١١١ ، ١١٢

(حرف الصاد)

ابن الصائغ = يحيى بن علي بن عبد العزيز (أبو الفضل)

صائغ الدين = هبة الله بن الحسن بن هبة الله (ابن عساكر)

الصابوني = إسحاق بن عبد الرحمن (أبو يعلى)

إسماعيل بن عبد الرحمن (أبو عثمان)

عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن (أبو بكر)

ابن الصابوني = محمد بن علي بن محمود (أبو حماد)

الصابي = إبراهيم بن هلال السكاتب (أبو إسحاق)

الصاحب = إسماعيل بن عباد

الحسن بن علي بن إسحاق . الوزير (نظام الملك) ^(١)

أخو صاحب جبيل (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

صاحب طبرية (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

ابن صاحب مرقية (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

صاحب الموصل = غازي بن مودود بن زنكي

ابن أبي صادق = علي بن عبد الله الحيري (أبو سعد)

(١) إطلاق الصاحب على الوزير نظام الملك المذكور في الجزء الرابع ٣١٩ ، ٣٢٠

أبو صادق = مرشد بن يحيى بن القاسم المديني
ساعد بن منصور بن محمد الأزدي الهروي (أبو الملاء) ٤٥ ، ٣٠٦

أبو صالح = أحمد بن عبد الملك . المؤذن
الصالح = إسماعيل بن نور الدين محمود (الملك)
صالح بن الحسين بن محمد البروجردى (أبو منصور) ١١٢

صالح بن أبي صالح المؤذن أحمد بن عبد الملك ٤٥
الصالح = طلائع بن رزيك (أبو الفارات)
أبو صالح = منصور بن علي الترمذى

ابن صباح ١٢٤

ابن الصباح = الحسن بن صباح بن علي
ابن الصباغ = أحمد بن محمد بن محمد (أبو منصور)
عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد (أبو نصر)
علي بن عبد السيد

صبيح ٢١٢

صدر الدين = عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندى
محمد بن عمر بن علي الجوينى (شيخ الشيوخ)
صدقة بن الحسين بن أحمد الواعظ (أبو الحسن) ١١٢ ، ١١٣
صدقة بن محمد بن الحسين (أبو القاسم) ٢٩٣
الصرام = محمد بن عبد الله (أبو الفضل)
الصردفى = إسحاق بن يوسف بن يعقوب
الصريفيى = عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزارمرد (أبو محمد)
ابن صصرى = الحسن بن هبة الله بن محفوظ (أبو المواهب)
أبو القاسم^(١)

الصمعي = عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم (أبو محمد)

(١) كتبنا على « أبي القاسم بن صصرى » هذا تعليقا يأتي في « أبي القاسم » .

مسلم بن أبي بكر بن أحمد

الصعلوكي = محمد بن سليمان بن محمد (أبو سهل)

الصفار = الحسن بن محمد (أبو عبد الله)

عبد الله بن عمر (أبو سعد)

عمر بن أحمد بن منصور (أبو حفص)

القاسم بن أحمد بن منصور (أبو بكر)

محمد بن القاسم (أبو بكر)

محمد بن موسى (أبو الخير)

ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن

صلاح الدين = يوسف بن أيوب بن شاذي (السلطان)

ابن أخي صلاح الدين = عمر بن شاهنشاه بن أيوب

فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب

صنعة الملك = هبة الله بن حيدرة

الصوفي = إبراهيم بن محمد بن نيهان (أبو إسحاق)

أحمد بن عبد الله الفارسي (أبو حامد)

إسماعيل بن أبي سعد

الجنيد بن محمد بن علي

سالم بن عبد السلام بن علوان

سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد الغيار (أبو عثمان)

طاهر بن سعيد بن فضل الله الميمني (أبو الفتح)

عبد الصمد بن الحسن بن عبد الغفار (أبو المظفر)

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردي (أبو النجيب)

علي بن محمد بن حمويه (أبو الحسن)

الفضل بن أحمد بن متويه

محمود بن الموفق بن سعيد الخبوشاني

منصور بن علي بن إسماعيل

الصيدلاني = الشافعي بن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد
الصيرفي = يعقوب بن أحمد (أبو بكر)
الصيمري = عبد الواحد بن الحسين بن محمد
الصيني = سمد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)
(حرف الضاد)

الضبي = يحيى بن محمد بن أحمد
الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيباني ، ابن الكيال (أبو المال) ١١٣
الضرير = الخضر بن ثروان بن أحمد (أبو العباس)
سلامة بن إسماعيل بن جماعة
القاسم بن فيره الشاطبي القرني
مكي بن علي بن الحسن المراق (أبو الحرم)
يميش بن صدقة بن علي الفرائي (أبو القاسم)
ضياء الدين = عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي (أبو القاسم)
عمر بن الحسين بن الحسن الرازي (أبو القاسم)
عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري (أبو محمد)
الضياء = محمد بن عبد الواحد بن أحمد القدسي الحافظ
(حرف الطاء)

الطائي = محمد بن محمد بن علي (أبو الفتوح)
أبو طالب = الحسين بن محمد الزيني
أبو طالب بن الخلل ٣٢٨
أبو طالب = العباس بن أحمد بن عبد الله
عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن . ابن المجمل
عبد الكريم بن علي بن أبي طالب الرازي
علي بن عبد الرحمن بن أبي الوفاء الحيري

علي بن علي بن هبة الله البخاري
المبارك بن المبارك الكرخي
محمد بن علي بن عطية السكي
محمود بن علي بن أبي طالب الأصبهاني
الطالقاني = عمر بن أحمد بن الليث (أبو حفص)

الليث
منصور بن محمد بن علي (أبو المظفر)
أبو طاهر = إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحموي
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الجزري
إبراهيم بن المظهر الشباك
أحمد بن محمد بن أحمد السلفي

أبو الطاهر = إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنماطي
إسماعيل بن مكي بن إسماعيل الإسكندراني ، ابن عوف
طاهر بن سعيد بن فضل الله الهميني (أبو الفتح) ١١٣ ، ١١٤
طاهر بن سهل الإسفرايني ١٥٤

أبو طاهر = عبد الكريم بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسنابادي
طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري القاضي (أبو الطيب) ٩٢ ، ٩٣ ، ٢١١ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠
أبو طاهر = محمد بن الحسين بن سعدون الموصل
أبو الطاهر = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الحلبي (خطيب مصر)
أبو طاهر = محمد بن الحسين بن محمد الحناني

محمد بن دوستويه بن محمد الواعظ القصار
طاهر بن محمد بن طاهر البروجردي القاضي (أبو المظفر) ١١٤
ابن طاهر = محمد بن طاهر المقدسي الحافظ (أبو الفضل)

طاهر بن محمد المقدسي (أبو زرعة) ٩٣ ، ٧٢ ، ٢٦٥
طاهر بن مهدي بن طاهر الطبري (أبو مضر) ١١٥

طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمراني القاضي الفقيه ١١٤ - ١١٨ ، ٣٣٧

أبو طاهر = يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري

يحيى بن محمد بن أحمد الضبي

ابن طاوس = هبة الله بن أحمد بن عبد الله (أبو محمد)

الطبراني = سليمان بن أحمد بن أيوب (الإمام)

ابن طبرزد = عمر بن محمد

الطبري = إبراهيم بن علي بن الحسين (أبو إسحاق)

إبراهيم بن علي (أبو عبد الله)

أبو بكر

الحسين بن علي

الحسين بن محمد (أبو عبد الله)

أبو الخطاب بن إبراهيم بن علي

طاهر بن عبد الله بن طاهر (أبو الطيب)

طاهر بن مهدي بن طاهر (أبو مضر)

عبد الجليل بن أبي بكر (أبو سعد)

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد (أبو محمد)

عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني (أبو معمر)

عبد الملك

علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم

محمد بن الحسن بن علي الخبازي (أبو بكر)

محمد بن عبد الرحمن (أبو منصور)

محمد بن عبد الملك بن خلف السلمى (أبو خاف)

محمد بن علي بن الحسين (أبو المظفر)

محمد بن محمود بن الحسين (أبو الفرج)

منصور بن علي بن إسماعيل

الطبي = عبد الله بن الحسن الحافظ (أبو محمد)

فضل الله بن أبي الفضل

محمد بن أحمد (أبو الفضل)

طراد بن محمد الزيني ٨٩ ، ٩٠ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ٢٣٥ ، ٢٩٥

الطريثي = أحمد بن علي بن حسين

محمد بن مسعود

محمود بن إسماعيل بن عمر (أبو القاسم)

مسعود بن محمد بن مسعود (أبي المعالي)

طفتكين بن شاذي بن مروان . سيف الإسلام (أخو صلاح الدين الأيوبي) ٣٦٩

طغربك بن ميكايل بن سلجوق ٣٦٨

طلانغ بن رزيك . الملك الصالح (أبو الفوارات) ١٨

ابن طلاب = الحسين بن أحمد بن محمد (أبو نصر)

ابن الطلاية = أحمد بن أبي غالب بن أحمد

ابن طلحة = الحسين بن أحمد النعالي (أبو عبد الله)

طلحة بن الحسين بن محمد الأسفرايني المهرجاني (أبو محمد) ١١٨

ابن طلحة (صاحب مخزن المسترشد بالله الخليفة) ٢٦١

الطلحي = محمود بن الحسن بن بندار (أبو نجيم)

الطنزي = مروان بن علي بن سلامة (أبو عبد الله)

يحيى بن سلامة بن الحسين (أبو الفضل)

الطوسي = عبد الرزاق بن عبد الله بن علي (الوزير)

عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب (أبو الفضل)

المؤيد بن محمد

محمد بن بكر الفقيه (أبو بكر)

نصر بن علي بن أحمد الخاكي (أبو الفتح)

ابن طوق = علي بن أحمد (أبو الحسن)

الطيان = محمد بن أبي بكر بن محمد (أبو عبد الله)

أبو الطيب ٥٥

أبو الطيب = طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري

الطيب بن محمد الفضائري ٢٩٥

الطيوري = إبراهيم بن علي (أبو عبد الله)

ابن الطيوري = المبارك بن عبد الجبار (أبو الحسين)

(حرف الظاء)

الظافر = إسماعيل بن عبد المجيد بن محمد (الخليفة العبدي الفاطمي)

الظاهر = علي بن منصور بن زوار (الخليفة العبدي الفاطمي)

غازي بن يوسف بن أيوب (ابن صلاح الدين الأيوبي)

ابن الظريف = عبد الله بن عمر بن محمد (أبو القاسم)

الظهير = إبراهيم بن علي بن إبراهيم

ظهير الدين = أبو بكر بن العطار

عبد السلام بن محمد الفارسي

المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري

(حرف العين)

المادل = علي بن إسحاق . ابن السلار (وزير مصر)

محمد بن أيوب بن شاذي (أخو صلاح الدين الأيوبي)

محمود بن رنكي (نور الدين)

عاصم بن بهدلة (القرني) ٣٣١

عاصم بن الحسن العاصمي (أبو الحسين) ٣٢٠ ، ٣٢١

أبو عاصم = محمد بن أحمد بن محمد العبّادي

العاصمي = عاصم بن الحسن (أبو الحسين)

ناصر بن أحمد (أبو النقع)

الماضد = عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد (الخليفة المبيدي الفاطمي)

عامر بن دعش بن حصن الأنصاري (أبو محمد) ١١٨

أبو عامر = سعد بن علي العصارى

محمد بن سعدون بن مرجى العبدري

محمود بن القاسم بن محمد الأزدي

العامري = محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو بكر)

عبادة بن الصامت ٢٨٨

العبادي = محمد بن أحمد بن محمد (أبو عاصم)

الظفر بن أردشير بن أبي منصور (أبو منصور)

أبو العباس = أحمد بن بختيار بن علي الندائي

أحمد بن عبد الله بن أحمد . ابن الحطّية

العباس بن أحمد بن عبد الله (أخو المسترشد بالله) أبو طالب ٢٥٨

أبو العباس = أحمد بن علي بن محمد القسطلاني

أحمد بن محمد بن أحمد الروباني

العباس بن أرسلان الخوارزمي ٢٨٩

أبو العباس = الخضر بن ثروان بن أحمد الثملي

الخضر بن نصر بن عقيل الإدبلي

أبو العباس بن أبي الخير ١٨٨

أبو العباس = الفضل بن أبي الفضل أحمد بن محمد

أبو العباس بن الظفر ٢٢٠ ، ٢٢١

العباسي = محمود بن محمد بن العباس (أبو محمد)

عبد الأعلى بن عبد الواحد بن أحمد المليحي (أبو عطاء) ١٥١ ، ٣٠٢

عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي (أبو الوقت) ١٣ ، ١١٢ ، ١٦٩ ، ١٨٦ ، ٢١٢ ،

٢٢٧ ، ٢٦٥ ، ٢٧٦ ، ٣٠٨

عبد الباقي بن علي العطار (أبو منصور) ١١١

- عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالي الفقيه (أبو منصور) ١٤٢ ، ١٤٣
عبد الباقي بن يوسف بن علي الراغي (أبو تراب) ٦٨ ، ٢٤١ ، ٢٥٤
عبد الجبار بن عبد الجبار بن محمد الثاقبي الخرق (أبو أحمد) ١٤٣
عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخوارى البيهقي (أبو محمد) ١٤٤ ، ١٨١ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥
عبد الجبار بن محمد الأصمفاني (أبو الفضل) ١٤٩
عبد الجليل بن أبي بكر الطبري (أبو سعد) ١٤٥
عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل الجيلي (أبو إسماعيل) ١٤٥
عبد الجليل بن عبد الجبار الروزي القاضي (أبو الظفر) ٢٣٥
عبد الجليل بن محمد . كوتاه الحافظ (أبو مسمود) ٦٤
عبد الحميد بن عبد الرحمن البحري ١٧٢
عبد الخالق بن أسد ٩٣ ، ٣٣٥
عبد القائم المستلاني ١١٥
عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي (البهاء) ١١٩ ، ١٥٤
عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن سهل الراج النيسابوري (أبو نصر) ١٤٥ ، ١٤٦
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى القاضي (أبو سعد) ١٤٦
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الزاز (أبو الفرج) ٥٤
عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (أبو شامة المؤرخ) ٣٤٠
عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني . قاضي القضاة (أبو بكر) ١٤٦ ، ١٤٧
عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن . ابن المعجمي الحلبي (أبو طالب) ١٤٧
عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان ٣١٨
عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري (أبو محمد) ١٤٧
عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد القاضي الخدّاشي ١٤٨
عبد الرحمن بن خير بن محمد الرعيّني الملقب الأشفري . ابن العمورة (أبو القاسم) ١٤٨
عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان المدلل الهروي الثاقبي (أبو نصر) ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٧٩
عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد النيسابوري السخني الأکاف الزاهد (أبو القاسم)
١٥١ ، ١٥٢ ، ٢٢٥

عبد الرحمن بن عبد الكريم القشيري (أبو منصور) ٣٢٩
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الحميري (أبو سعد) ١٥٠
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الليثي النخعي الروزؤدي . عماد الدين (أبو محمد)
١٤٨ - ١٥٠ ، ١٥٧

عبد الرحمن بن عبد الله بن المقرئ ٢٨٨
أبو عبد الرحمن = عسكر بن أسامة بن جامع العدوي
عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (أبو الفرج) ٤٥ ، ٩٠ ، ١٥٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٩
عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس الفيمى الموقى البارباباذي ١٥٢ ، ١٥٣
عبد الرحمن بن علي بن السلم اللخمي الدمشقي الخرق السلمي الفقيه (أبو محمد) ١٥٣ ، ١٥٤
عبد الرحمن بن عمر الأصغر البامنجي (أبو نعيم) ١٧٩
عبد الرحمن بن مأمون بن علي التولي (أبو سعد) ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٨١
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخطيبي الخرجدي الفقيه (أبو نصر) ١٥٤ ، ١٥٥
عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق . ابن منده (أبو عبد الله) ٢٢١
عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرق (أبو القاسم ، أبو محمد) ١٤٣ ، ٣٠٧
عبد الرحمن بن محمد بن الحسن . نجر الدين ابن عساكر ٧١ ، ١٢٣ ، ٣٢٥
عبد الرحمن بن محمد بن حسين السببي المصري ٩٤
أبو عبد الرحمن = محمد بن الحسين بن محمد السلمي
عبد الرحمن بن محمد الخطيبي (أبو نصر) ٩٧
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن (أبو عيسى) ٧٤
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني القزاز (أبو منصور) ٦١ ، ١٢٣ ، ١٨١
عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنباري النحوي ، كمال الدين (أبو البركات) ١٥٥ ، ١٥٦
عبد الرحمن بن محمد بن محمد السدوسي اللباد (أبو الفتوح) ١٥٧
عبد الرحمن بن محمد بن محمد الفارسي السرخسي (أبو القاسم) ١٥٧
عبد الرحمن بن محمد بن محمود القزويني الأنصاري (أبو حامد) ١٥٧ ، ١٥٨
عبد الرحمن بن محمد بن الظاهر الداودي (أبو الحسن) ٧٥ ، ٢٥٤
عبد الرحمن بن مسلم الخراساني (أبو مسلم) ٣٦٨

عبد الرحمن بن ملجم ٢٥٩

عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري النيسابوري (أبو خلف) ١٥٨

عبد الرحمن بن يزيد ٤٨

عبد الرحمن بن يوسف الخرجردى البوشنجى (أبو نصر) ٥٠

عبد الرحيم بن رستم الزنجاني (أبو الفضائل) ١٥٨ ، ١٥٩

عبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الله الشهروردى (أبو الرضا) ١٥٩

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني (أبو المظفر) ٥٤ ، ٤١ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٨١ ،

١٨٢ ، ٢٠٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٩

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوزان القشيري (أبو نصر) ١٠٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،

١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٦٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩

عبد الرحيم بن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن عساكر (أبو نصر) ٧١ ، ٣٢٤

عبد الرحيم بن علي بن الحسن اللخمي البيسانى السفلى المصرى . القاضى الفاضل محيى الدين

(أبو علي) ١٧ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٤ ، ١٢٢ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ٣٥٤

عبد الرزاق بن حسان المنيمى ١٤٩

عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن محمد الخرجردى ١٥٥

عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد الحسنابادى ١٧٨

عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطومى الشهاب الوزير (أبو المعالى ، أبو إسحاق) ١٦٨

عبد الرزاق الكمال (خليفة الحكم بمصر) ٣٩

عبد الرزاق بن محمد الماخوانى ١٦٩

عبد السلام السرقولى (أبو سهل) ١١١

عبد السلام بن الفضل الجيلى^(١) القاضى (أبو القاسم) ١٦٩ ، ٣١٥

عبد السلام بن محمد بن عبد الرحيم الخطيب (أبو شجاع) ١٦٩

عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائى (أبو هاشم) ٩٧ ، ٩٨

عبد السلام بن محمد الفارسى (ظهير الدين) ١٧٠

(١) جاء فى الموضع الثانى : « الخلى » .

عبد السيد بن علي بن الزيتوني ٢٨٧

عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد. ابن الصباغ (أبو نصر) ٥٧، ١٤٨، ٢٠٣، ٢٢٩،

٣٠٨، ٢٦٧

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار السكلاهيبي الزنجاني البديع الصوفي (أبو الظفر) ١٧١، ١٧٠

عبد الصمد بن علي بن محمد. ابن اللأمون (أبو الغنائم) ١١٣، ١٤٢، ١٤٦، ٢٩٤

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني. قاضي القضاة (أبو القاسم) ١٨٦، ٢٢٥،

٢٣٥، ٣٢١، ٣٢٧

عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني ٤٦، ٢٣٥، ٣٣٤

عبد العزيز بن طاهر التميمي ٣٣٥

عبد العزيز بن عبد السلام. شيخ الإسلام المز (أبو محمد) ٢٥٣

عبد العزيز بن عبد الله القايبي ٥٤

عبد العزيز بن عثمان التونسي ٢٢٧

عبد العزيز بن علي الأنطاقي (أبو القاسم) ٦١، ٣٠٨

عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز الأشنعي (أبو الفضل) ١٧٩

عبد العزيز بن عمر بن مادة (البرهان) ٢٦٥

عبد العزيز بن غنيمه بن منينا ١٨٢

عبد العزيز بن محمد النخشي الحافظ (أبو محمد) ٣١٧

عبد العزيز بن محمود بن المبارك. ابن الأخضر (أبو محمد) ٤٦، ٥٣، ٢٩٩، ٣٢٨

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري الحافظ زكي الدين (أبو محمد) ١٤، ٢٤،

٢٥، ٢٢٠، ٢٢٩، ٢٢٧، ٢٧٧، ٢٧٨

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي النيسابوري الحافظ (أبو الحسين) ٥، ٧،

٤٤، ٤٩، ٩٣، ٩٦، ١٠١، ١٦٠، ١٦٢، ١٧١-١٧٣، ٢٣٢

عبد الغافر بن الحسين الألعى الكاشغري (أبو الفتوح، أبو الفتح) ٣٠

عبد الغافر السروستاني (الركن) ١٧٣

عبد الغافر بن محمد الفارسي (أبو الحسين) ٤٤، ٥٢، ٩٦، ١٤٦، ١٦٠، ١٧١، ٢٠٧، ٣٢٧

عبد الغفار بن محمد الشيروى (أبو بكر) ٢٨، ١٣٨، ١٥١، ١٥٨، ١٨١، ٢٠٤، ٢٣٠،

٢٤٩، ٢٨٦، ٢٩٩، ٣٠٦

عبد الفتى بن عبد الواحد المقدسى الحافظ ٢٢١

عبد القادر بن عبد الملك الرهاوى ٥٣، ١١٩

عبد القاهر بن طاهر التميمى ٢٤٩

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد الشهروردى الصوفى الفقيه (أبو النجيب) ٨٩، ١٥٦، ١٦٩ -

١٧١، ١٧٣ - ١٧٥، ٢٨٧

عبد القوى بن عبد العزيز بن الحسين . ابن الجباب ١٢٤

عبد الكريم بن أحمد بن على البيارى الأزناوى (أبو الفضل) ١٧٦

» » بن أحمد بن محمد الرويانى ١٠٢، ١٧٧

» » بن حمزة الحداد ١٥٣، ٢٣٥

» » بن شريح بن عبد الكريم الرويانى الطبرنى (أبو معمر) ١٧٦، ١٧٧

» » بن عبد الرزاق بن عبد الكريم الحسناবাদى (أبو طاهر) ١٧٧، ١٧٨

» » بن عبد النور الحلبي الحافظ (قطب الدين) ٨٧

» » بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجوينى (أبو المظفر) ١٧٨

» » بن على بن أبى طالب الرازى (أبو طالب) ١٧٩، ١٨٠

» » بن على بن عبد الله البياضى (أبو العلاء) ٨٥

» » بن محمد بن عبد الكريم الرافعى (أبو القاسم) ٢٨، ٤٩ - ٥٩، ٥٩، ٦٠،

١٠٢، ١٠٥، ١٣٠، ١٤٢، ١٥٤، ١٦٥، ١٩٧ - ١٩٩، ٢٠١ - ٢٠٤، ٢٣٧،

٢٥٣، ٢٧٩، ٢٨٣ - ٢٨٥، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٢

عبد الكريم بن محمد بن أبى الفضل بن الحرساوى الدمشقى الفقيه (أبو الفضائل) ١٨٦

» » بن محمد بن أبى منصور الرماني الدامغانى ١٨٥، ١٨٦

عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعانى الحافظ تاج الإسلام (أبو سعد) ٥، ٧، ٩ - ١٣،

٢٦ - ٢٨، ٣٠ - ٣٢، ٣٦، ٤٠، ٤٣، ٤٥ - ٥٠، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٦٤، ٦٦، ٦٨،

٦٩، ٧٣، ٧٤، ٨١، ٨٤، ٩٠، ٩٣، ٩٥ - ٩٧، ١٠٠ - ١٠٢، ١١٠، ١١٢، ١١٩،

١٢٦، ١٢٨، ١٣٩، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩ - ١٥٣، ١٥٥،

١٥٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٦، ١٨٦، ١٨٨-١٩٣، ١٩٥، ٢٠٦، ٢٠٨-٢١٠، ٢١٣، ٢١٧-٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٤-٢٢٦، ٢٢٧، ٢٤٠، ٢٤٧-٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧٤، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٤-٢٩٩، ٣٠٣-٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٤-٣١٧، ٣٢١، ٣٣٠، ٣٣٣، عبد الكريم بن هوازن القشيري (أبو القاسم) ٢٦، ٤٥، ٧٤، ٩٦، ١١٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٦٠، ١٦١، ١٦٥، ١٧٢، ١٩٢، ٢٠٧، ٢٤٨، ٢٦٥، ٢٩٢، ٣٠٦، ٣٢٧، ٣٢٩.

عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الخزري (أبو حكيم) ٧٣، ٢٦٧.

أبو عبد الله = إبراهيم بن علي الطبري

إبراهيم بن علي الطيوري

عبد الله بن أحمد بن أحمد، ابن الحشاش (أبو محمد) ١١١

عبد الله بن أحمد بن بشر، ابن ذكوان ٢٨

عبد الله بن أحمد بن الحسن الملاف (أبو القاسم) ١١٨، ١١٩

عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير المروزي (أبو بكر) ١٦٦، ١٩٦^(١)

عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب الطومسي البغدادي، خطيب الموصل (أبو الفضل) ١٣، ٧٣،

١١٥، ١١٩، ١٢٠، ١٦٠، ٢١٨

عبد الله بن أحمد بن محمد الهمداني ١٢٠

عبد الله بن أسعد بن علي، ابن الدعان الموصل، مذهب الدين (أبو الفرج) ١٢٠، ١٢١

عبد الله بن بري بن عبد الجبار القدسي النحوي (أبو محمد) ٢٤، ١٢١-١٢٣، ٣٤٠

عبد الله البطائحي ٣١٨

عبد الله بن جعفر الجنازي ١٩٤

أبو عبد الله^(٢) الحافظ ٢٩٣

عبد الله بن الحسن (أبو سعد) ٧١

(١) جاء في هذا الموضع: «القفال» على الإطلاق. وقطعت بانه «عبد الله» القفال الصغير استناداً إلى ما ذكره المصنف في الجزء الخامس ٥٣ (٢) فراجع أنه: «أبو عبد الله الحاكم» انظر الجزء الرابع ٨، وقارن بين السند الوارد هنا، وشيخوخ البيهقي ٥٤.

عبد الله بن الحسن الطاطبي الحافظ (أبو محمد) ١٤٩
 أبو عبد الله = الحسن بن العباس بن علي الرستمى
 الحسين بن أحمد البغدادي القرطبي
 الحسين بن أحمد بن طلحة النعماني
 الحسين بن أحمد بن علي البيهقي
 الحسين بن الحسن الشبرستاني
 الحسين بن علي بن القاسم الشهرزوري
 الحسين بن محمد البارع
 الحسين بن محمد الطبري (أبو عبد الله)
 الحسين بن نصر بن عبيد الله
 الحسين بن نصر بن محمد الجهني
 الحسين بن هبة الله بن أحمد الفلاك

عبد الله بن حمويه (تاج الدين) ٢٩٧
 عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني (أبو القاسم) ١٢٣
 عبد الله بن الخضر بن الحسين . ابن الشيرجى الموصلى الفقيه (أبو البركات) ١٢٣
 عبد الله بن رفاعة بن غدير القاضي السعدي المصري (أبو محمد) ١٢٤
 عبد الله بن زيد الجرمي (أبو قلابة) ٢٩٣
 عبد الله بن سليمان بن الأشعث (ابن أبي داود الجبستاني) ٢١٩
 أبو عبد الله = شافع بن عبد الرشيد بن القاسم الجبلي
 عبد الله بن طاهر التميمي ٢٤٩
 عبد الله بن عامر ٢٨
 أبو عبد الله = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله . ابن منده
 عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى النعماني (أبو محمد) ١٦٢ ، ٢٧٤
 عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زاهر ١٢٥
 عبد الله بن عبد الكريم القشيري (أبو سعد) ٣٢٩

- عبد الله بن عبد الوارث . ابن فار اللين (أبو محمد) ٢٧١
 عبد الله بن علي بن أحمد . سبط الخياط ١٣٢
 عبد الله بن علي بن سعيد القصرى الفقيه (أبو محمد) ١٢٥ ، ١٢٦
 عبد الله بن علي بن أبي عمرو العمركى = ملكداد بن علي
 عبد الله بن عمر الصفار (أبو سعد) ١٦٠ ، ١٧٢
 عبد الله بن عمر بن علي . (ابن اللتى) ٧١ ، ٧٢
 عبد الله بن عمر بن محمد . ابن الظريف (أبو القاسم) ١٢٦
 عبد الله بن عمر المصوع الفقيه ٨٦
 عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران القزوينى (أبو حامد) ١٤٢
 عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزورى (أبو القاسم) ١٢٦
 عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزورى المرتضى القاضى (أبو محمد) ١٢٦ ، ١٣٢
 أبو عبد الله القيروانى ٦٣ ، ١٢٥
 عبد الله القيروانى^(١) (أبو علي) ٣٢٥
 عبد الله بن كثير (المقرئ) ٣٣١
 أبو عبد الله = محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح الحضري
 محمد بن أحمد الرازى
 عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشى الفقيه (أبو محمد) ١٢٧
 أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن عبد الله
 محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
 عبد الله بن محمد بن أحمد المكيبرى الأديب (أبو القاسم) ١٢٨
 عبد الله بن محمد بن أحمد . ابن قدامة (أبو محمد) ١١٩ ، ١٣٣
 أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن محمد الرقى
 عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور (أبو بكر) ٢٦٧

(١) هو الشخص السابق ، كما يتضح من السياق والمواضع الثلاثة ، لكنا لمتهند إلى الصواب في الاسم .
 وانظر حواشى الموضع الأول .

- أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن يحيى العثاني الشريف
 عبد الله بن محمد الأنصاري (أبو إسماعيل) ٣٠٨، ١٥١، ٥٤
 أبو عبد الله = محمد بن أبي بكر بن الدباس
 محمد بن أبي بكر بن محمد الطيآن
 محمد بن بيان الكازروني
 محمد بن الحسن المداخواني
 عبد الله بن محمد بن الحسن الفقيه . ابن عساكر (أبو المظفر) ١٢٨، ٧٠
 عبد الله بن محمد بن أبي سالم القريضي الفقيه ١٣٨
 أبو عبد الله = محمد بن سعيد بن الديبشي
 محمد بن عبد الله بن محمد . الحاكم
 عبد الله بن محمد بن عبد الله . ابن هزارمراد الصريفيني (أبو محمد) ٨٠، ٧٤، ٥٧، ٤٦
 ٢٥٦، ٢١٣، ٢٠٧، ١٧٨، ١١٤
 أبو عبد الله = محمد بن عبد الواحد الدقاق
 محمد بن علي بن أبي العاص النفزي
 عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة القاضي (أبو الفتوح) ١٣١، ١٣٠
 أبو عبد الله = محمد بن علي العمري
 عبد الله بن محمد بن علي المياجي (أبو العالي) ١٣٠ - ١٢٨
 عبد الله بن محمد بن غالب الجيلي (أبو محمد) ١٣١
 أبو عبد الله = محمد بن أبي الفضل أحمد بن محمد
 محمد بن الفضل الفراوي
 عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوي (أبو النتح) ١٣١
 أبو عبد الله = محمد بن محمد بن العلاء البغوي
 عبد الله بن محمد المطري (عفيف الدين) ٨٧، ٨٩، ٩٠، ١١٨، ١٢٥، ١٣٨، ١٤١، ١٤٢
 عبد الله بن محمد بن المظفر التولي (أبو محمد) ١٣١
 عبد الله بن محمد بن هبة الله . ابن أبي تصرون . شرف الدين الوصلي (أبو سعد) ٤٥ ،
 ٥٧، ١٣٢ - ١٣٨، ١٤٨، ١٨٦، ١٨٨، ٣٢٨، ٣٦٠

أبو عبد الله = محمد بن يوسف بن سماعة

مروان بن علي بن سلامة الطنزي

عبد الله بن مسلم (ابن قتيبة) ١٢٨

عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضي المالكاني الكوفي (أبو محمد) ١٣٨

عبد الله بن نصر بن عبد العزيز الرندي الخطيب (أبو محمد) ١٣٩

أبو عبد الله ^(١) النيسابوري ٨

أبو عبد الله = هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد

عبد الله بن يحيى بن محمد الأندلسي السرقسطي (أبو محمد) ١٣٩

عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم الصبي (أبو محمد) ١٤٠، ١٤١

عبد الله بن يزيد بن عبد الله اللقي الحرازي ١٤١

عبد الله بن يزيد القسيمي الميمني الفقيه ١٤١، ١٤٢

عبد الله بن يوسف بن أحمد . ابن هشام النحوي (جمال الدين) ٢٧٠

عبد الله بن يوسف الجرجاني القاضي الحافظ (أبو محمد) ١٩٤، ٣٠٧

عبد الله بن يوسف الجويني (أبو محمد) ١٣٥، ١٣٦، ١٥٢، ١٦٢، ٢٠٩، ٢٨٣، ٢٥٥

عبد الله بن يوسف بن عبد القادر (أبو المظفر) ١٤٢

عبد الله بن يوسف بن عبد المجيد . العاضد (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٥، ١٨، ٢٠

٣٤١، ٣٤٢، ٣٥٣، ٣٥٦

عبد اللطيف بن الحسن ٧١

عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الخجندی . صدر الدين (أبو القاسم) ١٨٦

عبد اللطيف بن يوسف بن محمد . الموفق البغدادي ١٢٣، ١٥٦، ١٣٤، ٢٧٥، ٣٤٧

عبد المجيد بن محمد بن المستنصر . الحافظ (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٨

عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي السكفراطي الشيرازي الفقيه الشافعي (أبو محمد) ١٨٧

عبد المطلب بن الفضل الهاشمي (الافتخار) ٢٤٩

عبد العزيز بن أبي الفضل بن أحمد الهروي (أبو روح) ١٥٩، ١٨٢، ٢٤٩

(١) انظر : محمد بن الفضل بن أحمد . الإمام أبو عبد الله الفراءى النيسابوري . انظر ترجمته في صفحة ١٦٦ من الجزء السادس .

عبد الملك بن إبراهيم الحمداني (أبو الفضل) ٧٣، ٩٣، ٢٦٧
» » بن زيد بن ياسين الثعالبى الدولى الأرقى الوصلى الفقيه ضياء الدين (أبو القاسم)

١٨٧، ١٨٨، ٣٢١

عبد الملك بن سعد بن تميم التميمى (أبو الفضل) ١٨٨، ٢٥٤

» » الطبرى ١٩٠-١٩٢

» » بن عبد الله بن يوسف (إمام الحرمين الجوينى) ٣٦، ٤٥، ٤٧، ٥٨، ٩٦-٩٨،

١٣٧، ١٣٨، ١٤٤، ١٤٦، ١٦٠-١٦٣، ١٦٨، ١٧٢، ١٨٥، ٢١٠، ٢٢٦، ٢٣١-

٢٣٣، ٢٤٢، ٢٤٨، ٢٥١^(١)، ٢٥٦، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٢٣، ٣٢٦

عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله الكروخى (أبو الفتح) ٣٥، ١٨٧

» » بن قريب (الأصمى) ٩

» » بن محمد بن عبد الله . ابن بشران (أبو القاسم) ٢٢٣

» » بن محمد بن أبي ميسرة ١٢٥

» » بن محمد بن هبة الله البسطامى . الفخر . سبط إمام الحرمين الجوينى ١٩٠

» » بن أبي نصر بن عمر (أبو المعلى) ١٨٩

» » بن نصر الله بن جهيل (أبو الحسين) ١٨٨، ١٨٩

عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى (أبو المظفر) ١٨١، ١٩٢، ١٩٣، ٢٢٥، ٢٩٩

عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد . ابن كليب ١٢

عبد النبى بن على بن مهدى ٨٨، ١١٥، ٣٤٢، ٣٥٨

عبد الواحد بن أحمد بن عمر الدارائى (أبو سعد) ١٩٣

عبد الواحد بن أحمد المليحي (أبو عمر) ٧٥

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرويانى . نخر الإسلام (أبو المحاسن) ٨٠، ٩٠، ٩٥، ١٠٩،

١٨٩، ١٩٣-٢٠٤، ٢٧٩، ٢٨٢، ٣٢٣، ٣٢٦

عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجى الفقيه (أبو القاسم) ٤٥، ٤٩، ٥٠

عبد الواحد بن الحسن بن محمد الباقرحى (أبو الفتح) ٢٠٤، ٢٠٥

(١) انظر تعليقنا على ورود « الجوينى » فى هذا الموضع .

عبد الواحد بن الحسين بن محمد الصيمري ١١

» » بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ٥ ، ١٧٨ ، ٢٤١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٩

» » بن أبي القاسم القشيري (أبو سعيد) ٦٩

» » بن محمد بن عبد الجبار المروزي التوفي (أبو محمد) ٢٠٥

عبد الوهاب بن الحسن (أبو الحسين) ٧١

» » بن عبد الحميد الثقفي ٢٩٣

» » بن علي بن علي . ابن سكينه . الأمين^(١) (أبو أحمد) ١٧٤ ، ١٨٢ ، ٢١٩ ،

٢٤٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٢

عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي (أبو البركات) ١٥٦ ، ١٩٣ ، ٢٠٦ ، ٢٨٨

» » بن محمد بن عبد الوهاب الفارسي الفاي الشيرازي القاضي (أبو محمد) ٢٠٥ ،

٢٨٥ ، ٢٠٦

عبد الوهاب بن محمد بن منده (أبو عمرو) ٦٤ ، ١١١ ، ٣٠٨

» » بن هبة الله بن عبد الله السبيي القاضي (أبو الفرج) ٢٠٧

العبدري = محمد بن سعدون بن مرجي الحافظ (أبو عامر)

عبدوس بن عبد الله (أبو الفتح) ١١١

ابن عبدويه = محمد بن الحسن

أبو العبرطرز (شخص يحدث بأعاجيب) ٥٥

المبني = أبو بكر بن محمد

عبيد بن محمد القشيري (أبو العلاء) ١٨١

عبيد الله بن الحسن الحداد (أبو نعيم) ٣٥

عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري (أبو الفتح) ٢٠٧

عبيد الله بن عبد الله بن محمد . ابن شاتيل (أبو الفتح) ٢٢٣

عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرضي (أبو أحمد) ١١٢

ابن عبيدة النحوي (شيخ الموفق عبد اللطيف) ٢٧٥

(١) في ترجمة ابن سكينه في الطبعة التالية جعل المصنف « الأمين » لقبا له ، على حين يجمله الذهبي في المعبر ٥ / ٢٣ لقبا لوالده .

عبيد الله المهدي (رأس العبيدين الفاطميين) ١٧

عبيس بن مرحوم ٢٦٣

عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب ٦٠

العتبي = أسعد بن مسمود

عتيق بن علي بن عمر البامنجي الهروي (أبو بكر) ٢٠٧

عتيق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني (أبو بكر) ٢٠٨

أبو عثمان = إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني

سميد بن أبي سعيد أحمد بن محمد العيار الصوفي

سميد بن محمد البحيري

عثمان بن عبد الرحمن (ابن الصلاح) ٤٦ ، ٨٣ ، ٦٥ ، ١٣٧ ، ١٤٩ ، ٢٩٨

عثمان بن علي بن شراف المعجل الشرافي المرسبي السكالستي ٢٠٨ ، ٢٠٩

عثمان بن محمد بن أبي أحمد الصمبي ٢٠٩ ، ٢١٠

عثمان بن السدد بن أحمد الدربندي . فقيه بغداد (أبو عمرو) ٢١٠

أبو عثمان بن ورقاء ٩٤

العثافي = عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى (أبو محمد)

محمد بن أحمد بن يحيى الشريف (أبو عبد الله)

المعجلي = عثمان بن علي بن شراف

ابن العجمي = عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن (أبو طالب)

المدوي = عسكر بن أسامة بن جامع (أبو عبد الرحمن)

المراقي = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)

أحمد الفقيه

محمود بن المبارك بن علي (أبو القاسم)

مكي بن علي بن الحسن (أبو الحرم)

ابن عريبة = علي بن الحسين بن عبد الله الربيعي (أبو القاسم)

أبو العز = أحمد بن عبيد الله بن كادش

عز الدين = مسمود بن مودود بن زكي (السلطان)
موسى بن حمود بن أحمد الماكيني (أبو عمران)

العز = عبد العزيز بن عبد السلام . شيخ الإسلام
أبو العز = المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي

العزيز ١٢٩

العزيز = نزار بن معد بن إسماعيل (الخليفة العبدي الفاطمي)

ابن عساكر ^(١) = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن (نجر الدين)

عبد الرحيم بن أبي عبد الله محمد بن الحسن (أبو نصر)

عبد الله بن محمد بن الحسن (أبو المظفر)

علي بن الحسن بن هبة الله . الحافظ الكبير (أبو القاسم)

القاسم بن علي بن الحسن (أبو محمد)

هبة الله بن الحسن بن هبة الله (صائن الدين)

المستقلق = عبد الدائم

عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل

عسكر بن أسامة بن جامع العدوي (أبو عبد الرحمن) ٢١٠

المضاري = معد بن علي (أبو عامر)

ابن أبي عصرون = عبد الله بن محمد بن هبة الله (أبو سعد)

أبو عطاء = عبد الأعلى بن عبد الواحد اللبيحي

المطار = الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني (أبو الملاء)

عبد الباقي بن علي (أبو منصور)

عمر بن أحمد الآمدي

هبة الله بن يحيى بن الحسين (أبو جعفر)

المطاري = محمد بن أسعد (أبو منصور)

(١) ذكر المصنف في الصفحات ٧١-٧٢ طائفة كثيرة ممن عرفوا بابن عساكر . وقد رأينا من

التريد سرد أسمائهم هنا .

عفيف الدين = عبد الله بن محمد المطرى
 ابن أبي عقامة = عبد الله بن محمد بن علي (أبو الفتوح)
 المكبرى = عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو القاسم)
 نصر بن نصر بن علي الواعظ (أبو القاسم)
 أبو العلاء = أحمد بن محمد بن الفضل الأسفهماني الحافظ
 الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني
 صاعد بن منصور بن محمد الأزدي الهروي
 عبد الكريم بن علي بن عبد الله البياضي
 عبید بن محمد النقشیری

ابن أبي العلاء = (أبو القاسم)
 علاء الدين = علي بن إسماعيل القونوي
 العلاف = عبد الله بن أحمد بن الحسن (أبو القاسم)
 علي بن محمد (أبو الحسن)
 ابن علان = السلم بن محمد بن السلم (أبو الفنائم)
 العلوي = إسماعيل بن الحسين

حمزة بن هبة الله أبي الفنائم بن محمد . السيد
 علي بن أحمد بن محمد

محمد بن محمد بن زيد (أبو الحسن)
 منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)
 المهدي بن محمد بن إسماعيل (أبو البركات)

علي بن إبراهيم بن العباس . النسيب (أبو القاسم) ٣٢٤

علي بن أحمد بن البصري (أبو القاسم) ٦١ ، ١١١ ، ٣٠٨ ، ٣٢٨

علي بن أحمد بن الحسين بن محمود اليزدي القرني الفقيه (أبو الحسن) ٥٨ ، ١٨٧ ، ٢١١

علي بن أحمد بن طوق (أبو الحسن) ١٣٣

علي بن أحمد بن عبد الواحد . ابن البخاري (الفخر) ٧٦

علي بن أحمد بن محمد البخاري (أبو المكارم) ٢١٣
علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز (أبو القاسم) ٤٩، ١٢٥، ١٤٧، ١٧٦، ٢٣٨، ٢٦٢،
٢٦٣، ٢٧٤

علي بن أحمد بن محمد الديلمي (أبو الحسن) ٧٨، ٧٩
علي بن أحمد بن محمد بن عمر العلوي الحسيني الزبيدي ٢١٢، ٢١٣
أبو علي = أحمد بن محمد بن القاسم الروذباري
علي بن أحمد بن محمد الديني المؤذن (أبو الحسن) ٦٩، ٣١٧، ٣٢٢
علي بن أحمد بن محمد الواحدي (أبو الحسن) ١٤٤، ١٧٥، ٢٤٨
علي بن أحمد بن منصور بن قبيس المالكي (أبو الحسن) ١٥٣، ٢١٧، ٣١٨
علي بن إسحاق . ابن السلار العادل (وزير مصر) ٢٧٨
أبو علي = إسماعيل بن أحمد بن الحسين الخسروجردي
علي بن إسماعيل الأشعري الإمام (أبو الحسن) ٨٨، ٩٧، ٩٨، ١١٣، ١٦٢، ١٦٣،
٢٢٦، ٢٤٢، ٢٩٢

علي بن إسماعيل القونوي . قاضي القضاة (علاء الدين) ٣٢١
علي بن حذكويه بن إبراهيم الراعي الأديب (أبو الحسن) ١٩١، ٢١٣، ٢١٤
أبو علي = الحسن بن إبراهيم بن علي الفارق
الحسن بن أحمد بن إبراهيم . ابن شاذان
الحسن بن أحمد الحداد
الحسن بن أحمد بن عبد الله الواسطي
علي بن الحسن بن الحسن الكلابي الدمشقي . ابن الماسح (أبو القاسم) ٢١٤
علي بن الحسن بن الحسين الخلفي ٩٤
علي بن الحسن بن الحسين السلمي . ابن الوازيني (أبو الحسن) ٣٢، ٨٣، ١٥٣، ٢٣٥، ٣١٨، ٣٢٤
أبو علي = الحسن بن سعيد بن أحمد القرشي
الحسن بن سعيد بن عبد الله الشاتاني
الحسن بن سلمان بن عبد الله النهرواني
الحسن بن سليمان

على بن الحسن بن علي الباخرزي (صاحب الدمية) ٢٤٥
أبو علي = الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري
علي بن الحسن بن علي بن حمزة النوقاني (أبو الحسن) ٢٣٨
علي بن الحسن بن علي الرميلى (أبو الحسن) ٢١٤ ، ٢١٥
أبو علي = الحسن بن علي بن عمار الواعظ
الحسن بن علي بن القاسم الشهرزورى
الحسن بن علي الوخشي
الحسن بن غالب
الحسن بن الفضل بن الحسن الأدي
الحسن بن محمد الصفار

علي بن أبي الحسن بن أبي هاشم الآملى الطبرى الجرجاني (إلكيا) ٢٣٨
علي بن الحسن بن هبة الله . الحافظ ابن عساكر (أبو القاسم) ٣٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٤ ، ٦٢ -
٦٤ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ٩١٨ ، ٩٢٥ ، ٩٢٨ ، ١٥٩ ، ١٥٩ ، ١٦٧ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ،
١٨٢ ، ١٨٥ ، ٢١٥ - ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ - ٢٣٧ ، ٢٥٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩٥ ، ٣٠٦ ،
٣٠٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥

أبو علي = الحسين بن أحمد بن الحسين بن محمود
الحسين بن شعيب بن محمد السنجي
علي بن الحسين بن عبد الله الرضى . ابن عريية (أبو القاسم) ٢٢٣ ، ٢٢٤
علي بن حمزة الكسائي (القرئ) ٣٣١
علي بن زيد بن الحسن ٨٥
علي بن أبي زيد محمد بن علي الفصيحى (أبو الحسن) ٦٣ ، ١٧٤
علي بن سماعة بن السراج الجهنى الموصلى الفقيه (أبو الحسن) ١٧٦ ، ٢٢٤
علي بن سليمان بن أحمد الأندلسى المرادى القرطبي الشقورى الفرغليطى الحافظ (أبو الحسن)
٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥

علي بن أبي طالب ١٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠

- على بن طراد بن محمد الزينى الوزير (أبو القاسم) ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٧
 على بن عبد الرحمن بن مبادر الأزجى (أبو الحسن) ٢٢٥
 على بن عبد الرحمن بن محمد الحديقى السمنجانى (أبو الحسن) ٢٢٦
 على بن عبد الرحمن بن أبى الوفاء الحيرى (أبو طالب) ٢٢٦
 أبو على = عبد الرحيم بن على بن الحسن . القاضى الفاضل
 على بن عبد السيد بن الصباغ (أبو القاسم) ٢١٥، ٢٨٨، ٢٩٢
 على بن عبد الكاف السبكى . تقى الدين (والد المصنف) ٢٧، ٥٩، ٧٦، ٩٨، ١٣٦، ١٩٦،
 ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٢٨، ٢٥٣، ٢٨٥، ٣١٢
 على بن عبد الله بن خلف . ابن النعمة (أبو الحسن) ٢٧١
 على بن عبد الله بن أبى صادق الحيرى (أبو سعد) ١٥١، ٢٤٩
 على بن عبيد الله بن الحسن ٩٠
 على بن عثمان بن يوسف القرشى الخزومى المصرى . القاضى السميد (أبو الحسن) ٢٧
 على بن أبى عقامة (أبو الحسن) ١٣٠
 على بن ثقييل الحنبلى (أبو الوفاء) ٢٣٣
 على بن على بن الحسن النيسابورى (أبو تراب) ٢٢٧
 على بن على بن هبة الله البخارى . أفضى القضاة (أبو طالب) ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٨، ٣٢٧
 أبو على بن عمار (شيخ ابن الصلاح) ٢٩٨
 على بن عمر الدارقطنى (الإمام) ٢٢١
 على بن فضال المجاشع (أبو الحسن) ٢٦٧
 على بن أبى القاسم البهقى ٢٧
 على بن القاسم بن المظفر الشهرزورى ٢٢٨-٢٣٠
 أبو على = كتاب بن على الفارق
 على بن ماسويه . التقى المقرئ ١٣
 على بن المحسن التنوخى القاضى (أبو القاسم) ٢٨٨
 أبو على = محمد بن أحمد بن عبد الله . ابن الوليد

- على بن محمد بن جعفر الكاتب (أبو الحسن) ٣٠٢
 على بن محمد بن حبيب اللوردي ١٩٥، ١٩٨، ٢٢٣، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٢
 على بن محمد بن حمويه الصوفي (أبو الحسن) ٢٣٠
 أبو علي = محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نهبان الكاتب
 على بن محمد بن عبد الصمد السخاوي (أبو الحسن) ٢٧١، ٢٧٢
 على بن محمد الملاف (أبو الحسن) ٥، ٢١١
 على بن محمد بن علي . إليسكا الهراسي، شمس الإسلام عماد الدين (أبو الحسن) ٦٠، ٦٥،
 ٨٣، ٩٣، ١٠١، ١١٩، ١٢٥، ١٤٢، ١٦٩، ١٧٩، ٢٠٤، ٢١٣، ٢٣١-٢٣٥
 على بن محمد بن علي الجبري البجلي (أبو الفرج) ١١١
 على بن محمد بن علي الجويني الأديب (أبو الحسن) ٢٣١
 على بن محمد بن علي الدامغانى . قاضى القضاة (أبو الحسن) ٢٠٧، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٥٨
 على بن محمد بن عيسى بن كراز (أبو الحسن) ٢٣٤، ٢٣٥
 على بن محمد بن محمد . ابن الأثير (المؤرخ) ٣٥٣، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٥
 على بن محمد بن محمد بن الأخضر (أبو الحسن) ٣٢١
 أبو علي = محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي
 على بن محمد المروزى (أبو الحسن) ٣٠٥
 على بن محمد بن هذيل الأندلسي (أبو الحسن) ٢٧١
 على بن محمد بن يحيى . القاضى زكى الدين (أبو الحسن) ٢٣٥
 على بن المسلم الشمزورى (أبو الحسن) ٢٢٩
 على بن المسلم بن محمد السلمى الفقيه الفرضى جمال الإسلام (أبو الحسن) ٥٣، ١٥٤، ١٨٦،
 ٢١٤، ٢١٧، ٢٢٩، ٢٣٥-٢٣٧، ٣٠١، ٣٢٥
 على المشطوب (سيف الدين) ٣٦٧
 على بن المظهر بن مكي بن مقلص الدينورى (أبو الحسن) ٢٣٧
 على بن المظهر بن حمزة الدبوسى . السيد (أبو القاسم) ٣٠٠
 على بن معصوم بن أبي ذر المغربي (أبو الحسن) ٢٣٧

علي بن الفضل بن علي المقدسي الحافظ (أبو الحسن) ١٢٢ ، ٢٢٠

أبو علي بن المقتدى بأمر الله عبد الله ٢٥٨

علي بن أبي المكارم بن فتيان الدمشقي (أبو القاسم) ٢٣٩

علي بن منصور بن زرار . الظاهر (الخليفة المبيدي الفاطمي) ١٨

علي بن مهران القرميسيني ٢٧٤

علي بن موسى بن السمسار (أبو الحسن) ٣٢٥

علي بن ناصر بن محمد النوقاني ٢٣٧ ، ٢٣٨

أبو علي = نصر الله بن أحمد الحشفاي

علي بن هبة الله بن الجُمَيْرِي (أبو الحسن) ١٢٢ ، ٢٧١ ، ٣٣٩

علي بن هبة الله بن محمد البخاري (أبو الحسن) ٢٣٨

علي بن هلال . ابن البواب (الخطاط) ٢١٤ ، ٢٧٥ ، ٣٥٩

أبو علي بن الوزير الحافظ ٢١٧ ، ٢١٩

علي بن يوسف الجويني الفقيه (أبو الحسن) ٤٥ ، ٧٦ ، ١٤٤

علي بن يوسف القفطي (جمال الدين) ١٢٢

العماد = أبو بكر بن عبد الله بن النحاس

عماد الدين = أحمد بن محمد بن أحمد الروياي (أبو العباس)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيهي (أبو محمد)

علي بن محمد بن علي . إلكيا الهراسي

مناور بن فزكوه الديلمي (أبو مقاتل)

العماد = محمد بن أبي سعد

محمد بن محمد بن حامد (الكاتب)

ابن عمار = أبو علي (شيخ ابن الصلاح)

عمدة الدنيا والدين = الفضل بن أحمد بن عبد الله (المسترشد بالله أمير المؤمنين)

عمران بن الحصين ٢٩٣

أبو عمران = موسى بن حمود بن أحمد الماكسيني

العمرائى = طاهر بن يحيى بن أبي الخير

أبو الفتوح بن عثمان

يحيى بن أبي الخير بن سالم (أبو الحسين)

عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغيناني الفرغاني (أبو محمد) ٢٤١

عمر بن أحمد بن الحسين الشاشي (أبو حفص) ٢٣٩

عمر بن أحمد المطار الآمدي ٣٢١

عمر بن أحمد بن عمر بن روشن الخطيبي الواعظ (أبو حفص) ٢٣٩ ، ٢٤٠

عمر بن أحمد بن الليث الطالقاني (أبو حفص) ٢٤٠

عمر بن أحمد بن محمد بن الخليل البغوي ٤٩

عمر بن أحمد بن مسرور (أبو حفص) ٤٤ ، ١٦٠ ، ١٩٤ ، ٢٠٧ ، ٣٢٧

عمر بن أحمد بن منصور الصنار (أبو حفص) ٢٤٠ ، ٢٤١

أبو عمر (أخو الموفق عبد اللطيف) ١٣٤

عمر بن الحاجب ١٥٤

عمر بن الحسين بن الحسن الرازي . ضياء الدين (أبو القاسم) ٢٤٢

عمر بن الحسين بن عبد الله الهمداني (أبو حفص) ٥٧

عمر بن الخطاب ٢٧٩

أبو عمر = سعيد بن هبة الله بن محمد البسطامي

عمر بن شاهنشاه بن أيوب الملك المظفر . تقى الدين (ابن أخى صلاح الدين الأيوبي) ١٦ ، ١٧ ،

٢٤٢ - ٢٤٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥ - ٣٦٧

عمر بن عبد العزيز ١٥٢

عمر بن عبد الكريم الرواسي (أبو الفتيان) ١١٣

عمر بن عبد الله بن أحمد الخطيب الأرغواني . الأحدث ٢٤٧ ، ٢٤٨

عمر بن عبد المجيد الميائشي (أبو حفص) ١١٥

أبو عمر = عبد الواحد بن أحمد اللبيحي

عمر بن علي بن سمرة الجعفري البجلي ١٣٠ ، ١٤٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧

- عمر بن علي بن سهل الدامغاني . السلطان (أبو سعد) ٢٩٧ ، ٢٥٤ ، ٢٣٨
 عمر بن علي الشيرزي = عمر بن محمد بن علي
 عمر بن علي القرشي القاضي (أبو الحسن) ٢٩٣ ، ٢٣٩
 أبو عمر المالكي القاضي ١٠٥
 عمر بن محمد بن أحمد النسفي السمرقندي الحافظ (أبو حفص) ٤١ ، ٣٠٩
 عمر بن محمد بن الحسن (ابن عماد) ٧١
 عمر بن محمد بن الحسن الهمداني الزاهد (أبو حفص) ٢٤٨
 عمر بن محمد بن طبرزد ٣٦ ، ٤٦ ، ٧١
 عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي البلخي (أبو شجاع) ٤٦ ، ٥٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٣٢٧
 عمر بن محمد بن عبد الله . شهاب الدين (ابن أخي أبي النجيب السهروردي) ١٧٤
 عمر بن محمد بن عكرمة الجزري . ابن البري . زين الدين جمال الإسلام (أبو القاسم) ٣٥ ،
 ٢٥١-٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٣٩٠ ، ٣١٢
 عمر بن محمد بن علي السرخسي الشيرزي (أبو حفص) ١٥٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٣١٥
 عمر بن محمد بن محمد الشامي (أبو حفص) ٢٥٤
 أبو عمر المهاوندي القاضي ١٠١
 العمركي = ماسكداد بن علي بن أبي عمرو (أبو بكر)
 عمرو بن بحر (الجاحظ) ٩
 أبو عمرو = عبد الوهاب بن محمد بن منبه
 عمرو بن عثمان بن قنبر (سيبويه ، إمام النحاة) ١٢٢
 أبو عمرو = عثمان بن السدد بن أحمد الدربندي
 أبو عمرو^(١) بن العلاء (المقرئ) ٣٣٩
 عمرو^(٢) بن مملوكة (أبو المطلب) ٢٩٣
 العمروى = الحسين بن حماد بن محمد

(١) عرف بكنيته . وفي اسمه خلاف كثير . انظره في كتب طبقات المؤلفين والنحويين

(٢) وقيل في اسمه غير ذلك . انظر تقريب التهذيب ٢/ ٤٧٨

العمري = محمد بن علي (أبو عبد الله)

منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

ناصر بن الحسين بن محمد المروزي

ابن العمورة = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)

عوض بن أحمد الشرواني (أبو خلف) ٢٥٥

ابن عوف = إسماعيل بن مكي بن إسماعيل (أبو الطاهر)

العيار = سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد الصوفي (أبو عثمان)

عياض بن موسى اليحصبي القاضي ٢٢٥

العياضي = محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)

عيسى (عليه السلام) ٤٨

عيسى بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو الفضل) ٢٥٨

أبو عيسى = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن

عيسى بن علي بن عيسى الوزير (أبو القاسم) ١١٣

عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري . ضياء الدين (أبو محمد) ٢٥٥، ٢٥٦، ٣٥٣، ٣٥٩، ٣٦٥

عين القضاة = عبد الله بن محمد بن علي المياجي (أبو العالي)

(حرف العين)

أبو الغارات = طلائع بن رزيك . الملك الصالح

غازي بن حسان المنبجي ٣٦٣

الغازي = منصور بن محمد بن منصور (أبو المظفر)

غازي بن مودود بن زكي . سيف الدين (صاحب الموصل) ٣٤٣، ٣٦٢، ٣٦٣

غازي بن يوسف بن أيوب . الظاهر (ابن صلاح الدين الأيوبي) ٣٤٤

أبو غالب = أحمد بن الحسن بن أحمد . ابن البناء

محمد بن الحسن بن أحمد . ابن الباقلاني

محمد بن الحسن الماوردي

أبو غانم = أحمد بن علي السكرامي

- غانم بن أحمد بن علي الصيصي ٢٣٥
 غانم بن الحسين الموشيلي (أبو الغنائم) ٢٥٦
 غانم بن محمد بن عبد الواحد الحافظ (أبو سهل) ٩٥
 أبو غانم = الظفر بن الحسين بن الظفر المفضل
 الغرابيلي = ذاكر بن أبي بكر بن أبي أحمد (أبو أحمد)
 الغرناطي = محمد بن أبي الربيع
 الغزالي = أحمد بن محمد بن محمد
 عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد (أبو منصور)
 محمد بن محمد . حجة الإسلام (أبو حامد)
 الغضائري = الطيب بن محمد
 أبو الغنائم = أسعد بن أحمد بن يوسف
 ابن أبي الغنائم = حمزة بن هبة الله بن محمد العلوي
 أبو الغنائم = عبد الصمد بن علي بن محمد . ابن الأمان
 غانم بن الحسين الموشيلي
 أبو الغنائم = محمد بن علي بن ميمون النرسي
 محمد الفرج بن منصور الفارق
 المسلم بن محمد بن المسلم . ابن علان
 أبو الغنائم = المهدي بالله
 الغندابي = عمر بن أحمد بن أبي الحسن الفرغاني (أبو محمد)
 الغنوي = إبراهيم بن محمد بن نهبان (أبو إسحاق)
 الغولقاني = محمد بن أبي القاسم بن عبيد
 غياث بن فارس بن مكي المقرئ . (أبو الجود) ١٢٤
 (حرف الفاء)
 ابن قار اللين = عبد الله بن عبد الوارث (أبو محمد)
 فارس الإسلام ٢٦٠ ، ٢٦١

الفارسي = أحمد بن عبد الواحد

إسماعيل بن عبد الغافر

عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

عبد السلام بن محمد . ظهير الدين

عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر (أبو الحسن)

عبد الغافر بن محمد (أبو الحسين)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفاي (أبو محمد)

محمد بن القاسم (أبو الحسن)

الفارقي = الحسن بن إبراهيم بن علي (أبو علي)

كتائب بن علي التاجر (أبو علي)

محمد بن الفرج بن منصور (أبو الفناهم)

يونس بن محمد

الفازي = أحمد بن عبد الله الصوفي الأوحدي (أبو حامد)

فاطمة بنت سمد الخير بن محمد بن سهل ٩٠

فاطمة بنت أبي علي الحسن بن علي الدقاق ٤٥ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ، ٣٢٩

الفاطمي = منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

الفاي = عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان (أبو نصر)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب (أبو محمد)

محمد بن مكى بن الحسن الباشاي (أبو بكر)

الفايشي = زيد بن الحسن بن محمد

الفتح بن أحمد بن عبد الباقي (أبو نصر) ٢٥٧

أبو الفتح = أحمد بن علي بن محمد . ابن برهان

أسمد بن محمد بن أبي نصر الميهني

الحسن بن علي بن الحسن بن عساكر

سلطان بن إبراهيم بن السلم المقدسي

طاهر بن سعيد بن فضل الله الميمني
عبد الغافر بن الحسين الألمى
عبد الله بن محمد بن محمد البيضاوى
عبد الملك بن أبى القاسم عبد الله الكروخى
عبد الواحد بن الحسن بن محمد الباقرحى
عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى
عبيد الله بن عبد الله بن محمد . ابن شاتيل
محمد بن أحمد بن بختيار الندائى
محمد بن عبد الباقي بن البطي
المختار بن عبد الحميد
مسعود بن أحمد بن يوسف البامنجي
المطهر بن محمد بن جعفر البيمع
ناصر بن أحمد الماصمى
ناصر بن سلمان بن ناصر الأنصارى النيسابورى
ناصر بن على بن أحمد الحاكم
ناصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى
ناصر الله بن منصور بن سهل الجنزى
أبو الفتوح = عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلمونى
عبد الغافر بن الحسين الألمى
عبد الله بن محمد بن على بن أبى عقامة
أبو الفتوح بن عثمان العمرانى ٣٣٦
أبو الفتوح = محمد بن الفضل بن محمد الإسفرائينى
محمد بن محمد بن على الطائى
ناصر بن محمد بن إبراهيم الراعى
أبو الفتيان = عمر بن عبد الكريم الرواسى

نفر الإسلام = عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروباني (أبو المحاسن)

محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي (أبو بكر)

أبو الفخر = جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد القايبي

نفر الدين = إسماعيل بن نصر الله بن أحمد

الحسن بن محمد بن الحسن الوزكاني (أبو المعالي)

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن

محمد بن أبي علي بن أبي نصر النوقاني

محمد بن علي بن عبد الكريم المصري

محمد بن عمر بن الحسن الرازي

الفخر = عبد الملك بن محمد بن هبة الله البسطامي

علي بن أحمد بن عبد الواحد . ابن البخاري

أبو الفداء = إسماعيل بن علي بن عبيد الموصلي

ابن الفراء = إبراهيم بن علي بن إبراهيم (الظهير)

الفراء = الحسن بن مسعود البغوي (أبو علي)

الحسين بن مسعود البغوي (محي السنة)

ابن الفراء = محمد بن الحسين بن خلف (أبو يعلى)

الفرائضي = إسماعيل بن الحسين

الفرائزي = يمش بن صدقة بن علي (أبو القاسم)

الفراوى = محمد بن الفضل (أبو عبد الله)

أبو الفرج ^(١) ١٩٧

أبو الفرج = عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الرازي

عبد الرحمن بن علي بن الجوزي

عبد الله بن أسعد بن علي الموصلي

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبي

(١) أصل المقصود : « أبو الفرج الرازي » . التالي . وانظر ترجمته في الجزء الجزء الخامس ١

الفرج بن عبيد الله بن أبي نعيم الخوي ٢٥٧

أبو الفرج = علي بن محمد بن علي الجريري

محمد بن محمود بن الحسين [أوالحسن] القزويني

يحيى بن محمود الثقفي

فرخشاء بن شاهنشاه بن أيوب . عز الدين (ابن أخى صلاح الدين الأيوبي) ٣٦٥ - ٣٦٩

الفرضى = إسماعيل بن علي بن إبراهيم (أبو الفضل)

الحسين بن أحمد (أبو عبد الله)

عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم (أبو أحمد)

علي بن الحسن بن الحسن الكلابي (أبو القاسم)

علي بن المسلم بن محمد السلمي . جمال الإسلام (أبو الحسن)

الفرغانى = عمر بن أحمد بن أبي الحسن (أبو محمد)

الفرغليطى = علي بن سليمان بن أحمد المرادى (أبو الحسن)

ابن التركاح = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم . برهان الدين

الفزارى = أبو غنم ، إمام الحرمين

الفصيحى = علي بن أبي زيد محمد بن علي (أبو الحسن)

أبو الفضائل = سعد بن محمد بن محمود المشاط

عبد الرحيم بن رستم الزنجاني

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني

القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى

أبو الفضل = أحمد بن أبي عبد الله محمد بن الحسن

الفضل بن أحمد بن عبد الله . المسترشد بالله أمير المؤمنين (أبو منصور) ٢٢٢، ٢٥٧ - ٢٦٣، ٣٣٤

الفضل بن أحمد بن متويه الصوفي ٣٠٦

أبو الفضل = أحمد بن هبة الله بن أحمد . شرف الدين

إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوى

زياد بن محمد الحنفي

عبد الجبار بن محمد الأصمغاني
عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز الأشنهي
عبد الكريم بن أحمد بن علي البياري
عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب الطوسي
عبد الملك بن إبراهيم الهمداني
عبد الملك بن سعد بن تميم التميمي

الفضل بن عبد الواحد التاجر ٣١٧

أبو الفضل = عيسى بن أحمد بن عبد الله

الفضل بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو العباس) ٧١

الفضل بن قدامة (أبو النجم الرازي) ٢٤٤

الفضل بن محمد بن إبراهيم الزبدي (أبو محمد) ٢٦٣ ، ٢٦٤

الفضل بن محمد الأبيوردي ١٥٥

أبو الفضل = محمد بن أحمد الطبري

محمد بن طاهر المقدسي الحافظ

محمد بن عبد الله الصرام

محمد بن عثمان القومساني

محمد بن علي بن أحمد السهلي

الفضل بن محمد بن علي القصباني (أبو القاسم) ٢٦٦ ، ٢٦٧

أبو الفضل = محمد بن عمر بن يوسف الأرموي

محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلي

محمد بن ناصر بن محمد الحافظ

منصور بن علي بن إسماعيل الطبري

يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي

يحيى بن علي بن عبد العزيز القاضي

فضل الله بن أبي الخير أحمد بن محمد البهي ٩٦ ، ١١٣

فضل الله بن عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري ١٦٣

فضل الله بن أبي الفضل الطبرسي ١٠١

فضل الله بن محمد بن إبراهيم الدلفاطاني (أبو نصر) ٢٦٤

فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيب الدنداقاني (أبو محمد) ٢٦٥

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد الساوي الواعظ الفاسح (أبو محمد) ٢٦٥، ٢٦٤

فضل (١) الله بن محمد النوفاني (أبو المكارم) ٧٦، ١٧١

ابن فضلان = واثق بن علي بن الفضل (أبو القاسم)

الفضل = إسماعيل بن الفضل

الغني = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)

أحمد العراقي

أبو إسحاق

إسماعيل بن علي بن إبراهيم الخنزوي (أبو الفضل)

فتية بغداد = عثمان بن السدد بن أحمد الدربندي (أبو عمرو)

الغني = الجليل بن محمد بن علي الفايي (أبو القاسم)

أبو الحسين

الخضر بن شبل بن عبد (أبو البركات)

سالم بن عبد الله بن محمد

سالم بن مهدي بن قحطان

طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمري

عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزالي (أبو منصور)

عبد الرحمن بن علي بن المسلم

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجدي (أبو نصر)

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السمر وردى (أبو النجيب)

عبد الكريم بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني (أبو الفضل)

(١) ويقال أيضا: «الفضل» كما جاء في الموضع الثاني.

عبد الله بن الخضر بن الحسين (أبو البركات)
عبد الله بن علي بن سعيد النصري (أبو محمد)
عبد الله بن عمر الأصوع
عبد الله بن محمد بن أحمد الشامي (أبو محمد)
عبد الله بن محمد بن الحسن . ابن عساكر (أبو الظفر)
عبد الله بن محمد بن أبي سالم التريضي
عبد الله بن يزيد التميمي الميمى
عبد المحسن بن عبد المنعم بن علي الكفرطابي (أبو محمد)
عبد الملك بن زيد بن باسبن الدولعي (أبو القاسم)
عبد الواحد بن محمد بن إسماعيل البوشنجي (أبو القاسم)
عبي بن أحمد بن الحسين النيزدي (أبو الحسن)
علي بن الحسن بن الحسن الكلابي (أبو القاسم)
علي بن سعادة بن السراج
علي بن سليمان بن أحمد الرازي (أبو الحسن)
علي بن السلم بن محمد السلمي ، جمال الإسلام (أبو الحسن)
علي بن يوسف الجويني (أبو الحسن)
عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري (أبو محمد)
المبارك بن المبارك بن أحمد الرقاء (أبو نصر)
محمد بن أبي بكر بن الدباس (أبو عبد الله)
محمد بن بكر الطوسي (أبو بكر)
محمد بن أبي بكر بن محمد الطيان (أبو عبد الله)
محمد بن الحسين بن عبد الرحمن المحلي (أبو الطاهر)
محمد بن عبد الرزاق اللاحواني
محمد بن علوان
محمد بن محمد بن محمد بن عطف الموصل (أبو الفضل)

محمد بن الموفق بن سعيد الجبوشاني
محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)
محمود بن المبارك بن علي الواسطي (أبو القاسم)
منصور بن محمد بن محمد العلوي (أبو القاسم)
مودود بن محمد بن مسعود النيسابوري
الموفق بن علي بن محمد الحرق الثايني (أبو محمد)
نصر بن إبراهيم المقدسي
نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي (أبو الفتح)
هبة الله بن أبي المعالى معد بن عبد الكريم - ابن البوري (أبو القاسم)
يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي (أبو الفضل)
الفلاكي = الحسين بن هبة الله بن أحمد (أبو عبد الله)
الفلخاري = إبراهيم بن أحمد بن محمد المروزي
أبو الفوارس = سعد بن محمد بن سعد (الخيص بيص)
هبة الله بن سعد بن طاهر
ابن فورك = محمد بن الحسن (أبو بكر)
القوي = محمد بن علي بن الحسن
فيد بن عبد الله الشعرائي ١١١

(حرف القاف)

القاسم = محمد بن عبيد الله المهدي (الخليفة العبيدي الفاطمي)
القاسم بن أحمد بن منصور الصفار (أبو بكر) ٢٦٥
أبو القاسم = إسماعيل بن أحمد بن عبد الله
إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي
إسماعيل بن عبد الملك بن علي الخاكي
إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي
الجنيد بن محمد بن الجنيد الصوري

الجنيد بن محمد بن علي القابني
الحسين بن أحمد بن الحسين الباقلاني
حمد بن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني
قاسم بن زيد بن الحسن ٨٥
أبو القاسم = سلمان بن ناصر بن عمران الأنصاري النيسابوري
سهل بن عبد الرحمن بن أحمد السراج
صدقة بن محمد بن الحسين
أبو القاسم^(١) بن صَصْرَى ٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٩٧ ، ٣٢٥
أبو القاسم = عبد الرحمن بن خير بن محمد الرعيثي . ابن العمورة
عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد النيسابوري
عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرق
عبد الرحمن بن محمد بن محمد الفارسي
عبد السلام بن الفضل الجيلي
عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن الحرستاني
عبد العزيز بن علي الأناطلي
عبد الكريم بن هوازن القشيري
عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الحجندى
عبد الله بن أحمد بن الحسن العلاف
عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني
أبو القاسم = عبد الله بن عمر بن محمد . ابن الظريف
القاسم بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى (أبو أحمد) ٢٦٦

(١) سماه في المعر ١٠٥/٥ : « شمس الدين بن الحسين بن هبة الله بن محفوظ » ووقع اسمه في النجوم الزاهرة ٢٧٢/٦ : « الحسن بن هبة الله بن محفوظ » . وهذا خطأ ؛ فإن « الحسن بن هبة الله » هذا هو : « أبو المواهب بن صصرى » . كما في النجوم نفسها ١١٢/٦ . وقد حقق الدكتور وليم بريتر أن اسم أبي القاسم بن صصرى : « الحسين بن هبة الله » انظر مقالته في مجلة (أرايكا) المجلد السابع ص ١٨٣ ، ١٨٤

أبو القاسم = عبد الله بن القاسم بن عبد الله الشهرزورى

عبد الله بن محمد بن أحمد المكيرى

عبد الملك بن زيد بن ياسين الثعلبى الدولى

عبد الملك بن محمد بن عبد الله . ابن بشران

عبد الواحد بن إسماعيل بن محمد البوشنجى

أبو القاسم بن أبى الملا . ٣٢١ ، ٣٣٥

أبو القاسم = على بن إبراهيم بن العباس النسيب

على بن أحمد بن البسى

على بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز

على بن الحسن بن الحسن السكلاوى الدمشقى

القاسم بن على بن الحسن . ابن عساكر . بهاء الدين (أبو محمد) ٣٢ ، ٥٣ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨٣ ،

١٧٤ ، ١٨٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٥ ، ٣٢١ ، ٣٣٥

أبو القاسم = على بن الحسن بن هبة الله (ابن عساكر)

على بن الحسين بن عبد الله الربعى

على بن عبد السيد بن الصباغ

القاسم بن على بن القاسم (أبو محمد) ٧١

أبو القاسم = على بن المحسن التنوحى

القاسم بن على بن محمد الحريرى (أبو محمد) ١١٩ ، ٢٦٦ - ٢٧٠ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٠

أبو القاسم = على بن الظفر بن حمزة الدبوسى . السيد

على بن أبى السكارم بن حيان الدمشقى

عمر بن الحسين بن الحسن الرازى

عمر بن محمد بن عكرمة الجزرى . ابن البزرى

عيسى بن على بن عيسى الوزير

القاسم بن الفضل الثقفى ٦٢ ، ٦٦

أبو القاسم = الفضل بن محمد بن على القصبانى

القاسم = بن فيره بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيى الأندلسى الشاطبي القرى
(أبو القاسم ، أبو محمد) ٢٧٠ - ٢٧٢

أبو القاسم = القاسم بن فيره الشاطبي القرى

أبو القاسم بن محمد الخليلي ٢٤٩

أبو القاسم = محمود بن أحمد الروباني

محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي

محمود بن سبكتكين . السلطان

محمود بن المبارك بن علي الواسطي

محمود بن محمد بن عبد الواحد بن ماشاه

محمود بن مظفر بن عبد الملك بن أبي توبة . الوزير

القاسم بن مظفر بن محمود (بهاء الدين) ٧٢

أبو القاسم = منصور بن أحمد بن الفضل المنهجي

منصور بن عمر السكرخي

منصور بن محمد بن محمد العلوي

أبو القاسم بن ميمون بن علي الميموني ٢٢٦

أبو القاسم = نصر بن نصر بن علي العكبري

هاشم بن علي بن إسحاق الأبيوردي

هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري

هبة الله بن محمد . ابن الحصين

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني

هبة الله بن أبي الغفالي معد بن عبد الكريم . ابن البوري

واتق بن علي بن الفضل . ابن فضلان

أبو القاسم ^(١) الواحدى المفسر ٦٨

(١) كذا جاء في الأصول . و « الواحدى » المعروف في كنيته « أبو الحسن » كما سبق في ترجمته

٢٤٠/٥ . وفي المفسرين « أبو القاسم للمفسر » واسمه : « الحسن بن محمد بن حبيب » وقد توفى =

القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى القاضى (أبو الفضائل) ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٣٦٧

أبو القاسم = يعيش بن صدقة بن على الفرائى

يوسف بن على بن محمد الزنجانى

ابن القاص = أحمد بن أبى أحمد

القاضى = أحمد بن بشر بن عامر المروؤذى (أبو حامد)

أحمد بن محمد بن الحسين الأرجانى الشاعر

أسعد بن عثمان بن أسعد ، ابن المنجا

إسماعيل بن الحارث

جابر بن هبة الله

الحسن بن إبراهيم بن على الفارق (أبو على)

الحسن بن على بن القاسم الشهرزورى (أبو على)

الحسين بن محمد بن أحمد الروؤذى

أبو سعد

القاضى السعيد = على بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)

القاضى = شبيب بن الحسين بن عبيد الله البروجردى (أبو المظفر)

شريح بن عبد الكريم بن أحمد الرويانى (أبو نصر)

طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرى (أبو الطيب)

طاهر بن محمد بن طاهر البروجردى (أبو المظفر)

طاهر بن يحيى بن أبى الخير العمرانى

عبد الجليل بن عبد الجبار الروزى (أبو المظفر)

عبد الرحمن بن أحمد بن محمد البروجردى (أبو سعد)

عبد الرحمن بن خدّاش بن عبد الصمد الخدّاشى

= سنة (٤٠٦) كفى طبقات المفسرين ١١ ، والمير ٩٣/٣ . ولا كان المترجم عندنا قد ولد سنة (٤٥٨) فيستحيل أن يسمع منه . فيكون الأقرب : « أبو الحسن الواحدى المفسر » ويكون صاحبنا قد سمع منه على حدّاته ، لأنّ الواحدى توفى سنة (٤٦٨) .

عبد السلام بن الفضل الجبلي

عبد الله بن رفاعه بن غدير المصرى (أبو محمد)

عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزورى الرضى (أبو محمد)

عبد الله بن محمد بن على بن أبى عقامة. (أبو الفتوح)

عبد الله بن ميمون بن عبد الله (أبو محمد)

عبد الله بن يوسف الجرجاني الحافظ (أبو محمد)

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرويانى (أبو المحاسن)

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب الفامى (أبو محمد)

عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله السبيى (أبو الفرج)

على بن المحسن التنوخى (أبو القاسم)

على بن محمد بن يحيى (أبو الحسن)

عمر بن على القرشى (أبو المحاسن)

أبو عمر المالكي

أبو عمر النهاوندى

عياض بن موسى اليحصبي

القاضى الفاضل = عبد الرحيم بن على بن الحسن البيسانى (أبو على)

القاضى = القاسم بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى (أبو الفضائل)

قاضى القضاة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى (أبو بكر)

عبد الصمد بن محمد بن أبى الفضل بن الحمرستانى (أبو القاسم)

عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبى عصرون (أبو سعد)

على بن إسماعيل القونوى (علاء الدين)

على بن على بن هبة الله بن البخارى

على بن محمد بن على الدامغانى (أبو الحسن)

مجلّى بن جميع الخزوى

محمد بن المظفر بن بكران الشامي (أبو بكر)
 قاضي السكيل [الخيل] = عبد الجليل بن عبد الجبار بن بيل
 القاضي = المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزوري
 محمد بن أحمد بن أبي يوسف الهروي (أبو سعد)
 محمد بن إسحاق بن عثمان الزوزني (أبو بكر)
 محمد بن أبي بكر المدحج
 محمد بن الطيب الباقلاقي (أبو بكر)
 محمد بن عبد الباقي الأنصاري (أبو بكر)
 محمد بن عبد الكريم الوزان
 محمد بن علي الأنصاري
 محمد بن محمد بن الحسن البزدوي (أبو اليسر)
 محمد بن نصر بن منصور (أبو سعد)

القاضي المروزي ٣٣٤

القاضي = موسى بن حمود بن أحمد الماكيني (أبو عمران)
 هبة الله بن علي بن إبراهيم الشيرازي (أبو العالي)
 يحيى بن صاعد بن سيار
 يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري (أبو طاهر)
 يحيى بن علي بن عبد العزيز (أبو الفضل)
 يحيى بن القاسم بن المفرج التكريتي (أبو زكريا)
 يوسف بن رافع بن شداد (بهاء الدين)
 القاضي = جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد (أبو الفخر)
 الجنيد بن محمد بن علي (أبو القاسم)
 عبد العزيز بن عبد الله
 محمد بن علي (أبو منصور)
 ابن قيس = علي بن أحمد بن منصور (أبو الحسن)

- ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم
القحطاني = موسى بن إبراهيم بن عبد الله (أبو هارون)
ابن قدامة = عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو محمد)
قراقوش = بهاء الدين بن عبد الله الأسدي الرومي
القرشي = أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار
الحسين بن سعيد بن أحمد (أبو علي)
علي بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)
نحر بن علي القاضي (أبو المحاسن)
نبا بن محمد بن محفوظ (أبو البيان)
هبة الله بن أبي المعالي معد بن عبد الكريم (أبو القاسم)
القريظي = علي بن سليمان بن أحمد المرادي (أبو الحسن)
القميبي = علي بن مهران
القريضي = عبد الله بن محمد بن أبي سالم الفقيه
القزاز = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (أبو منصور)
القزويني = عبد الرحمن بن محمد بن محمود (أبو حامد)
عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم (أبو القاسم)
عبد الله بن أبي الفتوح بن عمران (أبو حامد)
محمد بن محمود بن الحسن (أبو الفرج)
محمود بن الحسن (أبو حاتم)
القمام = محمد بن مسعود (أبو المعالي)
القسطالاني = أحمد بن علي بن محمد (أبو العباس)
محمد بن أحمد (أبو بكر)
القسيمي = عبد الله بن يزيد الميتمي
القشيري = عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن (أبو منصور)
عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد (أبو خاف)

- عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن (أبو نصر)
 عبد الكريم بن هوازن (أبو القاسم)
 عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن (أبو سعد)
 عبد المفعم بن عبد الكريم بن هوازن (أبو المظفر)
 عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن
 عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن (أبو الفتح)
 عبيد بن محمد (أبو العلاء)
 فضل الله بن عبد الرحيم بن عبد الكريم
 هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم (أبو الأسعد)
 القصار = المبارك بن محمد بن الحسين (أبو العز)
 محمد بن دوستويه بن محمد الواعظ (أبو طاهر)
 القصارى = سليمان بن محمد بن حسين (أبو سعد)
 القصباني = الفضل بن محمد بن علي (أبو القاسم)
 القصرى = عبد الله بن علي بن سعيد (أبو محمد)
 القضاءى = محمد بن سلامة بن جعفر
 ابن القطان = الحسين بن محمد
 قطب الدين = عبد الكريم بن عبد النور الحلبي
 محمد بن أحمد القسطلاني
 مسعود بن محمد بن مسعود النيسابوري (أبو المعالي)
 القطيعى = محمد بن أحمد (أبو الحسن)
 القفال الصغير = عبد الله بن أحمد بن عبد الله المروزي (أبو بكر)
 القفال الكبير = محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي (أبو بكر)
 القفطى = علي بن يوسف (جمال الدين)
 أبو قلابة = عبد الله بن زيد الجرمي
 قليج أرسلان بن مسعود بن قليج أرسلان (سلطان الروم) ٣٦٦ ، ٣٦٧

ابن القليوبي = أحمد بن عيسى بن رضوان (كمال الدين)

ابن القحاح = محمد بن أحمد بن إبراهيم

القوصي = إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن (الشهاب)

القومساني = محمد بن عثمان (أبو الفضل)

ابن القومصة (من فواد الحروب الصليبية) ٣٦٦

القونوي = علي بن إسماعيل (علاء الدين)

القيرواني = محمد بن أبي بكر (أبو عبد الله)

أبو عبد الله

عبد الله (أبو علي)

محمد بن عتيق (أبو بكر)

ابن القيسراني = خالد بن محمد . الموفق

(حرف الكاف)

الكاظم = علي بن محمد بن جعفر (أبو الحسن)

محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان (أبو علي)

محمد بن محمد بن حامد (الهادي)

ابن كادش = أحمد بن عبيد الله (أبو العز)

الكاكازوني = محمد بن بيان (أبو عبد الله)

الكاسي (من علماء صمرقند) ٤٠

الكاشغري = عبد الغافر بن الحسين الألمي (أبو الفتوح)

الكافي = سليمان بن محمد بن حسين (أبو سعد)

الكالستي = عثمان بن علي بن شراف

كامل بن إبراهيم الخندق ١٨٥

الكتاني = عبد العزيز بن أحمد بن محمد

كتايب بن علي الفارقي التاجر (أبو علي) ٢٧٣ ، ٢٧٤

ابن كج = يوسف بن أحمد

- ابن كراز = علي بن محمد بن عيسى (أبو الحسن)
 الكراعى = أحمد بن علي (أبو غانم)
 محمد بن علي (أبو منصور)
 الكرجى = مكي بن منصور بن علان
 الكرخى = المبارك بن المبارك بن المبارك (أبو طاب)
 منصور بن عمر (أبو القاسم)
 الكروخى = عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله (أبو الفتح)
 كريمة بنت أحمد بن محمد المروزية ٩٦
 الكسانى = علي بن حمزة (المقرئ)
 كبرى أنوشروان ٢٥٥
 كشتفانى . مبارز الدين ٣٦٧
 الكشميهنى = محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب (أبو بكر)
 كتب الأخبار^(١) ١٥٩
 الكمي = الحسين بن نصر بن محمد (أبو عبد الله)
 الكفوطانى = عبد الحسن بن عبد النعم بن علي الشيرازى (أبو محمد)
 الكلانى = علي بن الحسن بن الحسن الدمشقى (أبو القاسم)
 الكلاهمي = عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار (أبو المظفر)
 ابن كايب = عبد النعم بن عبد الوهاب بن سعد
 كمال الدين = أحمد بن عيسى بن رضوان . ابن القليوبى
 كمال الدين . السيد الأجل ٣٩٠ ، ٣٩٢
 كمال الدين = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنبارى (أبو البركات)
 موسى بن يونس بن محمد
 الكمال = عبد الرزاق
 نصر الله بن منصور بن مهمل الجندى (أبو الفتح)

(١) كعب بن مانع بن ذى هجن : خبرى .

الكعجروذى = محمد بن عبد الرحمن بن محمد (أبو سميد)
 الكندى = زيد بن الحسن (أبو اليمى)
 كوتاه = عبد الجليل بن محمد (أبو مسعود)
 الكوفانى = أحمد بن أبى نصر
 الكوفى = عبد الله بن ميمون بن عبد الله (أبو محمد)
 ابن السكياى = الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيبانى (أبو المعالى)
 ابن الكيزانى = محمد بن إبراهيم بن ثابت

(حرف اللام)

اللاذق = نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى (أبو الفتح)
 ابن اللابيه = محمد بن على بن أبى العاص النفزى (أبو عبد الله)
 اللباد = عبد الرحمن بن محمد بن محمد (أبو الفتوح)
 ابن اللتى = عبد الله بن عمر بن على
 اللخمي = عبد الرحمن بن على بن السلم (أبو محمد)
 عبد الرحيم بن على بن الحسن . القاضى الفاضل
 يحيى بن المبرج (أبو الحسين)
 اللامى = عبد الله بن يزيد بن عبد الله الحرازى
 اللاموى = عبد الله بن برى بن عبد الجبار (أبو محمد)
 ابن أبى لقمة = أبو المحاسن
 الليث الطالقانى ٣٤٠

الليثى = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيسبى (أبو محمد)

حرف الميم

المؤمن بن أحمد بن على بن الحسن الساجى الربى الديرعاقولى البغدادى الحافظ (أبو نصر)

٣٠٨ ، ٣٠٩

مؤمن الخلافة (خادم طوائى) ٣٥٥ ، ٣٥٥

- المؤذن = أحمد بن عبد الملك (أبو صالح)
على بن أحمد بن محمد المديني (أبو الحسين)
المؤمل بن مسرور بن أبي سهل الشاشي الحركي المأموني (أبو الرجاء) ٣١٦، ٣١٧
ابن المأمون = عبد الصمد بن علي بن محمد (أبو القنائم)
المأموني = المؤمل بن مسرور بن أبي سهل (أبو الرجاء)
المؤيد بن محمد الطوسي ١٩٣، ٣٢٧، ٣٢٩
الماخواني = عبد الرزاق بن محمد
عتيق بن محمد بن عبد الرزاق (أبو بكر)
محمد بن عبد الرزاق
ابن الماسج = علي بن الحسن بن الحسن الكلابي (أبو القاسم)
الماكيني = موسى بن حمود بن أحمد (أبو عمران)
مالك بن أحمد البانياسي ٣٠٢، ٣٢٤
مالك بن أنس (الإمام) ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٣٩، ٣٣٧
المالكاني = عبد الله بن ميمون بن عبد الله (أبو محمد)
المالكي = علي بن أحمد بن قبيس (أبو الحسن)
أبو عمر . القاضي
الماهاني = محمد بن محمد (أبو نصر)
الماوردي = علي بن محمد بن حبيب
محمد بن الحسن (أبو غالب)
مبادر بن الأجل أحمد بن عبد الرحمن الأزجي ٢٧٤
مبارز الدين = كشطناي
المبارك بن أحمد الأنصاري الأزجي (أبو الممر) ١٢، ٦٢، ١٩٣، ٢٦٧
المبارك بن الحسن بن أحمد . ابن الشهرزوري (أبو الكرم) ٣٢٣
المبارك بن عبد الجبار بن أحمد . ابن الطيوري (أبو الحسين) ٢٠٤
المبارك بن كامل الخفاف (أبو بكر) ٣٤، ٦٣، ١١١، ١٩٣، ٣٢٦

المبارك بن المبارك بن أحمد الرفاء الفقيه . ابن روما (أبو نصر) ٢٧٤

المبارك بن المبارك بن المبارك السكرخي (أبو طالب) ٢٧٥

المبارك بن محمد بن الحسين الواسطي القصار البصري الواعظ . سيف السفة (أبو العز) ٢٧٦

المبارك بن يحيى بن عبد الله الشهرزورى . القاضى (ظهير الدين) ٢٧٦

مبشر بن أحمد بن علي الرازى الحاسب (أبو الرشيد) ٢٧٦

المتولى = الحسن بن علي بن محمد النيسابورى

عبد الرحمن بن مأمون بن علي (أبو سعد)

عبد الله بن محمد بن المظفر (أبو محمد)

مناور بن فزكوه الديلمى البزدى . عماد الدين (أبو مقاتل) ٢٧٧

المجاشعى = علي بن فضال (أبو الحسن)

ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس (القرى)

أبو المجد (شيخ مصرى) ٣٩

مُجَلَّى بن جُمَيْع بن نجا الخزوى . قاضى القضاة (أبو المالى) ٣٧ ، ٢٧٧ ، ٢٨٥

المجير = محمود بن المبارك بن علي الواسطي البغدady (أبو القاسم)

أبو المحاسن = الحسن بن سعد بن الحسن الخوئى

عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسى

عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الرويانى

أبو المحاسن = عمر بن علي القرشى القاضى

أبو المحاسن بن أبى لقمة ٣٢١

أبو المحاسن = المهدي بن هبة الله بن المهدي الخليلي

يوسف بن بندار الدمشقى

يوسف بن رافع بن شداد

المحاملى = أحمد بن محمد بن أحمد

يحيى بن محمد بن أحمد (أبو طاهر)

المحدث = سعد الخير بن محمد بن مهمل (أبو الحسن)

الحلى = محمد بن الحسين بن عبد الرحمن (أبو الطاهر)

محمد بن إبراهيم بن ثابت . ابن الكيزاني ١٥ ، ١٦

محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح الحضرمي (أبو عبد الله) ١١٥

محمد بن إبراهيم بن النذر ٢٥٣

محمد بن أحمد بن إبراهيم . ابن التماح ١٤٩

محمد بن أحمد بن مختار اللنداني (أبو الفتح) ٢٤٩

محمد بن أحمد التميمي (أبو المظفر) ٢٥٤

محمد بن أحمد بن الحسين (أخو علي بن أحمد اليزدي) ٢١١

محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي . نحر الإسلام (أبو بكر) ٣٦ ، ٦٥ ، ٨٣ ، ٩٣ ، ١١٩ ،

١٢٥ ، ١٤٧ ، ١٨٨ ، ٢١١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٥ ، ٣٢٥

محمد بن أحمد الرازي (أبو عبد الله) ١٢١

محمد بن أحمد الطبري الحافظ (أبو الفضل) ٥٤ ، ٥٥

محمد بن أحمد بن عبد الباقي . ابن الخاضبة (أبو بكر) ١٧٩

محمد بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو عبد الله) ٢٥٨

محمد بن أحمد بن عبد الله . أخو المسترشد بالله (أبو نصر) ٢٥٨

محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي المروزي (أبو سهل) ٤٥ ، ١٤٤

محمد بن أحمد بن عبد الله . ابن الوليد (أبو علي) ٢٢٣

محمد بن أحمد بن عبدك الحبال (أبو بكر) ٢٠٦

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (أبو عبد الله) ١٦ ، ٧٧ ، ٨٨ ، ١٠٤ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٧٢ ،

٢٢٠ ، ٢٧٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٧

محمد بن أحمد القسطلاني . قطب الدين (أبو بكر) ٨٧ ، ١١٨

محمد بن أحمد القطيعي (أبو الحسن) ٣٤

محمد بن أحمد بن محمد . ابن الحداد ١٩٧

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجه الأبهري (أبو بكر) ٦٦ ، ٧٤ ، ٩٥

محمد بن أحمد بن محمد الزرق الرئيس (أبو عبد الله) ٣١٧

محمد بن أحمد بن محمد المبادي (أبو عاصم) ١٠٤ ، ٢٨٥

محمد بن أحمد الزكي (أبو حسان) ٥٢

محمد بن أحمد بن السلسلة (أبو جعفر) ٥٧ ، ١٧١ ، ٢٧٦ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥

محمد بن أحمد النوفاني ٩٧

محمد بن أحمد بن يحيى المثنائي الشريف (أبو عبد الله) ٣٣٧

محمد بن أحمد بن أبي يوسف الحروري القاضي (أبو سعد) ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٣٠٣

محمد بن إدريس الشافعي (الإمام) ١٣ - ١٥ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٦٤ ، ٦٦ ،

٧٢ ، ٧٥ ، ٩٣ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٩ ، ١٦٧ ، ١٨٩ ،

١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢٢٣ ، ٢٣٧ ، ٢٥٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٨ ،

٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٨ ، ٣٦٥

محمد بن أرسلان بن داود ٣٦٧

محمد بن إسحاق بن عثمان الزوزني القاضي (أبو بكر) ٢٣٩

محمد بن أسد الدين شيركوه ٣٤٥

محمد بن أسعد المطاري . حَقَّدة (أبو منصور) ٧٦

محمد بن إسماعيل بن أحمد (خطيب مردا) ١٥٤

محمد بن إسماعيل البخاري (الإمام) ١٨٤ ، ٢١٦

محمد بن إسماعيل (أبو مسلم) ٨٢

محمد بن أيوب بن شاذي . العادل سيف الدين أبو بكر (أخو صلاح الدين الأيوبي) ٣٤٤ ،

٣٥٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤

محمد بن بقاء السرسني ٢٩٣

محمد بن أبي بكر الدباس (أبو عبد الله) ٢٩

محمد بن بكر الطومني الفقيه (أبو بكر) ١٦٤

محمد بن أبي بكر بن عثمان السنجي ٧

محمد بن بكر بن محمد التمار البصري المعروف بابن داسة (أبو بكر) ٤٧

- محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله الطيان المروزي الرمادي (أبو عبد الله) ٢٨
 محمد بن أبي بكر المدحج القاضي ١١٥
 محمد بن بيان الكازروني (أبو عبد الله) ٤٨ ، ٥٧ ، ١٩٤
 محمد بن تسكش . خوارزمشاه (السلطان) ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧
 محمد بن ثابت الخجندی (أبو بكر) ٦٢ ، ٦٦ ، ٩٥ ، ١٥٠ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٨٥
 محمد بن الحسن بن أحمد بن الباقلاني (أبو غالب) ١١٩ ، ٢٢٨
 محمد بن الحسن بن عبدويه ٨٥ ، ١٢٠
 محمد بن الحسن بن علي . ابن عساكر ٧١
 أبو محمد = الحسن بن علي الجوهري
 محمد بن الحسن بن علي الخبازي الطبري (أبو بكر) ١٤٦
 محمد بن الحسن . ابن فورك (أبو بكر) ٢٦٥
 محمد بن الحسن الماوردي (أبو غالب) ١٧٠
 محمد بن الحسن المداخاني (أبو عبد الله) ٨
 أبو محمد = الحسن بن منصور بن عبد الجبار السمعاني
 محمد بن الحسن المهريندقشاني ٢٠٥
 محمد بن الحسن بن موسى المقرئ (أبو تمام) ٢٦٦
 أبو محمد = الحسن بن هبة الله بن عبد الله
 محمد بن الحسين الأرموي (أبو بكر) ٣٧ ، ٢٨٧
 محمد بن الحسين البیع العمري (أبو نصر) ٢٢٦
 محمد بن الحسين بن خلف . ابن الفراء (أبو يعلى) ٨٠ ، ٢٩٤
 محمد بن الحسين بن سعدون الموصلی (أبو طاهر) ٢٧٣
 محمد بن الحسين السمنجاني (أبو جعفر) ٢٤٩
 محمد^(١) بن الحسين بن عبد الرحمن الحلي . خطيب مصر (أبو الطاهر) ٣٧ - ٣٩

(١) جاء في أصولنا بكنيته فقط . وأثبتنا اسمه كاملاً من ترجمته في النسخة التالية . ولاحظ أن اسمه جاء في حسن المحاضرة ٤١١/١ : « طاهر » . حيث قال السيوطي في ترجمته : « أبو الطاهر طاهر خطيب الجامع المتقي بمصر . . . » .

- محمد بن الحسين بن علي : بدر الدين (ابن عساكر) ٧٢
 محمد بن الحسين بن علي المزرق (أبو بكر) ١٣٢
 محمد بن الحسين بن محمد الحفائي (أبو طاهر) ٣٢ ، ٣٢٤
 محمد بن الحسين بن محمد السلمي (أبو عبد الرحمن) ١١٣
 أبو محمد = الحسين بن مسمود الفراء البغوي (عني السنة)
 محمد بن الحسين المتقوى (أبو منصور) ١١١
 محمد بن خليل بن فارس الدمشقي ١٨٨
 محمد بن دوستويه بن محمد الواعظ القصار (أبو طاهر) ٢٦٤
 محمد بن أبي الربيع الفرناطلي ٣٠٣
 محمد بن سالم بن نصر الله . ابن واصل (المؤرخ) ٣٤٠
 محمد بن أبي سعد الهادي ١٩٥
 محمد بن سعدون بن مَرْجَى البدرى الحافظ (أبو عامر) ٢٢١
 محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نيهان السكاك (أبو علي) ٣٢ ، ٤٩ ، ١٠٠ ، ١٢٥ ، ١٧٤ ،
 ٢١١ ، ٢٣٨ ، ٢٧٤ ، ٣٢٥
 محمد بن سعيد الديبى الحافظ (أبو عبد الله) ١٣ ، ١٥٦ ، ٢١٨
 محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي الخوارى (أبو الظاهر) ٣٠
 محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى ٢٧٣
 محمد بن سليمان الخاقان ٣٣٤
 محمد بن سليمان بن محمد الصملوكى (أبو سهل) ١١٣
 محمد بن طاهر القدسي الحافظ (أبو الفضل) ٤١ ، ٤٥ ، ٢٢١
 محمد بن طاهر بن يحيى العمراني ١١٨
 أبو محمد = طلحة بن الحسين بن محمد الإسفراينى
 محمد بن الطيب البافلاني (أبو بكر) ١٨ ، ١٦٣ ، ٢٥٣
 أبو محمد = عامر بن دعش بن حصن الأنصارى
 محمد بن العباس بن أرسلان الخوارزمى ٢٨٩

محمد بن عبد الباقي الأنصاري القاضي (أبو بكر) ٦١، ٩٢، ١٢٣، ١٧٤، ١٨١، ٢١٠،
٢٧٥، ٢٨٨، ٣٢٨

محمد بن عبد الباقي بن البطي (أبو الفتح) ٧٢، ١١٢، ٢٧٤

أبو محمد = عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري

عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري

محمد بن عبد الرحمن الطبري (أبو منصور) ١٩٤

أبو محمد = عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيهي

عبد الرحمن بن علي بن المسلم

محمد بن عبد الرحمن بن محمد البندهي ٣٦٩

أبو محمد = عبد الرحمن بن محمد بن ثابت الخرق

محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذي (أبو سمد) ٤٥، ٩٣، ١٤٦، ١٦٠، ١٧٢، ٣٢٧

محمد بن عبد الرحمن السمودي ١٢٤

محمد بن عبد الرزاق الماخواني الفقيه ٣٠، ٥٤، ١٦٩، ٢٠٨

أبو محمد = عبد العزيز بن عبد السلام (المز)

عبد العزيز بن محمد النخشي

عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري

محمد بن عبد الفتى . ابن نقطة ٩٤

محمد بن عبد الكريم بن خثيش الحافظ ٥، ٢١١

محمد بن عبد الكريم (والد الرافعي) ٩٠

محمد بن عبد الكريم الوزان القاضي ٩١

أبو محمد = عبد الله بن أحمد بن أحمد . ابن الحشاش

محمد بن عبد الله بن أحمد الأرغواني الأكبر (أبو نصر) ٢٤٧

محمد بن عبد الله بن أحمد . ابن ربيعة (أبو بكر) ١٤٩

محمد بن عبد الله بن أحمد العامري الواعظ (أبو بكر) ٣٥

- محمد بن عبد الله بن باكويه ٢٤٩
 أبو محمد = عبد الله بن برى بن عبد الجبار
 محمد بن عبد الله بن أبي توبة الخطيب الكشمي (أبو بكر) ٣٠
 أبو محمد = عبد الله بن الحسن الطبسي الحافظ
 محمد بن عبد الله الحفصوى ٢٨٩
 أبو محمد = عبد الله بن رفاعه بن غدير السمدى المصرى
 محمد بن عبد الله انصرام (أبو الفضل) ١٧٢
 أبو محمد = عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى العمانى
 عبد الله بن عبد الوارث . ابن قار اللبن
 عبد الله بن على بن سعيد القصرى
 عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزورى
 عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشى
 عبد الله بن محمد بن أحمد . ابن قدامة
 محمد بن عبد الله بن محمد البسطاى ٢٤٩
 محمد بن عبد الله بن محمد . الحاكم (أبو عبد الله) ٢٢٩ ، ٢٩٠
 أبو محمد = عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفينى (ابن هزارمرد)
 أبو محمد = عبد الله بن محمد بن غالب الجبلى
 عبد الله بن محمد بن المظفر المتولى
 عبد الله بن ميمون بن عبد الله القاضى
 عبد الله بن نصر بن عبد العزيز المرندى
 عبد الله بن يحيى بن محمد الأندلسى
 عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم الصعبي
 عبد الله بن يوسف الجرجانى القاضى الحافظ
 عبد الله بن يوحف الجوينى
 عبد المحسن بن عبد النعم بن على الكفرطابى

- محمد بن عبد الملك بن بشران (أبو بكر) ١٢
محمد بن عبد الملك بن خاف السلمي الطبري (أبو خاف) ٢٤٠
محمد بن عبد الملك بن خيرون (أبو منصور) ١٥٦
محمد بن عبد الملك الشفري النحوي (أبو بكر) ١٢١
محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي . الضياء الحافظ ١٥٤
محمد بن عبد الواحد الدارمي ٢٨٣
محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ الأصمهاني (أبو عبد الله) ١٤٩ ، ٨٤ ، ٣١
أبو محمد = عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار الروزي التوقي
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب القامي
محمد بن عبيد الله المهدي . القائم (الخليفة المبيدي الفاطمي) ١٨
محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني (أبو بكر) ٣٣٨
محمد بن عتيق القيرواني (أبو بكر) ٣٢١
محمد بن عثمان القومساني (أبو الفضل) ١٢١
محمد بن علوان الفقيه ١٢٣
محمد بن علي بن أحمد السهلي (أبو الفضل) ١٧٧
محمد بن علي بن إسماعيل القفال الكبير الشاشي (أبو بكر) ١٦٦ ، ١٦٥
محمد بن علي الأنصاري القاضي ٢٥٥
محمد بن علي بن حامد الشاشي (أبو بكر) ٣١٧
محمد بن علي بن الحسن الفوري القرني (أبو المكارم) ٢١١
محمد بن علي بن الحسين الطبري السكي (أبو المظفر) ١١٤
محمد بن علي الدباغ القاييني (أبو منصور) ٥٤
محمد بن علي بن أبي العاصم النخعي . ابن اللاية (أبو عبد الله) ٢٧١
محمد بن علي بن عبد الكريم المصري (نحر الدين) ١٣٧
محمد بن علي بن عطية السكي (أبو طالب) ٢٩٢
محمد بن علي بن عمر الخطيب (أبو بكر) ٤٣

محمد بن علي العمري (أبو عبد الله) ١٥١
محمد بن علي الكراعي (أبو منصور) ١٨١
محمد بن علي بن محمد الخشاب (أبو سعيد) ٣٢٧
محمد بن علي بن محمد. ابن الزكي (أبو المال) ٣٢٥
محمد بن علي بن محمود. ابن الصابوني (أبو حامد) ١٥٤
محمد بن علي الطهرى ٢٨٩
محمد بن علي بن المهدي بالله (أبو الحسين) ٧٣، ١٤٦، ١٧٨، ٢١٠، ٢٣٩، ٢٧٦،
٣٠٤، ٢٩٤

محمد بن علي بن ميمون النرسي (أبو الفناهم) ١١، ٥، ٢٧٤
محمد بن أبي علي بن أبي نصر النوقاني (نغر الدين) ٢٩، ١٤٢
محمد بن علي الحمداني الوضي. السيد (أبو الحسن) ٣٢٦
محمد بن عماد ١٢٤
أبو محمد = عمر بن أحمد بن أبي الحسن المرغيناني
محمد بن عمر بن أحمد الديني الحافظ (أبو موسى) ١٣، ٤٥، ٦٤، ٦٥، ٩٠، ١١٢، ٢٦٥
محمد بن عمر بن الحسن الرازي (نغر الدين) ٧٧، ٢٤٢
محمد بن عمر بن علي الجويني. شيخ الشيوخ (صدر الدين) ٣٦٩
محمد بن عمر بن يوسف الأرموي (أبو الفضل) ٨٩، ١٤٢، ٢١٥، ٢٩٢
محمد بن عيسى الترمذي (الإمام) ٩
أبو محمد = عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري
محمد بن الفرج بن منصور الفارق (أبو الفناهم) ١٣٠، ٢٥٢
محمد بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو عبد الله) ٧١
محمد بن الفضل الفراوي (أبو عبد الله) ٣٤، ٩٢، ١٢٣، ١٨١، ٢١٩، ٢٢٥
أبو محمد = الفضل بن محمد بن إبراهيم الزبادي
محمد بن الفضل بن محمد الإسفرايني (أبو الفتوح) ١١٢، ٢٨٧
أبو محمد = فضل الله بن محمد بن إسماعيل الخطيبي

فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد

محمد بن القاسم الصفار (أبو بكر) ٢٤٨

محمد بن أبي القاسم بن عبيد القولقاني الروزي ٣٠

أبو محمد = القاسم بن علي بن الحسن . ابن عساكر

القاسم بن علي بن القاسم

القاسم بن علي بن محمد الحريري

محمد بن القاسم النارسي (أبو الحسن) ٥٥

أبو محمد = القاسم بن فيره الشاطبي المقرئ

محمد بن المبارك بن محمد . ابن الحل (أبو الحسن) ٣٣٨ ، ٢٧٥ ، ٣٧

محمد بن محمد بن محمد . العامد الكاتب ٦٦ ، ٦٧ ، ١٢٢ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ٢٣٠ ، ٣٤٠ ، ٣٥٤

محمد بن محمد بن الحسن البزدوى القاضي (أبو اليسر) ٢٩٤

محمد بن محمد بن خنيس الجهني (أبو البركات) ٧٥ ، ١٧٦

محمد بن محمد بن الرزاز ٢٦٣

محمد بن محمد بن زيد العلوي (أبو الحسن) ٢٥٠

محمد بن محمد الشيرزي (أبو الحسن) ٧٦

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي (أبو علي) ٣٢٥

محمد بن محمد بن العلاء البغوي (أبو عبد الله) ٣١

محمد بن محمد بن علي الزينبي (أبو نصر) ٤٦ ، ١٠١ ، ١٤٥ ، ١٩٣ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ،

٣٠٠ ، ٣٠٨

محمد بن محمد بن علي الطائي (أبو الفتوح) ٥ ، ٤٧ ، ٧٦ ، ١٦٠ ، ١٩٤

محمد بن محمد المقرئ إلى حجة الإسلام (أبو حامد) ١١ ، ١٥ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٤٧ ، ٥٨ ،

٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١١٨ ، ١٥٣ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٠٤ ،

٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٥٢ ، ٢٨٥ ، ٢٩٥ ، ٣١١ ، ٣٢١ ، ٣٢٢

محمد بن محمد بن قزَمي الإسكافي (أبو المظفر) ٢٦٠

محمد بن محمد الماهاني (أبو نصر) ٢٤٩

- محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلي التقيي (أبو الفضل) ١٥٦ ، ٢٣٤
 محمد بن محمد بن محسن الزبادي ٢٨٥
 محمد بن محمد المطرز (أبو سعد) ٩٠
 محمد بن محمد . ابن نباتة الشاعر ٢٤٦
 محمد بن محمود الثقفي (أبو بكر) ٢٩١
 محمد بن محمود بن الحسن . ابن النجار (المؤرخ) ٩٤ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧٢ ، ٧٣ ،
 ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ١٩٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ،
 ٢٧٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٢٢ ، ٣٣٨
 محمد بن محمود بن الحسين [أو الحسن] القزويني الطبري (أبو الفرج) ٨٥ ، ٩٠ ، ١٥٨
 أبو محمد = محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان
 محمد بن عمود الشاط (أبو جعفر) ٩٠
 محمد المروزي^(١) ٣٠٥
 محمد بن مسعود الطريثي ٢٩٧
 محمد بن مسعود القسام (أبو الطالي) ٦٧
 محمد بن مسلم بن أبي بكر ٨٧
 محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ٢٨٨
 محمد بن مظفر بن بكران الشامي . قاضي القضاة (أبو بكر) ٣٠٠
 محمد بن معاوية الضرير . المحدث (أبو معاوية) ٤٨
 محمد بن المقدم (شمس الدين) ٣٦١ ، ٣٦٩
 محمد بن مكي بن الحسن القامي الباشامي . ابن دوست (أبو بكر) ١٢
 محمد بن ماسكداد بن علي ٣٠٢
 محمد بن منصور بن محمد السمعاني . تاج الإسلام (أبو بكر) ٥ - ١٢ ، ٤٣ ، ١٣٨ ،
 ١٤٣ ، ١٥٧ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢٤٩ ، ٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٥
 محمد بن موسى الصفار (أبو الخير) ٣٠

(١) اهله : « محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي » . وانظر هذا في موضعه .

محمد بن موسى بن عثمان بن موسى الحازمي الحمذاني الحافظ (أبو بكر) ١٣، ١٤، ١٥٦،
٣٠٥، ١٧١

محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشاني الفقيه الصوفي (مجم الدين) ١٤ - ٢١
أبو محمد = الموفق بن علي بن محمد الحرق الثاني

محمد بن ناصر بن أحمد السرخسي المياضي الفقيه الواعظ (أبو نصر) ٢٢
محمد بن ناصر بن محمد الحافظ (أبو الفضل) ٥٤، ٧٣، ٨٢، ١٤٢، ٢٠٦، ٢١٢،
٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٦٧، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٢٣

محمد بن نصر بن منصور الهروي القاضي (أبو سعد) ٢٢
محمد بن أبي نصر الهروي ٤٩

أبو محمد = هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاوس
محمد بن هبة الله بن ثابت البغدادي (أبو نصر) ٨٥، ٨٦
أبو محمد = هبة الله بن مهمل بن عمر السدي

محمد بن هبة الله بن عبد الله السلماسي (سديد الدين) ٢٣
محمد بن هبة الله بن مكي الحموي (تاج الدين) ٢٣ - ٢٥
محمد بن الهيثم التبراني (أبو بكر) ٧٦

محمد بن وضاح (أبو بكر) ٢٧١

محمد بن يحيى بن منصور النيسابوري . تلميذ الفراء (أبو سعيد) ١٤، ٢٥ - ٢٩، ٣٤،
٩٢، ٩٩، ١١٠، ١٤٢، ١٨٦، ٢٢٥، ٢٥٧، ٢٨٦، ٢٩٧، ٣٠٥، ٣٢٣

محمد بن يعقوب ٢٩٣

محمد بن يوسف بن سعادة (أبو عبد الله) ٢٧١

محمود بن أحمد الروياني (أبو القاسم) ١٣٩

محمود بن أحمد بن عبد النعم بن ماشاده (أبو منصور) ٢٨٥

محمود بن إسماعيل بن عمر الإدريسي الطريثي (أبو القاسم) ٢٨٦

محمود التركي (أبو حامد) ٢٧٧

محمود بن تكش الحارمي الأمير (شهاب الدين) ٣٥٧، ٣٦٤

محمود بن الحسن بن بندار الأصهباني الطلحي (أبو نجيح) ٢٨٦

محمود بن الحسن القزويني (أبو حاتم) ١٥٨ ، ٢٣٦

محمود بن الربيع ٢٨٨

محمود بن زندي بن آقسنقر . الملك العادل (نور الدين) ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٨٢ ، ١٢٢ ،

٢٢٣ ، ٢٩٧ ، ٣١٩ ، ٣٤٠-٣٤٢ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩-٣٦٣ ، ٣٦٦

محمود بن سبكتكين . السلطان (أبو القاسم) ٤٣ ، ٢٩١

محمود بن علي بن أبي طالب التميمي الأصهباني (أبو طالب) ٢٨٦ ، ٢٨٧

محمود بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو بكر) ٧١

محمود بن القاسم بن محمد الأزدي (أبو عامر) ١٥١

محمود بن المبارك بن علي . ابن بقرية الواسطي العراقي البغدادى الجير (أبو القاسم) ١٤٢ ،

٢٨٧ ، ٢٨٨

محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان العباسي الخوارزمي . مظهر الدين (أبو محمد) ١٨١ ، ٢٨٩-٢٩١

محمود بن محمد بن عبد الواحد بن ماشاده . ابن الشرف (أبو القاسم) ٢٩٢ ، ٢٩٣

محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة المروزي الوزير (أبو القاسم) ٩٧ ، ١٢٩ ، ١٤٧ ،

١٧٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤

محمود بن يوسف بن الحسين التفليسي البرزندى (أبو القاسم) ٢٩٤ ، ٢٩٥

ابن محمويه = علي بن أحمد بن الحسين اليزدي (أبو الحسن)

محي الدين = عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل

محي الدين بن عبد الله بن محمد بن أبي عصرون ١٣٣ -

محي الدين = يحيى بن شرف النووى

محي السنة = الحسين بن مسعود الفراء البغوى (أبو محمد)

أخو محي السنة = الحسن بن مسعود

المخاضى = أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم

المختار بن عبد الحميد (أبو الفتح) ٢١٧

المخزومى = علي بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)

مُجَلِّي بن جُمَيْع (أبو المال)

منصور بن علي بن إسماعيل

أبو محمد الفزاري . إمام الحرمين ١٨٩

الدحدح = محمد بن أبي بكر

الديني = علي بن أحمد بن محمد المؤذن (أبو الحسن)

محمد بن عمر بن أحمد (أبو موسى)

مرشد بن يحيى بن القاسم (أبو صادق)

المرادي = علي بن سليمان بن أحمد (أبو الحسن)

المراغي = عبد الباقي بن يوسف بن علي (أبو تراب)

علي بن حكويه بن إبراهيم (أبو الحسن)

نصر بن محمد بن إبراهيم (أبو الفتوح)

مرحبي (خادم المسترشد بالله) ٢٦١

المرتضى = عبد الله بن القاسم بن مظفر الشهرزوري القاضي (أبو محمد)

أبو المرجأ = سالم بن عبد السلام بن علوان

سالم بن محمد بن أحمد الموصلي

الرداخواني = محمد الحسن (أبو عبد الله)

المرستي = عثمان بن علي بن شراف

مرشد بن يحيى بن القاسم الديني (أبو صادق) ١٢١

المرغيناني = عمر بن أحمد بن أبي الحسن (أبو محمد)

المرندي = عبد الله بن نصر بن عبد العزيز (أبو محمد)

مروان بن علي بن سلامة الطنزي (أبو عبد الله) ٢٩٥

المرورودي = إبراهيم بن أحمد بن محمد (أبو إسحاق)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن النيهي (أبو محمد)

المروزي = عبد الجليل بن عبد الجبار (أبو الظفر)

عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال الصغير (أبو بكر)

عبد الواحد بن محمد بن عبد الجبار (أبو محمد)

علي بن محمد (أبو الحسن)

القاضي

محمد

محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي (أبو سهل)

محمد بن أبي بكر بن محمد (أبو عبد الله)

محمد بن أبي القاسم بن عبيد

محمود بن المظفر بن عبد الملك بن أبي توبة الوزير (أبو القاسم)

منصور بن محمد بن منصور (أبو المظفر)

ناصر بن الحسين بن محمد العمري

الروزية = كريمة بنت أحمد بن محمد

مُرِّي (ملك الفرنج) ٣٥٢

الزرقى = محمد بن الحسين بن علي (أبو بكر)

الزكى = محمد بن أحمد (أبو حسان)

الزنى = إسماعيل بن يحيى (الإمام)

السترشد بالله = الفضل بن أحمد بن عبد الله . أمير المؤمنين (أبو منصور)

الستضىء = الحسن بن يوسف بن محمد (أمير المؤمنين)

الستظهر = أحمد بن المتدى بأمر الله

الستلى = أحمد بن ممد بن علي (الخليفة العبيدى الفاطمى)

الستلى = يوسف بن محمد بن يوسف

الستنجد بالله = يوسف بن محمد بن أحمد (أمير المؤمنين)

الستنصر = ممد بن علي بن منصور (الخليفة العبيدى الفاطمى)

مُسَدَّد بن مَسْرُود . المحدث ٤٨

ابن مسرور = عمر بن أحمد (أبو حصص)

مسمود بن أحمد بن محمد الخوافي (أبو المال) ٢٩٥ ، ٢٩٦

أبو مسمود = أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي

مسمود بن أحمد بن يوسف البامنجنى (أبو الفتح) ٢٩٦

أبو مسمود = عبد الجليل بن محمد . كوتاه

مسمود بن على . الوزير نظام الملك ٢٩٦ ، ٢٩٧

مسمود بن محمد بن مسمود الطريثى النيسابورى . قطب الدين (أبو المالى) ١٢٨ ، ٢٩٧

٣١٦ ، ٣٤٠

مسمود بن محمد بن ملكشاه (السلطان) ٢٥٩ ، ٢٦٠

مسمود بن مودود بن زنىكى (عماد الدين) ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٦٢

المسعودى = محمد بن عبد الرحمن

منصور بن محمد بن سعيد بن مسمود

أبو مسلم = أحمد بن شمر دار بن شيرويه

مسلم بن أبى بكر بن أحمد الصمى ٨٦

مسلم بن الحجاج (الإمام) ٢١٦

المسلم السروجى ١٣٢

أبو مسلم = عبد الرحمن بن مسلم الخراسانى

ابن المسلم = على بن المسلم بن محمد السلمى (أبو الحسن)

أبو مسلم = محمد بن إسماعيل

المسلم بن محمد بن المسلم . ابن علان (أبو الغنائم) ١٨٨

ابن المسلمة = محمد بن أحمد (أبو جعفر)

السبيب الطالقانى = أليث الطالقانى

الشاط = سعد بن محمد بن محمود (أبو الفضائل)

محمد بن محمود (أبو جعفر)

ابن الشرف = محمود بن محمد بن عبد الواحد بن ماشاده (أبو القاسم)

المشطوب = على . سيف الدين

المصرى = إبراهيم بن منصور بن مسلم (أبو إسحاق)

أحمد بن صالح

عبد الرحمن بن محمد بن حسين السَّني
عبد الرحيم بن علي بن الحسن . القاضي الفاضل
عبد الله بن رفاعة بن غدبر (أبو محمد)
علي بن عثمان بن يوسف (أبو الحسن)
محمد بن علي بن عبد الكريم (نضر الدين)

المصعب = عثمان بن محمد بن أبي أحمد

المصوع = عبد الله بن عمر

المصيبي = غانم بن أحمد بن علي

نصر الله بن محمد بن عبد القوي (أبو الفتح)

أبو مضر = طاهر بن مهدي بن طاهر الطبري

المطرز = محمد بن محمد (أبو سمد)

المطري = عبد الله بن محمد . عفيف الدين

المطهر بن سلال الدروجي (أبو زيد) ٢٦٧

المطهر بن محمد بن جعفر البيع (أبو الفتح) ٥٤

المطهرى = إبراهيم بن محمد (أبو إسحاق)

محمد بن علي

أبو المظفر = أحمد بن محمد بن المظفر الخوافي

المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادي الواعظ الأمير (أبو منصور) ٢٩٩ ، ٣٠٠

المظفر بن الحسين بن المظفر الفضلي (أبو غانم) ٣٠٠

المظفر بن حمزة التميمي ١٨٥

أبو المظفر = شبيب بن الحسين بن عبيد الله البروجردى

طاهر بن محمد بن طاهر البروجردى

ابن المظفر = أبو العباس

أبو المظفر = عبد الجليل بن عبد الجبار المروزي

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمانى

عبد الصمد بن الحسين بن عبد الغفار السكلاهيبي
عبد الكريم بن عبد الوهاب بن إسماعيل الجويني
عبد الله بن محمد بن الحسن . ابن عساكر
عبد الله بن يوسف بن عبد القادر
عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري
مظفر بن القاسم بن المظفر الشهرزوري (أبو منصور) ٣٠١
أبو المظفر = محمد بن أحمد التميمي
محمد بن أبي سعيد بن محمد السعدي
محمد بن علي بن الحسين الطبري
محمد بن محمد بن قزَمِي
مظفر بن محمود بن أحمد ٧٢
أبو المظفر = منصور بن محمد بن سعيد السعدي
منصور بن محمد بن عبد الجبار السماقي
منصور بن محمد بن علي الطالقاني
منصور بن محمد بن منصور الغازي
موسى بن عمران الأنصاري
هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله البخاري
يوسف بن قز أوغلي بن عبد الله . ابن الجوزي
مظهر الدين = محمود بن محمد بن العباس بن أرسلان (أبو محمد)
أبو المعالي = الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني
سهل بن محمود بن محمد البراني
الضحاك بن أحمد بن الحسين الشيباني
عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي
عبد الله بن محمد بن علي الميانجي
عبد الملك بن أبي نصر بن عمر

مُجَلَّى بنُ جَمِيع

محمد بن علي بن محمد : ابن الرُّكِّي

محمد بن مسعود القسَّام

مسعود بن أحمد بن محمد الخوافي

مسعود بن محمد بن مسعود الطريثي

هبة الله بن علي بن إبراهيم الشيرازي

أبو معاوية = محمد بن معاوية الضرير (المحدث)

مهيب بن وهب (المنفي) ٢٧٥

المعبر = الخضر بن كامل

معد بن إسماعيل بن محمد . المعز (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٨

معد بن علي بن منصور . المستنصر (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٨

المعدل = إسماعيل بن سعيد

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان القاسمي (أبو نصر)

المعز = معد بن إسماعيل بن محمد (الخليفة العبيدي الفاطمي)

المعلم = عبد الرحمن بن خير بن محمد (أبو القاسم)

أبو معمر = عبد الكريم بن شريح بن عبد الكريم الروياني

معمر بن الفاخر ١٣

أبو المعمر = المبارك بن أحمد الأنصاري الأزجي

المعمرى = محمد بن الحسين البيهقي (أبو نصر)

المعز بنى = أحمد بن منصور

سعد الخير بن محمد بن سهل (أبو الحسن)

علي بن معصوم بن أبي ذر (أبو الحسن)

موسى بن إبراهيم بن عبد الله (أبو هارون)

المفسر = أبو القاسم الواحدي

المفضل بن أبي البركات بن الوليد الحويري ٨٦ ، ٨٧

- ابن الفضل = علي بن الفضل بن علي
 الفضلي = المظفر بن الحسين بن المظفر (أبو غانم)
 أبو مقاتل = مثنور بن فزكوه الديلمي
 مقبل بن محمد بن زهير ٨٥
 المقدسي = سلامة بن إسماعيل بن جماعة
 سلطان بن إبراهيم بن السلم (أبو الفتح)
 طاهر بن محمد (أبو زرعة)
 عبد الله بن ربي بن عبد الجبار (أبو محمد)
 علي بن الفضل الحافظ (أبو الحسن)
 المؤمن بن أحمد بن علي الساجي (أبو نصر)
 محمد بن طاهر الحافظ (أبو الفضل)
 نصر بن إبراهيم
 يحيى بن الفرج اللخمي (أبو الحسين)
 ابن المقدم = محمد . شمس الدين
 المقرئ = علي بن أحمد بن الحسين الزدي (أبو الحسن)
 علي بن ماسويه . التقى
 غياث بن فارس بن مكي (أبو الجود)
 القاسم بن فيره الشاطبي
 محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرج (أبو عبد الله)
 محمد بن علي بن الحسن التميمي (أبو الكارم)
 محمد بن الحسن بن موسى (أبو تمام)
 هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طائوس (أبو محمد)
 المقوي = محمد بن الحسين (أبو منصور)
 أبو الكارم = علي بن أحمد بن محمد البخاري
 فضل الله بن محمد النوفاني

- محمد بن علي بن الحسن القوي
منصور بن الحسن بن منصور الزنجاني
المكرم = أحمد بن علي بن محمد الصليحي
مكي بن علي بن الحسن المراق الحربي الضرير (أبو الحرم) ٣٠١، ٣٢١
المكي = محمد بن علي بن الحسين (أبو المظفر)
محمد بن علي بن عطية (أبو طالب)
مكي بن منصور بن علان الكرجي ١٩١، ٢٨٦
الملك الأفضل = أيوب بن شاذي بن مروان (نجم الدين)
الملك = زنكي بن آقسنقر (صاحب الموصل)
طلائع بن رزيك
الملك العادل = محمود بن زنكي بن آقسنقر (نور الدين)
الملك العزيز = تزار بن معد بن إسماعيل
الملك المظفر = عمر بن شاهنشاه بن أيوب . تقي الدين
ملك النجاة = الحسن بن صافي بن عبد الله
ملككداد بن علي بن أبي عمرو العمركي (أبو بكر) ٣٠٢، ٣٠٣
ملك شاه (السلطان) ٣٢٤
المليحي = عبد الأعلى بن عبد الواحد (أبو عطاء)
عبد الواحد بن أحمد
ابن تَمَّاتِي الشاعر = الأسعد بن مهذب بن مينا
النبجي = غازي بن حسان
بنال بن حسان
ابن النجاة = أسعد بن عثمان بن أسعد
ابن منجويه = أحمد بن علي بن محمد (أبو بكر)
النسدي = أحمد بن بختيار بن علي (أبو العباس)
محمد بن أحمد بن بختيار (أبو الفتح)

ابن منده = عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق (أبو عبد الله)

عبد الوهاب بن محمد (أبو عمرو)

يحيى بن أبي عمرو عبد الوهاب (أبو زكريا)

ابن المنذر = محمد بن إبراهيم

المنذرى = عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله (أبو محمد)

أبو منصور = أحمد بن محمد بن محمد . ابن الصباغ

منصور بن أحمد بن معد . الأمر (الخليفة العبيدى الفاطمى) ١٨

منصور بن أحمد بن الفضل المهاجى الإسفرارى (أبو القاسم) ٣٠٣ ، ٣٠٤

المنصور = إسماعيل بن محمد بن سبيد الله (الخليفة العبيدى الفاطمى)

منصور بن الحسن بن على البوازيجى البجلي ٣٠٤

منصور بن الحسن بن منصور الزنجاني (أبو المكارم) ٣٠٤

أبو منصور = سعيد بن محمد بن عمر الرزاز

شهردار بن شيرويه بن شهردار

صالح بن الحسين بن محمد البروجردى

عبد الباقي بن على المطار

عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد النزالى

عبد الرحمن بن عبد الكريم القشيرى

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيبانى القزاز

منصور بن على بن إسماعيل الخزومى الطبرى الصوفى الواعظ (أبو الفضل) ٣٠٥

منصور بن على الترمذى (أبو صالح) ١٩٤

منصور بن على بن عراق الجعدى (أبو نصر) ٢٩٠ ، ٢٩١

منصور بن عمر الكرخى (أبو القاسم) ٢٢٣

أبو منصور = الفضل بن أحمد بن عبد الله (السترشد بالله أمير المؤمنين)

أبو منصور = محمد بن أسعد المطارى

محمد بن الحسين القوى

منصور بن محمد بن سعيد بن مسعود المسعودي (أبو المظفر) ٣٠٦، ٣٠٥
 منصور بن محمد بن عبد الجبار السهماني (أبو المظفر) ٨٠٥، ٩٠، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٤٢،
 ٤٥، ٥٤، ٧٣، ٩٧، ١٥٣، ١٦٨، ٢٠٥، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٨٥، ٢٩٣، ٢٩٤،

٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٧

أبو منصور = محمد بن عبد الرحمن الطبري

محمد بن عبد الملك بن خيرون

محمد بن علي الديباغ القابني

منصور بن محمد بن علي الطالقاني (أبو المظفر) ٣٠٦

أبو منصور = محمد بن علي السكراعي

منصور بن محمد بن محمد العلوي الفاطمي العمري الهروي (أبو القاسم) ٣٠٦، ٣٠٧

منصور بن محمد بن منصور الغازي المروزي الواعظ (أبو المظفر) ٣٠٧

أبو منصور = محمود بن أحمد بن عبد النعم بن ماشاده.

المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادي

مظفر بن القاسم بن المظفر الشهرزوري

موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي

منصور بن نزار بن معد . الحاكم (الخليفة العبيدي الفاطمي) ١٨، ٢١

المهاجري = منصور بن أحمد بن الفضل (أبو القاسم)

المنيعة = حسان بن محمد

عبد الرزاق بن حسان

ابن متينا = عبد العزيز بن غنيمة

المهاجري = الهاجري

المهتدي بالله^(١) (أبو الفنائم) ٣٢٥

(١) جاء في أصولنا : « أبو الفنائم المهتدي بالله » والذي في المعبر : ٢٣٠ ، ٣١٠ : « أبو الفنائم

ابن المهتدي بالله » .

ابن المهدي بالله = محمد بن علي (أبو الحسين)
المهدي = عبيد الله (رأس البيهقيين القاطمين)
ابن المهدي (أبو ابن مهدي) = عبد النبي بن علي
محمد بن محمد بن عبد العزيز
مهدي بن علي

مهدي بن علي بن مهدي ١١٥
المهدي بن محمد بن إسماعيل العلوي (أبو البركات) ٣١٤
المهدي بن هبة الله بن المهدي الخليلي (أبو المحاسن) ٣١٥
مهدب الدين = عبد الله بن أسعد بن علي (أبو الفرج)
المهربندقشاي = محمد بن الحسن
المهرجاني = طلحة بن الحسين بن محمد (أبو محمد)
أبو المهب = عمرو بن معاوية
مهليل (الخطاط) ٣٥٩

ابن الموازبي = علي بن الحسن بن الحسن السلمي (أبو الحسن)
أبو المواهب = الحسن بن هبة الله بن محفوظ . ابن مصري
مودود بن محمد بن مسعود النيسابوري الفقيه ٣١٦
موسى بن إبراهيم بن عبد الله القحطاني المغربي الأغماتي (أبو هارون) ٣٠٩ ، ٣١٠
موسى بن حمود بن أحمد الماكيني القاضي عز الدين (أبو عمران) ٣١٠ - ٣١٤
موسى بن عمران الأنصاري (أبو المظفر) ٢٤١
أبو موسى = محمد بن عمر بن أحمد المديني الحافظ
موسى بن محمد بن موسى بن حمود ٣١٢
موسى بن المقتدي بأمر الله عبد الله (أبو جعفر) ٢٥٨
موسى بن يونس بن محمد بن منعة (كجال الدين) ٣١٢
الموشيلي = غانم بن الحسين (أبو الغنائم)
الموصلي = إسماعيل بن علي بن عبيد (أبو الفداء)

الحسن بن علي بن الحسن (أبو البركات)
 الحسين بن نصر بن محمد . ابن خيس
 سالم بن محمد بن أحمد (أبو المرجا)
 عبد الله بن أسعد بن علي (أبو الفرج)
 عبد الله بن الحضر بن الحسين (أبو البركات)
 عبد الله بن محمد بن هبة الله . ابن أبي عصرون (أبو سمد)
 عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي (أبو القاسم)
 علي بن سماعة الجهني السراج (أبو الحسن)
 محمد بن الحسين بن سعدون (أبو طاهر)
 محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الفقيه (أبو الفضل)

الموفق = خالد بن محمد التيسرائي

الموفق بن عبد الكريم الهروي ٤٩ ، ٤٢

الموفق = عبد الاطيف بن يوسف بن محمد البغدادي

الموفق بن علي بن محمد الحرق الثنايبي التقي (أبو محمد) ٣١٥ ، ٣١٦

الموفق بن قدامة ١٥٤

الموفق = عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس

موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي (أبو منصور) ١٥٥

المياجي = عبد الله بن محمد بن علي (أبو المعالي)

الميانسي^(١) = عمر بن عبد المجيد (أبو حفص)

اليتمي = عبد الله بن يزيد القسيمي

اليموني = أبو القاسم بن ميمون بن علي

اليهني = أسعد بن فضل الله (أبي سعيد) بن أحمد بن محمد

أسعد بن محمد بن أبي نصر (أبو الفتح)

ظاهر بن سعيد بن فضل الله (أبو الفتح)

(١) م ي لا المياجي ، السابقة . أبدلوا الجيم شينا . وقد عرفنا بهذه النسبة فيما سبق .

(حرف النون)

الناصر = فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد (أبو محمد)

ناصر بن أحمد الماصي (أبو الفتح) ٢٦٣

ناصر بن الحسين بن محمد العمري الروزي ٤٤ ، ٥٢ ، ١٩٤

ناصر بن سلمان بن ناصر الأنصاري النيسابوري (أبو الفتح) ٣١٧

الناصر لدين الله = أحمد بن الحسن بن يوسف (أمير المؤمنين)

أم الناصر لدين الله أمير المؤمنين ٢٩

ابن ناصر = محمد بن ناصر بن محمد الحافظ (أبو الفضل)

الناصر = يوسف بن أيوب بن شاذي بن مروان (السلطان صلاح الدين الأيوبي)

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم (القرني) ٣٣١

نبا بن محمد بن محفوظ القرشي . ابن الخوراني (أبو البيان) ٣١٨ - ٣٢٠

ابن نباتة الشاعر = محمد بن محمد

ابن نهران = محمد بن سعيد بن إبراهيم الكاتب (أبو علي)

ابن النجار = محمد بن محمود بن الحسن (المؤرخ)

نجم الدين = أيوب بن شاذي بن مروان . الملك الأفضل

محمد بن الموفق بن سعيد الخبوشاني

أبو النجم = بدر بن أحمد الإستراباذي

الفضل بن قدامة (الراجز)

أبو النجيب = عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردي

ابن أخي أبي النجيب السهروردي = عمر بن محمد بن عبد الله

نجيب بن ميمون الواسطي ١٥١

أبو نجيج = محمود بن الحسن بن بندار

النحوي = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله . ابن الأنباري (أبو البركات)

عبد الله بن بري بن عبد الجبار (أبو محمد)

ابن عبيدة (شيخ الموفق عبد اللطيف)

علي بن الحسن بن الحسن السكلابي (أبو القاسم)

محمد بن عبد الملك الشنتريني (أبو بكر)

يعيش بن علي بن يعيش

الذخشبي = عبد العزيز بن محمد (أبو محمد)

الزردى = الزردى

الترسي = محمد بن علي بن ميمون

أبو تزار = الحسن بن صافي بن عبد الله (ملك النجاة)

تزار بن معد بن إسماعيل . العزيز (الخليفة البيدي الفاطمي) ١٨ ، ١٦

النسفي = عمر بن محمد (أبو حفص)

النسب = علي بن إبراهيم بن العباس (أبو القاسم)

نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي الفقيه ٤٠ ، ٤٩ ، ٧٠ ، ٩٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٣٢١ ،

٣٢٤ ، ٣٣٤

نصر بن أحمد بن البطر (أبو الخطاب) ٨١ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١٩٩ ، ١٤٧ ، ٢٣٧ ، ٣١٤ ، ٣٢٣ ،

٣٣٠ ، ٣٣٣

أبو نصر = أحمد بن الحسن الشيرازي

أحمد بن نظام الملك

الحسن بن محمد بن إبراهيم اليوناني الحافظ

الحسين بن أحمد بن محمد . ابن طلاب

شريح بن عبد الكريم بن أحمد الرواني

نصر (شيخ مجهول) ٣١٩

أبو نصر = عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد السراج

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان القاسي

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الخرجردى

عبد الرحمن بن محمد الخطيبي

عبد الرحمن بن يوسف الخرجردى

عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري

عبد الرحيم بن أبي عبد الله محمد بن الحسن

عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد . ابن الضباغ

نصر بن علي بن أحمد الزكي الحاكم الحاكم الطوسي (أبو الفتح) ٤٧ ، ١٤٤

أبو نصر = الفتح بن أحمد بن عبد الباقي

فضل الله بن محمد بن إبراهيم الدلفاطاني

المؤتمن بن أحمد بن علي الساجي

البارك بن المبارك بن أحمد الرفاء

نصر بن محمد بن إبراهيم الراعي (أبو الفتح) ٤٨

أبو نصر = محمد بن أحمد بن عبد الله

محمد بن الحسين البيع الميمري

محمد بن عبد الله بن أحمد الأرغواني

محمد بن محمد بن علي الزيني

محمد بن محمد الماهاني

محمد بن ناصر بن أحمد المرخسي

محمد بن هبة الله بن ثابت البندنجي

منصور بن علي بن عراق الجعدي

نصر بن نصر بن علي المكبري الواعظ (أبو القاسم) ٣٢٠ ، ٣٣٨

أبو نصر = هبة الكريم بن خلف بن المبارك . ابن الحنبلي

نصر الله بن أحمد الخشنامي (أبو علي) ٥ ، ٢٦ ، ٦٩ ، ٢٩٩

نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي اللاذقي الدمشقي الفقيه (أبو الفتح) ٥٣ ، ١٥٤

١٨٧ ، ٢١٤ ، ٢٩٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٥

نصر الله بن منصور بن سهل الجزري الدويني . الكمال (أبو الفتح) ٣٢٢

نظام الملك = الحسن بن علي بن إسحاق (الوزير الكبير)

ابن نظام الملك = أحمد

- ابن أخى نظام الملك = عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطوسي
نظام الملك = مسعود بن علي (الوزير)
النعماني = الحسين بن أحمد بن طلحة (أبو عبد الله)
النعمان بن ثابت (الإمام أبو حنيفة) ٧٧، ١٦٧، ٢٣٤، ٢٩٨، ٣٣١، ٣٣٧
ابن الزمعة = علي بن عبد الله بن خلف (أبو الحسن)
أبو نعيم = عبد الرحمن بن عمر الأصغر البامنجلي
عبيد الله بن الحسن الحداد
النعيمي = عبد الرحمن بن علي بن أبي العباس
النفزي = محمد بن علي بن أبي العاص (أبو عبد الله)
ابن نقطة = محمد بن عبد الغني
ابن النقور = أحمد بن محمد (أبو الحسين)
النهاوندي = الحسين بن نصر بن عبيد الله
أبو عمر القاضي
النهرواني = الحسن بن سلمان بن عبد الله (أبو علي)
نور الدين = محمود بن زندي بن آقسنقر . الملك العادل
بنت نور الدين محمود ٣٤٤
النوقاني = علي بن الحسن بن علي بن حمزة (أبو الحسن)
علي بن ناصر بن محمد
فضل الله بن محمد (أبو الكارم)
محمد بن أحمد
محمد بن أبي علي بن أبي نصر (نحیر الدين)
النسوي = يحيى بن شرف
النيسابوري = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك (أبو سعد)
إسماعيل بن عمرو بن محمد (أبو سعيد)
الحسن بن علي بن محمد المتولي

سلمان بن ناصر بن عمران (أبو القاسم)
عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد السراج (أبو نصر)
عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أحمد (أبو القاسم)
عبد الرحمن بن هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري (أبو خلف)
عبد القافر بن إسماعيل بن عبد القافر الفارسي (أبو الحسن)
أبو عبد الله

عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري (أبو الفتح)

النيسابوري = علي بن علي بن الحسن (أبو تراب)

محمد بن يحيى بن منصور (أبو سعيد)
مسعود بن محمد بن مسعود الطريثيني (أبو المعالي)
مودود بن محمد بن مسعود

ناصر بن سلمان بن ناصر (أبو الفتح)
هبة الله بن سهل بن عمر السدي (أبو محمد)

التيهي = الحسن بن عبد الرحمن بن الحسين

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن (أبو محمد)

(حرف الهاء)

الماجري = عبد الله بن محمد بن المظفر (أبو محمد)
أبو هارون = موسى بن إبراهيم بن عبد الله المغربي
أبو هاشم = عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب الجبائي
هاشم بن علي بن إسحاق الأبيوردي (أبو القاسم) ٣٢٣
الهاشمي = عبد المطلب بن الفضل (الافتخار)

هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري (أبو الأسعد) ٣٢٩ ، ١٥

هبة الكريم بن خلف بن المبارك بن البطر البغدادي البجع . ابن الحنبلي (أبو نصر) ٣٣٠

هبة الله بن أحمد بن الأكراني ٢٣٥ ، ٥٣

هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طائوس المقرئ* (أبو محمد) ٣٢٤

هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي الدمشقي . سائن الدين ابن عساكر (أبو الحسين)

٣٥٧ ، ٧٠ ، ١٢٨ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥

هبة الله بن حيدرة (صنيعه الملك) ١٢٤

هبة الله بن الخضر بن طاوس ٧٤ ، ٣٢١

هبة الله بن سعد بن طاهر (أبو الفوارس) ٣٢٦

هبة الله بن سهل بن عمر البسطامي النيسابوري السيدي (أبو محمد) ١٨١ ، ١٩٠ ، ٢٢٥ ،

٢٩٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧

هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ١١٢

هبة الله بن علي بن إبراهيم الشيرازي القاضي (أبو المعالي) ٣٢٧

هبة الله بن علي بن محمد . ابن الشجري (أبو السمادات) ١٥٥

هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري (أبو القاسم) ٩٤

هبة الله بن أبي الفضل أحمد بن محمد (أبو الحسين) ٧١

هبة الله^(١) القشيري ١٩١

هبة الله بن محمد ، ابن الحسين (أبو القاسم) ٦١ ، ١٣٢ ، ١٥١ ، ١٧٠ ، ١٨٧ ، ٢١٠ ،

٢٧٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨

هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (أبو القاسم) ٢٨٨

هبة الله بن أبي المعالي محمد بن عبد الكريم . ابن البوري الدمياطي (أبو القاسم) ٣٢٨

هبة الله بن أبي نصر محمد بن هبة الله البخاري (أبو المظفر) ٣٢٧

هبة الله بن يحيى بن الحسين الواسطي المطار . ابن البوق (أبو جعفر) ٣٢٨

ابن هذيل = علي بن محمد بن هذيل الأندلسي (أبو الحسن)

الهراسي = علي بن محمد بن علي (إلكيا)

الهروي = صاعد بن منصور بن محمد الأزدي (أبو الملاء)

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان القامي (أبو نصر)

عبد المزم بن أبي الفضل بن أحمد (أبو روح)

(١) كذا في الأصول . ونرجح أنه : « هبة الرحمن بن عبد الواحد » السابق في موضعه .

عتيق بن علي بن عمر البامنجي (أبو بكر)

محمد بن أبي نصر

محمد بن نصر بن منصور (أبو سعد)

الموفق بن عبد الكريم

منصور بن محمد بن محمد (أبو القاسم)

يحيى بن صاعد بن سيار

ابن أبي هريرة = الحسن بن الحسين

ابن هزارمرد = عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفي (أبو محمد)

ابن هشام النحوي = عبد الله بن يوسف بن أحمد (جمال الدين)

المكاري = عيسى بن محمد بن عيسى (أبو محمد)

الهمداني = عبد الله بن أحمد بن محمد

عمر بن الحسين بن عبد الله (أبو حفص)

الهمداني = الحسن بن أحمد بن الحسن الطار (أبو الملاء)

شهر دار بن شيرويه بن شهر دار (أبو منصور)

شيرويه بن شهر دار بن شيرويه (أبو شجاع)

عبد الملك بن إبراهيم (أبو الفضل)

عمر بن محمد بن الحسن الزاهد (أبو حفص)

محمد بن علي . السيد (أبو الحسن)

محمد بن موسى بن عثمان الحازمي (أبو بكر)

يوسف بن أيوب

يوسف بن محمد

هنفري (من قواد الحروب الصليبية) ٣٦٥

أبو الهيجاء (أمير من عسكر صلاح الدين الأيوبي) ٣٥٥

(حرف الواو)

وانق بن علي بن الفضل بن هبة الله . ابن فضلان (أبو القاسم) ٢٢٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣
الواحدى = علي بن أحمد بن محمد (أبو الحسن)
أبو القاسم

الواسطى = الحسن بن أحمد بن عبد الله (أبو علي)
البارك بن محمد بن الحسين (أبو العز)
محمود بن المبارك بن علي . ابن بغيرة (أبو القاسم)
نجيب بن ميمون

هبة الله بن يحيى بن الحسين (أبو جعفر)
ابن واصل = محمد بن سالم بن نصر الله (المؤرخ)
الواعظ = إسماعيل بن علي بن عبيد (أبو الفداء)

الحسن بن أحمد السمرقندى

الحسن بن علي بن عمار

صدقة بن الحسين بن أحمد (أبو الحسن)
عمر بن أحمد بن عمر بن روشن (أبو عمر)
فضل الله بن محمد بن أبي الشريف أحمد (أبو محمد)
البارك بن محمد بن الحسين الواسطى (أبو العز)
محمد بن دوستويه بن محمد القصار (أبو طاهر)
محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو بكر)
محمد بن ناصر بن أحمد (أبو نصر)

المظفر بن أردشير بن أبي منصور العبادى (أبو منصور)
منصور بن علي بن إسماعيل

منصور بن محمد بن منصور (أبو المظفر)
نصر بن نصر بن علي الكبرى (أبو القاسم)

والد الرافعى = محمد بن عبد الكريم

والد السمعاني = محمد بن منصور بن محمد
والد المصنف = علي بن عبد الكافي السبكي (تق الدين)
وجيه بن ظاهر الشحامى ٩٢
الوجيه القومى ١٢٢

وحشى بن حرب (قاتل حمزة بن عبد المطلب) ٢٥٩
الوخشى = الحسن بن علي (أبو علي)
الوزكاني = الحسن بن محمد بن الحسن (أبو المعالي)
الوزان = محمد بن عبد الكريم القاضي
الوزير = أحمد بن نظام الملك
الحسن بن علي بن إسحاق . نظام الملك الكبير
الشهاب

عبد الرزاق بن عبد الله بن علي الطومى
ابن الوزير = أبو علي
الوزير = عيسى بن علي بن عيسى (أبو القاسم)
محمود بن الظفر بن سيد الملك بن أبي توبة (أبو القاسم)
مسمود بن علي . نظام الملك

أنوصى = محمد بن علي الهمذاني . السيد (أبو الحسن)
ابن وضاح = محمد بن وضاح (أبو بكر)
أبو الوفاء = رستم بن سعد بن سعد
علي بن عقيل الحنبلي

أبو الوقت = عبد الأول بن عيسى بن شبيب السجزي
الوليد بن عبادة (البحترى الشاعر) ٩
ابن الوليد = محمد بن أحمد بن عبد الله (أبو علي)

(حرف اليا)

ياسر (ملك عدن) ٣٥٨

يحيى بن أسعد بن بوش ١٤٨ ، ٣٠٧

يحيى بن أبي الخير بن سالم بن سميد العمراني البياضي (أبو الحسين) ٢٥ ، ٨٠ ، ٣٣٦-٣٣٨

يحيى بن سعدون الأزدي ١١٥

يحيى بن سلامة بن الحسين الطنزي الخطيب الحصكفي الأديب (أبو الفضل) ٣٣٠-٣٣٢

يحيى بن ثرف النووي (يحيى الدين) ٥١ ، ٧٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٩٧ ،

٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣ ، ٢٧١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣١٢

يحيى بن صاعد بن سيار الهروي القاضي ٩ ، ١٠

يحيى بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري القاضي تاج الدين (أبو طاهر) ٣٣٣

يحيى بن علي [بندار] بن الحسن الحلواني البزار (أبو سعد) ٣٣٣

يحيى بن علي بن عبد العزيز . ابن الصانع القاضي (أبو الفضل) ٣٣٤ ، ٣٣٥

يحيى بن علي بن الفضل = واثق بن علي بن الفضل

يحيى بن علي بن محمد . الخطيب التبريزي (أبو زكريا) ٩٠ ، ١١٩ ، ٣٣٠

يحيى بن أبي عمرو عبد الوهاب بن منده (أبو زكريا) ٢٠٦ ، ٢٢٦

يحيى بن القاسم بن الفرّج التسكريتي القاضي (أبو زكريا) ٢٤٠

يحيى بن محمد بن أحمد الضبي المحاملي البغدادي (أبو طاهر) ٣٣٥

يحيى بن محمود الثقفي (أبو الفرّج) ٧١

يحيى بن الفرّج اللخمي القندسي (أبو الحسين) ٣٣٥

اليزدي = علي بن أحمد بن الحسين بن محمويه (أبو الحسن)

مناور بن فزكوه الديلمي (أبو مقاتل)

محمد بن أحمد بن الحسين

ابن أبي اليسر = إسماعيل بن إبراهيم (التقي)

أبو اليسر = محمد بن محمد بن الحسن البزدي

يعقوب بن إبراهيم (أبو يوسف صاحب أبي حنيفة) ٧٧
يعقوب بن أحمد ٨٥

يعقوب بن أحمد الصيرفي (أبو بكر) ٧٦

أبو يعقوب = يوسف بن منصور السيارى

أبو يعلى = إسحاق بن عبد الرحمن الصابونى

محمد بن الحسين بن خلف . ابن الفراء

يعيش بن صدقة بن علي الفرائى الضرير (أبو القاسم) ٣٣٨ ، ٣٣٩

يعيش بن علي بن يعيش النجوى ٢٦٩

اليفاعى = زيد بن عبد الله بن جعفر

اليماني = زيد بن الحسن بن محمد

يحيى بن أبي الخير بن سالم

أبو اليمن = زيد بن الحسن الكندى

اليمنى = عمر بن علي بن سمرة

ينال بن حسان المنجى ٣٦٣

يوسف بن أحمد . ابن كج ١٩٧

يوسف بن أيوب بن شاذى بن مروان الدوينى التكريتى : السلطان صلاح الدين الايوبى

١٥ - ٢١ ، ٢٣ ، ١٣٣ ، ١٦٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٢ ، ٣٣٩ - ٣٦٩

يوسف بن أيوب الحمزانى ١٢٣ ، ٢٤٩ ، ٣١٥

يوسف بن بندار الدمشقى (أبو المحاسن) ١٤٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٧٢

يوسف بن خليل الدمشقى الحافظ (أبو الحجاج) ١٥٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٣٩

يوسف بن رافع بن شداد القاضى بهاء الدين (أبو المحاسن) ١١٩ ، ١٢٣ ، ٢٨٠ ، ٣٤٠ ،

٣٥٢ ، ٣٥٤

يوسف بن شمردار بن شيرويه ١١١

أبو يوسف صاحب أبي حنيفة = يعقوب بن إبراهيم

يوسف بن عبد الواحد بن وفاء السلمى ٣١٨

- يوسف بن علي بن محمد الزنجاني (أبو القاسم) ١٦٠
يوسف بن فاروا الجباني ٢٢٠
يوسف بن قزأوغلي بن عبد الله . ابن الجوزي^(١) (أبو المظفر) ٣٥٩
يوسف بن المبارك الخفاف ١٨٢
يوسف بن محمد بن أحمد . المستنجد بالله (أمير المؤمنين) ٧٥
يوسف بن محمد الدمشقي ٢٤١
يوسف بن محمد بن يوسف المستملي ١١١
يوسف بن محمد بن مقبل ٢٨٩
يوسف بن مكي بن يوسف الحارثي الدمشقي (أبو الحجاج) ٣٥
يوسف بن منصور السيارى الحافظ (أبو يعقوب) ٣١٧
يوسف بن محمد الهمذاني ٢٤٨
يوسف بن يثال بن حسان ٣٦٣
اليوناني = الحسن بن محمد بن إبراهيم (أبو نصر)
ابن يونس = أحمد بن موسى بن يونس (شرف الدين)
يونس بن محمد الفارقي ٣٤٠
ابن يونس = موسى بن يونس بن محمد (كمال الدين)

(١) انظر ما كتبناه في حواشي الصفحة المذكورة .

(٣)
فهرس القبائل والأمم والفرق

أهل أصبهان ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ،

١٩٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٢

أهل بروجرد ١١٢ ، ٣٠٠

أهل البصرة ٢٦٦ ، ٢٦٧

أهل بمقوبا ٢٥٧

أهل بلخ ١٢٦ ، ٢٤٠

أهل بلد الكرخ ٩٥

أهل بنج ديه ٤٢ ، ٢٠٨

أهل البندنجين ١٦٩

أهل البوازيج ٣٠٤

أهل تفلين ٢٩٤

أهل جرجان ٢٣٨

أهل جزيرة ابن عمر ٦١

أهل جيلان ١٨٩

أهل حلب ١٨٨

أهل خراسان ٢٦ ، ١٢٨

أهل خوارزم ٢٨٩

أهل الدامغان ١٨٥

أهل الديار المصرية ٢٣

أهل الرملة ٤٠

أهل الرى ١٥٠

أهل زنجان ٢٣٩

(١)

آل ستمان ٢٤٩

الأراك ١٩ ، ٢٠ ، ٢٥٩ ، ٣٥٨

بنو الأرقم من تغلب بن ربيعة ١٣٠

الأرمين ٣٦٧

الإسماعيلية الباطنية ٢٣٣ ، ٣٤٨

الأشاعرة ٢٩٢

الأصبهانيون = أهل أصبهان

أصحاب أبي خنيفة = الحنفية

أصحاب الشافعى = الشافعية

الإفرنج = الفرنج

الأكراد ٣٤٠ ، ٣٦٥

أمراء دمشق ٣٦٠ ، ٣٦١

أمراء العرب ٩١

أمراء الدولة الصلاحية ٢٥٥ ، ٢٥٦

الأمراء النورية ٣٥٤

الأنصار ٢٩٣

أهل آمل طبرستان ٣٢٦

أهل أيبورد ٣٢٣

أهل أذربيجان ٢٠٩

أهل أرمية ٢٥٦

أهل أسداباذ ١٨٨

أهل نيسابور ٤٤، ٩٦، ١٥١، ١٥٧، ١٦٢،
٢٩٥

أهل هراة ٥٤

أهل ممدان ١٧٦، ٢٤٨، ٢٦٤

أهل واسط ٧٢، ٢٣٤

أهل يزد ٧٢، ٢١١

أهل الين ١٤٠

(ب)

الباطنية^(١) ١٨، ٢٢، ٢٥٩، ٣٦٢، ٣٦٤

البغداديون ٣٤، ٤٦

البوشنجية = الخرجدية

البيانية ٣١٨

(ت)

الترك = الأتراك

٢٢٢

(ج)

الجوبنية ١٦٢

(ح)

بنو حرام ٢٦٧

الحنابلة ٢٩

الحنفية ٢٧، ٧٧، ١٦٧، ١٧٠، ٢٣٤، ٢٧٣

٢٩٦

(خ)

الخراسانيون = أهل خراسان

الخرجدية البوشنجية ٥٠

أهل سرخس ٢٦٣

أهل سلية ١٧

أهل السنة ٨، ١٦، ٨٦، ٢٤٢

أهل سهرورد ١٧٤

أهل السويداء ١١٨

أهل الشاش ٣١٦

أهل الشام ٧١، ٢٣٦، ٣٦٠

أهل شيراز ٢٠٥

أهل طوس ٤٧

أهل فارس ١٧٣

أهل قرية سنج ٨٤

أهل قزوین ٤٣، ٣٠٢، ٣١٥

أهل القيروان ١٤٨

أهل المراغة ٢٦٠

أهل مرو ١٤٣، ٢٠٨، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣٠٥

٣٠٧

أهل المرة ٣٣

أهل المغرب ١٨٩، ٢٣٧

أهل مكة ٣٤

أهل الموصل ٧٥، ٨١، ٩٢، ٢٢٨، ٢٦٦

أهل ميانافريقين ٥٧

أهل نصيبين ٢١٠

أهل نوقان ٢٣٧

أهل نوقان طوس ٢٩

(د)

الداوية (من الفرج) ٣٦٦

(ر)

الروم ٢٣٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٨ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧

(ز)

الزط ٥٦

الزنج ٥٦

(س)

السلطين الساجوقية ٢٥٩

سلطين مصر ٣٦٥

الساجوقية ٢٦ ، ٢٥٩

السلف ١٤٩

السودان ٣٥٥ ، ٣٤٢

(ش)

الشافعية ٢٩ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٦٤ ، ٨٥ ، ٩٣

٩٥ ، ١٣٤ ، ١٤٩ ، ١٦٧ ، ١٧٠

١٩٤ ، ٢٠٦ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٩

٢٧٣ ، ٢٩٦ — ٢٩٨ ، ٣٣٦ ، ٣٥٦

٣٦٠

الشافعية = أهل الشام

(ص)

الصحابية ٢٩

الصوفية ٥٥ ، ١٢٩ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٤١

٢٩٨ ، ٢٩٢

(ع)

بنو العباس (العباسيون) ١٥ ، ١٩ ، ٢٩

٣٥٦ ، ٣٤٨

المبيديون (١) الفاطميون ١٧ ، ١٨

المعجم ٢٢

المراقبون ٢١٧

بنو عساكر ٧٠ — ٧٢

عسكر الشام ٣٦٢

عسكر الموصل ٣٦٣

بنو أبي عقامة ١٣٠

علماء سمرقند ٤٠

علماء الموصل ٢٢٤

بنو عمران ٣٣٨

(غ)

الفر ٢٦ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ٢٠٥ ، ٢٣٨

(ف)

الفاطميون (٢) ٢٠ ، ٢١ ، ٣٤١ ، ٣٤٢

٣٥٦ ، ٣٥٤

الفداوية (من الباطنية) ٣٦٤

الفرج ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٧٤ ، ٢٥٦ ، ٣٤١ — ٣٤٥

٣٤٩ ، ٣٥٢ — ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠

٣٦١ ، ٣٦٥ — ٣٦٧ ، ٣٦٩

المحدثون ١٧ ، ٥٠ ، ٢٠٤ ، ٢٢٧

مشايخ أرض الحصيب ٨٩

مشايخ الشام ٢٣٥

المنشأة ١٥

المصريون ٢٧٨

المصريون الفاطميون ٣٤١

مضر ٢٤٧

الملاحدة ١٩٥ ، ٢٥٨ ، ٢٩٧

(ن)

النحاة ٦٣

النصارى ١٨١ ، ٢٥٦ ، ٣٤٧

فقهاء دمشق ٣٢

فقهاء زريد ٣٣٧

فقهاء واسط ٢٢٧

(ق)

القدرية ٣٣٨

انقراء ٣٣١

القشيرية ٣٢٩

قضاة ٢٢٢

(م)

المؤرخون ١٧٢

المالكية ٣٥٦

المجسمة ١٦٢

(٤)

فهرس الأماكن والبلدان والمياه

١٥٠ ، ١١١ ، ١٠١ ، ٩٠ ، ٧٤ ، ٦٦
١٥٧ ، ١٦١ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ١٨٦ ،
١٩٣ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٦ ، ٢٥٠ ،
٢٨٥ - ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠٢ ، ٣١٤ ،
٣٢٤ ، ٣٢٩

أعزاز = قلعة أعزاز

أغاث ٣٠٩

إفريقية ١٨

الأنبار ١٣١ ، ٢١٦

أندرابة ١٢٩

الأندلس ١٣٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤

أنطاكية ٧٤ ، ٣٤٧

أنطوطوس ٣٤٦

أيلة (١) ٣٥٦

(ب)

باب أربز ٢٣٤

باب الصغير بدمشق ٦٤ ، ٢٢٣ ، ٣١٩

البادية ٩٧

بارباباذ ١٥٢

بارين ٣٤٣ ، ٣٦٣

بامئين ١٧٩ ، ٢٩٦

بانسكر (قلعة بنواخي جيحون) ٢٩٤

(١)

آمد ٦١ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨

آمل ١٥٨ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٣٢٣

آمل طبرستان ٤٨ ، ٨٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ،

٣٢٦ ، ٣٠٥

أبهر ٢١٦

أبيورد ٤٢ ، ١٣٨ ، ٣٠٦ ، ٣٢٣

أذربيجان ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٧١ ، ٢٠٩ ،

٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٣٢٢ ، ٣٤٠

أران ٣٤٠

إربل ٣٠١

أرجيش ٢١٦

أرسوف ٣٤٥

أرض الروم ٢٥٩

أرمية ٢٥٦

أسداباذ ١٨٨ ، ٢١٦

أسفراين ٢٠٧ ، ٢٣٧

إسكندرونة ٣٤٥

الإسكندرية ٢٢١ ، ٢٧٣ ، ٣٢٨ ، ٣٥٣ ،

٣٦٨ ، ٣٦٥

أشنه ١٧٩

أصبهان ١٣ ، ٣٥ ، ٥٤ ، ٦٢ ، ٦٤ ،

(١) سوانظر : قلعة أيلة

١٠١، ١١٠-١١٣، ١١٨، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨	بانياس ٣٦٠، ٣٦٦
١٢٩، ١٣١-١٣٣، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٦-١٤٦	البئر البيضاء ٣٥٤
١٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩	بحر الظلمات ٣٠٩
١٦١، ١٦٤، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢-١٧٤، ١٧٦	بخاري ٨٢، ١٠٠، ١٥٣، ١٨١، ١٩٤، ٢١٢، ٢٢٦، ٢٤٩، ٢٦٥، ٢٨٩
١٩٥، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٧، ٢٢١	٢٩٤، ٣١٥، ٣١٧
٢٢٨، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٣٢	بردسير كرماني ٤٥
٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٥٤	بردي ٣٣
٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٧، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٧-٢٨٧	برزية ٣٤٧
٢٨٩، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧-٢٩٩، ٣٠١	برقة ٣٥٨، ٣٤٢
٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢١-٣٢١	بروجرد ١٠١، ١٠٢، ١١٢، ١١٤، ٣٠٠
٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٣-٣٣٥	بسطام ٨٢، ١٧٧، ٢١٦
٣٤١، ٣٥٦، ٣٦٥، ٣٦٧	بشق ٢٣٨
بغراس ٣٤٧	البصرة ١٣، ١٠١، ١٦٩، ٢٦٦، ٢٦٧
بكاس ٣٤٧	٢٦٩، ٣١٥
بكمراثيل ٣٤٦	بصري ٣٦٢
بلاد الأرمن ٣٦٧	بعقوبا ٢٥٧
البلاد الجزيرية ^(١) ٢٢٨	بعلب ٣٤٦
بلاد الروم ٢٢٨، ٢٣٨، ٣٦٧	بمليك ١٣٣، ١٥٨، ١٥٩، ٣٤١، ٣٦٢
البلاد الشامية ^(٢) ٢٢٨	بنغ ٢١٦
بلاد المعجم ٢٢، ٢١٦	بنداد ٥، ١٣، ١٥، ٢١، ٢٢، ٢٩، ٣٢
بلاد النوبة ٣٤٧، ٣٥٨	٣٤، ٣٥، ٤٠، ٤١، ٤٧، ٤٩، ٥٥
بلاطنس ^{٢٢} ٣٤٧	٦١-٦٣، ٦٥، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٨٠
بليس ١٩، ٣٤١، ٣٥٢	٨٢-٨٤، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٦

تربة الإمام الشافعي ١٤ ، ١٥ ، ٣٦٥	بلخ ٤٤ ، ١٢٦ ، ١٨١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠
تربة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ٩٣ ، ٦٢	٣٢٢ ، ٢٦٥
٢٣٤ ، ١٥٦	بلفسية ٢٧١
تربة قطب الدين النيسابوري ٢٩٨	بنج ديه ٤٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩
تمز ٨٨	البندنجين ١٦٩
تفليس ٢٩٤	البوازيج ٣٠٤ ، ٣٤٨
تكرت ٣٤٠ ، ٣٤١	بوراني [بوران] ١٠٠
تل بانياس ٣٦٦	بورة ٣٢٨
تل السلطان ٣٤٣ ، ٣٦٣	بوشنج [فوشنج] ٤٩ ، ٥٠ ، ١٥٤ ، ٢١٦
تل الصافية ٣٤٦	٢٥٤
توث ٢٠٥	بون ٢١٦
توماتا ٨٢	بيت الريح ٥٥
تونس ٣٤٨	بيت سابا ٣٦٦
تهامة ٨٥ ، ١٣٠	البيت العتيق = المسجد الحرام
(ج)	بيت لحم ٣٤٦
الجامع الأقدم بمرو ١٥٣	بيت القدس (١) ٢٠ ، ٢١ ، ٤٠ ، ٤٨
جامع دمشق ٣١٨ ، ٣٢٤	٣٤٥ ، ١٨١
جامع ذي أشرق ٨٨ ، ١٢٥	بيت نوبا ٣٤٦
جامع الشافعية بمرو ٢٩٦	البيرة ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨
الجامع العتيق بمصر ٣٧ ، ١٢٢ ، ٣٥٦	بيروت ٣٤٥
جامع القصر ٢٤٠	بيسان ١٦٦ ، ٣٤٥
جامع مدينة السلام (بغداد) ٢٧٣	بين القصرين ٣٥٥
جامع مرو ٧	بيشق ٤٤ ، ١٣٤ ، ٢١٦ ، ٢٣١
جامع المنصور ١٠١	(ت)
الجامع النيعي بنيسابور ١٤٤	تبريز ٣١٦

(ح)

حَبْلَة ٣٤٦
الحجاز ١٣ ، ٢٣ ، ٣٦ ، ٤٧ ، ٩٦ ،
١٤٤ ، ١٦٠ ، ١٨١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ، ٣٠٩
حديثة الموصل ٢٢٦
حَرَّان ١٣٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨
الحرمان الشريفان ٣٥٦ ، ٣٥٨
حُرَّين ٣١٩
حصن الأكراد ٣٦٥
حصن بارين ٣٦٣
حصن تمز ٨٨
حصن الدبر ٣٤٦
حصن رعبان ٣٦٦
حصن صَبر ٨٨
حصن كيفا ٣٣٠ ، ٣٦٧
الحصيب ٨٩
حِطَّين ٣٤٥
حلب ١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٧ ، ١٧٠ ،
١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٢٥ ، ٢٥٥ ، ٢٩٧ ،
٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ،
٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤
خُلوان ٢١٦
حاة ٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٢٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ،
٢٧٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ،
٣٦٦

جامع واسط ٢١٣
الجانب الشرقي من بغداد ٢٠٧
الجانب الغربي من بغداد ٢٠٧
الجيال ٣٠٩
جبال نقوسة = نقوسة
جبل عاملة ٣٤٦
جبل قاسيون ٢١٨
جيلة ٣٤٥
جبيل ٣٤٦ ، ٣٦٦
جرباذقان ١٨٨ ، ٢١٦
جرجان ٣٦ ، ٧٤ ، ٨٢ ، ١٢٥ ، ١٨٥ ، ٢٣٨
جرجانية = خوارزم
الجزيرة (جزيرة ابن عمر) ١٣ ، ٣٥ ، ٦١ ،
٨٢ ، ٢٢٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٧٦
جسر الخشب ٣٦٢
الحماي ٨٦
الجند ٨٥ - ٨٨ ، ١٢٠ ، ٣٥٩
جزرة ٣٩٤
جون ١٧٨
جَيّ ٢١٦
الجيب ٣٤٦
جيحون ٤٤ ، ٢٩٤
الجزرة ١٢٤ ، ٣٥٥
الجبل [الكيل] ١٤٥
جیلان ١٨٩

خوزستان ٦٢	حص ١٢١ ، ٩٣٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ،
خَوَي ٢١٦	٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧
(د)	حوران ١١٨
دار الحديث الأشرافية بدمشق ١٦٣	حيرة (؟) ٢٦
دار الحديث النورية بدمشق ٢٢٣	الحيرة (بنيسابور) ١٥٢ ، ٢٢٦ ، ٣٢٧
دار سلاطين مصر = قلعة الجبل المقطم	حيفا ٣٤٥
دار العتيقي بدمشق ٣٤٢	(خ)
الدامغان ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢١٦	حيرة (؟) ٢٦
دجلة ١٧٥ ، ٣٠٤	خوشان ١٤ ، ١٧
درساك ٣٤٧	خراسان ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٩٢
دربند ٢٥٥	١٠٩ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ،
دلفاطان ٢٦٤	١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٧٢ ، ١٨١ ، ١٨٥ ،
دمرا ٣٤٦	١٨٦ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ،
دمشق ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٦ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٧٣ ،	٢٥٧ ، ٢٩١ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ،
٨٣ ، ٨٨ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،	٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٩
١٣٧ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ،	خرَجَرْد ٥٠ ، ١٥٢
١٨٦ - ١٨٨ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ،	خرق ١٤٣ ، ٣١٦
٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٥٢ ،	خسرو جرد ٤٤ ، ٢١٦
٢٨٧ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ،	خلاط ٣٤٨
٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ،	الخليل ٣٤٥
٣٢٨ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،	خوار ١٤٤
٣٤٤ ، ٣٥٣ ، ٣٦٠ - ٣٦٥ ، ٣٦٢ -	خوار الرى ٨٤
٣٦٧ ، ٣٦٩	خوارزم ٤٤ ، ١٤٧ ، ٢٨٩ - ٢٩١ ، ٢٩٦
دمياط ١٩ ، ٢٠ ، ٣٢٨ ، ٣٥٥	خواف ٢٩٦
الدولية ^(١) ١٨٧	

دوين ٣٢٢ ، ٣٣٩

ديار بكر ٦٩ ، ٢٩٥ ، ٣٣٠ ، ٣٤٧

ديار ربيعة ١٣٣ ، ٣٤٧

الديار المصرية (١) ٣٤٤

(ذ)

ذو أشرق ٨٥ ، ٨٨ ، ١٢٥ ، ٣٣٧

ذو جيلة ١١٦

ذو السفال ٣٣٧

(ر)

رأس القنطرة بني سايور ١٦٨

الرافقة ٢١٦

رباط ابن الحوراني بدمشق ٣١٨ ، ٣١٩

رباط فيروز آباد ٥٥

رباط يعقوب الصوفي بمر ٣١٧

الرجبة ٢١٦

رجبة مالك بن طوق ٨١

ربعان ٣٦٦

الرقعة ٣٦٨ ، ٣٤٨

الرملة ١٦ ، ٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥

الرها ٢٤٢ ، ٣٤٨

روزراور ٢١٦

رويان ١٩٥

الري ٥ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٠٠

١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٩٥ ، ٣١٦ ، ٢٤٢

(ز)

زاوية الدولى (٢) ١٣٤

الزاوية الغربية = الزاوية الغزالية

الزاوية الغزالية ٢٣٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٢١

زيران ١٢٠

زبيد ١١٥ ، ٣٣٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٩

زنجان ١٧٠ ، ٢١٦ ، ٢٣٩

الزيب ٣٤٦

(س)

ساوة ١٧٧ ، ٣٠٦

سبسطية ٣٤٦

سرخس ٢٢ ، ٤٢ ، ١٦٨ ، ٢١٦ ، ٢٥٠ ،

٢٦٣ ، ٢٦٤

سرفند = سرفند

سرقطة ١٣٩

سرمانية ٣٤٧

سروج ٣٤٨ ، ٣٦٨

سَلْمِيَّة ١٧

سمرقند ٤٠ ، ١٨١ ، ٢٤٩ ، ٢٤٩ ، ٢٨٩ ، ٣٣٤

صمان ٢١٦

سَنَج ٨٤

سنجار ١٣٣ ، ٣٠١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨

سنجدان (مقبرة مرو) ٢٨ ، ١٥٣ ، ١٨٥

سَهَر وَرْد ١٧٤

صفورية ٣٤٥	السواحل ٣٦٠
صور ٣٤٧ ، ٣٢١	سوق الفزل بمصر ٣٨
صهيون ٣٤٦	السويداء ١١٨
صيدا ٣٤٥	سَير ٨٥ ، ٣٣٧
الصين ٩٠ ، ٢٥٩	(ش)
(ض)	شاتان ٦٢ ، ٦١
الضيائية = المدرسة الضيائية	الشاش ٣١٦ ، ٣١٧
(ط)	شاطبة ٢٧١
الطار ٣٤٦	الشام ١٣ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٦ ، ٤٦ ، ٤٧
طبرستان ٤٨ ، ٨٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨١	٥٥ ، ٧١ ، ٩٦ ، ١١٨ ، ١٨١ ، ١٨٤
١٩٥ ، ٢٣٩ ، ٣٠٥ ، ٣٢٦	٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦
طبرية ٣٤٥ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦	٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤
طبس ٥٤ ، ١٠١	٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٨
طرابلس الغرب ٣٤٨ ، ٣٥٨	٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩
طنزة ٢٩٥ ، ٣٣٠	شروان ٢٥٥
الطور ٣٤٥	الشُّقر ٣٤٧
طوس ٩ ، ٢٩ ، ٤٧ ، ١٠٠ ، ١٥٣ ، ٢٣٠	شَقُورة ٢٢٤
(ظ)	الشقيف ٣٤٦
الظرافة ٨٥	شهرستان ١٥٢
(ع)	الشوبك ٣٤٥
الغازية ٣٤٦	شيراز ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٨٧
عَدَن ٣٥٨	شيرز ٢٥٠
العراق ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٧٤	(ص)
٩٥ ، ١١٤ ، ١٢٥ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦١	صَير ٨٨
١٨١ ، ١٨٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٣ ، ٢٥٨	صرفند ٣٤٦
٣٠٩ ، ٣٢٤ ، ٣٤٧ ، ٣٥٢	صفد ٣٤٧

فلخار ٣١	عرفه ٩٣
فوشنج = بوشنج	عزاز (١) (أعزاز) ٣٦٤
القبلة ٣٤٥	عسقلان ٣٦٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٢ ، ٣٤٥
فَيْد ١٩٠	عسكر مكرم ٣٠٠
فيروز آباد ٥٥	عقربلا ٣٤٦
الفيوم ٢٤٢	عكا ٣٤٥ ، ٢٥٦
(ق)	(غ)
قاسيون ٢١٨ ، ٤٤	القدير ٥٦
القاهرة ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٣٧	الغرب ٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ١٦٧
١٢١ ، ١٢٨ ، ٢٧٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٢	غزة ٤٣ ، ٦٣ ، ١٧٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٥
٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٣٥٦ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥	٣١٧ ، ٢٤٠
قاي ٥٤ ، ٥٥	غزة ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨
القدس (٢) ٧٠ ، ٩٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨	غورج ٥٤
القراقة بصر ٢٧٧	غولقان ٣٠
قرون حاء ٣٤٠ ، ٣٦٣	(ف)
قزوين ٤٣ ، ١٤١ ، ١٦٢ ، ٣٠٢ ، ٣١٥	فارس ١٧٣ ، ١٨٠ ، ٢٨٧
قلعة أعزاز ٢٤٤	فاز ٩
قلعة الموت ٢٣٣	فاشان ٢٥٤
قلعة أيلة ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨	الفرات ٣٤٣
قلعة دمشق ٣٣ ، ٣٦٦	فرغليط ٢٢٤
قلعة الجبل القطم ٣٦٥	فضلان (٣) ١١٦
قلعة الجماهرية ٣٤٧	

(١) وانظر : قلعة أعزاز. (٢) كذا ورد الاسم في أصولنا والمقدّمين كما أشرنا هناك . ولم نجد
فيها بين أيدينا من كتب البلدان . وإله تحريف الكلمة « قضاء » التي أشرنا إليها في حواشينا في الموضع
الذكور . (٣) وانظر أيضا : بيت المقدس .

(م)

- ماردين ٢١٦
ماكسين ٢١٦ ، ٣١٠
ما وراء النهر ، ٤٠ ، ٤٤ ، ١٥٧ ، ١٨١ ،
٢٩٣ ، ٣٠٩ ، ٣٣٤
المدينة ١٥٨ ، ٢١٦ ، ٣٦٨
ميجدل ٣٤٦
مجدل يابا ٣٤٦
المدرسة الأمينية بدمشق ١٥٤ ، ١٨٦ ،
٢٩٤ ، ٢٣٦ ، ٣٢٥
المدرسة البادرانية ٢٨١
المدرسة التاجية بينداد ١٢٧
المدرسة التقوية بدمشق ٢١٨
المدرسة الجاروخية بدمشق ٢٩٨
مدرسة الجانب الغربي بينداد ٢٩
مدرسة جرباذقان ١٨٨
مدرسة الخبوشاني ١٤ ، ١٥
مدرسة الخضر بن شبل ٨٣
مدرسة الزجاجين بحلب ١٨٨
مدرسة مرهوك بفسابور ٢٣٢
مدرسة الساقى بالإسكندرية ٣٢٨
مدرسة السمانين ٣٢
مدرسة الشافعية بمصر ٥٣٦
المدرسة الصلاحية ٢٤
المدرسة الضيائية ٤٤

قلعة العيد ٣٤٧

قلعة القاهرة ٣٤٨

قليلية ٣٤٦

قلنسوة ٣٤٥

قليوب ٢٧٨

قونية ٢٣٨

القيروان ١٤٨

قيسارية ٣٤٥

(ك)

الكرخ ٩٦

الكرك ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٨

كرمان ٤٤ ، ٤٥ ، ٦٣ ، ٣٢٧

الكرمل ٣٤٦

الكعبة ١٩٢

كفرطاب ٣٤٣

كلاهين ١٧٠

كوفن ١٣٨

الكوفة ٥ ، ٢٥٤

كوكب ٣٤٦

الكيل = الجبل

(ل)

اللاذقية ٣٤٦

اللجون ٣٤٦

لدة ٣٤٥

لوهور ٤٣

المدرسة النظامية ببلخ ١٢٦ ، ٢٤٠
 المدرسة النظامية بخوارزم ٢٩٦
 المدرسة النظامية بطبرستان ١٩٥
 المدرسة النظامية بالعراق ٤٣
 المدرسة النظامية بمرزو ٤٣ ، ٤٩
 المدرسة النظامية بنيسابور ٩٦ ، ١٦٨ ،
 ٢٩٦ ، ٢٩٧
 المدرسة النقيية ببغداد ٣٠٤
 مدرسة ابن ورام ٦٠
 مدرسة حلب ٢٩٧
 مدرسة الملك الظفر تقى الدين بالفيوم ٢٤٢
 مراغة ٢٦٠
 مرج السون ٣٦٥
 مردا ١٥٤
 مرقية ٣٦٦
 مرند ٢٩٦
 مرو ٥ ، ٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٤١ ، ٤٣
 ٤٩ ، ٥٤ ، ٦٩ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٣٩ ،
 ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ،
 ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ،
 ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ،
 ٢٢١ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٦٤ ،
 ٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
 ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٦ ،
 ٣٢٢ ، ٣٩٧

مدرسة أبي طاهر الشباز ٣٦
 المدرسة الظاهرية بدمشق = دار المتيق
 المدرسة العادلية بدمشق ٢٩٨
 مدرسة ابن المعجمي بحلب ١٤٧ ، ٢٢٥
 مدرسة ابن أبي عصرون ١٣٣
 المدرسة المميدية بمرزو ١٨٢
 المدرسة الغزالية^(١) بدمشق ٨٢ ، ١٢٣ ،
 ١٥٨ ، ١٨٨ ، ٢٢٥
 المدرسة الفاضلية بالقاهرة ٢٧٢
 المدرسة القيصرية ببغداد ٢٩
 مدرسة المالكية بمصر ٣٥٦
 المدرسة المجاهدية بدمشق ٨٢ ، ١٥٨ ،
 ٢٩٤ ، ٢٩٧
 مدرسة الملك الظفر تقى الدين بالرُّها ٢٤٢
 المدرسة الناصرية بدمشق ١٣٧
 مدرسة أبي النجيب السهروردي بدجلة ١٧٥
 المدرسة النظامية ٢٣ ، ٦٠ ، ١٩٠ ، ٢١٥ ، ٢٤٠ ،
 المدرسة النظامية بآمل طبرستان ٣٢٦
 المدرسة النظامية بأصبهان ٦٢ ، ٦٦
 المدرسة النظامية ببغداد ٦٢ ، ٦٥ ، ٩٣ ،
 ١١٠ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ،
 ١٧٢ ، ١٧٤ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ،
 ٢٣١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٧ ،
 ٢٨٩ ، ٣٠٤ ، ٣٢٣

(١) وانظر الزاوية الغزالية .

معرة النعمان ٣٣	مرو الرُّؤد ٣١، ٦٨، ٧٧، ١٣٩، ١٤٩،
معليا ٣٤٥	١٧٩، ١٨٠، ٢٩٦
مغارة الدم بجبل قاسيون ٢١٨، ٣١٨	المسجد الجامع بدمشق ١٢٥
المغرب ١٧، ٢٠، ١٨٩، ٢٣٧، ٣٠٩، ٣٤٧	المسجد الحرام ١٩١، ١٩٢، ٢٠٥
مقابر الصوفية بدمشق ٢٩٨	مسجد بني حرام بالبصرة ٢٦٧
مقبرة باب أرز بيمداد ٢٣٤	مسجد الخبوشاني ١٤
مقبرة الباب الصغير بدمشق ٦٤، ٢٢٣	مسجد راعوم ٢٤٨
مقبرة طاحون الميدان بدمشق ٢٩٨	مسجد التقدّم ٣٣٥
مقبرة مرو = سنجدان	مسجد قطب الدين النيسابوري بدمشق ٢٩٨
المقطم ٢٧٧، ٣٤٨، ٣٦٥	المسجد المعلق بسوق النزل بمصر ٣٨، ٣٩
مكة ٥٠، ٣٤، ٨٥-٨٧، ١٠٠، ١١٤، ١١٥	مسجد النارة ٤٠
١٥٢، ١٦٩، ١٨٩، ١٩١، ١٩٣، ٢١٦	مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ١٥٨
٢٢١، ٢٢٣، ٢٣٥، ٢٣٧	مشكان ٢١٦
منبج ٣٤٤، ٣٦٣	مشهد الرضى ٢٣٨
المنصورة (بباب زويلة) ٣٥٥	الشيرق ٨٥
المنصورة = خوارزم	مصر ١٤، ١٥، ١٧-٢٠، ٢٣، ٣٧-٣٩،
مِنَى ١٢	٨٨، ٩٤، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٨، ١٢١،
المهديّة ١٧	٢٣٩، ٢٤٢، ٢٥٥، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٧،
الموصل ١٣، ٥٣، ٦١، ٦٥، ٧٣، ٧٥، ٨١	٢٧٨، ٣٠٩، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٥،
٩٢، ١١٥، ١١٩، ١٢٦، ١٣٣، ١٤٨	٣٤٧، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٥-٣٦٢، ٣٦٤-
١٦٠، ١٧٠، ١٧٦، ١٨٧، ٢٠٧، ٢٢٤	٣٦٦، ٣٦٨، ٣٦٩
٢٢٦، ٢٢٨، ٢٢٦، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٩٥	مصياف ٣٦٤
٣٠١، ٣١٦، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٨، ٣٦٢	المافر ٨٦
٣٦٣، ٣٦٩	المعبر ٣٤٦
ميّافارقين ٥٧، ٥٨، ١٩٤، ٣٣٠، ٣٣٢	المعرة ٣٤٣، ٣٦٣

(هـ)

هراة ٤٨ - ٥٠، ٥٤، ٥٥، ١٥٠، ١٥١،

١٥٤، ١٧٩، ١٨١، ١٨٥، ٢١٦،

٢٤٩، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣٠٧،

الهرمز ٣٤٦

هرث (هربيا) ٣٤٦

همذان ٥، ١٣، ٢٢، ٤٣، ١١١، ١٢٣،

١٢٩، ١٧٦، ٢١٦، ٢٢١، ٢٤٨،

٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٨٨، ٢٩٧،

٣٠٤

الهند ١٦٧، ١٧٢،

(و)

واسط ١٣، ٥٣، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦٦، ٧٢،

١١٢، ١٣٢، ٢١١، ٢١٣، ٢٢٥،

٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٨٧، ٣٢٨،

الوَعيرة ٣٤٦

(ي)

يافا ٣٤٥

يَبْنَى ٣٤٥

يزد ٧٢، ٢١١

البن ٢٠، ٢٣، ٨٥ - ٨٨، ١١٥، ١١٦،

١٣٠، ١٤٠، ٣٣٦ - ٣٣٨، ٣٤٢،

٣٤٤، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٨، ٣٥٩،

٣٦٩

مِهْنَة ٤٢، ٢١٦،

(ن)

نابلس ٧١، ٣٤٥،

نجد قاقون ٣٤٦

نصيبين ٢١٠، ٣٤٣، ٣٤٨، ٣٦٨،

الظرون ٣٤٦

نموسة ٣٤٢، ٣٥٨،

نقوع ٣٤٦

نہاوند ٨٠

نهر بردی ٣٣

نوقان ٢١٦، ٢٢٥، ٢٣٧،

نوقان طوس ٢٩

نيسابور ١٤٩، ١٤٠، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٤، ٣٦،

٤٣، ٤٤، ٤٩، ٥٤، ٦٩، ٧٤،

٨٢، ٩٦، ١٠٠، ١١٠، ١١٥، ١٢٣،

١٣٨، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٦، ١٥١،

١٥٢، ١٥٤، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٢،

١٦٥، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٧، ١٨١،

١٨٥، ١٩٠، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤،

٢٠٤، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٣١،

٢٣٢، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٤٩،

٢٥٦، ٢٥٧، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٧، ٣٠٢،

٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣٢٢، ٣٢٣،

٣٢٧، ٣٢٩،

نيه ١٤٨

فهرس الأيام والوقائع والحروب

(ث)

ثورة السودان (أيام صلاح الدين) ٣٥٥

(ح)

حصار حصن بارين (أيام صلاح الدين) ٣٦٣

حصار صلاح الدين لحلب ٣٦٢-٣٦٤

حصار صلاح الدين لمصياف ٣٦٤

حصار صلاح الدين للموصل ٣٦٩ ، ٣٤٨

حصار الفرنج لبليس (أيام المعاضد الفاطمي)

٣٥٢

حصار الفرنج لدمياط (سنة ٥٥٦٥) ٣٥٥

حصار الفرنج للقاهرة (أيام المعاضد الفاطمي)

٣٥٢

حصار قليج أرسلان لحصن رعبان ، و قتال

صلاح الدين له ٣٦٧ ، ٣٦٦

(ف)

فتح برقة (أيام صلاح الدين) ٣٥٨ ، ٣٤٢

فتح حمص (أيام صلاح الدين) ٣٤٩ ، ٣٤٣

٣٦٢

فتح صلاح الدين لآمد ٣٦٨

فتح صلاح الدين للبيرة ٣٦٨

فتح صلاح الدين لحران ٣٦٨

فتح صلاح الدين لخلاط ٣٤٨

فتح صلاح الدين للرفة ٣٦٨

فتح صلاح الدين لسروج ٣٦٨

فتح صلاح الدين لسنجار ٣٦٨

فتح صلاح الدين لتصيين ٣٦٨

فتح طرابلس القرب (أيام صلاح الدين)

٣٥٨ ، ٣٤٨

فتح عدن (أيام صلاح الدين) ٣٥٨

فتح عزار (أيام صلاح الدين) ٣٦٤

فتح قلعة أيلة (أيام صلاح الدين) ٣٥٨ ، ٣٥٦

فتح قلعة الجند باليمن (أيام صلاح الدين)

٣٥٩

فتح الكرك (أيام صلاح الدين) ٣٦٨ ، ٣٥٨

فتح منبج (أيام صلاح الدين) ٣٦٣

فتح نقوسة (أيام صلاح الدين) ٣٤٢

فتح النوبة (أيام صلاح الدين) ٣٥٩ ، ٣٥٨

فتح اليمن (أيام صلاح الدين) ٣٤٨ ، ٣٤٢

٣٥٩ ، ٣٥٨

فتنة الحنابلة ١٦٢

فتنة الفز ٢٦ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ٢٠٥

فتنة ابن مهدي باليمن ١١٥

فتوحات صلاح الدين ، والبلاد التي استخلصها

من أيدي الفرنج ٣٤٥-٣٤٨

الوقعة الخوارزمشاهية ٣٢	(ن)
وقعة الرملة (بين صلاح الدين والفرنج)	نزول الفرنج على بانياس (سنة ٥٥٦٩) ٣٦٠
٣٦٥ ، ٣٤٤	نوبة دمياط ١٩
وقعة الكنز (بين صلاح الدين والسودان)	نوبة الرملة ١٦
٣٤٢	(و)
وقعة مرج الميون (بين صلاح الدين والفرنج)	وقعة نل السلطان ٣٤٣ ، ٣٦٣
٣٦٦ ، ٣٦٥	وقعة حطين (بين صلاح الدين والفرنج)
	٣٤٥

(٦)
فهرس الكتب

(١)

- الآحاد ، لأبي محمد الفاي ٢٠٦
إنبات الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم ، للقاضي مجلّي ٢٧٧
الاحتجاج الشافى على الماندى فى طلاق التنافى ، لطاهر العمرانى ١١٦
الاحترازآ (١) ، للعمرانى ٣٣٨
احترازآ المذهب (٢) ، للصّعبى ١٤٠
إحياء علوم الدين ، للنزّالى ١١ ، ١٨٠
أخطار الحجاز = الإيجاز
الأخطار فى ركوب البحار ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
الأدب فى استعمال الحسب ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
أدب القضاء ، للدّيبلى ٧٨
أدب القضاء ، لشريح الرويآى = روضة الحسكام وزينة الأحكام
الأربعون حديثا ، للحسن بن شعبان ٢٣٨
الأربعون حديثا ، لأبى القائم القزوينى ١٢٣
الأربعون حديثا ، لمحمد بن يحيى ٢٩ ، ٢٦
الأربعون حديثا ، لأبى المظفر ابن عساكر ١٢٨
الارتيآب عن كٓتابة الكتاب ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤
الإرشاد فى أصول الدين ، لإمام الحرمين الجوينى ٤٥
الإرشاد فى نصره المذهب ، لابن أبى عصرون ١٣٤
الأساليب فى الخلافيآت ، لإمام الحرمين الجوينى ٢٣٣

(١) وانظر ص ٣٣٧ فقد ذكر المصنف ما يشعر أن هذه احترازآت المذهب المشيرازى .

(٢) وانظر غاية المقيد .

- الأسامي والعلل من كتاب المذهب ، لابن البري ٢٥٢
الاستذكار ، للداري ٢٨٣
الإسفار عن الأسفار ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢
الأسولة ، لأبي حفص الشيرازي ٢٥١
الإشراف على غوامض الحكومات ، لأبي سعد الهروي ١٠٤-١٠٦
الأطراف ، لابن عساكر ٢١٦
الاعتصار ، لأبي حفص الشيرازي ٢٥١
الاعتصام ، لأبي حفص الشيرازي ٢٥١
أفانين البساتين ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
الأم ، للإمام الشافعي ١٩٩
أمالى الرافي ٣٠٢
الأمالي ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
أمالى الشيخ أبي علي السنجي ٢٠٨
إملاء في طرق الأحاديث التي في كتاب المذهب ، لأبي بكر الخازمي ١٣
الإملاء والاستملاء ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢
الانتصار لحرمة الزيات فيما نسب إليه ابن قتيبة في مشكل القرآن ، لأبي القاسم المعكبري ١٢٨
الانتصار ، لابن أبي عمرو ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٧
الانتصار في الرد على القدرية الأشرار ، للعمرائي ٣٣٨
الانتصار ، لأبي الظفر السمعاني ١٥٣
الأنس في فضل القدس ، لتاج الأمناء ابن عساكر ٧٠
الأنساب ، لأبي سعد السمعاني ١٢٦ ، ١٤٩ ، ١٨٣ ، ٢٦٤ (وانظر فهرس الأعلام)
الإنصاف في مسائل الخلاف ، لمحمد بن يحيى ٢٦
الإيجاز في أخطار الحجاز ، للرافعي ٢٥٣

(ب)

البحر ، للرواني ٨٢ ، ٩٠٢ ، ١٠٩ ، ١٦٦ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ،
٢٠٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٢٦ (وانظر فهرس الأعلام)
بخار بخور البخاري ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
بدائع الحكم والآداب في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لنصر الفارسي ١٤٢
بداية الهداية ، لأبي البركات بن الأنباري ١٥٦
البيسط ، للفرزالي ٥٨ ، ٢٧٨
البعث والنشور ، لابن أبي داود ٢١٩
البيان ، للصراني ٩١ ، ٢٥ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١١٥ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ،
١٤١ ، ٢٠٣ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨

(ت)

تاريخ أصفهان ، لأبي زكريا بن مندة ٢٠٦
تاريخ خوارزم ، للخوارزمي ٢٨٩ ، ٢٩٠
تاريخ الذهبي (تاريخ الإسلام) ١٦ ، ٢٢ ، ١٤٤ ، ٢٨٩ (وانظر فهرس الأعلام)
تاريخ الري ، لعلي بن عبيد الله ٩٠
تاريخ أبي سعد السمعاني ٢١٨
تاريخ ابن عساكر (تاريخ الشام) ١٢٥ ، ١٨٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٦
تاريخ الفقهاء ، لأبي محمد الفاي ٢٠٦
تاريخ الحديثين والعلماء ، لأبي أحمد التاجي ١٤٣
تاريخ مرو ، لأبي سعد السمعاني ١٧٢
تاريخ ابن النجار ٢٣٣ (وانظر فهرس الأعلام)
تاريخ نيسابور ، للحاكم ١٧٢
تاريخ هراة ، لأبي نصر الفاي ١٥٠
تاريخ اليمن ، لقطب الدين القسطلاني ٨٧ ، ١١٨
تاريخ اليمنيين = طبقات فقهاء اليمن

- التبصرة ، لأبي محمد الجويني ١٣٦ ، ٢٨٣
تبين كذب الفترى ، لابن عساكر ٦٢ ، ٢٩٦ ، ٢٣٦ ، ٢٣٤ (وانظر فهرس الأعلام)
التتمة ، لأبي سعد التولي ١١ ، ٧٧ ، ٩٣ ، ٢٨١
التجربة ، للرواني ١٩٥ ، ٢٠٠
تجريد التجريد ، لأبي حاتم الفزويني ٢٣٦
التحايا والهدايا^(١) ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
التحبير في المعجم الكبير ، لأبي سعد السمعاني ٩ ، ٢٨ ، ٥٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٨٤ ، ٩٥ ،
٩٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ١٩٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩
٢٥٠ ، ٣٠٧ (وانظر فهرس الأعلام)
تحریم النية (المينة) ٨٩
تحفة العيدين ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
تحفة المسافر ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢
التحفة والهدايا ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢
تحقيق المحيط ، للخبوشاني ١٤
التذكرة والتبصرة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٢
التعريف في الفقه ، للصمعي ١٤٠
تعليقة إبراهيم الروادي ١٨٩
تعليقة برهان الدين بن الفركاح على التنبيه ٢٥٢ ، ٢٨١
تعليقة البندنجي ١٣٧
تعليقة الشيخ أبي حامد ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٩٦
تعليقة عن الغزالي ، لأبي الحسن الوصلي ٢٢٤
تعليقة عن الغزالي ، لخلف بن أحمد ٨٣
تعليقة عن القاضي عبد السلام الجليل ، لأبي الحسن الخليلي ٣١٥
تعليقة في الخلاف ، لأسعد البهنسي ٢٣ ، ١٧٤

(١) انظر : التحف والهدايا .

- تعليقة في الخلاف ، لشر فشاء بن ملكداد ١١٠
 تعليقة في الخلاف ، للظهير بن الفراء ٣٤
 تعليقة في الخلاف ، لأبي الفضل الأزنأوى ١٧٦
 تعليقة في الخلاف ، لمحمد بن يحيى ٢٦
 تعليقة في الخلاف = المعترض
 تعليقة المتأخى حسين ١٩٩
 تفسير البغوى = معالم التنزيل
 تفسير الثعلبى ٢٢٥
 تفسير الففال الكبير ١٦٦
 تفسير أبى محمد الفامى ٢٠٦
 تفسير أبى نصر القشبرى = التيسير
 تقديم الجفان إلى الضيفان ، لأبى سعد السمانى ١٨٤
 التقريب ^(١) ٢٨١
 الطلوع فى مذهب الشافعى ، ليحيى الزرار ٣٣٣
 التنقيح فى مسلك الترجيح ، لأبى البركات بن الأنبارى ١٥٦
 تكملة شرح المذهب ^(٢) ، لآبق الدين السبكى ٧٦ ، ١٣٦
 التنبية ، لأبى إسحاق الشيرازى ٥١ ، ٣١٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٧
 التنبية فى معرفة الأحكام ، لابن أبى عضرون ١٣٤
 التهذيب ، للبغوى ٧٥-٧٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٤٢ ، ٢٨١ ، ٣٠٣ ، ٣١٥
 القوشىع ، للمصنف ٢٨٠
 التيسير فى التفسير ، لأبى نصر القشبرى ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٤١
 التيسير فى الخلاف ، لابن أبى عضرون ١٣٤

١) انظر فهارس الأجزاء السابقة . (٢) وانظر أيضاً : شرح المذهب له .

(ج)

جامع^(١) الترمذى ٣٠٨
الجرانيات ، لأبي العباس الرويانى ١٠٢ ، ١٧٧
الجل فى علم الجدل ، لأبي البركات بن الأنبارى ١٥٦
جواب المسائل العشر ، لابن برّى ١٢٢

(ح)

الحاكم فى الفقه ، لملك النجاة ٦٣
الحاوى فى النحو ، لملك النجاة ٦٣
الحاوى ، للماوردى ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢
حث الإمام على تخفيف الصلاة مع الإتمام ، لأبي سعد السمعانى ١٨٤
الحث على غسل اليد ، لأبي سعد السمعانى ١٨٣
حدائق الفصول وجواهر الأصول ، لتاج الدين الحموى ٢٣
حرز الأمانى (الشاطبية) ، للشاطبى ٢٧١
حقيقة القولين ، للرويانى ١٩٥
حكايات الصوفية ، لابن باكويه ٢٤١
الحلية ، للرويانى ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣
الحلية ، للشاشى ٢٧٨
الحماسة^(٢) ٣٤٠ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨
حواشى ابن برّى على الصحاح للجوهري ١٢٢
حواشى المنهاج ، لبرهان الدين بن الفرکاح ٢٨١

(خ)

خريدة القصر ، للمعاد الأصفهاني ٦٦

(١) وانظر : سنن الترمذى .

(٢) كذا ذكرت الحماسة فى الأصول على الإطلاق ، والغالب أن تكون : حماسة أبي تمام .

(د)

- الداعي إلى الإسلام في أصول الكلام ، لأبي البركات بن الأنباري ١٥٦
دخول الحمام ، لأبي بكر السمعاني ١٠ ، ١٨٣
دخول الحمام ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
درة القواص ، للحريري ٢٦٩
الدعوات الكبيرة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
الدعوات المروية عن الحضرة النبوية ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
دواوين خطب ، لتاج الدين الحموي ٢٥
دور من ذكر مرو ، للألمعي ٣٠
ديوان تاج الدين الحموي ٢٥
ديوان الحيف بيص ٩١
ديوان خطب ، لابن أبي إسحاق العراقي ٣٨
ديوان رسائل ، للحريري ٢٦٩
ديوان ملك النجاة ٦٣

(ذ)

- الذخائر ، للقاضي مجلّي ٩٤ ، ٢٠٢ ، ٢٧٧ - ٢٨٠ ، ٢٨٢ - ٢٨٥
الذريعة في معرفة الشريعة ، لابن أبي عصرون ١٣٣
ذكرى حبيب رحل وبشرى مشيب ينزل ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
ذيل تاريخ نيسابور = السياق
ذيل ابن الديبشي على ابن السمعاني ٢١٨
ذيل ابن السمعاني على تاريخ بغداد ١١ ، ٦٨ ، ١٥١ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٩٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٩
٢٥٠ (وانظر فهرس الأعلام)
ذيل ابن النجار على تاريخ بغداد ٣٠٢ (وانظر فهرس الأعلام)

(ر)

- الربح والخسارة في الكسب والتجارة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
الرسائل والوسائل ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

الرسالة ، لأبي الفتح الماصمي ٢٦٣
روضة المحكام وزينة الأحكام (أدب القضاء) ، لشرح الروياني ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٧٧
روضة المرتاض ونزهة القراء ، لتاج الدين الحوي ٢٤
الروضة ، للنووي ٤٠ ، ٥١ ، ٨٠ ، ٢٠٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣٣٨
الروضتين ، لأبي شامة ٣٤٠

(ز)

الزوائد ، للسمرائي ٣٣٧ ، ٣٣٨
زيادات الروضة^(١) ، للنووي ٧٩ ، ٢٣٤

(س)

السبع الوظائف . في أصول الدين على مذهب السلف ، للحرّازي ١٤١
سلوة الأحباب ورحمة الأنحاب ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
سنن^(٢) الترمذي ١٨٧
سنن أبي داود ١١ ، ٢٢٦
سنن النسائي ١٨٧
السياق (ذيل تاريخ نيسابور) لعبد الغافر الفارسي ١٠١ ، ١٦٠ ، ١٧٢ (وانظر فهرس الأعلام)
سيرة صلاح الدين الأيوبي ، لبهاء الدين ابن شداد ٣٤٠
السيرة النبوية ، لابن هشام ٢٤

(ش)

الشاطبية = حرز الأمان
الشامل ، لابن الصباغ ٥٨ ، ١٣٥ ، ٣٠٨
الشدّة والعدة لمن اكتفى بأبي سعد ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
الشرح^(٣) ٣٣٨

(١) جاء في الموضع الأول : « زيادة » . (٢) وانظر : جامع الترمذي .

(٣) كذا جاء في الأصول من غير ذكر للمشروح أو للمؤلف ، ولعل المقصود : شرح النووي على المذهب للشيرازي ؛ لأن « الشرح » ورد في الموضع المذكور مقتباً بالروضة للنووي ، وانظر فهرس الأجزاء السابقة .

- شرح الإرشاد في أصول الدين ، لأبي القاسم الأنصاري ٩٦ ، ٩٧
شرح التنبية ، لابن يونس ٢٨٤
شرح الرافعي على الوجيز للغزالي ٤٩ (وانظر فهرس الأعلام)
شرح السنة ، لمحيي السنة البغوي ٧٥
شرح فروع ابن الحداد ، لأبي علي السنجي ١٩٧
شرح الكفاية = الكفاية
شرح مختصر الجويني ، للمصنعي ٢٠٩ ، ٢١٠
شرح مشكل الوسيط ، لابن الصلاح ٨٣
شرح المفتاح ، لسلامة القدسي ٩٩
شرح مقامات الحريري ، للبندهي ٢٦٩
شرح المنهاج ، لتقي الدين السبكي ٧٩ ، ١٩٦
شرح المذهب ، لأبي إسحاق العراق المصري ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠
شرح المذهب ، لتقي الدين السبكي ٥٩
شرح المذهب ، للنووي (المجموع) ١٣٥ ، ٢٨٣
شفاء المسترشدين في مباحث المجتهدين ، لإلكيا الهرامي ٢٣٢ ، ٢٣٣
(ص)

- الصحيح ، للجوهري ١٢٢
صحيح البخاري ٢١٩ ، ٢٢٥
صحيح مسلم ٣٤ ، ٥٢ ، ١٢٣ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ٢١٩ ، ٢٢٥
الصدق في الصداقة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤
صفوة الذهب على نهاية المطلب ، لابن أبي عصرون ١٣٣ ، ١٣٧
صلاة الصبح ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
صوم الأيام البيض ، لأبي سعد السمعاني ١٨٤

(ط)

الطبقات^(١) ، لابن باطيش ٨٤ (وانظر فهرس الأعلام)

الطبقات الصغرى ، المصنف ١٧٧

طبقات فقهاء اليمن ، لابن سمرة ١٣٠ ، ٣٣٦

الطبقات الوسطى ، المصنف ١٧٧

طراز الذهب فى أدب الطلب ، لأبى سعد السمانى ١٨٢

(ع)

عجالة المبتدى . فى الأنساب ، لأبى بكر الحازمى ١٤

العمدة ، للحسين بن على الطبرى ١١ ، ٣٤ ، ٨٦ ، ١٤٧

عز العزلة ، لأبى سعد السمانى ١٨٣

العلم الظاهر فى مناقب الفقيه أبى الطاهر ، لابن القليوبى ٢٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٢٧٧

العمد . فى النحو ، لملك النحاة ٦٣

العمدة ، للشاشى ٢٥٨

عمدة الاقتصاد . فى النحو ، للحصكفى ٣٣٠

عيون المسائل ، للنووى ٢٨٤

(غ)

غاية المرام فى علم الكلام ، لضياء الدين الرازى ٢٤٢

غاية المفيد ونهاية المستفيد^(١) ، للصمبى ١٤٠

غرائب الوسيط ، للعمرائى ٣٣٨

الغنية ، لأبى القاسم الأنصارى ٩٦

(ف)

فتاوى ابن البرزى ٢٥٢ ، ٢٨٤

فتاوى البغوى ٥١ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠

فتاوى ابن الصباغ ٢٢٩

(١) انظر : كتاب أبى باطيش . (٢) احترازات المذهب .

فتاوى أبي على الفارقي ٥٩

فتاوى الغزالي ٢٣٠

فتاوى القاضي حسين ٧٥ ، ٧٧ ، ٢٨٥

الفرائض ، للأشهبى ١٧١

فرح الموضح على مذهب زيد بن ثابت ، لابن خميس ٨١

الفردوس ، لشيرويه الديلمى ١١١

فرط الغرام إلى ساكنى الشام ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤ ، ٢٢٢

الفروع ، لابن الحداد ٣٣٨

الفروق ، للرويانى ١٩٥

الفروق ، لأبى محمد الجوينى ١٣٥

فضائل الديك ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤

فضائل سورة يس ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤

فضائل الشام ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤

فضائل صلاة التسليم ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣

فضائل الهرة ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤

فته القلوب ، لمحمود بن ماشاده ٢٩٢ ، ٢٩٣

فوائد المذهب ، لابن أبى عصرون ١٣٤

فوائد المذهب ، لأبى على الفارقي ٥٨

الفيح القسى فى الفتح القدسى ، للعاد الأصفهاني ٣٤٠

الفيصل ، لابن باطيش ٣٥ ، ٢٠٩

(ق)

قصيدتان فى طلاق التناق والعينة ، لأبى بكر الميسى ١١٦

التمند فى ذكر علماء صمرقند ، لأبى حفص السمرقندى ٣٠٩

توب القلوب ، لأبى طالب السكى ٢٩٢

(ك)

- الكافي ، للرويانى ١٩٥
الكافي فى الفقه ، للخوارزمى ٨ ، ٢٨٩-٢٩١
كتاب ابن باطيش^(١) ، ١٧٦ ، ١٩٠
كتاب الخلاوة ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤
كتاب الخفائى ، لأبى الفتوح القاضى ١٣٠ ، ١٣١
كتاب أبى شامة فى سيرة صلاح الدين الأيوبى = الروضتين
كتاب المهاد الأصهبانى فى فتوحات صلاح الدين الأيوبى = الفيج القسى
كتاب الفرائض على مذهب الشافعى ومالك ، لأبى الرشيد الحاسب ٢٧٦
كتاب فى إشكالات المذهب = الأسامى والعلل
كتاب فى أصول الفقه ، لإلكيا المراسى ٢٣٢
كتاب فى ذكر بنى عساكر ٧٢
الكتاب ، لسيويه ١٢٢
كتاب ابن واصل فى سيرة صلاح الدين الأيوبى = مفرج الكروب
كشف أسرار الباطنية ، لأبى بكر الباقلاانى ١٨
الكفاية ، للصيمرى ١١
الكلام على مسألة الدور ، للقاضى مجلى ٢٧٧

(ل)

- اللباب ، لأبى البركات بن الأنبارى ١٥٦
المذهب فى الرد على ابن الحشاش ، لابن برى ١٢٢
لجنة المشتاق إلى سالكى العراق ، لأبى سعد السمعانى ٤٨ ، ١٨٣

(م)

- مآثر أبى الطاهر = العلم الظاهر
مائة حديث عن مائة شيخ ، لصلاح بن أبى صالح المؤذن ٤٥

(١) وانظر : طبقات ابن باطيش ، والتفصيل .

- المؤتلف والمختلف . في أسماء البلدان ، لأبي بكر الخازمي ١٤
مأخذ النظر ، لابن أبي عصرون ١٣٤
الابتدا ، للروائي ١٩٥
مجمع الفرائب . في غريب الحديث ، لعبد الغافر الفارسي ١٧٣
المجموع = شرح المذهب للنووي
المحيط في شرح الوسيط ، لمحمد بن يحيى ١٤ ، ٢٦
مختصر الإحياء ، للأمراني ٣٣٨
المختصر للجويني (أبي محمد) ١٥٢ ، ٢٠٩
مختصر في أصول الدين ، لملك النخاعة ٦٣
مختصر في أصول الفقه ، لملك النخاعة ٦٣
مختصر في الفرائض ، لابن أبي عصرون ١٣٤
المذهب الكبير = النهاية لإمام الحرمين الجويني
الرشد ، لابن أبي عصرون ١٣٣
مسائل البغوي ٧٧
مسائل المصيصي ٣٢١
الساواة والمصاحفة ، لأبي سعد السمعاني ١٨٣
مشكل القرآن ، لابن قتيبة ١٢٨
مشيخه أبي سعد السمعاني ١٤٩
مشيخه أبي الفضل الطوسي ١١٩
المصابيح ، لحيي السنة البغوي ٧٥
مصنّف في أحكام الخفائي ، لأبي الحسن السلفي ٢٣٦
مصنّف في التّقاء الختّائين ، لسلامة المقدسي ٩٩
مصنّف في جواز قضاء الأعمى ، لابن أبي عصرون ١٣٥
مصنّف في الفقه ، ليحيى الحاملي ٣٣٥
مصنّفان في مسألة من الوقف ، لاتبقي السبكي ٢٨٥

- معالم التنزيل ، لحيي السنة البغوى ٧٥
المتميز في تحليل المختصر ، لأبى خلف الشروانى ٢٥٥
المقترض (تمليقه فى الخلاف) لأبى المظفر الخوارى ٣٠
المتمم ، للبندنجى ٨٦
معجم أبى بكر الخفاف ٣٢٦
معجم البلدان ، لأبى سعد السمعانى ١٨١ ، ١٨٢
معجم أبى الحجاج الدمشقى ٣٢٢
معجم شيوخ السافى البغداديين ٤٦
معجم شيوخ ابن السمعانى ^(١) ١٨١ ، ١٨٢
معجم شيوخ ابن عساكر ٢٨٥
معجم شيوخ كوتاه الحافظ ٦٤
معجم أبى صالح المؤذن ٤٤
المعجم الصغير ، للطبرانى ١٤٩
مفرج الكروب ، لابن واصل ٣٤٠
المفهم لشرح غريب مسلم ، لعبد الغافر الفارسى ١٧٣
مقامات الحريرى ٢٤٢ ، ٢٦٦ - ٢٦٩ ، ٣١٥
مقام العلماء بين يدى الأمراء ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
ماجة الإعراب ، للحريرى ٢٦٩
المناسك ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣
مناصيص الشافعى ، للرويانى ١٩٥
مناقب الشافعى ، للفخر الرازى ٧٧
مناقب الفقيه أبى الطاهر = العلم الظاهر
المنتخب فى النحو ، لملك النجاة ٦٣
المنشورات والفتاوى المهمات ، للنووى ٢٨٤
المنهاج ، للحليمى ١١

(١) انظر : مشيخة أبى سعد السمعانى .

المهاج ، للنووى ٢٨٠ ، ٢٨١

منهج التوحيد ، لابن خيس ٨١

منهج الريد ، لابن خيس ٨١

المهذب ، لأبى إسحاق الشيرازى ١٣ ، ٣٧ ، ٥٨ ، ١٤٠ ، ٢٠٣ ، ٢٥٢ ، ٢٧٧ ، ٣١١ ، ٣٣٦

الموافق والمخالف ، لابن أبى عصرون ١٣٤

موشىلا (كتاب للنصارى) ٢٥٦

الموضح = فرح الموضح

(ن)

الناسخ والانسوخ ، لأبى بكر الحازمى ١٤

نحو القلوب ، لأبى القاسم القشبرى ٢٩٢

النزوع إلى الأوطان ، لأبى سعد السمعانى ١٨٣

نقض مفردات الإمام أحمد ، لإسكيا الهراسى ٢٣٢

النهاية ، لإمام الحرمين الجوينى ١٤٤ ، ١٦٢

النور الأئخ فى اعتقاد السلف الصالح ، لأبى البركات بن الأنبارى ١٥٦

(و)

الوجيز ، للفرزألى ٣٩١

الوسيط فى التفسير ، للواحدى ١٧٥

الوسيط ، للفرزألى ٩٩

(هـ)

الهادى فى الفقه ، لقطب الدين النيسابورى ٢٩٧ ، ٢٩٨

هداية الداهب فى معرفة المذاهب ، لأبى البركات بن الأنبارى ١٥٦

الهريسة ، لأبى سعد السمعانى ١٨٤

(٧)
فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	رقم الصفحة
سورة البقرة	
٢١٦	٣٥٢
٢٥٥	١٤٠
٢٧٥	٣٣
٢٨٢	٢٨٢
سورة النساء	
٤	٢٤
١٠	٣٤٥
سورة المائدة	
٣	١٠
١٨	١١٤
سورة الأعراف	
٤٣	٣٤٧
سورة يوسف	
٦٤	١٤٠
سورة النحل	
١٢٠-١٢٢	٣٨
سورة مريم	
١٠	١٦٦
٢٦	١٦٦

رقم الآية	رقم الصفحة	
		سورة النور
٦٣	٣٥١	﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ . . . ﴾
		سورة الشعراء
الآية الأخيرة	١٣٠	﴿ وَسَيَمْلَأُ الدِّينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾
		سورة الأحزاب
٦٠	٣٥١	﴿ لَنْ يَنْتَفِرَ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾
		سورة الصافات
٧	١٤٠	﴿ وَحِيفًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴾
		سورة ص
٣٣	١١٤	﴿ فَطَافِقْ مَنْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴾
		سورة فصلت
١٢	١٤٠	﴿ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْغَزِيرِ الْعَالِمِ ﴾
		سورة النجم
٣٢	٢٢٢	﴿ فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾
		سورة الواقعة
٥٥	١٢	﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ﴾
		سورة البروج
١٦-١٢	١٤٠	﴿ إِنْ يَطْشَ رَبُّكَ لَشَدِيدٌ . . . ﴾
		سورة الطارق
٤	١٤٠	﴿ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾
		سورة الضحى
الآية الأخيرة	٢٢٢	﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾

(٨)
فهرس الأحاديث النبوية

الأحاديث القولية

رقم الصفحة

(١)

- ٢٥٣ « إذا أبصر أحدكم امرأةً فليأت أهله فإن ذلك يرد ما في نفسه »
٢٥٣ « إذا سمعتم المؤذن »
١٣٨ « أميكت أزيماً »
٢٥٣ « إن الله تجاوز لي عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم أو تعمل »
١٠ « إن أمانكم عقبه كثوداً لا يجوزها المنقلون ... »
١٢ « أيام منى أيام أكل وشرب »

(خ)

- ٢٩٣ « خلوا عنها وعرثوها فإنها ملعونة »

(ل)

- ٢٨٨ « لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب »

(م)

- ٧ « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار »

(و)

- ١٢ « ومن برع حول الحمى يوشك أن يجحر »

الأحاديث غير القولية

- ٤٨ نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تستقبل القبلة بفانط أو بول ...

(٩)
فهرس الأمثال

رقم الصفحة
٣٥٢

أخسر من صفة ابن غبشان .

(١٠)
فهرس القوافي وأنصاف الآيات

رقم الصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
		(أ)	
٢٣٣		إلكيا المرأسي	وماؤه
١٦٥		أبو نصر القشيري	الأعداء
		(ب)	
٢١٤	٢	أبو الحسن الراغي	حُجَابُ
٢٢٣	٢	ابن عُرَيْبَةَ	شَبَابُ
١٢١	٣	ابن النّهان الموصلي	الحبيب
١٦٣	٢	أبو نصر القشيري	الكواعب
٣١٠	٢	موسى المغربي	سكب
		(ت)	
١٠٢		سنان بن الفضل الطائي	طوبت
٢٧	٢	علي بن أبي القاسم البهقي	سيتة
		(د)	
١١٨، ١١٧	١٢	أبو بكر المبسي	يضطهد
٣٢١	٨	المصكفي	وردوا

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
١٠	٢	أبو بكر السمعاني	مساعداً
٢٥٧			عموداً
٣٣١، ٣٣٠	٥	الحصكفي	كبدي
٢٤، ٢٣		تاج الدين الحموي	السقائيد

(ر)

١٣٥	٤	ابن أبي عصرون	تكدير
٢٧٣	٢	القاسم الشهرزوري	إيثاؤ
٩٦٤	٤		بذراً
٩٦٥، ٩٦٤	٣	أبو نصر القشيري	نُكراً
٢٦٨	٤ (رجز)	الحريري	شراً
٣٣	٣		الفرير
٩٦٣	٢	أبو نصر القشيري	بري
٣٠٩	٢ (رجز)	أبو إسحاق الشيرازي	نصير
٢٤٤، ٢٤٣	٦٥ (رجز)	الأسعد بن ممان	سجّر
٢٤٦، ٢٤٥	٨ (رجز)	سلم الخاسر	المطر
٢٤٧، ٢٤٦	٤٩ (رجز)	ابن نباتة	قر
٢٦٢	٤	المسترشد بالله	تقر

(ز)

٩	٢	أبو بكر السمعاني	المفاز
---	---	------------------	--------

(س)

٢٩٤، ٢٩٣	٣	أبو الحسن الراعي	إيناس
٨	٢	أبو بكر السمعاني	الدوام
٢٣٤			أمن

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
(ش)			
١٣٥	٢	ابن أبي عمرو	نُؤْمُئُهَا
١٦٤ ، ١٦٣	٢	أبو نصر القشيري، أو البرهان الفزنوي	نَفَا
(ط)			
٢٦٩	٢	الحريري	وَحَطَا
٣٩٠	٢	أبو حفص السمرقندي	أَوْسَاطِهَا
(ع)			
٢٥	٣	تاج الدين الحموي	أَرْبَعُ
٣٣١	٤	الحصكفي	جَامِعًا
١٦٤	٢	أبو نصر القشيري أو التهامي	الْأَرْبَعَةُ
٢٢٢	٣	ابن عساكر	مَضَاعَةُ
(ف)			
٩٧	٢	أبو المظفر السمعاني	عَارِفُ
٦٧	٤	الوركاني	التَّلَفُ
٦٧	٢	أبو المعالق السام	تَحْتَلِفُ
٩	٢	أبو بكر السمعاني	طَرَفُهُ
(ق)			
٢٦	٢	محمد بن يحيى	حَقًا
(ك)			
٢٢	٢	أبو سعد الهروي	فَيْكَا
(ل)			
٣٣٢	١٠	الحصكفي	الْهَلَالُ
٦٢ ، ٦١	٤	أبو علي الشاتاني	لَمَلَهُ
٢٤	(أرجوزة مختلفة القافية)		الْفَضَائِلُ
٢١٩		أبو الطيب الطبري	الْقَاسِلُ

رقم الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
(م)			
١٢٩		أبو المعالي المياني	لمعظم
٢٣٤		أبو دهب الجحى	عظم
٢٦٢		أبو تمام	حمام
٣٣٤	٥	أبو سعد الجلولاني	عالم
٣٢٠		أبو البيان القرشي	بَلَسْمَة
٦٧	٤	أبو المعالي القسام	أَمَّا
٦٧	٥	أوركانى	مُفْتَنَمَا
٣١٩	٢	أبو البيان القرشي	فَمَة
٣١٩	٢	الحريرى	سِفْسِمَة
٩٢	٣	الحيص بيص	بالتعظيم
٢٥٩	٢	السترشد بالله	أعجم
٢٥٩	٢	السترشد بالله	مزاحم
١٦٣	٢	إمام الحرمين الجوينى	كريم
٢٤٥	٦ (رجز)	أبو النجم المجلى	أَلَمْ
٢٤٥	٩ (رجز)	أبى خرزى	الدَّيْمِ
(ن)			
٨٢	٢	الخضر بن ثروان	يكون
١٢٠	٢	أبو الفضل الطوسى	مبكيئا
٢٥٠ ، ٢٤٩	٦	أبو شجاع البسطاى	عنوانا
٢٥٩		المتنبى	جيانا
٩	٢		الأعيان
١٠ ، ٩	٢	يحيى بن صاعد	السمعانى
٣٣٨	٣		بالأركان
٤٨	٢		سَبَيْتَيْنِ

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	رقم الصفحة
باليمين القرآن	رجل من أهل المغرب	٢	١٩٠، ١٨٩
		٢	٢٠٥
	(هـ)		
انتهى	أبو نصر القشيري	٣	١٦٣
فتية	الشاطبي	٢	٢٧٢
	(ي)		
الترمذي	أبو طاهر السافي	٣	٩
يحيى		٢	٢٧
أهوى	عبد الملك بن أبي نصر	٣	١٨٩
قصيدة	أبو محمد الشامي	١٥ (رجز)	١٢٧
	(الألف الفصورة)		
أنقى	أبو بكر المبني	١٢	١١٧، ١١٦
كذا	أبو الحسن الرُّملي	٢	٢١٥
الدَّعْوَى	محمد بن أبي الربيع النرناطي	٦	٣٠٣

نصف البيت :

٢٥١

ي قائم من دُونِهَا ما وِزَاهَا قيس بن الخطيم

(١١)

فهرس مسائل العلوم والفنون

(الفقه)

(كتاب الطهارة)

رقم الصفحة

٣٩

مسألة اشتباه الإناء الطاهر بالنجس

٤٠

حكم الماء المشمس في الحياض والبرك

٧٥

حكم غسل الجمعة

٧٧

مسح قدر الناصية من الرأس في الوضوء

٧٧

هل البلغم طاهر أم نجس ؟

٧٧

حكم النخامة النازلة من الرأس أو من الحلق

١٣٦ ، ١٣٥

اغترسل جماعة في قلتين ، هل يصير الماء مستعملاً ؟

انغمس جنب في قلتين أو أدخل يده فيه بنية غسل الجنابة ، هل يصير الماء مستعملاً ؟ ١٣٦ ، ١٣٥

١٩٦

حكم من تيقن طهارة وحدّثنا وجهه الأول

١٩٦

الحكم فيما إذا اشتبهت نجاسة مكان من بيت

٢٠٠

شرب الماء الذي ولغ فيه الكلب ثم بال . كيف يفصل هذا البول ؟

٢٨٣

هل يجوز المسح على الخف الذي أصابته نجاسة ؟

٢٣٨

لا يُكره من الأواني ما نفّاسته لصنمته

٢٣٨

يمضي عن قليل الدم من الأجنبي بما عدا الكلب والخنزير

(كتاب الصلاة)

٧٧

من لا جمعة عليه لو أراد أن يصلي الظهر خاف من يصلي الجمعة

٧٧

حكم صلاة الجنائز للنساء ولو لم يكن غيرهن

حكم ما لو نوى الكافر والصبي السفر إلى مسافة القصر ثم أسلم الكافر

- وبلغ الصبي في أثناء الطريق ٨٠، ٧٩
- هل تبطل الصلاة باختلاف حرفي الإمام والمأموم؟ ١٣٧
- هل تجب الصلاة على الصبي قبل بلوغه ، وهل يعاقب على تركها عقوبة البالغ؟ ١٩٩
- الدخول في صلاة الصبح بفلس والخروج منها بفلس ٢٠٠
- ناداء الوالد أو الوالدة وهو في الصلاة ، هل تلزمه الإجابة؟ ٢٠١
- هل يسجد المصلي سجدة التلاوة قبل الفاتحة؟ ٢٣٤، ٢٣٣
- المصلي لا يحسن الفاتحة ويحسن بدلها آيات فيها سجود ، هل يسجد للتلاوة؟ ٢٣٤، ٢٣٣
- حكم إجابة المؤذنين للصلاة الواحدة وإن تماقروا ٢٥٣
- هل يضرب الرجل زوجته على ترك الصلاة؟ ٢٥٣
- هل تجب الجمعة على الخنثى؟ ٢٨٣
- إذا تباع اثنتان أحدهما من أهل فرض الجمعة دون الآخر ، هل يأثمان جميعاً؟ ٢٠٢
- هل التسليمة الأولى ليست من الصلاة؟ ٢٨٥
- كيف يغسل المعتكف يده في المسجد؟ ٢٠٩

(كتاب الزكاة)

- هل يجوز قبض الزكوات من أعمى أو دفعها له؟ ١٥٠
- الدرهم المثقوبة ، هل هي من الحلي المباح المسقط للزكاة؟ ٢٠٤
- هل تدفع الزكاة إلى تارك الصلاة إن قلنا : لا يكفر ٢٨٤، ٢٨٣

(كتاب الصيام)

- حكم صوم رجب ١١
- حكم ترك السلام في رمضان ١٦٦
- إذا شهد عدل بطلوع الفجر في رمضان ، هل يلزمه الإمساك عن الطعام ، أو يعتبر قول اثنين إذا لم يمكنه معرفة الحال؟ ٢٠٠
- هل يفطر من قبل فوق حمار؟ ٢٠١
- قبل زوجته ثم فارقها ساعة أو ساعتين فأنزل ، هل يفطر؟ ٢٠١
- صوم ثقل يشترط فيه نية من الليل ٢٠١

حيث قلنا : إن الولي يصوم فالمراد به الوارث
إذا قلنا : يقبل في هلال رمضان واحد. فنذر صوم شعبان وشهد برؤية هلاله واحد ،

هل يجب صومه ؟ ٢٨٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠١

أفطر في صوم الكفارة عامدا وهو جاهل بقطع التتابع ، فهل ينقطع التتابع ؟ ٢٥٢
(كتاب الحج)

مات الرند ، وقد وجب عليه الحج ، هل يُخرج من تركته كالزكاة والكفارة أولا ؟ ٢٠١ ، ٢٠٠
حِجَّة فيها قتل صيد ، وعمرة ليس فيها قتل صيد ، أيهما أفضل ؟ ٢٠١
(كتاب البيوع وغيرها من المعاملات)

حكم العينة ٢٧ ، ١٩٧ ، ١١٨

حكم استئجار البياح على كلمة لا تعب ٢٨

الإغناء المؤثر في الوكالة هو الذي لا يصح معه الصوم ٥٨

رهن دارا ولم يقبض ثم أجرها إلى مدة يحل الدين قبل انتضاءها ٥٨

عقد السلم بلفظ الشراء ٥٩

رجل قال : اشتريت هذه الجارية من فلان. هل يجوز أن يشتري منه من غير أن يصحح شراءه

من الأول ؟ ٧٩

هل يصح بيع العين الستأجرة من المستأجر ٩٩

هل للسفيه إجارة نفسه ؟ ١٠٣

اشترى شيئا من رجل ثم قال لآخر : اشتريه مني فإنه لا عيب فيه. فلم

يشتريه ، ثم وجد به عيبا ، فهل له الرد ؟ ١٠٥

لو قال البائع : نتدنى المشتري ثمن هذه الدار فلم أقبضه . ووصل

به كلامه ، هل يقبل ؟ ١٠٩

حكم بيع القفاح ١٥٠ ، ١٤٩

حكم من أوصى بلحم ثم شواه ٢٠١

إذا رأى اللبن والخشب وآلات البناء مفصلة ثم اشتراها وهي عامرة حائطا أو

غيره ، هل يصح البيع ؟ ٢٠٢

إذا أريد بيع مال اليتيم وقت النداء يوم الجمعة للضرورة ، وهناك خُرُان على أحدهما الجمعة دون الآخر ، ومن عليه الجمعة يطلبه بدينار ، ومن لا الجمعة

عليه يطلبه بنصف دينار ، فن أيهما يباع ؟ ٢٠٣ ، ٢٠٢

إذا تباع اثنتان أحدهما من أهل فرض الجمعة دون الآخر ، هل يأتمنان جميعاً ؟ ٢٠٢

لو قال لرجل : بع ماشئت من مالى أو اقض ماشئت من ديونى . هل يجوز ؟ ٢٠٤ ، ٢٠٣

لو قال : بع من عبيدى هؤلاء الثلاثة من رأيت . هل يجوز ؟ ٢٠٣

لو وكله أن يزوجه من شاء ، هل يجوز ؟ ٢٠٣

حكم الوقف على الجيران ٤٠ ، ٣٩

تنازع مستحقو الوقف والناظر في شرط الواقف ولائحته ، ما الحكم ؟ ٤٠

رجل فى يده وقف فأقر بأنه وقف على فلان ولم يذكر واقفه ولم يُعرف ١٠٤

ادعى متولى الوقف صرف الفلة فى مصارفها ، هل يُقبل ؟ ١٠٦

إذا قال : وقتت على أولادى وأولاد أولادى بطناً بمد بطن . هل هو للترتيب ؟ ٢٨٥

(كتاب النكاح وما يتعلق به من الأحكام والقضايا)

قال رجل : إن كل هذا الطائر غراباً فأنت طالق . وقال آخر : إن لم يكن غراباً فامرأتى

طالق . ثم طار ولم يعلم ٣٩

قال لامرأته : أنت طالق للسنة . وهى طاهر ، ثم اختلعا هل جامعها فى هذا الطهر أم لا ؟ ٥٠

قال : إذا حُضت حيضة فأنت طالق ٥١

مسائل مستثناة من قولهم : « القول قول نافي الوطاء » ٥١ ، ٥٠

حكم طلاق التناهى ١١٧ ، ١١٦

قال لزوجته : أنت طالق للسنة ثلاثاً على سائر المذاهب . وكانت فى الحال طاهراً ،

هل يقع الثلاث ؟ ٢٣٠

حكم ما إذا قال الرجل لامرأته : أنت طالق على سائر المذاهب ٢٣٠ - ٢٢٨

ادّعت عنته ، وقال أصبها ٥٠

طالبته فى الإيلاء بالقيمة أو الطلاق ، فقال : وطئتك ٥٠

مسألة فى الإيلاء ٢٨٤

- ٥٠ أنت بولد يمكن أن يكون منه وادعت الوطء وأنكر هو
 ٥١ اتفقا على الخلوة واختلعا في الإصابة
 ٥٩ تزوجها بشرط البكارة فوُجدت نيبا ثم اختلعا
 ٧٨ مسأله غريبة من باب الخلع
 ٢٨٤ هل يصح الخلع مع الأجنبي ؟
 ١٣١ عُقد النكاح بشهادة خنثيين ثم بآنا رجلين ، فما الحكم ؟
 ١٣٧ ، ١٣٦ حكم وطء الراهن للجارية المرهونة إذا كانت ممن لا تحبل
 ١٣٨ أسلم الشرك وعنده أربع نسوة ، فما الحكم ؟
 ٢٠٣ لو وكله أن يزوجه من شاء ، هل يجوز ؟
 ٢٩٨ طريقة في ولاية الفاسق في النكاح

(كتاب الجنایات)

- ١٩٨ حكم من استباح دم غيره من المسلمين
 (كتاب الحدود)

- ١٩٩ زنى بامرأة وعنده أنه ليس ببالغ فبان أنه كان بالقاء ، هل يلزمه الحد ؟
 ٢٥٣ ، ٢٥٢ حكم الرجل يجمع زوجته ويشكر وقت جماعها في غيرها ممن لا تحبل له
 ٢٧٨ ، ٢٧٩ مراتب التعزير وقدره
 ١٠٧ هل يجوز المهجوم في الحدود ؟

(كتاب الصيد والذبائح)

- ٦٠ ، ٥٩ حكم المتولّد بين ما كول وحشي وغيره
 ٢٥٣ هل يجوز إخصاء الحيوان المأكول لتطيب لحمه ؟
 ٢٨٤ هل يجوز الاصطياد بما لا حدّ له كالدبوس والبندق ؟
 (كتاب النذور)

- ١٦٧ - ١٦٥ حكم من نذر ألا يكلم الآدميين
 ٢٨١ ، ٢٠٢ هل يسلك بالنذر مسلك واجب الشرع أم جائزه ؟
 (٢٧ - طبقات - ٧)

(كتاب الأفضية والشهادات)

- امراة تحضر إلى القاضي تستدعي زوجها وقالت : كنت زوجا لفلان الغائب
فطلقني وانقضت عدتي ٧٩ ، ٧٨
- قاضيان بقضيان في بلد ، أراد المدعى التحاكم إلى أحدهما والمدعى عليه إلى الآخر
فما الحكم ؟ ١٠٣
- هل يملك القاضي الشوارع ؟ ١٠٣
- هل يجوز تنفيذ الابن ما حكم به الأب ؟ ١٠٧ ، ١٠٤
- هل تقبل شهادة الابن أن أباه حكم فيه ؟ ١٠٧ ، ١٠٤
- لو كان النبي صلى الله عليه وسلم قال : لفلان على فلان كذا ، هل للسامع أن يشهد
لفلان على فلان كذا ؟ ١٠٤
- سمع الحاكم شهادتهما وتوقف فأنها المدعى بإعادتها ثانيا ، فالحكم ؟ ١٠٤
- حكم شهادة المحتجب في موضع لا يراه أحد ١٠٤
- هل تقبل شهادة من لم تكمل فيه الحرية ، وهل تقبل منه شهادة رؤية رمضان ؟ ١٠٤
- شهدوا على القاضي أنه آمن كافرا ولم يتذكره ، هل تسمع اشهادهم ؟ ١٠٦ ، ١٠٥
- حكم التحليف إذا ادعى على الشهود أنهم شهدوا عليه بزور ، وأثبتوا عليه
بشهادتهم كذبا ١٠٧
- هل للحاكم تعيين الشهود في البلد ؟ ١٠٨
- هل للحاكم أن يمين من يكتب الوثائق ؟ ١٠٨
- هل للحاكم تعيين المدلين والزكين ؟ ١٠٨
- إذا قلنا : يجب على القاضي أن يشهد على حكمه فأشهد فاستقن ، فالحكم ؟ ١٠٨
- اعتقد الشاهد أن الحاكم لا يصلح للقضاء لكنه يوصل الشهود له إلى حقه
بشهادته ، فهل يلزمه أن يشهد عنده ؟ ١٩٨ - ١٩٦
- الكذب عن قصد يرد الشهادة ١٩٨
- الفاسق يدعى إلى أداء شهادة تحمّلها هل يلزمه أدائها ؟ ١٩٩
- هل تحمّل الشهادة فرض كفاية أو سنة ؟ ٢٨٣ ، ٢٨٢

- حكم شهادة الخفنى ٢٣٧ ، ٢٣٦
- عقد النكاح بشهادة خنثيين ثم بانا رجلين ، فما الحكم ؟ ١٣٩
- هل يقبل في الشهادات الرجل والمرأتان مع وجود الرجلين ومع عدمهما ؟ ٢٨٠ ، ٢٧٩
- صُورَ يحكم فيها بشاهد واحد ٢٨١ ، ٢٨٠
- إذا ادعى الخصم امتناعه فشهد به واحدٌ ، هل يكتفى بهذا الواحد ؟ ٢٨١
- هل يحكم بالبلوغ إذا شهد به شاهدٌ عدلٌ ؟ ٢٨٢ ، ٢٨١
- أوجه التوصل إلى معرفة البلوغ ٢٨٢
- ماثبت بشاهد واحدٍ هلالُ رمضان ليس سواء ، وهل ينبت هلال ذى الحجة ٢٨١ ، ٢٨٠
- وشوال بشاهد واحد ؟ ٢٨١
- هل العيب يقبل فيه شهادة الرجل الواحد ؟ ٢٨١
- الحكم فيما لو شهد عدل واحدٌ بإسلام من عهدناه ذميًّا قبل موته ٢٨١ ، ٢٨٠
- اثنان على دابة ، أحدهما راكب سرج دون الآخر فادّعى الدابة ؛ فيحكم بها لمن ؟ ١٠٤
- استأجر رجلا ليحمل له كتابا إلى موضع ويأتى بجوابه ، فذهب وأوصل الكتاب ولم يكتب المكتوب إليه الجواب ، فهل للعامل الأجرة كاملة ؟ ١٠٥
- حكم تفرقة المال من الوصى إذا كان فاسقا ١٠٥
- هل للقاضى أن يطالب الأمانة بالحساب ؟ ١٠٦
- لو قال القاضى : صرفته عن القضاء أوجعت عن توليته . فهل يكون ذلك صريحا في عزل النائب ؟ ١٠٦
- إذا جُلَّ لرجل الترويحُ والنظرُ في أمر التامى ، هل له أن يستنيب غيره ؟ ١٠٦
- إذا كان الموضع الذى يجلس فيه القاضى غير مسجد فإذا انتهى إليه هل يصلى ركعتين ؟ ١٠٦
- إذا كان القاضى يقضى برزق من بيت المال فهل يلزمه أن يقضى في كل شهره ؟ ١٠٦
- إذا كان القاضى متبرعا بالقضاء ، فهل يجلس أى وقتٍ أراد ؟ ١٠٧
- هل للقاضى تخصيص بعض الرعايا بإتخاذ الهدية إليه ؟ ١٠٧
- هل للقاضى تأديب من امتنع من الحضور ؟ ١٠٧

- إذا بئث القاضي رسولا ليستحضر من امتنع من الحضور ، فهل يقبل قول الرسول
 ١٠٧ أنه امتنع ؟
 ١٠٧ هل للقاضي أن يهجم على من امتنع من الحضور ؟
 ١٠٧ هل يجوز الهجوم في الحدود ؟
 لو قضى الحاكم بما طريقه العبادات والأحكام ، هل يجوز أن يحكم بوجوب النية في
 ١٠٧ الوضوء والترتيب فيه ، وأن الجد لا يرث مع الأخ ؟
 ١٠٧ إذا نفذ القاضي حكم من قبله ، هل يكون حكمه معنى ؟
 ١٠٧ ماذا يقول إذا أراد نقض الحكم ؟
 ١٠٨ إذا تبين الحق للحاكم فهل يجوز له تأخير الحكم ؟
 ١٠٨ هل يستحب للحاكم إذا أراد الحكم أن يصلي ركعتين ؟
 ١٠٨ حكم قول الحاكم : حكمت بكذا وقضيت
 ١٠٨ هل يجوز للحاكم أن يحكم بقطعة أرض في غير موضع عمله ؟
 ١٠٨ هل يجوز للحاكم أن يكتب بتزويج امرأة في غير موضع عمله ؟
 ١٠٨ ، ١٠٩ حكم تحويل اليمين بين المدعى عليه والمدعى
 ١٩٨ ، ١٩٩ هل تسقط عدالة الرجل إذا ترك صلاة واحدة بالاشتغال بشيء ؟
 ٢٨١ هل يكتب بالعمون في تأديب الترميم إذا أخبر الحاكم باستناعه من الحضور ؟
 ١٠٣ قال : له على ألف درهم فيما أظن أو فيما أحسب أو فيما أعلم أو أشهد
 ١٠٣ قال : له على أكثر الدراهم
 إذا أراد المسافرة بامرأته فأقرت بتدين فهل للمقر له حبسها ، وهل يقبل قول
 الزوج إن قصدها منع المسافرة ؟
 ١٠٩ أقر رجل أنه وجد ثوبه في دار فلان فأخذه وقال صاحب الدار : الثوب لى ، فما الحكم ؟ ١١٠
 ٢٣٧ ، ٢٣٦ إذا أقر الخنثى بالرجولية ، فهل يقبل إقراره ؟
 ٣١٤ - ٣١٠ مسألة في الإقرار

(كتاب العتق)

إذا قلنا : إن خيار الأمة في العتق يسقط بالوطء فادعى الزوج أنه وطئ وأنكرت هي ٥١

- ١٠٥ من عيوب الجارية التي تُرَدُّ بها أن لا تنبت عائتها
لو قطع السيد يد عبده وأعتقه ، وقال : قطعتة وهو عبد . فقال العبد : بل وأنا حر . فهل
١٠٩ القول قول السيد أو العبد ؟
لو أعتق عبدا ثم أقرَّ أنه قبض منه ألفا قبل عتقه ، وقال العبد : بعه . فهل القول قول
١٠٩ السيد أو العبد ؟

(متفرقات)

- ١١، ١٠ حكم دخول الحمام
٥٩ حكم حلق رأس الميت
٩٩ - ٩٧ حكم التوبة من الصفائر
١٠٣ حكم اللُّحمان
١٩٦ رأى المحتسب في دارٍ خرا وعلم أنها محترمة يجوز إبقاؤها فما الحكم ؟
٢٩٠ هل يجوز للرجل أن يلبس في كل يد خاتمين ؟
لعب الشافعي الشطرنج مع الحنفي ، والحنفي يمتدح حرمة ، فهل يحرم على الشافعي
٢٠٣، ٢٠٢ في هذه الصورة مع أنه يمتدح حِلُّه ؟

(أصول الفقه)

هل شرع من قبلنا يلزمنا ؟ ١٦٦

هل يسلك بالنذر ملك واجب الشرع أم جائزه ؟ ٢٨١ ، ٢٠٢

(التفسير)

نذر الصمت في قوله تعالى : ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا ﴾ ١٦٦

(التاريخ)

الفرق بين اسم قاضى القضاة وأقضى القضاة ٢٢٨

كلام حول مدينة خوارزم ٢٩١ ، ٢٩٠

(اللغة)

شَرَب ١٢

جَشَر ١٢

قصيدة من المشترك اللفظى ٣٣٢

(النحو)

مسألة إعرابية في الفاعل والمفعول والبدل ٢٧٠ ، ٢٦٩

« ثم » لانتقضى الترتيب ٢٨٥

(الشعر)

قصيدة في لزوم ما لا يلزم ٣٣٢

أرجوزة على جزء واحد ٢٤٣ - ٢٤٧

(١٢)

فهرس مراجع التحقيق

- إتحاف فضلاء البشر . للدِّمياطى
أساس البلاغة . للزَّحشرى
الأشياء والنظائر النحوية . للسيوطى
الأعلام . للزركلى
الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ . للسخاوى
الأم . للإمام الشافعى
إنباء الرواء . للقططى . تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم
الأنساب . لابن السمعاني
والأجزاء الستة الأولى تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المَعْلَمى . حيدرآباد الهند ١٩٦٢م
البداية والنهاية . لابن كثير
رد الأكباد . للثعالبي
بنية الوعاة . للسيوطى . تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم . دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٤م
تاج المروس شرح القاموس للزبيدى
تاريخ الخلفاء . للسيوطى . تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد
تأويل مشكل القرآن . لابن قتيبة . تحقيق السيد أحمد صقر . دار إحياء الكتب العربية ١٣٧٣ هـ
تبصير المنتبه . لابن حجر . تحقيق على محمد البجاوى . الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦م
تبين كذب المفترى . لابن عساکر . نشره القدسى
تذكرة الحفاظ . للذهبي . تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المَعْلَمى
تفسير القرطبي
تقريب التهذيب . لابن حجر . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف
تهذيب الأسماء واللغات . للنووى
عبد الحميد حنفى . القاهرة ١٣٥٩ هـ
دار الكتب المصرية
حيدرآباد ١٣١٦ هـ
القاهرة ١٩٥٤ م
الأميرية بمصر ١٩٠٣ م
دار الكتب المصرية ١٩٥٠ م
لينن ١٩١٢ م
القاهرة ١٣٤٨ هـ
الجوائب ١٣٠١ هـ
القاهرة ١٣٠٦ هـ
القاهرة ١٩٥٩ م
دار إحياء الكتب العربية ١٣٧٣ هـ
دمشق ١٩٢٧ م
حيدرآباد الهند ١٣٧٤ هـ
دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م
القاهرة ١٣٨٠ هـ
المنيرة بالقاهرة

- التوقيفات الإلهامية . محمد مختار باشا
تأثر القلوب . للشعالبي . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم
الجواهر الضيعة في طبقات الحنفية . لمحيي الدين القرشي
حاشية الصبان على الأشئوني = شرح الأشئوني على ألفية ابن مالك
حسن المحاضرة . للسيوطي . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٨ م
الحيوان . للجاحظ . تحقيق عبد السلام محمد هارون مصطفى الحلبي . القاهرة ١٩٦٥ م
خريدة القصر . للأماجد الأصفهاني . قسم الشام . تحقيق الدكتور شكرى فيصل . دمشق ١٩٥٥ م
قسم العراق تحقيق الشيخ مهجت الأثرى . العراق ١٩٥٥ م
قسم مصر تحقيق أحمد أمين . شوقي ضيف . إحسان عباس
القاهرة ١٩٥١ م
المدارس في تاريخ المدارس . للنعماني
دمشق ١٣٧٠ هـ
دمية القصر . للباخرزي . تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو دار الفكر العربي بالقاهرة ١٩٦٨ م
والطبعة القديمة تصحيح محمد راغب الطباخ حلب ١٣٤٨ هـ
ديوان أبي تمام بشرح التبريزي . تحقيق الدكتور محمد عبده عزام . دار المعارف بالقاهرة ١٩٥١ م
ديوان قيس بن الخطيم . تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد . دار المروبة بالقاهرة ١٩٦٢ م
ديوان المتنبي بشرح العكبري . تحقيق مصطفى السقا . إبراهيم الإيباري . عبد الحفيظ شلي .
مصرطفي الحلبي بالقاهرة ١٩٥٦ م
ديوان ابن نباتة المصري
الطبعة الوطنية بمصر ١٢٨٨ هـ
ذيل طبقات الحنابلة . لابن رجب . تحقيق حامد القوي
القاهرة ١٣٧٢ هـ
الروضتين . لأبي شامة
القاهرة ١٢٨٧ هـ
والجزء الأول والثاني بتحقيق الدكتور محمد حلمي
القاهرة ١٩٦٢ م
زهر الآداب . للحصري . تحقيق علي محمد البجاوي . دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٣ م
السلوك . للمقرزي . تحقيق الدكتور محمد مصطفى زيادة
القاهرة ١٩٤١ م

- سيرة صلاح الدين = النوادر السلطانية
 شذرات الذهب . لابن المهاد الحنبلي . نشره القديمي
 القاهرة ١٣٥٠ هـ
- شرح الأشتوني على ألفية ابن مالك ومعه حاشية الصبان وشرح الشواهد للمعيني . عيسى الحلبي
 شرح الشريشي على المقامات للحريري
 المطبعة العاصرية العثمانية ١٣١٤ هـ
- شرح الشواهد الكبرى للمعيني = شرح الأشتوني على ألفية ابن مالك
 شفاء الغليل . للشهاب الخفاجي
 الوهبة بالقاهرة ١٢٨٢ هـ
- صحيح البخاري
 دار الشعب بمصر ١٣٧٨ هـ
- صحيح مسلم . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي
 عيسى الحلبي ١٩٥٥ م
- طبقات الخواص . للشرجي
 القاهرة ١٣٢١ م
- طبقات فقهاء اليمن . لابن سمرة . تحقيق فؤاد سيد
 القاهرة ١٩٥٧ م
- طبقات القراء : للجزري . نشره ج . راجستراسر
 السعادة بمصر ١٣٥٢ هـ
- الطبقات الكبرى . للشعراني .
 مصطفى الحلبي بالقاهرة ١٩٥٤ م
- طبقات المفسرين . للسيوطي
 لندن ١٨٣٩ م
- طبقات ابن هداية الله
 بغداد ١٣٥٦ هـ
- العبر . للذهبي . تحقيق فؤاد سيد وصلاح المنجد
 الكويت ١٩٦٠ م
- عجالة المبتدى وفضالة المنتهى . للحازمي . تحقيق عبد الله كنون
 مجمع اللغة العربية بالقاهرة
 ١٩٦٥ م
- المقد الثمين . للفاسي . تحقيق فؤاد سيد
 القاهرة ١٩٦٢ م
- العمدة . لابن رشيقي
 مطبعة السعادة ١٩٠٧ هـ
- الفلاكة والفلكون . للدلجي
 القاهرة ١٣٢٢ هـ
- فوات الوفيات . لابن شاكر . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد
 القاهرة ١٩٥١ م
- الفيح القسي في الفتح القدسي . للمهاد الأصفهاني
 القاهرة ١٣٢١ هـ
- القاموس المحيط للفيروزآبادي
 القاهرة ١٩٣٣ م
- الكامل في التاريخ . لابن الأثير
 المطبعة الأزهرية المصرية ١٣٠١ هـ
- كتاب أبي نصر المقدسي
 المطبعة العامرة الشرفية ١٣٢٥ هـ

- كشف الظنون . لحاجي خليفة
 اللباب في تهذيب الأنساب . لابن الأثير . نشره القدسي
 لسان العرب . لابن منظور
 لسان الميزان . لابن حجر
- مجلة أرايكا
 جمع الأمثال للميداني . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
 المجموع . شرح المذهب للنووي
 المختصر في أخبار البشر . لأبي الفدا
 مرآة الجنان . لليافعي
 مرآة الزمان . لسبط ابن الجوزي
- مراصد الاطلاع . للبغدادى . تحقيق علي محمد البجاوى
 المشبه . للذهبي . تحقيق علي محمد البجاوى
 الصباح المنير . للفيومي . تصحيح الشيخ حمزة فتح الله
 معجم الأدباء . لياقوت
 معجم البلدان . لياقوت
- معجم مقاييس اللغة . لابن فارس . تحقيق عبدالسلام هارون
 معنى اللبيب . لابن هشام . تحقيق مازن المبارك ومحمد علي محمد الله
 مفتاح السعادة . لطاش كبرى زاده . تحقيق كامل بكري وعبد الوهاب أبي النور .
- دار الكتب الحديثة بالقاهرة ١٩٦٨ م
 مفرج السكروب في أخبار بني أيوب . لابن واصل . تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال . القاهرة ١٩٦٠ م
 مقامات الحريري
 المنقظم . لابن الجوزي
- ميزان الاعتدال . للذهبي . تحقيق علي محمد البجاوى
 النجوم الزاهرة . لابن تقي بردي
 نزهة الألبا . لأبي البركات بن الأنباري . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم
- استانبول ١٩٤١ م
 القاهرة ١٣٥٧ هـ
 بلاق ١٣٠٠ هـ
 الهند ١٣٢٩ هـ
- المجلد السابع
 القاهرة ١٩٥٩ م
 النيرة بالقاهرة
 الحسينية بمصر ١٣٢٥ هـ
 حيدر آباد الهند ١٣٣٨ هـ
 حيدر آباد الهند ١٣٧٠ هـ
 عيسى الحلبي ١٩٥٤ م
 عيسى الحلبي ١٩٦٢ م
 القاهرة طبعة ثالثة
 دار الأمون بالقاهرة ١٩٣٦ م
 طهران ١٩٦٥ م
 عيسى الحلبي ١٣٦٦ هـ
 بيروت ١٩٦٤ م

- فتح الطيب، للمقرى . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٤٩ م
نكت الهميان للصفدى . تحقيق أحمد زكى الجالية بمصر ١٩١١ م
نهاية الأرب، للنورى دار الكتب المصرية ١٩٢٢ م
النهاية فى غريب الحديث والأثر . لابن الأثير . تحقيق محمود محمد الطناحى
وطاهر أحمد الزاوى عيسى الحلبى ١٩٦٣ م
النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية (سيرة صلاح الدين الأيوبي) الخانجي - القاهرة
تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال
وفيات الأعيان، لابن خلكان . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد القاهرة ١٣٦٧ هـ
الوفيات . لأبي مسعود الأصفهاني . تحقيق أحمد ناجى القبسى وبشار عواد معروف بغداد ١٩٦٦ م
-

تصويبات واستدراكات

الصفحة الطر	الصواب
٢٢	٤ اثنتين
٢٨	١٢ « السروي » هو هكذا في الأصول . والصواب : « الشَّيرُوي » . وانظر فهارس الأجزاء السابقة
٣٠	١٣، ١١ « أبو الفتوح ، وأبو الفتح » هكذا جاء في الأصول والشخص واحد .
٣٦	١٧ مراجع الترجمة المذكورة لإبراهيم التتوي الرقي .
٣٨	١٦ لَمِنَ
٣٨	٢٤ « المحلى » بالحاء المهملة هو الصواب . وقد تكلمنا عليه في فهرس الأعلام . انظر صفحة ٤٩٨ ، وسيترجم في الطبقة التالية إن شاء الله .
٤١	٢١ ورسمت النسبة في س ، ز بشكل
٤٣	٦ وعلّق
٤٦	٥ « السكتاني » . وانظر فهارس الجزء الخامس
٧٧	٢٠ سقطت الحاشية (١) وهي : « زيادة من س ، ز على ما في المطبوعة » . وتعدل أرقام التعليقات بمد ذلك فيجعل رقم (١) : (٢) إلخ .
٩٧	١٨ الوزير محمود مترجم عندنا في صفحة ٢٩٣ .
١١٩	١٢ « الحسين الشقاق » يأتي أيضا : الحسين بن أحمد بن شفاف . انظر فهرس الأعلام
١٢٣	١٠ إلى همدان
١٢٤	١٧ غياث بن فارس
١٣٤	١٧ وفتّحه
١٤٥	١١ [بن أحمد] هذه الزيادة لم ترد في ترجمة والد المترجم السابقة في الجزء الرابع صفحة ١٧
١٥٣	١٦ قيس . انظر فهارس الأعلام . والعبر ٨٢/٤
١٦٤	٢٨ أسلفنا

الصفحة	السطر	المصواب
١٧٦	١	« ٨٨٢ » وتصلح أرقام التراجم بعد ذلك
١٨٠	٥	قوله : « الصوفية » هو هكذا في الأصول . ولعل الأولى أن يقول : « الصوفي » ليناسب ما قبله وما بعده
١٩٤	٥	« الخبازي » هو هكذا في الأصول . وصوابه : « الجناري » . وانظر صفحة ٢٩١ من الجزء الخامس
١٩٥	١٥	المبتدا
١٩٩	١٠	إذا زنى
٢٠١	١٤	خِمار
٢٠٤	٩	النظامية
٢٠٥	١٧	الشيرازي
٢٠٨	١٧	أسلفنا
٢١٦	١٩	الزُّل
٢٢٠	١٠	قوله : « عبد العظيم بن عبد الله » تمامه : « عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله » لكن إسقاط اسم الأب في النسب جائز .
٢٢٧	٥	« الخطيئة » انظر ما قلناه في صفحة ١٢١
٢٣١	١	٩٣١
٢٣٣	١٣	المصلّى
٢٤٠	٥	« السَّلمى » بفتح السين وسكون اللام . وانظر الجزء الرابع ١٧٩
٢٤٨	٥	قوله : « بنيسابور » جاء هكذا في الأصول . ولا معنى لذكره بعد أن تقدم في السطر السابق
٢٤٩	٢٣	قوله : « عبدالغفار » الذي تقدم في الأجزاء السابقة : عبد الغافر . وهو الفارسي
٢٥٥	٢٠	الدربند
٢٦٢	١٦	ديوان
٢٦٤	٩	والأصول والفقہ
٢٦٤	١٦	أبو محمد

الصفحة	السطر	الصواب
٢٦٩	٣	إذا سمى
٢٧٨	٧	« الشيخ أبو إسحاق » وضعناه في الفهرس هكذا ولم نذكر له اسما . ونفتقد أنه أبو إسحاق العراقى الفقيه المصرى . انظر الحاشية (٤) في الصفحة السابقة وقد ترجم في هذه الطبقة صفحة ٣٧ . وذكر المصنف هناك أنه تفقه على القاضى مجلى .
٢٨٠	٨	قوله : « شهاب الدين » علقنا عليه بأنه فى س : « بهاء الدين » ويبدو أن هذا هو الصواب . وانظر الأعلام للأستاذ الزركلى ٣٠٦/٩
٢٨٠	١٨	أوردناها
٢٨٣	٥	قوله : « الخلف التى » هو هكذا فى الأصول . وصوابه : الذى
٢٨٧	٢٤	وكان يدرس بها
٢٩١	٢٤	فى المطبوعة : وعذاران
٢٩٣	٦	قوله : « أخبرنا أبو على إسماعيل ... » نفتقد أنه تكرر
٢٩٣	٢٠	حاشية (٢) التكلم هو ابن السبكى وليس ابن انفجار . وقد تكرر مثل هذا السند ، انظر مثلا صفحة ٢٦٢
٣١٥		للحاشية (١) انظر صفحة ١٦٩ ، سطر ٧ ، ٨
٣٣٨	١٣	« إسماعيل بن عمر بن أحمد » هو هكذا فى الأصول والصواب : « إسماعيل بن أحمد بن عمر » وانظر فهرس الأعلام .
٣٤٨	١٣	« ابن عمه » هو هكذا فى الأصول . والصواب : « ابن أخيه » . وانظر ترجمته فى صفحة ٣٤٢
٣٠٥	٢	صاغها
٣٥٨		حاشية (٣) ترى الصواب : « والعظيمة » .
٣٦٩		حاشية (٢) الصحيح أن ظاهرة عقد باب للكنى سبقت فى آخر الجزء الخامس
٣٩١	١٧	جوشين
٤١٥	١٣	الحسن بن أحمد بن يزيد
٤٢٠	٤	الحسين بن محمد بن أحمد المرؤوذى ...
٤٤٤	١٥	القازى

الصفحة	السطر	المصواب
٤٤٨	٨	أبو المالح
٤٥١	١٣	يزداد بعده :
عبد الرحمن بن إبراهيم ، تاج الدين ابن الفركاخ ٢٨٤		
٤٥٣	٩	هوازن
٤٦٠	٢٠، ١٩، ١٨	مكان هذه السطور في صفحة ٤٥٦ بعد سطر ٦
٤٦٢	٣	« عبد الواحد بن أبي القاسم » : هو السابق في السطر الثاني
٤٧٠	٩	الجزيرة
٤٨٥	١	رفع العلامة (=) بعد القاسم
٥٠٨	١٠	حسكويه
٥٢٣	١١	يزاد تحت أحمد بن محمد (أبو الحسين) : عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو بكر)
٥٤٣		الحاشية (١) أعزاز
٥٤٨	١٠	عزاز
٥٥١	٤	الشيرزي
٥٦٠	٢٤	قوت

استدراكات

على فهرس الأعلام بالجزء السادس

يضم الجزء أن؛ السادس والسابع رجال الطبقة الخامسة ، وقد تكشف أثناء العمل في فهرس الجزء السابع أشياء عُميت علينا أثناء فهرسة الجزء السادس ، وأخطاء مطبعية ، فأثرنا أن ننبه عليها :

الصفحة	السطر	المصواب
٤١٩	٢٥	ابن الأخضر = عبد العزيز بن محمود بن المبارك
٤٢٠	٧	الأرغواني = محمد بن عبد الله بن أحمد (أبو نصر)
٤٢٠	٢٤	أسعد بن محمد بن أبي نصر المهنبي ٢٠، ٤٦، ١١٧، ١٢٢، ١٤٨، ١٤٩،

الصفحة السطر	الصواب
٤٢٨ ٧	محمود بن المبارك ، المجير
٤٣٠ ١٥	أبو بكر بن النقور ٧١ (واسمه : عبدالله بن محمد بن أحمد)
٤٣٩ ١٤	أبو الحسن المرادي ١٦٧ (واسمه علي بن سليمان بن أحمد)
٤٥١ ٢٠	أبو سعيد الحيري ١٥٧ (واسمه : علي بن عبدالله بن أبي صادق)
٤٥٢ ١٧	أبو سعيد الخشاب ١٦٦ (هو محمد بن علي بن محمد) وتحذف الحاشية .
٤٥٤ ١٠	علي بن المسلم ، جمال الإسلام (أبو الحسن)
٤٥٨ ٢٠	أحمد بن علي بن خلف (أبو بكر)
٤٥٨ ٢٥ ، ٢٤	شيوخه الديلمي ١٧٩ ، وشيوخه بن شهر دار ١٧١ (هما واحد)
٤٦٠ ٦	أبو القاسم (انظر تعليقنا عليه في حاشية الجزء السابع ، صفحة ٤٨٣)
٤٦١ ٣	الضياء بن هبة الله بن عساكر (صوابه : الصائن هبة الله بن الحسن ، ابن عساكر)
٤٧٧ ٢٤	علي بن المظفر بن حمزة الدبوسي السيد (أبو القاسم) ٣٩١ ، ٣٩٥ (ومكانه بعد السطر ١٨)
٤٨٠ ٣	أبو غالب الباقلائي ١٧٦ (واسمه : محمد بن الحسن بن أحمد)
٤٨١ ٨	أبو الفتح بن أحمد بن بختيار الندائي ١٤ (واسمه : محمد)
٤٨١ ١٠	أبو الفتح الحاكم الطوسي الحاكم ٢١٢ (واسمه : نصر بن علي بن أحمد)
٤٩١ ١٢	ابن التلي ١٨٩ (واسمه : عبدالله بن عمر بن علي)
٥٠٤ ١٧ ، ١٦	هما واحد هو : محمد بن ناصر بن محمد السلاوي الحافظ (أبو الفضل)
٥١٣ ٩	الموفق بن عبد اللطيف بن يوسف ٨ (الصواب أن الموفق هو عبد اللطيف)